

التَّائِيخُ الْكَبِيرُ

المَعْرُوفُ بِـ

تَائِيخُ ابْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ

تَأَلَّفَ

أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنَ أَبِي خَيْثَمَةَ زُهَيْرَ بْنَ صَرْبٍ

الْمُتَوَفَى عَامَ ٢٧٩

● يُطْبَعُ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ عَلَى نَسَخَتَيْنِ فُطِيئَتَيْنِ ●

تَحْقِيقُ

صَالِحُ بْنُ فَتْحٍ هَلَلٌ

المجلد الثاني

النَّاشِرُ

إِلْفَارُوقُ لِلْخَدِيشَةِ لِلطَّبِيعَةِ وَالنَّشْرِ



جميع حقوق الطبع محفوظة للناشر
لا يجوز نشر أى جزء من هذا الكتاب أو إعادة
طبعه أو تصويره أو اختزان مادته العلمية
بأى صورة دون موافقة كتابية من الناشر .

الناشر : **الإذاعة والتلفزيون والنشر**

خلف ٦٠ ش راتب باشا - حدائق شبرا

ت : ٤٣٠٧٥٢٦ - ٢٠٥٥٦٨٨ القاهرة

اسم الكتاب : **تاريخ ابن أبى خيثمة**

تأليف : **أبى بكر أحمد بن أبى خيثمة زهير بن حرب**

تحقيق : **صلاح بن فتحى هلال**

رقم الإيداع : **٢٠٠٣ / ١١٤٦٣**

الترقيم الدولي : **977-5704-98-7**

الطبعة : **الأولى**

سنة النشر : **١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م**

طباعة : **الإذاعة والتلفزيون والنشر**

ثم دخلت سنة ثلاث

١٤٧٩ - فحدَّثَنَا أحمد بن مُحَمَّد بن أيوب ، قال : نا إبراهيم ، عن مُحَمَّد بن إسحاق ، قال : ثم أقام رسول الله ﷺ - بعدما رجع من غزوة السويق - بالمَدِينَةِ بقية ذي الحجة والحرم - أو قريتا منه - ثم غزا نجدًا يريد غطفان ، وهي غزوة ذي أمر ، فأقام بنجد بقية صفر كله - أو قريتا من ذلك - ثم رجع إلى المَدِينَةِ ولم يلق بها كيدًا ، فلبث شهر ربيع الأول كله إلا قليلًا منه ، ثم غزا يريد قريشًا وبني سليم ، حتى بلغ (بحران معدن)^(١) بالحجاز من ناحية الفرع فأقام بها شهر ربيع الآخر وجمادى الأولى ، ثم رجع إلى المَدِينَةِ ولم يلق كيدًا ، وقد كان فيما بين ذلك من غزو رسول الله ﷺ بني قينقاع وكانت^(٢) إقامة رسول الله ﷺ بعد قدومه من بحران : جمادى الآخرة ، ورجب ، وشعبان .

(١٤٨٠) [الزواج بحفصة في هذه السنة]^(٣) :

ويقال^(٤) : إنه تزوج حفصة بنت عمر في شعبان من هذه السنة .

وَأَخْبَرَنَا الْمُدَائِنِيُّ : قال : تزوجها سنة ثلاث من الهجرة .

وأما الأثرم فزعم عن أبي عُبَيْدَةَ ؛ أنه تزوجها سنة ثنتين .

١٤٨١ - قال ابن إسحاق : وأقام ﷺ رمضان .

(١) هكذا في «الأصل» بلا لبس .

والذي عند ابن هشام (٥/٣) عن ابن إسحاق : «بحران معدنا» .

ومثله عند الطبري في «التاريخ» (٢/٤٩ ، ٥٢) عن ابن إسحاق به .

وهو موضع من ناحية الفرع ، وبحران بضم الموحدة وقيل بالفتح ، والأول أشهر كما ذكر ياقوت الحموي (٣٤١/١) ؛ وراجع .

(٢) هكذا السياق في «الأصل» بلا لبس ، والمعنى ظاهر على كل حال .

(٣) من العناوين المضافة .

(٤) لم يضع فاصلًا بين هذه العبارة الآتية في شأن الزواج بأُم المؤمنين : حفصة في شعبان ، وما قبلها ، والذي ظهر لي أنها من لفظ المصنف نفسه ، لا من نقله عن ابن إسحاق ؛ والله أعلم .

١٤٨٢ - أَخْبَرَنَا ^(١) مُصْعَبُ قَالَ : وُلِدَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ لِلنَّصَفِ مِنْ رَمَضَانَ سَنَةَ ثَلَاثٍ مِنَ الْهَجْرَةِ .

١٤٨٣ - وَقَالَ غَيْرُ ابْنِ إِسْحَاقَ : فَتَزَوَّجَ أُمُّ الْمَسَاكِينِ ^(٢) فِي رَمَضَانَ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ .
١٤٨٤ - قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : وَغَزَتْهُ قَرِيْشٌ غَزْوَةً أُحْدِثَ فِي شَوَّالٍ سَنَةَ ثَلَاثٍ ، وَكَانَ يَوْمَ أَحَدٍ لِلنَّصَفِ مِنْ شَوَّالٍ ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ مِنْ غَدِ يَوْمٍ أَحَدٍ - وَذَلِكَ يَوْمَ الْأَحَدِ لَسْتُ عَشْرَةَ لَيْلَةٍ مَضَتْ مِنْ شَوَّالٍ - : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى انْتَهَى إِلَى حِمْرَاءِ الْأَسَدِ ، وَهِيَ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ ، فَأَقَامَ بِهَا ثَلَاثًا : الْاِثْنَيْنِ ، وَالثَّلَاثَاءِ ، وَالْأَرْبَعَاءِ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ ﷺ ، وَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَقِيَّةَ شَوَّالٍ ، وَذِي الْقَعْدَةِ ، وَذِي الْحِجَّةِ ، وَوَلِيَ تِلْكَ الْحِجَّةَ الْمُشْرِكُونَ .

(١٤٨٥) وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ :

تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ .
١٤٨٦ - وَأَخْبَرَنَا الْأَثَرَمُ ، عَنْ أَبِي عُيَيْدَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَهَا فِي ثَلَاثٍ مِنَ الْهَجْرَةِ .

(١٤٨٧) وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ :

تَزَوَّجَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ أُمَّ كَلْثُومَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيمَا بَلَغْنِي .
(١٤٨٨) وَبَعْدَ أُحْدِثَ حُرْمَتُ الْخَمْرِ :

(١) كَتَبَ أَمَامَهُ فِي «الْأَصْلِ» : «وَلَادَةُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ» .

وَهُوَ مِنْ عَنَاوِينَ حَاشِيَةِ الْمَخْطُوطِ .

(٢) يَعْنِي : أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ : «أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ : زَيْنَبُ بِنْتُ خَزِيمَةَ» ، وَقِيلَ : «زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ» وَالْأَوَّلُ أَشْهُرُ ، وَلِكُلِّ تَرْجُمَةٍ فِي «السِّيرِ» لِلذَّهَبِيِّ ؛ فَرَاغَهُ .

وَقِيلَ ذَلِكَ أَيْضًا فِي : «الْعَالِيَةِ بِنْتُ ظُبْيَانَ» الَّتِي طَلَّقَهَا النَّبِيُّ ﷺ كَمَا فِي «الْإِصَابَةِ» (١٦/٨) رَقْم (١١٤٥٦) .

وَالثَّابِتُ الْمَشْهُورُ الْأَوَّلُ ؛ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(٣) لَمْ يَضَعْ فَاصِلًا بَيْنَ هَذِهِ الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ فِي شَأْنِ الزَّوَاجِ بِأُمِّ الْمُؤْمِنِينَ : زَيْنَبُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ ، وَمَا قَبْلَهَا ، وَالَّذِي ظَهَرَ لِي أَنَّهَا مِنْ لَفْظِ الْمُصَنِّفِ نَفْسَهُ ، لَا مِنْ تَقْلِيدِهِ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ؛ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

١٤٨٩ - وَحَدَّثَنَا [أحمد بن مُحَمَّد] ^(١) [ق/٦٨/ب] [.....] ^(٢) الخمر؟
قال : بعد أُخْدٍ ؛ اصطبَحَ الناسُ الخمر يوم أُخْدٍ حين غَدَوْا للقتال .



(١) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد لحقها الطمس الشديد ، ولست منها على يقين ، لكن هكذا ظننتها .

(٢) طمس بمقدار سطر .

ولعل المراد حديث جابر بن عبد الله في «تحريم الخمر» المذكور عند سعيد بن منصور (رقم/٢٨٨١) ،
والبخاري (رقم/ ٢٦٦٠ ، ٣٨١٨) ، والحاكم (٢/٢٢٣) ؛ فراجعه .
وانظر : «تفسير ابن كثير» (٢/٩٦) .

ثم دخلت سنة أربع

١٤٩٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَيُّوبَ ، قَالَ : نَا إِبرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ : فَأَقَامَ ﷺ الْحَرَمَ ثُمَّ بَعَثَ أَصْحَابَ بَيْتِ مَعُونَةَ فِي صَفَرٍ ، عَلَى رَأْسِ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ مِنْ أَحَدٍ ، وَفِيهَا أَمْرُ بَنِي النَّضِيرِ .

١٤٩١ - حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنِّرِ ، عَنْ ابْنِ فُلَيْحٍ ، عَنْ مُوسَى ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : وَكَانَ أَمْرُ بَنِي النَّضِيرِ فِي الْحَرَمِ سَنَةَ ثَلَاثٍ .
خَالَفَ ^(١) ابْنُ إِسْحَاقَ .

١٤٩٢ - قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : ثُمَّ أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ غَزْوَةِ بَنِي النَّضِيرِ شَهْرَ ربيعٍ ، وَبَعْضَ جُمَادَى ، ثُمَّ غَزَا نَجْدًا يَرِيدُ بَنِي مُحَارِبٍ وَبَنِي ثَعْلَبَةَ مِنْ غُطَفَانَ ، حَتَّى نَزَلَ نَخْلًا ^(٢) وَهِيَ غَزْوَةُ ذَاتِ الرِّقَاعِ ، وَفِي هَذِهِ الْغَزْوَةِ اشْتَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ بَعِيرَهُ .

١٤٩٣ - حَدَّثَنَا بِذَاكَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَيُّوبَ ، قَالَ : نَا إِبرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : «خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ عَلَى جَمَلٍ لِي ضَعِيفٍ» .

١٤٩٤ - قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ مِنْ غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ : أَقَامَ بِهَا بَقِيَّةَ جُمَادَى الْأُولَى ، وَجُمَادَى الْآخِرَةِ ، وَرَجَبَ ، ثُمَّ خَرَجَ فِي شَعْبَانَ إِلَى بَدْرِ لِمُعَادِ أَبِي سَفْيَانَ حِينَ نَزَلَهُ ، فَأَقَامَ عَلَيْهِ ثَمَانِي لَيَالٍ يَنْتَظِرُ أَبَا سَفْيَانَ ، ثُمَّ انْصَرَفَ .

(١٤٩٥) [وَلَادَةُ الْحُسَيْنِ] ^(٣) :

وَأَخْبَرَنِي مُضَعَّبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : وَلَدَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ لِسَبْعٍ .

(١) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، ذكرته خشية الشك .

(٢) موضع .

(٣) من عناوين حاشية المخطوط .

وقال غير مُضْعَب : لخمس ليال مضين من شعبان سنة أربع من الهجرة .
 ١٤٩٦ - ثم رجع إلى حديث ابن إسحاق ؛ قال : فرجع ﷺ إلى المَدِينَةِ فمكث
 بها شهرًا حتى مضى ذوالحجة ، وولي تلك الحجة المشركون ، وهي سنة أربع من مقدم
 رسول الله المَدِينَةِ ، ثم غزا رسول الله ﷺ دومة الجندل ، فرجع قبل أن يصل إليها ،
 فلم يلق كيدًا ، وأقام بقية سنته تلك بالمَدِينَةِ .
 وقال غير ابن إسحاق : في هذه السنة في شوال تزوج النَّبِيُّ ﷺ أم سلمة بنت
 أبي أمية .

وخالفه أبو عُبَيْدَةَ : مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى .
 أَخْبَرَنَا الْأَثَرُ عَنْهُ ^(١) : أنه تزوجها بعد وقعة بدر من سنة ثنتين .



(١) يعني : عن أبي عُبَيْدَةَ .

ثم دخلت سنة خمس من التاريخ

١٤٩٧ - فَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَيُّوبَ ، قَالَ : نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ ، قَالَ ^(١) :
كَانَتْ غَزْوَةُ الْخَنْدَقِ فِي شَوَالٍ [ق/٦٩/أ] [.....] ^(٢) .
قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْخَنْدَقِ رَاجِعًا إِلَى الْمَدِينَةِ :
« أَتَى جَبْرِيلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ » .

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ؛ قَالَ : « إِنْ رَبَكَ يَا مُرَّكُ أَنْ تَسِيرَ إِلَى بَنِي قَرِيظَةَ » .
قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : فَحَاصَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَمْسًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً ، حَتَّى جَهَدَهُمُ
الْحَصَارُ ، فَلَمَّا انْقَضَى شَأْنُ بَنِي قَرِيظَةَ انْفَجَرَ بِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ جَرْحَهُ فَمَاتَ بِهِ شَهِيدًا
رَحِمَهُ اللَّهُ .

(١٤٩٨) وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ :

أَسْلَمَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِي .

(١) هَكَذَا فِي « الْأَصْلِ » بِلَا لِسْ : عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، لَمْ يَقُلْ : عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، وَهَنَّاكَ آثَارُ طَمَسٍ فِي
حَاشِيَةِ « الْأَصْلِ » لَمْ يَظْهَرْ مِنْهُ شَيْءٌ ، وَلَعَلَّ الْمَطْمُوسَ : « قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ » فَهُوَ الْمُرَادُ هُنَا قَطْعًا ، كَمَا
فِي الْمَصَادِرِ الْآتِيَةِ ، وَمَا يَأْتِي هُنَا عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ يُؤَكِّدُ ذَلِكَ .
وَهُوَ عِنْدَ ابْنِ هِشَامٍ (٤/١٧٠) مِنْ كَلَامِ ابْنِ إِسْحَاقَ .

وَذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ فِي « التَّارِيخِ » (٢/١٤٠) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ،
قَالَ : ... فَذَكَرَهُ فِي سِيَاقٍ طَوِيلٍ .

وَرَوَى بَعْضُهُ أَبُو دَاوُدَ فِي « السُّنَنِ » (رَقْم/٣٠١٦) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
بَكْرٍ وَبَعْضُ وَلَدِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُشَلِّقَةٍ .

وَانْظُرْ أَيْضًا : « السُّنَنِ الْكُبْرَى » لِلْبَيْهَقِيِّ (٥٦/٦) .

(٢) طَمَسَ بِمَقْدَارِ سَطْرٍ ، وَيُعْلَمُ مَا أَخْفَاهُ مِنَ الْمَصَادِرِ السَّابِقَةِ .

وَقَدْ حَدَّثَ هُنَا خَلَطٌ فِي تَرْتِيبِ الْأَوْرَاقِ مِنَ التَّصْوِيرِ فِي « الْأَصْلِ » ، فَعُدْتُ بِهَا إِلَى مَوَاضِعِهَا .

وَالْأَوْرَاقُ الْآتِيَةُ هِيَ : [ق/٧٩/ب] وَ[ق/٨٠/أ] ثُمَّ نَعُودُ إِلَى [ق/٦٩/ب] .

وَالْخَبْرُ الْمَذْكُورُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ فِي أَوَّلِ الْوَرَقَتَيْنِ الْمَذْكُورَتَيْنِ ، وَأَخْرَهُمَا يُؤَكِّدُ مَا صَنَعْتُهُ ، وَمِثْلُهُ الْأَخْبَارُ
الَّتِي ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ فِيمَا يَأْتِي أَثْنَاءَ سَرْدِ الْأَحْدَاثِ ؛ وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ .

كما (نا)^(١) أحمد بن مُحَمَّد بن أيوب ، قال : نا إبراهيم بن سَعْد ، عن ابن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن راشد ، مولى حبيب بن أبي أوس ، عن حبيب بن أبي أوس ، قال : حدثني عمرو بن العاصي ، قال : لما (انصرف)^(٢) مع الأحزاب عن الخندق قدمنا على النَّبِيِّ ﷺ فتقدم خالد بن الوليد فأَسْلَمَ وباع ثم تقدمت فبايعته وانصرفت .

١٤٩٩ - حَدَّثَنَا أحمد بن مُحَمَّد^(٣) ، عن إبراهيم ، عن ابن إسحاق ، قال : وقد حدثني من لا أتهم أن عُثْمَانَ بن طلحة بن أبي طلحة كان معهما أَسْلَمَ حين أَسْلَمَا . ١٥٠٠ - وقال ابن إسحاق : وكان فتح بني قريظة في ذي القعدة ، أو في صدر ذي الحجة ، وولي الحجة المشركون .

ويقال^(٤) : إن رسول الله ﷺ تزوج أم حبيبة بنت أبي سفيان في هذه السنة . إلا أن الأثرم زعم عن أبي عُبَيْدَةَ أن النَّبِيَّ ﷺ تزوجها سنة ست من التاريخ .



(١) كتب فوقها في «الأصل» : «صح» .

(٢) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد لحق آخرها الطمس ، ولعلها : «انصرفت» ؛ فأنه أعلم .

(٣) وهو ابن أيوب .

(٤) الكلام للمصنف ، وهو ظاهر ، وقد فصله في «الأصل» عما قبله بعلامته المشهورة في الفصل بين

الأخبار ، ذكرته خشية الشك .

ثم دخلت سنة ست

١٥٠١ - فَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ ، قَالَ : ثُمَّ أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَرَمَ وَصَفَرُ وَشَهْرُ رَيْعٍ وَخَرَجَ ﷺ فِي جَمَادَى الْأُولَى عَلَى رَأْسِ سِتَّةِ أَشْهُرٍ مِنْ فَتْحِ بَنِي قَرِظَةَ إِلَى بَنِي لَحْيَانَ ^(١) يَطْلُبُ أَصْحَابَ الرَّجِيعِ ، ثُمَّ قَدِمَ فَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ بَعْضَ جَمَادَى الْآخِرَةِ وَرَجَبَ ، ثُمَّ غَزَا بَنِي الْمِصْطَلِقِ ^(٢) مِنْ خِرَاعَةَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ (سِتٍّ) ^(٣) .

(١٥٠٢) وفي هذه السنة :

تزوج النَّبِيِّ ﷺ جَوْزِيَّةَ بِنْتِ الْحَارِثِ .

(١٥٠٣) وفي هذه (الغزاة) ^(٤) :

قال أهل الإفك في عائشة ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وأنزل : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ ﴾ [النور/١١] .

١٥٠٤ - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ بُهْلُولَ ، قَالَ : نَا ابْنَ إِدْرِيسَ ، قَالَ : نَا مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ ، قَالَ : نَا مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزَّيْبَرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، وَعَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَعَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَاصٍ ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ^(٥) .

(١) كتب مقابل ذلك في الحاشية : «بني لحيان» .

وهو من عناوين حاشية المخطوط .

(٢) كتب مقابله في حاشية «الأصل» : «بني المصطلق» .

وهو من عناوين حاشية المخطوط .

(٣) كتبها في «الأصل» بخط صغير ، وكأنه أضافها أثناء المقابلة للمنسوخ أو بعد أن كتب ما بعدها ، وكتب عليها علامة : «صح» .

(٤) كذا رسمها في «الأصل» بلا لبس ، ولعله أراد : «الغزاة» فكان ما ترى .

وانظر في شأن ما يأتي : «المعجم الكبير» للطبراني (١٦٢/٢٣) .

(٥) وجميع هؤلاء من شيوخ الزُّهْرِيِّ في هذا الحديث عند البخاري ومسلم وغيرهما .

وانظر له : «المسند» لأحمد (١٩٧/٦) ، و«الصحيح» للبخاري (رقم/٢٦٦١ ، ٤١٤١) ، ومسلم

(رقم/٢٧٧٠) ، ولابن حبان (رقم/٧٠٩٩) ، و«الكبرى» للنسائي (٢٩٥/٥) (٤١٥-٤١٨) ، =

وعَبْدُ اللَّهِ ^(١) [ق/٧٩/ب] [بن أبي بكر] ^(٢) ، عن عمرة بنت عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عن عائشة .

وَيَحْيَى ^(٣) بن [عباد بن] ^(٤) عَبْدُ اللَّهِ بن الزبير ، عن أبيه .
كُلُّ ذَلِكَ قَدْ اجْتَمَعَ مِنَ الْحَدِيثِ عَنْهَا ^(٥) ، وَكَانَ بَعْضُ هَؤُلَاءِ أَوْعَى مِنْ بَعْضٍ : «إِنْ النَّبِيُّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ سَفَرًا ^(٦) أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ فَأَيَّتَهُنَّ خَرَجَ سَهْمًا خَرَجَ بِهَا مَعَهُ .

= وللبيهقي (٣٠٢/٧) ، والمعجم الكبير للطبراني (٨٣/٢٣ رقم ١٤٢) ، و«التفسير» لابن كثير (٣/٢٦٩) ، و«سير النبلاء» (١٥٣/٢) .

(١) وهو ابن أبي بكر بن عمرو بن حُزَمِ الْأَنْصَارِيِّ ، وهو من شيوخ ابن إسحاق ، وعنه روى هذا الْحَدِيثُ أَيْضًا .

وانظر : المصادر الآتية .

(٢) طمس في «الأصل» .

واستدرك من «شرح المعاني» للطحاوي (٣٨٣/٤) حدثنا فهد ، قال : ثنا يُوْسُفُ بن بُهْلُول - شيخ المصنف - به .

وَالْحَدِيثُ مَقْرُوفٌ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ بِنَحْوِ هَذَا الْإِسْنَادِ .

وانظر له : «السيرة النبوية» لابن هشام (٢٦١/٤) ، و«التفسير» (٨٩/١٨ - ٩٣) و«التاريخ» (١١١/٢) - (١١٢) كلاهما للطبري .

(٣) وهو من شيوخ ابن إسحاق في هذا الْحَدِيثِ وَغَيْرِهِ .

وانظر : المصادر السابقة .

وقد روى ابن إسحاق بعض هذا الخبر من أوله في القرعة بين الزوجات عند السفر ، لكن عن يَحْيَى بن سعيد بن قيس الْأَنْصَارِيِّ عن عمرة بنت عبد الرَّحْمَنِ عن عائشة .

رواه أحمد (٢٦٩/٦) ثنا يعقوب ، قال : ثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثني يَحْيَى بن سعيد بن قيس الْأَنْصَارِيِّ ، عن عمرة بنت عبد الرَّحْمَنِ ، عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت : «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ ، فَأَيَّتَهُنَّ مَا خَرَجَ سَهْمًا خَرَجَ بِهَا» .

(٤) طمس في «الأصل» .

واستدرك من الروايات المشار إليها للطحاوي وغيره .

(٥) هكذا السياق في «الأصل» ، ذكرته للمعرفة .

وقد ورد نحوه في الروايات المشار إليها آنفًا .

(٦) هكذا السياق في «الأصل» ، ولا إشكال ، ذكرته خشية الشك فقد وردت الروايات في هذا =

قالت : فأقرع بين نسائه فخرج سهمي .
وكان سفره ذلك فيما حدثني ^(١) من لا أتتهم ، عن ابن شهاب : في غزوة بني المصطلق .

قال ابن إسحاق : وأخبرني عبد الواحد بن حمزة ، قال : لا أعلم إلا أنني سمعتُ عبَّادًا يقول : في عمرة القضاء .
(قالت) ^(٢) : فخرج بي معه .
ثم ذكر الحديث .

١٥٠٥ - حَدَّثَنَا أحمد بن مُحَمَّد بن أَيوب ، قال : نا إبراهيم بن سَعْد ، قال : قال ابن إسحاق : ثم أقام رسول الله ﷺ بالمدينة رمضان ، وشوال ، وخرج في ذي القعدة مُعْتَمِرًا لا يريد حربًا فأحرم بالعمرة ليأمن الناس ^(٣) من حُرِّه ، وليعلم الناس أنه إنما خرج زائرًا البيت ومعظمًا له .

١٥٠٦ - حَدَّثَنَا عبيد الله بن عمر ، قال : نا يَحْيَى بن سعيد ، قال : نا ابن المبارك ، عن معمر ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عُرْوَةَ ، عن المسور بن مَخْزَمَة ومَرْوَانَ بن الْحَكَم ، قالا : «خرج رسول الله ﷺ زمن الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه حتى إذا كانوا بذي الحليفة قُلِّدَ النَّبِيُّ ﷺ الْهَدْيَ ، وَأَشْعَرَ ، وَأَحْرَمَ بِالْعَمْرَةِ» .
فذكر الحديث بطوله .

١٥٠٧ - حَدَّثَنَا إبراهيم بن الْمُثَنِّر ، عن ابن فُلَيْح ، عن ابن شهاب ، قال : وخرج رسول الله ﷺ معتمرًا في ذي القعدة في سنة ست .

= الموضع بلفظ : «إذا أراد سفره» أو «إذا خرج يريد سفره» ونحو هذا السياق .

(١) الكلام لابن إسحاق .

(٢) تشبه في «الأصل» مع : «قال» - كذا .

والمراد ما أثبتته ، وهو ظاهر ، وهو الوارد في روايات الحديث .

ووقعت أمام هذا الموضع من «الأصل» بقايا طمس لم يتبين كمًّا ولا كيفًا ، ولا موضعًا ، ولا المراد منه ، ولم يظهر منه سوى رسم كلمة : «صح» ، ولعله كان بيانًا لهذه اللفظة المذكورة ؛ والله أعلم .

(٣) الضبط من «الأصل» بضم الآخر .

(١٥٠٨) وفي هذه السنة :

كان طاعون (شِيرُوثِه) ^(١) بالمداين ، يقال : إنه أول طاعون كان بالعراق في الإسلام . ١٥٠٩ - قال المَدَائِنِيُّ : كان طاعون شيرويه في سنة ست من الهجرة فهلك فيه الأساورة والفرس أفناهم الطاعون .

١٥١٠ - حَدَّثَنَا أحمد بن مُحَمَّد بن أَيُوب ، قال : نا إبراهيم بن سَعْد ، قال :

قال ابن إسحاق : ثم أقام النَّبِيُّ ﷺ حين رجع ذا الحجة ، وولي تلك الحجة المشركون .



(١) هكذا في «الأصل» رسماً وضبطاً .

وانظر لهذا الطاعون : «معجم البلدان» لياقوت (١٧٩/٢) ، و«شرح النووي على مسلم» (١٠٦/١) - وهو من الطواعين المشهورة في الإسلام .

ثم دخلت سنة سبع

١٥١١ - فَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي يُونُسَ ، قَالَ : نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ ^(١) : ثُمَّ أَقَامَ ﷺ بَعْضَ الْحَرَمِ ، ثُمَّ خَرَجَ فِي بَقِيَةِ الْحَرَمِ إِلَى خَيْبَرَ ، فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْصَرَفَ إِلَى وَادِي الْقُرَى ، فَحَاصِرَ أَهْلَهُ لِيَالِي ، ثُمَّ أَنْصَرَفَ رَاجِعًا إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَلَمَّا فَرَغَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ خَيْبَرَ قَذَفَ اللَّهُ الرَّعْبَ فِي قُلُوبِ أَهْلِ [ق/٨٠/أ] فَدَكَ ^(٢) فَبَعَثُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِصَالِحُونَهُ عَلَى النِّصْفِ مِنْ فَدَكٍ ، فَقَدِمَتْ عَلَيْهِ رُسُلُهُمْ بِخَيْبَرَ ، أَوْ [بِالطَّائِفِ] ^(٣) ، أَوْ بَعْدَ مَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، قَالَ : فَقِيلَ [ذَلِكَ] ^(٤) مِنْهُمْ [فَكَانَتْ] فَدَكَ [لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَالِصَةً] ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يُوجَفْ عَلَيْهَا بِخَيْلٍ وَلَا رُكَابٍ .

١٥١٢ - وَبَقَرِيَّةٌ خَيْبَرَ اسْمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الشَّاةِ .

١٥١٣ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، قَالَ : نَا ابْنُ فُلَيْحٍ ، عَنْ مُوسَى ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ ^(٥) : «لَمَّا فَحَّحَ عَلَى رَسُولِ خَيْبَرَ أَهْدَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْيَهُودِيَّةُ ، وَهِيَ بِنْتُ أَخِي مَرْحَبٍ شَاةَ مَصْلِيَّةٍ وَسَمَّيْتُهَا ، وَأَكْثَرَتْ فِي الْكَتِفِ وَالذَّرَاعِ ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ الشَّاةَ ، فَتَاوَلَ الْكَتِفَ فَانْتَهَسَ ^(٦) مِنْهَا» .

(١) هذا النص أيضًا مما يؤكد ما سبق ذكره في شأن نقل الورتين [ق/٧٩/ب] [ق/٨٠/أ] .

والنص بتمامه عن ابن إسحاق : عند ابن هشام (٤/٣٢٦ - ط : الجليل) .

وانظر أيضًا : «التاريخ» للطبري (٢/١٤٠) .

(٢) من هنا نعود إلى الترتيب الأصلي لأوراق «الأصل الخطي» مع أول [ق/٦٩/ب] على ما سبق بيانه قريبًا قبل صفحتين من «الأصل» ، والله الموفق .

(٣) وقع في «الأصل» : «بِالطَّرِيقِ» - تحريف .

والثبت من المصدرين السابقين .

(٤) استدركت هذا الموضع والموضعين الآتين بين معكوفين في هذا الخبر من المصدرين السابقين .

(٥) وروى الطبراني في «الكبير» (٢/٣٥ رقم ١٢٠٤) من قول عُرْوَةَ ، ذكرته خشية الشك .

(٦) هكذا في «الأصل» بالسین المهملة .

قال ابن الأثير في «النهاية في غريب الحديث» (٥/١٣٥) : «والتَّهْسُ : أَخَذَ اللَّحْمَ بِأَطْرَافِ الْأَشْتَانِ ، وَالتَّهْشُ : الْأَخْذُ بِجَمِيعِهَا ، وَمِنَ الْحَدِيثِ : (أَنَّهُ أَخَذَ عَظْمًا فَتَّهَسَ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ) أَيِ أَخَذَهُ بِفِيهِ» .

ثم ذكر حديثًا طويلًا .

١٥١٤ - قال ابن إسحاق : فلما قدم رسول الله ﷺ من خيبر أقام بها - يعني : بالمدينة - شهر ربيع الأول ، وشهر ربيع الآخر ، وجمادى الأولى ، وجمادى الآخرة ، ورجب ، وشعبان ، ورمضان ، وشوال ، ثم خرج في ذي الحجة - في الشهر الذي صدّه فيه المشركون - معتمرًا عمرة القضاء ، مكان عمرته التي صدّوه عنها ، وخرج معه المسلمون ممن كان صدّد معه في عمرته تلك ، وهي سنة سبع .

١٥١٥ - وقال الزُّهري : خرج معتمرًا في ذي القعدة سنة سبع ، وهو الشهر الذي صدّه فيه المشركون .

حدَّثَنَا بِذَاكَ الْحَزَامِيُّ ، عن ابن قُليّح ، عن موسى ، عن الزُّهري .

١٥١٦ - قال ابن إسحاق : ثم انصرف رسول الله ﷺ إلى المدينة في ذي الحجة ، وأقام بها بقية ذي الحجة ، وولي تلك الحجة المشركون .

(١٥١٧) وفي هذه السنة :

تزوج رسول الله ﷺ ميمونة بنت الحارث^(١) .

أخبرَنَا بِذَاكَ الْأَثَرَم ، عن أبي عُبَيْدَةَ .

١٥١٨ - وَحدَّثَنَا أحمد بن مُحَمَّد بن أيوب ، قال : نا إبراهيم بن سَعْد ، عن

ابن إسحاق ، عن أَبَان بن صالح وابن أبي نَجِيح ، عن عَطَاء ومُجَاهِد ، عن ابن عَبَّاس : «أن النَّبِيَّ ﷺ تزوج في شهره ذلك ميمونة ؛ زَوْجَهُ إِثَّاهَا الْعَبَّاس» .

(١٥١٩) وفي هذه السنة أيضًا :

تزوج صفية بنت حُثَيِّ في شوال .

أخبرَنَا بِذَاكَ الْأَثَرَم ، عن أبي عُبَيْدَةَ أيضًا .

(١٥٢٠) وفي هذه السنة :

(١) كتب أمامه في الحاشية : «السيرة ، ميمونة» .

وهو من عناوين حاشية المخطوط .

قدم حاطب بن أبي بَلْتَعَة من عند المقوقس بمارية أم إبراهيم ، وبغلته دلدل ، وحمارة يَعْقُور .

١٥٢١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ ، قَالَ : نَا زَهِيرُ بْنُ الْعَلَاءِ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : مَارِيَةُ الْقُبْطِيَّةُ كَانَتْ الْمَقُوقِسُ أَهْدَاهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَوُلِدَتْ لَهُ إِبْرَاهِيمُ [ق/٦٩ب] .

(١٥٢٢) [وفي هذه السنة :

تزوج النَّبِيُّ ﷺ بِأُمِّ حَبِيبَةَ ^(١) .

[...] ^(٢) [صلى] ^(٣) الله عليه وسلم .

وأخبرني رجلٌ من حملة العلم أن رسول الله تزوج أم حبيبة بنت أبي سفيان في سنة ست من الهجرة .

(١٥٢٣) وفي هذه السنة :

قدم جعفر بن أبي طالب من الحبشة .

١٥٢٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : نَا أَسَدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : « كُنَّا عِنْدَ النَّجَاشِيِّ ، قَدِمْنَا ^(٤) عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ فَتْحِ خَيْبَرَ ، تَلَقَّانِي ^(٥) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاعْتَقَنِي ، وَقَالَ : مَا أَدْرِي أَنَا بِفَتْحِ خَيْبَرَ أَفْرَحَ أَمْ بِقُدُومِ جَعْفَرٍ » .

(١٥٢٥) وفي هذه السنة :

أَسْلَمَ أَبُو هُرَيْرَةَ زَمَنَ خَيْبَرَ .

(١) من العناوين المضافة على وتيرة السابق واللاحق هنا للمصنف ، وقد ذهب ذلك كله في أثناء الطمس الآتي ذكره .

(٢) طمس كبير بمقدار ثلاثة أسطر تقريباً .

(٣) وردت ضمن الطمس المذكور ، فزدتها ، ولا بد منها .

(٤) هكذا في «الأصل» ، ذكرته خشية الشك .

(٥) هكذا السياق في «الأصل» ، ذكرته خشية الشك .

١٥٢٦ - حَدَّثَنَا موسى بن إسماعيل ، قال : نا حَمَّاد بن سَلَمَةَ ، قال : أنا علي بن زيد ، قال : أنا عَمَّار بن أَبِي عَمَّار ، قال : كان أبو هريرة ، وأبو موسى قدما بين الحديبية وخيبر .

١٥٢٧ - حَدَّثَنَا أحمد بن يونس ، قال : نا زهير ، قال : نا داود بن عَبْدِ اللَّهِ ؛ أن حَمِيد الحميري حدثهم ، قال : لقيت رجلاً من أصحاب النَّبِيِّ ﷺ صحبني أربع سنين كما صحبته : أبو هريرة .



ثم دخلت سنة ثمان

١٥٢٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَيُّوبَ ، قَالَ : نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : فَأَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ الْحَرَمَ ، وَصَفَرَ ، وَشَهْرِي ربيع ، وَبَعَثَ فِي جَمَادَى الْأُولَى بَعْثَةَ الشَّامِ الَّذِينَ أَصَابُوا بِمَوْتَةٍ .

١٥٢٩ - قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عُزْوَةَ ، قَالَ : بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى مَوْتَةٍ بَعْثَةَ فِي جَمَادَى الْأُولَى مِنْ سَنَةِ ثَمَانَ ، فَأُصِيبَ بِهَا زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، وَجَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ .

(١٥٣٠) وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ :

افتتح رسول الله ﷺ مَكَّةَ .

١٥٣١ - قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : كَانَ فَتَحَ مَكَّةَ لِعَشْرِ لَيَالٍ بَقِيَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ ثَمَانَ .

١٥٣٢ - حَدَّثَنَا مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ » .

١٥٣٣ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قُلَيْحٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : كَانَ الْفَتْحُ فِي رَمَضَانَ .

١٥٣٤ - وَحَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ بُهْلُولَ ، قَالَ : نَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ [.....] ^(١) لِعَشْرِ مَضِينَ مِنْ رَمَضَانَ » .

١٥٣٥ - وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ [ق/٧٠/أ] : نَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ .

وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَرَ ، قَالَ : نَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ ، قَالَ : نَا مَعْمَرُ .

وَحَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ ، قَالَ : نَا حَبَّاجُ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ^(٢) ، قَالَ : أَخْبَرَنِي

(١) طمس بمقدار ثلاث كلمات تقريباً ، ويُعلم من الروايات الآتية .

(٢) وقع في «الأصل» : «عن ابن جُرَيْجٍ عن ابن جُرَيْجٍ» وموضع الطمس طمس بمقدار كلمتين ، وضرب بيمينه المشهورة على العبارة الأولى والمطموس بعدها .

الزُّهْرِيُّ ، عن عُبيد الله ، عن ابن عَبَّاس ، قال : «خرج رسول الله ﷺ عام الفتح في رمضان» .

لم يذكروا في حديثهم لكم مضي من الشهر ؛ إلا أن معمراً قال : «خرج لأَيَّام مَضِينَ^(١) من رمضان» .

١٥٣٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قال : نا إبراهيم بن سَعْدٍ ، عن ابن إسحاق ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عُبيد الله ، عن ابن عَبَّاس : «أن النَّبِيَّ ﷺ خرج لعشر مَضِينَ» . كما قال ابن إدريس^(٢) .

١٥٣٧ - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يُوْهُلُول ، قال : نا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عن ابن إسحاق ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عُبيد الله ، عن ابن عَبَّاس : «أن رسول الله ﷺ خرج عام الفتح لعشر - أو لعشرين - مَضِينَ من رمضان» . كذا قال عَبْدَةُ .

والصواب : ما قال ابن إدريس وإبراهيم بن سَعْدٍ ، في حديثهما أنه خرج لعشر ؛ لأن إبراهيم حكى عن ابن إسحاق : أن الفتح كان لعشر ليالٍ بقين من شهر رمضان . ١٥٣٨ - وَحَدَّثَنِي صَبِيحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عن أبي إسحاق ، عن مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عُبيد الله ، عن ابن عَبَّاس ، قال : «صام رسول الله ﷺ رمضان في سفره حتى بلغ الكديد فأفطر وأفطر أصحابه ، وكان الفتح في ثلاث عشرة خلت من شهر رمضان» .

١٥٣٩ - حَدَّثَنَا مُضْعَبٌ ، قال : نا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ ، عن ابن عَبَّاس .

وعن عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عن أبيه ، عن جده ، أن النَّبِيَّ ﷺ قال : «لا هجرة بعد الفتح» .

(١) هكذا في «الأصل» بالنون في آخره بلا بس ، ذكرته خشية الشك .

(٢) يعني : في روايته السابقة عن ابن إسحاق ، في الخبر قبل السابق هنا .

١٥٤٠ - قال ابن إسحاق : ثم كانت حنين ، فلما فرغ رسول الله ﷺ من حنين سار إلى الطائف .

١٥٤١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : نا إبراهيم ، عن ابن إسحاق ، عن بعض أصحابه عن ابن مكرم قال : فحاصرهم بضعا وعشرين ليلة ، وفي ذلك الحصار نزل أبو بكرؓ إلى رسول الله ﷺ .

قال ابن إسحاق : أبو بكرؓ اسمه مسروح .
كذا قال ^(١) .

١٥٤٢ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : نا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عن الْحَجَّاجِ ، عن الْحَكَمِ ، عن مَقْسَمٍ ، عن ابن عَبَّاسٍ ، قال : خرج غلامان يوم الطائف إلى رسول الله ﷺ فَأَعْتَقَهُمَا ؛ أحدهما : أبو بكرؓ ، فكانا مؤيَّسَيْنِ ^(٢) .

١٥٤٣ - حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : نا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قال : أنا علي بن زيد ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، قال : أتينا [ق/٧٠/ب] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو [.....] ^(٣) على فرشه أحد يلي رجله ، فجاء رجل أحمر عظيم البطن فجلس فقال لي : من أنت ؟ قلت : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، قال : ومن أبو بكرؓ ؟ قال : قلت :

(١) وهذا وجه من وجوه الاختلاف في اسمه .

ونقل ابن عساكر (٢٠٥/٦٢) عن المصنف قال : «سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : اسم أبي بكرؓ نقيع بن مسروح» .

ونقل ابن عساكر أيضا (٢١٤/٦٢) من طريق المصنف : نا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، نا ابن عُثَيْبٍ ، عن عَيْنِيَّةَ بن عبد الرحمن بن جوشن ، عن أبيه ، قال في قوله : ﴿ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ﴾ [الأحزاب/٥] قال : قال أبو بكرؓ : «أنا من إخوانكم ممن لا أب له» .
(٢) الضبط من «الأصل» بفتح المثناة الأولى وسكون الثانية .

(٣) طمس بمقدار ثلثي السطر تقريبا .

والخير رواه البزار في «مسنده» (٤٤٧/٦ رقم ٢٤٨٦) حدثنا طالوت بن عباد ، قال : أخبرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عن علي بن زيد ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرؓ ، قال : أتيت عبد الله بن عمرو في بيته وحوله سباطين من الناس ، وليس على فراشه إلخ .
ومنه يُعلم المطموس هنا .

أما تذكر الرجل الذي وثب إلى النبي ﷺ من سور الطائف؟ قال: بلى فرحب بي .
 ١٥٤٤ - وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: ثُمَّ انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الطَّائِفِ فِي شَوَالٍ إِلَى الْجَعْرَانَةِ، وَمَعَهُ السَّبْيُ، وَقَدِمَتْ عَلَيْهِ وَفُودُ هَوَازِنَ مُسْلِمِينَ .

١٥٤٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِيوب، قَالَ: أَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: ثُمَّ سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الطَّائِفِ حِينَ فَرَّغَ مِنْ حَنِينٍ، ثُمَّ خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ انْصَرَفَ عَنِ الطَّائِفِ حَتَّى نَزَلَ الْجَعْرَانَةَ بِمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَكَانَ قَدْ قَدَّمَ وَفَدَ هَوَازِنَ .
 ١٥٤٦ - قَالَ غَيْرُهُ^(١): فَغَنِمَ مِنْهَا أَمْوَالُ هَوَازِنَ وَسَبَايَاها وَأَعْطَى الْمُؤَلَّفَةَ قُلُوبَهُمْ .

(١٥٤٧) وَهَذِهِ تَسْمِيَةُ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبَهُمْ :

أَسْمَاها مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ :

أَبُو سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ، وَابْنُهُ مُعَاوِيَةُ، وَحَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ، وَالنَّضْرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ بْنِ عَلَقَمَةَ - أَخَا بَنِي عَبْدِ الدَّارِ -، وَالْعَلَاءُ الثَّقَفِيُّ - حَلِيفُ بَنِي زَهْرَةَ -، وَالْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ، وَصَفْوَانُ بْنُ أُمِيَّةَ، وَسَهْلُ بْنُ عَمْرٍو، وَحُوَيْطُبُ بْنُ عَبْدِ الْعَزَّى بْنِ أَبِي قَيْسٍ، وَعُيَيْشَةُ بْنُ حِصْنِ بْنِ حِذَافَةَ بْنِ بَدْرِ، وَالْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسِ بْنِ (مَقِيسٍ)^(٢) التَّمِيمِيِّ، وَمَالِكُ بْنُ عَوْفِ النَّضْرِيِّ .

أَعْطَى كُلَّ رَجُلٍ مِنْ هَؤُلَاءِ مِائَةَ بَعِيرٍ .

وَأَعْطَى دُونَ الْمِائَةِ رَجَالًا مِنْ قُرَيْشٍ ؛ مِنْهُمْ :

مَخْرَمَةُ بْنُ نُوْفَلٍ الزُّهْرِيُّ، وَعُمَيْرُ بْنُ وَهَبٍ الْجُمَحِيُّ، وَهِشَامُ بْنُ عَمْرٍو - أَخَا بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ - .

(١) يَعْنِي : غَيْرُ ابْنِ إِسْحَاقَ .

(٢) كَذَا فِي «الْأَصْلِ» بِلا بَسْ، وَلَا أُدْرِي مَا هَذَا، وَالْوَارِدُ عِنْدَ ابْنِ إِسْحَاقَ (٩٤/٤ - ابْنُ هِشَامٍ) :

«عَقَالَ» .

وَهُوَ الْمَعْرُوفُ فِي تَرْجُمَةِ «الْأَقْرَعِ» مِنْ كُتُبِ التَّرَاجِمِ وَالصَّحَابَةِ .

وَلَعَلَّهُ كَتَبَ : «عَقَلَ» بِدُونِ الْأَلْفِ، وَضَاعَتْ مِنْهَا مِدَّةُ اللَّامِ، فَتَحَرَّفَتْ عَلَى مَنْ بَعْدَهُ إِلَى مَا تَرَى، فَانْتَهَى

أَعْلَمَ .

لا يحفظ ابن إسحاق كم أعطاهم^(١) ؛ إلا أنها دون المائة .

وأعطى سعيد بن يربوع بن عنكثة بن عامر بن مخزوم ، وقيس بن عدي السهمي ، كل واحد خمسين من الإبل .

وأعطى عباس بن مرداس السلمي أبا عزة فسخطها وعاتب فيها رسول الله ﷺ .

١٥٤٨ - فَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ الرَّمَادِيُّ ، قَالَ : نَا سَفْيَانَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ

سَعِيدٍ بْنِ مَسْرُوقٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ : « أَنَّ

النَّبِيَّ ﷺ أَعْطَى الْمُؤَلَّفَةَ قُلُوبَهُمْ مِنْ سَبْيٍ خَيْرٌ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ مِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ : أَعْطَى

أَبَا سَفْيَانَ مِائَةَ ، وَأَعْطَى صَفْوَانَ مِائَةَ ، قَالَ سَفْيَانُ [ق/٧١/أ] : (. . .) قَالَ عُمَرُ :

« سَفْيَانُ »^(٢) ، وَأَعْطَى عُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ مِائَةَ ، وَأَعْطَى الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ مِائَةَ ، وَأَعْطَى

عَلَقَمَةَ بْنَ عَلَّاتَةَ مِائَةَ ، وَأَعْطَى الْعَبَّاسَ بْنَ مِرْدَاسٍ دُونَ الْمِائَةِ ، قَالَ سَفْيَانُ : نَقَصَهُ مِنْ

الْمِائَةِ ، وَلَمْ يَلِغْ بِهِ أَوْلَكَ ، فَأَنْشَأَ الْعَبَّاسُ يَقُولُ^(٣) :

أَتَجْعَلُ نَهْيِي وَنَهْيَ الْعَبِيدِ (بَنِي) عُيَيْنَةَ وَالْأَقْرَعَ

وَمَا كَانَ حِصْنٌ^(٥) وَلَا حَابِسٌ يَفُوقَانِ مِرْدَاسَ فِي الْجَمْعِ

(١) انظر : «تفسير القرطبي» (١٧٩/٨) ، و«التاريخ» للطبري (١٧٥/٢) .

(٢) كذا رسمت هذه الكلمات في «الأصل» ، وموضع النقط طمس بمقدار كلمة أو اثنتين ، ولم أتبين

ذلك من الروايات التي وقفت عليها .

والحديث عند الطبراني في «الكبير» (٢٧٣/٤ رقم ٤٣٩٦) من طريق إبراهيم بن بشار به .

ولم يذكره بتمامه .

ورواه الحميدي (٢٠٠/١ رقم ٤١٢) ، ومسلم (٧٣٧/٢ رقم ١٠٦٠) ، وابن حبان (١٥٨/١١ رقم ٤٨٢٧) ، والبيهقي (١٧/٧) ، وابن عساكر (٤١٣/٢٦) من طريق سفيان بن حنويه .

ولم يذكر جميعهم قول سفيان المذكور في هذا الموضع .

ولعل المراد : «وقال غير عمر : متان» ، والرسم محتمل لذلك ؛ والله أعلم .

(٣) اختلفت المصادر في بعض مفردات هذه الآيات الآتية ؛ فانتبه .

(٤) هكذا في «الأصل» بلا ليس ، والذي في المصادر السابقة : «بين» .

(٥) وقع عند مسلم والبيهقي : «بدر» مكان : «حصن» .

وَقَدْ كُنْتُ فِي الْحَرْبِ ذَا تُدْرٍا^(١) فَلَمْ أُعْطَ شَيْئًا وَلَمْ أُمْنَعْ^(٢)
 إِلَّا أَبَا بِلٍ مِنْ جِزْيَةٍ حَدِيدًا^(٣) قَوَائِمُهُ الْأَزْبَعِ
 وَمَا كُنْتُ دُونََ امْرِئٍ مِنْهُمَا وَمَنْ تَصْعَ الْيَوْمَ لَا يُرْفَعِ
 ١٥٤٩ - غير أن ابن إسحاق قال^(٤) :
 إِلَّا أَفَائِلَ أُعْطِيَتْهَا عَدِيدًا^(٥) قَوَائِمُهُ الْأَرْبَعِ
 وخالف^(٦) ابن عُيَيْنَةَ .

١٥٥٠ - قال ابن إسحاق : ثم خرج رسول الله ﷺ من الجعرانة معتمرًا ، فلما فرغ رسول الله ﷺ من عمرته انصرف راجعًا إلى المَدِينَةِ ، واستخلف عَتَّابَ بْنَ أُسَيْدٍ على مَكَّةَ ، وخَلَفَ معاذ بن جبل يفقه الناس في الدين ويعلمهم القرآن ، وكانت عمرة رسول الله ﷺ في ذي القعدة ، فقدم رسول الله ﷺ المَدِينَةَ في بقية ذي القعدة - أو في أول ذي الحجة - ، وحج الناس تلك الحجة على ما كانت العرب تمج عليه ، وحج تلك السنة بالمُسْلِمِينَ : عَتَّابُ بْنُ أُسَيْدٍ .

(١) الضبط من «الأصل» بسكون المهملة .

قال ابن الأثير في «النهاية في غريب الحديث» (١١٠/٢) : «وفي الشُّلْطَان : ذُو تُدْرٍا ؛ أي : ذُو هُجُومٍ ، لَا يَتَوَقَّى وَلَا يَنْهَابُ ، فَبِهِ قُوَّةٌ عَلَى دَفْعِ أَغْدَائِهِ . وَالتَّاءُ زَائِدَةٌ كَمَا زِيدَتْ فِي : تُرْتَبُ وَتَنْصُبُ . وَمِنْهُ حَدِيثُ الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ :

وَقَدْ كُنْتُ فِي الْقَوْمِ ذَا تُدْرٍا فَلَمْ أُعْطَ شَيْئًا وَلَمْ أُمْنَعْ أَهـ

يريد : إنه كان في الحرب صاحب قوة وصلابة فهذا أدعى لأن يأخذ أكثر مما أخذه .

(٢) الضبط من «الأصل» بضم أولها .

(٣) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، بالخاء المهملة ، ورسم تحتها حاء صغيرة إشارة لإهمالها .

(٤) يعني : في سياق هذه الآيات أثناء القصة .

وقد ذكرها الطبري (١٧٥/٢) ، وابن عساكر (٤١٥/٢٦) وغيره من طريق ابن إسحاق .

(٥) هكذا في بلا لبس ، والضبط لهذه الكلمة وما بعدها من «الأصل» .

(٦) هكذا في «الأصل» بالواو قبلها ، ذكرته خشية الشك .

والمراد أن ابن إسحاق خالف ابن عُيَيْنَةَ في سياق هذا الموضع .

١٥٥١ - فَحَدَّثَنَا الْحَزَامِيُّ ، قَالَ : نَا ابْنُ قُلَيْحٍ ، عَنْ مُوسَى ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : وَأَهْلٌ ^(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْعَمْرَةِ مِنَ الْجَعْرَانَةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ .

(١٥٥٢) وفي هذه السنة :

ولد إبراهيم بن رسول ^(٢) الله .

١٥٥٣ - حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : نَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : نَا ثَابِتٌ ، قَالَ : نَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وُلِدَ اللَّيْلَةَ غَلامٌ فَسَمَّيْتُهُ بِأَبِي إِبْرَاهِيمَ» . صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ^(٣) .

١٥٥٤ - وَأَخْبَرَنَا مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : مَوْلِدُ إِبْرَاهِيمَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ثَمَانَ مِنَ الْهَجْرَةِ .

(١٥٥٥) وفي هذه السنة :

تُوَفِّيتُ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .
فيما بلغني .

(١٥٥٦) وفي هذه السنة :

أَسْلَمَ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ .

١٥٥٧ - [..... عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مُضْعَبٍ ...] ^(٤) ، قَالَ : قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ جِثَّتِهِ : «مَرْحَبًا بِالرَّاكِبِ الْمَهَاجِرِ» مَرَّتَيْنِ .

(١) هكذا في «الأصل» بالواو قبلها ، ذكرته خشية الشك .

(٢) هكذا السياق في «الأصل» ،

(٣) هكذا جاءت الصلاة عليهم في هذا الموضع من «الأصل» ، ذكرته خشية الشك .

(٤) لحق مطموس في «الأصل» لم يتبين حجمه ، ولم يظهر منه سوى ما ذكر .

والخير رواه الترمذي (٧٨/٥ رقم ٢٧٣٥) ، والحاكم (٢٧١/٣) ، والطبراني (٣٧٣/١٧) رقم ١٠٢٢ ، والبيهقي في «الشعب» (٤٥٨/٦ رقم ٨٨٨٩) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٥٣/١٢) ، وابن عساكر (٥٢/٤١) من طريق أبي حذيفة ، عن الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن مُضْعَبٍ ، عن عِكْرِمَةَ ، بنحوه .

ونقل ابن عساكر عن ابن مندة قوله : «غريب تفرد به أبو حذيفة» .

(١٥٥٨) وفي هذه السنة :

تزوج النبي ﷺ فاطمة بنت الضحّاك الكلاية .

فيما بلغني [ق/٧١/ب] .



= ومن هذا الوجه ذكره أيضًا :

البخاري في «الكبير» (٤٨/٧ رقم ٢١٧) ، وابن قانع في «المعجم» (٢٨٠/٢) رقم ٨٠٨ ، والمزي في «التهذيب» (٢٤٨/٢٠) أثناء ترجمة عكرمة بن أبي جهل بنحوه .

ورواه ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٠٨٤/٢) ، وابن عساكر (٥٣/٤١) من وجه آخر ، عن أبي إسحاق ، عن عامر بن سعد ، عن عكرمة ، بنحوه .

وانظر : «الإصابة» لابن حجر (٥٣٨/٤ رقم ٥٦٤٢) .

والحديث عند المزي ، وابن عساكر في رواية له من طريق أبي خيثمة - والد المصنف - حدثنا أبو حذيفة ،

به .

فعلّ المصنف قد رواه عن والده من هذا الوجه ؛ والله أعلم .

ثم دخلت سنة تسع من التاريخ

١٥٥٩ - [.....] ^(١) أقام رسول الله ﷺ بالمدينة إلى رجب ، ثم أمر الناس بالتهيؤ لغزو الروم ، وهي غزوة تبوك .
(١٥٦٠) وفي هذه الغزاة ^(٢) :
قصة الثلاثة الذين خَلَفُوا .

أسماهم ابن إسحاق في حديثه : كَعْب بن مالك ، ومُزَارَة بن الرِّبِيع (العُمري) ^(٣) ، وهلال بن أمية الواقفي .

١٥٦١ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُهْلُولٍ ، قَالَ : نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ : فَحَدَّثَنِي ^(٤) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ (عبيد الله) ^(٥) بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ : كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : «لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ أَخَذَنِي قَوْمِي ، فَقَالُوا : إِنَّكَ أَمْرُو شَاعِرٍ فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَعْتَذِرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ بِبَعْضِ الْعُذْرِ» .
ثم ذكر الحديث .

١٥٦٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِيوبَ ، قَالَ : نَا إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : فَذَكَرَ ^(٦) الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ ؛ أَنَّ أَبَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ ،

(١) طمس بمقدار ثلثي السطر تقريباً ، ويكمل من ابن هشام (١٠٦/٤) عن ابن إسحاق .

(٢) هكذا في «الأصل» ، ذكرته خشية الشك .

(٣) تشبه في «الأصل» مع «العنبري» بدون نقط .

والثبوت هو الوارد في ترجمة مُزَارَة ، وهو المذكور في حديثه عند البخاري (رقم/٤٤١٨) وغيره أثناء الحديث الطويل في قصة «الثلاثة الذين خَلَفُوا» .

(٤) هكذا في «الأصل» بالفاء ، ذكرته خشية الشك .

(٥) كذا في «الأصل» بلا لبس ، والصواب هنا : «عبد الله» بالتكبير .

نعم ؛ روى عبد الرحمن هذا الحديث ، عن عمِّه : عبيد الله بالتصغير ، لكن الصواب في هذا الموضع : «عبد الله» المكبر ، وهو ظاهرٌ من سياق هذا الإسناد والذي يليه ؛ والله الموفق .

وعبد الرحمن بن عبد الله ، وأبوه ، وعمه عبيد الله : ثلاثهم من رجال «التهذيب» .

(٦) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، ذكرته خشية الشك .

قال : سَمِعْتُ أَبِي : كَتَبَ بَنُ مَالِكٍ يَحْدُثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخْلُفُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، وَحَدِيثَ صَاحِبِيهِ .
ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ .

١٥٦٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِيوبَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : وَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ تَبُوكَ فِي رَمَضَانَ ثُمَّ أَقَامَ رَمَضَانَ ، وَشَوَّالَ وَذَا الْقَعْدَةَ ، ثُمَّ بَعَثَ أَبَا بَكْرَ الصِّدِّيقَ بْنَ أَبِي قُحَافَةَ أَمِيرًا عَلَى الْحَاجِّ مِنْ سَنَةِ تَسْعٍ لِيَقِيمَ لِلنَّاسِ حُجَّجَهُمْ ، وَأَهْلَ الشَّرْكِ عَلَى مَنَازِلِهِمْ مِنْ حُجَّجِهِمْ فَتَزَلَّتْ بَرَاءَةٌ .

١٥٦٤ - حَدَّثَنَا الْحَزَامِيُّ ، قَالَ : نَا ابْنَ قُلَيْحٍ ، عَنْ مُوسَى ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : فَلَمَّا أَنْشَأَ النَّاسُ الْحَجَّ أَمَرَ عَلَيْهِمْ أَبَا بَكْرَ الصِّدِّيقَ وَأَمَرَهُ أَنْ يَعْلَمَ النَّاسُ سَنَةَ الْحَجِّ وَمَنَاسِكَهُمْ وَبَعَثَ مَعَهُ - أَوْ بَعْدَهُ - عَلِيًّا بِآيَاتٍ مِنْ بَرَاءَةٍ .

١٥٦٥ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : جَرِيرٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مُحَرَّرِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : كُنْتُ أَنْادِي مَعَ عَلِيٍّ حِينَ أُذِنَ لِلْمُشْرِكِينَ وَكَانَ إِذَا ضَحَلَ^(١) صَوْتُهُ ، أَوْ اشْتَكَى حَلَقَهُ ، أَوْ عَمِيَ مِمَّا يَنَادِي : دَعَوْتُ مَكَانَهُ .
قَالَ^(٢) : فَقُلْتُ : يَا أَبَتَهُ^(٣) ! بِأَيِّ شَيْءٍ كُنْتُمْ تَقُولُونَ ؟

قال : كُنَّا نَقُولُ لَا يَحْجُجَنَّ بَعْدَ عَامِنَا هَذَا مُشْرِكٌ - فَمَا حَجَّ بَعْدَ عَامِنَا ذَاكَ مُشْرِكٌ - وَلَا يَطُوفَنَّ بِالْبَيْتِ عَرِيَانٌ ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ ، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَدَّةٌ فَإِنْ أَجَلَهُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ ، فَإِذَا مَضَتْ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ . قَالَ : فَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَقُولُونَ : بَلْ شَهْرٌ يَضْحَكُونَ بِذَلِكَ .

١٥٦٦ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : نَا عَبَادَ بْنَ الْعَوَّامِ ، عَنْ سَفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ [ق/٧٢/أ] ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ مَقْسَمٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : «[بَعَثَ^(٤) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(١) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، ذكرته خشية الشك .

(٢) الكلام لابن أبي هريرة .

(٣) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، ذكرته خشية الشك .

(٤) كلمة مطموسة .

[أبا بكر] ^(١) وأمره أن ينادي بهؤلاء الكلمات (وَأَتَّبِعْهُ) ^(٢) عَلِيًّا فَبَيَّنَّا أَبُو بَكْرٍ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ إِذْ سَمِعَ رِغَاءَ نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقَصْوَى ^(٣) فَخَرَجَ فَرَعًا يَظُنُّ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَإِذَا عَلِيٌّ فَدَفَعَ إِلَيْهِ كِتَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَرَهُ عَلَى الْمَوْسِمِ ، وَأَمَرَ عَلِيًّا أَنْ يَنَادِيَ بِهِؤَلَاءِ الْكَلِمَاتِ ، فَانْطَلَقَا فَحُجَّجَا ، فَقَامَ عَلِيٌّ فَنَادَى أَيَّامَ التَّشْرِيقِ : ذَمُّهُ اللَّهُ وَذَمُّهُ رَسُولُهُ بَرِيئَةٌ مِنْ كُلِّ مُشْرِكٍ ، فَسَبَّحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ، لَا يَحُجُّنَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ ، وَلَا يَطُوفَنَّ بِالْبَيْتِ عَرِيَانٌ ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ .

فَكَانَ عَلِيٌّ يَنَادِي [. . .] ^(٤) بَعْ قَامَ أَبُو هُرَيْرَةَ ^(٥) فَنَادَى بِهَا .

١٥٦٧ - قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : وَحَجَّ أَبُو بَكْرٍ بِالنَّاسِ الْحُجَّ وَالْعَرَبُ فِي تِلْكَ السَّنَةِ عَلَى مَنَازِلِهَا مِنَ الْحُجَّجِ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ النُّحْرِ : قَامَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَأَذَّنَ فِي النَّاسِ بِالَّذِي أَمَرَهُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! لَا يَحُجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ كَافِرٌ ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَرِيَانٌ ، فَلَمْ يَحُجَّ بَعْدَ ذَلِكَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَمْ يَطُفْ بِالْبَيْتِ عَرِيَانٌ ، ثُمَّ قَدَمَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

١٥٦٨ - فَحَدَّثَنَا ^(٦) سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : نَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، قَالَ : قَالَ سَفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ : فَحَدَّثَنِي ^(٧) أَبُو بَشْرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ : أَنَّ أَبَا بَكْرٍ حَجَّ فِي ذِي الْقَعْدَةِ .

١٥٦٩ - وَحَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

= وَالْمُثَبِّتُ مِنْ رِوَايَةِ التِّرْمِذِيِّ لِهَذَا الْحَدِيثِ (رَقْمُ ٣٠٩١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بِهِ .

(١) طمس بمقدار كلمتين تقريباً .

والمثبت من الترمذي .

(٢) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، والذي عند الترمذي : «ثم أتبعه» .

(٣) هكذا رسمت في «الأصل» ، وفي كتاب الترمذي : «القصواء» .

(٤) طمس بمقدار كلمتين ، ولم يرد ذلك في رواية الترمذي .

(٥) هكذا عند المصنف ، وفي رواية الترمذي : «وكان عليٌّ ينادي فإذا غيبي قام أبو بكر فنَادَى بِهَا» .

(٦) هكذا في «الأصل» بالفاء ، ذكرته خشية الشك .

(٧) هكذا بالفاء قبلها ، ذكرته خشية الشك .

عمر، عن نافع: «أن النبي ﷺ استعمل عتّاب بن أسيد على الحج، ثم استعمل أبا بكر سنة تسع».

١٥٧٠- وَحَدَّثَنَا الْقُرَيْبِيُّ^(١)، قال: نا عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ «أنه استعمل أبا بكر على الحج، ثم أرسل عليًا يقرأ على الناس براءة، ثم حج النبي ﷺ العام المقبل».

١٥٧١- وَحَدَّثَنَا سعيد بن سليمان، قال: نا عباد بن عباد، قال: قال سفيان بن حسين: وأخبرني^(٢) إياس بن معاوية، عن عكرمة بن خالد المخزومي: أن أبا بكر حج في ذي القعدة، فلما كان العام المقبل حج رسول الله ﷺ في ذي الحجة، فقام فخطب الناس فقال: «إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض، وإن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرًا يوم خلق الله السموات والأرض، منها أربعة حُرُم^(٣) ثلاث متواليات، ورجب مُضَر الذي بين جمادى وشعبان، فلا تظلموا فيهن أنفسكم، فَإِنَّ الشَّهْرَ هَكَذَا وَهَكَذَا» وقبض إبهامه ﷺ.

١٥٧٢- حَدَّثَنَا عُبيد الله بن عمر، قال: نا حمّاد [ق/٧٢/ب] [.....]^(٤) فقال: «أما إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض، إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرًا منها أربعة حرم، ذو القعدة، وذو الحجة، والمحرم، ورجب - قال حمّاد: أراه قال رجب مُضَر - فقال: أي يوم هذا؟» فسكت ثم ذكر^(٥).

(١) إسحاق بن محمد بن إسماعيل، من رجال «التهذيب».

(٢) هكذا في «الأصل» بالواو قبلها، ذكرته خشية الشك.

وقد وضع الناسخ دارته قبل هذه اللفظة ففصل بينها وما بين ما قبلها، وكأنه ظنّها بداية إسناد جديد - خطأ.

وسفيان بن حسين من الرواة عن إياس بن معاوية.

(٣) الضبط من «الأصل» للحرفين الأول والثاني.

(٤) طمس بمقدار سطرين، لم يتبين منه شيء.

(٥) هكذا في «الأصل» بلا لبس، بدون هاء في آخره، ذكرته خشية الشك.

من هاهنا هو حديث حَدَّثَنَا هُوْدَةُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قَالَ : نَا ابْنَ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، قَالَ ^(١) : «لَمَّا كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمَ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاقَتَهُ ثُمَّ وَقَفَ فَقَالَ : أَتَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا ؟ فَسَكَنَّا حَتَّى رَأَيْنَا أَنَّهُ سَيَسْمِيهِ سَوَى اسْمِهِ ، قَالَ : أَلَيْسَ [يَوْمَ النُّحْرِ ؟] قُلْنَا : بَلَى ، قَالَ : أَتَدْرُونَ أَيُّ شَهْرٍ هَذَا ؟ فَسَكَنَّا حَتَّى رَأَيْنَا أَنَّهُ سَيَسْمِيهِ سَوَى اسْمِهِ ، قَالَ : أَلَيْسَ ^(٢) [ذَا الْحِجَّةِ ؟] قَالُوا ^(٣) : بَلَى ، قَالَ : أَتَدْرُونَ أَيُّ بَلَدٍ هَذَا ؟ فَسَكَنَّا حَتَّى رَأَيْنَا أَنَّهُ سَيَسْمِيهِ سَوَى اسْمِهِ ، فَقَالَ : أَلَيْسَ الْبَلَدُ ^(٤) ؟ قُلْنَا : بَلَى . قَالَ : فَإِنَّ أَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ وَدِمَاؤَكُمْ حَرَامٌ بَيْنَكُمْ فِي مِثْلِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي مِثْلِ شَهْرِكُمْ هَذَا فِي مِثْلِ بَلَدِكُمْ هَذَا ، أَلَا هَلْ بَلَغْتُ ؟ قَالَ : قِيلَ : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : فَلْيَبْلُغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ - مَرَّتَيْنِ - فَرُبَّ مُبْلَغٍ هُوَ أَوْعَى مِنْ مُبْلَغٍ . ثُمَّ مَالَ عَلَى نَاقَتِهِ إِلَى غَنِيمَاتٍ فَجَعَلَ يَقْسِمُهُنَّ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ الشَّاةِ ، وَبَيْنَ الثَّلَاثِ

(١) هكذا في «الأصل» بلا لبس : «عن عبد الرحمن بن أبي بكر» ، قال : لم يذكر «أبا بكر» .
والحديث عند أبي عوانة (١٠٢/٤ رقم ٦١٧٨) ، والبيهقي في «الكبرى» (٩٢/٦) ، والخطيب في «الفصل» (٧٤٤/٢ - ٧٤٥) من طريق هودة به ، وفيه : «عن عبد الرحمن بن أبي بكر» ، عن أبيه .
ويظهر أن السقط هنا من النسخة لا من الرواية ، خاصة وأن المصنف لم يثبت على شيء من ذلك ، ولو كان من الرواية لما ترك الأمر بدون تنبيه .

ولعل الناسخ ألحق قوله : «عن أبيه» فطمست ، أو يكون كتبه : «عبد الرحمن بن أبي بكر» فلما أراد أن يكتب : «عن أبي بكر» نظر فرأى العبارة السابقة فظن نفسه قد كتب : «عن أبي بكر» ولم يفتن أنها تابعة لتسمية الابن وأنه لم يذكر الأب بقدر ، ومثل هذا يقع كثيراً في النقل من الأصول القديمة ، والله أعلم .

(٢) هنا علامة لحق ، والحاشية بيضاء تماماً .

والحديث مشهور في عند البخاري ومسلم وغيرهما من غير وجه .
والثابت من المصادر السابقة .

(٣) هكذا في «الأصل» بلا لبس في هذا الموضع ، ومثله في هذا الموضع عند أبي عوانة والبيهقي .
وعند الخطيب : «قلنا» .

(٤) هكذا في «الأصل» .

ومثله عند البيهقي .

وعند أبي عوانة والخطيب : «أليس البلدة الحرام؟» .

الشاة - زاد أيوب على ابن عون في الحديث : قال أبو بكر : وقد كان هذا قد بلغه (أقوامًا) ^(١) (به) ^(٢) هو أوعى له منهم - «فلا ترجعن بعدي كفارًا يضرب بعضكم رقاب بعض» .

قال أيوب ، عن مُحَمَّد ، قال : نُبِئْتُ أَنَّ أَبَا بَكْرَةَ . فجاء ^(٣) ابن عون بعض ^(٤) الحديث ، فقال : عن مُحَمَّد ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عن أبيه .
 روى ^(٥) بعض الحديث أشعث بن سوار ، فقال : عن ابن سيرين ، عن أبي بكر .
 ١٥٧٣ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قال : نا أبو خالد الأحمر ، عن أشعث ، عن ابن سيرين ، عن أبي بكر : أن النبي ﷺ قال في خطبته في حجة الوداع : «إن دماءكم» .
 ثم ذكر كلمات من الحديث ^(٦) وزاد في الحديث : «الحسن» .

١٥٧٤ - حَدَّثَنَا عَفَّان ، قال : نا حَمَّاد بن سَلَمَةَ ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ومُحَمَّد ، عن أبي بكر أن النبي ﷺ قال : «لا ترجعوا بعدي كفارًا - وقال الآخر : ضلّالًا - لا يضرب بعضكم رقاب بعض» .
 ١٥٧٥ - وَحَدَّثَنَا ^(٧) أَبِي ، قال : نا أبو عامر ^(٨) ، عن قُرَّة بن خالد ، عن مُحَمَّد بن

(١) هكذا في «الأصل» رسمًا وضبطًا بلا لبس .

(٢) لحق في هامش «الأصل» هكذا قرأته وهكذا بدا رسمه ، وقد لحقه بعض الطمس .

والمعنى ظاهرٌ على كل حال ، ويبقى في السياق ما فيه .

(٣) كذا السياق في «الأصل» ، وفيه ما فيه ، والمعنى واضح على كل حال ، والله المستعان .

(٤) هكذا في «الأصل» ، وأخشى أن يكون المراد : «بعض» بموحدتين ، ولم يظهر منها ذلك ، ما تم إلا ما أثبتته بلا لبس ، والله أعلم .

(٥) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، بدون عطف على ما قبلها .

(٦) هنا علامة لحق في «الأصل» ، والخاصية يضاء تمامًا .

(٧) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، بالعطف على ما قبله ، ذكرته خشية الشك .

(٨) عبد الملك بن عمرو العقدي ، مشهور .

والحديث عند أحمد (٤٩/٥) ، والبخاري في «الصحیح» (رقم/١٧٤١) وفي «خلق أفعال العباد» (ص/٩٠) ، ومسلم (٣/١٣٠٧ رقم ١٦٧٩) ، وأبي عوانة (٤/١٠٣ رقم ٦١٨٢) من طريق أبي عامر بنحوه .

سيرين ، قال : حدثني عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبِي بَكْرَةَ وَرَجُلٌ ^(١) أَفْضَلُ فِي نَفْسِي مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، قَالَ : خَطَبَنَا النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ ، فَقَالَ : «أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟» .

فذكر نحو حديث هُوَذَةَ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ فِي الْمَعَانِي وَالْأَلْفَاظِ [...] ^(٢) .
 وزاد قُرَّةٌ : «أَلَا لَا تَرْجِعُونَ» ^(٣) بَعْدِي كَفَارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ .
 زاد ^(٤) قُرَّةٌ فِي الْحَدِيثِ عَلَى يُونُسَ : «عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبِي بَكْرَةَ» [ق/٧٣/أ] .
 وقد روى الْحَدِيثُ عَنْ الْحَسَنِ : مَبَارَكُ بنُ فَضَالَةَ ، لَمْ يَذْكُرْ أَبَا بَكْرَةَ .
 ١٥٧٦ - حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : نَا مَبَارَكُ ، قَالَ : نَا الْحَسَنُ ، قَالَ :
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حِجَّتِهِ الَّتِي لَمْ يَحْجْ بَعْدَهَا : «أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟» .
 ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَا بَكْرَةَ .

ورواه إِسْمَاعِيلُ بنُ مُثَلِّمٍ ، عَنْ الْحَسَنِ ، فَقَالَ : عَنْ أَبِي بَكْرَةَ .
 ١٥٧٧ - وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ ، قَالَ : نَا شَرِيكٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بنِ مُثَلِّمٍ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ فَقَالَ : «أَيُّ بِلَدٍ هَذَا؟» فَقَالُوا : بِلَدٌ حَرَامٌ ^(٥) .

(١) سماه أبو عامر في روايته : «حُمَيْدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ» .

ولم يُسَمِّهِ يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ فِي رَوَايَتِهِ عَنْ قُرَّةَ عِنْدَ مُسْلِمٍ .

ورواه الطيالسي عن قُرَّةَ فَقَالَ فِيهِ : «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ» . لَمْ يَزِدْ أَحَدًا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

أَخْرَجَهُ أَبُو عَوَانَةَ (١٠٤/٤) رَقْمَ ٦١٨٣ .

(٢) كَلِمَةُ مَطْمُوسَةٌ ، تَشْبَهُ فِي الرِّسْمِ : «غَضَافَةٌ» وَلَعَلَّ الْمُرَادَ : «خِلَافُهُ» أَوْ : «تَابِعُهُ» .

(٣) هَكَذَا فِي «الْأَصْلِ» ، ذَكَرْتُهُ خَشْيَةَ الشُّكِّ .

(٤) هَكَذَا فِي «الْأَصْلِ» بِلَا لِسٍ ، بِدُونِ وَائِ قَبْلَهَا ، ذَكَرْتُهُ خَشْيَةَ الشُّكِّ .

(٥) وَرَاجِعٌ لِبَقِيَّةِ مَا فِي هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ اخْتِلَافَاتٍ فِي الْإِسْنَادِ وَاللَّفْظِ :

«العلل» للدارقطني (١٥١/٧ - ١٥٣ رَقْمَ ١٢٦٥) ، وَ«الْمُسْنَدُ» لِلْبُزَارِ (٨٥/٩ - ٨٧ رَقْمَ ٣٦١٥ -

٣٦١٧) ، وَ«الْفَصْلُ» لِلْخَطِيبِ (٧٤٤/٢ - فَمَا بَعْدَ) .

ثم ذكر الحديث .

١٥٧٨ - وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ : نَا عِبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ سَفْيَانَ - يَعْنِي : ابْنَ حُسَيْنٍ - قَالَ : قَالَ إِيَّاسُ - يَعْنِي : ابْنَ مُعَاوِيَةَ - : وَاسْتِذَارَةَ الزَّمَانِ أَنَّ الْمُشْرِكِينَ كَانُوا يَحْسِبُونَ السَّنَةَ اثْنِي عَشَرَ شَهْرًا وَخَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا ، فَكَانَ الْحَجُّ فِي رَمَضَانَ ، وَفِي ذِي الْقَعْدَةِ ، وَفِي غَيْرِهِ ، فَوَافَقَ الْحَجُّ ذَا الْقَعْدَةِ فَحَجَّ أَبُو بَكْرٍ وَلَمْ يَحْجِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَوَافَقَ الْحَجُّ ذَا الْحِجَّةِ فِي الْعَشْرِ ، ثُمَّ نَظَرُوا إِلَى الْأَهْلِ فَأَخَذُوا بِهَا بَعْدُ .

١٥٧٩ - وَأَخْبَرَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ كَعْبِ الْأَحْبَارِ أَنَّهُ قَالَ : اخْتَارَ اللَّهُ الشُّهُورَ فَأَحَبَّ الشُّهُورَ إِلَى اللَّهِ : الْأَشْهُرَ الْحُرُمَ ، وَأَحَبَّ الْأَشْهُرَ الْحُرُمَ إِلَى اللَّهِ : ذُو الْحِجَّةِ ، وَأَحَبَّ ذِي الْحِجَّةِ إِلَى اللَّهِ : الْعَشْرُ الْأَوَّلُ .

(١٥٨٠) وفي هذه السنة :

ماتت أم كلثوم ابنة رسول الله ﷺ .

(١٥٨١) وفي سنة تسع :

نُعي إلى رسول الله ﷺ النجاشي : أوصحمة .

١٥٨٢ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي الزَّيْبَرِ ، عَنْ جَابِرٍ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا بَلَغَهُ مَوْتُ النَّجَاشِيِّ قَامَ بِأَصْحَابِهِ فَصَفُّوا خَلْفَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ » .

١٥٨٣ - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يُوْهْلُولَ ، قَالَ : نَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : « خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمُصَلَّى فَصَفُّنَا خَلْفَهُ فَكَبَّرَ أَرْبَعًا ، فَلَمَّا انْصَرَفَ ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى مَنْ صَلَّيْتَ ؟ قَالَ : عَلَى أَنْحَاكُمُ النَّجَاشِي مَاتَ الْيَوْمَ » .

١٥٨٤ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّهُ قَالَ : « إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى

النجاشي وبكى عليه» .

هكذا قال حمّاد بن سلّمة : عن النّبي ﷺ ، لم يذكر أبا هريرة [ق/٧٣/ب] .

١٥٨٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : نا إبراهيم بن سعد ، عن صالح بن كيسان ، عن الزُّهري ، قال : حدثني سعيد بن المسيّب ، أن أبا هريرة أخبره : «أن رسول الله ﷺ صفّ بهم في المصلّى فصلى على النجاشي وكبر عليه أربعاً» .

١٥٨٦ - وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : نا إبراهيم بن سعد ، عن صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب ، قال : حدثني أبو سلّمة وابن المسيّب ، أن أبا هريرة أخبرهما : «أن رسول الله ﷺ نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه ، وقال : استغفروا لأخيكم» .

١٥٨٧ - وَحَدَّثَنَا (عَفَّان) ^(١) وموسى بن إسماعيل ، قال : نا حمّاد بن سلّمة ، عن علي بن زيد ، عن رجل ، عن ابن عبّاس : «أن النّبي ﷺ صلى على النجاشي» .

١٥٨٨ - وَحَدَّثَنَا [سَعْدُ] ^(٢) بن عبّاد الحميد بن جعفر ، قال : نا عبّاد الرّحمن بن عبّاد الله بن عمر ، عن أبيه ^(٣) ، عن نافع ، عن ابن عمر : «أن رسول الله ﷺ خرج بالناس إلى المصلّى ، فقال : إن أخاكم النجاشي تُوفّي ، وكان على دينكم ، فصلى عليه بهم ، وكبر أربع تكبيرات» .

١٥٨٩ - وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، قَالَ : نا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ ، عن موسى ، عن ابن شهاب : وذكر أن رسول الله ﷺ لما بلغه وفاة النجاشي قال : «صلوا على صاحبكم» .

وقال أبو هريرة : «خرج رسول الله ﷺ حتى جاء المصلّى ، فقام يصلي على

(١) أخفى الطمس بعض معالمها ، لكن لم يذهب بها ، وتأكدت من رواية أحمد (٢٥٤/١) عن عَفَّان بهذا الإسناد .

(٢) وقع في «الأصل» : «سعيد» بياء بلا لبس - تحريف .

وسعد من رجال «التهذيب» ، وقد مضى مراراً ، فصوبته .

(٣) وهو عبد الله بن عمر بن حفص العمري .

النجاشي ، وصفنا وراءه» .

١٥٩٠ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، قَالَ : نَا سُليْمَ بْنَ حِيَانٍ ، عَنْ (سَعْدٍ)^(١) بْنِ

مِينَاءَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : «أَنَّهُ كَبَّرَ عَلَى النِّجَاشِيِّ» .

١٥٩١ - وَحَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ،

عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَعَى [...]^(٢)

النِّجَاشِيَّ^(٣) الْيَوْمَ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، فَخَرَجَ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمُصَلَّى ، فَصَفَّهُمْ ، وَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ» .



(١) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، رسماً وضبطاً .

وصوابه : «سعيد» بمثناة قبل آخره ، وهكذا مضى في هذا الكتاب ؛ فراجع مع ما مضى بشأنه في صدر الكتاب (رقم/١٩١) .

(٢) لحق مطموس من حرفين على الأكثر يُشبهه في الرسم : «في» .

والظاهر أن المراد : «النجاشي في» ، وبهذا يستقيم الأمر .

ولعل المراد : «لهم النجاشي في» ؛ والله أعلم .

(٣) هكذا في «الأصل» والظاهر أن هذا هو موضع اللحق السابق ذكره .

ثم دخلت سنة عشر

(١٥٩٢) فحجَّ فيها رسول الله ﷺ حجة الوداع .

١٥٩٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ ، قَالَ : نا حاتم بن إسماعيل .

وَحَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، قَالَ : نا حاتم بن إسماعيل ، عن جعفر بن مُحَمَّدٍ بن علي بن حُسَيْنٍ ، عن أبيه ، قَالَ : أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، فَقُلْتُ : أَخْبِرْنِي عَنْ حُجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ بِيَدِهِ فَقَعَدَ تِسْعًا ، فَقَالَ : «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَكَثَ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحِجَّ ، ثُمَّ أُذِنَ فِي النَّاسِ فِي الْعَاشِرَةِ : أَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَاجٌّ ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ بِبُشْرٍ كَثِيرٍ ، كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتِمَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَيَعْمَلُونَ مِثْلَ عَمَلِهِ ، فَخَرَجَ وَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ» .

ثم ذكر الْحَدِيثُ [ق/٧٤/] [١] [...] .

١٥٩٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ،

عن نَافِعٍ ، عن ابن عمر ، قَالَ : «ثُمَّ حَجَّ النَّبِيُّ ﷺ سَنَةَ عَشْرٍ» .

١٥٩٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، نا إسماعيل بن جعفر ، قَالَ : وَأَخْبِرْنِي ^(٢)

جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عن أبيه ، عن جَابِرٍ : «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَكَثَ عَشْرًا بِالْمَدِينَةِ لَمْ يَحِجَّ ، ثُمَّ أُذِنَ بِالْحِجِّ» .

١٥٩٦ - وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : نا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَ : نا زُهَيْرٌ ، عن

أَبِي إِسْحَاقَ ، عن زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ : «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَجَّ بَعْدَ مَا هَاجَرَ حُجَّةَ لَمْ يَحِجَّ غَيْرَهَا : حُجَّةَ الْوَدَاعِ» .

١٥٩٧ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، قَالَ : نا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ ، عن موسى ، عن ابن

سَهَابٍ : وَحَجَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حُجَّةَ التَّمَامِ ، تَمَامَ سَنَةِ عَشْرِ ، فَأَرَى النَّاسَ مَنَاسِكُهُمْ ، ثُمَّ لَمْ يَشْهَدْ الْحِجَّ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ﷻ .

(١) لعل هنا آثار كلمة مطمومة لعلها : «يطوله» أو شبه هذا ، والله أعلم .

(٢) هكذا في «الأصل» بلا بس ، بالواو قبلها .

١٥٩٨ - قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ: كُلُّ شَيْءٍ فِي هَذَا الْكِتَابِ: «قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ»: فَأَحْمَدُ بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا، قَالَ: نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ.

(١٥٩٩) وَفِي سَنَةِ عَشَرَ:

مَاتَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

١٦٠٠ - فَقَالَ الزَّيْبِرُ بْنُ بَكَارٍ: دُفِنَ بِالْبَقِيعِ.

١٦٠١ - وَحَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: نَا سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: نَا ثَابِتٌ، قَالَ: قَالَ أَنَسُ رَأَيْتُهُ - يَعْنِي: إِبْرَاهِيمَ - يَكِيدُ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِنَفْسِهِ^(١) فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «إِنَا بِكَ يَا إِبْرَاهِيمَ نَحْزَنُونَ».

١٦٠٢ - وَأَخْبَرَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: مَاتَ إِبْرَاهِيمُ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِيَةِ عَشَرَ شَهْرًا.

١٦٠٣ - وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَارٍ، قَالَ قُرَأَ عَلَى أَبِي مَعْشَرَ - وَأَنَا حَاضِرٌ - : وَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، فَلَبِثَ بَقِيَّةَ ذِي الْحِجَّةِ، وَالْمَحْرَمِ، وَصَفَرٍ وَاشْتَكَى لِأَحَدِي عَشْرَةِ لَيْلَةٍ بَقِيَتْ مِنْ صَفَرٍ، فِي بَيْتِ زَيْنَبَ، فَقُبِضَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ، يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لَأَثْنَتِي عَشْرَةِ لَيْلَةٍ خَلَّتْ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ.

وَقَالَ قَوْمٌ: لِللَّيْتَيْنِ مِنْهُ، وَدُفِنَ لَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ كَمَا قَدْ يَبَيَّنُّهُ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ.

١٦٠٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَارٍ، قَالَ: قَرَأَ عَلَى أَبِي مَعْشَرَ، قَالَ: ثَوَفِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَخَذُوا فِي غَسْلِهِ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ^(٢)، وَدُفِنَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ، وَنَزَلَ فِي قَبْرِهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَالْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ، وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَخَوْلِي بْنُ أَبِي خَوْلِي فَدَفَنُوهُ ﷺ.

١٦٠٥ - وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ، عَنْ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَرْحَبٍ، قَالَ:

(١) أَيِ يَجُودُ بِهَا، وَالْمَرَادُ: وَهُوَ فِي النَّزْعِ.

(٢) كَتَبَ فَوْقَ مِنْ «الْأَصْل»: «الثَّلَاثَاءُ»: «صَح».

نزل في قبر رسول الله أربعة أحدهم عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عوف^(١).

١٦٠٦ - وقد^(٢) كان الْمُخَيَّرَةُ يدَّعي أنه أحدث الناس عهدًا برسول الله ، ويقول^(٣) :

أخذت خاتمي وألقيته في القبر وقلت : إن خاتمي سقط مني ، وإنما طرحته [ق/٧٤/ب] عهدًا لأمس رسول الله ﷺ فأكون آخر^(٤) الناس به عهدًا .

(١٦٠٧) وفي سنة عشر :

تُوَفِّيت فاطمة بنت رسول الله .

واختلف الناس في بقائها بعده ؛ فقالوا : سبعين يومًا ، وقالوا : ستة أشهر ، وقالوا :

ثمانية أشهر^(٥) .

١٦٠٨ - وَأَخْبَرَنَا الزبير بن بكار ، عن مُحَمَّد بن الحسن ، عن إبراهيم بن أبي

يَحْيَى ، عن صالح مولي التوأمة ، أن عَبْدَ الله بن حسن بن حسن دخل على هشام بن

عَبْد الملك ، وعنده الكلبي ، فقال هشام لعَبْد الله بن [حسن]^(٦) : يا أبا مُحَمَّد كم

بلغت فاطمة بنت رسول الله ﷺ من السَّن ؟ قال : بلغت ثلاثين ، فقال للكلبي : ما

تقول ؟ قال : بلغت خمسًا وثلاثين سنة .

(١) لم يفصل الناسخ بين هذا وما بعده ، وإلى هنا ينتهي هذا الخبر .

وهو في «الدلائل» للبيهقي (٢٥٥/٧) .

وانظر لما بعده التعليق الآتي .

(٢) ذكر ذلك ابن إسحاق .

انظر : ابن هشام (٢١٧/٤) ، و«الدلائل» للبيهقي (٢٥٧/٧) .

(٣) يعني : المغيرة .

(٤) هكذا في «الأصل» بلا بس ، ومثله عند البيهقي .

وفي كتاب ابن هشام : «أحدث» .

(٥) مقابل هذا النص لحق مطموس ، لم يتبين كثرًا ولا كثرًا ولا موضعًا .

ولعله أثر من آثار الطمس العام في النسخة ، والله أعلم .

(٦) وقع في هذا الموضع من «الأصل» : «لحسن» بإثبات المثناة ، وقد سبق قبل قليل على الصواب .

وعبد الله بن حسن من رجال «التهذيب» .

فقال هشام لعبد الله : ألا تسمع ما يقول الكلبي وقد (عُني) ^(١) بهذا الأمر ؟ فقال عبد الله بن حسن : يا أمير المؤمنين سلني عن أمي فأنا أعلم بها ، وسل الكلبي عن أمه فهو أعلم بها .

١٦٠٩ - وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَارٍ ، قَالَ : قُرِئَ عَلَى أَبِي مَعْشَرٍ ، قَالَ : بَلَّغْنَا أَنَّ فَاطِمَةَ عَاشَتْ بَعْدَهُ ﷺ سِتَّةَ أَشْهُرٍ .

١٦١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : نَازَكَرِيَا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : أَقْبَلْتُ فَاطِمَةَ تَمْشِي كَانَ مَشْيُهَا مَشْيَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «مَرْحَبًا يَا ابْنَتِي» ثُمَّ أَجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ - أَوْ عَنْ شِمَالِهِ - ثُمَّ أَسْرَأَ إِلَيْهَا حَدِيثًا فَبَكَتْ (فَقَالَتْ) ^(٢) لَهَا : اسْتَخْصَصَ رَسُولُ اللَّهِ بِحَدِيثِهِ ثُمَّ تَبْكِينَ ؟ ثُمَّ أَسْرَأَ إِلَيْهَا حَدِيثًا فَضَحَكَتْ ، فَقُلْتُ : مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ فَرَحًا أَقْرَبَ مِنْ حَزَنِ فَسَأَلْتُهَا عَمَّا قَالَ لَهَا ؟ فَقَالَتْ : مَا كُنْتُ لِأَفْشِي سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ ، حَتَّى إِذَا قُبِضَ سَأَلْتُهَا ، فَقَالَتْ : إِنَّهُ أَسْرَأَ إِلَيَّ فَقَالَ : إِنْ جَبْرِيلُ كَانَ يِعَارِضُنِي بِالْقُرْآنِ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً ، وَإِنَّهُ يِعَارِضُنِي بِهِ الْعَامَ مَرَّتَيْنِ ، وَلَا أَرَاهُ إِلَّا وَقَدْ حَضَرَ أَجْلِي ، وَإِنَّكَ أَوَّلُ أَهْلِ بَيْتِي لِحَوْقًا بِي ، وَنَعَمَ السَّلَفُ أَنَا لَكَ ، فَبَكَيْتُ لذلِكَ ، ثُمَّ قَالَ : أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْأُمَّةِ ، أَوْ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ فَضَحَكَتُ لذلِكَ .



(١) الضبط من «الأصل» بضم العين المهملة .

(٢) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، في هذا الموضع ، وفي الموضع الآتي : «قلت» .

تسمية من كان بالمَدِينَةِ بعد رسول الله ﷺ من أصحابه

(١٦١١) أبو بكر الصديق :

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، قَالَ : نَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لَهْلَالِ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ وَأَبُو بَكْرٍ مَعَهُ ، وَعَامِرُ بْنُ فِهْرَةَ . ١٦١٢ - وَحَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : نَا عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍ ، قَالَ : نَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ فِي حَدِيثِ «الرَّحْلِ» قَالَ أَبُو بَكْرٍ : فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ لَيْلًا . ١٦١٣ - ثَوَفِي أَبُو بَكْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ ^(١) [ق/٧٥/أ] [.....]

١٦١٤ - [عمر بن الخطاب] ^(٢) :

.. [إسحاق ...] ^(٣) قَالَ : أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا - يَعْنِي : الْمَدِينَةَ - فَذَكَرَ جَمَاعَةً . قَالَ : ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي عِشْرِينَ رَجُلًا ، فَقَدِمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الْمَدِينَةَ قَبْلَ رَسُولِ اللَّهِ .

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : وَخَرَجَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، وَعَيَّاشُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ حَتَّى قَدِمَا الْمَدِينَةَ . ١٦١٥ - قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، قَالَ : لَمَّا أَرَدْنَا الْهَجْرَةَ اتَّعَدْتُ أَنَا وَعَيَّاشُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ فَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا ، قَالَ فِيهِ : وَخَرَجَ

(١) هكذا في «الأصل» ، ذكرته خشية الشك ، ولعل الكلمة التالية لذلك هي : «المَدِينَةُ» كما سيأتي في آخر شأن وفاة عمر وعُثْمَانُ ؛ والله أعلم .

(٢) من العناوين المضافة ، والظاهر أنه قد ذهب في أثناء الطمس المذكور هنا ، والسابق واللاحق من الأخبار يؤيد ذلك ؛ والله أعلم .

(٣) طمس بمقدار سطر ، لم يظهر منه سوى ما ذكر ، والظاهر أن المراد هنا هو خبر أبي إسحاق عن البراء السابق (رقم/١٦١٢) والآتي ذكره عند المصنف (رقم/١٦٤٢ ، ١٦٤٥ - ١٦٤٦) ، وهو جزء من حديث طويل رواه ابن أبي شيبة وأحمد والبخاري وغيرهم كما سيأتي (رقم/١٦٤٢) في التعليق على ترجمة «عمار بن ياسر رضي الله عنه» ؛ فراجع .

أبو جميل والحارث ابنا هشام إلى عِيَّاش بن أَبِي رَبِيعَةَ ، وكان ابن عمهما وأخاهما حتى قدما عليه المَدِينَةُ ورسول الله بِمَكَّةَ .

١٦١٦ - وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنِّرِ ، قَالَ : نَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، قَالَ : خَرَجَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ (وَأَصْحَابُهُ) ^(١) لَهُ حَتَّى نَزَلُوا فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ .

١٦١٧ - تُوفِّيَ (رَحِمَهُ اللَّهُ عَمْرٌ) ^(٢) بِالْمَدِينَةِ .

(١٦١٨) وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ :

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنِّرِ ، قَالَ : نَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : خَرَجَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، وَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ فِي طَائِفَةٍ أُخْرَى - يَعْنِي : بَعْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَقَبْلَ مُقَدِّمِ النَّبِيِّ ﷺ - فَأَمَّا طَلْحَةُ فَخَرَجَ إِلَى الشَّامِ ، وَتَتَابَعَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ كَذَلِكَ رِسَالًا .

١٦١٩ - وَقُتِلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ بِالْمَدِينَةِ .

١٦٢٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : نَا إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : نَزَلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ حِينَ هَاجَرَ عَلَى أَوْسَ بْنِ ثَابِتٍ بْنِ مَنْذَرٍ - أَخِي حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ - .

١٦٢١ - وَأَمَّا الزُّهْرِيُّ ، فَقَالَ : نَزَلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ عَلَى سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ .

فِيمَا حَدَّثَنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ ابْنِ فُلَيْحٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ .

قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنِّرِ : يُقَالُ : إِنَّ عُثْمَانَ نَزَلَ عَلَى أَوْسَ بْنِ ثَابِتٍ .

(١٦٢٢) وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ :

وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنِّرِ ، قَالَ : نَا ابْنُ فُلَيْحٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، قَالَ : وَنَزَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَحِمَهُ اللَّهُ ^(٣) ، وَشَهِيلُ بْنُ بَيْضَاءَ عَلَى عَوِيْمَ بْنِ سَاعِدَةَ - يَعْنِي : حِينَ قَدَمُوا الْمَدِينَةَ مُهَاجِرِينَ .

(١) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، وإثبات الهاء في آخره ، والسياق يقتضي : «أصحاب» بلا هاء .

(٢) هكذا وقع في «الأصل» بلا لبس ، مقلوب ، والمراد ظاهر على كل حال .

(٣) هكذا في «الأصل» .

١٦٢٣ - ومات علي بن أبي طالب بالكوفة .

(١٦٢٤) والزيبر^(١) بن العَوَّام :

قدم المَدِينَةَ مهاجراً مع عُثْمَانَ بن عَفَّان .

كما حَدَّثَنَا إبراهيم بن المُنْذِر ، عن ابن فُلَيْح ، عن موسى بن عُقْبَةَ ، عن الزُّهْرِيِّ .

١٦٢٥ - وقُتِلَ الزبير بوادي السباع منصرفاً عن الجمل ، سنة ست وثلاثين .

(١٦٢٦) وطلحة بن عُبيد الله : قدم المَدِينَةَ مهاجراً مع عُثْمَانَ بن

عَفَّان [... [ق/٧٥/ب] ...]^(٢) .

١٦٢٧ - كما أَخْبَرَنَا إبراهيم بن المُنْذِر ، عن ابن فُلَيْح ، عن موسى بن عُقْبَةَ ، عن الزُّهْرِيِّ .

١٦٢٨ - وقُتِلَ طلحة بن عُبيد الله رحمه الله^(٣) ثالث أيام الجمل سنة ست

وثلاثين .

قال أبو بكر بن أبي خيثمة : رأيت قبره بها .

(١٦٢٩) وسعد بن أبي وقاص :

وقدم^(٤) المَدِينَةَ مهاجراً قبل قدوم النَّبِيِّ ﷺ ، دخل المَدِينَةَ قبل عمر بن الخطاب .

١٦٣٠ - حَدَّثَنَا عَفَّان ، قال : شُعْبَةُ ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ، قال : جاء

سَعْدٌ ، ثم جاء عمر بن الخطاب .

١٦٣١ - وَحَدَّثَنَا إبراهيم بن المُنْذِر ، قال : نا مُحَمَّد بن فُلَيْح ، عن موسى بن

عُقْبَةَ ، عن ابن شِهَاب ، قال : وزعموا أنه كان آخر من قدم سعد بن أبي وقاص ، في

عشرة من المهاجرين ، نزلوا في بيت سعد بن خيثمة ، وكان يقال : بيت (العُزَاب)^(٥) .

(١) ورد هذا الكلام الآتي في «الأصل» متصلاً مع بما قبله لم يفصل بينهما .

(٢) طمس بمقدار سطر تقريباً ، وأمامه في الحاشية لحق كبير مطموس ، ولم أتبينه كثراً ولا كيفاً .

(٣) هكذا في «الأصل» .

(٤) هكذا في «الأصل» ، بالواو قبلها ، ذكرته خشية الشك ..

(٥) هكذا في «الأصل» ، رسماً وضبطاً .

ومثله في «التاريخ» للطبري (٥٧١/١) .

١٦٣٢ - قال المَدَائِنِيُّ : مات سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فِي قَصْرِهِ بِالْعُقْبَةِ ، عَلَى عَشْرَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ ، فَحُمِلَ إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَى رِقَابِ الرِّجَالِ .

(١٦٣٣) وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ :

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنَّرِ ، قَالَ : نَزَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ - يَعْنِي : حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ - عَلَى سَعْدِ بْنِ الرَّيْعِ أَحَدِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ .

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ الْحَرَامِيُّ ^(١) ، عَنْ ابْنِ فُلَيْحٍ ، عَنْ مُوسَى ، عَنِ الزُّهْرِيِّ .

١٦٣٤ - وَأَخْبَرَنَا الْمَدَائِنِيُّ ، قَالَ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ دُفِنَ بِالْبَقِيعِ .

(١٦٣٥) وَأَبُو عُيَيْدَةَ : عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَرَّاحِ ^(٢) .

(١٦٣٦) وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ :

مَاتَ بِالْمَدِينَةِ .

أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ الْمَدَائِنِيُّ .

(١٦٣٧) وَعَامِرُ بْنُ رَيْثَةَ الْعَدَوِيِّ .

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنَّرِ ، قَالَ : نَا ابْنُ فُلَيْحٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : خَرَجَ قَبْلَ خُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ : عَامِرُ بْنُ رَيْثَةَ حَلِيفُ بَنِي عَدِيٍّ .

١٦٣٨ - يُقَالُ : إِنَّهُ مَاتَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ ^(٣) .

(١٦٣٩) وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ :

حِبُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

١٦٤٠ - قُتِلَ بِمَوْتِهِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

= ووقع في «الإصابة» لابن حجر (٥٥/٣) - ترجمة : سعد بن خيثمة : «الغراب» بالغين المعجمة والراء المهملة - كذا .

(١) وهو إبراهيم بن المثنى .

(٢) كذا لم يزد على مجرد التسمية .

(٣) هكذا في «الأصل» .

أَخْبَرَنَا بِذَاكَ مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ .

(١٦٤١) وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ :

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، قَالَ : نَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ ، قَالَ : نَا مُوسَى ، عَنْ الزُّهْرِيِّ :
فَخَرَجَ^(١) قَبْلَ خُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ : أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ ، وَامْرَأَتُهُ : أُمُّ
سَلَمَةَ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ .

يُقَالُ^(٢) : إِنْ أَبَا سَلَمَةَ نَزَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي عُبَيْدِ بْنِ ذَرٍّ يُقَالُ لَهُ : أَنْسُ بْنُ قَتَادَةَ .

(١٦٤٢) عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ :

حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : نَا شُعْبَةُ ، عَنْ [أَبِي] إِسْحَاقَ [ق/٧٦/أ] ، عَنْ
الْبَرَاءِ ، [قَالَ : أَوَّلَ مَنْ] قَدِمَ عَلَيْنَا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : مُضْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ ،
وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ، وَجَاءَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ .

١٦٤٣ - وَأَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، عَنْ ابْنِ فُلَيْحٍ ، عَنْ مُوسَى ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ،

(١) هَكَذَا فِي «الْأَصْل» بِالْفَاءِ ، ذَكَرْتُهُ خَشْيَةَ الشُّكِّ .

(٢) وَرَدَّ هَذَا الْكَلَامُ فِي «الْأَصْل» مُوصُولًا بِمَا قَبْلَهُ .

(٣) وَقَعَ فِي «الْأَصْل» : «ابْن» - تَحْرِيفٌ ، صَوَابُهُ : «أَبِي» .

وَرَجَعَ الْمَصَادِرُ الْآتِيَةُ .

(٤) طَمَسَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مِنْ «الْأَصْل» ، وَاسْتَدْرَكَ مِنَ الْمَوْضِعِ الْآتِيِ لِلْمَصْنُفِ (رَقْمُ/١٦٤٦) فِي

الترجمة بعد الآتية : «ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ» .

وَالْخَبِيرُ رَوَاهُ عَفَّانُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ قَالَ : «أَوَّلَ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنْ
أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : مُضْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ ، وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ . قَالَ فَجَعَلَ يَقْرَأُ النَّاسَ الْقُرْآنَ ، ثُمَّ جَاءَ
عَمَّارٌ إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ .

رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٣٤٤/٧ ، ٢٥٢ رَقْمُ ٣٦٦١١ ، ٣٥٧٩٠) ، وَابْنُ سَعْدٍ (٢٣٤/١) ، وَأَحْمَدُ (٤/٢٨٤)
قَالُوا - عَدَا ابْنُ سَعْدٍ - : حَدَّثَنَا ، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ : أَخْبَرَنَا عَفَّانُ ، بِهِ .

وَالْحَدِيثُ رَوَاهُ ابْنُ سَعْدٍ (٢٣/٤) ، وَالبخاري (رَقْمُ ٣٩٢٤ ، ٣٩٢ ، ٣٩٤١) ، وَالنسائي في
«الكبرى» (٥١٣/٦) ، وَالبیهقي (١٠/٩) مِنْ طَرَقٍ عَنْ شُعْبَةَ بِنَحْوِهِ .

وَرَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ (١٩١/١٤ رَقْمُ ٦٢٨١) (٢٩٠/١٥ رَقْمُ ٦٨٧٠) ، وَابْنُ عَسَاكِرَ (٣٨٠/٤٣) مِنْ
طَرِيقِ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ فِي أَثْنَاءِ حَدِيثٍ طَوِيلٍ .

قال : نزل عَمَّار بن ياسر على بني عَبْدِ الْمُثَنِّرِ .

١٦٤٤ - قُتِلَ عَمَّار بن ياسر يوم صفين ، ويوم صفين كان سنة سبعٍ وثلاثين .
أَخْبَرَنَا ذَاكَ الْمَدَائِنِيُّ .

(١٦٤٥) وبلال بن رباح مولى أبي بكر الصديق :

حَدَّثَنَا عَفَّان بن مُسْلِم ، قال : نا شُعْبَةَ ، عن أبي إسحاق ، قال : سَمِعْتُ البراء بن عازب ، قال : وجاء بلال بعد عَمَّار بن ياسر .

(١٦٤٦) وابن أم مكتوم الأعمى :

حَدَّثَنَا عَفَّان ، قال : نا شُعْبَةَ ، عن ابن إسحاق ، عن البراء ، قال : أول من قدم علينا من أصحاب رسول الله ﷺ : مُصْعَب بن عُمَيْر ، وابن أم مكتوم .

(١٦٤٧) وَعِثَّاش بن أَبِي رَيْعَةَ :

حَدَّثَنَا أحمد بن مُحَمَّد بن أيوب ، نا إبراهيم بن سَعْد ، عن مُحَمَّد بن إسحاق ، عن نافع ، عن ابن عُمَرَ ، عن عمر ، قال : لما أردنا الهجرة اتَّعَدْتُ أنا وَعِثَّاش بن أَبِي رَيْعَةَ فخرجنا .

١٦٤٨ - حَدَّثَنَا إبراهيم بن الْمُثَنِّر ، قال : نا ابن فُلَيْح ، عن موسى بن عُقْبَةَ ، عن الزُّهْرِيِّ ، قال : ونزل عِثَّاش بن أَبِي رَيْعَةَ على بني عَبْدِ الْمُثَنِّرِ .

(١٦٤٩) وزيد بن الخطاب :

حَدَّثَنَا إبراهيم ، قال : نا ابن فُلَيْح ، عن الزُّهْرِيِّ ، قال : ونزل زَيْد بن الخطاب على بني عَبْدِ الْمُثَنِّر - يعني : حين قدم الْمَدِينَةُ مهاجراً .

(١٦٥٠) وَأَبِي بن كَعْبٍ الْأَنْصَارِيُّ :

مات في خلافة عُثْمَانَ بن عَفَّان رحمه الله ^(١) .

١٦٥١ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بن مَرْزُوق ، قال : نا شُعْبَةَ ، عن أبي (جمرة) ^(٢) ، عن إِيَّاس

(١) هكذا في «الأصل» .

(٢) لم تنقط حروفها في «الأصل» بيد أنه أهمل الراء .

والمراد : «عن أبي جمرة» بالحجم والراء المهملة ، واسمه : نصر بن عِمْرَان ، من رجال «التهذيب» . =

بن قتادة ، عن قيس بن عباد ، قال : أتيت المَدِينَةَ أَتَلَّقِي أصحاب مُحَمَّد فلم يكن فيهم أحب إليَّ (لقاءً) ^(١) من أُتِيَّ بن كَعْب .

١٦٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو ظَفَرٍ ، قال : نا جعفر بن سليمان ، عن أبي عَمْرَانَ الجَوْنِي ، عن مُجَذَّبِ البَجَلِيِّ ، قال : قدمت المَدِينَةَ ابتغاء العلم فدخلت المسجد فأنتهيت إلى حلقة فيها رجل شاب عليه ثوبان ، كأنما قدم من سفر ، فقلت : من هذا ؟ فقالوا : هذا سيد المسلمين : أُتِيَّ بن كَعْب .

(١٦٥٣) وكَعْب بن مالك الأنصاري :

أحد الثلاثة الذين خُلِفُوا .

حَدَّثَنَا إبراهيم بن المُنْذِر ، قال : نا مُحَمَّد بن قُلَيْح ، عن مُحَمَّد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابن فروة ، وعَبْد الرَّحْمَنِ بن عَبْدِ الْعَزِيز بن عُثْمَانَ بن حُثَيْف ، قال : كلاهما حدثني هذا الْحَدِيث وعرضته عليه ، قال : أخبرني أبي ^(٢) ، عن ابن شَهَاب ، أن عَبْد الرَّحْمَنِ ابن عَبْد الله بن كَعْب بن مالك ، أخبره أن عَبْد الله بن كَعْب بن مالك - قال : إبراهيم ابن المُنْذِر : إنما هو عَبْد الله ^(٣) ، ولكن (وهل) ^(٤) ابن قُلَيْح - وكان قائد كَعْب بن مالك ، من بنيهِ حين كف بصره ، قال : سَمِعْتُ كَعْبًا يحدث حديثه حين [ق/٧٦/ب] تخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة تبوك .

= وهو الرابطة بين شُعْبَةٍ وإِثْنَيْنِ .

ومثله عند ابن الجعد (١٩٧/١) ، وابن عساكر (٣٣٤/٧) (٤٣٥/٤٩) .

ووقع عند الطيالسي (رقم/٥٥٥) ، وأحمد (١٤٠/٥) ، وأبي نُعَيْمٍ في «الحلية» (٥٢٥/١) : «حمزة» بالحاء المهملة والزاي المعجمة .

وقد اختلفت الكتب في رسم هذا الموضع .

(١) هكذا في «الأصل» بلا ليس ، ومثله عند أبي نُعَيْمٍ .

وعند ابن الجعد وأحمد وابن عساكر : «ألقاه» ، وفي موضع لابن عساكر : «اللقاء» .

(٢) هكذا في «الأصل» بلا ليس ، ذكرته خشية الشك .

(٣) هكذا في «الأصل» ، ذكرته خشية الشك .

(٤) هكذا في «الأصل» بلا ليس .

ثم ذكر في الحديث قال : « فوالله ما أعلم أحدًا من المسلمين أبْلأه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله ﷺ خير مما أبلاني ، والله ما [تعمدت] ^(١) من كذبة منذ قلت لرسول الله ﷺ ذلك إلى يومي هذا ، وإنني لأرجو أن يحفظني الله فيما بقي » .

(١٦٥٤) وكعب بن عُجْرة الأنصاري :

قال المدائني : قالوا : مات في خلافة عمر .

(١٦٥٥) جُبَيْر بن مُطْعِم بن عَدِي بن نوفل :

(١٦٥٦) وأبو قتادة الأنصاري :

(١٦٥٧) وأبو ذَرٍّ جُنْدُب بن جنادة الغفاري :

حَدَّثَنَا عَفَّان ، قال : نا سليمان بن المغيرة ، قال : نا حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت ، قال : قال أبو ذَرٍّ : كنت أول من حيَّاه رسول الله ﷺ بتحية الإسلام ، فقال : « وعليك السلام ، ممن أنت ؟ » قلت : من غفار ، قال : « غفار غفر الله لها » .
١٦٥٨ - وَأَخْبَرَنَا الْمَدَائِنِيُّ ، قال : مات أبو ذَرٍّ بالريذة ، وصلى عليه عبد الله بن

مسعود .

(١٦٥٩) ويزيد بن ثابت :

أخو زَيْد بن ثابت الأنصاري .

١٦٦٠ - قُتِل يوم اليمامة .

أَخْبَرَنَا ذَاك إبراهيم بن المنذر ، عن ابن فُلَيْح ، عن موسى ، عن الزُّهْرِيِّ .

(١٦٦١) وأبو بردة هاني بن نيار :

خال البراء بن عازب .

(١٦٦٢) وصهيب بن سنان :

(١) وقع في «الأصل» : «تعمدت» بدون نقط .

والثبت من البخاري (٤٤١٨) ، ومسلم (٢٧٦٩) في حديث كعب الطويل .

أَخْبَرَنَا الْمَدَائِنِيُّ أَنَّهُ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ .

(١٦٦٣) وكرز بن علقمة :

(١٦٦٤) وزيد بن خالد الجهني :

(١٦٦٥) ورافع بن حديج الأنصاري :

مات في خلافة معاوية بن أبي سفيان ، فيما يقال .

(١٦٦٦) وسهل بن أبي حنمة الأنصاري :

مات أيضًا في خلافة معاوية .

(١٦٦٧) وأسيد بن الحضير :

أَخْبَرَنَا الْمَدَائِنِيُّ ، قَالَ : حَمَلَهُ عُمَرُ مِنْ دُورِ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ بَيْنَ عَمُودَيْنِ إِلَى الْبَقِيعِ وَصَلَّى عَلَيْهِ .

(١٦٦٨) وقتادة بن النعمان :

أَخُو أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ .

١٦٦٩ - مات بِالْمَدِينَةِ

أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ الْمَدَائِنِيُّ .

وَصَلَّى^(١) عَلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ .

(١٦٧٠) وأبو سعيد الخدري :

مَاتَ بَعْدَ الْحَرَّةِ فِي زَمَانِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ .

(١٦٧١) وأبو عِيَّاشَ الزُّرْقِيُّ .

(١٦٧٢) وَخُفَّافُ بْنُ إِيمَاءَ بْنِ رَحْصَةَ .

(١٦٧٣) أَبُو حَمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ .

(١٦٧٤) وَرَفَاعَةُ بْنُ رَافِعِ الزُّرْقِيِّ :

(١٦٧٥) وَالصَّغْبُ بْنُ جَثَّامَةَ :

(١) جاءت هذه العبارة في «الأصل» موصولة بما قبلها لم يفصل بينهما .

يروى عنه عبد الله بن عباس قديم الموت .

(١٦٧٦) ومحمد بن مسلمة الأنصاري .

أخبرنا المدائني أنه مات بالمدينة .

(١٦٧٧) وأبو لبابة بن عبد المنذر :

يروى عنه عبد الله بن عمر ، أراه قديم الموت .

(١٦٧٨) المقداد بن عمرو الكندي .

(١٦٧٩) أبو حبة الأنصاري :

من أهل بدر .

(١٦٨٠) مجمع بن جارية الأنصاري [ق/٧٧/أ] .

(١٦٨١) وأبو السائب بن يعلك .

(١٦٨٢) حسان بن ثابت الأنصاري :

هاجر بعد عثمان بن عفان .

حَدَّثَنَا [. . .] ^(١) ، قال : نا عبد الله بن عامر الأسلمي ، عن عبد الله بن

خزيمة ، عن سعيد بن المسيب ، قال : سَمِعْتُ حَسَانَ يَنْشُدُ الشَّعْرَ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ

اللَّهِ ﷺ فَجَاءَ عُمَرُ فَقَالَ : يَا حَسَّانُ ! تَنْشُدُ الشَّعْرَ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ؟ قَالَ : قَدْ

نَشَدْتُ فِيهِ ، وَفِيهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ ، قَالَ : صَدَقْتَ ، وَانصرف .

(١٦٨٣) وخالد بن الوليد بن المغيرة :

مات في زمن عمر بن الخطاب .

(١٦٨٤) وسعد بن معاذ الأنصاري :

١٦٨٥ - رُمِيَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ بِسَهْمٍ فَعَاشَ ، ثُمَّ انْتَقَضَتْ بَعْدَ شَهْرٍ فَمَاتَ مِنْهَا .

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، عَنْ ابْنِ قُلَيْحٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ^(٢) .

(١) كلمة مطموسة تشبه في رسمها : «إبراهيم» أو «أبو نعيم» .

(٢) هنا علامة لحق ، ولم يظهر في الحاشية سوى كلمة مطموسة .

(١٦٨٦) وعتبان بن مالك :

كان محجوب البصر ، سأل النبي ﷺ أن يأتيه إلى منزله فيصلني ففعل .
 حَدَّثَنَا بِذَلِكَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الحميد أَبُو الحُسَيْنِ ^(١) المَغْنِي ، قال : نا سليمان بن
 المغيرة ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك ، قال : نا محمود بن الربيع ، عن عتيان
 بن مالك ، قال : «أصابني في بصري بعض الشيء فقلت : يا رسول الله ! إنه قد
 أصابني في بصري بعض الشيء ، وإني أحب أن تأتيني فتصلي في منزلي فأأخذ
 مصلي ، ففعل» ^(٢) .

١٦٨٧ - وشهد مع رسول الله ﷺ حينئذ مسلماً .

أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ الله .

(١٦٨٨) وأبو اليسر الأنصاري ^(٣) :

أَخْبَرَنَا المَدَائِنِيُّ أَنَّهُ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ .

(١٦٨٩) وسراقة بن مالك بن جعشم :

١٦٩٠ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنَّرِ ، قال : نا مُحَمَّدُ بْنُ قُلَيْحٍ ، قال : قال موسى بن

عُقْبَةَ :

وَحَدَّثَنَا ^(٤) ابْنُ شَهَابٍ ، قال : نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَالِكِ بْنِ جَعْشَمِ المدلجي ، أن أباه
 مالك أخبره ، أن أخاه سراقة بن مالك أخبره ، قال : لما فتح الله على رسوله مكة وفرغ
 من حنين : خرجت إلى رسول الله ﷺ فَأَسْلَمْتُ .

في حديث طويل .

(١٦٩١) وخوات بن جبير .

(١) هكذا في «الأصل» بلا ليس ، ويقال فيه أيضًا : «أبو الحسن» .

(٢) أمامه في حاشية «الأصل» كلام مطموس ، لم يظهر منه سوى ما رسمه : « ... آتية ... »

يحميني ... إل ... في ... إل . صح من «الأصل» .

(٣) واسمه : كعب بن عمرو .

(٤) هكذا في «الأصل» بالواو قبلها ، ذكرته خشية الشك .

- (١٦٩٢) وجزهد الأسلمي .
 (١٦٩٣) وأبو جهنم الأنصاري .
 (١٦٩٤) وعثمان بن حنيف .
 (١٦٩٥) وعثمان بن عبد الله العدوي ^(١) .
 (١٦٩٦) وبشر بن سحيم .
 (١٦٩٧) وزؤنفع بن ثابت .
 (١٦٩٨) وسعد بن عباد .
 (١٦٩٩) وعبد الله بن زيد :
 الذي أرى الآذان .
 (١٧٠٠) ويزيد بن السائب بن يزيد ^(٢) .
 (١٧٠١) وسبرة بن مقبل الجهني .
 (١٧٠٢) ومعاوية بن الحكم السلمي .
 (١٧٠٣) وثابت وديعة .
 (١٧٠٤) (وعبد الله) ^(٣) بن عثمان .
 (١٧٠٥) وزبيعة بن كعب الأسلمي .
 (١٧٠٦) وأبو هريرة الدوسي .

(١) كذا ذكر «عثمان» هذا في الصحابة ، وهو من الرواة عنهم كما في ترجمته .
 وهو من رجال «التهذيب» .

(٢) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، ذكرته خشية الشك .

وانظر : «المستند» لأحمد (٢٢١/٤) ، و«الكبير» للطبراني (١٤٥/٧) ، و«المعجم» لابن قانع (٢٣٢/٣) رقم (١٢١٣) ، و«الإصابة» لابن حجر (٦٥٧/٦) رقم (٩٢٦٩) .

(٣) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد أخفى الطمس بعض معالمها ، ولم يظهر منها بوضوح سوى :
 «وعبد ال . . .» .

ولست من باقيها على يقين ، ولعلها : «عبد الرحمن» أو «عبد العزيز» ، فلم يتعين لي على الدقة ، فلم أجزم به .

- (١٧٠٧) وهلال بن أبي هلال .
 (١٧٠٨) وعقيل بن أبي طالب .
 (١٧٠٩) وسلّمة بن الأكوع .
 (١٧١٠) [.....] ^(١) بن أمية [ق/٧٧/ب] [.....] مُعَاوِيَةُ ...
 وسلم] ^(٢) .
 وَحَدَّثَنَا الْمَدَائِنِيُّ أَنَّهُ مَاتَ بِمَكَّةَ .
 (١٧١١) وعَبْدُ اللَّهِ بن جعفر بن أبي طالب .
 (١٧١٢) وسُوَيْدُ بن النعمان .
 (١٧١٣) ناجية الخَزَاعِي .
 (١٧١٤) وَحَمَلُ بن مالك .
 (١٧١٥) وأبو رافع :
 مولى رسول الله .
 (١٧١٦) والضَّحَّاكُ بن سفيان .
 (١٧١٧) والسائب بن خلاد .
 (١٧١٨) وسلّمة بن صخر :
 الذي كان ظَاهِرَ من امرأته .
 (١٧١٩) ونوفل بن مُعَاوِيَةَ الديلي .
 (١٧٢٠) وهشام بن حكيم بن حزام القرشي .
 (١٧٢١) والحجاج بن عمرو .
 (١٧٢٢) وسفيان بن أبي العوجاء .
 (١٧٢٣) ومُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن جحش .

(١) طمس بمقدار ثلث السطر تقريباً ، ويشبه في رسمه : «مُعَاوِيَةُ بن أبي سفيان بن حرب» ، والله أعلم .

(٢) طمس بمقدار سطر ، لم يظهر منه سوى ما ذُكِرَ رسمه .
 ولعله قد أخذ معه ترجمتين ، كما يظهر ذلك من رسم الطمس وحجم الكلمات المطموسة .

(١٧٢٤) ومحمود بن ربيع^(١) .

(١٧٢٥) وأبو الهيثم بن التيهان .

أَخْبَرَنَا الْمُذَنَّبِيُّ ، عن سعيد بن راشد ، عن صالح بن كيسان ، قال : ثُوِّفِي أَبُو
(الهيثم التيهان)^(٢) في خلافة عمر بن الخطاب .
ويقال : قُتِلَ بَصْفَيْن .

(١٧٢٦) وشبل بن معبد :

وهو ممن شهد على المغيرة^(٣) .

(١٧٢٧) وأبو جُبَيْرَةَ بن الصُّحَّاح .

(١٧٢٨) وأبو نَمْلَةَ الأنصاري .

(١٧٢٩) وعَبْدُ اللَّهِ بن زَمْعَةَ .

(١٧٣٠) ورافع بن مكَيْث الجُهَنِّي .

(١٧٣١) وابن مِرْبَع^(٤) الأنصاري .

(١٧٣٢) ورفاعة الجُهَنِّي .

(١٧٣٣) والسائب بن خلاد .

(١٧٣٤) وهَزَالُ الأسلمي .

(١٧٣٥) ومالك بن صعصعة الأنصاري :

يروى عنه : أنس بن مالك .

(١٧٣٦) وعُمَيْرُ مولى أبي اللحم .

(١) هكذا في «الأصل» بلا بس ، بدون «اله التعريف» ذكرته خشية الشك .

(٢) وقع في «الأصل» : «الهيثم بن التيهان» ، وكتب على الأولى والثالثة : «صح» وكتب على الثانية : «مه» إشارة للضرب عليها .

(٣) وانظر : «الإصابة» (٣/٣٧٨ رقم ٣٩٦١) .

(٤) واسمه : زيد .

له ترجمة في «التهذيب» .

(١٧٣٧) أخو^(١) كعب بن مالك .

(١٧٣٨) وأبو زيد الأنصاري^(٢) .

(١٧٣٩) ومهران مولى رسول الله ﷺ .

(١٧٤٠) وعمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد .

(١٧٤١) وأبو سفيان بن حرب :

مات بالمدينة صلى عليه عثمان .

حدثنا بذلك المدائني .

(١٧٤٢) وأبو سعيد بن المعلى .

(١٧٤٣) وعبد الله بن حذافة .

(١٧٤٤) ومحجن الديلي .

(١٧٤٥) والحجاج بن علاط^(٣) .

(١٧٤٦) وعبد الرحمن بن أزهر الزهري :

هذا ابن أخي عبد الرحمن بن عوف^(٤) .

حدثنا مضع بن عبد الله ، قال : عبد الرحمن بن أزهر بن عوف بن عبد

عوف ، وعبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف القرشي .

(١٧٤٧) ومحمد بن عبد الله بن جحش :

ابن أخي زينب بنت جحش .

(١) لم يفصل في «الأصل» بين هذا وبين ما قبله ، فبدا وكأن المذكور قبله هو أخو كعب ، وليس كذلك .

ولم يُسم هذا الأخ ، وكعب بن مالك وسراقة بن مالك أخوان ، وكلاهما مشهور .

وسراقة هو الذي أدرك النبي ﷺ وصاحبه في طريق الهجرة إلى المدينة .

فهل هو مراد المصنف ؟ لكنه مشهور لا يُكنى عنه ولا يُعرف بغيره ؛ فאלله أعلم .

(٢) وضع هنا علامة لحق في «الأصل» والهاشية مطموسة تمامًا .

وأبو زيد : هو عثرو بن أخطب ، له ترجمة في «التهذيب» .

(٣) الضبط من «الأصل» بكسر أوله .

(٤) وانظر ترجمته في «التاريخ الكبير» و«التهذيب» وغيرهما .

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي يُونُسَ ، قَالَ : نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ :
عَبَدَ اللَّهَ بْنَ جَحْشٍ بْنُ رِثَابٍ بْنُ يَعْمَرَ بْنِ صَبْرَةَ بْنِ مَرَّةَ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ غَنَمٍ بْنِ دُودَانَ بْنِ
أَسَدٍ بْنِ خَزِيمَةَ .

(١٧٤٨) وَخِلَادُ بْنُ السَّائِبِ .

(١٧٤٩) وَعَبَدَ اللَّهَ بْنَ عَتِيكَ .

(١٧٥٠) وَ(أَبُو عَيْدٍ) ^(١) مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ .

(١٧٥١) وَبَشِيرُ بْنُ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ .

(١٧٥٢) وَالْحَارِثُ بْنُ زِيَادٍ .

(١٧٥٣) وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ بْنِ حَارِثَةَ :

مَاتَ بِالْمَدِينَةِ فِي آخِرِ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ .

أَخْبَرَنَا ذَاكَ مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ .

(١٧٥٤) وَعَبَدَ اللَّهَ بْنَ مَسْعُودٍ :

تُوفِّيَ بِالْمَدِينَةِ وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ .

أَخْبَرَنَا بِذَاكَ الْمَدَائِنِيُّ ، قَالَ : وَمَاتَ [ق/٧٨/أ] ابْنُ مَسْعُودٍ بَعْدَ أَبِي ذَرٍّ بِعَشْرَةِ

أَيَّامٍ .

كَذَا قَالَ الْمَدَائِنِيُّ [. . . .] تُوفِّيَ بِالْمَدِينَةِ .

أَخْبَرَنَا الْمَدَائِنِيُّ ، قَالَ : صَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ .

(١٧٥٥) وَأَبُو عَبْسٍ بْنُ جَبْرِ :

دُفِنَ بِالْبَقِيعِ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ .

أَخْبَرَنَا بِذَاكَ الْمَدَائِنِيُّ .

(١) هكذا في «الأصل» ، والذي عند البخاري في «الكبير» (٤٤٠/٥) ، وابن قانع (١٨١/٢) ، وابن

حجر في «الإصابة» (٤٢١/٤) ، وغيرهم : «عيد مولى النبي ﷺ» .

(٢) طمس بمقدار ثلاث كلمات تقريباً .

(١٧٥٦) [زيد بن سَهْل] ^(١) :

ومات أبو طلحة زَيْد بن سَهْل بالمَدِينَةِ ، وصَلَّى عليه عُثْمَان بن عَفَّان .
حَدَّثَنَا ذَاك المَدَائِنِيُّ : إن عُثْمَانَ صَلَّى عليه .

(١٧٥٧) وأبو أسيد السَّاعِدِيُّ :

ومات بالمَدِينَةِ .

وهو آخر من مات من أهل بدر .

أَخْبَرَنَا ذَاك المَدَائِنِيُّ .

(١٧٥٨) والعبَّاس بن عبد المطلب :

ومات بالمَدِينَةِ ، وصَلَّى عليه عُثْمَان بن عَفَّان .

(١٧٥٩) وزيد بن ثابت الأنصاري :

ومات في خلافة مُعَاوِيَةَ .

وَحَدَّثَنَا المَدَائِنِيُّ ، قال : قدم رسول الله ﷺ المَدِينَةَ ، وزيد بن ثابت ابن إحدى عشرة سنة ، وقُتِل أبوه يبعث وهو ابن ست سنين .

(١٧٦٠) [وعائشة] ^(٢) :

ومات عائشة بالمَدِينَةِ ، وصَلَّى عليها أبو هريرة .

أَخْبَرَنَا ذَاك المَدَائِنِيُّ .

(١٧٦١) و(ركانة بن يزيد) ^(٣) بن هاشم :

أَخْبَرَنَا مُصْعَبُ أَنَّهُ نَزَلَ بالمَدِينَةِ ، ومات بها في آخر زمان مُعَاوِيَةَ بن أَبِي سَفْيَانَ .

(١) من العناوين المضافة ، على وتيرة السابق واللاحق للمصنف .

(٢) من العناوين المضافة على وتيرة السابق واللاحق للمصنف .

(٣) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، ووضع علامة لحق بعد «ركانة» ، وطمس هذا اللحق في الحاشية تمامًا ،

والظاهر أن المراد : «عبد» ويكون موضع اللحق على هذا بين لفظة «بن» وبين «يزيد» فهو : «ركانة بن

عبد يزيد» .

وهو من رجال «التهذيب» ؛ فراجع .

(١٧٦٢) وعُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بنِ عَاصِمٍ :

كان على الخُمُس يوم بدر ، مات سنة ثلاث وثلاثين ، صلى عليه عُثْمَانُ .

(١٧٦٣) وآخر من تُوفِّيَ بِالْمَدِينَةِ : سَهْلُ بْنُ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ ^(١) :

١٧٦٤ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : نا ابن عُيَيْنَةَ ، قَالَ : نا أَبُو حَازِمٍ ، قَالَ : كان سَهْلُ بْنُ

سَعْدٍ ^(٢) آخر من بقي بِالْمَدِينَةِ من أصحاب رسول الله ﷺ .

١٧٦٥ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : نا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ ، قَالَ : سمعت

(عُبَيْدُ اللَّهِ) ^(٣) بن عمر يقول : إن سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ كان يقول : لو مِتُّ لم تسمعوا أحدًا

يقول ^(٤) : قال رسول الله ﷺ .

قال أَبُو ضَمْرَةَ : سمعتُ أنه آخر من بقي من أصحاب رسول الله .

١٧٦٦ - وَحَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : نا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عن أسامة بن

زَيْدٍ ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

عمر ، عن أبيه ، عن سبيعة الأُسَلَمِيَّةِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ

بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمِتْ ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَمِتْ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا أَوْ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

١٧٦٧ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : نا كثير بن جعفر بن أبي كثير ، عن زياد

وعلاقة ابني [ق/٧٨/ب] [زيد ، عن سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ ؛ أن رسول الله ﷺ] ^(٥) قَالَ :

(١) كتب أمامه في حاشية «الأصل» اليسرى : «آخر من تُوفِّيَ بِالْمَدِينَةِ» ، وكتب مقابله في الحاشية اليمنى :

« .. سَعْدٌ هو آخر المدنيين موتًا » وموضع النقط كلمة مطموسة .

(٢) كتب أمامه بحاشية «الأصل» : «سهل بن سعد آخر المدنيين موتًا» .

(٣) كذا في «الأصل» مكبرًا ، وتكرر الخبر هناك ، وضرب على المكرر بحرف الميم الصغيرة على عادته ،

لكن وقع في المضروب عليه : «عبيد الله» بالتصغير ، ومثله في شيوخ «أنس بن عياض» عند المزني ،

وهو الصواب في هذا الموضع ، ويتأكد بما ورد في الجزء المكرر ، وهو الوارد عند الباجي في «التجريح»

(٣/١١٣١ رقم ١٣٤٠) معلقًا عن عبيد الله بن عمر به .

(٤) تكرر هذا الحديث في «الأصل» من أوله حتى هنا ، وضرب عليه الناسخ بيمينه المشهورة في ذلك .

(٥) طمس في «الأصل» .

واستدرك من «المعجم الكبير» للطبراني (٦/٢٠٨ رقم ٦٠٢٧) من طريق يعقوب بن حميد .

«من كان له بالمدينة أصل فليستمسك به ، فإن لم يكن له فليجعل له بها أصلاً ولو (قصرًا) ^(١) فليأتين على الناس زمان يكون الذي ليس له بها أهل كالخارج منها المجتاز إلى غيرها» .

١٧٦٨ - وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنِّرِ ، قَالَ : نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ الصَّائِغَ ، عَنْ (عاصم بن عمر ، عن سالم) ^(٢) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أُبْعَثُ ^(٣) - أَوْ أَحْشُرُ - بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ، فَأُذْهِبَ إِلَى أَهْلِ الْبَقِيعِ فَيَحْشُرُونَ مَعِيَ ، ثُمَّ يَنْتَظِرُ أَهْلَ مَكَّةَ فَأَحْشُرُ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ» .

(١٧٦٩) وَمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِي ^(٤) :

١٧٧٠ - أَخْبَرَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّيَّيرِيُّ ، قَالَ : مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِي بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ .
١٧٧١ - وَمَرْوَانَ يَكْنَى : أَبَا عَبْدِ الْمَلِكِ .

(١) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وتشتبه في «الأصل» مع «قصره» ، ولم ترد في رواية الطبراني المشار إليها .

(٢) هكذا في «الأصل» بلا ليس : «عاصم ، عن سالم» .

ورواه الخطيب في «تالي تلخيص المشابه» (٢/٣٧٠ رقم ٢٢٤) من وجه آخر عن عبد الله بن نافع فقال : «عن عاصم بن عمر ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن سالم» .
زاد في إسناده رجلاً .

وهكذا رأيت في «فضائل الصحابة» لأحمد (١/٣٥١ رقم ٥٠٧) ، والفاكهي في «أخبار مكة» (٣/٧١ رقم ١٨١) من طريق عبد الله بن نافع به كما ساقه الخطيب .

وثم وجه ثالث عن عبد الله بن نافع ؛ ذكره الفاكهي أيضًا (٣/٧١ رقم ١٨١٦) من طريقه عن عاصم بن عمر ، عن أبي بكر ، عن سالم ، عن النبي ﷺ .
لم يقل : «عن أبيه» .

ورواه الفاكهي (٣/٧٠ رقم ١٨١٤) على وجه رابع عن عبد الله بن نافع ، فرواه من طريقه قال : «عن عاصم العمري ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر» .

(٣) الضبط من «الأصل» .

(٤) هكذا في «الأصل» بإثبات الياء في آخره في هذا الموضع والموضع الآتية .

حَدَّثَنَا بِذَاكَ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ^(١).

١٧٧٢ - روى عن عُثْمَانَ بْنِ عَفَّان :

حَدَّثَنَا ابْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ، قَالَ : نَا عَلِيَّ بْنَ مُشْهَرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ وَلَا أَخَالَه يَتَّهَمُ عَلَيْنَا، قَالَ : أَصَابَ عُثْمَانَ رَعاف شديد .

١٧٧٣ - ومات^(٢) مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ سنة خمس وسبعين، وهو ابن ثلاث وسبعين^(٣) سنة .

فِيمَا أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، فَكَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تُوْفِّي وَلَمْ يَزَلْ ثَمَانِ سِنِينَ .

١٧٧٤ - وَحَدَّثَنَا^(٤) عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّمَرِيُّ^(٥)، قَالَ : اجتمع عليه : إن أول من قضى على الْمَدِينَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَوْفَلٍ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ، قضى لِمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ فِي إِمْرَتِهِ الْأُولَى سنة اثنتين وأربعين .

١٧٧٥ - وَحَدَّثَنِي مُضْعَبٌ، قَالَ : أول من (استقضى) ^(٦) بِالْمَدِينَةِ : ابن نَوْفَلٍ ؛

(١) هكذا وقع هذا الإسناد في «الأصل» بلا لبس : «محمد بن سيرين، عن أبي هريرة». وهو خطأ ظاهر ؛ وإنما المراد : «محمد بن سيرين عن أبي عبد الملك» وهو «مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ» . وكان الناسخ جَزَى على جاذبة : «ابن سيرين، عن أبي هريرة» .

وظاهر أنَّ هذا ممن دون المصنف ؛ والله أعلم .

(٢) كتب أمامه في حاشية «الأصل» : «وفاته» .

وهو من عناوين حاشية المخطوط يشير إلى وفاة مَرْوَانَ .

(٣) كتب فوقها : «صح» .

(٤) كتب أمامه بالحاشية : «أول من قضى» .

(٥) وهو أبو الحسن علي بن مُحَمَّدٍ الْمَدَائِنِيُّ .

وراجع له : «الموضح» للخطيب (٢/٣١٠) .

(٦) ضبطها في «الأصل» بكسر الضاد المعجمة .

اسْتَقْضَاهُ مَرْوَانَ ، وَأَهْلُهُ ^(١) يَنْكُرُونَ ذَلِكَ .

١٧٧٦ - قَالَ الْمَدَائِنِيُّ : وَقَضَى لِسَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي ^(٢) : أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، ثُمَّ غُزِلَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِي ، وَوَلِيَ مَرْوَانَ بْنُ الْحَكَمِ (اسْتَعْمَلَ) ^(٣) عَلَى شَرْطَةِ مُضْعَبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَوَلِيَ الْقَضَاءَ ، وَكَانَ شَدِيدًا عَلَى أَهْلِ الرِّيَّةِ ^(٤) .

١٧٧٧ - حَدَّثَنَا مُضْعَبُ بْنُ حُجَيْبٍ ، عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ حُجَيْبٍ ، قَالَ : أَصَابَ مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَهْمٌ فَقَتَلَهُ فَرَّاهُ رَجُلٌ مِنْ جَذَامٍ فَقَالَ :

لِلَّهِ عَيْنَا مَنْ رَأَى مِثْلَ مُضْعَبٍ ^(٥) (أَعَفَّ) ^(٦) وَأَقْضَى بِالْكِتَابِ (وَأَقِيمَا) ^(٧)

١٧٧٨ - قَالَ عَلِيٌّ ^(٨) : وَغُزِلَ ^(٩) مَرْوَانَ وَوَلِيَ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ فَاسْتَقْضَى ابْنُ زَمْعَةَ الْعَامِرِيُّ : عَامِرُ بْنُ لُؤْيٍ ^(١٠) . ثُمَّ اسْتَعْمَلَ يَزِيدُ بْنُ [. . . .] ^(١١) سَعِيدَ بْنِ الْعَاصِي ^(١٢) فَاسْتَقْضَى عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِ

(١) يعني : أهل ابن تَوَقَّلَ .

(٢) هكذا في «الأصل» بلا ليس ، بإثبات الياء في آخره .

(٣) هكذا في «الأصل» وقد جاءت في أول السطر وطُمست بعض أجزاء من الأحرف الأولى في السطر الذي قبله والذي يليه ، ففعل الطمس قد أخذ من أول هذا السطر الفاء ، وتكون الكلمة : «فاستعمل» وبهذا يستقيم السياق هنا ؛ وإلا ففي السياق ما فيه ، والله أعلم .

وانظر : «الطبقات» لابن سعد (٥/١٥٥ ، ١٥٨) .

(٤) هكذا السياق في «الأصل» بلا ليس ، ذكرته خشية الشك .

(٥) الضبط من «الأصل» للكلمة الأخيرة .

(٦) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وهي في «الأصل» تشبه مع : «راعت» أو نحو هذا الرسم ؛ فإله أعلم .

(٧) هكذا رسمت في «الأصل» ، ولم أثبت في السياق ، ولا رأيت هذا البيت الآن ، فإله أعلم .

(٨) وهو الْمَدَائِنِيُّ أيضًا .

(٩) الضبط من «الأصل» بضم العين المهملة .

(١٠) يعني : نسبة إلى عامر بن لُؤْيٍ .

(١١) طمس بمقدار كلمتين ، وهما ظاهرتان ، ويزيد مشهور .

(١٢) هكذا في «الأصل» بإثبات الياء في آخره ، ذكرته خشية الشك .

[.....] ^(١) [ق/٧٩/أ] [الوليد بن عَجْد ... ثم ... عُثْمَان بن ... طلحة بن عَجْد الله بن عوف بن عَجْد عوف] ^(٢) .

١٧٧٩ - وَحَدَّثَنَا مُصْعَب [بن عَجْد الله] ^(٣) ، قال : طلحة بن عَجْد الله بن عوف بن عَجْد عوف كان من سَرَوَات ^(٤) قريش [وكان يقال] ^(٥) له : طلحة (النداء) ^(٦) ، وقد رُوِيَ عنه الحديث ، وهو ابن أخي عَجْد الرَّحْمَن بن عوف .

١٧٨٠ - وَأَخْبَرَنَا مُصْعَب ، قال : عَجْد الله بن عوف لم يهاجر .

١٧٨١ - قَالَ علي المدائني : فأخرج أهل المَدِينَة عثمان بن مُحَمَّد ، وكانت وقعة الحرّة .

١٧٨٢ - وَأَخْبَرَنَا ابن بَكَّار ، قال : قُرِئَ على أبي مَعْشَر ، قال : وأُمِرَ عثمان بن مُحَمَّد بن أبي سفيان - يعني : على المَدِينَة - فأخرجه أهل المَدِينَة ، وأخرجوا مَنْ كان بالمَدِينَة من بني أمية ، فكانت وقعة الحرّة يوم الأربعاء لليلتين من ذي الحجة سنة ثلاث

(١) طمس بمقدار كلمتين .

وبه تنتهي الورقة [ق/٧٩/أ] وتبدأ بعدها [ق/٨٢/ب] و[ق/٨٣/أ] ثم [ق/٨١/ب] من النسخة المغربية ، واجتهدت في وضع [ق/٨٢/ب] و[ق/٨٣/أ] في هذا الموضع من خلال عدّة ملابسات ؛ منها : النظر في ترجمة طلحة بن عبد الله بن عوف المذكور هنا وترجمة عبد الصمد بن عليّ الوارد في نهاية [ق/٨٣/أ] وتواريخ وفاتيهما ، والأول في «التهذيب» ، والثاني عند ابن عساكر (٢٤٠/٣٦) ، وكذا نهايات الأوراق المذكورة وبداياتها ، والنظر في السياق ، وغير ذلك ؛ والله أعلم .

وقد اضطرب ترتيب أوراق «الأصل» في هذا الموضع أثناء التصوير ، فعدتُ بها إلى مكانه الأصلي ، على ما سبق بيانه في مقدمة التحقيق أثناء الكلام على النسخة المغربية لهذا الكتاب ، والله أعلم .

(٢) طمس بمقدار سطرين تقريبًا لم يظهر منه سوى ما ذكر من حروف وكلمات .

(٣) طمس هذا المقدار في «الأصل» .

واستدرك من ابن عساكر (٤٤/٢٥) من طريق المصنف به .

(٤) يعني : أوساطهم أو أشرفهم .

(٥) طمس بمقدار كلمتين .

واستدرك ما ذكره المصنف [ق/١٠٠/ب] أثناء ترجمة : «خارجة ، وطلحة» (رقم/٢٢٤٩) .

ومثله عند ابن عساكر .

(٦) هكذا رسمت في «الأصل» .

وسُيِّئَ ، وأقام للناس الحج عبْدُ الله بن الزُّبَيْر قبل أن يبايعه الناس ، ثم بويع لابن الزُّبَيْر سنة أربع وسُيِّئَ ، وحُرقت الكعبة ، حرقها جيش الحُصَيْن بن نَمِر الكندي ، يوم السبت لثلاث خلون من ربيع الأول سنة أربع وسُيِّئَ .

١٧٨٣ - قَالَ عَلِيٌّ^(١) : وكانت (فتنة)^(٢) ابن الزُّبَيْر تسع سنين .

فلما^(٣) كانت الجماعة أيام عبْد الملك ، وولي الحَجَّاج المَدِينَةَ فاستقضى على المَدِينَةَ عبْد الله بن قيس بن بن مَخْرَمَةَ .

وعزل الحَجَّاج ، وقدم يَحْيَى بن أم الحَكَم فاستقضى عبْد الله بن قيس بن مَخْرَمَةَ ؛ أَقْرَه على القضاء .

ثم وفد يَحْيَى بن أم الحَكَم إلى عبْد الملك فاستخلف على المَدِينَةَ أَبَان بن عُثْمَان ، فكتب إليه عبْد الملك بعْده على المَدِينَةَ ، فاستقضى أَبَان^(٤) بن عُثْمَان نَوْفَل^(٥) بن مساحق .

ثم عزل أَبَان ، وولى هشام بن إسماعيل فاستقضى عمر بن خلدة الرقي .
ثم استعمل الوليد على المَدِينَةَ عمر بن عبْد العَزِيز فاستقضى عبْد الرُّحْمَن بن زَيْد بن حارثة ، ثم عزله ، فاستقضى أبا بكر بن مُحَمَّد بن عَمْرُو [...]^(٦) .

(١) وهو المَدَائِنِي .

(٢) هكذا في «الأصل» بلا بس ، ذكرته خشية الشك .

(٣) لم يفصل في «الأصل» بين ما يأتي وبين ما قبله ، فجاء السياق كله منسوبا لعليّ المَدَائِنِي حتى ذكر سلمة بن عبد الله المخزومي .

ثم بدأ بعد ذلك في وضع دارته بين ذكر كل اثنين من القضاة ، وقد تبعه في ذلك فجعلت ما بعد موضع دارته بداية فقرة جديدة .

فهل نقل المصنف هذا السياق الطويل عن المَدَائِنِي؟ أم اقتصر في النقل عن المَدَائِنِي على فتنة ابن الزُّبَيْر فقط ، ثم ساق المصنف الباقي من لفظه هو؟ والله أعلم .

(٤) الضبط من «الأصل» بضم الآخر على الفاعلية .

(٥) الضبط من «الأصل» بفتح الآخر على المفعولية .

(٦) هنا علامة لحق ، والحاشية مطموسة تمامًا .

والظاهر أن المراد : «بن حَزْم» وسيأتي هنا ، والله أعلم .

ف عزل عُمر ، وولي المَدِينَة عُثْمَان بن حَيَّان المَرِي : مرة غطفان ، فأقرَّ أبا بكر بن مُحَمَّد بن عَمْرُو بن حَزْم علي القضاء .

ثم عزل سُلَيْمَان بن عَبْد الملك عثمان بن حَيَّان (وَأقرَّ) ^(١) أبا بكر بن مُحَمَّد بن عَمْرُو بن حَزْم (فاستقضى) ^(٢) أبا طوالة عَبْد الله بن عَبْد الرَّحْمَن بن مَعْمَر ، وأقرَّ عمر بن عَبْد الْعَزِيز أبا بكر بن مُحَمَّد بن عَمْرُو بن حَزْم على المَدِينَة ، فأقرَّ أبا طوالة على القضاء .

ثم عزل يزيد بن عَبْد الملك أبا بكر عن المَدِينَة ، وولى عَبْد الرَّحْمَن بن الصَّحَّاح بن قيس الفَهْرِي فاستقضى سَلَمَة بن عَبْد الله المخزومي .

ثم عزل عَبْد الرَّحْمَن واستعمل [عَبْد ال - ... ^(٣) بن عَبْد ... ^(٤) سر البصري فاستقضى سعيد بن [ق/٨٢/ب] ... رية ^(٥) فاستقضى سعيد بن سُلَيْمَان ^(٦) ابن ... ^(٧) هشام بن عَبْد الملك على المَدِينَة (خاله) ^(٨) إبراهيم بن هشام ، فاستقضى ... ^(٩) الجمحي ، ثم عزل هشام واستقضى ... ^(١٠) بن الصلت] ^(١١) الكندي ^(١٢) .

(١) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد رسمت هناك : «وقر» ووضعت الألف على الكلمة ما بين القاف والراء .

(٢) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» على وتيرة السابق واللاحق في أمثالها ، وهي مشتبهة في هذا الموضع من «الأصل» مع : «واستقضى» بالواو بدل الفاء .

(٣) كلمة مطموسة لم يظهر منها سوى الألف واللام .

(٤) كلمة مطموسة .

(٥) طمس بمقدار نصف سطر لم يظهر منه سوى الحروف المذكور رسمها فقط : «... رية» من آخر كلمة منه .

(٥) سعيد بن سليمان بن زيد ، من رجال «التهذيب» .

(٦) طمس بمقدار نصف سطر تقريباً .

(٧) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وهكذا رسمت هناك بلا لبس .

(٨) طمس بمقدار ثلاث كلمات تقريباً ، وسيأتي هنا : «مُحَمَّد بن صفوان الجمحي» .

(٩) كلمة مطموسة .

(١٠) طمس بمقدار أربعة أسطر لم يظهر منه سوى ما ذكر فيما مضى هنا ، والله أعلم .

(١١) كثير بن الصلت الكندي ، من رجال «التهذيب» .

وعزل إبراهيم بن هشام وولي المدينة (خالد بن عبد الملك بن الحارث بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم) ^(١) بن أبي العاصي فاستقضى أبا بكر بن حويطب العامري : عامر بن لؤي ، ثم عزله فاستقضى محمد بن صفوان الجمحي .

وعزل خالد عن المدينة ، وولي محمد (بن هشام . قال هشام : فاستقضى) ^(٢) مضعب بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم .

ثم استعمل (الوليد بن يزيد) ^(٣) : يوسف بن محمد بن يوسف الثقفي ، فاستقضى سعد بن إبراهيم ثم عزله واستقضى يحيى بن سعيد الأنصاري .

ثم استعمل (يزيد بن الوليد) ^(٤) على المدينة : عبد العزيز بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، فاستقضى سعد بن إبراهيم .

ثم عزل ^(٥) ، واستعمل ^(٦) على المدينة عبد العزيز بن عمر ، فاستقضى عثمان بن عمر .

ثم استعمل مروان بن محمد ^(٧) على المدينة عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك فقدم ليلة الأحد لاثنتي عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة ثمان وعشرين ومائة فأقر عثمان بن عمر على القضاء .

(١) كذا في «الأصل» بلا لبس .

والذي في ترجمة خالد عند ابن عساكر (١٦٠/١٦) : «خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم» . وهو المعروف في ترجمة : «خالد» لكن لم يضرب الناسخ على المكرر ولا أشار لتكرره ، ولذلك تركته مع التنبيه عليه .

وانظر أيضًا : «التاريخ» للطبري (٤/ ١٥٠ ، ١٦٥) .

(٢) كذا في «الأصل» بلا لبس ، ذكرته خشية الشك في النسخ عن «الأصل» .

(٣) راجع الحاشية الآتية .

(٤) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، وسبق قبله هنا : «الوليد بن يزيد» ، ذكرته خشية الشك في التثنية عن «الأصل» .

(٥) يعني : عبد العزيز بن عبد الله بن عمرو بن عثمان .

(٦) الضبط من «الأصل» بضم المثناة .

(٧) آخر خلفاء بني أمية ، وهو الملقب بالحمار .

ثم كانت وقعة الإباضية : (فاستعمل) ^(١) الوليد بن عَزْوَة السَّعْدِيّ : سَعْد بن بكر ، فاستقضى مُحَمَّد بن عِمْران التَّيْمِيّ .

ثم عُزل الوليد بن عَزْوَة عن المَدِينَة واستُخْلِف أخوه يُوسُف بن عَزْوَة .
ثم كانت أيام (أبي العَبَّاس) ^(٢) : فولِي المَدِينَة داود بن علي فمات بالمَدِينَة أميرًا ،
وولي زياد بن عُبيد الله الحارثي ، فاستقضى مُحَمَّد بن عَبْد الله بن أبي سبرة بن أبي
رهم فمات وهو على القضاء ، فاستقضى عَبْد العَزِيز بن المطلب ثم عزله واستقضى
مُحَمَّد بن عِمْران التَّيْمِيّ .

ثم عُزل زياد واستعمل على المَدِينَة مُحَمَّد بن عَبْد الله القسري ، فأقرَّ عَبْد العَزِيز بن
المطلب على القضاء ، ثم (عزَّله) ^(٣) واستقضى مُحَمَّد بن عَبْد العَزِيز الزُّهْرِيّ ، ثم عزَّله .
وولي المَدِينَة رياح بن عُثْمَان ^(٤) المري ، ثم عُزل وولي كثير بن جعفر العبدي بعد
مقتل مُحَمَّد ، فأقرَّ مُحَمَّد بن عَبْد العَزِيز الزُّهْرِيّ .

ثم عزل عَبْد الله بن الرَّبيع ^(٥) ، وولي جعفر بن سُلَيْمَان بن علي ، فأقر [...] ^(٦)
عَبْد العَزِيز .

ثم عزل جعفر ، وولي الحسن بن زيد ، فاستقضى عَبْد الله بن عَبْد الرَّحْمَن بن
القاسم بن مُحَمَّد بن أبي بكر فمات قاضيًا ، واستقضى عمر بن طلحة اللَّيْثِيّ ، ثم
عزله ، واستقضى مُحَمَّد بن عِمْران التَّيْمِيّ ، ثم عزله ، واستقضى مُحَمَّد بن
عَبْد الله بن كثير .

(١) الضبط من «الأصل» .

(٢) هكذا في «الأصل» بلا ليس ، ذكرته خشية الشك .

(٣) الضبط من «الأصل» .

(٤) في زمان المنصور ، كما في ترجمة «رياح» من ابن عساكر (٢٦٥/١٨) .

وانظر : ابن سَعْد (٣٧٥/١) . القسم المتعمم .

(٥) كذا في «الأصل» بلا ليس ، ولم يسبق عبد الله بن الرَّبيع معنا قبل هذا .

ولعل شيئًا ما قد سقط على ناسخ «الأصل» ، فأنه أعلم .

(٦) كلمة مطموسة .

ثم ولي المَدِينَةُ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ [ق/٨٣/أ] ^(١) علي ^(٢) ، فاستقضى عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي
 [. . . .] عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ [. . . .] ^(٣) بن [. . . .] ^(٤) المهدي على (المَدِينَةُ
 عَبْدُ اللَّهِ) ^(٥) بن كثير ، فاستقضى عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ الْمَطْلَبِ . [. . . .] ^(٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
 اللَّهِ (عن) ^(٧) المَدِينَةُ وولي عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ صَفْوَانَ ، فَأَقَرَّ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ [. . . .] ^(٨)
 على القضاء . [. . . .] ^(٩) عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ فولي ابنه المَدِينَةُ أَشْهَرًا .
 ثم ولي جعفر بن سُلَيْمَانَ فاستقضى المهدي سَعِيدَ بْنَ سُلَيْمَانَ بْنِ تَوْقَلِ بْنِ
 مساحق ، فكان أول قاضٍ استقضى من قبل الخليفة ، ثم عزل . فاستقضى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ التَّيْمِيِّ ، ثم عزل . فاستقضى عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ
 سَهْلٍ العامري : عامر بن لُؤَيٍّ ، فتوفي قاضيًا . فاستقضى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ
 التَّيْمِيِّ ، واستقضى ^(١٠) على القضاء المطلب بن كثير [ال - .. ي] ^(١١) . ثم عزل
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ . فاستقضى هشام بن عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِكْرِمَةَ الْحَزْرَمِيِّ ، ثم
 عزل هشام . فاستقضى موسى بن مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ
 مَعْمَرِ التَّيْمِيِّ .

- (١) إلى هنا تنتهي [ق/٨٣/أ] وتبدأ [ق/٨١/ب] علي ما سبق بيانه قبل صفحتين من صفحات «الأصل» .
 (٢) توفي عبد الصمد ببغداد في سنة خمس وثمانين ومائة وصلى عليه هارون الرشيد كما في ترجمته من
 ابن عساكر (٢٥٣/٣٦ - ٢٥٤) .
 (٣) طمس بمقدار كلمتين تقريبًا يشبهان في الرسم : «سُلَيْمَانَ بن» .
 (٤) كلمة مطموسة .
 (٥) طمس بمقدار كلمتين .
 (٦) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد لحقها بعض الطمس فأخفى من ذلك الحرفين الأخير والذي
 قبله من الكلمة الأولى ، وأخفى معالم الحرفين الأول والثاني من الكلمة الثانية .
 (٧) كلمة مطموسة .
 (٨) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد لحقها بعض السواد لكن لم يذهب بها .
 (٩) كلمة مطموسة ، وظاهر مما مضى أن المراد : «المطلب» .
 (١٠) كلمة مطموسة ، يشبهان في الرسم : «ثم عزل» .
 (١١) كذا السياق في «الأصل» بلا لبس ، ذكرته خشية الشك في النقل عنه .
 (١٢) كلمة مطموسة لم يظهر منها سوى الحرفين الأولين والحرف الأخير ، كما ترى .

ثم وثب عبد الله بن حنين فأخذ المَدِينَةَ لعبد الله بن هارون ، ومُحَمَّد بن هارون حتى (يعزل) ^(١) موسى عن القضاء ، فاستقضى مُحَمَّد بن عبد الله بن عبد الرَّحْمَن بن القاسم بن مُحَمَّد بن أبي بكر ، فكتب عبد الله بن هارون لأُمير المؤمنين فأقره على القضاء ، ثم عزل ، واستقضى عبد الله بن عبد الرَّحْمَن بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب . ثم وثب مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن داود بن حسن [. . .] ^(٢) وغلب على المَدِينَةَ ، وعزل عبد الرَّحْمَن عن القضاء ، فاستقضى (أبا) ^(٣) زَيْد الأنصاري ، من بني عمرو بن عوف ، فلبث قليلاً ، ثم دخلت المسودة ^(٤) المَدِينَةَ فأعادوا عبد الرَّحْمَن بن عبد الله . ثم استعمل على المَدِينَةَ عُبيد الله بن الحسن بن عباس ، ومَكَّة [.] ^(٥) ، وحجَّ المأمون بالناس سنة أربع ومائتين وولى القضاء بالمَدِينَةَ أبا زَيْد مُحَمَّد بن زَيْد الأنصاري ، ثم عزل ، واستقضى أبا غَزِيَّة مُحَمَّد بن موسى الأنصاري ، فمات ، فاستقضى أبا مُصْعَب أحمد بن أبي بكر الزُّهري ، وكان قبل ذلك على شرطته . ثم عزل ^(٦) عُبيد الله بن الحسن ، وولى المَدِينَةَ قثم بن سُلَيْمَان بن جعفر بن علي ، فاستقضى أبا زَيْد الأنصاري . ثم عزل قثم عن المَدِينَةَ واستعمل جعفر بن القاسم [.] ^(٧) ، فاستقضى المأمون من قبيلة أبا زَيْد مُحَمَّد بن زَيْد الأنصاري في آخر سنة (عشر) ^(٨) ومائتين .

(١) كذا في «الأصل» ولم ينقط الحرف الأول منها ، ولعل الصواب : «عزل» ، وما وقع هناك تحريف ؛ فالله أعلم .

(٢) كلمة مطموسة تشبه في الرسم : «فبيض» بلا نقط ، ولم أثبتنها .

(٣) هكذا رسمت في هذا الموضع من «الأصل» والمواضع الآتية في أمثالها فيما يأتي أثناء هذا السياق ، ذكرته للمعرفة ، وهي نافعة في ضبط السياق ، والله أعلم .

(٤) وقد ذكر الطبري والذهبي وغيرهما بلاياهم ، وما جرى على أيديهم من قتل وقتل في صفوف المسلمين ، والله المستعان .

(٥) طمس بمقدار كلمتين ، يشبهان في الرسم : «وولاه الحج» أو نحو هذا الرسم .

(٦) الضبط من «الأصل» بضم الأول في هذا الموضع ، والذي يليه لهذه اللفظة .

(٧) طمس بمقدار كلمة أو اثنتين لم يظهر منه شيء .

(٨) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد لحقها بعض الطمس .

١٧٨٤ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى ، قَالَ : كُنْتُ بَيْنَ الْحُسَيْنِ وَمَرْوَانَ (يَتَشَاكِمَانِ) ^(١) ، فَقَالَ مَرْوَانُ : أَهْلُ بَيْتِ مَلْعُونُونَ ، فَغَضِبَ الْحُسَيْنُ وَقَالَ : « قُلْتُ [ق/٨١/ب] أَهْلُ بَيْتِ مَلْعُونُونَ فَوَاللَّهِ لَقَدْ لَعَنْكَ اللَّهُ [عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ] ^(٢) » .

١٧٨٥ - وَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ : إِنْ مُعَاوِيَةَ كَتَبَ إِلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ أَنْ يَبَايِعَ النَّاسَ لِيَزِيدَ .
فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ : لَقَدْ جِئْتُمْ بِهَا هَرْقَلِيَّةٌ وَقَوِيَّةٌ ^(٣) ! تَبَايَعُونَ لِأَبْنَائِكُمْ ؟ !

فَقَالَ مَرْوَانُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ : (هَا إِنْ) ^(٤) هَذَا الَّذِي يَقُولُ اللَّهُ : ﴿ وَالَّذِي قَالَ لِيَا أُولَئِهِ أَفِ لَكُمْ أَنْ أَعِدَّ لَكُمْ أَنْ أُخْرِجَ وَقَدْ خَلَّتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي ﴾ [الأحقاف/١٧] .
قَالَ : فَغَضِبَتْ عَائِشَةُ ، وَقَالَتْ : وَاللَّهِ مَا (هُوَ هُوَ) ^(٥) ، وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَسْمِيَهُ لَسَمَّيْتُهُ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ لَعَنَ أَبَاكَ وَأَنْتَ فِي صُلْبِهِ فَأَنْتَ (فَضُض) ^(٦) مِنْ لَعْنَةٍ .

(١) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، ذكرته خشية الشك .

ومثله عند ابن عساكر (٢٤٥/٥٧) من وجه آخر عن حماد بنحوه مختصراً .

وفي رواية لابن عساكر (٢٤٤/٥٧) من طريق ابن سعد ، عن عثمان بن مسلم ، عن حماد بنحوه : «عن أبي يحيى ، قال : كنت بين الحسن بن علي والحسين ومروان بن الحكم ، والحسين يساب مروان» فذكره نحوه .

(٢) طمس بمقدار ثلاث كلمات تشبه في رسمها ما أثبتته ، ويتأكد ذلك من ابن عساكر .

(٣) راجع تفسير ذلك عند الخطابي في «الغريب» (٥١٧/٢) .

(٤) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، ذكرته خشية الشك .

(٥) هكذا في «الأصل» مكرر بلا لبس ، ذكرته خشية الشك .

(٦) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، والمراد بها : قطعة وطائفة منها .

وانظر لهذا الخبر : ابن عساكر (٣٥/٣٥) من طريق حماد بن سلمة بنحوه ، ولم يذكر هذا الموضع في روايته .

لكنه عند الخطابي في «الغريب» (٥١٧/٢) من طريق حماد به .

ورواه النسائي في «الكبرى» (٤٥٨/٦ رقم ١١٤٩١) من وجه آخر عن محمد بن زياد بنحوه . =

١٧٨٦ - حَدَّثَنَا موسى بن إسماعيل ، قال : نا عَبْد الواحد ، قال : نا عُثْمَان بن حكيم ، قال : حدثني شُعَيْب بن مُحَمَّد ، عن عَبْد الله بن عمرو بن العاصي ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يدخل عليكم رجل لعين » ، (و) ^(١) قد تركت عمراً يلبس ثيابه فلم أزل مُشْفِقاً أن يكون أول من يدخل ، فدخل الحَكَم بن أبي العاصي .

١٧٨٧ - وَحَدَّثَنَا موسى بن إسماعيل ، قال : نا القاسم بن الْفَضْل الحُدَّاني ، عن مُحَمَّد بن زياد ، قال : قدم زيادُ الْمَدِينَةَ فقام خطيباً فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : يا مَعْشَر أهل الْمَدِينَةِ أميرُ الْمُؤْمِنِينَ مُعَاوِيَةُ حَسَنُ نظره لكم ، وإنه جعل لكم مفرعاً تفرعون إليه : يزيد بن مُعَاوِيَةَ .

فقام عَبْد الرَّحْمَن بن أبي بكر فقال : يا مَعْشَر بني أُمِيَة اختاروا منا ثلاث سَنَن : سنة رسول الله ﷺ ، أو سنة أبي بكر ، أو سنة عمر ، إن هذا الأمر قد كان وفي أهل بيت رسول الله ﷺ مَنْ لو وُلَّاهُ لكانَ لذلك أهلاً ، ثم كان أبو بكر بعده فكان في أهل بيته مَنْ لو وُلَّاهُ لكانَ لذلك أهلاً ، فولِي عمر ، وكان في أهل بيت عمر مَنْ لو وُلَّاهُ لكانَ لذلك أهلاً ، فجعلها في نفرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ [وا .. لا .. دتم] ^(٢) أن تجعلوها قيصرية كلما هلك قيصر كان قيصر .

فغضب مَرْوَان [.. . . .] ^(٣) عَبْد الرَّحْمَن بن أبي بكر : هذا الذي أنزل الله فيه : ﴿الَّذِي ^(٤) قَالَ لَوَالِدِيهِ أَفِ لَكُمْ﴾ إلى آخر الآية قوله : ﴿إِنَّ وَعَدَ

= وانظر : «التفسير» للقرطبي (١٩٧/١٦) ، ولابن كثير (١٦٠/٤) .

وانظر تفسير ذلك عند ابن سلام في «الغريب» (٤٠٣/٣) ، والخطابي (٥١٨/٢) ، ابن الأثير في

«النهاية» (٤٥٤/٣) ، وابن منظور في «اللسان» (٢٠٨/٧) .

(١) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد رأيت بجانبها في أول السطر آثار طمس ، لم أتيّن إن كان

ملحقاً بها أم لا ؟

وتم آثار طمسٍ مقابل هذا الموضع في حاشية «الأصل» لم يتبين كمّ ولا كيفاً .

(٢) كلمتين مطموستين لم يظهر منهما سوى الحروف المذكورة ، ولعل المراد : «ولكن أردتم» والناسخ

يوسم «لكن» على طريقته المذكورة في مقدمة التحقيق ، هكذا : «لاكن» .

(٣) طمس بمقدار كلمتين تقريباً ، ولعل السياق هنا : «وقال لعبد الرَّحْمَن» .

(٤) كذا في «الأصل» وجادة الآية : «والذي» بالواو قبلها .

اللَّهِ حَتَّى ﴿[الأحقاف/١٧].

قالت عائشة: «كذب؛ إنما أنزل ذلك في فلان، وأشهد أن الله لعن أباك على لسان نبيه ﷺ وأنت يومئذ في صلب أهلك، (فأنت في فضض) ^(١) لعنة الله».

١٧٨٨ - وَحَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَفْيَانُ ^(٢) بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي ^(٣)بَكْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، قَالَ: قَرَأَ مَرْوَانَ عَلَى الْمَنِيرِ: «حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا ^(٤)لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَبِ الْأُمْسِ (فَمَا) ^(٥)كَانَ اللَّهُ (لِيُعَذِّبَهَا) ^(٦)إِلَّا بِذُنُوبِ أَهْلِهَا» ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ (قَرَأْنَاهَا) ^(٧)، وَمَا هِيَ فِي الْمَصْحَفِ ^(٨)فَقَامَ إِلَيْهِ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ فَقَالَ: (كَذَلِكَ) ^(٩)يَقْرؤها (أَبُو الْعَبَّاسِ) ^(١٠)، فَأَرْسَلَ

(١) هكذا السياق في هذا الموضع من «الأصل» بلا لبس، ذكرته خشية الشك.

(٢) ورواه ابن جرير الطبري (١٠٢/١١ - ١٠٣) من وجه آخر عن سفیان بن عيينة بنحوه.

ونقله ابن كثير في «تفسيره» (٤١٤/٢) عن ابن جرير به.

(٣) عند ابن جرير: «عمرو بن دينار عن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام».

(٤) من هنا تبدأ [ق/١٢٠/ب] فما بعدها حتى نهاية [ق/١٢٤/أ]، ثم نعود إلى [ق/٨٣/ب]، على الوصف المذكور في الكلام على النسخة المغربية لهذا الكتاب أثناء مقدمة التحقيق، وكذا ما يأتي في بداية [ق/٨٣/ب]؛ والله الموفق.

وقد كتب الناسخ قوله - تعالى -: ﴿لَيْلًا أَوْ نَهَارًا﴾ في أسفل الورقة الماضية، ثم أعاد كتابة ذلك في أول الورقة الحالية.

(٥) هكذا في «الأصل»، والذي في كتاب ابن جرير وابن كثير: «وما» بالواو.

(٦) هكذا في «الأصل» بلا لبس، والذي عند ابن جرير: «ليهلكها»، وفي كتاب ابن كثير: «ليهلكهم».

(٧) عند: «قرأتها».

(٨) وسياق الآية في المصحف: ﴿حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَبِ الْأُمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [يونس/٢٤].

(٩) وعند ابن جرير: «هكذا».

(١٠) هكذا في «الأصل» بلا لبس، وفي المصدرين السابقين: «ابن عباس»، وهو المراد على كل حال.

مَرْوَانَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ : (هَكَذَا أَقْرَأُهَا أَنِّي) ^(١) .

١٧٨٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، قَالَ : نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : نَا عَوْفٌ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، قَالَ : بَيْنَا عَلِيٌّ (يَوْمًا) ^(٢) عَلَى (بَعْضِ سَكَكٍ) ^(٣) الْمَدِينَةِ إِذْ جَاءَ مَرْوَانَ بْنُ الْحَكَمِ فِي حُلَّةٍ (فَتَى) ^(٤) شَابًّا نَاصِعَ اللَّوْنِ ، قَالَ : فَنَظَرَ عَلِيٌّ فِي قَفَاهُ ثُمَّ قَالَ : وَيْلَ [لَأَمْتِكَ] ^(٥) مِنْكَ وَمَنْ بَنِيكَ إِذَا شَابَتْ ذِرَاعَاكَ .

١٧٩٠ - وَرَوَى عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ : عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ طَالِبٌ : حَدَّثَنَا أَبِي ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَا : نَا وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، قَالَ : نَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِطَالٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، قَالَ : كُنَّا نَسِيرُ مَعَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ فَسَمِعَ رَجُلًا يُلَاقِي بِهِمَا جَمِيعًا ^(٦) فَقَالَ عُثْمَانُ : مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا : عَلِيٌّ ، فَأَتَاهُ عُثْمَانُ فَقَالَ : أَلَمْ تَعْلَمْ أَنِّي قَدْ نَهَيْتُ عَنْ هَذَا ؟ قَالَ : «بَلَى ؛ وَلَكِنْ لَمْ أَكُنْ لِأَدْعُ فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ لِقَوْلِكَ» .

(١) وعند ابن جرير : «هكذا أقرأني أني بن كعب» .

قال ابن كثير : «وهذه قراءة غريبة وكأنها زيدت للتفسير» .

(٢) هكذا في «الأصل» بلا بس ، والذي عند ابن عساكر (٢٦٥/٥٧) من طريق المصنف به : «واضحاً يده على بعض» .

(٣) عند ابن عساكر : «بعض يمشي في سلك» .

(٤) رسمها في «الأصل» : «تأ» هكذا في «الأصل» رسماً وضبطاً .

(٥) لم يظهر منها سوى الحرف الأخير فقط ، واستدرك باقيها من ابن عساكر ، وعنده زيادة في سياقه ؛ فراجع .

(٦) يعني : حجة وعمره .

والخبر رواه ابن أبي شَيْبَةَ (٢٨٩/٣ رقم ١٤٢٨٨) حدثنا وكيع بنحوه .

ورواه أبو يَعْلَى (رقم ٣٤٩) من طريق وكيع بنحوه .

وهو في «سنن النسائي» (١٤٨/٥) والكبرى له (٣٤٥/٢) ، و«مسند أبي يَعْلَى» (رقم ٦٠٩) ، و«حجة

الوداع» لابن خَزَم (رقم ٤٧٥) ، وابن عساكر (٤١٦/٨) من وجه آخر عن الأعمش بنحوه .

وهو عند النسائي من وجه آخر ؛ فراجع .

١٧٩١ - وروى عن مَرْوَانَ : عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ :

١٧٩٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ ، قَالَ : نا يونس بن بكير ، عن مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَرْوَانَ بْنُ الْحَكَمِ ، وَالْمُسَوِّبُ بْنُ مَخْرَمَةَ أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ سُفْيَةَ كَانَ واقفاً على رأس رسول الله ﷺ غام الحديبية حين أتاه عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودِ الثَّقَفِيِّ .

١٧٩٣ - وَحَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : نا ابن أبي حازم ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى فِي الْمَنَامِ أَنَّ وَلَدَ الْحَكَمِ يَزْتَقُونَ مِنْبِرَهُ وَيَنْزُونَ عَلَيْهِ فَأَصْبَحَ (كالمغيظ) ^(١) فَقَالَ : « ما بال ولد الْحَكَمِ يَنْزُونَ عَلَى مِنْبَرِي نَزْوِ الْقُرْدَةِ ؟ » فَمَا اسْتَجْمَعَ ضاحكاً ﷺ حتي مات .

١٧٩٤ - وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنِّرِ ، قَالَ : نا يعقوب بن جعفر [بن أبي] ^(٢) كثير ، عن مهاجر بن مسمار ، قَالَ : أَخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ بِنْتُ سَعْدٍ ، أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ [كَانَ يَعُودُ] ^(٣) سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ وَعِنْدَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ قَاضٍ لِمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، فَقَالَ سَعْدٌ : رَدَّوهُ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ! كَهْلُ قَرِيشٍ وَأَمِيرُ الْبَلَدِ جَاءَ يَعُودُكَ وَكَانَ حَقٌّ مِمَّا شَاءَ عَلَيْكَ أَنْ تَرُدَّهُ ؟ فَقَالَ سَعْدٌ : أَتَذْنُوا لَهُ فَلَمَّا دَخَلَ مَرْوَانَ وَأَبْصَرَهُ سَعْدٌ تَوَلَّى بِوَجْهِهِ نَحْوَ سِرِيرِ ابْنَتِهِ عَائِشَةَ ، فَأَرْعَدَ سَعْدٌ وَقَالَ : وَيْلَكَ يَا مَرْوَانَ إِنَّهُ طَاعَتُكَ - يَعْنِي [ق/١٢٠/ب] أَهْلَ الشَّامِ - عَلَى شَتَمِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، فَغَضِبَ مَرْوَانَ فَقَامَ وَخَرَجَ مَغْضِبًا .

١٧٩٥ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنِّرِ ، قَالَ : نا إِسْحَاقُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي

(١) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، وسيأتي مثله للمصنف من وجه آخر في آخر هذه الترجمة بعد قليل .
والذي عند أبي يعلى (١١/٣٤٨ رقم ٦٤٦١) حدثنا مصعب بن عبد الله به : «كالمغيظ» .
والثبت عند المصنف رواه ابن عساكر (٥٧/٢٦٥-٢٦٦) في رواية له ، وفي أخرى : «كالمغيظ» وفي
ثالثة : «كالمغيظ» .

(٢) طمس في «الأصل» ، واستدرك من ابن عساكر (٥٧/٢٤٨) من طريق المصنف به .
ويعقوب من رجال «التهذيب» .

(٣) طمس في «الأصل» ، واستدرك من ابن عساكر .

عبد الله - يعني : ابن جعفر - ، عن أم بكر - يعني : ابنة المسور بن مخرمة - ، عن المسور بن مخرمة ، قال : دعاني مزوان بن الحكم يُشهدني على دار صدقة على عبد الملك ، فقلت : هل ترث منها إن مات امرأته القيسية ؟ فقال : لا ، فقلت : لا أشهد ، فقال : لِمَ أَحْكَمَ أَنْتَ ؟ قلت : لأنك أخذت من إحدى يديك فوضعها في الأخرى ، فكلما هجر أحدكم هجرة شهدت عليها ؟

١٧٩٦ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَوْزَةَ ، قَالَ : نَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : نَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يَحْدُثُ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ : رَأَيْتُ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ مُضْطَجِعًا عَلَى بَابِ حَجْرَةِ عَائِشَةَ رَافِعًا عَقِيرَتَهُ يَتَغَنَّى ، وَرَأَيْتَهُ يَصْلِي عِنْدَ قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ ، فَخَرَجَ عَلَيْهِ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ ، فَقَالَ لَهُ : تَصْلِي عِنْدَ قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ ، (ابن ابن) ^(١) حَبِّهِ ؟ وَقَالَ لَهُ قَوْلًا قَبِيحًا ^(٢) ، فَانصَرَفَ أَسَامَةُ ، فَقَالَ : يَا مَرْوَانُ إِنَّكَ قَدْ أَذَيْتَنِي ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «يَغْضُ اللَّهُ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ» وَإِنَّكَ فَاحِشٌ مُتَفَحِّشٌ .

١٧٩٧ - وَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : نَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ لِلنَّبِيِّ ﷺ : أَيُّ أَهْلِكَ أَحَبُّ

(١) هكذا في «الأصل» مكرر ، ذكرته خشية الشك .

(٢) استنكر مروان صلاة أسامة بن زيد عند قبر رسول الله ﷺ ، مع ما أنكر على مروان من أفعال !! فكيف بنا وقد صرنا إلى زمان يُنشر فيه الكفر ليلاً ونهاراً سرّاً وجهاراً ، ويقوم على حراسته طواغيت غثاة لا يربقون في مؤمن إلا ولا ذمة ؟ ووصل الإجرام مداه حين قاموا بنشر ما يُسَمَّى «قرآن مسيلمة الكذاب» لعنة الله عليه في الدنيا والآخرة ، ولَعَنَ اللَّهُ كُلَّ كَافِرٍ مُشْرِكٍ ، أَوْ مُلْحِدٍ زَنْدِيقٍ ، ولَعَنَ اللَّهُ عَلَى مَنْ أَعَانَ عَلَى كُفْرٍ أَوْ رَضِيَ بِهِ أَوْ سَكَتَ عَنْهُ خَضُوعًا وَاسْتِسْلَامًا وَرَضًا مَعَ الْقُدْرَةِ عَلَى تَغْيِيرِهِ ، وَلَعَنَ اللَّهُ رَجُلًا لَا يَقِيمُ لِلإِسْلَامِ وَزَنًا ، وَلَا يَعْرِفُ اللَّهَ حَرَمَةً .

واعلم أن القبور مواضع لدفن الموتى ، والموت يحول بين الميت وبين الدنيا ، فلا يجوز لك الاستعانة بميت أو الاستغاثة به في شأن من شغلتك الحياتية ، كما لا يجوز لك دعاء الأموات وصرف العبادات القلبية والبدنية لهم ، فذلك كله كفر يأباه الإسلام .

ولا تنفّر بكثرة الهالكين في أمثال البدوي والدسوقي وغيرهما فلا وزن لكافرٍ أو فاجرٍ أو فاسدٍ لا يحفظ للتوحيد حرمة ؛ والله المستعان .

إليك؟ قال: «مَنْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْصَحْتَ عَلَيْهِ» [الأحزاب/٣٧]: أسامة بن زيد». ١٧٩٨ - حَدَّثَنَا مُضْعَبٌ، قال: أسامة بن زيد حَبَّ رسول الله يقال له: الحَبِّ بن الحب.

١٧٩٩ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، قال: نا شُعْبَةَ، عن عَمْرُو بْنِ مَرَّةٍ، عن أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عن أَبِي سَعِيدٍ لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ [النصر/١] قَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى خَتَمَهَا ثُمَّ قَالَ: «أَنَا وَأَصْحَابِي حَيًّا وَالنَّاسُ حَيًّا». قال أبو سعيد: فَحَدَّثْتُ بِهِذَا الْحَدِيثَ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ، وَكَانَ أَمِيرًا عَلَى الْمَدِينَةِ، قَالَ: وَعِنْدَهُ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَرَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ، وَهُمَا مَعَهُ قَاعِدَيْنِ عَلَى السَّرِيرِ، قَالَ: فَقَالَ مَرْوَانُ: كَذِبْتَ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: أَمَا إِنْ هَذَيْنِ لَوْ (شَاءَ) ^(١) لَحَدَّثَاكَ وَلَكِنْ هَذَا يَخْشَى أَنْ تَنْزِعَهُ عَنْ عَرَابَةِ قَوْمِهِ، وَهَذَا يَخْشَى أَنْ تَنْزِعَهُ عَنِ الصَّدَقَةِ؛ يَعْنِي: زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: فَرَفَعَ عَلَيَّ الدَّرَةَ، قَالَ: فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ قَالَا: صَدَقَ.

١٨٠٠ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، قال: نا عِمْرَانَ الْقُطَّانَ، عن قَتَادَةَ، عن الْجَارُودِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ الْهَذَلِيِّ، قال: نَظَرَ مَرْوَانُ إِلَى طَلْحَةَ يَوْمَ الْجَمَلِ، فَقَالَ: لَا أَطْلُبُ بَثَّارِي بَعْدَ الْيَوْمِ فَرَمَاهُ بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ.

١٨٠١ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنِّرِ، قال: نا سَفْيَانَ بْنَ حَمَازَةَ، عن كَثِيرٍ - يَعْنِي: ابْنَ زَيْدٍ، عَنِ الْمَطْلَبِ ^(٢)، قال: جَاءَ أَيُّوبُ الْأَنْصَارِيُّ [ق/١٢١/أ] يُرِيدُ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَ مَرْوَانُ وَهُوَ كَذَلِكَ فَأَخَذَ بَرَقِبَتَهُ، فَقَالَ: هَلْ تَدْرِي مَا تَصْنَعُ؟ فَقَالَ: قَدْ دَرَيْتُ أَنِّي لَمْ آتِ (الْخَدْرَ وَلَا الْحَجَبَ) ^(٣) وَلَكِنِّي جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَبْكُوا عَلَى الدِّينِ مَا وَلِيَهُ أَهْلُهُ، وَلَكِنْ ابْكُوا عَلَى الدِّينِ

(١) هَكَذَا رُسِمَتْ فِي «الْأَصْلِ»، ذَكَرْتُهُ خَشْيَةَ الشُّكِّ.

(٢) يَعْنِي: الْمَطْلَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ.

وَقَدْ سُمِّيَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ لَابْنَ عَسَاكِرَ (٢٥٠/٥٧) مِنْ طَرِيقِ الْمُصَنِّفِ بِهِ.

(٣) يَعْنِي بَعْدَ مَوْتِهِ، وَقَدْ أَتَى إِلَى قَبْرِهِ.

وَانْظُرْ: «الْمُسْتَرْكُ» (٥٦٠/٤).

(٤) هَكَذَا فِي «الْأَصْلِ»، وَالَّذِي عِنْدَ ابْنِ عَسَاكِرَ «الْحَجَرُ وَلَا الْخَدْرُ»، ذَكَرْتُهُ خَشْيَةَ الشُّكِّ.

إذا وليه غير أهله» .

١٨٠٢ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى وَلَدَ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ فَوْقَ مَنبَرِهِ وَيَتَزَوَّنُ عَلَيْهِ فَأَصْبَحَ كَالْمَغِيطِ ، فَقَالَ : « مَا بَالُ آلِ الْحَكَمِ يَتَزَوَّنُونَ عَلَى مَنْبَرِي نَزْوِ الْقَرْدَةِ ؟ » فَمَا اسْتَجْمَعَ ضَاحِكًا حَتَّى مَاتَ ^(١) .

١٨٠٣ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنِّرِ ، قَالَ : نَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، وَحَدَّثَنَا ^(٢) عُرْوَةُ أَنَّ مَرْوَانَ حَدَّثَهُ : أَنَّ عَمْرَ حِينَ طُعِنَ قَالَ : إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْجَدِّ [رَأْيًا] ^(٣) فَإِنْ رَأَيْتُمْ أَنَّ تَبِعُوهُ فَاتَّبِعُوهُ ، قَالَ عُثْمَانُ : إِنْ تَتَّبِعَ رَأْيَكَ فَإِنَّهُ رَشِدٌ ، وَإِنْ تَتَّبِعَ رَأْيَ الشَّيْخِ قَبْلَكَ فَتَنَمُ الرَأْيَ كَانَ .

(١٨٠٤) كَثِيرُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ :

حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، قَالَ : نَا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الْأَصْبَعِ السَّلْمِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ كَثِيرَ بْنَ الْعَبَّاسِ - أَخَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ - ، قَالَ : لَا تَفُوتُ صَلَاةً حَتَّى تَوْدِيَ الْأُخْرَى .

١٨٠٥ - حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : كَثِيرُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمٍ ، وَتَمَامُ بْنُ الْعَبَّاسِ أُمَّهُمَا أُمٌ وَلَدَ لَا عَقَبَ لَهَا .

١٨٠٦ - حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَخِي الزُّهْرِيِّ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ، عَنْ أَبِيهِ الْعَبَّاسِ أَنَّهُ قَالَ : شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حَنْينٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ : « هَذَا حِينَ حَمِي الْوُطَيْسُ » ، قَالَ : ثُمَّ أَخَذَ حَصِيَّاتٍ فَرَمَى بِهِنَ وَجْهَهُ الْكَفَّارَ وَقَالَ :

(١) سبق هذا الخبر قبل قليل للمصنف من وجه آخر .

(٢) هكذا في «الأصل» بالهاء ، ذكرته خشية الشك .

(٣) لم يظهر منها في «الأصل» سوى الحرفين الأولين ، والخبر عند الحاكم (٣٧٧/٤) ، والبيهقي في «الكبرى» (٢٤٦/٦) من طريق موسى بن عُقْبَةَ به .

وهو عند عبد الرزاق (٢٦٣/١٠) ، وابن خزيمة في «المحلى» (٢٨٣/٩) من وجه آخر بنحوه ؛ فراجع .

«انهزموا ورب مُحَمَّد» .

١٨٠٧ - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ بُهْلُولٍ ، قَالَ : نا ابن إدريس ، عن ابن إسحاق قال : حدثني ابن شهاب ، عن كثير بن العباس ، عن العباس بن عبد المطلب ، عن النبي ﷺ نحوه .

١٨٠٨ - وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَرَوِي ، قَالَ : نا ابن عُيَيْنَةَ ، قال : سمعت الزُّهْرِيَّ ، قال : أخبرني كثير بن العباس ، عن أبيه ، قال : كنت مع رسول الله ﷺ يوم حنين فذكر نحوه .

١٨٠٩ - حَدَّثَنَا سَنِيدُ بْنُ دَاوُدَ ، قَالَ : نا أبو سفيان ^(١) ، عن [.. [ق/١٢١/ب] بن .. الثوري .. سنيد ... قب ... ال ...] يوم حنين ، فذكر الحديث .

١٨١٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَيُّوبَ ، قَالَ : نا إبراهيم بن سَعْدٍ ، عن مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ ، قال : حدثني ابن شهاب ، عن كثير أن العباس ، قال : إني لمع رسول الله آخِذٌ بِحَكْمَةٍ بَعَثَهُ الْبَيْضَاءُ قَدْ شَجَرَ بِهَا - وَقَالَ يُوسُفُ ^(٢) بْنُ بُهْلُولٍ فِي حَدِيثِهِ : قَدْ (شَجَرَتْهَا) ^(٤) - ثم ذكر إبراهيم الْحَدِيثَ نَحْوَ الْأَحَادِيثِ فَقَالَ : إنا كثير بن العباس بن عبد المطلب وَلَدٌ قَبْلَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ فِي عَشْرِ مِنَ الْهَجْرَةِ ، كثير ^(٥) بن العباس بن عبد المطلب يكنى أبا عبد الملك .

١٨١١ - حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّيَّيْرِي ، قَالَ : كثير بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم كان فقيهاً فاضلاً ، لا عقب له ، وأمّه أم ولد ، وهو أخو تمام بن العباس لأمّه ، وروى عن كثير : الزُّهْرِيُّ .

(١) مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الْمَعْمَرِي ، مِنْ رِجَالِ «التَّهْذِيبِ» .

(٢) طَمَسَ بِمَقْدَارِ ثَلَاثِي السَّطَرِ تَقْرِيبًا .

(٣) هَكَذَا فِي «الأصل» ، وَلَمْ يَسِقْ يُوسُفُ فِي الرَّوَايَةِ الَّتِي مَعَنَا هُنَا ، وَقَدْ سَبَقَتْ رَوَايَتُهُ عَنْ قَبْلِ قَلِيلٍ (رَقْمُ/ ١٨٠٧) .

(٤) الضُّبْطُ مِنْ «الأصل» بِسُكُونِ الرَّاءِ .

(٥) هَكَذَا فِي «الأصل» لَمْ يَفْصَلْ بَيْنَ مَا يَأْتِي وَمَا قَبْلَهُ ، ذَكَرْتُهُ خَشْيَةَ الشُّكِّ .

(١٨١٢) عُبيد الله بن عدي بن الحيار :

حَدَّثَنَا أَبِي ، قال : نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرَّحْمَنِ بن عوف ، قال : نا أبي ، عن مُحَمَّد بن إِسْحاق ، قال : حَدَّثَنِي مُحَمَّد بن مُسْلِم الزُّهْرِيُّ ، عن عَطَاء بن يَزِيد الخُزَاعِيِّ أَخِي بني ليث ، عن عُبيد الله بن عدي بن الحيار بن نَوْفَل بن عُبْد مناف ، وكان من فقهاء قريش وعلمائهم ، وقد أدرك أصحاب النَّبِيِّ ﷺ متوافرين .

١٨١٣ - وَأَخْبَرَنَا مُصْعَب بن عبد الله ، قال : عُبيد الله بن عدي بن الحيار بن عدي بن نَوْفَل بن عبد مناف بن قصي ، رُوِيَ عنه الْحَدِيث ، وأمَّ عُبيد الله أم قتال بنت أسيد بن أبي العيص .

١٨١٤ - حَدَّثَنَا يُوسُف بن يُهْلُول ، قال : نا (عبيد الله) ^(١) بن إدريس ، عن ابن إِسْحاق ، عن عبد الله بن الْفَضْل ، عن سُليمان بن يَسَار ، عن جعفر بن عَمْرٍو بن أمية ، قال : خرجت أنا وعُبيد الله بن عدي بن الحيار فأدربنا ، فلما قفلنا مررنا بحمص ، وكان وحشي قد سكنها ، فخرجنا حتى أتيناها فسلمنا عليه فرفع رأسه فقال : أَعْبِيد الله بن الحيار أنت ؟ (قال) ^(٢) : نعم ، قال : أما والله ما رأيتك مذ ناولتنيك أمك السَّعْدِيَّة بذي طوى ، ثم ناولتها إياك وهي على بعير لها فأخذتْك فما هو إلا أن وقفت عليَّ فَلَمَعَتْ لي قدماك فعرفتُهما .

١٨١٥ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيل بن عبد الله بن خالد أبو عبد الله الرقي السكري ، قال : نا (أبو الوليد) ^(٣) بن مُسْلِم ، قال : نا عبد الرَّحْمَنِ بن يزيد بن جابر ، عن جعفر بن

(١) كذا في «الأصل» بلا لبس - خطأ ، والصواب : «عبد الله» ، وهو ظاهر ؟ والله أعلم .

(٢) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، ذكرته خشية الشك .

وانظر سياق الخبر في «السيرة» لابن هشام (١٨/٤) عن ابن إِسْحاق .

وانظر أيضًا : «الآحاد» لابن أبي عاصم (٣٦٠/١ رقم ٤٨٣) ؛ و«المسند» لأحمد (٥٠١/٣) ، وابن

حبان (٤٨/١٥ رقم ٧٠١٦) ، و«السنن الكبرى» للبيهقي (٩٧، ٩٨) ، والطبراني في «الكبير» (١٤٧/٣)

رقم ٢٩٤٧) ، و«سير النبلاء» (١٧٤/١) ، و«فتح الباري» لابن حجر (٣٦٩/٧) .

وهو عند ابن عساكر (٤٠٦/٦٢) من غير وجه ؛ فراجع .

(٣) كذا في «الأصل» بلا لبس ، والذي في شيوخ السكري عند المزني : «الوليد بن مُسْلِم» ، وهو الوارد =

عَمْرُو بْنُ أُمِيَّةَ ، قَالَ : خَرَجْتُ أَنَا وَغُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

(١٨١٦) مَالِكُ الدَّارِ^(١) :

١٨١٧ - سَمِعْتُ مُصْعَبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : مَالِكُ الدَّارِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، وَعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَقَدْ انْتَسَبَ [ق/١٢٢/أ] وَلَدَهُ فِي جَبَلَانَ^(٢) ، رَوَى عَنْ مَالِكِ الدَّارِ : أَبُو صَالِحٍ ذُكِرَ .

١٨١٨ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : نَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : نَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ مَالِكِ الدَّارِ ، قَالَ : أَصَابَ النَّاسَ قَحْطٌ فِي زَمَنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَسْقِ لَأَمْتِكَ ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْمَنَامِ فَقَالَ لَهُ : «أَتَيْتَ عُمَرَ (فَأَقْرَأْتَهُ السَّلَامَ)^(٣) وَقُلْتَ لَهُ : إِنَّكُمْ (مُسْتَوْن)^(٤) فَعَلَيْكَ بِالْكَيْسِ الْكَيْسِ» ، قَالَ : فَبَكَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَقَالَ : يَا رَبِّ مَا آلُو إِلَّا [مَا]^(٥) عَجَزْتَ عَنْهُ .

١٨١٩ - حَدَّثَنَا الْأَثَرَمُ ، عَنْ أَبِي غُبَيْدَةَ ، قَالَ : قَالَ مَالِكُ الدَّارِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَلَأَهُ عُمَرَ (كَيْلَةَ عِيَالٍ)^(٦) عُمَرَ ، فَلَمَّا قَامَ عُثْمَانُ وَلَّى مَالِكُ الدَّارِ دَارَ الْقِسْمِ

= فِي تَلَامِيذِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، فَهُوَ الْمُرَادُ ، وَلَا أُدْرِي مَا هَذَا؟

(١) وَهُوَ مَالِكُ بْنُ غِيَاضٍ .

(٢) قَالَ ابْنُ سَعْدٍ (١٢/٥) : «وَقَدْ انْتَمَوْا إِلَى جَبَلَانَ مِنْ حَمِيرٍ» .

وَقَالَ الْخَلِيلِيُّ فِي «الْإِرْشَادِ» (٣١٣/١) : «نَاحِيَةٍ» .

وَالْخَيْرِيُّ رَوَاهُ ابْنُ عَسَاكِرَ (٤٩١/٥٦) مِنْ طَرِيقِ الْمُصَنِّفِ بِهِ .

(٣) وَقَعَ فِي «الْأَصْلِ» : «فَأَقْرَأَهُ» وَكَتَبَتْ الْكَلِمَةُ الثَّانِيَةَ فَوْقَ السَّطْرِ فَطُمِسَتْ بَعْضُ مَعَالِمِهَا .

وَتَأَكَّدَ ذَلِكَ كَلِمَةً مِنْ ابْنِ عَسَاكِرَ (٤٨٩/٥٦) مِنْ طَرِيقِ الْمُصَنِّفِ بِهِ .

(٤) هَكَذَا فِي «الْأَصْلِ» بِلَا لَيْسَ رِسْمًا وَضِطًّا ، وَالَّذِي عِنْدَ ابْنِ عَسَاكِرَ : «مُسْقُون» .

وَيُؤَيِّدُهُ مَا ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٣٥٦/٦ رَقْم ٣٢٠٠٢) ، وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي «الْإِسْتِيعَابِ» (١١٤٩/٣) -

مَعْلَقًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ بِنَحْوِهِ .

وَلَفْظُ الْأَوَّلِ : «وَأَخْبِرْهُ أَنَّكُمْ مُسْقِينٌ» .

وَلَفْظُ الثَّانِي : «فَإِنَّهُمْ مُسْقُونٌ» .

(٥) طُمِسَ فِي «الْأَصْلِ» ، وَاسْتَدْرَكَ مِنْ ابْنِ عَسَاكِرَ .

(٦) هَكَذَا فِي «الْأَصْلِ» بِلَا لَيْسَ رِسْمًا وَضِطًّا .

فسمي مالك الدار .

(١٨٢٠) أَسْلَمَ مولى عمر بن الخطاب :

١٨٢١ - أَخْبَرَنَا مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أَسْلَمَ مولى عمر بن الخطاب اشتراه عمر سنه اثنتى عشرة ، روى أَسْلَمَ ، عن أبي بكر الصديق وعمر ، وابنيه زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، وخالد بن أَسْلَمَ يكنى أبا ثور ، وبه كان يكنى أَسْلَمَ ، وقد انتسب أَسْلَمُ إِلَى الْأَشْعَرِيِّينَ ، فَذَكَرَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : كَانَ أَسْلَمَ عَبْدًا مِنَ الْحَبَشَةِ .

١٨٢٢ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ (أَسْلَمُ بْنُ أَسْلَمَ) ^(١) : تُوْفِّيَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ وَمِائَةٍ وَصَلَّى عَلَيْهِ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ .

١٨٢٣ - وَأَخْبَرَنَا مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : تُوْفِّيَ أَسْلَمُ بِالْمَدِينَةِ فِي خِلَافَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَكَانَ يَكْنَى أَبَا خَالِدٍ .

وقال غير مُضْعَبَ : يَكْنَى أَبَا زَيْدٍ .

(١٨٢٤) سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي حُثْمَةَ :

١٨٢٥ - وَأَخْبَرَنَا مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي حُثْمَةَ بْنُ حَذِيفَةَ (صَالِحِي) ^(٢) الْمُسْلِمِينَ ، اسْتَعْمَلَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَى سَوَاقِ الْمَدِينَةِ وَابْنَهُ : أَبُو بَكْرُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي [حُثْمَةَ بْنِ] ^(٣) حَذِيفَةَ بْنِ غَانِمٍ مِنْ رِوَاةِ الْعِلْمِ حَمَلَتْ عَنْهُ ابْنُ شَيْهَابِ الزُّهْرِيِّ ، وَهُوَ سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي حُثْمَةَ بْنِ حَذِيفَةَ بْنِ (غَانِمِ بْنِ

= ووقع في كتاب ابن عساكر (٤٩١/٥٦) من طريق المصنف به : «وكلة عيال» .

(١) هكنا في «الأصل» بلا لبس ، فلعله أراد : «زيد بن أسلم» فتكرر عليه ولم يضبطه .

والخبر رواه البخاري في «الكبير» (٢٣/٢) رقم (١٥٦٥) و«الصغير» (رقم / ٦٠٣) حدثني إبراهيم بن المنذر ، عن زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، قَالَ : تُوْفِّيَ أَسْلَمُ ، فَذَكَرَهُ .
لم يزد على «زيد» في إسناده .

وهو في ترجمة «زيد بن أسلم» من «التهذيب» .

(٢) هكنا في «الأصل» بلا لبس ، وعند ابن عساكر (٢١٤/٢٢) من طريق المصنف به : «صالح» .

(٣) طمس في «الأصل» ، واستدرك من ابن عساكر .

عَبْدُ اللَّهِ^(١) بن عبيد بن عويج بن كعب .

١٨٢٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ ، قَالَ : نَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ عَنْ الشَّافِعِ ، قَالَتْ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى حَفْصَةَ - وَأَنَا عندها - فَقَالَ : «أَلَا تَعْلَمِينَ رَقِيَةَ النَّمْلَةِ كَمَا عَلِمْتِهَا الْكِتَابَةَ» .

١٨٢٧ - وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ قَالَ : نَا عَيْدَةَ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي حَتْمَةَ ، عَنْ جَدِّهِ الشَّافِعِ قَالَتْ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ أَيَّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ ؟ فَقَالَ : «إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ» .

١٨٢٨ - (أَخْبَرْتَا)^(٢) [ق/١٢٢/ب] مُضْعَبٌ ، قَالَ : كَانَتْ أُمُّ سُلَيْمَانَ بْنِ حَتْمَةَ [...]^(٣) قَالَ : وَهِيَ الشَّافِعُ بِنْتُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ (عَبْدِ اللَّهِ)^(٤) بْنِ صَدَادٍ بْنِ بَنِي قُرْطٍ بْنِ رِزَاحٍ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ ، مِنْ الْمُبَايَعَاتِ .

(١٨٢٩) كَثِيرُ بْنُ الصَّلْتِ : يَكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

١٨٣٠ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، قَالَ : أَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ أَنَّهُمْ كَانُوا عِنْدَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَهُمْ يَكْتُبُونَ الْمَصَاحِفَ فَأَتَوْا عَلَى هَذِهِ الْآيَةِ^(٥) فَقَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُهَا : «الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ فَارْجُمُوهُمَا نَكَالًا مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ» .

١٨٣١ - حَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُمَرَ ، قَالَ : كَانَ يَحْتَمِي بِنَ سَعِيدِ الْقَطَّانِ : لَا يَرْضَى عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ فِي الْحَدِيثِ .

١٨٣٢ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، قَالَ : أَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ

(١) هكذا في «الأصل» ، ومثله عند ابن منجويه في «رجال مشيهم» (١/١٠٤ رقم ١٨٤) .

والذي عند ابن عساكر : «غاثم بن عامر بن عبد الله» ، ومثله عند ابن سعد (٥/٢٦٣ ، ٢٦٣) .

(٢) تكررت في «الأصل» .

(٣) كلمة مطموسة ، تشبه في رسم طمسها : «ترك» .

(٤) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، وقد سقط من سياق ابن عساكر من طريق مصعب به .

(٥) هكذا في هذا الموضع من الإسناد أشار للآية ثم ذكرها بغد ، ذكرته خشية الشك .

المُتَكَبِّر : ما اسمك ؟ قلت : شُعْبَة .

١٨٣٣ - حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ يَحْيَى الْبَلْخِي ، قَالَ : نَا سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ دِينَارٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ أَوْسٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ يَقُولُ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : كَانَ شُعْبَة يَعْجِبُهُ مِثْلُ هَذَا : (سَمِعْتُ سَمِعْتُ) ^(١) .

١٨٣٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : نَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ شُعْبَة ، قَالَ : قَالَ لِي أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ : أَنْتَ تَحِبُّ الْإِسْنَادَ .

١٨٣٥ - سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : أَثْبَتُ النَّاسَ فِي قِتَادَةِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ وَهَشَامٍ - يَعْنِي : الدِّسْتَوَائِي - وَشُعْبَة ، وَمَنْ حَدَّثَ مِنْ هَؤُلَاءِ بِحَدِيثٍ عَنْ قِتَادَةَ فَلَا [تَبَالِي] ^(٢) أَلَا تَسْمَعُهُ مِنْ غَيْرِهِ .

١٨٣٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : نَا الصَّعْقُ بْنُ حَزْنٍ ، قَالَ : نَا زَيْدُ [أَبُو] ^(٣) عَبْدَ الْوَاحِدِ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ : مَا أَتَانِي عِرَاقِي أَحْفَظُ مِنْ قِتَادَةِ .

(١) مكررة ، ذكرته خشية الشك .

وعناية شُعْبَة بقضايا السماع والتدليس مشهورة .

(٢) وقع في «الأصل» : «يبالي» بمثابة من تحت بلا ليس ، ولا يتلاءم مع السياق والمثبت من عند المزني

(٢٣/٥١٤ - ترجمة : قتادة) نقلاً عن المصنف به .

ومثله عند ابن الكيال في «الكواكب (ص/٣٧) نقلاً عن ابن مَعِينٍ به .

(٣) طمس الحرف الأول منها في هذا الموضع ، ولم تتضح معالمها .

واستدركت معالمها وقُوِّمَتْ من الموضع الآتي لهذا الخبر عند المصنف (رقم/٤٥١٨) ، وراجع التعليق عليه .

وزيّد : ترجم له ابن أبي حاتم (٣/٥٧٨ رقم ٢٦٢٤) وغيره .

وذكر ابن أبي حاتم خبره هذا أثناء ترجمة قتادة ، كما سيأتي في التعليق على الموضع الآتي للمصنف .
وابنه عبد الواحد له ترجمة أيضًا عند ابن أبي حاتم في «الجرح» (٦/٢٠ رقم ١٠٧) نقل فيها عن المصنف ، قال : «سمعت يحيى بن معين يقول عبد الواحد بن زيد ليس حديثه بشيء ضعيف الحديث» .

١٨٣٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : نَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو دَاوُدَ قَالَ : [قَالَ شُعْبَةُ ^(١)] : كُنْتُ أَعْرِفُ إِذَا جَاءَ مَا سَمِعَ قَتَادَةُ مِمَّا لَمْ يَسْمَعْ ، كَانَ إِذَا جَاءَ مَا سَمِعَ يَقُولُ : نَا أَنَسُ ، وَنَا الْحَسَنُ ، وَنَا سَعِيدُ ، وَنَا مُطَرِّفُ ، وَإِذَا جَاءَ مَا لَمْ يَسْمَعْ يَقُولُ : قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ ، وَقَالَ أَبُو قَلَابَةَ .

١٨٣٨ - وَحَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّبِيعِيُّ ، قَالَ : نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ أَنَّ رَجُلًا كَانَ اسْمُهُ بِلَالٌ فَدَعَاهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - كَثِيرًا ، وَهُوَ كَثِيرُ بِنِ الصَّلَاتِ .

١٨٣٩ - وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، قَالَ : نَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : « كَانَ اسْمُ مَيْمُونَةَ بَرَّةَ فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ : مَيْمُونَةَ » .

١٨٤٠ - وَحَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ الْيَرْبُوعِيُّ ، قَالَ : نَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : سَمِعْتُ كَرِيمًا أَبَا رِشْدِينَ يَذْكُرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : « [كَانَ] ^(٢) اسْمُ مَيْمُونَةَ بَرَّةَ فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ مَيْمُونَةَ » ^(٣) .

١٨٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : نَا الْمُشْعُودِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، [مَوْلَى بَنِي طَلْحَةَ ، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ] ^(٤) ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ [ق/١٢٣/أ] ،

(١) لحق مطموس ، واستدرك من « التمهيد » لابن عبد البر (٣٥/١) من طريق المصنف به .

(٢) كلمة مطموسة في « الأصل » ، واستدركت من « الاستيعاب » لابن عبد البر (٤/١٩١٦ رقم ٤٠٩٩) من طريق المصنف به .

(٣) قال ابن حجر في « الإصابة » (٥٣٣/٧) رقم ١٠٩١٩ - ترجمة : برة بنت الحارث : « رواه ابن أبي خيثمة بأسانيد حياد » .

(٤) لحق مطموس في « الأصل » ، واستدرك من رواية الإمام أحمد في « المسند » (٣١٦/١ ، ٣٢٦ ، ٣٥٣) من طريق المشعودي به .

والسياق له في الرواية الأخيرة .

والحديث مشهور من طريق محمد بن عبد الرحمن عند أحمد ، والبخاري في « الأدب المفرد » ، ومسلم في « الصحيح » ، وغيرهما .

قال : « كان اسم جُوَيْرِيَّةَ : بَرَّةٌ ، فحوَّلَ النَّبِيُّ ﷺ اسمها إلى جُوَيْرِيَّةَ »^(١) .

١٨٤٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ ، قَالَ : نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أُمِّي رَائِظَةُ بِنْتُ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِيهَا ، قَالَ : شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينًا فَقَالَ لِي : « مَا اسْمُكَ ؟ » قُلْتُ : غَرَابٌ ، قَالَ : « أَنْتَ مُسْلِمٌ » .

١٨٤٣ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : نَا الْأَسُودُ بْنُ شَيْبَانَ ، قَالَ : نَا خَالِدُ بْنُ (شُمَيْرٍ)^(٢) ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيِكَ ، عَنْ (بَشِيرٍ^(٣) رَسُولٍ^(٤)) ﷺ وَكَانَ اسْمُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ زَحَمٌ « فسماه رسول الله بشيرا » .

١٨٤٤ - وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ [...]^(٥) ، قَالَ : نَا الْأَسُودُ بْنُ شَيْبَانَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَمِيرٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيِكَ ، عَنْ (بَشِيرٍ رَسُولٍ^(٦)) ﷺ اسْمُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ زَحَمٌ مِنْ مَقْبَدٍ ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ .

(١) وورد نحوه في زينب كانت تُدعى بَرَّةٌ فحوَّلها النَّبِيُّ ﷺ إلى زينب .

ينظر لها : « مسند ابن الجعد » (١٩٤/١ رقم ١٢٧٦) ، و« صحيح البخاري » (رقم ٦١٩٢) ، و« صحيح مسلم » (رقم ٢١٤٢) .

(٢) هكنا في « الأصل » رسنا وضبطا .

وخالد من رجال « التهذيب » .

(٣) بشير بن الخصاصية .

(٤) هكنا في « الأصل » بلا لبس في هذا الإسناد والذي يليه ، ولا أدري من هذا ؟

وانظر : سياق الحديث عند أبي داود (رقم ٣٢٣٠) ، وابن سعد (٥٥/٧) ، وغيرهما ، من طريق الأسود به .

(٥) طمس بمقدار ثلاث كلمات ، تُشبه الأولى في رسم طمسها : « سبل » أو : « عبده » أو نحو ذلك هذا الرسم ؛ والله أعلم .

والحديث معروف عند أبي داود وغيره عن سهيل بن بكار عن الأسود به .

وسهيل من رجال « التهذيب » ، يُكنى أبا بشير .

وقد تابعه جماعة على حديثه هذا عن الأسود بنحوه .

والمصنف يروي عن أكثر من « أبي بكر » : فيروي عن « أبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي » و« أبي بكر بن أبي شيبة » و« أبي بكر الطالقاني » : سعيد بن يعقوب .

(٦) كذا في « الأصل » ، وراجع التعليق على هذا الموضع في الإسناد السابق قبله .

١٨٤٥ - وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الحميد ، قال : نا عَبْدُ الله بن إِيَاد بن لَقِيط ، عن إِيَاد بن لَقِيط ، قال : حَدَّثَنِي لَيْلَى امْرَأَةُ بَشِيرِ بْنِ الْخِصَاصِيَّةِ ، «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمَاهُ بِشِيرًا» وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ زَحَمَ .

١٨٤٦ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قال : نا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عن أَيُّوبَ ، عن دَيْسَمَ ، قال : لَقَدْ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِشِيرُ بْنُ الْخِصَاصِيَّةِ وَمَا اسْمُهُ بِشِيرَ ، «فَسَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ بِشِيرًا» .

١٨٤٧ - حَدَّثَنَا^(١) سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قال : نا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عن أَيُّوبَ ، عن دَيْسَمَ السَّدُوسِيِّ ، قال : قُلْنَا^(٢) لِبَشِيرِ بْنِ الْخِصَاصِيَّةِ ، وَقَدْ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَمَا اسْمُهُ بِشِيرَ ، «فَسَمَاهُ النَّبِيُّ ﷺ بِشِيرًا» .

١٨٤٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَيُّوبَ ، قال : نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عن الْحَسَنِ بْنِ دِينَارٍ ، عن قَتَادَةَ .

قال إِبْرَاهِيمُ^(٣) : وَحَدَّثَنِي ابْنُ إِسْحَاقَ عَمَّنْ لَا يَتَهُمُ ، عن قَتَادَةَ ، عن مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ الْعَامَرِيِّ ، عن عِيَاضِ بْنِ حِمَارِ الْجَاشَعِيِّ ، وَكَانَ يُقَالُ لِعِيَاضَ : حَرَمِي النَّبِيِّ .

١٨٤٩ - سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : الْحَسَنُ بْنُ دِينَارٍ ضَعِيفٌ .

١٨٥٠ - وَحَدَّثَنَا الْحَرَامِيُّ : إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنَّرِ ، قال : سَمِعْتُ ابْنَ عُيَيْنَةَ يَقُولُ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ دِينَارٍ وَكَانَ يُقَالُ فِيهِ [...]^(٤) .

(١) هكنا في «الأصل» بالهاء ، ذكرته خشية الشك .

(٢) هكذا السياق في «الأصل» بلا ليس ، ذكرته خشية الشك .

(٣) يعني : ابن سعد .

(٤) يياض بمقدار كلمة .

وكانَّ الناسخ استشكل السياق الماضي ولم يجد شيئاً فترك يياضاً للكلمة قد تكون سقطت ، ولا إشكال في السياق .

والظاهر أنَّ ابن عُيَيْنَةَ يشير إلى ما زعمي به الحسن بن دينار من تهمة الكذب .

والسياق نقله ابن أبي حاتم (٤٤/١) و (١١/٣) رقم ٣٧ عن المصنف به كما هنا تماماً ؛ وراجع .

١٨٥١ - حَدَّثَنَا الْحَارِثِيُّ ، عن العلاء بن المُسَيَّب ، عن خيثمة ، قال : كان اسم أبي في الجاهلية عزيزًا ، «فسماه رسول الله عَبْدَ الرَّحْمَنِ» .

١٨٥٢ - وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد الكرماني ، قال : نا عباد بن العَوَّام ، عن العلاء ابن المُسَيَّب ، عن خيثمة ، قال : كان اسم أبي في الجاهلية عَبْدَ العزى - أو عزيز - ، فذكر مثله .

١٨٥٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن بَكَّار ، قال : نا أبو وكيع ^(١) ، عن أبي إسحاق ، عن خيثمة بن عَبْد الرَّحْمَنِ ، عن أبيه : أتيت رسول الله ﷺ مع أبي وأنا غلامٌ فقال : «ما اسم ابنك ؟» قال : عزيز ، قال : «لا تسمه عزيزًا ولكن سمه عَبْدَ الرَّحْمَنِ» .

١٨٥٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عَبْد الحميد الحِمَاني [ق/١٢٣/ب] ، قال : نا أبو أسامة ، عن أبي حازم ، عن مُجَالِد ، [عن عامر] ^(٢) ، عن مسروق ، قال : لما قدمت على عمر بن الخطاب قال لي : ما اسمك ؟ قلت : مسروق بن الأجدع ، قال : أنت مسروق بن عَبْد الرَّحْمَنِ ، حدثنا رسول الله «أن الأجدع شيطان» .
فكان في الديوان : مسروق بن عَبْد الرَّحْمَنِ .

١٨٥٥ - حَدَّثَنَا خَلْف بن الوليد أبو الوليد ، قال : نا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن هانئ بن هانئ ، عن علي ، قال : لما وُلِد الحسن فجاء النَّبِيُّ ﷺ فقال : «أروني ابني ما سميتموه ؟» قلت : سميتُه حربًا ، قال : «بل هو حسن» ، فلما وُلِد الحُسَيْن ، قال : «أروني ابني ما سميتموه ؟» قلت : سميتُه حربًا ، قال : «بل هو حُسَيْن» ، فلما وُلِد الثالث جاء النَّبِيُّ ﷺ فقال : «أروني ابني ما سميتموه ؟» قلت : حربًا ، قال : «بل محسن» .

١٨٥٦ - حَدَّثَنَا موسى بن إسماعيل ، قال : نا أبو عَبْد الله صاحب الصدقة اسمه هشام ، قال : سمعت أبا الزُّبَيْر ، قال : سمعت جابر بن عَبْد الله يُحَدِّث ، قال :

(١) أبو وكيع : الجراح بن مليح الرُّاسِي .

(٢) أخفى الطمس معاله في هذا الموضع ، وتأكدت من الموضع الآتي لهذا الخبر عند المصنف [ق/١٧٩/أ] في صدر ترجمة : «مسروق» (رقم/٤٠٣٦) ؛ وراجعته .

دخلت على النبي ﷺ ذات يوم فقال : «مرحبًا بك يا جُبَيْر»^(١).

١٨٥٧ - وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، قَالَ : نا حجاج بن مُحَمَّد ، قَالَ : نا شَرِيكَ ، عن الأعمش ، عن فُضَيْل ، أراه عن سعيد بن جُبَيْر ، قَالَ : قال ابن عَبَّاسَ لِعُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ في حديث ذكره : ما يقول عرية^(٢) .

١٨٥٨ - حَدَّثَنَا عُبيد الله بن عمر ، قَالَ : نا بشر بن المفضل ، قَالَ : نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن إِسْحاق ، عن أبيه ، عن سعيد بن المُسَيَّب ، قَالَ : أتني جدي حزن رسول الله ﷺ فقال : «ما اسمك ؟» قَالَ : حزن ، قَالَ : «أنت سهل» ، قَالَ : اسم سمانني به أبي ، قَالَ : «فما شئت» .

١٨٥٩ - أَخْبَرَنَا مُصْعَبٌ ، قَالَ : نا الدراوردي ، عن عُبيد الله ، عن نافع «أن رجلاً كان اسمه العاصي فسماه رسول الله ﷺ مطيعًا» .

١٨٦٠ - حَدَّثَنَا أَبِي ، عن يَحْيَى بن سعيد القَطَّان ، قَالَ : نا عُبيد الله بن عمر ، قَالَ : أخبرني نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ غَيَّرَ اسمَ عاصية ، وقال : «أنت جميلة» .

١٨٦١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الوُهَّابِ بن نَجْدَةَ ، قَالَ : نا بَقِيَّة ، قَالَ : نا الأَوْزَاعِيُّ ، عن يَحْيَى بن أبي كثير ، قَالَ : «إن كان النبي ﷺ ليمازح الرجل من إخوانه حتى ربما دعاه (بغير)^(٣) اسمه» .

١٨٦٢ - حَدَّثَنَا أحمد بن مُحَمَّد بن أيوب ، قَالَ : نا إبراهيم بن سَعْد ، عن مُحَمَّد بن إِسْحاق ، قَالَ : حدثني شُعْبَةُ بن الحجاج ، عن عبد الله بن أبي السفر ، عن عامر الشَّعْبِيِّ ، عن عبد الله بن مطيع بن الأسود أخي بني عَدِيٍّ بن كَعْب ، عن أبيه مطيع ، «وكان اسمه العاصي فسماه رسول الله ﷺ مطيعًا» .

(١) رواه ابن عساكر (٣٢٠/١١) من طريق المصنف به ، وتكلم على رواياته ؛ فراجع .

(٢) انظر له : «المسند» لأحمد (٣٣٧/١) ، و«المختارة» لعبد الواحد المقدسي (٣٣١/١٠) رقم (٣٥٧) .

(٣) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، ولم ينقط الحرف الأول منها في «الأصل» .

١٨٦٣ - حَدَّثَنَا^(١) أَبِي ، قال : نا يعقوب بن إبراهيم ، قال : نا أبي ، عن ابن إسحاق ، بإسناده مثله .

١٨٦٤ - [وحد ... ي^(٢)] ، قال : نا وكيع ، عن [ق/١٢٤/أ]^(٣) (يونس بن أبي إسحاق ، عن خيثمة^(٤)) ، قال : « كان اسم أبي في الجاهلية : عزيزاً^(٥) فسماه رسول الله : عَبْدَ الرَّحْمَنِ » .

١٨٦٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ ، قال : نا أبو (اليمان)^(٦) ، عن

(١) هكذا في «الأصل» بالهاء ، ذكرته خشية الشك .

(٢) طمس بمقدار كلمتين لم يظهر منهما سوى ما دُكِرَ رسمه من حروف ، والظاهر أن المراد : «وحدنا أبيه ؛ والله أعلم .

والحديث عند أحمد - كما في الحاشية التي بعدها - عن وكيع به .

(٣) من هنا تبدأ [ق/٨٣/ب] فما بعدها ، وقد وضع الناسخ تحت السطر في نهاية [ق/١٢٤/أ] : «يونس بن أبي إسحاق» ثم بدأ به الورقة التالية لها وهي [ق/٨٣/ب] على الوصف السابق ذكره في الكلام على النسخة المغربية لهذا الكتاب أثناء مقدمة التحقيق ، وكذا السابق في نهاية [ق/٨٢/أ] قبل عدة أوراق من أوراق الأصل ؛ فراجع .

ورُفِعت [ق/٨٢/ب] و[ق/٨٣/أ] من هذا الموضع ، فهي مقحمة فيه بيقين ، وراجع لها : ما سبق في الكلام على النسخة المغربية أثناء مقدمة التحقيق .

(٤) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، ذكرته خشية الشك .

فقد روى الحديث من غير وجه عن أبي إسحاق عن خيثمة به ؛ من ذلك : ما سبق هنا قريباً عند المصنف من طريق أبي وكيع : الجراح بن مليح ، عن أبي إسحاق ، عن خيثمة . وهكذا رواه ابن معين - في رواية الدوري عنه (٣/٥٠٠ رقم ٢٤٤٤) - من طريق غمار بن رزيق عن أبي إسحاق عن خيثمة بنحوه .

وورد ذلك عن أبي إسحاق من غير وجه .

ورواه وكيع بن الجراح حدثني يونس بن أبي إسحاق ، عن خيثمة به .

ذكره المصنف ، وهكذا رواه أحمد أيضاً (٤/١٧٨) ثنا وكيع به .

ورواه أبو نعيم أيضاً عن يونس به . أخرجه أحمد أيضاً .

(٥) طمس بمقدار نصف سطر لم يظهر منه سوى ما دُكِرَ .

ويُكْمَل ذلك من ابن أبي شيبة (٥/٢٦١ رقم ٢٥٨٩٥) ، وأحمد (٤/١٧٨) .

(٦) غطى السواد بعض حروفها لكن لم يذهب بها .

صفوان بن عمرو ، قال : « كان اسم عُثْبَةَ بن عَبْدِ السَّلَمِيِّ : نَشْبَةَ ، فسماه رسول الله ﷺ عُثْبَةَ » .

١٨٦٦ - وَحَدَّثَنَا الْحَوْطِيُّ ، قال : وسمعت ^(١) إسماعيل بن عِيَّاش ، يقول : « كان اسم عَبْدَ اللَّهِ بن قُرْطٍ في الجاهلية شيطان فسماه رسول الله : عَبْدَ اللَّهِ » .

١٨٦٧ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنِّرِ ، قال : نا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ ، عن موسى بن عُقْبَةَ ، عن الزُّهْرِيِّ ، قال : بعث أبو بكر الصديق المهاجر بن أبي أمية إلى ناحية اليمن ، وأمدّه بِعُكْرَمَةَ بن أبي جميل فلما قدم زحف إليهم فقتل رؤوسهم وأخذ رجالاً من أشرافهم [فا ...] ^(٢) الأشعث بن قيس وكثير بن الصلت الكندي ، فأطلقهم أبو بكر ، فأنكح الأشعث أخته .

١٨٦٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ ، قال : نا الوحاظي ^(٣) وغيره من أصحابنا ، قال : نا إسماعيل بن عِيَّاش ، عن راشد بن داود الصَّنْعَانِيِّ ، عن أبي الأشعث الصَّنْعَانِيِّ ، عن ثوبان ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مالي ولبنِي أَبِي الْعَبَّاسِ - قالها ثلاثاً - شيعوا أمتي ، وسفكوا دماءها ، وألبسوها السواد ، ألبسهم الله لباس أهل النار » .

(١٨٦٩) مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ أَخُو بَنِي تَيْمٍ بن مرة :

١٨٧٠ - أَخْبَرَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قال : مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بن (عَبْدَ اللَّهِ) ^(٤)

= وتأكدت من «الاستيعاب» لابن عبد البر (١٠٣١/٣) رقم ١٧٦٨ - ترجمة: عُثْبَةُ من طريق المصنف به .

(١) هكذا في «الأصل» بالواو قبلها ، ذكرته خشية الشك .

(٢) كلمة مطموسة ، لم يظهر منه سوى ما ذُكِرَ ، ولعل المراد : «فأقتادوا» .

وانظر في شأن ما جرى : «التاريخ» للطبري (٣٠٠/٢) .

(٣) يَتَخَيُّ بن صالح ، من رجال «التهديب» .

(٤) كذا في «الأصل» في هذا الموضع ، والذي في المواضع الآتية بلا لبس : «عُبَيْدُ اللَّهِ» ، وهو الصواب ، وما هنا تحريف بلا شك .

وانظر : ابن سعد (٢١٤/٣) (٧٤/٥) (٢٤١/٨) ، و«الثقات» لابن حبان (٣٦٤/٣) ، =

أمه بنت^(١) جحش بن رثاب ، يسمى السجاد .

١٨٧١ - أَخْبَرَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ بْنُ ثَابِتٍ ، قَالَ :

كَانَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهِ يَسْمَى وَلَدَهُ بِالْأَنْبِيَاءِ ، وَالزُّبَيْرُ يَسْمَى وَلَدَهُ بِالشَّهَدَاءِ ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ : طَلْحَةُ : وَلَدِي أَفْضَلُ مِنْ وَلَدِكَ ؛ أَنَا أَسْمَى بِالْأَنْبِيَاءِ وَأَنْتَ تَسْمَى بِالشَّهَدَاءِ ، فَقَالَ الزُّبَيْرُ : إِنِّي أَطْمَعُ أَنْ يَكُونَ وَلَدِي شَهِدَاءَ وَلَيْسَ تَطْمَعُ أَنْ يَكُونَ وَلَدُكَ أَنْبِيَاءَ .

١٨٧٢ - وَمُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ لَمَّا وُلِدَ أَتَى بِهِ طَلْحَةُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : (أَسْمِهِ مُحَمَّدٌ

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكْنِيهِ)^(٢) أَبَا الْقَاسِمِ ؟ قَالَ : «لَا أَجْمَعُهُمَا لَهُ هُوَ أَبُو سُلَيْمَانَ» .

أَخْبَرَنَا ذَاكُ زَيْبِرِ بْنِ بَكَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي

يَحْيَى ، عَنْ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ بْنِ مَهَاجِرٍ بْنِ قَنْدَ .

١٨٧٣ - وَسَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهِ ؛ أَبُو الْقَاسِمِ .

١٨٧٤ - حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَ : نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْثَمِيُّ ، قَالَ :

حَدَّثَنِي أَسَامَةُ بْنُ حَفْصٍ مَوْلَى لَّآلِ هِشَامِ بْنِ زَهْرَةَ ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ حَفْصِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَدْرَكْتُ أَرْبَعَةَ مِنْ أَبْنَاءِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ يَسْمَى بِمُحَمَّدٍ وَيَكْنَى أَبَا الْقَاسِمِ : مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ [ق/٨٣/ب] [... قَصِي سَعِيدِ بْنِ ... زَيْدٍ ... حَمْرِينَ ر ... و ...] بَنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ .

= و«الاستيعاب» لابن عبد البر (١٣٧٢/٣) .

وهو ظاهر مما سيأتي هنا .

(١) هكذا السياق في «الأصل» لم يُسمها ، والمراد : «حمنة بنت جحش» .

(٢) هكذا السياق في «الأصل» بلا لبس ، ذكرته خشية الشك .

(٣) طمس بمقدار سطر وكلمة من الذي يليه ، لم يظهر منه سوى ما دُكِرَ رسمه من حروف وكلمات ، والظاهر من رسم الطمس وحجمه أن المصنف قد استأنف أثرًا جديدًا أثناء هذا الطمس دُكِرَ فيه ابن سعد بن أبي وقاص ؛ والله أعلم .

وسيأتي الخبر المذكور بنفس الإسناد عند المصنف [ق/٩٢/ب] (رقم/٢٠٦٠) في آخر ترجمة : =

١٨٧٥ - [حَدَّثَنَا أَبِي] ^(١)، قال: نا جرير، عن مُعِيْزَةَ، عن إبراهيم قال: كان مُحَمَّد بن علي يكنى أبا القاسم، وكان مُحَمَّد بن الأشعث ^(٢) يكنى بها ويدخل على عائشة فلا تنكر ذاك.

١٨٧٦ - حَدَّثَنَا ابن الأَصْبَهَانِي، قال: نا جرير، عن مُعِيْزَةَ، قال: قيل لإبراهيم: أتكره إذا كان اسم الرجل مُحَمَّدًا أن يكتني بأبي القاسم؟ قال: قد كان. ثم ذكر مثل حديث أبي ^(٣).

(١٨٧٧) [من اسمه مُحَمَّد ويكنى بأبي القاسم] ^(٤):

قال أبي: مُحَمَّد بن طلحة، ومُحَمَّد بن الأشعث، ومُحَمَّد بن جعفر بن أبي طالب، ومُحَمَّد بن حاطب، ومُحَمَّد بن أبي بكر الصديق، ومُحَمَّد بن سَعْد بن أبي وقاص، ومُحَمَّد بن المنتشر كلهم أبو القاسم.

١٨٧٨ - وَحَدَّثَنَا الزُّبَيْر بن أبي بكر، قال: حدثني مُحَمَّد بن يَحْيَى، عن أبي بكر بن جُعْدَبَة ^(٥)، عن أشياخ من ولد [...] ^(٦) (سمع) ^(٧) عَبْد الله بن مُحَمَّد بن

= «مُحَمَّد بن علي بن أبي طالب».

وراجع ما سيأتي بعد قليل في بيان من يسمى بِمُحَمَّد ويكنى بأبي القاسم.

وانظر: ابن عساكر (١٢٦/٥٢ - ١٢٩)، و«المقتنى في سرد الكنى» للذهبي (رقم/٢ - ٦)، و«فتح الباري» لابن حجر (٥٧٣/١٠).

(١) لحقها الطمس فأخفى بعض معالمها، وتأكدت من رواية ابن عساكر (١٢٩/٥٢) من طريق المصنف به.

وسيأتي ما يؤيدها عقب الرواية الآتية.

وانظر: ابن أبي شَيْبَةَ (٢٦٣/٥)، وابن سَعْد (٦٥/٥).

(٢) وهو ابن أخت أبي بكر الصديق.

(٣) يعني: الرواية السابقة.

(٤) من عناوين حاشية المخطوط.

(٥) الضبط من «الأصل» بضم ن司空.

(٦) كلمة مطموسة لم يظهر منها شيء، ولا يتجاوز حجم طمسها ثلاثة أحرف تقريباً.

(٧) هكذا في «الأصل» رسماً وموقعاً.

عِمْرَانُ قَالُوا: «لما ولد مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَتَى بِهِ طَلْحَةُ النَّبِيُّ، فَأَسَمَاهُ بِاسْمِهِ: مُحَمَّدٌ، وَكَانَ بِكُنْيَتِهِ: أَبِي الْقَاسِمِ».

١٨٧٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ، نَا شَرِيكَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّخَعِيِّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَسْمُوا بِاسْمِي وَلَا تَكْتُبُوا بِكُنْيَتِي».

١٨٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: نَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي (مُحَمَّدُ) ^(١) بْنُ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «تَسْمُوا بِاسْمِي وَلَا تَكْتُبُوا بِكُنْيَتِي فَإِنِّي أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ».

١٨٨١ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَ: أَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَسْمُوا بِاسْمِي وَلَا تَكْتُبُوا بِكُنْيَتِي».

١٨٨٢ - [حَدَّثَنَا، قَالَ: سَمِعْتُ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ ... النَّبِيِّ ... «تَسْمُوا بِاسْمِي وَلَا تَكْتُبُوا بِكُنْيَتِي»] ^(٢).

(١) كَذَا فِي «الْأَصْل» بِلَا لِسٍ.

وَالَّذِي عِنْدَ ابْنِ سَعْدٍ (١٠٦/١)، وَكَذَا الْبُخَارِيُّ فِي «الْأَدَبِ الْمَقْرَدِ» (رَقْمُ/ ٨٣٦)، وَ«الْكَبِيرِ» (٧/١) عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ بِهِ قَالَ: «مُوسَى» بَدَلًا مِنْ «مُحَمَّدٍ».

وَهَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، وَهَكَذَا وَرَدَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ. رَوَاهُ أَحْمَدُ (٤٧٨/٢)، وَالطَّحَاوِيُّ فِي «الْمَعَانِي» (٣٣٧/٤)، وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي «الْإِسْتِيعَابِ» (٥٠/١) مِنْ طَرِيقِ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، بِهِ. فَالْوَارِدُ فِيهِ: «مُوسَى» لَا «مُحَمَّدٌ» كَمَا تَرَى.

وَقَدْ وَضَعَ النَّاسُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ مِنَ «الْأَصْلِ» عَلَامَةً لَمْ يَتَّخِذِ الطَّمَسُ مِنْهَا مَا يُمَيِّزُهَا، وَلَعَلَّهَا مِمَّةٌ مَشْهُورَةٌ فِي الضَّرْبِ عَلَى الْخَطِ، وَكُتِبَ فِي الْحَاشِيَةِ عَلَامَتُهُ الْمَعْتَادَةُ فِي تَمْيِيزِ أَوَائِلِ الْفُقَرَاتِ، وَلَمْ يَضَعْ شَيْئًا فِي الْحَاشِيَةِ؛ فَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَرَادِهِ، لَكِنَّهُ تَبَيَّنَ بِذَلِكَ عَلَى يَقِظَتِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَأَخْلَى سَاحَتَهُ مِنَ الْإِتِهَامِ، وَلَعَلَّةٌ قَدْ يَتَّخِذُ الْمَرَادُ وَصُورَتَهُ فِي الْحَاشِيَةِ فَذَهَبَ بِهِ طَمَسٌ أَوْ نَحْوُهُ، وَهَذَا كُلُّهُ احْتِمَالٌ، وَمَا يُدْرِي بِالْإِحْتِمَالِ لَا يُشْفِرُ عَنْ حَقِيقَةٍ؛ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٢) أُلْحِقَ هَذَا الْحَدِيثَ بِرُؤْيِيهِ فِي حَاشِيَةِ «الْأَصْلِ»، وَلَمْ يَظْهَرِ مِنْهُ سِوَى مَا ذُكِرَ.

وَالْحَدِيثُ رَوَاهُ أَحْمَدُ (٣١٣/٣)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٢٦٤/٥) رَقْمُ ٢٥٩٢٥ وَعَنْهُ ابْنُ مَاجَةٍ (رَقْمُ/ ٣٧٣٦)، قَالَا - يَعْنِي أَحْمَدُ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ - : ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثَنَا - وَعَنْهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ - : عَنْ - الْأَعْمَشِ، =

١٨٨٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ وَكِيعَ بْنَ الْجَرَّاحِ وَكَتَبْتُ عَنْهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ : حَدِيثُ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ إِنَّمَا هُوَ صَحِيفَةٌ .

١٨٨٤ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْأَظْبَهَانِيِّ ، قَالَ : نَا وَكِيعَ بْنَ الْجَرَّاحِ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَالِمٍ - يَعْنِي : ابْنَ أَبِي الْجَعْدِ - ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . نَحْوُ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

١٨٨٥ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : نَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : نَا الْأَعْمَشَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَسْمُوا بِاسْمِي وَلَا تَكْتُوا بِكُنْيَتِي إِنَّمَا (جُعِلْتُ) ^(١) قَاسِمًا أَقْسَمُ بَيْنَكُمْ» .

١٨٨٦ - قِيلَ لِيَحْيَى : أَيُّهُمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ فِي الْأَعْمَشِ : عَيْسَى بْنُ يُونُسَ ، أَوْ حَفْصُ ، أَوْ أَبُو مُعَاوِيَةَ ؟ قَالَ : أَبُو مُعَاوِيَةَ .

١٨٨٧ - وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : مَا كَانَ أَشَدَّ عَلَى وَكِيعِ بْنِ الْجَرَّاحِ أَنْ يُقَالَ لَهُ : أَخْطَأْتَ .

١٨٨٨ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ ، عَنْ سَفْيَانَ ، قَالَ : نَا مَنْصُورٌ ، قَالَ : قُلْتُ لِإِبْرَاهِيمَ : كَانَ سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ أَمْ حَدِيثًا مِنْكَ ؟ قَالَ : إِنَّ سَالِمًا كَانَ يَكْتُبُ .

١٨٨٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْأَظْبَهَانِيِّ ، قَالَ : نَا مَرْوَانَ بْنَ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ

= عَنْ أَبِي سَفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَسْمُوا بِاسْمِي وَلَا تَكْتُوا بِكُنْيَتِي» . وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الْأَدَبِ الْمُرِيدِ» (رَقْمُ/ ٩٦٠) عَنْ مُوسَى ، وَأَبُو يَحْيَى (٤٣٤/٣) رَقْمُ (١٩٢٣) وَمِنْ طَرِيقِهِ ابْنُ عَسَاكِرَ (٣٩/٣) عَنْ زُهَيْرٍ ، وَالطَّحَاوِيُّ فِي «الْمَعَانِي» (٣٣٧/٤) مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ بْنِ أَشْكَابَ ، ثَلَاثُهُمْ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ بِهِ .

وَرَوَاهُ مُحَاضِرُ بْنُ الْمَوْرِعِ ، قَالَ حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ بِنَحْوِهِ مَطُولًا بِزِيَادَةٍ فِيهِ .

أَخْرَجَهُ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (رَقْمُ/ ١٠٢٥) حَدَّثَنِي مُحَاضِرُ .

وَهُوَ عِنْدَ أَبِي يَحْيَى (١٩٨/٤) رَقْمُ (٢٣٠٢) حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَاضِرُ بِهِ .

(١) الضَّبْطُ مِنَ «الْأَصْلِ» .

أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : «تسموا باسمي ، ولا تكتوا بكنيتي» .
 ١٨٩٠ - سَمِعْتُ يَحْيَى بن مَعِينٍ يَقُولُ : كَانَ مَرْوَانُ بن مُعَاوِيَةَ يُغَيِّرُ الْأَسْمَاءَ
 [يُعَمِّي عَلَى النَّاسِ^(١) ، يَحْدِثُنَا عَنْ الْحَكَمِ بن أَبِي خَالِدٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ : الْحَكَمُ بن^(٢)
 [ق/٨٥/أ] ظهير .

١٨٩١ - حَدَّثَنَا ابن الْأَصْبَهَانِيُّ ، قَالَ : نَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، نَا إِسْمَاعِيلُ بن مُسْلِمٍ ،
 [عن أبي رجاء^(٣) ، عن ابن عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَسَمُّوا بِاسْمِي ، وَلَا

(١) وفي رواية الدورقي عن ابن معين بنحوه قال : «ليخفي أمره» .

انظر : «اللسان» لابن حجر (٣٣٨/٢) - ترجمة : الحكم بن أبي ليلي .

(٢) كتب ما بين المعكوفين في حاشية «الأصل» لكنه طمس عن آخره فلم يتبين منه شيء .
 واستدرك من «الكفاية» (ص/٣٦٦) - في الكلام على أخبار بعض المدلسين و«الموضح» (٣٠/٢)
 كلاهما للخطيب ، من طريق المصنف به .

ونقله ابن حجر في ترجمة «الحكم» من «تهذيبه» عن المصنف به .

وكان مَرْوَانُ يُسَمِّي هذا الرجل أيضًا : «الحكم بن أبي ليلي» كما في «الموضح» للخطيب .
 وذكر ابن حبان في «المجروحين» (٢٥٠/١) - ترجمة : الحكم بن ظهير هذه الأقوال الثلاثة لزهير في
 «الحكم» ثم نقل ابن حبان بإسناده عن المصنف قال : «قال يحيى بن معين : الحكم بن ظهير ليس
 بشيء» .

وقد كتب المصنف بهذا النص الأخير إلى ابن أبي حاتم كما في «الجرح» (١١٩/٣) رقم (٥٥٠) .
 وقد حدث هنا خلل في ترتيب الأوراق من «الأصل» ، والصواب أن الورقة الآتية هي [ق/٨٠/ب]
 [ق/٨١/أ] ثم نعود إلى بداية [ق/٨٥/ب] .

وورود الخبر الذي هنا مقسمًا على الورتين : يؤكد ما ذكرته ، ويؤيده : اشتراك الورتين السابقة والآتية في
 ترجمة : «محمَّد بن طلحة» ، ويؤيده أيضًا : ما يأتي في آخر الورتين المذكورتين من ملاسبات ، والله الموفق .

(٣) طمس هذا المقدار من «الأصل» .

واستدرك من «الكامل» لابن عدي (٢٨٤/١) - رقم ١٢٠ - ترجمة : إسماعيل بن مسلم من طريق ابن
 الأصبهاني - شيخ المصنف - به .

ورواه «الطبراني» في «الكبير» (١٦٣/١٢) رقم (١٢٧٧) من وجه آخر عن إسماعيل به .
 وذكر ابن حجر الحديث في «التلخيص» (١٤٤/٣) رقم (١٤٧٨) ثم قال : «وفي الباب عن ابن عباس رواه
 ابن أبي خيثمة وفي إسناده إسماعيل بن مسلم وهو ضعيف» .

والخبر الآتي للمصنف عقب هذا مباشرة يؤكد ما استدركته هنا ، والله الموفق .

تَكْتُوا بِكُنْيَتِي».

١٨٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ الْمُخَيْزِرَةِ ، قَالَ : نَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ ، قَالَ : نَا أَيُّوبُ ^(١) السُّخْتِيَانِي ، قَالَ : أَتَيْتُ أَبَا رَجَاءَ الْعَطَارْدِي فَقَالَ : رَزَقَ اللَّهُ اللَّيْلَةَ خَيْرًا : قَرَأْتَ سُورَةَ كَذَا ، وَسُورَةَ كَذَا حَتَّى عَدُّ سَبْعِ سُورٍ .

قال أيوب : فاحتملت له ذاك ولو كان غيره ما احتملته له ؛ لأنه كان شيئًا غيبًا .
١٨٩٣ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْأَظْبَهَانِي ، قَالَ : نَا وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، عَنْ سَفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ عُمِّهِ ؛ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ : «لَا تَجْمَعُوا بَيْنَ اسْمِي وَكُنْيَتِي» .

١٨٩٤ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْأَظْبَهَانِي ، قَالَ : نَا وَكَيْعُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ الْحَجَبِيِّ ، عَنْ صَفِيَّةِ بِنْتِ شَيْمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا أَحَلَّ اسْمِي وَحَرَّمَ كُنْيَتِي [أَوْ مَا] ^(٢) أَحَلَّ كُنْيَتِي وَحَرَّمَ اسْمِي» .

١٨٩٥ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، قَالَ : نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ [الحراني ، عن] ^(٣) ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَفْرُو ، قَالَ : كُنْتُ أَتَكْنِي بِأَبِي الْقَاسِمِ فَجِئْتُ أَخُوَالِي مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ ، فَسَمِعُونِي أَتَكْنِي - أَرَاهُ قَالَ :

(١) كتب أمامه في الحاشية : «قول أيوب» .

وهو من عناوين حاشية المخطوط .

(٢) طمست في «الأصل» ، واستدركت من رواية ابن راهويه في «مسنده» (٦٧٩/٣) رقم ١٢٧٢ ، (١٢٧٣) ، وأحمد (٦/١٣٥ ، ٢٠٩) عن وكيع به .

والحديث عند أبي داود وغيره من غير وجه عن محمد بن عمران بنحوه .

وانظر له : «التاريخ الكبير» (١/١٥٥) رقم ٤٦١ - ترجمة : محمد بن عمران .

(٣) لم يظهر من نسبة محمد بن سلمة سوى «الحرا» وطمست النون والياء من آخرها ، كما طمست أداة التحديث الرابطة بينه وبين شيخه ابن إسحاق .

فاستدركت باقي النسبة من ترجمته عند المزي وغيره .

واستدركت أداة التحديث من ترجمة : «محمد بن عفرو بن خزم» عند البخاري في «التاريخ الكبير» (١/١٨٩) رقم ٥٧٦) فقد ذكر له حديثه هذا من طريق محمد بن سلمة به .

بها - فَتَهَوَّنِي ، وقالوا : لَا تَكُنِّي بِهَا ؛ فَإِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مِنْ تَسْمَى بِاسْمِي فَلَا يَتَكُنِّي بِكُنْيَتِي » فَحَوْلْتُ كُنْيَتِي فَتَكُنَيْتُ بِأَبِي عَبْدِ الْمَلِكِ .

١٨٩٦ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ كَعْبٍ الْأَنْطَاكِيُّ ، قَالَ : نَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ الدَّمَشْقِيِّ ، عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تَسْمُوا بِاسْمِي وَلَا تَكُنُّوا بِكُنْيَتِي » .

١٨٩٧ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ كَعْبٍ ، قَالَ : نَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، قَالَ : كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يَكُنِّي الرَّجُلُ أَبَا الْقَاسِمِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ اسْمُهُ مُحَمَّدٌ .

١٨٩٨ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : نَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مِنْ تَسْمَى بِاسْمِي فَلَا يَكُنِّي بِكُنْيَتِي وَمَنْ أَكُنِّي بِكُنْيَتِي فَلَا (يُسَمَّى) ^(١) بِاسْمِي » .

١٨٩٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : نَا أَيُّوبُ ، وَحَدَّثَنَا هِشَامٌ ^(٢) ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تَسْمُوا بِاسْمِي ، وَلَا تَكُنُّوا بِكُنْيَتِي » .

١٩٠٠ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : نَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ : « تَسْمُوا بِاسْمِي وَلَا تَكُنُّوا بِكُنْيَتِي » .

١٩٠١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ الْخَوْطِيُّ ، قَالَ : نَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : نَا أَبُو كَامِلٍ الدَّمَشْقِيُّ [ق/٨٠/ب] [.....] ^(٣) رَجُلًا يَدْعُو رَجُلًا يَا أَبَا

(١) الضبط من «الأصل» .

(٢) هكذا في «الأصل» بلا لبس بالعطف قبلها ، والمعنى ظاهر ، يعني : أنه رواه عن أيوب وهشام ، كلاهما عن محمد به .
ذكرته خشية الشك .

(٣) طمس بمقدار سطر وكلمتين من الذي يليه .

وقد روى أبو يعقوب في «مسنده» (٦/٤٢٠ رقم ٣٧٨٧) من طريق حماد ، عن حميد ، عن أنس نحو هذا السياق ؛ فراجع .

القاسم ، فالتفت النبي ﷺ .. الرجل : لست أنت أعني ؛ إنما أعني صاحبي ، أو قال : فلانا ، فقال النبي ﷺ : «تسموا باسمي ، ولا تكتنوا بكنيتي ، فإنما كنيت بأبي القاسم لأنني أقسم بينكم» .

١٩٠٢ - أَخْبَرَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قُتِلَ مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ يَوْمَ الْجَمَلِ فَمَرَّ بِهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فِي الْقَتْلِ فَقَالَ : السَّجَّادُ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ هَذَا الَّذِي قَتَلَهُ بِرَأْسِهِ .
(١٩٠٣) وَزَيْدُ بْنُ الصَّلْتِ :

أَخُو كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ ^(١) .

(١٩٠٤) إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ :

١٩٠٥ - سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ يَكْنَى أَبَا إِسْحَاقَ .

١٩٠٦ - وَأَخْبَرَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ : أُمُهُمَا أُمُ كُلْثُومَ بِنْتِ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مَعِيطٍ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ (السَّابِقَاتِ) ^(٢) .

١٩٠٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الرَّقِيِّ ، قَالَ : نَا مُوسَى ^(٣) ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أُمِّهِ : أُمُ كُلْثُومَ بِنْتِ عُقْبَةَ .

(١٩٠٨) وَثَعْلَبَةُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ :

يَكْنَى أَبَا جَعْفَرَ .

حَدَّثَنَا بِذَاكَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّرْجَمَانِيِّ ، قَالَ : نَا زَكْرِيَا بْنُ مَنْظُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمِّي : مُحَمَّدُ بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ ، أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : يَا أَبَا جَعْفَرَ .

(١) لم يزد المصنف في هذه الترجمة على ذلك ، ذكرته خشية الشك .

(٢) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» .

وقد أصاب الطمس السنين المهملات فلم تظهر ، وأكبر وهمي ما ذكرته ، وقد يكون المراد : المبيعات ، أو نحو هذا الرسم ، ولذلك نهضت على ما كان ؛ والله الموفق .

(٣) هنا علامة لحق في «الأصل» ، وفي الحاشية آثار كلمة مطموسة لم يظهر منها شيء .

١٩٠٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : نَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : نَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : كُنْتُ أَجَالِسُ ثَعْلَبَةَ فَقَالَ لِي يَوْمًا : تَرِيدُ هَذَا ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : عَلَيْكَ بِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ^(١) .

١٩١٠ - نَا ^(٢) أَبِي ، قَالَ : نَا جَرِيرٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ ، قَالَ : كُنَّا فِي إِمَارَةِ عُمرَ ، وَعُثْمَانُ إِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ عَلَيَّ الْمَنبَرِ : وَتَرَكْنَا ^(٣) الصَّلَاةَ ، فَإِذَا تَكَلَّمَ : تَرَكْنَا الْحَدِيثَ .

(١٩١١) وَأَفْلَحُ مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ :
أَبُو كَثِيرٍ .

١٩١٢ - حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ وَهْشَامٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ : أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ أَعْتَقَ أَفْلَحَ وَقَالَ : مَالِكُ لَكَ .

١٩١٣ - وَأَخْبَرَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أَفْلَحُ مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ يَكْنَى أَبَا كَثِيرٍ ، وَهُوَ مِنْ سَبِي عَيْنِ التَّمْرِ ، وَابْنُهُ : كَثِيرُ بْنُ أَفْلَحَ وَأَخُوهُ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَفْلَحَ وَأَخُوهُ : مُحَمَّدُ بْنُ أَفْلَحَ رُوِيَ عَنْهُمْ .

١٩١٤ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : نَا سَلَامُ بْنُ أَبِي مَطِيحٍ ، قَالَ : نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ قَرِيرٍ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ حَدَّثَهُ ، قَالَ : كَانَ لِأَفْلَحَ مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ بَرَزُونَ فَبَاعَهُ فَقَالَ لَهُ أَبُو أَيُّوبَ : يَا أَفْلَحُ (فَلَانٌ أَحَقُّ بِجَمَالِهِ مِنْكَ) ^(٤) .

(١) راجع ما سبق عند المصنف قريباً (رقم/١٩٧٢، ١٩٧٣).

(٢) هكذا في «الأصل» اختصر أداة التحديث في أول هذا الإسناد ، ذكرته خشية الشك .

(٣) هكذا في «الأصل» بلا ليس بالواو قبلها ، وأظنها مقحمة ، فالعنى ظاهرٌ بدونها ، والله أعلم .

وعند الطحاوي في «المعاني» (٣٧٠/١) من طريق ابن شِهَابٍ ، قَالَ : «أخبرني ثعلبة بن أبي مالك القُرظي أن جلوس الإمام على المنبر يقطع الصلاة ، وكلامه يقطع الكلام» ، ثم ذكر نحوه في شأنهم مع «عمر» فقط ، لم يذكر «عُثْمَانُ» .

(٤) هكذا في «الأصل» بلا ليس .

والذي عند ابن عساكر (١٨٢/٩) من طريق المصنف به : «ما جعل فلاناً أحقَّ بحمالة منك» - كذا .
وسياق الخبر في «العلل ومعرفة الرجال» لأحمد (٣٨٧/٢ رقم ٢٧٢٨) حدثنا إسماعيل بن =

١٩١٥ - حَدَّثَنَا أَبُو ظَفَرٍ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ عَوْفِ الْأَعْرَابِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ^(١) [..... [ق/٨١/أ]

١٩١٦ - [.....] ابن كثير بن أفلح ليس أخوه: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَثِيرٍ.

(١٩١٧) أَبُو^(٢) سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ؛ اسْمُهُ: كَيْسَانٌ.

١٩١٨ - سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: أَبُو سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ اسْمُهُ كَيْسَانٌ.

١٩١٩ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: نَا عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ الْمَاجِشُونَ، قَالَ: نَا أَبُو صَخْرٍ^(٤) صَاحِبَ الْعَبَاءِ، قَالَ: أَبُو سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ كَيْسَانٌ.

١٩٢٠ - وَأَخْبَرَنِي مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَبُو سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ اسْمُهُ كَيْسَانٌ، وَهُوَ مَوْلَى لِبْنِي جَنْدَعِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرٍ، كَانَ لِرَجُلٍ مِنْهُمْ مَكَاتِبًا فَأَدَّى كِتَابَتَهُ فَعَتَّقَ، رَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ، وَثُفَوِي فِي خِلَافَةِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ سَنَةَ مِائَةِ بِالْمَدِينَةِ.

١٩٢١ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: نَا عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: نَا أَبُو صَخْرٍ^(٥)، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، قَالَ: جِئْتُ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ بِمِائَتِي دِرْهَمٍ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ (هَآكُم) زَكَاةُ مَالِي، قَالَ: وَقَدْ (عَتَّقْتُ)^(٧) يَا كَيْسَانُ؟

= إبراهيم بن عُثَيْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ قُرَيْبٍ، قَالَ: أَحْسَبُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ حَدَّثَنَا: «إِنَّ أَفْلَحَ مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ كَانَ لَهُ بَرْدُونَ - أَوْ فَرَسٌ - فَبَاعَهُ، فَقَالَ لَهُ أَبُو أَيُّوبَ: لِمَ اشْتَرَاهُ الَّذِي اشْتَرَاهُ؟ قَالَ: يَزِيدُ جَمَالُهُ، قَالَ: فَمَا جَعَلَهُ أَحَقَّ بِالْجَمَالِ مِنْكَ؟».

(١) إِلَى هُنَا تَنْتَهِي هَذِهِ الْوَرَقَةُ مِنَ «الْأَصْلِ» ثُمَّ نَعُودُ ثَانِيَةً فِي الَّتِي تَلِيهَا إِلَى التَّرْتِيبِ الْأَصْلِيِّ الْعَامِّ فِي «الْأَصْلِ الْخَطِّي» لِلْكِتَابِ حَيْثُ نَرْجِعُ إِلَى [ق/٨٥/ب] فَمَا بَعْدَهَا، عَلَى مَا سَبَقَ بَيَانُهُ قَبْلَ وَرَقَتَيْنِ مِنْ أَوْرَاقِ «الْأَصْلِ»، وَاللَّهُ الْمَوْقِفُ.

(٢) طَمَسَ بِمِقْدَارِ سَطْرَيْنِ، لَمْ يَظْهَرِ مِنْهُ شَيْءٌ.

(٣) هَكَذَا فِي «الْأَصْلِ» بِدُونِ الْوَاوِ قَبْلُهَا، ذَكَرْتُهُ خَشْيَةَ الشُّكِّ.

(٤) وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادِ الْخَرَّاطِ، مِنْ رِجَالِ «التَّهْذِيبِ».

(٥) مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادِ الْخَرَّاطِ.

(٦) هَكَذَا قَرَأْتُهَا وَأَثَبْتُهَا مِنَ «الْأَصْلِ»، وَقَدْ مَزَقَ الطَّمَسُ بَيْنَ حُرُوفِهَا لَكِنْ لَمْ يَذْهَبْ بِهَا.

(٧) هَكَذَا فِي «الْأَصْلِ»: «عَتَّقْتُ» بِدُونِ أَلْفٍ فِي أَوَّلِهَا، وَضَبَطًا يَفْتَحُ الْمُنَاثَةَ الْأَوَّلَى وَسُكُونُ الْقَافِ.

ومثله عند ابن الجعد (٤٢٨/١) رقم ٢٩٢٢، والبيهقي في «الكبرى» (١١٤/٤) من طريق =

قلت : نعم ، قال : اذهب أنت فاقسمها .

١٩٢٢ - [...] ^(١) الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ : أَبُو سَعِيدٍ الْمُقْبِرِيُّ مَوْلَى أُمِّ شَرِيكَ بْنِ عَامِرٍ الشَّجْعِيِّ .

(١٩٢٣) وَأَبُو عُبَيْدٍ مَوْلَى (ابْنِ أَبِي أَزْهَرَ) ^(٢) :

١٩٢٤ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : نَا سَفْيَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ : شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، ثُمَّ شَهِدْتَهُ مَعَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، ثُمَّ شَهِدْتُهَا مَعَ عَلِيٍّ فَكُلُّهُمْ يَدُ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ .

١٩٢٥ - سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ ، يَقُولُ : أَبُو عُبَيْدٍ الَّذِي رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ ؛ اسْمُهُ : سَعْدٌ ^(٣) .

١٩٢٦ - وَأَخْبَرَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أَبُو عُبَيْدٍ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ اسْمُهُ سَعْدٌ تُوْفِيَ بِالْمَدِينَةِ ، رَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ .

١٩٢٧ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : نَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : نَا أَبِي ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ^(٤) أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ .

= عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ بِهِ .

وعند ابن سعد (٨٥/٥) : «أعتقت» بالألف في أولها .

وعند ابن أبي شيبة (٣٨٨/٢) رقم (١٠٢٣٤) : «هل عتقت» .

ذكرته خشية الشك في النقل عن «الأصل» .

والخير ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٦٥٦/٥) رقم (٧٥١١) عن أبي أحمد الحاكم بإسناده من الوجه المذكور .

(١) كلمة مطموسة .

(٢) كذا في «الأصل» بلا لبس ، وهو سبق قلم ، وصوابه : «ابن أزهر» كما في المواضع الآتية هنا .

(٣) هكذا في «الأصل» بلا لبس في هذا الموضع بسكون العين المهملة ، وسيأتي في الموضع بعد الآتي : «سعيد» .

(٤) هكذا في هذا الموضع من «الأصل» ياء قبل آخره ، ذكرته خشية الشك .

١٩٢٨ - قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: أَبُو عُبَيْدٍ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: مُوَلَّى ابْنِ أَزْهَرَ؛ إِنَّمَا هُوَ مُوَلَّى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ.

(١٩٣٠) وَأَبُو مُحَمَّدٍ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ الْخَزُومِيُّ:

١٩٣١ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنَّى الْحِزَامِيُّ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، [.....] ^(١) حَزَنُ بْنُ أَبِي وَهْبٍ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَائِدِ بْنِ مَخْزُومٍ جَدِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ.

١٩٣٢ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: نَا بَشَرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، [.....] ^(٢) ابْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: أَتَى جَدِّي حَزَنُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَا اسْمُكَ؟» قَالَ: حَزَنُ، قَالَ: «[بَلْ أَنْتَ سَهْلٌ]» ^(٣)، قَالَ: اسْمُ سَمَانِي بِهِ أَبَوَايَ، قَالَ: «فَمَا شِئْتَ». قَالَ سَعِيدٌ: فِيمَا زَلْنَا نَعْرِفُ حَزُونَ أَخْلَقْنَا بَعْدُ.

١٩٣٣ - سَمِعْتُ مُضْعَبَ بْنَ [ق/٨٥/ب] (عَبْدَ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ) ^(٤) النَّبِيِّ ﷺ لِحَزَنِ بْنِ أَبِي وَهْبٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَائِدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومٍ: «مَا اسْمُكَ؟» قَالَ: حَزَنُ، قَالَ: «أَنْتَ سَهْلٌ»، قَالَ: إِنَّمَا السَّهُولَةُ لِلْحِمَارِ - وَقَالَ مُضْعَبٌ مَرَّةً أُخْرَى: سَهْلٌ اسْمُ الْحِمَارِ - وَمَا كُنْتُ لِأَدْعِيَ اسْمًا سَمَانِيَهُ أَبَوَايَ، (فَقِي) ^(٥)

(١) كلمة مطموسة، يشبه أن تكون: «قال».

(٢) طمس بمقدار كلمتين أو ثلاثة.

والذي في رواية مسدد عن بشر بن المفضل: «قال: حدثني سعيد».

أخرجه ابن قانع في «المعجم» (١/١٩٧).

ورواه الإمام أحمد - كما في «العلل ومعرفة الرجال» (٣/١٨٤ رقم ٤٧٩٢) - حدثنا إسماعيل، قال:

حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق، قال: حدثني أبي، عن سعيد بن المسيب به.

(٣) طمس في «الأصل».

واستدرك من المصدرين السابقين.

(٤) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل»، وقد مرق الطمس بين حروفها لكن لم يذهب بها.

(٥) هكذا في «الأصل»، ذكرته خشية الشك.

ولده حزونة وسوء خلق.

١٩٣٤ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَوْزِيّ، قال: نا ابن أبي ذئب، عن كثير بن عبد الرحمن العطفاني، قال: قلت لسعيد بن المسيّب يا أبا مُحَمَّد.

١٩٣٥ - حَدَّثَنَا علي بن الجعد، قال: نا أبو عَثَانُ مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ، عن أبي حازم، قال: قيل لسعيد بن المسيّب يا أبا مُحَمَّد.

١٩٣٦ - حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل، قال: نا سفيان، عن يَحْيَى - إن شاء الله - قال: سمعت سعيد بن المسيّب يقول: وُلِدْتُ لِسِتَيْنِ مَضْتَا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ.

١٩٣٧ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَرَامِيُّ، قال: نا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، عن مالك بن أنس، أن سعيد بن المسيّب وُلِدَ فِي زَمَانِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَكَانَ احْتِلَامُهُ مَقْتَلِ عُثْمَانَ.

١٩٣٨ - وَأَخْبَرَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قال: سعيد بن المسيّب بن حزن فقيه التابعين من أهل الْمَدِينَةِ.

١٩٣٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، قال: نا أبو مُعَاوِيَةَ، عن الأعمش، عن ابن ذكوان - قال يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: يعني: عبد الله بن ذكوان أبا الزناد -، قال: كان فقهاء أهل الْمَدِينَةِ أَرْبَعَةً: سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَقَبِيصَةُ بْنُ ذُؤَيْبٍ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ.

١٩٤٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، وأبو مَعْمَرٍ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قالَا: نا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عن الأعمش، عن ابن ذكوان، مثله.

١٩٤١ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَرَامِيُّ، قال: نا مَعْنُ بْنُ عِيسَى الْقَزَّازُ، عن ابن أبي الزناد: إن السبعة الفقهاء الذين كان يذكُرهم أبو الزناد: سعيد بن المسيّب، وعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، والقاسم بن مُحَمَّد، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، وخارجة بن زَيْد بن ثابت، وسَلِيمَانُ بْنُ يَسَارٍ^(١).

(١) نقله المزي في «التهذيب» أثناء ترجمة «أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث» عن المصنف به.

١٩٤٢ - حَدَّثَنَا منصور بن أبي مزاحم ، قال : قال ابن أبي الزناد : [..]^(١)
السبعة الذين كان يستشيرهم الناس ، فذكر مثله .
وذهب على منصور^(٢) : خارجة بن زيد .

١٩٤٣ - حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، قال : نا يَحْيَى بن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن ثوبان ،
قال : سمعت عَبْد الرَّحْمَن بن زَيْد بن أَسْلَم يقول : لما مات العبادلة - عَبْد الله بن
العبَّاس ، وعَبْد الله بن الزُّبَيْر ، وعَبْد الله بن عُمَر ، وعَبْد الله بن عَمْرٍو - : صار الفقه في
جميع البلدان إلى الموالي ، فصار فقيه أهل مَكَّة : عَطَاء بن أَبِي رَبَاح ، وفقيه أهل
اليمن : طاوس ، وفقيه [ق/٨٦/أ] أهل اليمامة : يَحْيَى بن أَبِي كَثِير ، وفقيه أهل
البصرة : الحسن [وفقيه أهل الكوفة : إبراهيم]^(٣) النَّخَعِيُّ ، وفقيه أهل الشام :
مكحول ، وفقيه أهل خُرَّاسَان : عَطَاء الخُرَّاسَانِي ، [إلا]^(٤) الْمَدِينَةُ فَإِنَّ الله خَصَّهَا
بقرشي فكان فقيه أهل الْمَدِينَةِ غير مدافع : سعيد بن الْمُسَيَّب .

(١٩٤٤) فأما عَطَاء بن أَبِي رَبَاح :

فيقال : إنه من مولدي الجند ، وهو مولى أبي مَيْسَرَةَ بن خثيم الْفَهْرِيِّ .

١٩٤٥ - حَدَّثَنَا هَارُون بن معروف ، قال : نا عمر بن رِبِيعَةَ ، عن عُثْمَان بن
عَطَاء - يعني : الخُرَّاسَانِي - ، قال : كان عَطَاء بن أَبِي رَبَاح أسود شديد السواد .

(١) كلمة مطموسة ، لا تتجاوز حرفين أو ثلاثة ، والظاهر أنها : «إن» كما في الرواية السابقة .

(٢) يعني نسيه منصور ، أو سقط منه ، فلم يُسَمَّه .

(٣) طمس في «الأصل» .

واستدرك من ابن عساكر (٤٢٦/٤٠) من طريق المصنف به .

ورواه ابن عساكر أيضًا (٢١٤/٦٠) من وجه آخر عن الزُّبَيْر بن بَكَّار بنحوه .

وهو عند الفاكهي في «أخبار مَكَّة» (٣٤٢/٢ رقم ١٦٣٢) حدثنا الزُّبَيْر به .

وعلقه ياقوت في «المعجم» (٣٥٤/٢) عن عبد الرَّحْمَن بن زَيْد بن أَسْلَم به .

وسأيت نحوه بعد قليل للمصنف من وجه آخر (رقم/١٩٦٠) .

(٤) طمس في «الأصل» .

واستدرك من المصادر السابقة .

(١٩٤٦) وأما طاوس :

فيقال : إنه مولى بحير بن ريسان الحميري ، ويقال : إنه مولى (لهود)^(١) الهمداني ، وكان أبوه طارئاً طراً من أهل فارس ، ليس من الأبناء ، وكان يسكن الجند .

١٩٤٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيسَى بْنِ بَحِيرٍ ، قَالَ : قُلْتُ لَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ مِمَّنْ أَنْتُمْ فَإِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكُمْ إِلَى هَمْدَانَ ؟ قَالَ : لَا ؛ وَلَكِنْ (إِلَى)^(٢) خَوْلَانَ .

(١٩٤٨) وأما يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ :

فيقال : مولى لطِيٍّ ، كان بصرياً فحوّل إلى اليمامة .

١٩٤٩ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ ، قَالَ : نَا هِشَامُ الدِّسْتَوَائِي ، قَالَ : نَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ الطَّائِي .

(١٩٥٠) وأما الحسن البصري :

فَحَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُطَهَّرٍ ، قَالَ : نَا غَاضِرَةُ بْنُ قَرْهَدٍ : كَانَ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ مَوْلَى أَبِي الْيَسَرِ الْأَنْصَارِيِّ ، وَكَانَتْ أُمُّهُ مَوْلَاةً لَأُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ .

١٩٥١ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : سَأَلْتُ الْأَنْصَارِيَّ - يَعْنِي : مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ - ، قُلْتُ : الْحَسَنُ مِنْ أَيْنَ كَانَ أَصْلُهُ ؟ قَالَ : مِنْ مِيسَانَ .

(١٩٥٢) وأما إبراهيم النخعي :

١٩٥٣ - فَأَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْخٍ ، قَالَ : كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ حَجَرِ الْخَضْرَمِيِّ يُزْعَمُ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيَّ مَوْلَى .

١٩٥٤ - وَأَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْخٍ ، قَالَ : ذَكَرَ بَعْضُ الْبَصَرِيِّينَ ، عَنْ أَبِي

(١) لم ينقط الحرف الأخير منها في «الأصل» ، ومثله عند الباجي (٦٠٧/٢) نقلاً عن المصنف .

والذي في ترجمته عند المزي : «لاين هوذة» كذا وبالمعجمة .

(٢) لم يظهر منها في هذا الموضع سوى الحرف الأول فقط ، واستلرك باقيها من الموضع السابق للمصنف

(رقم/١٠٩٦) أثناء ترجمة طاوس

عَمْرُو بن العلاء ، قال : كنت عند (مُحَمَّد) ^(١) بن سُلَيْمَانَ بالكوفة فأرسل إلى النخع يسألهم عن إبراهيم ؟ فقالوا : مولانا .

١٩٥٥ - وهو إبراهيم بن يزيد بن الأسود بن عَمْرُو بن رَيْبَعَة بن ذهل بن حارثة بن سَعْد بن مالك بن النخع ، وأمه مليكة بنت يزيد بن قيس التَّخَعِيَّة أخت الأسود بن يزيد .

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَبُو الْفَتْحِ نَصْر بن الْمُغِيرَةِ ، قال : قال سفيان : كان الأسود بن يزيد خال إبراهيم التَّخَعِي .

(١٩٥٦) وأما مححول :

فيقال : إنه من أهل كابل .

١٩٥٧ - سَمِعْتُ يَحْيَى بن مَعِينٍ يقول : مححول أشود مولى سعيد بن العاصي ، وهو من أهل مَكَّة .

١٩٥٨ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قال : نا الوليد بن مُسْلِم ، قال : حدثني عَبْدُ اللَّهِ بن العلاء ،

قال : سمعت مححولاً يقول : كنت (لعَمْرُو بن سعيد أو لسعيد بن العاصي) ^(٢)

فوهبني لرجلٍ من هذيل بمصر فأنعم عليَّ بها ، فما خرجت [منها حتى] ^(٣) ظننت أنه

ليس بها علم إلا وقد سمعته ^(٤) [ق/٨٦/ب] [.....]

١٩٥٩ -] ^(٥) ، قال : نا ضَمْرَة ، عن إبراهيم بن أدهم ، عن عطاء

(١) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد أضرب بها الطمس فلم يتبين على الدقة ، لكن هكذا بدا رسمها .

(٢) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، ذكرته خشية الشك .

والذي عند ابن سَعْد (٤٥٣/٧) : «كنت لعَمْرُو بن سعيد بن العاص فوهبني» .

(٣) طمس في «الأصل» . واستدرك من المصدر السابق .

(٤) لم يتبين من الطمس الآتي إن كان المصنف قد وقف به عند هذا الحد أم ذكره مطولاً كما ذكره ابن

سَعْد ، ويُعلم باقيه من النظر عند ابن سَعْد .

(٥) طمس بمقدار سطرين تقريباً .

والخبر الآتي في عطاء رواه ابن عساكر (٩٩/١) من طريق المصنف نا هارون بن معروف ، نا ضَمْرَة به

مختصراً على ذكر مشاورته لأهل خُراسان فقط .

الخُرَّاساني ، قال : لما هممت بالنقلة من خُرَّاسان شاورت من بها من أهل العلم ، أين (ترون) ^(١) أن أنزل بعيالي ؟ فكلهم يقول : عليك بالشام ، ثم أتيت البصرة (فشاورت بها) ^(٢) أين ترون لي أن أنزل بعيالي ؟ قال : فكلهم يقول لي : عليك بالشام ، ثم أتيت أهل الكوفة فشاورت من بها من أهل العلم أين ترون لي أن أنزل بعيالي ؟ فكلهم يقول لي : عليك بالشام ، ثم أتيت مكة فشاورت من بها من أهل العلم أين (ترون أن) ^(٣) أنزل بعيالي ؟ فكلهم يقول : عليك بالشام ، ثم أتيت المدينة فشاورت من بها من أهل العلم أين ترون لي أن أنزل بعيالي ؟ فكلهم يقول لي : عليك بالشام .

١٩٦٠ - سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَلَّائِي ^(٤) يقول : حدثني بعض الشاميين قال : سأل عبد الملك بن مَرْوَانَ عن فقيه أهل المَدِينَةِ فَقِيلَ : سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ ^(٥) ، وعن فقيه أهل مَكَّةَ فَقَالُوا : عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ ، وعن فقيه أهل الْيَمَنِ ، فَقَالُوا ^(٦) : طَاوُسٌ ، وعن فقيه أهل الجزيرة فَقِيلَ : مِيمُونُ بْنُ مِهْرَانَ ، وعن فقيه أهل الشَّامِ ، فَقِيلَ : مَكْحُولٌ ، وعن فقيه أهل البصرة ، فَقِيلَ : الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ ، وعن فقيه أهل الكوفة فَقِيلَ : سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ .

(١) لم ينقط الحرف الأول منها في هذا الموضع ، ويُقَطُّ في المواضع الآتية بمثناة من فوق .

ووقع عند ابن عساكر في هذا الموضع : «يرون» بمثناة من تحت .

(٢) هكذا في «الأصل» بلا بس ، والظاهر أنه من السقط النادر في هذه النسخة ، والمراد : «فشاورت من بها من أهل العلم» على وتيرة السابق واللاحق ؛ والله أعلم .

(٣) هكذا في «الأصل» لم يقل في هذا الموضع : «ترون لي أن» .

ووقع في «الأصل» : «ترون أن أن» مكرر وضرب على «أن» الأولى بيمه المشهورة .

(٤) وهو المفضل بن عَمَّانَ الْعَلَّائِي .

وانظر ما مضى في شأن رواية المصنف عن الْعَلَّائِي فيما مضى في مقدمة التحقيق أثناء الحديث عن منهج

المصنف في عرض مادته العلمية .

(٥) يأتي هذا الجزء الخاص بـ«سليمان بن يسار» عند المصنف (رقم/٢١٤٩) .

(٦) هكذا في «الأصل» بلا بس ، والذي في الموضع السابق واللاحق : «فقيل» .

ووقع مثله عند ابن عساكر (٣٤٧/٦١) من طريق المصنف به .

ذكرته خشية الشك .

فقال^(١) : ما أراهم إلا أبناء السبايا ، ومكحول^(٢) من سبي كابل مولى لامرأة من هذيل^(٣) .

(١٩٦١) وأما ميمون بن مهران :

١٩٦٢ - فَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الرَّقِيِّ ، قَالَ : نا أَبُو المَلِيحِ ، قَالَ : سمعت ميمون بن مهران يقول : ولدت سنة الجماعة سنة أربعين .

١٩٦٣ - وبلغني أن ميمون [...]^(٤) يكنى أبا أيوب .

١٩٦٤ - وَيُروى عن عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، قلت لأبي : ممن أنت ؟ قال : كان أبي مكاتباً لبني نصر بن مُعَاوِيَةَ فَعَتَقَ وَكُنْتُ مَمْلُوكًا لامرأة من الأزد من ثمالة يقال لها (أم نمر)^(٥) ، (وَأَعْتَقْتَنِي)^(٦) فلم أزل بالكوفة حتى كان (هَيْج)^(٧) الجماجم .

(١٩٦٥) وأما سعيد بن جُبَيْر :

فيقال : إنه مولى لبني والبة بن الحارث من بني أسد بن خزيمه .

١٩٦٦ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، قَالَ : نا ضَمْرَةَ ، عن رجاء بن أبي سَلَمَةَ ، قال : حدثني من سمع سعيد بن جُبَيْر قال له الحجاج : أنت شقي بن جُبَيْر ، قال : أنا ابن جُبَيْر ، فضربت عنقه .

١٩٦٧ - وبلغني أن سعيد بن جُبَيْر مولى لبني والبة بن الحارث من بني أسد بن خزيمه ، قال له ابن عَبَّاسٍ : قل أنا مَنَّ أنعم الله عليه من بني أسد .

(١) يعني : عبد الملك بن مَرْوَانَ .

(٢) لم يفصل بين هذا التعقيب الخاص بمكحول وبين ما قبله ، وهكذا نقله ابن عساكر ، والذي يظهر لي أنه من كلام المصنف لا من روايته ؛ والله أعلم .

(٣) وراجع ما مضى قبل قليل (رقم/١٩٤٣) .

(٤) هنا علامة لحق ، والحاشية بيضاء صافية .

(٥) الضبط من «الأصل» .

(٦) هكذا في «الأصل» بالواو قبلها ، والضبط المذكور من «الأصل» .

وعند المزي في ترجمة «ميمون» من وجه آخر : «فأعتقتني» بالفاء .

(٧) الضبط من «الأصل» .

١٩٦٨ - (قال أبو بكر بن أبي خيثمة ، قال^(١)) : «دفع إليّ ابنُ عليّ بن المَدِينِيّ كتابًا ونحن بالبصرة ، وذَكَرَ أنَّه كتاب أبيه بيده ، فكان فيه :

قال يَحْيَى بن سعيد القُطَّان : فقهاء أهل المَدِينَةِ عشرة ، قلت ليَحْيَى عدَّهم ، قال : سعيد بن المُسَيَّب [ق/٨٧/أ] ، وأبو سَلَمَةَ بن عَبدِ الرَّحْمَنِ ، والقاسم بن مُحَمَّد ، وسالم بن عَبدِ الله ، وعُزْوَة بن الزُّبَيْر ، وسُلَيْمَان بن يَسَار ، وعُبَيْدُ الله بن عَبدِ الله بن عُتْبَةَ ، وقَبِيصَةُ بن ذُوَيْب ، وأَبَان بن عُثْمَانَ . وسقط من الكتاب العاشر^(٢) .

(١) هكذا في «الأصل» بلا ليس بتكرار «قال» قبل الاسم وبعده ، ذكرته خشية الشك .

(٢) هكذا في «الأصل» ، ذكرته خشية الشك .

والمراد بالكتاب هنا : كتاب ابن المَدِينِيّ ، لا كتاب المصنف .

والخبر رواه ابن عساكر (٣٠١/٢٩) من طريق المصنف به كما هنا .

ونقله ابن عبد البر في «المهيد» (٥٨/٧ - ٥٩) عن المصنف قال : «وجدت في كتاب عليّ بن المَدِينِيّ بخطه : قال يَحْيَى بن سعيد .. إلخ» .

وقال ابن عبد البر : «العاشر خارجة بن زَيْد بن ثابت ، أو أبو بكر بن عبد الرَّحْمَنِ بن الحارث بن هشام» .

ثم ساق ابن عبد البر بعض الأخبار من طريق المصنف في شأن أبي سَلَمَةَ ؛ فراجعه .

ورواه البيهقي في «المدخل» (رقم/١٥٨) - ومن طريقه ابن عساكر (١٧٠/٤٩ - ١٧١) - من طريق حنبل بن إِسْحاق ، ومُحَمَّد بن أحمد بن البراء ، كلاهما عن عليّ بن المَدِينِيّ به .

وسمى العاشر في رواية ابن البراء قال : «وخارجة بن زَيْد بن ثابت» .

قال البيهقي : «وسقط من رواية حنبل : وخارجة بن زَيْد وهو في رواية ابن البراء» .

وذكر ابن عساكر الرواية الناقصة في موضع آخر (٢٦٢/٤٩) من غير طريق البيهقي بإسناده عن حنبل به .

وقال : «أُخِلَّ بالعاشر وهو خارجة بن زَيْد بن ثابت» .

ورواه أبو نُعَيْم الأَصْبَهَانِيّ بإسناده من طريق مُحَمَّد بن عُثْمَانَ بن أبي شَيْبَةَ عن ابن المَدِينِيّ به ، فساقيهم عشرتهم وفيهم خارجة بن زيد .

وسقط «خارجة» من رواية أبي القاسم بن بشران بإسناده من طريق مُحَمَّد بن عُثْمَانَ بن أبي شَيْبَةَ به .

روى ذلك ابن عساكر (١٥٣/٦) بإسناده عن أبي نُعَيْم وأبي القاسم بن بشران به

وتنظر المواضع المذكورة لابن عساكر

١٩٦٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الرَّقِيِّ ، قَالَ : نَا أَبُو الْمَلِيحِ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مَهْرَانَ ، قَالَ : قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَسَأَلْتُ عَنْ أَفْقِهِ [أَهْلُهَا فَدُفِعْتُ] ^(١) إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ .

١٩٧٠ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنِّرِ الْحِزَامِيُّ ، قَالَ : نَا مَعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَلَا أَجْدَرَ أَنْ يُتَّبَعَ ^(٢) فَلَانَ عَنْ فَلَانَ .

١٩٧١ - حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ الْمَرَادِيُّ ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ يَكْنَى أَبُو إِسْحَاقَ ، قَالَ : كُنْتُ أَرَى الرَّجُلَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ وَأَنَّهُ لِيَدْخُلُ يَسْأَلُ عَنِ الشَّيْءِ فَيُدْفَعُهُ النَّاسُ مِنْ مَجْلِسٍ إِلَى مَجْلِسٍ حَتَّى يَأْتِيَ إِلَى مَجْلِسِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ كَرَاهِيَةً لِلْفَتْيَا ، قَالَ : وَكَانُوا يَدْعُونَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ : الْجَرِيءَ .

١٩٧٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، قَالَ : نَا الْأَصْمَعِيُّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ

= وَيَنْظُرُ أَيْضًا : فَقَهَاءُ الْمَدِينَةِ الْعَشْرَةَ الَّذِينَ جَمَعَهُمْ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ .

وَأَخْبَرَهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ (٣٣٤/٥) ، وَالطَّبْرِيِّ فِي «التَّارِيخِ» (٦٧٢/٣) ، وَابْنُ عَسَاكِرَ (١٤١/٥٥) .
(١) طَمَسَ فِي «الْأَصْلِ» .

وَاسْتَدْرَكَ مِنَ «التَّعْدِيلِ» لِلْبَاجِي (٠٨٢/٣) ، وَ«التَّمْهِيدِ» لِابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ (٣٠٦/٦) مِنْ طَرِيقِ الْمَصْنُفِ بِهِ .

وَهُوَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ (٣٧٩/٢) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الرَّقِيِّ بِهِ .

وَذَكَرَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ بَعْضَ الْأَخْيَارِ مِنْ طَرِيقِ الْمَصْنُفِ فِي شَأْنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ؛ فَرَاغَهُ .

وَرَوَى الْمَصْنُفُ هَذَا الْخَبَرَ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ مَيْمُونِ بِهِ .

ذَكَرَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ (١٤٧/١٩) مِنْ طَرِيقِهِ .

وَانْظُرْ مِنْهُ أَيْضًا (١٢٠/٩) (١٥٠/٩) .

وَالْخَبَرُ مَشْهُورٌ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ فِي «الْأَمِّ» (٢٣٦/٥) وَ«الْمُسْنَدِ» (ص/٣٠٢) - وَمِنْ طَرِيقِهِ الْبَيْهَقِيُّ فِي

«الْكِبَرِيِّ» (٤٧٤/٧) - وَأَبُو دَاوُدَ (رَقْمُ ٢٢٩٦) مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ مَيْمُونِ بِتَحْوِهِ .

(٢) هَكَذَا فِي «الْأَصْلِ» بِلَا لَيْسَ ، وَمِثْلُهُ عِنْدَ الْبَاجِي فِي «التَّعْدِيلِ» (١٠٨٢/٣) .

وَذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي «الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ» (٦٠/٤) عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْمُثَنِّرِ بِهِ ، بِلَفْظِ : «يَتَّبَعُ»

بِدُونِ الْهَاءِ ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ : «يَعْنِي : يَسْنَدُ كُلَّ حَدِيثٍ» .

الرُّهْرِيّ، قال : قال لي عَبْدُ اللَّهِ بن ثَعْلَبَةَ^(١) بن صُعَيْر : تُريد هذا الأمر ؟ عليك^(٢) بسعيد بن المُسَيَّب^(٣) .

١٩٧٣ - وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن حَنْبَلٍ ، قال : نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن مهدي ، عن مالك ، عن الرُّهْرِيّ ، قال : كنت (أُجَالِسُ)^(٤) ثَعْلَبَةَ بن أَبِي مالك ، (فقال يوماً)^(٥) : تُريد هذا ؟ قلت : نعم ، قال : عليك بسعيد بن المُسَيَّب فجالسته عشر سنين كيوم واحد .

١٩٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ منصور بن سَلَمَةَ الحِزْأَمِيُّ وأبو سَلَمَةَ موسى بن إِسْمَاعِيلَ المِنْقَرِيّ ، قالوا : نا إِبْرَاهِيمَ بن سَعْدٍ ، قال : حدثني أَبِي ، عن سعيد بن المُسَيَّب ، قال : سمعته يقول : ما [بقي]^(٦) أحد أعلم بكلِّ قضاءٍ قضاه رسول الله ، وكل قضاءٍ قضاه أبو بكر ، وكل قضاءٍ قضاه عمر - قال : وأحسبه قال وعُثْمَان - مَنِي . قال الحِزْأَمِيُّ في حديثه : إِبْرَاهِيمَ ، عن أبيه^(٧) .

١٩٧٥ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن المُنْذِر ، قال : نا مَعْن بن عيسى ، عن مالك بن أنس ، قال : كان يقال لسعيد بن المُسَيَّب : «رَأْيَةُ عُمَر» ، قال : وكان يتبع أقضيته يتعلمها . ١٩٧٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن حَنْبَلٍ قال : نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن مهدي ، قال : سمعت مالك بن أنس يحدث عن يَحْيَى بن سعيد^(٨) ، قال : كان يقال : سعيد بن المُسَيَّب

(١) الضبط من «الأصل» لهذا الموضع وما بعده في هذا الخبر والذي يليه .

(٢) هكذا السياق في «الأصل» ، ذكرته خشية الشك .

ويتضح هذا السياق وما بعده من ترجمة ابن المُسَيَّب عند الباجي في «التعديل» والمزي في «التهذيب» .

(٣) راجع ما بعده ، وما يأتي قريباً - إن شاء الله - (رقم/١٩٠٩) .

(٤) كتب فوقها علامة : «صح» في «الأصل» .

(٥) هكذا في «الأصل» ، ذكرته خشية الشك .

(٦) لحق طمس منه الحرف الأخير في حاشية «الأصل» .

واستدرك من «التمهيد» لابن عبد البر (٣٠٥/٦) من طريق المصنف به .

وذكر ابن عبد البر بعض الأخبار من شأن ابن المُسَيَّب ، من طريق المصنف ؛ فراجع .

(٧) يعني : لم يقل «حدثني أَبِي» .

(٨) هكذا ذكره في هذه الرواية عن مالك عن يَحْيَى ، وفي التي قبلها عن مالك فقط .

ذكرته للمعرفة .

«رأوية عمر بن الخطاب» .

١٩٧٧ - وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، قَالَ : نَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى ، عَنْ مَالِكٍ ، قَالَ :
إِنْ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لَيُرْسِلُ إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ يَسْأَلُهُ عَنِ الْقَضَاءِ مِنْ أَقْضِيَةِ
عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ .

١٩٧٨ - وَقَدْ ^(١) حَدَّثَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ .

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قَالَ : نَا شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ [ق/
٨٧/ب] عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِالنِّيَاحَةِ عَلَيْهِ فِي قَبْرِهِ» .

١٩٧٩ - حَدَّثَنَا عُفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : نَا سَلَامُ بْنُ مَسْكِينٍ ، قَالَ : نَا عِمْرَانُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : لَأُنِّي لِشَاهِدٍ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَعُثْمَانَ ، وَقَدْ
وَقَعَ بَيْنَهُمَا كَلَامٌ ، قَالَ : فَمَا قَامَا حَتَّى اسْتَغْفَرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِصَاحِبِهِ ^(٢) .

(١) لم يفصل بين ما يأتي وما قبله ، والظاهر لي أنه من تعليقات المصنف على كلام مالك السابق ؛ والله أعلم .

(٢) فلعنة الله والملائكة والناس أجمعين على كل خبيث يُغَيِّضُ هَذِينَ أَوْ أَحَدَهُمَا أَوْ مَنْ سَبَقَهُمَا مِنَ الْخُلَفَاءِ
الرَّاشِدِينَ الْمُهَدِّدِينَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ .

ورضى الله عن صديق هذه الأمة ورفيق الهجرة الشريفة : أبي بكر ، وفاروقها : عمر بن الخطاب ، ثم
الشهيد السابق : عُثْمَانُ بْنُ عُفَّانٍ ، وأبي الحسن والحسين سيِّدا شباب الجنة ، وإثنى أول الشباب إسلامًا :
علي بن أبي طالب ، ثم الباقي من المبشرين بالجنة ، وغيرهم من الصحابة الكرام رضى الله عنهم
أجمعين .

ولعنة الله على مخالفهم ومبغضهم ، ولعنة الله على من استهزأ بهم أو بأحدهم في مجلس أو صحيفة أو
وسيلة من وسائل الإعلام المسموعة والمرئية ، ولعنة الله على من خط من شأنهم ، ولعنة الله على كل
«مُشْخَصٍ» !! يحاول تشخيصهم ويتعلل بهم - وهو القبيح المنظر التَّنِ الرَّائِحَةُ - فيشوه صورتهم في
«مسلسل ديني» !! أو «حلقات روائية» مسموعة كانت أو مرئية .

ورضى الله عن كل محب تابع لهم في قول أو فعل .

وراجع ما سطرته عنهم في كمي الخاصة بهم : «عدالة الصحابة رضى الله عنهم» «خلافة أبي بكر ﷺ»
«مقتل عمر بن الخطاب ﷺ» «قصص من حياة الصحابيَّات» وغيرها ، وكلها مطبوعة متداولة ،
والحمد لله تعالى .

١٩٨٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ غِيلَانَ بْنِ جَرِيرٍ ، قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ، يَقُولُ : أَنَا أَصْلَحْتُ بَيْنَ عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ .

فَقَالَ رَجُلٌ لِحَمَّادٍ : يَا أَبَا إِسْمَاعِيلَ كَانَ سَعِيدٌ أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ ؟

قَالَ حَمَّادٌ : يَا بَنِي وَمَا تَنْكُرُونَ هَذَا ؟ قَدْ يَكُونُ الرَّسُولُ يُصْلِحُ بَيْنَهُ هَذَا إِلَى هَذَا ، أَوْ يَرُدُّهُ هَذَا إِلَى هَذَا .

١٩٨١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : نَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَنَا هَثَمٌ ، قَالَ - يَعْنِي : قَتَادَةَ - : وَاللَّهِ مَا حَدَّثَنَا الْحَسَنُ عَنْ بَذْرِيِّ وَاحِدٍ مَشَافَهَةٍ وَلَا سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ؛ إِلَّا عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ .

١٩٨٢ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنِّرِ ، قَالَ : نَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، قَالَ : كَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ عَبْدُ مَنْفٍ : عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ .

١٩٨٣ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : نَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ؛ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ صَنَعَ طَعَامًا فَدَعَا النَّبِيَّ ﷺ فَأَجَابَهُ ، فَلَمَّا دَخَلَ رَأَى فِي الْبَيْتِ صُورَةَ ، فَرَجَعَ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : مَالِكٌ فَدَاكَ أَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ» .

١٩٨٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ : قَالَ أَيُّوبُ لَطَرٍ : عَمِنَ يَحْدُثُ أَبُو الْخَطَّابِ - يَعْنِي : قَتَادَةَ - ، عَنْ عَلِيٍّ ؟ قَالَ : عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ .

١٩٨٥ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، قَالَ : نَا سَفْيَانٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ ^(١) : «مَا جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَوَيْهِ لِأَحَدٍ ؛ إِلَّا لِسَعْدٍ» .

١٩٨٦ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، قَالَ : كَانَ سَفْيَانٌ أَوَّلًا حَدَّثَنَا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ : «جَمَعَ لِي

(١) من هنا حتى آخر هذا الخبر ورد في سطر واحد من «الأصل» وكتب مقابله في الحاشية اليمنى للصفحة : «عن» ولم يضع علامة لحن أو ما يبين موضعها أو المراد منها ؛ فإله أعلم .

رسول الله ﷺ أبواه يوم أُخِذَ^(١) .

قال^(٢) : وحدثنا سفيان ، عن مشعر ، عن سعد بن إبراهيم ، عن عبد الله بن شداد ، عن علي ، قال : «ما جمع النبي ﷺ أبويه لأخيه ؛ إلا لسعد» .

ثم ترك سفيان^(٣) حديث مشعر ثم صار يحدث بحديث سعيد بن المسيب ، عن علي .

١٩٨٧ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، قَالَ : نَا شُعْبَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ : «جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يوم أُخِذَ»^(٤) .

١٩٨٨ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنِّرِ ، قَالَ : نَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ [ق/٨٨/أ] ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، [.....]^(٥) «(جمع) رسول الله له [.....]»^(٦) أبي وأمي .

١٩٨٩ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : نَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ [سعيد بن المسيب]^(٨) ، عَنْ بِلَالٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «التمر بالتمر مثلاً

(١) رواه الشاشي (١٩٣/١ رقم ١٤٤) عن المصنف به ، وفيه : «نا سفيان ، عن يحيى بن سعيد» لم يذكر كلام الحميدي .

وذكر ذلك جميعه ابن عساكر (٣١٧/٢٠ - ٣١٨) من وجه آخر عن الحميدي به .

(٢) القائل هو الحميدي .

(٣) قال الحميدي : «ترك الصحيح ، ويحدث بالغلط» .

ذكره ابن عساكر عن الحميدي .

وقد ذكر ابن عساكر روايات هذا الحديث وأسانيده ؛ فراجع .

(٤) رواه الشاشي (١٩٣/١ رقم ١٤٥) عن المصنف به .

(٥) طمس بمقدار نصف سطر .

(٦) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد طمس الحرف الأول منها .

(٧) طمس بمقدار كلمتين أو ثلاثة تقريرا ، يشبه رسم طمس الأخيرة : «قال» .

(٨) طمس في «الأصل» هذا الموضع وما يليه بين معكوفين في هذا الخبر .

واستدرك ذلك كله من «المستند» للشاشي (٣٧٥/٢ رقم ٩٨٢) حدثنا أبو بكر بن أبي خيثمة به .

وقد اختلف في هذا الحديث ، واضطرب فيه أبو حمزة .

وانظر له : «العلل» للترمذي (رقم ٣٢١) ، وللدارقطني (١٥٨/٢ رقم ١٨٥) .

بمثلي ، والحنطة [بالحنطة] مثلاً بمثلي ، والشعير بالشعير ^(١) مثلاً بمثلي ، والملح بالملح مثلاً بمثلي ، والذهب بالذهب [وزناً بوزن] ، (والفضة بالفضة وزناً بوزن) ^(٢) فما كان من فضلي [فهو رباً] .

١٩٩٠ - سُئِلَ يَحْيَى بن مَعِينٍ : عن هذا الحديث وقيل له : أبو حمزة الذي روى عن سعيد بن المُسَيَّب ، وروى عنه منصور بن المعتمر ؟
فقال : ميمون القصاب أبو حمزة ليس بشيء .

١٩٩١ - حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، قال : نا مُحَمَّد بن جعفر ، قال : نا شُعْبَة ، عن إِيَّاس بن مُعَاوِيَة ، قال : قال لي سعيد بن المُسَيَّب : ممن أنت ؟ [قلت من مزينة] ^(٣) إني لأذكر يوم نعى عمرُ بن الخطاب النعمانَ بن المقرن المزني على المنبر .
١٩٩٢ - حَدَّثَنَا [. . .] ^(٤) ، قال : نا عَبْد الرَّحْمَن بن مهدي ، قال : قال مالك بن أنس : كان سعيد بن المُسَيَّب لا يُزوي عن أحدٍ من أصحاب النَّبِيِّ إِلَّا عن أبي هريرة .

١٩٩٣ - حَدَّثَنَا موسى بن إسماعيل ، قال : نا حَمَّاد بن سَلَمَة ، قال : أنا علي بن [زيد] ^(٥) ، عن سعيد بن المُسَيَّب ، قال : قلت لسعد بن أبي وقاص : إني أريد أن أسألك عن شيء ، وإني أهابك ، قال : لا تهني يا ابن أخي ؛ إذا علمت أن عندي علماً

(١) لم يذكر الشاشي «الشعير» في روايته .

(٢) تكررت هذه العبارة في «الأصل» .

(٣) طمس في «الأصل» .

واستدرك من ابن أبي شَيْبَة (١٧/٧ رقم ٣٣٩٠٩) وعنه الفريابي في «الصيام» (رقم ٤٠) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (رقم ١٠٧٩) قالوا : حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة ، قال : نا غندر - وهو مُحَمَّد بن جعفر - به .

والخبر مشهور عن إِيَّاس بن مُعَاوِيَة من غير وجه .

(٤) كلمة مطموسة ، تشبه أن تكون : «أبي» أو «علي» أو «إسماعيل» ، وقد غطاها الطمس والسواد الكثيف فلم يترك مجاًلاً لإنقاذها ؛ والله المستعان .

(٥) وقع في «الأصل» : «واقده» - كذا تحرف عن «زيد» قصوبته ، وهو واضح .

وقد رواه الشاشي (١٩٥/١ رقم ١٤٨) عن المصنف به ، على الصواب

فأسألني عنه ، قال : قلت : قول النبي ﷺ لعلي في غزوة تبوك حين خلفه ؟ فقال سعد : قال رسول الله : «يا علي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ؟» .
١٩٩٤ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ ، قال : نا هشام ، عن قتادة ، عن سعيد ، عن ابن عباس ، قال : العائد في هبته كالعائد في قيئه .
ولم يرفعه هشام .

١٩٩٥ - وَحَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ ، قال : نا شُعْبَةُ وَهَّامٌ بِذَا الْإِسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

١٩٩٦ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، قال : نا شُعْبَةُ ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «العائد في هبته كالعائد في قيئه» .
١٩٩٧ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ ، قال : نا هشام الدستوائي ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي سعيد الخدري ، أن النبي ﷺ أَتَى بِصَاعِ تَمْرٍ رِيَانٍ وَكَانَ تَمْرُ النَّبِيِّ ﷺ بَعْلًا [فقال : «أَنْتِ»^(١) لَكُمْ هَذَا ؟] قَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ بَعْنَا صَاعِينَ [ق/٨٨/ب] [من هذا فقال : «لا تفعل ؛ يغ تترك ، ثم اشتر من هذا حاجتك»^(٢)] .
١٩٩٨ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، قال : نا (شُعْبَةُ)^(٣) ، عن (قتادة ، عن

(١) طمس في «الأصل» .

واستدرك من الطيالسي (رقم/٢٢١٨) حدثنا هشام به .

وهو عند النسائي (٢٧٢/٧ رقم ٤٥٥٤) ، وأبي عوانة (٣٩٣/٣ رقم ٥٤٤٤) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة بنحوه .

(٢) طمس بمقدار سطر .

واستدرك من الموضع السابق .

(٣) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد لحقها الطمس الشديد .

وتأكد من رواية ابن عبد البر للبخري في «التمهيد» (٣٢٧/٣) من طريق المصنف ، قال : حدثنا عمرو بن مَرْزُوق ، قال : حدثنا شُعْبَةُ ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن عبد الله بن عمر ، قال : «لا ينظر الله إلى امرأة لا تشكر لزوجها وهي لا تستغني عنه» .
وانظر له : «الضعفاء» للعقيلي (١٩/٢) .

سعيد^(١) بن المُسيَّب ، عن عبد الله بن عمر ، [. . .]^(٢) قال رسول الله ﷺ :
« لا ينظر الله إلى امرأة [لا تشكر] زوجها ، وهي لا تستغني [عنه] » .

١٩٩٩ - [. . .]^(٣) مَرْزُوق ، نا شُعْبَة ، عن قتادة ، عن سعيد بن المُسيَّب ، عن عائشة عن النَّبِيِّ قال : « خمس فواسق يُقْتَلَنَ في الحِلِّ والحَرَمِ : الفأرة ، والعقرب ، والحدأة ، والكلب العقور ، والغراب الأبقع » .

وكذا^(٤) قال شُعْبَة : عن عائشة .

٢٠٠٠ - حَدَّثَنَا مُسْلِم بن إبراهيم ، قال : نا هشام الدستوائي ، قال : نا قتادة ، عن سعيد ؛ أن النَّبِيِّ قال : « خمس » فذكر مثله .

ولم يذكر هشام في حديثه : عائشة .

٢٠٠١ - حَدَّثَنَا مُسْلِم بن إبراهيم ، قال : نا شُعْبَة ، عن قتادة ، عن سعيد بن المُسيَّب ، عن عائشة ، عن النَّبِيِّ ﷺ مثله^(٥) .

(١) وقع في «الأصل» : «عن قتادة ، عن (لا) سعيد بن شُعْبَة .

حدثناه مُحَمَّد بن محبوب ، قال : نا مُحَمَّد بن كثير ، عن سعيد (ط) ، عن قتادة ، عن سعيد .
وكتب على السين من «سعيد» الأولى «لا» كما وضعته بين قوسين ، وكتب على الثانية «ط» إشارة إلى خطأ ما بينهما والضرب عليه .

ومضى الخير لابن عبد البر عن المصنف على الصواب .

(٢) كلمة مطموسة تماماً ، ولعل المراد : «قال» .

(٣) هكذا في «الأصل» بلا لبس مرفوعاً ، والذي عند ابن عبد البر من طريق المصنف بإسناده موقوفاً ، لم يقل «قال رسول الله ﷺ» .

ونص ابن عبد البر على وقفه كتابةً .

(٤) طمس في «الأصل» هذا الموضع والذي يليه في الخير بين معكوفين .

واستدرك من ابن عبد البر .

(٥) طمس لم يظهر حجمه ولا رسمه ، والمراد ظاهر من الإسناد السابق ، لكن لم أره من طريق المصنف فركته وشأنه .

(٦) هكذا في «الأصل» بالواو قبلها ، ذكرته خشية الشك .

(٧) وهذه رواية ثانية عن شُعْبَة ، ذَكَرَ فيها : عائشة .

٢٠٠٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: نَا أَبُو المَلِيحِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ يِيَانٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ (نُفَيْلٍ) ^(١)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «المُهْدِي مِنْ عَتْرَتِي مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ» ^(٢).

قال عَبْدُ اللَّهِ: وَسَمِعْتُ أَبَا المَلِيحِ يَشْنِي عَلِيَّ «عَلِيِّ بْنِ نُفَيْلٍ» وَيَذْكُرُ مِنْهُ صَلَاحًا.

٢٠٠٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَبَّوْهٍ، قَالَ: نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ: المُهْدِي حَقٌّ؟ قَالَ: نَعَمْ حَقٌّ، قَالَ: قُلْتُ: مِمَّنْ؟ قَالَ: مِنْ كِنَانَةَ، قُلْتُ: ثُمَّ مِمَّنْ؟ قَالَ: مِنْ قُرَيْشٍ قَدِمَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ، قُلْتُ: ثُمَّ مِمَّنْ؟ قَالَ: مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ.

٢٠٠٤ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَ: نَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ أَبِي أُمِيَّةٍ - أَخِي أُمِّ سَلَمَةَ -، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصْبَحُ جَنَابًا ثُمَّ يَفْتَسِلُ وَيَصُومُ».

٢٠٠٥ - حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: نَا جَرِيرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ، قَالَ: كَانَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ لَا يَرَى بِالْعَزْلِ بَأْسًا.

٢٠٠٦ - رَأَيْتُ فِي كِتَابِ عَلِيِّ بْنِ المَدِينِيِّ: قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: سَمِعْتُ مَالَكًا أَوْ حَدَّثَنِي (بِهِ الثَّقَةُ) ^(٣)، قَالَ: لَمْ يَسْمَعْ سَعِيدُ بْنُ المُسَيَّبِ مِنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، (فَقُلْتُ) ^(٤) لِيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ: (سَعِيدُ) ^(٥) بِنِ المُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصُّدِّيقِ؟ فَقَالَ: ذَاكَ شَبْهُ الرِّيحِ.

٢٠٠٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: نَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالَكَ بْنَ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ المُسَيَّبِ: إِنَّ كُنْتُ لَأَسِيرُ الْأَيَّامَ ^(٦) فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ الْوَاحِدِ.

(١) الضبط من «الأصل».

(٢) رواه أَبُو عَمْرٍو الدَانِي فِي «السِّنِّ الْوَارِدَةِ فِي الْقَتَنِ» (رقم/٥٨١) مِنْ طَرِيقِ الْمُصَنِّفِ بِهِ.

(٣) عِنْدَ البَاجِي فِي «التَّعْدِيلِ وَالتَّجْرِيعِ» (١٠٨٣/٣) نَقْلًا عَنِ الْمُصَنِّفِ: «الثَّقَةُ عَنْهُ».

(٤) عِنْدَ البَاجِي: «قُلْتُ».

(٥) لَمْ يَذْكُرْهُ البَاجِي فِي سِيَاقِهِ.

(٦) فِي الْمَوْضِعِ الْآتِي لِهَذَا الْخَبَرِ بَعْدَ قَلِيلٍ أَثْنَاءَ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ (رقم/٢٠٣٩): «الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي».

٢٠٠٨ - حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُثَلِّمٍ [ق/٨٩/أ] قَالَ : نَا سَلَامُ بْنُ مَسْكِينٍ ، قَالَ : نَا عِمْرَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، (قَالَ : أَرَى نَفْسَ سَعِيدِ بْنِ الْمُتَّيِّبِ) ^(١) [كَانَتْ] ^(٢) أَهْوَنَ عَلَيْهِ (فِي اللَّهِ) ^(٣) مِنْ نَفْسِ ذِبَابٍ .

٢٠٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، قَالَ : نَا سَلَامُ بْنُ مَسْكِينٍ ، قَالَ : نَا عِمْرَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : كَانَ سَعِيدُ بْنُ الْمُتَّيِّبِ يَعْبُرُ الرُّؤْيَا كَمَا (نَقَلَ نَا) ^(٤) مُحَمَّدٌ - يَعْنِي : ابْنَ سِيرِينَ .

٢٠١٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَازِمٍ ؛

أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُتَّيِّبِ ، كَانَ يَسْرُدُ الصَّوْمَ .

٢٠١١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لَوَيْنٍ ، قَالَ : نَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ سُلَيْمَانَ ^(٥) ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ^(٦) ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُتَّيِّبِ ، قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُنِي لِيَالِي الْحَرَّةِ وَمَا فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَدٌ غَيْرِي ، مَا يَأْتِي وَقْتُ صَلَاةٍ إِلَّا سَمِعْتُ الْآذَانَ مِنْ (الْقَبْرِ) ^(٧) ثُمَّ

(١) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد لحقها الطمس ، لكن يذهب بها .

وعند ابن أبي شَيْبَةَ (٢٠٠/٧) رقم (٣٥٣٢٨) حدثنا عَفَّانُ بْنُ مُثَلِّمٍ بِهِ : « قَالَ : إِنَّ نَفْسَ سَعِيدِ بْنِ الْمُتَّيِّبِ كَانَتْ » .

ورواه أَبُو نُعَيْمٍ فِي «الْحَلِيَّةِ» (١٦٤/٢) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ بِهِ .

ورواه ابْنُ سَعْدٍ (١٢٧/٥) أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُثَلِّمٍ وَعَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكَلَابِيِّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سَلَامٌ ، وَفِيهِ : « قَالَ : إِنِّي أَرَى أَنَّ نَفْسَ سَعِيدِ بْنِ الْمُتَّيِّبِ كَانَتْ » .

ومثله عند الذهبي فِي «السير» (٢٢٥/٤) عَنْ سَلَامٍ مَعْلَقًا مَطْوًلًا بِزِيَادَةِ فِيهِ .

ورواه البيهقي فِي «الشعب» (٢٤٨/٢) رقم (١٦٥٤) عَنْ عَفَّانَ بِهِ ، وَنَصَّهُ : « قَالَ : أَرَى نَفْسَ سَعِيدِ بْنِ الْمُتَّيِّبِ كَانَتْ » .

(٢) كلمة مطموسة .

واستدركت من المصادر السابقة .

(٣) هكذا فِي «الأصل» ، ومثله عند البيهقي .

وعند الباقرين : « فِي ذَاتِ اللَّهِ » .

(٤) هكذا بدا رسمها فِي «الأصل» ، وَلَمْ أَثْبِتْهَا .

(٥) الْحَزَائِعِيُّ الضَّرِيرُ ، أَخُو فَلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، مِنْ رِجَالِ «التَّهْذِيبِ» .

(٦) سَلَمَةُ بْنُ دِينَارٍ .

(٧) هكذا فِي «الأصل» رِسْمًا وَضَبْطًا بِسُكُونِ الْمَوْحِدَةِ ، ذَكَرْتُهُ خَشْيَةَ الشُّكِّ .

أقيم فأصلي ، وإنَّ أهل الشام ليدخلون المسجدَ (زُمرًا) ^(١) فيقولون : انظروا إلى هذا الشيخ المجنون .

٢٠١٢ - حَدَّثَنَا نصر بن المَيْمُونُ البخاري ، قال : نا سفيان ، عن يَحْيَى بن سعيد ، قال : سمعت سعيدًا يقول : وقعت فتنة الدار ^(٢) فلم تُبْقِ من أهل بذرٍ أحدًا ، ووقعت فتنة الحرّة فلم تُبْقِ من أهل الحديدية أحدًا ، (ولو قد وقعت فتنة) ^(٣) لم ترتفع وبالناس طَبَاخٌ ^(٤) .

٢٠١٣ - وَحَدَّثَنَا موسى بن إسماعيل ، قال : نا عَبْدُ الواحد بن زياد ، قال : نا عُثْمَانُ بن حكيم ^(٥) ، قال سمعت سعيد بن المُسَيَّب يقول : ما سمعت تأذيتًا في أهلي لمدة ثلاثون سنة ^(٦) .

= ومثله عند اللالكائي في «كرامات الأولياء» (رقم/١٢٠) من طريق المصنف به .

ورواه ابن سَعْد (١٣٢/٥) من وجه آخر عن عبد الحميد بن سُلَيْمَانَ بنحوه .

ونقله الذهبي في «السير» (٢٢٨/٤) عن ابن سَعْد به .

(١) الضبط من «الأصل» .

(٢) أشار إليه ابن حجر في «فتح الباري» (٣٢٥/٧) قال : «أخرج بن أبي خيثمة هذا الأثر من وجه آخر عن يَحْيَى بن سعيد بلفظ : (وقعت فتنة الدار) . الحديث . وفتنة الدار : هي مقتل عُثْمَانَ . . . إلخ . ولم ينقله ابن حجر بتمامه ؛ وراجع له للكلام على مفردات هذا الخبر وروايته .

(٣) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، وقال ابن حجر : «ووقع في رواية ابن أبي خيثمة : ولو قد وقعت الثالثة» .

والخبر عند البخاري (٤٠٢٤) معلقًا باختلاف في لفظه ، قال : «وقال الليث عن يَحْيَى بن سعيد عن سعيد بن المُسَيَّب : وقعت الفُتْنَةُ الأولى - يعني : مَقَتَلَ عُثْمَانَ - فَلَمْ تُبْقِ مِنْ أَصْحَابِ بَذْرِ أَحَدًا ، ثم وقعت الفُتْنَةُ الثَّانِيَّةُ - يعني : الحرّة - فَلَمْ تُبْقِ مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيدِيَّةِ أَحَدًا ، ثم وقعت الثَّالِثَةُ فَلَمْ تَرْتَفِعْ وَلِلنَّاسِ طَبَاخٌ» .

(٤) أي : قوة .

(٥) ابن عباد بن حُثَيْف الأَنْصَارِي .

(٦) لا يظهر المعنى المراد من سياق المصنف ، وقد يفهم على غير وجهه خاصة إذا جُمِعَ مع الخبر الذي قبله في سياق واحد .

وقد رواه البيهقي في «الشعب» (٧٨/٣ رقم ٢٩٢٦) من طريق عبد الواحد به ، كما ذكره المصنف .. =

٢٠١٤ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، قَالَ : نَا ضَمْرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكِنَانِيِّ ، قَالَ : زَوَّجَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ابْنَتَهُ ، (فَأَقْبَلَ) ^(١) (زَوْجٌ) ^(٢) ابْنَتَهُ (يَكِي) ^(٣) عِنْدَ مَوْتِ سَعِيدٍ ، فَقَالَ لَهُ سَعِيدٌ : قَدْ أَرَى الَّذِي بَلَكَ تَقُولُ يَمُوتُ سَعِيدٌ فَيُؤْخَذُ بِصَدَاقِ نِسَائِهَا ، أَشْهَدُوا أَنِّي قَدْ زَوَّجْتُهُ عَلَى دَرَاهِمِينَ .

٢٠١٥ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، قَالَ : نَا ضَمْرَةَ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، قَالَ رَجُلٌ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ دَخَلْتَ الْعِرَاقَ ؟ قَالَ : بَلْ أَتَيْتُ دَخَلْتُ الْمَدِينَةَ .

٢٠١٦ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : فَقَدْتُ الْأَصْوَاتَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ إِلَّا رَجُلًا وَاحِدًا يَقُولُ : يَا نَصْرَ اللَّهِ أَقْتَرِبْتُ ، وَالْمُسْلِمُونَ يَقْتُلُونَ هُمُ وَالرُّومَ ، فَذَهَبْتُ أَنْظُرَ فَإِذَا هُوَ أَبُو سَفْيَانَ ^(٤) تَحْتَ رَايَةِ ابْنِهِ : يَزِيدُ .

= والمراد من الخبر الذي معنا أنه لم يدركه الآذان في أهله لحرصه على الذهاب للمسجد قبل التأذين . وقد ورد عنه ما يُفسَّرُ ذلك قال : «مَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ مِنذُ ثَلَاثِينَ سَنَةً إِلَّا وَأَنَا فِي الْمَسْجِدِ» . وهذا مشهور عن ابنِ المُسَيَّبِ من غير وجه .

وانظر : ابن أبي شَيْبَةَ (٣٠٨/١ رقم ٣٥٢٢) ، و«الزهدي» لابن أبي عاصم (ص/٣٨٣) ، وابن سَعْدٍ (٥/١٣١) ، و«الحلية» (١٦٢/٢ - ١٦٣) ، و«الشَّعْبُ» للبيهقي (٧٧/٣ - ٧٨) ، و«السير» (٤/٢٢٥) ، و«المقصد الأَرشد» لابن مفلح (٣٤١/١) .

وذكره الذهبي في «السير» (٤/٢٢١) وقال : «إسناده ثابت» .

(١) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد ظلَّلها السواد الكثيف .

وقد ورد الخبر مختصراً ومطوَّلاً من غير وجهٍ بسياقي آخر .

انظر : سعيد بن منصور (رقم/٦٢٠) ، و«الحلية» (١٦٧/٢) ، و«المحلى» (٩/٥٠١) ، و«السير» (٤/٢٣٣) ، و«المقصد الأَرشد» لابن مفلح (٣٤١/١) .

(٢) الضبط من «الأصل» بضم آخره على الفاعلية .

(٣) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد لحقها بعض الطمس لكن لم يذهب بها .

(٤) يعني : ابن حرب .

والخبر رواه ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/١٦٨٠ - ١٦٨١ رقم ٣٠٠٥ - ترجمة : أبي سفيان) من طريق المصنف به .

(٢٠١٧) وقد حَدَّثَ عن ابنِ لسعيد بن المُسيَّب يقال له : مُحَمَّد .

حَدَّثَنَا موسى بن إسماعيل التَّبُوكِيُّ ، قال : نا عِمْرَان بن مُحَمَّد بن سعيد بن المُسيَّب ببغداد ، قال : أخبرني أبي : مُحَمَّد بن سعيد ، عن أبيه : سعيد بن المُسيَّب ، حديثاً ^(١) ذكره ^(٢) .

٢٠١٨ - حَدَّثَنَا هارون بن معروف ، قال : نا صُمَيْرَة ، عن ابن شاذب ، عن مطر ، قال : كان عِلْمُ إبراهيم في الصَّلَاة ، وكان عِلْمُ سعيد بن المُسيَّب في [ق/ ٨٩/ب] [.....] ^(٣) .

٢٠١٩ - [حَدَّثَنَا إبراهيم بن المُنْذِر ^(٤) الحِزَامِيُّ ، قال : نا عَمْرُو بن عُثْمَان التَّيْمِيُّ ، قال : نا أَفْلَح بن حَمِيد ، قال : رأيت ابن المُسيَّب (وجميعة) ^(٥) له (شيء) ^(٦) قد شعنتها السياط حين ضربه هشام بن إسماعيل .

وحدثني غير أَفْلَح ، قال : لما جَلَدَ هشامُ سعيداً أمر به فَأُلِيسَ تَبَان من شعر ، وَطِيفَ

(١) هكذا السياق في «الأصل» ، ذكرته خشية الشك .

وقد رواه الخطيب في «التاريخ» (٢٦٧/١٢) من طريق المصنف به هكذا ، وقال الخطيب : «كذا قال أحمد بن زهير ولم يسق الحديث» .
وانظر التعليق الآتي عقبه .

(٢) وقد رُوِيَ بهذا الإسناد عن أبي سعيد مرفوعاً «إن الله حرّمات ثلاثاً» الحديث .
رواه الطبراني في «الأوسط» (٧٢/١ رقم ٢٠٣) و«الكبير» (١٢٦/٣ رقم ٢٨٨١) .
وحديث أم سَلَمَةَ «كان لرسول الله ﷺ حصيرة»
رواه الطبراني في «الأوسط» أيضاً (٢٨٨/٦ رقم ٦٤٣٦) .
وحديث : «ضمن رسول الله ﷺ كل ملتقين في قتال» .
انظر : «المراسيل» لأبي داود (رقم ٢٧٥) .

(٣) طمس بمقدار نصف سطر .

(٤) طمس في «الأصل» .

واستدرك من «التعديل» للباجي (١٠٨٣/٣) نقلاً عن المصنف به .

(٥) هكذا في «الأصل» بلا لبس .

ووقع في كتاب الباجي : «وجميعة» - كذا ، وراجع الرواية الآتية .

(٦) هكذا في «الأصل» بلا لبس رسماً ونقطة .

به حتى بلغوا الخناطين^(١) ثم ردّوه فأمر به إلى السجن ، فقال : والله لو ظننت أنه ليس إلا هذه ما ليست لكم هذا الثبان ، ولكنني ظننت أنني سأقتل فقلت : أسثر عورتني ، وكانت جُمُت من شععتها السياط .

٢٠٢٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ : سَمِعْتُ مَعْمَرًا يَحْدُثُ عَنْ قَتَادَةَ : أَنَّهُ أَقَامَ عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ : ارْتَحِلْ يَا (عَمِي) فَقَدْ أَنْزَعْتَنِي .

٢٠٢١ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : نَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : نَا مَالِكٌ ، عَنْ عِمَارَةَ بْنِ صِيَادٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ : أَنَّهُ كَانَ لَا يَرِي بَأْسًا بِالْأَطْلَاءِ فِي الْعَشْرِ .

٢٠٢٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : نَا مَعَاذُ بْنُ مَعَاذِ الْعَنْبَرِيِّ ، قَالَ : نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : (عَمْر) ^(٢) بِنَ مُسْلِمِ بْنِ (عَمَّار) ^(٣) بِنَ أُكَيْمَةَ اللَّيْثِيِّ ، قَالَ : قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ : سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ كَانَ لَهُ ذِبْحٌ يَذْبُحُهُ ، فَإِذَا أَهْلُ هَلَالٍ ذِي الْحِجَّةِ فَلَا يَأْخُذُ مِنْ شَعْرِهِ وَلَا مِنْ أَظْفَارِهِ شَيْئًا حَتَّى يَضْحَى» .

(٢٠٢٣) سُلَيْلُ بْنُ جَحْشٍ بِنَ مَعِينٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ؟

فَقَالَ : ثَقَّة .

٢٠٢٤ - وَكَانَ فِي كِتَابِ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ : عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ : مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو أَعْلَى مِنْهُ - يَعْنِي : مِنْ شَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ .

(١) هكذا في هذه الرواية ، وعند ابن سعد (١٢٦/٥) : «حتى بلغوا رأس الشية» . ذكرته خشية الشك .

(٢) هكذا في «الأصل» ، ذكرته خشية الشك .

(٣) هكذا في «الأصل» بلا ليس ، ويقال فيه : «عمرو» بفتح العين . وهو من رجال «التهذيب» .

(٤) هكذا في «الأصل» بلا ليس ، ومثله عند مسلم (١٩٧٧) وغيره . والذي عند المزي : «عِمَارَةُ» .

٢٠٢٥ - وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْن مَعِينٍ مَرَّةً [. . . .] ^(١) يَقُولُ : مَا زَالَ النَّاسُ يَتَقَوْنَ حَدِيثَ مُحَمَّدَ بْنِ عَمْرٍو ^(٢) .

٢٠٢٦ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ فِي الْعَشْرِ وَابْتِاعَ أَضْحِيَّتَهُ فَلْيَتَمَسَّكَ عَنْ شَعْرِهِ ، وَأَظْفَارِهِ » قُلْتُ : فَالنِّسَاءُ ؟ قَالَ : « أُمَّا النِّسَاءُ فَلَا » .

لم يذكر ابن عقيل في حديثه : أُم سَلَمَةَ .

(٢٠٢٧) سُئِلَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَقِيلٍ ؟
قال : ليس بذلك .

٢٠٢٨ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُمْرَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ ؛ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ : إِذَا دَخَلَ الْعَشْرَ وَاشْتَرَى أَضْحِيَّتَهُ [أَمَسَكَ] ^(٣) عَنْ شَعْرِهِ وَأَظْفَارِهِ .
قال قَتَادَةُ فَأَخْبَرْتُ بِذَلِكَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ، فَقَالَ : كَذَلِكَ كَانُوا يَقُولُونَ .

٢٠٢٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَثِيرٍ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِي إِسْمَاعِيلَ [ق/٩٠/أ] عَنْ جَعْفَرٍ ، [مَدَنِي ح بن ير . . . لى مرة إلى سعيد] ^(٤)
فَجَعَلَ يَرْفَعُ قَبْلَ الْإِمَامِ وَيَضَعُ [. . . .] ^(٥) فَلَمَّا سَلَّمَ الْإِمَامُ أَخَذَ سَعِيدٌ بِيَدِ الْحِجَّاجِ ،
قال : وَسَعِيدٌ فِي شَيْءٍ مِنَ الذِّكْرِ كَانَ يَقُولُهُ بَعْدَ مَا كَانَ يَصْلِي ، قَالَ : فَجَعَلَ الْحِجَّاجُ

(١) كلمة مطموسة ، تشبه في رسمها : «يعني» .

(٢) لم يزد المصنف في هذا الموضع على ما ذكر ، وكتب به إلى ابن أبي حاتم - كما في «الجرح» للأخير (٣١/٨ رقم ١٣٨) - بأنهم من هذا ، وفيه فوائد ، فراجعه .

وقد نقله المزي في ترجمة «مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو» من «التهذيب» .

(٣) وردت في «الأصل» في أول السطر ، ولم يظهر منها سوى السين والكاف ، وذهب أولها في أثناء تصوير «الأصل» .

(٤) طمس بمقدار إلا كلمة ، لم يظهر منه سوى ما ذكر من حروف وكلمات .

(٥) طمس بمقدار كلمتين تقريرا .

يُجَاذِبُهُ ثَوْبُهُ لِيَقُومَ فَيَنْصَرِفَ ، قَالَ : وَسَعِيدٌ يَجْذِبُهُ لِيُجْلِسَهُ ، قَالَ : حَتَّى فَرَّغَ سَعِيدٌ مِمَّا كَانَ يَقُولُ مِنَ الذِّكْرِ ، قَالَ : ثُمَّ جَمَعَ بَيْنَ نَعْلَيْهِ فَرَفَعَهُمَا عَلَى الْحَبَّاجِ فَقَالَ : يَا سَارِقُ يَا خَائِنُ ، تَصَلِّيَ هَذِهِ الصَّلَاةَ ؟ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَضْرِبَ بِهِمَا وَجْهَكَ ، ثُمَّ مَضَى الْحَبَّاجُ وَكَانَ حَاجًّا وَفَرَّغَ مِنْ حُجِّهِ وَرَجَعَ إِلَى الشَّامِ ، قَالَ : ثُمَّ رَجَعَ وَالتَّيًّا عَلَى الْمَدِينَةِ ، قَالَ : فَلَمَّا دَخَلَهَا مَضَى كَمَا هُوَ إِلَى الْمَسْجِدِ قَاصِدًا نَحْوَ مَجْلِسِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، فَقَالَ النَّاسُ : مَا جَاءَ إِلَّا لِيَنْتَقِمَ مِنْهُ ، قَالَ : فَجَاءَ فَجَلَسَ بَيْنَ يَدَيْ سَعِيدٍ ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ : أَنْتَ صَاحِبُ الْكَلِمَاتِ مَا صَلَّيْتَ بَعْدَكَ صَلَاةً إِلَّا وَأَنَا أَذْكَرُ قَوْلِكَ ، قَالَ : ثُمَّ قَامَ فَمَضَى .

٢٠٣٠ - حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّثِيرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ عُثْمَانَ أَنَّ الَّذِي شَهِدَ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ حِينَ أَرَادَ مُسْلِمُ بْنُ عُقْبَةَ قَتْلَهُ : إِنَّهُ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ وَمَرْزُوقُ بْنُ الْحَكَمِ شَهِدَا أَنَّهُ مَجْنُونٌ فَخَلَّى سَبِيلَهُ ^(١) .

٢٠٣١ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : أَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَآخِرُ كَانَ لَا يَسْبِقُهُمَا أَحَدٌ إِلَى الْمَسْجِدِ ، قَالَ : فَرُبَّمَا سَبَقَهُ سَعِيدٌ ، وَرُبَّمَا سَبَقَ هُوَ سَعِيدٌ ، وَقَالَ سَعِيدٌ : مَا اسْتَقْبَلَنِي النَّاسُ رَاجِعِينَ مِنَ الصَّلَاةِ مِنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً .

٢٠٣٢ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : نَا حَمَّادُ ، قَالَ : أَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ خَرَجَ لَصَلَاةِ الْفَجْرِ فَتَوَدَّى مِنْ خَلْفِهِ : أَنْ قُلْ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْمَلِكُ ، وَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرٌ ، وَإِنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُنْ» .

٢٠٣٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِيوبَ ، قَالَ : نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَثِيرٍ ، قَالَ : قَدِمَ بَعْضُ الْأَمْراءِ الْمَدِينَةَ وَإِلَيْهَا قَالَ : وَأَتَاهُ ^(٢) عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ، وَالْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَسَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَذَكَرَ نَفَرًا مِنْ قُرَيْشٍ ، فَقَالَ لَهُمْ : أَيَكُمُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ؟ فَقَالَ لَهُ

(١) ابْنُ الْمُسَيَّبِ مَجْنُونٌ !!؟ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنَعْمَ الْوَكِيلُ ، لَكِنْ لَوْلَا ذَلِكَ لَقُتِلَ ، فَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ .
وَالْيَوْمَ يُعِيدُ التَّارِيخَ نَفْسَهُ ، وَأَصْبَحَ أَتْبَاعُ مَا كَانَ عَلَيْهِ ابْنُ الْمُسَيَّبِ «إِرْهَابِيْنَ ، مَتَطَرَفِيْنَ» !! فَاللَّهُمَّ مَرِّقْ شَمْلَ الظُّلَمِ ، وَأَهْلِكْ أَعْوَانَ الطُّغْيَانِ ، لَا مَلْجَأَ لَنَا إِلَّا أَنْتَ .

(٢) هَكَذَا فِي «الْأَصْلِ» بِالْوَاوِ ، ذَكَرْتُهُ خَشْيَةَ الشُّكِّ .

علي بن الحسن : إن سعيد بن المسيَّب يلزم مسجده (ويخفف) ^(١) عن الأمراء (أيها) ^(٢) ،
 قال : فأتيتني أنت ؟ - يعني : علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب - ،
 والقاسم - يعني : ابن محمد بن أبي بكر الصديق - وسالم - يعني : ابن عبد الله بن
 عمر بن الخطاب - ، وسعى أولئك الذين أتوه من قريش [ق/٩٠/ب] ولم يأتني ؟
 [والله لأضربن] ^(٣) عنقه ، ثم والله لأضربن عنقه ، ثم والله لأضربن عنقه .

قال : فقال علي بن الحسين : فضاق بنا المجلس حتى قمنا ، فأتيت سعيد بن المسيَّب
 فجلست إليه وذكرت له (مما) ^(٤) قال ، وقلت له : تخرج إلى العمرة .
 فقال : ما حضرته في ذلك نية وإن أحب الأعمال إلي ما نويت .
 فقلت : فتصير إلى منزل بعض إخوانك .

قال : فما أصنع بهذا النادي الذي ينادي في كل يوم خمس مرات ؟ والله لا
 يناديني إلا أتيت .

قلت : فتحوّل عن مجلسك هذا إلى بعض هذا المسجد ؛ فإنك إن طُلبت إنما
 تُطلب في مجلسك .

قال : ولم أدع مجلساً قد عودني الله فيه من الخير ما عودني ؟

قال : قلت : أي أخي أما تخاف ؟

قال : أما إذ ذكرت ما ذكرت : أي أخي ؛ فإن الله يعلم أنني لا أخاف شيئاً غيره ،

(١) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» .

ومثله عند اللالكائي في «كرامات الأولياء» (رقم/١٢١) من طريق المصنف به .

وهي محتملة في «الأصل» لأن تكون : «ويخفف» - كذا .

(٢) هكذا في «الأصل» رسماً وموقفاً .

ولم ترد هذه اللفظة في رواية اللالكائي .

(٣) طمس في «الأصل» .

واستدرك من رواية اللالكائي .

(٤) هكذا في «الأصل» .

وعند اللالكائي : «ما» بميم واحدة .

ولكن أول ما أقول وأوسطه وآخره : حمداً لله وثناءً عليه ، وصلاةً على مُحَمَّد ، وأسأل الله أن يُنسيه ذِكْرِي .

قال : فمكث ذلك الأمير (وال) ^(١) على المَدِينَةِ ما شاء الله [لم يذكره] ^(٢) .

قال : ثم عزل عنها ، قال : فخرج إلى الشام ، قال : فبينما هو ذات يوم (على منازل المَدِينَةِ) ^(٣) وغلّام له يوضئه إذ قال للغلام : أمْسِكْ واسوءتاه من علي بن الحسين والقاسم بن مُحَمَّد وسالم إني حلفت أن أقتل سعيد بن المُسيَّب ، والله ما ذكرته في ساعة من ليل ولا نهار حتى ساعتي هذه .

(قال له الغلام) ^(٤) : أي مولاي فما أرادَ الله بك خيراً مما أردتَ بنفسك .

٢٠٣٤ - حَدَّثَنَا ابن الأَصْبَهَانِي ، قال : أنا عَبْد السلام بن حرب ، عن خصيف ، قال : كان أعلمهم بالطلاق سعيد بن المُسيَّب .

٢٠٣٥ - حَدَّثَنَا موسى بن إسماعيل ، قال : نا أبو هلال ، عن قتادة ، عن سعيد بن المُسيَّب : الطلاق ثلث العلم .

٢٠٣٦ - حَدَّثَنَا موسى بن إسماعيل ، قال : نا أبو هلال ، قال : نا قتادة ، قال : أقمت مع سعيد بن المُسيَّب ثمان ليالٍ أسأله ، قال : ما تسألني عن شيء إلا [ما] ^(٥) يُختلف فيه ، قلت : إنما أسألك عما يُختلف فيه .

٢٠٣٧ - حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، قال : نا عَبْد الرَّزَّاق ، عن مَعْمَر ، قال : سمعت الزُّهْرِي يقول : أدركت أربعة (بحوراً) ^(٦) : سعيد بن المُسيَّب ، وعُزْوة بن الزُّنَيْر ، وأبا

(١) هكذا في «الأصل» بلا بس ، ذكرته خشية الشك .

(٢) زيادة من رواية اللالكائي .

(٣) عند اللالكائي : «على منزل من المَدِينَةِ» .

(٤) عند اللالكائي : «فقال له غلامه» .

(٥) لحق مطموس في «الأصل» .

واستدرك من «زيادات البغوي على ابن الجعد» (١٤٩/١ رقم ٩٥٠) عن المصنف به .

وذكره المزي في ترجمة : «قتادة» بنحوه .

(٦) هكذا في «الأصل» بلا بس ، وأكدها هناك فكب الألف ولم يقتصر على وضع فتحين على ما قبله كعادته . =

سَلَمَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ .

٢٠٣٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَبَارَكٍ ، قَالَ : نَاقِرِشُ بْنُ حَيَّانَ الْعَجَلِي ، قَالَ : نَاعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يَقُولُ : مَا جُمِعَتْ عِلْمُ الْحَسَنِ إِلَى عِلْمِ أَحَدٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ إِلَّا وَجَدْتُ [ق/٩١/أ] لَهُ فَضْلًا عَلَيْهِ غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَشْكَلَ عَلَيْهِ شَيْءٌ (كُتِبَ إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ) ^(١) يَسْأَلُهُ .

٢٠٣٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : نَاقِبُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِي ، قَالَ : سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ : قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ : إِنْ كُنْتُ لَأُسِيرَ الْأَيَّامَ وَاللَّيَالِي ^(٢) فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ الْوَاحِدِ .

٢٠٤٠ - حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شَجَاعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، قَالَ : كَانَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ وَهُوَ مَرِيضٌ : أَقْعِدُونِي فَإِنِّي أَعْظَمُ أَنْ أُحَدِّثَ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا نَائِمٌ ، فِي حَدِيثٍ ذَكَرَهُ .

٢٠٤٠ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، قَالَ : نَاصِطَةُ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ : مَا بَقِيَ أَحَدٌ مِنْ عُلَمَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ إِلَّا وَقَدْ أَتَانَا بِعِلْمِهِ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ فَإِنَّا كُنَّا نُرْسِلُ إِلَيْهِ نَسْأَلُهُ ، فَأُرْسِلَ إِلَيْهِ عُمَرُ إِنْسَانًا يَسْأَلُهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ ؛ فَخَرَفَ ^(٣) الرَّسُولُ فَقَالَ : إِنْ الْأَمِيرُ يَدْعُوكَ ، قَالَ : فَقَامَ مَعَهُ سَعِيدٌ ، فَلَمَّا رَأَاهُ عُمَرُ قَالَ : عَزَمْتُ عَلَيْكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ إِلَّا رَجَعْتَ ؛ الرَّسُولُ خَرَفَ ، قَالَ : فَرَجَعَ إِلَى مَجْلِسِهِ ، ثُمَّ أُرْسِلَ مَنْ سَأَلَهُ عَمَّا أَرَادَ ثُمَّ أَتَاهُ بِقَوْلِهِ .

٢٠٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ^(٤) بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ ، قَالَ : نَاقِبُ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ،

= والخير في «التمهيد» لابن عبد البر (٣٠٥/٦ - ٣٠٦) من طريق المصنف به . وفي «التمهيد» : «أربعة بحور» .

(١) أخفى الشمس بعض معالم هذه العبارة .

وتأكدت من «التمهيد» لابن عبد البر (٣٠٥/٦ - ٣٠٦) من طريق المصنف به .

(٢) مضى هذا الخير للمصنف قبل قليل أثناء هذه الترجمة (رقم/٢٠٠٧) بلفظ : «الأيام» فقط .

(٣) يعني : أخطأ .

(٤) عبد الله بن محمد بن أبي الأسود ، أبو بكر ، الحافظ ، من رجال «التهذيب» ، وهو ابن أخت عبد الرحمن بن مهدي .

قال : لو أن رجلاً دُفِنَ مع سعيد بن المُسيَّب لاستخرج منه علماً .

٢٠٤٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : نَا أَبُو الْمَلِيحِ الرَّقِي ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : خَرَجْتُ لَيْلَةً مِنْ عِنْدِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَقَدْ (تَعَشَيْتُ ، وَمَعِيَ نَفَرٌ مِنْ قُرَيْشٍ) ^(١) فَمَرَرْنَا بِالْمَطْهَرَةِ فَتَوَضَّأْتُ الْوُضُوءَ كُلَّهُ وَمَا زَادَ أَصْحَابِي عَلَى أَنْ غَسَلُوا أَفْوَاهَهُمْ ، وَقَالُوا : مَنْ أَفْتَاكَ هَذَا ؟ قُلْتُ : سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ فَقَالُوا : إِنَّهُ لَا عِلْمَ لَهُ ، (فَهَيَّجَنِي) ^(٢) ذَلِكَ عَلَى الْخُرُوجِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَسَأَلْتُ سِتَّةً مِنْ أَبْنَاءِ النِّبَاءِ فَكُلُّهُمْ يَقُولُ : الْوُضُوءُ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ .

٢٠٤٣ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، قَالَ : نَا ضَمْرَةَ ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ جَمِيلٍ ، قَالَ : لَمَّا بَايَعَ عَبْدُ الْمَلِكِ لِلْوَلِيدِ وَسَلَيْمَانَ مِنْ بَعْدِهِ ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْقَارِي لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ : إِنَّكَ تَقْدُمُ حَيًّا يَرَاكَ هِشَامُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ فَلَوْ غَيَّرْتَ مَقَامَكَ ، فَقَالَ : إِنِّي لَمْ أَكُنْ لِأَغَيِّرَ مَقَامًا قَمْتُهُ مِنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً .

قال : فاخرج معتمراً .

قال : إني لم أكن لأجهد (ناقتي) ^(٣) وأنفق مالي في شيء ليس لي فيه نية .

قال : فتبايع إذا .

قال : [أرايتك إن] ^(٤) كان الله قد أعمى قلبك كما أعمى بصرك فما علي .

قال : فأبى أن يُبايع .

قال : فكتب به هِشَامُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ ، فَكَتَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ إِلَى هِشَامِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ : مَا دَعَاكَ إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَمَا كَانَ عَلَيْنَا مِنْهُ شَيْئًا نَكْرَهُهُ ؟ فَأَمَّا إِذَا فَعَلْتَ [ق/٩١/ب] فادعه ، فَإِنْ بَايَعَ وَالْأَفْضَلُ فَضَرْبُهُ ثَلَاثِينَ سَوْطًا وَأَوْقْفَهُ لِلنَّاسِ .

(١) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد غطى السواد معالمها .

(٢) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد لحقها السواد ، لكن لم يذهب بها .

وتأكدت من «الصغير» للبخاري (٢١٥/١) رقم ١٠٢٥ من وجه آخر عن أبي المليلح بنحو هذا .

(٣) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» .

لكنها في «الثقات» لابن حبان (٢٧٤/٤) : «بذلي» .

(٤) لم ينتج منها في «الأصل» سوى : «أرايه» وأخفى الطمس آخرها مع كلمة أخرى .

واستدرك ذلك من «الثقات» .

قال : فدعاه فأبى وقال : لست أباع لاثنين .

قال : فضربه و(أوقفه)^(١) .

قال : وألبسوه ثبان شعر .

قال : فلما ضُرب قال : لولا أنني ظننت أنه القتل ما لبسته .

٢٠٤٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : نَا يُوسُفُ بْنُ الْمَاجِشُونِ ، عَنْ الْمَطْلَبِ بْنِ

السَّائِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ ، قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ بِالسُّوقِ فَمَرَّ بِرِيدِ بْنِ

مَرْوَانَ ، فَقَالَ لَهُ سَعِيدٌ : مَنْ رَسَلِ بْنِ مَرْوَانَ أَنْتَ ؟

قال : نعم .

قال : فكيف تركت بني مَرْوَانَ ؟

قال : بخير .

قال : تركهم يجيعون الناس ويشبعون الكلاب .

قال : فاشْرَأَبْتُ الرَّسُولَ .

قال : [..] ^(٢) اللَّهُ فَلَمْ أَزَلْ أَنَا جِيهَ حَتَّى انْطَلَقَ ، ثُمَّ أَتَيْتُ سَعِيدًا فَقُلْتُ : يَغْفِرُ اللَّهُ

لَكَ مَشِيكَ بِدَمِكَ بِالْكَلِمَةِ قَتَلْتَهَا .

قال : اسكت يا أحمق ، فوالله لا يسألني الله (بما) ^(٣) أَخَذْتُ (بجفوته) ^(٤) .

٢٠٤٥ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفَ ، قَالَ : نَا ضَمْرَةَ ، قَالَ : ابْنُ شِهَابٍ حَدَّثَنَا ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ ، قَالَ : جَلَسْتُ إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَهُوَ وَحْدَهُ ، فَقَالَ لِي :

إِنَّهُ قَدْ نَهَى عَنْ مَجَالَسَتِي ، قَالَ : قُلْتُ : إِنِّي غَرِيبٌ ، قَالَ : إِنَّمَا أُرِدْتُ أَنْ أَخْبِرَكَ .

٢٠٤٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : قَالَ مَعْمَرٌ : أُرِيدُ

(١) هكذا قرأتها وأثبتتها من «الأصل» ، وقد لحقها الطمس فبدت وكأنها : «أومه» اختفت منها رأسي

القاف والفاء ، وقد سبقت هنا على الصواب .

(٢) كلمة مطموسة تشبه في رسمها : «فكلمت» - كذا ، فلعن المراد : «فدعوت» .

(٣) هكذا قرأتها وأثبتتها من «الأصل» ، وهي مشتبهة بين ذلك وبين : «عما» .

(٤) هكذا تبين لي رسمها من خلال سوادٍ كثيف غطى معالمها .

يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ عَلَى الْبَيْعَةِ لِبَعْضِ بَنِي أُمَيَّةٍ فَأَتَى حَتَّى ضُرِبَ وَفُعِلَ بِهِ كَمَا فُعِلَ بِابْنِ الْمُسَيَّبِ .

٢٠٤٧ - حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ : نَا مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ : مَا كَانَ قَلْبُ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ إِلَّا مِنْ حَدِيدٍ .

٢٠٤٨ - سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : مَاتَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ سَنَةَ خَمْسٍ وَمِائَةٍ .

٢٠٤٩ - وَكَذَلِكَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَائِنِيُّ : مَاتَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ سَنَةَ خَمْسٍ وَمِائَةٍ .

٢٠٥٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ ، قَالَ : وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ سَنَةَ إِحْدَى أَوْ اثْنَتَيْنِ وَتَسْعِينَ ؛ يَعْنِي : أَنَّهُ مَاتَ فِي هَذِهِ [.....] ^(١) .

٢٠٥١ - حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شَجَاعٍ ، قَالَ : [.....] ^(٢) الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ الْمُثَنَّى بْنِ الصَّبَاحِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : حَفِظْتُ مِنْ ثَلَاثِينَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَعْتَقَ شَقِيقًا مِنْ عَبْدٍ [.....] ^(٣) مِنْ مَالِهِ قِيمَةَ عَدْلٍ» .

٢٠٥٢ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ ، قَالَ : نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ : كُلُّ حَدِيثٍ حَدَّثَكُمْوهُ ؛ يَعْنِي : (قِتَادَةٌ) ^(٤) فَلَا يُوَافِقُهُ عَلَيْهِ غَيْرُهُ فَلَا تَقْبَلُوهُ مِنْهُ .

(١) طمس بمقدار أربع كلمات .

(٢) كلمة مطموسة تشبه في رسمها : «حدثنا» .

(٣) طمس بمقدار كلمة أو اثنتين .

ورواه ابن الجوزي في «التحقيق» (٢/٣٩٤ رقم ٢٠٦٢) من طريق عمرو بن شعيب ، عن سعيد بن المسيب بنحوه ، وفيه بعض الاختلاف .

وعند ابن الجوزي في هذا الموضع : «ضمن بقيته» .

(٤) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد لحقها الطمس والسواد ؛ والله أعلم .

(٢٠٥٣) [..] ^(١) مُحَمَّد بن علي بن أبي طالب ، أبو [القاسم] ^(٢) :
 ٢٠٥٤ - حَدَّثَنَا [ق/٩٢/أ] ^(٣) أُمُّهُ خَوْلَةُ بِنْتُ جَعْفَرِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَسْلَمَةَ
 [..] ^(٤) تُسَمِّيهِ الشَّيْعَةَ : المهدي .
 قال كُثَيْبٌ :

هو المهدي أخبرناه كعبُ الأَحْبَارِ فِي الْحَقَبِ الْخَوَالِي
 وكانت ^(٥) الشَّيْعَةُ يزعمون أنه لم يمت .

٢٠٥٥ - حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قال : ثنا أَبُو عَوَّانَةَ ، قال : نا أَبُو حمزة ، قال :
 كان يسلمون على مُحَمَّد بن علي سلام عليك يا مهدي ، فيقول : المهدي أهدي إلي
 الرشد والخير ، اسمي اسم نبي الله ، وكنيتي كنيته نبي الله ، فإذا سلَّم عليَّ أحدٌ
 فليقل : السلام عليك يا مُحَمَّد ، السلام عليك يا أبا القاسم .
 ٢٠٥٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ الْأَخْنَسِيُّ ، قال : نا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، قال : نا
 سالم بن أبي حَفْصَةَ عن مَنْذِرِ الثَّوْرِيِّ : رأيت مُحَمَّدَ بْنَ الْحَنَفِيَّةِ يَتَلَوَّى عَلَى فَرَّاشِهِ
 وَيَنْفَخُ ، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ : مَا (يُكْرِثُكَ) ^(٦) يَا مَهْدِي .
 ٢٠٥٧ - سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنَفِيَّةِ يَكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ .

(١) هنا آثار كلمة مطموسة ، ولعله من آثار الطمس العام المتناثر في النسخة .

(٢) طمس أكثر معالمها من «الأصل» ، وقُوتَتْ من ترجمة «مُحَمَّد» في «التهذيب» وغيره .
 ويؤيدها ما يأتي في الأخبار الآتية هنا .

(٣) طمس بمقدار سطر ، وما نقله المصنف بعد الطمس قاله الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، ونقله المزي وغيره عن الزُّبَيْرِ ،
 ونقل الزُّبَيْرُ عَنْ عَمِّهِ : مُضْعَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَا يَأْتِي عَنْ كُثَيْبٍ ، فلعل المصنف قد روى ذلك عن الزُّبَيْرِ -
 أَوْ مُضْعَبٍ - وَسَمَّاهُ أَثْنَاءَ الطَّمْسِ ؛ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .
 وانظر أيضًا : ابن عساكر (٣٢١/٥٤) .

(٤) طمس بمقدار كلمتين تقريبًا .

(٥) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، والجادة : «وكان» لتطابق : «يزعمون» ، أو يكون المراد : «ترغم»
 لتطابق : «وكانت» ، والله أعلم .
 وهذا أيضًا قاله الزُّبَيْرُ .

(٦) هكذا في «الأصل» رسمًا وضبطًا .

٢٠٥٨ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قال : نا جرير ، عن مُغِيرَةَ ، قال إبراهيم قد كان مُحَمَّد بن علي - وهو ابن الحَنْفِيَّة - يكني أبا القاسم .

٢٠٥٩ - حَدَّثَنَا ابن الأَصْبَهَانِي ، قال : نا جرير ، عن مُغِيرَةَ ، عن إبراهيم مثله .

٢٠٦٠ - حَدَّثَنَا الزُّبَيْر بن أبي بكر ، قال : نا عَبْد الْعَزِيز بن عَبْد الله (الأَوْسِي) ^(١) ،

قال : حدثني أسامة بن حَفْص مولى لآل هشام بن زهرة ، عن راشد بن حَفْص الزُّهْرِي ، أن مُحَمَّد بن الحَنْفِيَّة يكني أبا القاسم .

٢٠٦١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن الصلت الأسدي ، قال : نا الرَّبِيع بن المُثَنِّر ، عن أبيه ،

قال : كان بين علي وبين طلحة كلام فقال علي : إِنَّ الجريء مَنْ افتري على الله ، وعلى رسوله ؛ يا فلان : ادْع لي فلاناً وفلاناً ، قال : فدعا نفرًا من قريش فقال : بِمَ تشهدون ؟ فقالوا : نشهد أن رسولَ الله [ﷺ] ^(١) قال : « سَمُّ باسمي وَكُنْ بكنيتي وَلَا يحل لأحد بعدك » .

٢٠٦٢ - حَدَّثَنَا ابن الأَصْبَهَانِي ، قال : أنا علي بن هاشم ، عن فِطْر ، عن منذر ،

عن ابن الحَنْفِيَّة ، قال رسول الله لعلي : « إِنَّهُ سيولد لك بعدي فسَمِّه باسمي وَكُنْه بكنيتي » فكانت [...] ^(٢) من رسول الله لعلي .

٢٠٦٣ - حَدَّثَنَا عُبيد الله بن عمر ، قال : نا يحيى بن سعيد القُطَّان ، عن فِطْر ،

عن منذر الثوري ، عن مُحَمَّد بن الحَنْفِيَّة ، عن علي أنه استأذن رسول الله [ﷺ] أن يُولد له وَلَدٌ بعده أن يسميه باسمه ويكنيه بكنيته ، قال : فكانت رخصة من رسول الله [ﷺ] لي ، فكان اسمه : مُحَمَّد ، وكنيته : أبو القاسم .

(١) كذا في «الأصل» بلا لبس رسماً وضبطاً بسكون الواو ، ويشبه أن تكون اشتبهت على الناسخ . والمعروف في ترجمة عبد العزیز : «الأَوْسِي» ، وهو الصواب في هذه التسمية ، وقد مضى ذلك على الصواب بهذا الإسناد عند المصنف في آخر [ق/٨٣/ب] (رقم/١٨٧٤) أثناء ترجمة «مُحَمَّد بن طلحة» ، والله أعلم .

(٢) زيادة من ابن عساكر (٣٣٠/٥٤) من طريق المصنف به .

(٣) هنا علامة لحق ، ولم يظهر منه شيء في الحاشية ، والمراد : «رخصة» كما في الرواية الآتية .

وانظر : ابن عساكر (٣٢٩/٥٤) .

٢٠٦٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ الْأَسَدِيُّ ، قَالَ : نَا الرَّبِيعُ بْنُ مَنْذَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ،

عَنْ ابْنِ الْحَقِيقَةِ [ق/٩٢/ب] [. . . .] ^(١) .

٢٠٦٥ - أَخْبَرَنَا مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : كَانَتْ شِيعَةُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَقِيقَةِ

يَزْعُمُونَ أَنَّهُ لَمْ يَمُتْ ، وَلَهُ بِقَوْلِهَا الشَّاعِرُ :

أَطَلْتَ بِذَلِكَ الْجَبَلِ الْمُقَامَا أَلَا قُلْ لِلْوَصِيِّ فَدَنَّاكَ نَفْسِي
وَسَمَّوْكَ الْخَلِيفَةَ وَالْإِمَامَا أَضْرَّ بِمَعْشَرٍ وَالْوَكَّ مِنَّا
مُقَامُكَ عَنْهُمْ سَتَيْنَ عَامَا وَعَادُوا فِيكَ أَهْلَ الْأَرْضِ طُرَا
وَلَا وَارِثَ لَهُ أَرْضَ عِظَامَا وَمَا ذَاقَ ابْنُ خَوْلَةَ طَعْمَ مَوْتِ
تُرَاجِعُهُ الْمَلَائِكَةُ الْكَلَامَا لَقَدْ أَمْسَى بِمُورِقٍ يَشْغِبُ رَضْوَى
وَأَنْدِيَةً تُحَدِّثُهُ كِرَامَا وَإِنَّ لَهُ بِهِ لِمَقِيلٌ صِدْقِي
وَأَشْرِبَةَ يَعْلُ ^(٢) بِهَا الْعِظَامَا وَإِنَّ لَهُ لِرِزْقًا مِنْ طَعَامِ
بِهِ وَعَلَيْهِ نَلْتَمِسُ الشَّمَامَا هَذَا اللَّهُ إِذْ جُرْزِمَ لِأَمْرِ
تَرَوْا رَايَاتِنَا تَشْرَى نِظَامَا تَمَامٌ ^(٣) مَوَدَّةَ الْمُهْدِيِّ حَتَّى

٢٠٦٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ ، قَالَ : نَا الرَّبِيعُ بْنُ مَنْذَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ

ابْنُ الْحَقِيقَةِ : لَوَدِدْتُ لَوْ فَدَيْتُ شِيعَتَنَا هَؤُلَاءِ بِبَعْضِ دَمِي ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ الْيَمْنِيَّ عَلَى يَدِهِ الْيَسْرَى ثُمَّ قَالَ : لَحْدَيْتُهُمُ الْكَذِبَ وَإِذَا عَتَهُمُ (الشَّر) ^(٤) حَتَّى لَوْ كَانَتْ أُمُّ أَحَدِهِمُ الَّتِي وَلَدَتْهُ لِأَعْرَى بِهَا حَتَّى تُقْتَلَ .

(١) طمس بمقدار سطر لم يتبين منه شيء ، وقد مضى هذا الإسناد للمصنف هنا في سياق ما جرى بين علي وطلحة .

وانظر : ابن عساكر (٣٢٩/٥٤ - ٣٣٠) .

(٢) هكذا في «الأصل» بمنثاة من تحت ، ذكرته خشية الشك في النقل عن «الأصل» .

(٣) الضبط من «الأصل» ، بضم الميم ، والمتبادر فتحها عطفًا على ما سبق ؛ والله أعلم .

والآيات جميعها - عدا السابغ - عند ابن عساكر والمزي والذهبي .

(٤) هكذا في «الأصل» بلا لبس بالشين المعجمة .

٢٠٦٧ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : نا جرير ، عن ليث ، عن منذر الثوري أبي يَغْلَى - أو غيره^(١) - ، عن ابن الحنفية ، قال : ما من هذه الأمة أحد أشهد عليه بالنجاة بعد رسول الله ﷺ ، قالوا : ولا أبوك ؟ قال : ولا أبي الذي ولدني .

٢٠٦٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ الْأَخْنَسِيُّ ، قَالَ : نا ابن فضيل ، قال : نا سالم بن أبي حفصة ، عن منذر ، قال : قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنْفِيَّةِ : الحسن والحسين خير مني وأنا أعلم (بحديث)^(٢) أبي منهما .

٢٠٦٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ ، قَالَ : نا علي بن مُشِير ، عن أبي إسحاق الشَّيْبَانِيِّ ، قال : رأيت مُحَمَّدَ بْنَ الْحَنْفِيَّةِ سنة ثلاث وثمانين وإبراهيم بن هشام على المدينة^(٣) .

٢٠٧٠ - سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنْ حَدِيثٍ وَهَب^(٤) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَمَّارٍ : «أَنَّ سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَصَلِّي» ؟
قال : هذا خطأ .

٢٠٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو ، قَالَ : نا وهب بن جرير ، قال : نا أبي ، قال : سمعت قيس بن سعد يحدث ، عن عطاء ، عن مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ : «أَنَّ سَلَّمَ

= ومثله عند ابن سعد (٩٧/٥) عن مُحَمَّدِ بْنِ الصَّلْتِ شَيْخِ الْمَصْنَفِ ٤ .

ووقع في كتاب ابن عساكر (٣٤٩/٥٤) من طريق المصنف ٤ : «السرا بالسين المهملة .

ومثله في «السير» للذهبي (١٢٣/٤) مطلقاً عن الربيع ٤ .

ولكل وجه ، والظاهر : المهملة ؛ والله أعلم .

(١) هكذا على الشك ، ومثله عند ابن عساكر (٣٤٩/٥٤) من طريق المصنف ٤ .

(٢) لحقها السواد في «الأصل» لكن لم يذهب بها .

وتأكدت من «التعديل والتجريح» للباحثي (٦٦٧/٢) من طريق المصنف ٤ .

(٣) روى ابن عساكر (٣٥٩/٥٤) مثله من طريق المصنف قال : «قال المذائي : مات ابن الحنفية سنة

ثلاث وثمانين ، وإبراهيم بن هشام على المدينة» .

(٤) وهو ابن جرير بن حازم .

على النبي ﷺ وهو يصلي فردُّ العَلَّةِ .

٢٠٧٢ - وَحَدَّثَنَا [ق/٩٣/أ] الزُّبَيْرُ بْنُ [بَكَّارٍ] ، قَالَ : نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ ^(١) عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي [أَسَامَةُ] بْنُ حَفْصٍ [مَوْلَى لَالٍ] هِشَامُ بْنُ زَهْرَةَ ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ حَفْصِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَدْرَكْتُ أَرْبَعَةَ مِنْ أَبْنَاءِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُلُّهُمْ يُسَمَّى مُحَمَّدًا وَيَكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ : مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عُثَيْدِ اللَّهِ .

٢٠٧٣ - حَدَّثَنَا هُوْدَةُ ، قَالَ : نَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، قَالَ : دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَهُوَ يَصْلِي فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَوَضَعَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى فَكَانَهُمْ (يُرُونَ) ^(٢) أَنَّهُ رَدَّ .

(٢٠٧٤) أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ :

٢٠٧٥ - حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ مَعَاذٍ ، قَالَ : نَا أَبِي ، قَالَ : نَا شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : أَبُو سَلَمَةَ فِي زَمَانِهِ خَيْرٌ مِنْ (ابْنِ عَمْرِو) ^(٣) فِي زَمَانِهِ .

٢٠٧٦ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : نَا مَهْدِي بْنُ مَيْمُونٍ ، قَالَ : نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ قَالَ : قَدِمَ عَلَيْنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي إِمَارَةِ بَشْرِ بْنِ [مَرْزَانَ] ^(٤) كَأَنَّ وَجْهَهُ الدِّينَارُ الْهَرَقْلِيُّ .

(١) طمس هذا الموضع وما يأتي في الخبر بين معكوفين .

واستدرك ذلك كله من الموضع السابق لهذا الخبر عند المصنف [ق/٨٣/ب] أثناء ترجمة : «مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ» .

(٢) هكنا في «الأصل» رسمًا وضبطًا .

والخبر المذكور هنا بمثابة الدليل لحديث غمار السابق قبل خبر واحد للمصنف ، والله أعلم .

(٣) أخفى الطمس بعض معالمها لكن لم يذهب بها .

وتأكدت من رواية ابن عبد البر في «التمهيد» (٦٠/٧) ، وابن عساكر (٢٩٩/٢٩) من طريق المصنف به .

(٤) كلمة مطمومة .

واستدركت من ابن عساكر (٢٩٨/٢٩) من وجه آخر عن موسى شيخ المصنف به .

وزاد : «وكان رجلًا صبيحًا» .

٢٠٧٧ - وَسَمِعْتُ مُضْعَبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : اسْمَ أَبِي سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ : عَبْدُ اللَّهِ .

٢٠٧٨ - أَخْبَرَنِي [أحمد بن] ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : نَا إِبرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ ، عَنْ رَجُلٍ قَدْ أَسَمَاهُ ، قَالَ : تَمَاضِرُ بِنْتُ الْأَصْبَغِ ^(٢) هِيَ أُمُّ أَبِي سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

٢٠٧٩ - وَسَمِعْتُ مُضْعَبَ يَقُولُ : أُمُّ أَبِي سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : تَمَاضِرُ بِنْتُ الْأَصْبَغِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حِصْنِ بْنِ ضَمْضَمِ بْنِ عَدِيٍّ ، مِنْ كَلْبٍ ، وَهِيَ أُولَى كَلْبِيَّةٍ تَزَوَّجَهَا [قرشي] ^(٣) : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ بَعْدَ الرَّحْمَنِ إِلَى كَلْبٍ وَأَمَرَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ ابْنَةَ سَيْدِهِمْ » .

٢٠٨٠ - حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : نَا ابْنَ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : قَدِمَ أَبُو سَلَمَةَ الْكُوفَةَ وَكَانَ يَمْشِي بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ ، فَسُئِلَ : مَنْ أَعْلَمُ مَنْ بَقِيَ ؟ فَتَمَنَعَ وَ(تَزَجَّرَ) ^(٤) سَاعَةً ثُمَّ قَالَ : رَجُلٌ بَيْنَكُمَا .

٢٠٨١ - وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ : عَنْ أَبِي شَهَابٍ ^(٥) ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، قَالَ : قَدِمَ أَبُو سَلَمَةَ الْكُوفَةَ وَكَانَ يَمْشِي بَيْنِي وَبَيْنَ الشَّعْبِيِّ ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ .

٢٠٨٢ - وَقَالَ عَلِيُّ ^(٦) : عَنْ أَبِي الْمَقْدَامِ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : لَقِيتُ أَبَا سَلَمَةَ فَقُلْتُ : دَلَّنِي عَلَى أَعْلَمِ رَجُلٍ بِالْمَدِينَةِ ، قَالَ : لَا عَلَيْكَ أَنْ تَعْدُو رَجُلًا

(١) هنا علامة لحق في «الأصل» ، والحاشية بيضاء تمامًا ، والمراد ما أثبت ، وهو ظاهر مكرر عند المصنف .

(٢) وانظر في شأنها : ابن عساكر (٥/٢) (١٧٢/٩) (٢٩١/٢٩) (٧٩/٦٩) .

(٣) لحق مطموس في «الأصل» .

واستدرك من «التمهيد» لابن عبد البر (٦١/٧) من طريق المصنف به .

(٤) هكذا في «الأصل» .

ومثله عند ابن عساكر (٣٠٤/٢٩) من طريق المصنف به .

والخبر في «التمهيد» (٦٠/٧) من طريق المصنف به . وسقطت هذه اللفظة من نسختي من «التمهيد» ؛ والله أعلم .

(٥) عبد ربه بن نافع من رجال «التهذيب» .

ووقع في «التمهيد» (٦٠/٧) من طريق المصنف به : «ابن شهاب» وهو تحريف من الطباعة .

(٦) وهو ابن مُحَمَّدِ الْمَدَائِنِيِّ .

(وَأَنْتَ) ^(١)عنده ، فسألته عن أربع مسائل فأخطأَ فيهنَّ كلهنَّ ^(٢).

٢٠٨٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : نَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : نَا حَمَّادُ بْنُ

زَيْدٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : كَانَ أَبُو سَلَمَةَ يَسْأَلُ ابْنَ عَبَّاسٍ (فَكَانَ) ^(٣)
(يَخْزُنُ) ^(٤)عنه ^(٥).

٢٠٨٤ - حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِبَاهِبٍ ، قَالَ : نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ،

قَالَ : كَانَ أَبُو سَلَمَةَ ثِمَارِيُّ ابْنَ عَبَّاسٍ [ق/٩٣/ب] [فمَحْرَمٌ مِنْ ذَلِكَ عِلْمًا كَثِيرًا] ^(٦).

٢٠٨٥ - حَدَّثَنَا [...] ^(٧) قَالَ : نَا [...] ^(٨) بِنَ إِبرَاهِيمَ ، قَالَ : نَا أَبِي ، عَنْ

(١) هكذا في «الأصل» بالواو قبلها ، ولم ترد الواو في رواية ابن عساكر (٣٠٤/٢٩) من طريق المصنف به .

(٢) وروى ابن عساكر أيضًا (٣٠٤/٢٩) من طريق المصنف خبرًا آخر في هذا الباب ، قال : « ... قال ونا ابن أبي خيثمة ، نا أبي ، ثنا أبو بكر بن عيَّاش ، عن المغيرة ، قال : جاء رجل يسأل أبا سَلَمَةَ بِنَ عبد الرَّحْمَنِ ، فقال : لا يضرك ألا تعدو رجلا بينك وبين الجدار » .

(٣) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» .

ومثله في «العلل ومعرفة الرجال» لأحمد (١٨٦/١ رقم ١٥٦) ومن طريق الخطيب في «الجامع» (١/٢٠٩ رقم ٣٨١) بهذا الإسناد ، وفيه زيادة : «وكان عُثَيْدُ اللَّهِ يُلَاطِفُهُ فَكَانَ يَغْرِهُ غَرًّا» .
و«عُثَيْدُ اللَّهِ» : هو ابن عبد الله بن عُثْبَةَ بن مسعود .

(٤) الضبط من «الأصل» ، والمعنى ظاهرٌ ، والمراد : يُخْبِي عنه أو يُخْفِي عنه ويمتنع منه .

ومنه : ما رواه الخطيب في «الجامع» (٢٧٨/١ رقم ٥٨٩) بإسناده عن عبد الله بن المعتز ، قال : «من قرأ سطرًا قد ضُربَ عليه من كتابٍ فقد خان ؛ لأنَّ الخطَّ يخزن عنه ما تحته» .

(٥) وقد حزن أبو سَلَمَةَ على ذلك بقُدٍّ ؛ كما روى الخطيب في «الجامع» (١/٢٠٩ رقم ٣٨٢) بإسناده عن يعقوب بن سفيان ، نا أبو بكر الحُمَيْدِيُّ ، نا سفيان ، قال : سمعت الزُّهْرِيَّ يحدث عن أبي سَلَمَةَ قال : «لو رقت بابين عَبَّاسٍ لاستخرجت منه علما كثيرا» وقال سفيان مرة : «علما جما» .

(٦) طمس في «الأصل» .

واستدرك من «التعديل» للبايجي (٨٣٨/٢ رقم ٨٣٦) نقلًا عن المصنف به .

وعند ابن عبد البر في «التمهيد» (٦٠/٧) من طريق المصنف به : «فمحرم بذلك علما كثيرا» .

(٧) كلمة مطمومة .

(٨) طمس بمقدار كلمتين تقريبًا .

أبيه ، قال : كان أبو سلمة بن عبد الرحمن يخضب بالوسمة^(١) .

٢٠٨٦ - سَمِعْتُ ابن يونس يقول : أبو سلمة مات سنة (تسع وتسعين)^(٢) .

٢٠٨٧ - وَسُئِلَ يحيى بن مَعِينٌ : عن حديث النضر بن شَيْبَانَ ، عن أَبِي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبيه ؟

قال : ليس حديثه بشيء .

٢٠٨٨ - حَدَّثَنَا موسى بن إسماعيل ، قال : نا القاسم بن الفضل ، عن النضر بن شَيْبَانَ ، قال : لقيت أبا سلمة بن عبد الرحمن بِمَكَّةَ فقلت حَدِّثْنِي حديثًا سمعه أبوك من رسول الله ليس بين رسول الله وبين أيك أحد في شهر رمضان ، قال : نعم ، حدثني أبي عن رسول الله ﷺ قال : «إن الله فرض شهر رمضان وسنَّ قيامه فمن صامه وقامه إيمانًا واحتسابًا : خرج من الذنوب كيوم ولدته أمه» .

٢٠٨٩ - وَسُئِلَ يَحْيَى بن مَعِينٌ : عن حديث أَبِي سلمة ، عن طلحة بن عُبَيْد الله ؟

قال : مرسل لم يسمع من طلحة بن عُبَيْد الله^(٣) .

٢٠٩٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بن أيوب وسنيد ، قالوا : نا إسماعيل بن جعفر ، عن مُحَمَّد بن عَمْرٍو ، عن أَبِي سلمة ، عن طلحة بن عُبَيْد الله ، أن رجلين من بلى أسلما فقتل أحدهما في سبيل الله وأُخِّرَ الآخر بعد المقتول سنة ، ثم مات ، قال طلحة : فرأيت

= والخبر عند ابن سعد (١٥٦/٥) من طريق سفيان ، عن سعد بن إبراهيم به .
ومنه يتضح المطموس من الإسناد .

(١) كُتِبَ مقابلته في الحاشية : «كان يخضب بالوسمة» .

وهو من عناوين حاشية المخطوط .

(٢) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد لحقها الطمس فتركها محتمة لما أثبتته ، ومحتملة لأن تكون : «تسع وسبعين» - كذا .

وقد روى ابن عساكر (٣٠٨/٢٩) من طريق المصنف قال : «سمعت يَحْيَى بن مَعِينٍ يقول : أبو سلمة بن عبد الرحمن مات سنة أربع وتسعين» .

(٣) نقله الشاشي (٨٥/١ - ٨٦ رقم ٢٧) عن المصنف به عقب الحديث الآتي .

في المنام الجنة ، فرأيت الآخر من الرجلين أُذْخِلَ الجنة قبل الأول ، فأُصْبِحْتُ فحدثت الناس بذلك ، فبلغت^(١) رسول الله ، قال : «أوليس قد صام بعده رمضان وصلى بعده ستة آلاف ركعة وكذا وكذا ركعة»^(٢) .

٢٠٩١ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ ، قَالَ : نَا زَيْدُ بْنُ حَبَابٍ ، عَنْ ابْنِ لَهِيْعَةَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَيْبَعَةَ الْقُرَشِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : رَأَيْتُ أَبِي يَصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظَّهْرِ .

٢٠٩٢ - سَمِعْتُ مُضْعَبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : يُقَالُ : إِنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَرْضَعْتَهُ أُمَ كُلثُومَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ فَكَانَ (يَتَوَلَّجُ)^(٣) عَلَى عَائِشَةَ .

٢٠٩٣ - سَيِّلُ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ : عَنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ هَارُونَ ، قَالَ : نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : قَالَ نَافِعُ بْنُ الْحَارِثِ ؟ فَقَالَ : مَرَّسَلٍ بَيْنَهُمَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ .

٢٠٩٤ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ حَائِطًا وَمَعَهُ رَجُلٌ فَجَاءَ رَجُلٌ فَاسْتَفْتَحَ ، قَالَ : «اذهب فأذن له وبشره بالجنة» فإذا هو أبو بكر ، ثم ذكر الحديث .

وكذا^(٤) قَالَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ : عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنِ النَّبِيِّ .

٢٠٩٥ - حَدَّثَنَا مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الضُّحَّاكُ بْنُ عُفْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ [ق/٩٤/أ] عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : شَهِدَ عِنْدِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ لِأَخْبَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ الْخَزَاعِيُّ ، إِنَّ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي حَائِطٍ بِالْمَدِينَةِ عَلَى قَفِ الْبُئْرِ ، فَدَقَّ الْبَابَ

(١) يعني : رؤيته هذه .

(٢) وهو عند الشاشي في الموضع السابق ، عن المصنف به .

(٣) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، ذكرته خشية الشك .

(٤) هكذا في «الأصل» بالواو قبلها .

أبو بكر، فقال رسول الله: «أئذن له وبشره بالجنة». ثم ذكر الحديث.

كذا قال: عن عبد الرحمن بن نافع بن عبد الحارث الخزاعي.

٢٠٩٦ - وَحَدَّثَنَا أَبِي، قال: نا يزيد بن هارون، قال: أنا مُحَمَّد بن عمرو، عن

أبي سَلَمَةَ، قال: قال نافع بن عبد الرحمن: أقبلت مع رسول الله ﷺ حتى دخل حائطا فقال لي: «أمسك عليّ الباب». ثم ذكر الحديث.

٢٠٩٧ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بن أيوب، قال: نا إسماعيل بن جعفر، قال أخبرني

مُحَمَّد بن عمرو، عن أبي سَلَمَةَ، عن نافع بن الحارث الخزاعي، قال: «دخل رسول الله ﷺ حائطا». ثم ذكر الحديث^(١).

(٢٠٩٨) عَزْوَة بن الزُّبَيْر بن العَوَّام بن خُوَيْلِد أبو عبد الله:

٢٠٩٩ - حَدَّثَنَا مُصْعَب بن عبد الله، قال: حدثني أبي، عن هشام بن عَزْوَة،

عن أبيه، قال: كان أبي ينقرني ويقول:

أَبْيَضٌ مِنْ آلِ أَبِي عَتِيقٍ

مَبَارَكٌ مِنْ وَلَدِ الصَّدِيقِ

أَلْذُهُ كَمَا أَلْذُ رِيقِي

٢١٠٠ - وَأَخْبَرَنَا مُصْعَب، قال: أَخْبَرَ عَبْدُ اللَّهِ بن الزُّبَيْر بِأَخِيهِ عَزْوَة بن الزُّبَيْر

مقدمه من أفرقية وذلك سنة ست وعشرين من الهجرة.

٢١٠١ - وَحَدَّثَنَا مُصْعَب بن عبد الله، قال: حدثنا بعض أصحابنا أن عَزْوَة بن

الزُّبَيْر، قال: أدركت قتال عُثْمَانَ ورأيتهم إِذْ كانوا (يحصرون)^(٢) عُثْمَانَ.

٢١٠٢ - وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بن مَعِين، قال: نا هشام بن يُوسُف، عن عبد الله بن

مُصْعَب، قال: أخبرني موسى بن عُقْبَةَ، قال: سمعت عَلْقَمَةَ بن وقاص اللَّيْثِي، قال:

(١) وقد يسنّ الدراقطني في «العلل» (٢٣٣/٧ رقم ١٣١٤) وجوه الاختلاف في هذا الحديث؛ فراجع.

وهو في ترجمة: «عبد الرحمن بن نافع» عند المزي وغيره.

وانظر له: «تفسير القرطبي» (٢١٦/١٢).

(٢) هكذا في «الأصل» رسما وضبطا.

لما خرج طلحة والزبير، وعائشة لطلب دم عُثْمَانَ عرضوا مَنْ معهم بذات عرق فاستصغروا عُزْوَة بن الزُّبَيْر فردَّوه .

٢١٠٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بن مَعِينٌ ، قال : نا حَفْص بن غِيَاث ، قال : نا هشام بن عُزْوَة ، أن عُزْوَة خرج يوم الجمل فاستصغروه فردوه من الطريق .

٢١٠٤ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قال : نا (سَعْد) ^(١) بن إبراهيم ، قال : نا أَبِي ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثني هشام بن عُزْوَة ، عن أبيه ، قال : [...] ^(٢) ابنة أبي بكر .

٢١٠٥ - وَحَدَّثَنَا أَبِي ، قال : نا الوليد بن مُسْلِم ، قال : نا الْأَوْزَاعِي ، قال : حدثني الزُّهْرِيُّ ، قال : حدثني عُزْوَة ، قال : قال لي المسور بن مَحْزَمَةَ : لقد وَارَتْ القبور رجالاً لو نظروا إليَّ أجالسكم لاستحييت منهم .

٢١٠٦ - وَحَدَّثَنَا هَارُون بن مَعْرُوف [ق/٩٤/ب] ، قال : نا صَفْرَةَ ، عن الْأَوْزَاعِي ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عُزْوَة ، قال : قال لي المسور بن مَحْزَمَةَ : لقد أدركت أقواماً لو رأوني معكم لاستحييت منهم .

٢١٠٧ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بن مَعِينٌ ، قال : نا عباد بن عباد ، عن هشام بن عُزْوَة ، عن أبيه ، قال : كنا (نَسْمُرُ) ^(٣) بعد العشاء حتى تنادينَا عائشة من حجرتها : يا بني أصبحتم أو أسحرتم .

٢١٠٨ - حَدَّثَنَا مُضْعَب بن عَبْدِ اللَّهِ ، قال : حدثني عَبْدُ اللَّهِ بن مُعَاوِيَةَ ، عن هشام بن عُزْوَة ، قال : ما رأيت عُزْوَة يسأل عن شيء قط فقال فيه برأيه ، إن كان فيه عنده علم قال بعلمه ، وإن لم يكن عنده فيه علم قال : هذا من خالص الشيطان ^(٤) .

٢١٠٩ - حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بن معاذ ، قال : نا عُثْمَان بن عَبْدُ الحميد بن لاحق - ابن عم

(١) لم يظهر منها في «الأصل» سوى السين المهملة وطمس باقيها فأثبتته ، وهو ظاهر .

(٢) طمس بمقدار كلمة أو اثنين ، ولعل المراد : «أمه» أو «أم عُزْوَة» ؛ والله أعلم .

(٣) الضبط من «الأصل» .

(٤) رواه ابن عساكر (٢٥٧/٤٠) من طريق المصنف به .

وقوع في كتاب ابن عساكر : «السلطان» بدلاً من «الشيطان» - وأظنه قد تحرف في الطباعة .

بشر بن المفضل - ، قال : نا أبي ، قال : قال عمر بن عبد العزيز : ما أحد أعلم من غزوة ، وما أعلمه يعلم شيئاً أجهله .

٢١١٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ نَجْدَةَ ، قَالَ : نا إسماعيل بن عِيَّاش ، قَالَ : نا عِمَارَةَ بْنَ غَزِيَّةَ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ غَزْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لَبْنِيهِ : يَا بَنِي أَزْهَدُ النَّاسِ فِي عَالَمِ أَهْلِهِ ، هَلُّوْا إِلَيَّ فَتَعْلَمُوا فَإِنَّكُمْ أَوْشَكُ أَنْ تَكُونُوا كِبَارِ قَوْمٍ ، إِنِّي كُنْتُ صَغِيرًا لَا يُنْظَرُ إِلَيَّ فَلَمَّا أُدْرِكْتُ مِنَ السِّنِّ مَا أُدْرِكْتُ جَعَلَ النَّاسَ (يَسْأَلُونَنِي) ^(١) ، فَمَا أَشَدَّ عَلَى امْرِئٍ يُسْأَلُ عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ دِينِهِ فِيَجْهَلُهُ .

٢١١١ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : نا يعقوب بن إبراهيم ، قَالَ : نا أبي ، عَنْ صَالِحٍ ^(٢) ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : قَالَ غَزْوَةَ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا آتَيْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَأَهْدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ﴾ [البقرة/١٥٩] .

٢١١٢ - وَحَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : نا ابن عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ، قَالَ : قَالَ لَنَا غَزْوَةَ : ائْتُونِي تَلْقَوْا مِنِّي ، قَالَ : وَكَانَ [..] ^(٣) (يَسْتَأْلِفُ) ^(٤) النَّاسَ عَلَى حَدِيثِهِ .

٢١١٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : نا سفيان ، عَنْ عَمْرٍو ، قَالَ : قَالَ غَزْوَةَ : ائْتُونِي فَتَلْقَوْا مِنِّي ، قَالَ سفيان : بِمَكَّةَ ^(٥) .

٢١١٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : نا سفيان ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : وَكَانَ غَزْوَةَ يَسْتَأْلِفُ النَّاسَ عَلَى حَدِيثِهِ .

٢١١٥ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : نا سفيان ، قَالَ عَمْرٍو : لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ [..] ^(٦)

(١) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وهي هناك محتملة أيضاً لأن تكون : «يسألوني» بنون واحدة .

(٢) وهو ابن كَيْسَانَ .

(٣) كلمة مطموسة في «الأصل»

والمراد : «غزوة» كما عند ابن عساكر (٢٥٦/٤٠) من غير وجه .

(٤) هكذا في رسمها «الأصل» ، وضبطها بفتح المثناة قبل الألف وكسر اللام .

وعند ابن عساكر : «يتألف» بدون السين المهملة .

(٥) هكذا السياق في «الأصل» ، ذكرته خشية الشك .

(٦) يياض بمقدار كلمة ، ولعل المراد : «سمع» .

عُرْوَة ، قال : ائْتُونِي فَتَلَقُّوا مِنِّي .

٢١١٦ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قال : نا سفيان ، عن الزُّهْرِيِّ ، قال : كان عُرْوَة (يَتَأَلَّفُ)^(١)

الناس على حديثه .

٢١١٧ - حَدَّثَنَا أَبِي وَيَحْيَى بن مَعِينٍ ، قالا : نا جرير ، عن هشام بن عُرْوَة ، قال :

ما سمعت أحدًا من أهل الأهواء يذكر عُرْوَة (بسوء)^(٢) .

وقال أبي : لم يذكر [ق/٩٥/أ] [.....]^(٣)

٢١١٨ - [.....]^(٤) كان يقول^(٥) : أزهد الناس في عالم أهله .

٢١١٩ - حَدَّثَنَا إبراهيم بن المُنْذِر ، قال : نا سُلَيْمَان بن مُحَمَّد بن يحيى بن

عُرْوَة ، عن هشام بن عُرْوَة ، قال : كان أبي (يستعرب)^(٦) الْحَدِيث كما يستعرب الكتاب .

٢١٢٠ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قال : نا جابر بن نوح ، قال : نا هشام بن عُرْوَة ، كان أبي

يخضب بالحناء والكتم .

(١) هكذا في «الأصل» بلا بس في هذا الموضع بخلاف ما سبق في رسمها ، ذكرته خشية الشك .

(٢) هكذا في «الأصل» بلا بس ، ووقع في كتاب ابن عساكر (٢٧٧/٤٠) من طريق المصنف به : «بشر»

- كذا ، والشبه بينهما قريب ، ومن الجائز الممكن أن تتحرف إحداهما إلى الأخرى على قاري أو

ناسخ ، والله أعلم .

(٣) الظاهر أن المطموس في هذا الخبر هو : «عُرْوَة إلا بخير» .

فقد رواه ابن عساكر من طريق المصنف بإسناده عن هشام بن عُرْوَة ، قال : «ما سمعت أحدًا من أهل

الأهواء يذكر عُرْوَة ، قال أبي : إلا بخير ، وقال يَحْيَى بن مَعِين : بشر» أه

(٤) طمس بمقدار سطر .

(٥) مضى نحو هذا عن عُرْوَة قريبًا .

وقد ضاع إسناده في هذا الموضع في خلال الطمس المذكور .

وانظر أيضًا : ابن عساكر (٥٧/٤٠) ، والمزي في «التهذيب» (١٩/٢٠) ، والذهبي في «السير»

(٤٢٦/٤) .

(٥) هكذا في «الأصل» في هذا الموضع والذي يليه ، وضبطها في الموضع الحالي بسكون العين

المهمله .

٢١٢١ - وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : غُرُوزَةُ مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ - أَوْ خَمْسٍ - وَتَسْعِينَ ، وَكَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ابْنُ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ فَاسْتَصْغَرُوهُ فَرَدُوهُ .

٢١٢٢ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : نَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ غُرُوزَةَ ، قَالَ : أَوْصَى أَبِي الْأَ يَدْخُنُ بِالْبَقِيعِ ، قَالَ : إِنَّ كَانَ مُؤْمِنًا لَا أَحَبُّ أَنْ أَضِيقَ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ لَا أَحَبُّ أَنْ أَضَامَهُ ^(١) .

٢١٢٣ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : نَا خَالِدُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ ، قَالَ : شَهِدْتُ غُرُوزَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ قَطَعَ رِجْلَهُ وَكَوَاهَا .

٢١٢٤ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنِّيرِ ، قَالَ : نَا دَاوُدُ بْنُ عَطَاءٍ مَوْلَى الزُّبَيْرِ ، [..] ^(٢) هِشَامِ بْنِ غُرُوزَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَانَ يَقُولُ : الْعَرَضُ وَالْحَدِيثُ سَوَاءٌ .

٢١٢٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَمُؤَمَّلُ بْنُ إِهَابٍ ، قَالَا : نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَنَا مَعْمَرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ : إِنْ كُنْتُ لَأَتِي بَابَ غُرُوزَةَ فَأَجْلِسُ ثُمَّ أَنْصَرِفُ وَلَا أَدْخُلُ ، وَلَوْ أَشَاءُ أَنْ أَدْخُلَ لَدَخَلْتُ إِعْظَامًا لَهُ .
هَذَا لَفْظُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ .

٢١٢٦ - أَخْبَرَنَا مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : تُوفِّيَ غُرُوزَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَبَسْتَيْنِ سَنَةٍ .

٢١٢٧ - حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ غَانِمٍ ، قَالَ : نَا سَلَمَةَ ، قَالَ : وَحَدَّثَنِي ^(٣) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ غُرُوزَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ غُرُوزَةَ ، عَنْ أُمِّهِ : أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ .

(٢١٢٨) قَبِيصَةُ بْنُ ذُوَيْبِ الْخَزَاعِي :

٢١٢٩ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : نَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ ، قَالَ : نَا حَقْصُ بْنُ عَمْرِو بْنِ نُبَيْهِ الْخَزَاعِي ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ قَبِيصَةَ بْنَ ذُوَيْبٍ كَانَ مُعَلِّمَ كُتَّابٍ .

٢١٣٠ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنِّيرِ ، قَالَ : نَا وَكِيعٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ،

(١) الضبط من «الأصل» بضم أوله .

(٢) يابض بمقدار كلمة .

(٣) هكذا في «الأصل» بالواو قبلها ، ذكرته خشية الشك .

قال : أدركت الفقهاء بالمدينة أربعة ؛ أحدهم : قَيْصَةُ بن ذؤيب .

٢١٣١ - وَسَمِعْتُ أَبِي يَقُول : قَيْصَةُ بن ذؤيب يكنى أبا إسحاق ، ذهب عينه

يوم [ال - ...] ^(١) .

٢١٣٢ - وَسَمِعْتُ يَحْيَى بن مَعِينٍ يَقُول : قَيْصَةُ بن ذؤيب مات سنة سبع

وثمانين .

(٢١٣٣) بنو كَعْب بن مالك :

٢١٣٤ - سَمِعْتُ أَحْمَد بن حنبل يقول : ولد كَعْب بن مالك : عَبْد الرَّحْمَنِ ،

وَعَبْدُ اللَّهِ ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ ، وَمَعْبُدٌ ، وَفَضَالَةٌ ، وَوَهْبٌ ^(٢) .

٢١٣٥ - (قِيلَ لِيَحْيَى) ^(٣) بن مَعِينٍ : عَبْدُ اللَّهِ بن كَعْب بن مالك مات سنة سبع أو

ثمان وتسعين في ولاية سُلَيْمَانَ ^(٤) [ق/٩٥/ب] [.....] ^(٥) وَمَعْبُدٌ ^(٦) ... ^(٧)

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بن كَعْب كلهم (ثقات) ^(٨) ... ^(٩)

لم يعرف يَحْيَى : فَضَالَةٌ وَوَهْبٌ ^(١٠) .

٢١٣٦ - سُئِلَ يَحْيَى : عن حديث ابن مالك ، عن أبيه في «الثلاثة الذين

خُلِقُوا» ؟

(١) كلمة مطموسة لم يظهر منها سوى الألف واللام فقط .

(٢) وانظر : «العلل ومعرفة الرجال» للإمام أحمد (١/٤٧٨ رقم ١٠٩٧) .

وانظر أيضًا : ترجمة «مُحَمَّد بن كَعْب» الأصغر والأكبر ، و«كيشة بنت كَعْب» ، وثلاثتهم عند المزني .

(٣) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، وقد أخفى الطمس الوارد هنا الجواب عن ذلك ، والله المستعان .

(٤) يعني : ابن عبد الملك .

(٥) طمس بمقدار سطر .

(٦) وهو ابن كعب .

(٧) كلمة مطموسة ، لا تتجاوز أربعة أحرف تقريبًا .

(٨) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد مزق الطمس بين حروفها وأخفى شيئًا من الحرف الأخير .

(٩) كلمة مطموسة .

(١٠) وهما ولدا كعب .

قال : مرسل .

٢١٣٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ بُهْلُول ، قال : نا ابن إدريس ، قال : نا ابن إسحاق ، قال : فحدثني^(١) الزُّهْرِيُّ ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ ، عن أبيه ، عن جده : كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، قال : لما قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ أَخَذَنِي قَوْمِي وَقَالُوا : إِنَّكَ امْرُؤٌ شَاعِرٌ فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَعْتَذِرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْضَ الْعَذْرِ ثُمَّ يَكُونُ ذَنْبًا تَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْهُ .

ثم ذكر الحديث بطوله : قصة الذين خُلفوا .

٢١٣٨ - حَدَّثَنَا أَبِي وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قالا : نا سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قال : نا ابن أخي الزُّهْرِيُّ ، عن عمِّه ، قال : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ كَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ حِينَ عَمِي ، قال : سمعت كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يَحْدُثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . ثم ذكر الحديث .

٢١٣٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قال : نا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قال : نا الْأَعْمَشُ ، عن أبي سفيان ، عن جابرٍ في قوله : ﴿وَعَلَى الَّذِينَ خَلَفُوا﴾ [التوبة/١١٨] قال : هم كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ ، ومرارة بن الرِّبِّيع ، وهلال بن أمية .

٢١٤٠ - قَالَ الْمَدَائِنِيُّ : مات عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ سنة (سبع أو ثمانية)^(٢) وتسعين في خلافة سُلَيْمَانَ .

(٢١٤١) سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ :

مولى ميمونة بنت الحارث .

٢١٤٢ - سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ ثَقَّةٌ ، و(موسى)^(٣) بن يَسَارٍ ثَقَّةٌ ، وليس هو أخو سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ .

(١) هكذا في «الأصل» بالفاء قبلها ، ذكرته خشية الشك .

(٢) هكذا في «الأصل» ، ذكرته خشية الشك .

(٣) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد لحقها بعض الطمس لكن لم يذهب بها .

٢١٤٣ - أَخْبَرَنَا مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ كَانَ مُقَدِّمًا فِي الْفَقْهِ ، وَالْعِلْمِ ، وَكَانَ نَظِيرَ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، وَكَانَ (مَكَاتِبًا) ^(١) لِمَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنٍ ، زَوْجَةِ رَسُولِ اللَّهِ فَأَدَّى وَغَتَّقَ ، وَوَهَّبَتْ مَيْمُونَةُ وَلَاءَهُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، وَهِيَ خَالَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ .

٢١٤٤ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْأَظْبَهَانِيِّ ، قَالَ : نَا ابْنَ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ؛ أَنَّ مَيْمُونَةَ وَهَبَتْ وَلَاءَ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ لَابْنِ عَبَّاسٍ .

٢١٤٥ - أَخْبَرَنَا مُضْعَبُ ، قَالَ : سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ ، وَعَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ يَسَارٍ ، كُلُّهُمْ يَأْخُذُ عَنْهُ الْعِلْمُ ، مُوَالِي مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ^(٢) .

٢١٤٦ - وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، يَقَالُ : أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ هُوَ سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ .

٢١٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْخَزَاعِيُّ ، قَالَ : نَا مَالِكٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي [ق/ ٩٦/ أ] عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي الرَّجُلِ يَطْلُقُ (الْأَمَةَ) ^(٣) ثَلَاثًا ثُمَّ يَشْتَرِيهَا : لَا تَحِلُّ لَهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ

٢١٤٨ - حَدَّثَنَا مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُضْعَبُ بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : كَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ وَجْهًا فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ امْرَأَةٌ تَسْتَقْتِيهِ فَسَامَتْهُ (نَفْسَهُ) ^(٤)

(١) الضبط من «الأصل» بفتح المشاة .

(٢) ذكره ابن عساكر (٤٣٩/٤٠ - ٤٤٠) من طريق المصنف به .

وزاد ابن عساكر في روايته : «كاتبهم ، وكان عطاء بن يسار صاحب قصص» .

وسميت هذا الخبر عند المصنف (رقم/٢٦٥٣) و(رقم/٣١٧٧) .

(٣) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد أصابها الطمس الشديد .

وتأكدت من «التعديل» للباجي (١٢١/٣) نقلًا عن المصنف به .

ورواه عبد الرزاق (٢٤٥/٧ رقم ١٢٩٩٢) عن مالك به .

(٤) هكذا في «الأصل» في هذا الموضع ، وفي الموضع الآتي لهذا الخبر عند المصنف : «نفسها» ، ذكرته

خشية الشك .

فامتنع عليها (وذكّرهما) ^(١) فقالت له : لئن لم تفعل (لأشهرتلك) ^(٢) ولأصبحن بك ، قال : فخرج وتركها في بيته ، قال : فرأى في منامه يوسف النبي ﷺ قال : فقال له : أنت يوسف قال : أنا يوسف الذي هممت وأنت سليمان الذي لم تهم ^(٣) .

٢١٤٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْعَلَاءِيِّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ^(٤) ، عن بعض الشاميين ، قال : سَأَلَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ عَنْ فقيهِ الْمَدِينَةِ ؟ (قال) ^(٥) : سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ .

٢١٥٠ - وَأَخْبَرَنَا مُضْعَبٌ ، قال : روي عن الحسن بن مُحَمَّد بن علي بن أبي طالب أنه قال : سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ أَفْهَمُ عِنْدَنَا مِنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ .

٢١٥١ - وقد ولي سُلَيْمَانُ [...] ^(٦) سوقَ الْمَدِينَةِ لعمر بن عَبْدِ الْعَزِيزِ سنة في

(١) الضبط من «الأصل» .

وسياتي هذا الخبر عند المصنف مختصراً أثناء ترجمة : «عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْبَةَ» (رقم/٢٢٣٧) .

(٢) طمس منها النون والكاف وأُخِذَ من «التعديل» للباجي (١١٢١/٣) نقلاً عن المصنف به .

والخبر رواه البيهقي في «الشعب» (٥/٤١٤، ٤٥٨، رقم ٧١١١، ٧٢٨٠) ، وأبو نُعَيْمٍ في «الحلية» (٢/

١٩٠) من طريق مُضْعَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بنحو هذا المعنى .

ونقله المزني في «التهذيب» (١٢/١٠٤) ، والذهبي في «التذكرة» (٩١/١) و«السير» (٤/٤٤٦)

وغيرهما في ترجمة «سليمان بن يسار» بنحوه .

(٣) وفيه نكارة ظاهرة لا تخفى عليك ، لما يحتوي عليه الخبر من تفضيل سليمان بن يسار على نبي من

أنبياء الله وهو محال .

وقد ردّه القرطبي في «تفسيره» (٩/١٦٩) بنحو هذا ؛ فراجع .

(٤) وهو المفضل بن عُشَّان بن المفضل ، أبو عبد الرَّحْمَنِ ، الْعَلَّائِيُّ ، بصري الأصل ، سكن بغداد .

والمصنف يروي أيضاً عن أبي مُعَاوِيَةَ الْعَلَّائِيِّ : عُشَّانُ بْنُ الْمَفْضَلِ - فَاتَّيَبَ .

وراجع ما مضى في شأنه أثناء مقدمة التحقيق .

(٥) هكذا في «الأصل» في هذا الموضع ، وفي الموضع السابق لهذا الخبر عند المصنف [ق/٨٧/أ] (رقم/

١٩٦٠) : «فقل» .

ومثله عند ابن عساكر (٦١/٣٤٧) من طريق المصنف به .

ومنه يتضح المعنى ، ويستقيم السياق .

(٦) طمس بمقدار كلمة أو اثنتين .

زمن الوليد بن عبد الملك .

٢١٥٢ - حَدَّثَنَا قَتِيبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ نَا ابْنَ لَهِيْعَةَ ، عَنْ بَكِيْرٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَّارٍ ، قَالَ : حُشِنُ السُّؤَالِ نِصْفُ (الْعِلْمِ) ^(١) .

٢١٥٣ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ ، قَالَ : أَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَّارٍ ، قَالَ : أَدْرَكَتْ بَضْعَةُ عَشْرٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ .

٢١٥٤ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : نَا عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ مَخْتَارٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ الدَّانَاجِ : الْخَضَابُ (سُنَّةٌ) ^(٢) هُوَ ؟ قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَّارٍ لَا يَخْتَضِبُ .

٢١٥٥ - سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَّارٍ مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَمِائَةٍ وَيُقَالُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ .

٢١٥٦ - سُئِلَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ : عَنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سَفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَسَالِمِ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَّارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَذَافَةَ : «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَنَادِيَ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ : إِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشَرْبٍ ؟» فَقَالَ : مَرْسَلٌ ^(٣) .

٢١٥٧ - وَأَخْبَرَنَا مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : وَمَاتَ ^(٤) سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَّارٍ سَنَةَ سَبْعٍ وَمِائَةٍ ، وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً ، قَالَ ^(٥) : وَمَاتَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ يَسَّارٍ أَخُو سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَّارٍ سَنَةَ عَشْرَةٍ (وَمِائَةٍ) ^(٦) .

(١) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد مزق الطمس ما بين حروفها ، لكن لم يذهب بمعالمها .

(٢) الضبط من «الأصل» .

(٣) كتب مقابله في الحاشية : «سليمان بن يسار عن عبد الله بن حذافة مرسل» .

وهو من عناوين حاشية المخطوط .

(٤) هكذا في «الأصل» بالواو قبلها .

(٥) هنا علامة تشبه علامة اللحق ، والحاشية بيضاء تمامًا .

(٦) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد فحش فيها الطمس ، فأخفى أكثر معالمها .

٢١٥٨ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ حُسَيْنِ الْمَعْلَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ مَوْلَى مَيْمُونَةَ ، قَالَ : أَتَيْتُ عَلَى ابْنِ عَمْرِو ، فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَصَلُّوا صَلَاةً فِي يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ» .

سُلَيْمَانَ مَوْلَى مَيْمُونَةَ : هُوَ ابْنُ يَسَارٍ .

(٢١٥٩) وَعَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ :

هُوَ أَخُو سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ .

٢١٦٠ - سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : عَطَاءُ (وَسُلَيْمَانُ إِخْوَةٌ) ^(١) .

٢١٦١ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، قَالَ : نَا ضَمْرَةُ ، عَنْ (عَلِيٍّ) ^(٢) [ق/٩٦/

ب] بَنِي أَبِي حَمَلَةَ ، قَالَ : قَدِمَ عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ دِمَشْقَ ، فَقَالُوا لَهُ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ^(٣) .

٢١٦٢ - وَرَأَيْتُ فِي كِتَابِ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ : عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ هِشَامُ بْنُ

عُرْوَةَ : مَا رَأَيْتُ قَاصِدًا خَيْرًا مِنْ عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ .

قُلْتُ ^(٤) لِيَحْيَى : قَالَ هِشَامُ ؟

قَالَ : سَمِعْتُهُ مِنْهُ أَوْ حَدَّثْتُ بِهِ عَنْهُ .

٢١٦٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ^(٥)

شَرِيكَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ ، عَنْ عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ ، مَوْلَى مَيْمُونَةَ .

٢١٦٤ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ ، (قَالَ) ^(٦) : أَخْبَرَنِي

(١) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد لحقها الطمس ، وهي محتملة هناك لما أثبتته ، وتحتمل أيضًا لأن تكون : «أخو سليمان» .

(٢) لحقها بعض الطمس لكن لم يذهب بها .

وتأكدت من ابن عساكر (٤٣٩/٤٠) من طريق المصنف به .

(٣) قال ابن عساكر عقبه : «كذا قال ، وإنما يحفظ عن عليٍّ قال : قدم علينا مسلم بن يسار» .

(٤) القائل هو ابن المديني .

(٥) هنا علامة تشبه علامة اللحق ، والحاشية بيضاء تمامًا .

(٦) رسم قبل القاف في هذه الكلمة علامة لحن تقابلها علامة تشبه علامة الاستفهام «؟؟» ، ولم أر هذا في

غير هذا الموضع ، وكأنه من الطمس العام المتناثر في النسخة ، والله أعلم .

عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنْ يَحْتَجِيَ بِنِ سَعِيدٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَّارٍ قَدِمَ (مِصْرَ) ^(١) ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو : يَا أَبَا يَسَّارٍ مَا أَقْدَمَكَ ؟ قَالَ : أُرِدْتُ غَزَا الْبَحْرِ .

٢١٦٥ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : نَاسِفِيَانِ بْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ ، قَالَ : مَا (أُتِيَ) ^(٢) شَيْءٌ إِلَى شَيْءٍ أَزِينُ مِنْ حِلْمٍ إِلَى عِلْمٍ .

٢١٦٦ - وَأَخْبَرَنِي مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : كَانَ عَطَاءُ بْنُ يَسَّارٍ صَاحِبَ

قِصَصٍ .

(٢١٦٧) الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ :

٢١٦٨ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : نَاسِفِيَانِ بْنِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ (مُتَّاجٍ) ^(٣) ، قَالَ : كَانَ الْقَاسِمُ رَجُلًا صَمُوتًا فَلَمَّا وَلِيَ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَ : الْيَوْمَ تَنْطَلِقُ الْعِذْرَاءُ فِي خِدْرِهَا .

٢١٦٩ - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَّاشٍ ، قَالَ : نَاسِفِيَانِ بْنِ أَنَسٍ ، قَالَ : كَانَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ رَجُلًا عَاقِلًا ، وَكَانَ ابْنُهُ يَحْدُثُ عَنْهُ : إِنَّ الذُّنُوبَ لَاحِقَةٌ بِأَهْلِهَا .

٢١٧٠ - حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شِجَاعٍ ، قَالَ : نَاسِفِيَانِ بْنِ ضَمْرَةَ ، قَالَ : نَاسِفِيَانِ بْنُ شَوْذَبٍ ، حَدَّثَنَا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ : مَا أَدْرَكْنَا بِالْمَدِينَةِ أَحَدًا نَفْضِلُهُ عَلَى الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ .

٢١٧١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : نَاسِفِيَانِ بْنِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْمُوَالِيِّ : أَنَّهُ رَأَى الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَجِيءُ إِلَى الْمَسْجِدِ مِنْ بَيْتِهِ (يَقْعُدُ) ^(٤) إِلَى النَّاسِ يَسْأَلُونَهُ .

٢١٧٢ - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَّاشٍ ، قَالَ : نَاسِفِيَانِ بْنِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ

(١) الضبط من «الأصل» .

(٢) الضبط من «الأصل» .

وعند ابن عساكر (٤٤٩/٤٠) من طريق المصنف به : «وأوتي» .

(٣) الضبط من «الأصل» .

وانظر له : «الكفاية» للخطيب (ص/٢٤٦) ، و«الإكمال» لابن ماكولا (٢٣٥/٧) ، و«اللسان» لابن

حجر (١٣٢/٦) رقم (٤٥٤) .

(٤) هكنا في «الأصل» .

وعند ابن عساكر (١٧٤/٤٩) من طريق المصنف به : «يقعد» .

القاسم ، قال : والله ما زال كثرة السؤال (يكراه) ^(١) .

٢١٧٣ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قال : نا إسماعيل بن عُلَيْقَةَ ، عن أَيُوب ، قال : سمعت القاسم بن مُحَمَّد يقول : إنكم تسألون عما لا نعلم والله لو علمنا ما كنتمناه ولا استحللنا كتماناه .

٢١٧٤ - حَدَّثَنَا ابن الأَصْبَهَانِي ، قال : أنا هُشَيْم ، قال : أنا ابن عون ، قال : كان القاسم ، وابن سيرين يحدثان بالحديث كما سمعا .

٢١٧٥ - حَدَّثَنَا عُبيد الله بن عمر ، قال : نا سليم بن أخضر ، عن ابن عون ، قال : كان من يجيء بالحديث على (وجهه) ^(٢) القاسم بن مُحَمَّد .

٢١٧٦ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قال : نا يعقوب ، عن أبيه ، عن ابن إسحاق ، قال : رأيت القاسم بن مُحَمَّد شيخًا كبيرًا [...] ^(٣) .

٢١٧٧ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قال : نا أبو ضَمْرَةَ أنس بن عياض ، قال حدثني شَيْبَةَ بن نصاح [ق/٩٧/أ] ، عن القاسم بن مُحَمَّد ، قال : [إذا خرجت أبدأ ببيت عائشة ...] ^(٤) .

٢١٧٨ - حَدَّثَنَا هارون بن معروف ، قال : نا ضَمْرَةَ ، عن رجاء بن أبي سَلَمَةَ ، قال : كان القاسم بن مُحَمَّد يلبس الخنز والمورد .

٢١٧٩ - حَدَّثَنَا ابن الأَصْبَهَانِي ، قال : نا ابن الدراوردي ، عن مُحَمَّد بن إسحاق ، قال : صلى القاسم بن مُحَمَّد الصبح في المسجد صبيحة عرسه وعليه معصفرة .

٢١٨٠ - حَدَّثَنَا عيسى بن إبراهيم ، قال : نا عَبْدُ الْعَزِيزِ بن مُسْلِم ، قال : نا يَحْيَى بن سعيد ، قال : كان القاسم بن مُحَمَّد يجلس هو وأصحابه يتحدثون بعد

(١) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، ولم ينقط المثناة منها ، وهي محتملة للفوقية والتحتانية .

(٢) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، ولم يظهر منها في «الأصل» سوى النصف الأخير .

(٣) كلمة مطموسة .

(٤) هكذا قرأت ما ظهر منه في «الأصل» ، وقد لحقه الطمس ، وموضع النقط طمس بمقدار كلمتين .

صلاة العتمة (هنهاه) ^(١).

٢١٨١ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ ، قَالَ : أَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ : كَانَ الْقَاسِمُ وَأَصْحَابُهُ يَجْلِسُونَ بَعْدَ الْعِشَاءِ هَنِيهَةً يَتَحَدَّثُونَ .

٢١٨٢ - وَأَخْبَرَنَا مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي بَكْرٍ كَانَ مِنْ [خِيَارِ] ^(٢) التَّابِعِينَ .

٢١٨٣ - وَأَخْبَرَنَا ابْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ ، قَالَ : نَا ابْنَ الدَّرَاوَرْدِيِّ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ أَرْسَلَ إِلَى الْقَاسِمِ وَسَلَّمَا فَسَأَلَهُمَا .

٢١٨٤ - حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا ، قَالَ : قَالَ ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ لِلْقَاسِمِ يَوْمًا : يَا ابْنَ (قَاتِلِ) ^(٣) عُثْمَانَ ، فَقَالَ لَهُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ : أَتَقُولُ هَذَا ؟ فَوَاللَّهِ إِنَّ الْقَاسِمَ لَخَيْرُكُمْ وَإِنْ أَبَاهُ مُحَمَّدًا لَخَيْرُكُمْ ، فَهُوَ خَيْرُكُمْ وَابْنُ خَيْرِكُمْ .

٢١٨٥ - قَالَ الزُّبَيْرُ : وَابْنُ أَبِي عَتِيقٍ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ .

٢١٨٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْقَلْبَائِيَّ ^(٤) يَقُولُ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ : وَذَكَرَ عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ، فَقَالَ : مَا كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ كَانَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مِنْهُ .

قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ : بِشَى مَا قَالَ .

٢١٨٧ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، قَالَ : نَا ضَمْرَةَ ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ جَمِيلٍ ، قَالَ : اجْتَمَعَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَالْقَاسِمُ فَجَعَلَا يَتَذَكَّرَانِ الْحَدِيثَ ، قَالَ : فَجَعَلَ عُمَرُ يَخِيءُ

(١) مكنا رسمت في «الأصل» ، والظاهر أن المراد : «هنهات» ، ويدل على ذلك الرواية الآتية ، والله أعلم .

(٢) طمس في «الأصل» .

واستدرك من ابن عساكر (١٧٣/٤٩) من طريق المصنف به .

(٣) لم يظهر الحرف الأخير منها في «الأصل» .

(٤) أبو ثعلوبة عثمان بن الفضل القلابي .

بالشيء يخالف به القاسم ، قال : فجعل ذلك يشق على القاسم حتى (يتبين) ^(١) ذلك لعمر فيه ، فقال له عمر : لا تفعل فما أحب أن لي باختلافهم حمر النعم .

٢١٨٨ - حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شِجَاعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ الْقَاسِمِ ، قَالَ : لَقَدْ نَفَعَ اللَّهُ النَّاسَ بِاخْتِلَافِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ [...] ^(٢) لَا يَعْمَلُ الْعَامِلُ بِعَمَلِ رَجُلٍ مِنْهُمْ إِلَّا رَأَى أَنَّهُ سَعَةٌ ، وَرَأَى أَنَّ خَيْرًا مِنْهُ قَدْ عَمَلَهُ .

٢١٨٩ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : نَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : نَا أَبِي ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : بَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي مَعَ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِذْ لَقِيَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ .

٢١٩٠ - حَدَّثَنَا مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : بَلَّغَنِي عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ فَقَالَ : [مَا زِلْتُ [ق/٩٧/ب] أَحِبُّهُ حَتَّى بَلَّغَنِي أَنَّ الْأَمِيرَ يَكْرَهُهُ وَالْأَمِيرُ إِذْ ذَاكَ عَبْدُ الْوَاحِدِ النَّصْرِيُّ] ^(٣) .

٢١٩١ - حَدَّثَنَا مُضْعَبُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُضْعَبُ بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : كَانَ عَبْدُ الْوَاحِدِ النَّصْرِيُّ وَالْيَا عَلَى الْمَدِينَةِ ، وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا .

٢١٩٢ - حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شِجَاعٍ ، قَالَ : نَا رُوحُ بْنُ عَبَادَةَ ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ الْقَاسِمِ أَنَّهُ قَالَ فِي شَيْءٍ أَرَادَ : لَا أَقُولُ أَنَّهُ حَقٌّ .

٢١٩٣ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، قَالَ : نَا ضَمْرَةُ ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْنٍ ، قَالَ : كُنْتُ فِي مَجْلِسِ الْقَاسِمِ فَجَاءَ رَيْبَعَةُ فَجَعَلَ يَقُولُ : وَقُلْتُ لَهُ : - - يَعْنِي : قَتَادَةَ - فِي (الْغُرِّ) ^(٤) ، فَقَالَ الْقَاسِمُ : يَكْفِيكُمْ أَنْ تَنْتَهَوْا إِلَى مَا أَنْتَهَى اللَّهُ إِلَيْهِ .

(١) هكذا في «الأصل» ، ذكرته خشية الشك .

(٢) طمس بمقدار كلمتين يشبه رسمهما : «وعلى آله» .

(٣) أخفى الطمس معالم بعض هذه الكلمات ، ومزق بين حروفها لكن لم يذهب بها .

وتأكدت من ابن عساكر (٢٤٨/٣٧) من طريق المصنف به .

(٤) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، ذكرته خشية الشك .

٢١٩٤ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : نا مَعْنُ بْنُ عِيسَى الْقَرَّازُ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ : تُوْفِّي الْقَاسِمُ [...] ^(١) (بِقَدِيدٍ) ^(٢) وَكُنْتُ مَعَهُ فِي الْعَامِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَأَوْصَى أَلَّا يُتَنَى عَلَى قَبْرِهِ .

٢١٩٥ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، قَالَ : نا ضَمْرَةَ ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ جَمِيلِ الْأَيْلِيِّ ، قَالَ : تُوْفِّي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي وَلَايَةِ يَزِيدَ بَعْدَ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي سَنَةِ إِحْدَى - أَوْ اثْنَتَيْنِ - وَمِائَةٍ .

٢١٩٦ - وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ : وَالْقَاسِمُ ^(٣) بْنُ مُحَمَّدٍ بَعْدَ الْمِائَةِ - يَعْنِي : مَاتَ بَعْدَهَا .

٢١٩٧ - وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَمِائَةٍ .

٢١٩٨ - وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَائِنِيُّ : تُوْفِّي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَمِائَةٍ ، كَمَا قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ .

٢١٩٩ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ الشَّافِعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَدِّي ، قَالَ : رَأَيْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَصْبِغُ رَأْسَهُ وَلَحِيَّتَهُ .

٢٢٠٠ - حَدَّثَنَا غُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو ، قَالَ : نا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَفْلَحَ بْنِ حُمَيْدٍ ، قَالَ : كَانَ نَقَشَ خَاتَمِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ اسْمُهُ وَاسْمُ أَبِيهِ .

٢٢٠١ - حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شَجَاعٍ ، قَالَ : نا ضَمْرَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا ، قَالَ : لَمَّا حَضَرَتْ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ الْوَفَاةَ وَضَعَ كَتَبَهُ وَوُثِّقَ عِنْدَ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي بَكْرٍ .

٢٢٠٢ - حَدَّثَنَا مُصَنَّبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : نا الصُّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ ، قَالَ : قَالَ أَبُو الزِّنَادِ : إِنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ أَمَرَ أَهْلَهُ عِنْدَ

(١) كلمة مطموسة .

(٢) الضبط من «الأصل» .

(٣) هكذا في «الأصل» بالواو قبلها ، ذكرته خشية الشك .

وفاته فشق عنه أكفانه مما يلي الأرض .

قال مُضْعَب : وكان القاسم بن مُحَمَّد بن أبي بكر من خيار التابعين .

٢٢٠٣ - حَدَّثَنَا الوليد بن شجاع ، قال : حدثني ابن وهب ، قال أخبرني ابن لهيعة ، عن عِمَارَةَ بن عَزِيْة ، قال : كان القاسم بن مُحَمَّد إذا أَكثَرُوا عليه من المسائل ، قال : إِنَّ لِحَدِيثِ الْعَرَبِ وَحَدِيثِ النَّاسِ نَصِيئًا مِنَ الْحَدِيثِ ، وَلَا تُكْثَرُوا عَلَيْنَا مِنْ هَذَا .

٢٢٠٤ - حَدَّثَنَا أَبِي قال : نا جرير ، عن يَحْيَى بن سعيد ، عن القاسم بن مُحَمَّد ، قال : كنا يتامى في حجر عائشة .

٢٢٠٥ - حَدَّثَنَا ابن أخي جُوَيْرِيَّة^(١) ، قال : نا عَتَّاب بن سعيد ، عن عُبيد الله بن عُمَر أَنَّ قَاصِمًا بِالْمَدِينَةِ كَانَ يَقْصُ [ق/٩٨/أ] قال : والقاسم بن مُحَمَّد [... يو .. حيه ظهورنا لا نرى .. نز .. شيء .. نح - .. هو في شيء من قصصه]^(٢) .

(٢٢٠٦) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب :

٢٢٠٧ - حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، قال : نا عبد الرَّحْمَنِ بن مهدي ، قال : نا مالك ، عن يَحْيَى بن سعيد ، عن سعيد بن الْمُسَيَّب ، قال : كان أشبه ولد عمر بن الخطاب به : عبد الله ، وأشبه ولد عبد الله به : سالم .

٢٢٠٨ - سَمِعْتُ أَبِي يَقُول : سالم بن عبد الله : (أَبُو) عمر^(٣) .

٢٢٠٩ - حَدَّثَنَا موسى بن إسماعيل ، قال : نا سَعْدُ أَبُو عَاصِمٍ^(٤) ، مولى بني هاشم ، قال : مرَّ بِسَالِمِ بن عبد الله رجلٌ وأنا معه ، فقال : يا أبا عمر .

٢٢١٠ - حَدَّثَنَا هَارُونَ بن معروف ، قال : نا ضَمْرَةَ ، عن رجاء بن أبي سَلَمَةَ ،

(١) عبد الله بن مُحَمَّد بن أسماء ، من رجال «التهذيب» .

(٢) طمس بمقدار سطر تقريبًا لم يظهر منه سوى ما دُكِرَ من حروف وكلمات .

وانظر : ابن عساكر (٤٤٧/٤٠) لعله يفيدك في شيء .

(٣) الضبط من «الأصل» ، وكأنه خشي أن تظن : «ابن» على الجادة في نسب سالم .

(٤) انظر له : ابن عساكر (٢٣٢/٢٠) .

قال : شهدت سالمًا يقسم صدقات عمر فما رأيت (رجلاً) ^(١) أسهل منه .

٢٢١١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْفَتْح ، قال : قال سفيان أوصى ابن عمر إلى عَبْدِ اللَّهِ بن

عَبْدِ اللَّهِ بن عمر ، فسأله بعضهم لِمَ أَوْصَى إِلَى عَبْدِ اللَّهِ ، وترك سالمًا ؟ فقال : عَبْدُ اللَّهِ أمه صفية ^(٢) .

٢٢١٢ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بن معروف ، قال : نا ضَمْرَةَ ، عن رجاء بن أُنَيْ سَلَمَةَ ،

قال : كان سالم يليس الكرايس والصوف .

(٢٢١٣) حَدَّثَنَا الْمُحَمَّدِي ^(٣) من ولد مُحَمَّد بن أَبِي بكر ، قال : (ولد) ^(٤)

مُحَمَّد بن أَبِي بكر لا يعيش أكثر من (ستة سبعة) ^(٥) ، فإذا زادوا على ذلك ماتوا ^(٦) .

٢٢١٤ - حَدَّثَنَا ابن الْأَضْبَهَانِي ، قال : نا ابن الدراوردي ، عن عُثْمَانَ بن

عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي عَتِيق أن سَعْدَ بن إبراهيم أرسل إلى سالم بن عَبْدِ اللَّهِ فسأله .

٢٢١٥ - حَدَّثَنَا موسى بن إسماعيل ، قال : نا عبيد بن مُثَلِّم صاحب السابري ،

قال : رأيت سالم بن عَبْدِ اللَّهِ يخصب بالحناء .

٢٢١٦ - سَمِعْتُ أَحْمَدَ بن حنبل ، يقول : وسالم ^(٧) بن عَبْدِ اللَّهِ بعد المائة -

يعني : أنه مات بعدها .

٢٢١٧ - حَدَّثَنَا موسى بن إسماعيل ، قال : نا حَمَّاد بن سَلَمَةَ ، قال : نا حُمَيْد

الطويل ، قال : صلينا على سالم بن عَبْدِ اللَّهِ عند مسجد النَّبِيِّ ﷺ .

٢٢١٨ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بن معروف ، قال : نا ضَمْرَةَ ، عن ابن سُوْدَب ، قال :

(١) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد مرق الطنيس بين حروفها .

وتأكدت من ابن عساكر (٦٥/٢٠) من طريق المصنف به .

(٢) يعني : صفية بنت أبي عبيد ، لها ترجمة في «التهذيب» .

(٣) في هذه الطبعة : «جعفر بن عبد الله المحمدي» ؛ يُحْزَر .

(٤) الضبط من «الأصل» بضم آخره .

(٥) هكذا في «الأصل» ، ذكرته خشية الشك .

(٦) هكذا ذكر هذا النص في هذا الموضع ، وهو متعلق بترجمة «مُحَمَّد بن أَبِي بكر» .

(٧) هكذا في «الأصل» بالواو قبلها ، ذكرته خشية الشك .

وسالم في سنة ست ومائة - يعني : مات ، عاده هشام في (بَدَأَتْهُ) ^(١) ، وعاده بعد الحج إلى المَدِينَةِ ، فمات فصلَّى عليه هشام .

٢٢١٩ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قال : نا أبو عَبْد الله : حَمَّاد بن خالد الخياط ، قال : نا عَبْد الله بن عمر ، عن سعيد بن حَفْص ، قال : كان حُبَيْب بن عَبْد الرَّحْمَنِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسَافِرَ كَتَبَ وَصِيَّتَهُ وَخَتَمَهَا وَدَفَعَهَا إِلَى سَالِم بن عَبْد الله ، وقال : إِنْ حَدَّثَ بِي حَدَّثْ فَأَشْهَدْ أَنَّ مَا فِي هَذِهِ حَقٌّ .

٢٢٢٠ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيم بن الْمُثَنَّى الْحَزَامِيُّ ، قال : نا عَبْد الله بن الحارث الجمحي ، قال : حدثني حَفْصَة بنت زيد ، [قال ... [ق/٩٨/ب] ... سي سَالِم بن عَبْد الله را ... ر .. ن ... سير شيطانان] ^(٢) .

٢٢٢١ - حَدَّثَنَا أَحْمَد بن حنبل ، قال : أَخْبَرْتُ عَنْ صَفْرَةَ ، عَنْ ابْنِ شَوْذَب ، قال : مات سَالِم بن عَبْد الله في سنة ست ومائة .

٢٢٢٢ - وَحَدَّثَنَا أَحْمَد بن حنبل ، قال : حدثني حَمَّاد الخياط ، قال : زعم عَبْد الله بن عمر العمري ، أَنَّ الْقَاسِمَ وَسَلَّامًا مَاتَ أَحَدُهُمَا فِي سَنَةِ سِتٍّ ، وَالْآخَرُ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَمِائَةٍ .

(١) هكذا في «الأصل» بلا لبس .

ومثله عند ابن عساكر (٧١/٢٠) من طريق هارون بن معروف به .
ورواه عبد الله بن أحمد - كما في «العلل ومعرفة الرجال» (٤٨٢/٣) رقم ٦٠٦ - عن هارون به ، بلفظ : «بدايته» .

والشبه بينهما قريب وجائز ممكن اختلافهما ، والله أعلم .

وراجع الروايات في وفاة سالم : عند ابن عساكر .

(٢) طمس بمقدار سطر وثلاث كلمات ، لم يظهر منه سوى ما ذُكِرَ من حروف وكلمات .

وقد روى ابن أبي شَيْبَةَ (٣/٦ رقم ٢٩٠١٥) خبراً من طريق عبد الله بن الحارث بهذا الإسناد ، فقال ابن أبي شَيْبَةَ : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا عبد الله بن الحارث الحاطبي - [كذا في المطبوع منه فليُصْلَحْ] - ، عن حفصة بنت زيد ، عن سالم بن عبد الله بن عمر : في المرأة تركب المرأة؟ قال : «يليقن الله وهما زانيتان» .

فلعله المراد هنا ؛ والله أعلم .

قال أحمد : سالم (سنة)^(١) ست ومائة - يعني : مات .

(٢٢٢٣) عُبيد الله بن عبد الله بن عُثْبَةَ بن مسعود :

٢٢٢٤ - سَمِعْتُ أَبِي يَقُول : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْبَةَ أَعْمَى ، وَهُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ .

٢٢٢٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ ، قَالَ : نَا سَفْيَانَ بْنَ عُثْبَةَ ، قَالَ الزُّهْرِيُّ : كُنْتُ

أُظَنُّ أَنِّي (نِلْتُ)^(٢) مِنَ الْعِلْمِ حَتَّى جَالَسْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ^(٣) .

٢٢٢٦ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، قَالَ : نَا ضُمْرَةَ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ ، قَالَ :

كَانَ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَقُولُ حِينَ وَلِيَ : لَيْتَ لِي مَجْلِسًا مِنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ (بِدْيَةٍ)^(٤) .

٢٢٢٧ - وَحَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ ، قَالَ : قَالَ سَفْيَانَ : كَانَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ

لِعَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ : أَحَدْتُكَ حَدِيثًا لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَفْعَلَكَ يَوْمًا مَا .

٢٢٢٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : نَا عَبْدَ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ

الزُّهْرِيَّ يَقُولُ : أَدْرَكْتُ (أَرْبَعَةً بِحُورًا : عُبَيْدُ)^(٥) اللَّهُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَحَدَهُمْ .

٢٢٢٩ - وَحَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ، عَنْ

مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : كُنْتُ أَخْدُمُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَتَّى إِذَا

(١) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» .

ومثله عند ابن عساكر (٦٨/٢٠) من طريق المصنف به .

وهي في «الأصل» محتملة لأن تكون : «في سنة» .

(٢) الضبط من «الأصل» .

(٣) رواه ابن عبد البر في «التمهيد» (٧/٩) من طريق المصنف حدثنا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، حدثنا سَفْيَانَ بْنَ

عُثْبَةَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِسِيَاقٍ آخَرَ ؛ فراجع .

(٤) هكذا في «الأصل» بلا ليس .

ومثله عند ابن عبد البر في «التمهيد» (٩/٩) من طريق ابن جُدْعَانَ عَنْ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِنَحْوِهِ ؛

وراجعه .

ورواه (٤٣٦/٥٩) من الوجه المذكور لابن عبد البر عَنْ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَعِنْدَهُ : «بَيْنَ يَدَيْهِ» .

(٥) الضبط من «الأصل» .

وعند ابن عبد البر في «التمهيد» (٨/٩) من طريق المصنف به : «أَرْبَعَةً بِحُورٍ : عُبَيْدُ» .

كنت لاستقي له الماء المالح ، فإن كان ليسأل جاريته : مَنْ بالباب ؟ فتقول : غلامك الأعمى .

٢٢٣٠ - حَدَّثَنِي بعض أصحابنا ، عن سعيد بن عفير ، عن يعقوب بن عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن عبد الله بن عبد القاري ، عن أبيه ، عن ابن شهاب ، قال : كنت أطلب العلم من ثلاثة : من سعيد بن المُسَيَّب ، وكان أفقه الناس ، وعُزُوزَةُ بن الزُّبَيْر ، وكان بئراً لا تكدرها الدلاء ، وعُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبَةَ ، وكنت لا أشاء أن أفق منه من العلم على ما لا أجده إلا عنده إلا وقعت .

٢٢٣١ - حَدَّثَنَا (الزُّبَيْر بن بَكَّار ، قال : نا إبراهيم^(١)) بن حمزة الزُّبَيْري ، عن ابن عُيَيْنَةَ ، قال : قيل لعُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبَةَ : تقول الشعر وأنت فقيه ؟ قال : هل يستطيع الذي به الصدر إلا أن ينفث .

٢٢٣٢ - حَدَّثَنَا الزُّبَيْر بن بَكَّار ، قال : حدثني سُلَيْمَان بن داود الخَزَوَمِي ، عن أبيه ، عن إسماعيل بن يعقوب التَّيْمِي - وقد رأيت إسماعيل - ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن [ق/٩٩/أ] أبيه ، قال : قدمت [امراً^(٢)] المَدِينَةَ من ناحية مَكَّة ، وكانت من هذيل ، وكانت جميلة (خليفة)^(٣) فرغب الناس فيها فخطبوها ، وكادت تذهب بعقول أكثرهم ، فقال عُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبَةَ فيها :

أَحْبَبُكَ حَبًّا لَا يُحِبُّكَ مِثْلَهُ قَرِيبٌ وَلَا فِي الْعَاشِقِينَ بَعِيدٌ^(٤)
أَحْبَبُكَ حَبًّا لَوْ (عَلِمْتَ)^(٥) بَعْضُهُ لَجَدْتُ وَلَمْ يَضْعُبْ عَلَيْكَ شَدِيدٌ

(١) كذا في «الأصل» بلا لبس .

والذي عند ابن عبد البر في «التمهيد» (١٠/٩) من طريق المصنف : «حدثنا الزُّبَيْر بن بَكَّار وإبراهيم .

(٢) طمس في «الأصل» ، واستدرك من «التمهيد» (١١/٩) من طريق المصنف به .

(٣) هكذا رسمت وضبطت في «الأصل» ، ولم ترد في «التمهيد» ، فهل المراد : «خلفتها» ؟ أم أريد بها شأناً آخر ؟ الله أعلم .

(٤) ضبط القوافي جميعها من «الأصل» .

(٥) في «التمهيد» : «شعرت» .

وَجَبُّكَ يَا أُمَّ الصَّبِيِّ (مُذَلِّهِ) شَهِيدِي أَبُو بَكْرٍ فَنِعْمَ شَهِيدٌ^(١)
وَيَعْرِفُ وَجَدِي قَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعُزْوَةٌ مَا أَلْفَى بِكُمْ وَسَعِيدٌ
وَيَعْلَمُ مَا أَخْفَى سُلَيْمَانُ عَلِمَهُ وَخَارِجَةُ يَبْنِي بِنَا وَيَعِيدُ
مَتَى تَسْأَلِي عَمَّا أَقُولُ فَتُخْبِرِي (فَلَلَهُ)^(٢) عِنْدِي (طَارِقًا)^(٣) وَتَلِيدُ

(٢٢٣٣) وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ :

سَمِعْتُ مُضْعَبَ يَقُولُ : كَانَ يَقَالُ لِأَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ : رَاهِبٌ قَرِيشٍ .

(٢٢٣٤) وَالْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ :

حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شِجَاعٍ ، قَالَ : نَا ضَمْرَةَ ، (قَالَ : ابْنُ شَوْذَبٍ نَا ، عَنْ)^(٤)
يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، قَالَ : مَا أَدْرَكْنَا بِالْمَدِينَةِ أَحَدًا نَفْضِلُهُ عَلَى الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ .

(٢٢٣٥) وَعُزْوَةٌ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ :

حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، قَالَ : نَا ضَمْرَةَ ، عَنْ ابْنِ شَوْذَبٍ ، قَالَ : كَانَ عُزْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ يَقْرَأُ رُبْعَ الْقُرْآنِ كُلِّ يَوْمٍ فِي الْمَصْحَفِ نَظْرًا وَيَقُومُ بِهِ اللَّيْلَ فَمَا تَرَكَهُ إِلَّا لَيْلَةً قَطَعَتْ رِجْلَهُ ثُمَّ عَاوَدَ حَزْبَهُ مِنَ اللَّيْلَةِ الْمُقْبِلَةِ وَكَانَ وَقَعَ فِي رِجْلِهِ الْأَكْلَةَ فَنَشَرَهَا ، قَالَ : وَكَانَ عُزْوَةُ إِذَا كَانَ أَيَّامَ الرُّطْبِ ثَلَمَ حَائِطَهُ وَأَذِنَ لِلنَّاسِ أَنْ يَدْخُلُوا فَيَأْكُلُوا وَيَحْمِلُوا .

(٢٢٣٦) وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ بْنِ حَزْنٍ :

حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : نَا سَلَامُ بْنُ مَسْكِينٍ ، قَالَ : نَا عِمْرَانُ بْنُ

(١) من «الأصل» رستا وضبطًا .

(٢) كذا في «الأصل» بلا بس .

والذي في «التمهيد» : «فللحب» ، ولعلها كانت في «الأصل» الذي ينقل عنه كاتب النسخة الخطية : «فللهوى» فكتبها الناسخ : «فله» ؛ والله أعلم .

(٣) من «الأصل» رستا وضبطًا .

(٤) هكذا السياق في «الأصل» ، ذكرته خشية الشك .

عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَرَى أَنَّ نَفْسَ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ كَانَتْ أَهْوَنَ فِي ذَاتِ اللَّهِ مِنْ نَفْسِ ذَبَابٍ.

(٢٢٣٧) وَسَلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ:

مَوْلَى مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ زَوْجِ النَّبِيِّ.

حَدَّثَنَا مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: نَا مُضْعَبُ بْنُ عُثْمَانَ^(١)، قَالَ: كَانَ سَلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ وَجْهًا فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ امْرَأَةٌ تَسْتَفْتِيهِ فَسَامَتْهُ (نَفْسُهَا)^(٢) فَامْتَنَعَ عَلَيْهَا وَذَكَّرَهَا، وَخَرَجَ وَتَرَكَهَا فِي الْبَيْتِ، قَالَ: فَرَأَى فِي مَنَامِهِ يُوسُفَ النَّبِيَّ، فَقَالَ لَهُ: أَنْتَ يُوسُفُ؟ قَالَ: أَنَا يُوسُفُ الَّذِي هَمَمْتَ وَأَنْتَ سَلَيْمَانُ الَّذِي لَمْ تَهَمْ [ق/٩٩/ب].

(٢٢٣٨) [وْخَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ]^(٤):

[أَخْبَرَنِي]^(٥) مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَانَ خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ يَكْتُبُ الْوُثَائِقَ لِلنَّاسِ وَيُنْتَهِي النَّاسَ إِلَى قَوْلِهِ.

فَهُوَ مِنَ السِّتَةِ، وَعُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: سَابِعُهُمْ، فَقَهَاءُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ الَّذِينَ أُخِذَ عَنْهُمْ الرَّأْيُ وَالسَّنَنُ.

٢٢٣٩ - ثُمَّ رَجَعَ إِلَى حَدِيثِ الزُّبَيْرِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ^(٦) فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: أَمَّا

(١) كُتِبَ عَلَيْهِ فَوْقَ السَّطْرِ: «لَمْ يَخْرُجْ لَهُ السِّتَةُ».

وَهُوَ مِنَ التَّعْلِيقَاتِ عَلَى الْمَخْطُوطِ.

(٢) هَكَذَا فِي «الْأَصْلِ» فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَالَّذِي فِي الْمَوْضِعِ السَّابِقِ لِهَذَا الْخَبَرِ (رَقْمُ /): «نَفْسُهُ» بِالْتَذَكِيرِ.

(٣) مَضَى التَّعْلِيقُ عَلَى هَذَا الْخَبَرِ قَرِيبًا أَثْنَاءَ تَرْجُمَةِ: «سَلِيمَانَ بْنِ يَسَارٍ» (رَقْمُ /٢١٤٨)؛ فَرَاغَهُ.

(٤) طَمَسَ فِي «الْأَصْلِ»، فَلَمْ يَظْهَرْ مِنْهُ سِوَى بَعْضِ الْحُرُوفِ، لَا تَجْمَعُ كَلِمَةً لَكِنِهَا تَدُلُّ عَلَى مَا حَوْلَهَا، فَأَقَمْتُهُ.

(٥) مِنْ «التَّعْدِيلِ» لِلْبَاجِي (٢/٥٦٠ رَقْمُ ٣٤٧) مِنْ طَرِيقِ الْمُصَنِّفِ بِهِ.

وَانْظُرْ مِنْهُ أَيْضًا: (٢/٦٠٣ رَقْمُ ٤٢٤).

(٦) السَّابِقُ فِي شَأْنِ الْمَرْأَةِ وَمَا قَالَهُ عُثَيْدُ اللَّهِ مِنْ شِعْرِ.

وَانْظُرْ: «الْتِمَهِيدُ» (٩/١١).

أنت والله فقد أُمِيتَ أَنْ تَسْأَلَنَا وما رجوتِ إِنْ سَأَلْتَنَا أَنْ نَشْهَدَ لَكَ بِزُورٍ .
 ٢٢٤٠ - وَأَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَ : نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي
 بَكَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَارِسَتْ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُزُوزَةَ ،
 عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ أَنَّهُ جَاءَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهِ فِي
 (إِمْرَتِهِ) ^(١) قَالَ : وَكَانَ عُمَرُ يُجِلُّهُ إِجْلَالًا شَدِيدًا فَرَدَّهُ الْحَاجِبُ وَقَالَ : عِنْدَهُ
 (عُبَيْدُ اللَّهِ) ^(٢) بَنَ عُمَرُو بْنُ عُثْمَانَ مَخْتَلِيًا بِهِ ، قَالَ : فَانصَرَفَ غَضَبَانِ وَكَانَ فِي
 صَلَاحِهِ رُبَّمَا قَالَ الْآيَاتِ ، (فَأُخْبِرَ) ^(٣) عُمَرَ بِأَيَّاتِهِ ، فَبَعَثَ أَبَا بَكْرَ بْنَ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي
 حَكْمَةَ ، وَعِرَاكَ بْنَ مَالِكٍ يَغْذِرَانِهِ عِنْدَهُ ، وَيَقُولَانِ : إِنْ عُمَرَ يُقْسِمُ بِاللَّهِ مَا عَلِمَ بِإِتْيَانِكَ
 وَلَا بَرْدَ الْحَاجِبِ إِيَّاكَ ^(٤) ، فَقَالَ [لَعُمَرُو] ^(٥) وَلصاحبه :

أَلَا أَيْلَغَا عَنِّي عِرَاكَ بْنُ مَالِكٍ ^(٦)

فَأَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : أَنَشِدَنِي
 الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ وَابْنُ أَبِي الزِّنَادِ لِعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يُعَاتِبُ رَجُلَيْنِ مَرًّا بِهِ فَلَمْ يُسَلِّمَا
 عَلَيْهِ :

أَلَا أَيْلَغَا عَنِّي عِرَاكَ بْنُ مَالِكٍ وَلَا تَدْعَا أَنْ تُنْشِيَا بِأَبِي بَكْرٍ
 لَقَدْ جَعَلْتَ تَبْدُو شَوَاكِلَ مِنْكُمْ كَأَنَّكُمَا فِي مَوْقِدَانِ مِنَ الصُّجُرِ

(١) الضبط من «الأصل» .

(٢) هكذا في «الأصل» بلا لبس .

والذي في «التمهيد» (٩/٤١) من طريق المصنف به : «عبد الله» ، وهو الوارد عند ابن عبد البر من غير
 طريق المصنف أيضًا .

(٣) ضبطها في «الأصل» بفتح الموحدة .

(٤) الراعي يعتذر لبعض رعاياه ويُقسم له !! لا إله إلا الله ؛ لكنَّه عمر !! وأتى لنا بعمر !! والله المستعان من
 زمانٍ أصبح الخائن فيه راعيًا ، والطاغية الجبار واليًا ، والزنديق داعيًا وإمامًا ، فاللهم دَمِّرِ الظَّالِمِينَ
 بِالظَّالِمِينَ وَأَخْرِجْنَا مِنْ بَيْنِهِمْ سَالِمِينَ ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ .

(٥) طمست منها الأحرف الثلاثة الأولى ، واستدركت من «التمهيد» .

(٦) ذكر الشطر الأول من البيت فقط في هذا الموضع وسيأتي بشرطه كاملاً .

فكيف تريدان ابن ستين حجةً
 (فسأل) ^(١) تراب الأرض (منها) ^(٢) خلقتُما
 ولا (تعجبنا) ^(٣) أن تُؤتيا فتكَلِّما
 لقد علقْتُ ذُلُوكَما ذُلُوكَ (حَوْل) ^(٤) من القومِ
 لَطَاوَعْتُمَانِي عَاذِلًا ذَا مُعَاكَسَةٍ
 فلولاً اتَّقَاءَ اللَّهِ [..] ^(٥) لَلْمُتَّكِمَا
 فَإِنْ أَنَا لَمْ أَمُرْ وَلَمْ أَنَّهُ عَنْكُمَا
 [فلو] ^(٨) شئتُ [أذلي] ^(٩) فيكما غير واحدٍ

على ما أتى وهو ابن عشرين أو عشرين
 ومنها المعادُ والمصير إلى الحشرِ
 فما خَشِيَ الأَقْوَامَ شَرًّا مِنَ الْكِبَرِ
 لا وَغَلَ (الغراس) ^(٥) ولا مَزِرِ
 لَعَفَرِي لَقَدْ أَوْرَى ^(٦) وما مثله يُؤْرِي
 لَوْمًا أَحَرَّ مِنَ الْجَمْرِ
 ضحكت له حتى يلج ويستشري
 علانيةً أو قال عندي في السرِّ

(١) هكذا في «الأصل» بلا لبس .

ووقع هذا البيت عند ابن عساكر (٢٩٦/٣١) من وجه آخر بلفظ : «مسا» - كذا .

ونقله ابن عبد البر في «التمهيد» (١٣/٩) من طريق المصنف به بلفظ : «فقلت» .

ورواه ابن عبد البر (١٢/٩) من وجه آخر بلفظ : «فما» .

(٢) في كتاب ابن عساكر : «منه» .

(٣) عند ابن عبد البر : «تأنفا» .

(٤) الضبط من «الأصل» .

وهي في «الأصل» تحتل لأن تكون «جول» بالجمع ، وكلاهما جائز في رسمها من «الأصل» ، والله أعلم .

(٥) في «التمهيد» (١٢/٩) من وجه آخر : «المراس» .

(٦) في «التمهيد» : «يقال : أورى عليه صدره من الحقد» .

(٧) طمس بمقدار كلمتين يشبه رسمهما : «بغيا مهما» أو نحو هذا الرسم ، ولم أتيه .

والذي عند ابن عبد البر : «من قيل فيكما» .

(٨) من «التمهيد» (١٥/٩) ، وهي في «الأصل» : «لوه» في وسط طمس لم تُمَيِّز نفسها ، فنقلتها من الموضع

المذكور ، من طريق المصنف به .

وقد ورد هذا البيت في «التمهيد» قبل الذي قبله ، وقد كُتِبَ في «الأصل» عموديًا على الأبيات في الناحية

اليسرى للورقة ، وبدأ كتابته من أمام أسفل السطر المكتوب عليه البيت السابق قبله .

(٩) طمست في «الأصل» فلم يظهر منها سوى : «دل» ، وامتنركت من المصدر السابق .

(٢٢٤١) أما عِرَاك بن مالك :

فَحَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، عَنْ ضَمْرَةَ ، قَالَ : رَجَاءُ حَدَّثَنَا ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ [ق/١٠٠/أ] بَنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ : مَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ أَكْثَرَ صَلَاةً مِنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ .

٢٢٤٢ - (رَأَيْتُ) ^(١) فِي كِتَابِ عَلِيٍّ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ : قَالَ هِشَامُ بْنُ عُزُوءَةَ : كَانَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يُجِيءُ إِلَى أَبِي .

٢٢٤٣ - حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ مَرَّةً أُخْرَى ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : إِنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ كَانَ يَقُولُ الشُّعْرَ ، قَالَ : هَلْ يَسْتَطِيعُ الَّذِي بِهِ الصِّدْرُ إِلَّا أَنْ يَنْفُثَ .

٢٢٤٤ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : نَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ ، قَالَ : نَا أَبُو عَمِيسٍ : عُثْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : نَا عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : لَمَّا جَاءَ نَعِي عُثْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ بِكَيِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، فَقِيلَ لَهُ : تَبْكِي وَأَنْتِ صَاحِبَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : كَانَ أَخِي فِي النَّسَبِ وَصَاحِبِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٢٢٤٥ - سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : مَاتَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَمِائَةً وَيُقَالُ : سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ .

٢٢٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ ، قَالَ : نَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، (قَالَ) ^(٢) : قِيلَ لِعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : إِنَّ (أَخَاهُ) ^(٣) عَوْنًا يَحْدُثُ ، قَالَ : قَدْ قَامَتِ الْقِيَامَةُ .

٢٢٤٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : نَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : كَانَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَتَلَطَّفُ لِابْنِ عَبَّاسٍ ، فَكَانَ ^(٤) .
انتهى الجزء السابع بحمد الله وحسن عونه .

(١) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد مزق الطمس بين حروفها ، لكن لم يذهب بها .

(٢) طمس بعض معالمها في «الأصل» ، وتأكدت من الموضع الآتي لابن عساكر من طريق المصنف به .

(٣) هكذا في هذه الرواية ، ومثله لابن عساكر (٦٨/٤٧) في رواية من طريق المصنف به ، وفي أخرى

لابن عساكر من طريق المصنف أيضًا : «أخاك» .

(٤) هكذا في «الأصل» ، ذكرته خشية الشك .

(٢٢٤٨) خارجة بن زَيْد بن ثابت ، وطلحة بن عبد الله بن عوف :

٢٢٤٩ - أَخْبَرَنَا مُصْعَبٌ ، قَالَ : كَانَ طَلْحَةُ ، وَخَارِجَةُ فِي زَمَانِهِمَا يُسْتَفْتَيَانِ ، وَيَنْتَهِي النَّاسُ إِلَى قَوْلِهِمَا ، وَيَقْسِمَانِ الْمَوَارِيثَ بَيْنَ أَهْلِهِنَّ مِنَ الدَّورِ وَالنَّخْلِ وَالْأَمْوَالِ ، وَيَكْتُبَانِ الْوَثَاقَ لِلنَّاسِ ، وَهُوَ طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَبْدِ عَوْفٍ ، وَكَانَ مِنْ سَرَوَاتِ قَرِيشٍ ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ : (النَّدَا) ^(١) ، وَأُمُّ طَلْحَةَ : بِنْتُ مَطِيعِ بْنِ الْأَسَدِ ^(٢) .

كُلُّ هَذَا عَنْ مُصْعَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ^(٣) .

٢٢٥٠ - سُئِلَ يَحْيَى : عَنْ حَدِيثِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

زَيْدٍ : «مَنْ قَتَلَ دُونَ مَالِهِ» ؟

قَالَ : بَيْنَهُمَا رَجُلٌ ^(٤) .

٢٢٥١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحَمَيْدِيُّ ، نَاسِيفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، نَاسِيفِيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ ،

أَخْبَرَنِي طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ ، ابْنُ أَخِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ - يَعْنِي : ابْنَ عَوْفٍ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ نُفَيْلٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ : «مَنْ ظَلَمَ مِنَ الْأَرْضِ شَبْرًا طَوَّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ ، وَمَنْ قَتَلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ» .

قَالَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ، قَالَ الْحَمَيْدِيُّ : قِيلَ لِسَفِيَانَ : مَعْمَرٌ كَانَ يَدْخُلُ

بَيْنَ طَلْحَةَ وَبَيْنَ سَعِيدِ رَجُلٍ ؟ فَقَالَ سَفِيَانُ : مَا سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ أَدْخُلَ

(١) هَكَذَا رُسِمَتْ فِي «الْأَصْلِ» .

(٢) وَاسْمُهَا «فَاطِمَةُ» كَمَا فِي «الثَّقَاتِ» وَغَيْرِهِ .

(٣) وَقَدْ سَبَقَ هَذَا الْخَبَرُ عِنْدَ الْمُصَنِّفِ [ق/٨٢/ب] مُخْتَصَرًا (رَقْم/١٧٧٩) .

(٤) وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ فِي «الصَّحِيحِ» (٧/٤٦٨ رَقْم ٣١٩٥) عَقِبَ هَذَا الْحَدِيثِ : «رَوَى هَذَا الْخَبَرُ أَصْحَابُ الزُّهْرِيِّ الثَّقَاتِ الْمُتَقَنُونَ ، فَاتَّفَقُوا كُلُّهُمْ عَلَى رَوَايَتِهِمْ هَذَا الْخَبَرُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، خَلَا مَعْمَرٌ وَحْدَهُ فَإِنَّهُ أَدْخَلَ بَيْنَ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَبَيْنَ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ ، وَأَخَافُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ وَهْمًا ، وَقَدْ قَالَ مَعْمَرٌ فِي هَذَا الْخَبَرِ : بَلَّغَنِي عَنِ الزُّهْرِيِّ ، فَيُشَبِّهُ أَنْ يَكُونَ سَمِعَهُ مِنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، فَالْقَلْبُ إِلَى رَوَايَةِ أَوْلَئِكَ أَمِيلٌ» .

[ق/١٠٠/ب] [بينهما أحدًا] ^(١).

٢٢٥٢ - [.....] ^(٢) ابن أبي ذئب، عن الزُّهْرِيِّ، عن طلحة، عن
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَزْهَر، عن جُبَيْر بن مُطْعِم، قال رسول الله: «لِلْقُرَشِيِّ مِثْلِي قُوَّةُ
الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ قُرَيْشٍ».

قال ابن شَهَاب: ما يريد إِلَّا نُبِلَ الرَّأْيُ.

(٢٢٥٣) مُحَمَّد بن جُبَيْر بن مُطْعِم:

٢٢٥٤ - أَخْبَرَنَا الْفَضْل بن غانم، قال: نا سَلَمَةَ بن الْفَضْل، عن مُحَمَّد بن
إِسْحَاق، عن يزيد بن عَبْد الله بن أسامة بن الهاد اللَّثَّيْبِي، عن مُحَمَّد بن
إِبْرَاهِيم بن الْحَارِث التَّيْمِي، قال: دخل مُحَمَّد بن جُبَيْر بن مُطْعِم بن عَدِي بن
نَوْفَل - قال: وكان مُحَمَّد بن جُبَيْر أعلم قُرَيْش - على عَبْد الملك، فلما
دخل عليه قال له: يا أبا سعيد ألم نكن نحن وأنتم - يعني: عَبْد شمس،
وبني نَوْفَل - في حلف الفضول؟ قال: أمير المؤمنين أعلم. قال عَبْد الملك:
لتخبرني يا أبا سعيد بالعلم من ذلك؟ قال: لا والله يا أمير المؤمنين، لقد
خرجنا نحن وأنتم منه، قال: صدقت.

(٢٢٥٥) نافع بن جُبَيْر بن مُطْعِم أبو مُحَمَّد:

٢٢٥٦ - حَدَّثَنَا سَعْد بن عَبْد الحميد بن جعفر، قال: نا ابن أبي الزناد، عن
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن الْحَارِث بن عِيَّاش بن أَبِي رَيْبَعَةَ الْحَزْرَوِيِّ، عن حَكِيم بن حَكِيم
(المصاري) ^(٣)، عن نافع بن جُبَيْر بن مُطْعِم بن عَدِي.

(١) ورد ضمن الطمس الآتي ذكره.

واستدرك من رواية الشاشي (٢٤٣/١) رقم ٢٠٤ عن المصنف به.

ومثله عند الحميدي (٤٤/١) رقم ٨٣.

(٢) طمس بمقدار نصف سطر تقريبًا، والحديث رواه الإمام أحمد وغيره من شيوخ المصنف من هذا
الوجه.

(٣) هكذا رسمت في «الأصل» بدون نقط، ولم أتبينها، ولم أر هذه التسمية في ترجمة: «حكيم» وهو:
ابن عباد بن حُثَيْف، من رجال «التهديب».

٢٢٥٧ - وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : نَا إِبرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عُثْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ مَوْلَى بَنِي تَيْمٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ ، وَكَانَ نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ كَثِيرَ الرِّوَايَةِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

٢٢٥٨ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : نَا مُحَمَّدُ بْنُ قُضَيْلٍ ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ جَمِيعٍ ، قَالَ : كَانَ نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ يَخْضِبُ بِالْوَسْمَةِ .

٢٢٥٩ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : نَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ ^(١) ، عَنْ عَمْرٍو ^(٢) : إِنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ كَانَ يَحِجُّ مَاشِيًا وَنَاقَتَهُ وَرَاحِلَتَهُ تُقَادُ مَعَهُ .

٢٢٦٠ - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْخٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَفْيَانَ ، عَنْ هُشَيْمٍ ، قَالَ : كَانَ يُقَالُ لِنَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ : فَيْكُ كَبِيرٍ ، فَيَقُولُ : وَكَيْفَ وَقَدْ خَصَفْتُ النِّعْلَ وَلَبَسْتُ الصُّوفَ ، وَحَلَبْتُ الشَّاةَ ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ فَعَلَهُنَّ فَلَيْسَ فِيهِ مِنَ الْكِبَرِ شَيْءٌ» ؟

قَالَ : وَخَرَجَ نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ فِي سَفَرٍ وَمَعَهُ شَيْخٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ ، قَالَ نَافِعٌ لِلشَّيْخِ : تَقْدِمُ (فَصَلِّهِ) ^(٣) فَفَعَلَ ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ لَهُ نَافِعٌ : تَدْرِي لِمَ قَدِّمْتُكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ لَشَرَفِي وَسَيِّي ، قَالَ : لَا وَاللَّهِ وَلَكِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَتَوَاضَعَ (بِكَ لِلَّهِ) ^(٤) .

(٢٢٦١) بُشَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ :

٢٢٦٢ - أَخْبَرَنَا مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : بُشَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ مَوْلَى الْحَضَرَمِيِّينَ ، كَانَ مِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ ، رَوَى عَنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ، مَاتَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ [ق/١٠١/أ] عَبْدِ الْعَزِيزِ .

(١) وَهُوَ الطَّائِفِيُّ ، مِنْ رِجَالِ «التَّهْذِيبِ» .

(٢) ابْنُ دِينَارٍ .

(٣) هَكَذَا فِي «الأَصْلِ» بِلَا لِسٍ ، ذَكَرْتُهُ خَشْيَةَ الشُّكِّ .

وَعِنْدَ الْبَاجِيِّ فِي «التَّعْدِيلِ» (٢/٧٦٨ رَقْم ٧٢٢) مِنْ طَرِيقِ الْمُصَنِّفِ بِهِ : «فَصَلِّ بِلَا هَاءٍ» .

(٤) عِنْدَ الْبَاجِيِّ : «اللَّهُ بِكَ» .

٢٢٦٣ - حَدَّثَنَا [.. بن .. ب (١)] الْأَشَج حَدَّثَهُ ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، أَنَّهُ قَالَ : كُنَّا نَجَالِسُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ وَكَانَ يَتَحَدَّثُ حَدِيثَ النَّاسِ ، وَكَانَ (يَتَسَاقَطُ) (٢) فِي ذَلِكَ الْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ (بَذَكَرَ) (٣) الْجِهَادَ وَالْأَخْلَاقَ (٤) لَا يَقْصُ .

قال بكير (١) : وكذلك كان القاسم بن مُحَمَّد ، (وَضُرْبَاهُ) (٧) .

٢٢٦٤ - وَرَأَيْتُ فِي كِتَابِ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ : بُشَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ .

وقال يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : بُشَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ كَانَ يُذَكَّرُ بِخَيْرٍ .

وقال يَحْيَى : رَأَيْتُ فِي كِتَابِ عُنْدِي عَتِيقَ لِسْفِيَانَ الثَّوْرِيِّ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذَكْوَانَ : أَبُو الزُّنَادِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بُشَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ مَوْلَى السَّفَّاحِ حَدِيثَ زَيْدٍ : «عَجِّلْ لِي وَأَصْغِ عَنْكَ» وَإِنَّمَا ذَكَرَ هُوَ بُشَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ مِنْ أَجْلِ تَوْضِيلِ إِسْنَادِهِ : حَدَّثَنِي قَالَ حَدَّثَنِي .

(١) لعل الكلمة المطموسة هنا : «وهب» ومنه يظهر إسناد المصنف الذي روى به هذا الخبر .

(٢) طمس بمقدار ثلثي السطر تقريباً ، لم يظهر منه سوى ما ذُكِرَ .

والخبر رواه البخاري في «الكبير» (١٢٣/٢ رقم ١٩١٤) قال لي أبو سعيد الجُعْفِيُّ : عَنْ ابْنِ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو ، أَنَّ يَحْيَى بْنَ لَقِيطٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ بَكِيرًا حَدَّثَهُ ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ بِهِ .

ورواه ابن عساكر (٣٦٢/٢٠) من طريق خَزْمَةَ بْنِ يَحْيَى التَّجِيبِيِّ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ .

(٣) هكذا في «الأصل» بلا ليس .

وعند البخاري وابن عساكر : «يساقط» بدون المثناة من فوق .

(٤) هكذا في «الأصل» بلا ليس .

والذي في رواية البخاري وابن عساكر : «ويذكر» بالمثناة من تحت .

(٥) أخفى الطمس الحروف الثلاثة الأخيرة منها ، وتأكدت من المصدرين السابقين .

(٦) وهو ابن عبد الله بن الأشج ، من رجال «التهذيب» .

(٧) هكذا في «الأصل» رسماً وضبطاً .

ورسمها في كتاب البخاري وابن عساكر : «وضرباؤه» ، والمعنى ظاهر على كل حال ،

قلت ليحيى بن سعيد : بُشِّر بن سعيد [لقي] ^(١) زَيْد بن ثابت ؟ قال : وما تنكر أن يكون لقيه .

قلت : قد رَوَى عن أبي صالح عن زَيْد بن ثابت ؟ [فقال] ^(٢) : قد روى شقيق عن رجلٍ عن عَبْدِ اللَّهِ ^(٣) .

(١) طمست في «الأصل» .

واستدركت من «التمهيد» لابن عبد البر (٢٧١/٣) فقد نقل النص عن ابن المَدِينِي .

(٢) يياض بمقدار كلمة ، والمثبت من المصدر السابق .

(٣) يعني أن إدخاله لرجلٍ بينه وبين زَيْد لا ينفي سماعه من زَيْد ، كما لا ينفي سماع شقيق من عبد الله أن يكون شقيق قد أَدْخَلَ رجلاً بينه وبين عبد الله .

والراوي إذا أَدْخَلَ بينه وبين شيخه رجلاً دلَّ ذلك على عدم سماعه منه ؛ إِلَّا أَنْ يُثَبِّتَ سماعه منه بقاءً صحيحاً وسنٍّ محتملة .

ويكون هذا الذي وصفتُ سبباً في رَفْعَةِ الراوي ومدحه ، وسبباً للفخر بين الرواة بعضهم على بعض . ومن هنا تُدْرِك الحكمة في حرص أصحاب كتب التراجم على إبراز مثل هذه الروايات في تراجم الرواة . وأمثلة ذلك كثير مشهورة .

— فمن أمثلة نفي اللِّقَاء والسماع بإدخال الراوي رجلاً بينه وبين شيخه :

= قول ابن المَدِينِي في ترجمة «صالح بن كَيْسَانَ» : «صالح بن كَيْسَانَ لم يَلْقَ عُقْبَةَ بن عامر ، كان يروي عن رجلٍ عنه» .

= ومن ذلك إنكارهم لسماع عبد الرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى من عُمر بن الخطاب ، وقول أبي حاتم : «رَوَى عن عبد الرَّحْمَنِ أنه رأى عُمر ، وبعض أهل العلم يُدْخِل بينه وبين عمر : البراء بن عازب ، وبعضهم : كَعْب بن عُجْرَةَ» .

= وقول أبي حاتم في «عبد الملك بن عُثَيْر» : «يُدْخِل بينه وبين عَمَّارَةَ بن ربيعة رجلاً» .

= وقول أبي حاتم في «عدي بن عدي بن عُثَيْرَةَ» : «روى عن أبيه مرسل ، لم يسمع من أبيه ، يدخل بينهما : العرس بن عُثَيْرَةَ» .

= وقول أبي حاتم في «المُسَيَّب بن رافع» : «روى عن جابر بن سَمُرَةَ قليلاً ولا أظنه سمع منه ، يدخل بينه وبينه : تميم بن طرفة» .

= وقول المزري في نفي رواية البخاري عن «عبد الله بن صالح بن مسلم بن صالح العجلي» قال : «وقد روى في التاريخ عن رجلٍ عنه ، فهذا مما يؤكد أنه لم يَلْقَهُ» .

— ومن أمثلة إثبات السماع مع الاطلاع على واسطة في بعض الروايات ؛ واعتبار ذلك دليلاً على =

٢٢٦٥ - سَأَلْتُ يَحْيَى بْن مَعِينٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الَّذِي رَوَى عَنْهُ بُشَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ ؟
فَقَالَ اسْمُهُ : عُبَيْدُ مَوْلَى السَّفَّاحِ مَدَنِي ثِقَّةٌ .

٢٢٦٦ - وَسَمِعْتُ مُضْعَبَ يَقُولُ : عُبَيْدُ مَوْلَى السَّفَّاحِ يَكْنَى أَبَا صَالِحٍ .
(٢٢٦٧) وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْخَزْرُمِيِّ ،
هُوَ اسْمُهُ ^(١) :

٢٢٦٨ - أَخْبَرَنَا مُضْعَبٌ ، قَالَ : أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامِ بْنِ
الْمُغِيرَةِ الْخَزْرُمِيِّ كَانَ قَدْ كَفَّ بَصْرَهُ ، وَكَانَ يُسَمَّى : الرَّاهِبَ ، وَكَانَ مِنْ سَادَةِ قُرَيْشٍ ،
وَكَانَ ذَا مَنْزِلَةٍ عِنْدَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، وَأَوْصَى بِهِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ حِينَ حَضَرَتْهُ
الْوَفَاةُ ابْنَتَهُ الْوَلِيدَ ، قَالَ : يَا بَنِيَّ إِنْ لِي صَدِيقَيْنِ فَاحْفَظْنِي فِيهِمَا : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ،
وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ .

وَأَبُو بَكْرٍ مِنَ التَّابِعِينَ ، قَدْ سَمِعَ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَمِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَحَمَلُ
عَنْهُ ابْنُ شِهَابٍ .

وَأُمُّ أَبِي بَكْرٍ : الشَّرِيدَةُ : فَاحْتَتِ بِنْتُ (عُتْبَةَ) ^(٢) بِنْتُ سَهْلٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ
عُمُرَةَ بْنِ نَضْرٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ حَسَلٍ بْنِ غَالِبٍ بْنِ لُؤَيٍّ .

= التَّبَحُّرُ فِي الرِّوَايَةِ :

= مَا قَالَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي «التَّهْذِيبِ» أَثْنَاءَ تَرْجُمَةِ «الإمام الشافعي - رحمه الله تعالى -» : «وذكر الحاكم مما
يدل على تبخر الشافعي في الحديث أنه حدث بالكثير عن مالك ثم روى عن الثقة عنده عن مالك ، وأكثر
عن ابن عُثَيْبَةَ ثم روى عن رجلٍ عنه» .

وَيُنْتَظَرُ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَى الْقُرَائِنِ الْخِطَّةِ بِالرَّوَايِ وَالْمَرْوِي ، وَيَخْتَلِفُ الْحَالُ مِنْ رَأْيٍ لِأَخْرَجٍ حَسَبِ
الشَّهْرَةِ وَالْمَكَانَةِ عِنْدَ النُّقَادِ .

وَانْظُرْ : مَا ذَكَرْتُهُ بِهَذَا الشَّأْنِ فِي كِتَابِي «تيسير علل الحديث» ، وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ .

(١) هَكَذَا فِي «الأصل» بِلَا لِبْسٍ ، وَالْمَعْنَى ظَاهِرٌ ، ذَكَرْتُهُ خَشْيَةَ الشُّكِّ فِي السِّيَاقِ .

(٢) كَذَا وَقَعَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مِنْ «الأصل» وَالْمَوْضِعِ الَّذِي يَلِيهِ ، بِوَضُوحٍ بِلَا لِبْسٍ .

وَالصُّوَابُ فِيهِ : «عُتْبَةُ» .

وَقَدْ ضَبَطَهَا ابْنُ مَاكُولَا وَغَيْرُهُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَفَتْحِ النَّوْنِ وَالْبَاءِ الْمَعْجَمَةِ بِوَاحِدَةٍ .

وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ : «عُبَيْةُ بْنُ سَهْلٍ بْنِ عَمْرِو ، وَقَدْ قِيلَ : عُتْبَةُ ، وَلَا يَصَحُّ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ عُبَيْةٌ ، =

وإخوة أبي بكر لأبيه وأمه: عُمر، وعُثمان، وعِكرمة، ومُحمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن الحارث بن هشام، ومُحمَّد كان يكنى عبد الرَّحْمَن؛ يعني: أنَّ كنيته: أبا مُحمَّد، وعبد الرَّحْمَن بن الحارث، يقال له: الشريد، أُتي به من الشام وبفاخنة ابنة (عُقبَة) ^(١) بن سُهَيْل بن عمرو، ولم يكن بقي من ولد سُهَيْل غيرهما، فسمَّاهما عمر بن الخطاب: الشَّريذَيْن، وقال: زَوَّجوا الشريدَ الشريدةَ، (فتزوج) ^(٢) عبد الرَّحْمَن [ق/١٠١/ب] فاختة، وأقطعَهما عمر بالمدينةَ خطة وأوسع لهما، فقبل له: أوسعتهما يا أمير المؤمنين، قال: لعلَّ الله ينشر منهما، قال: فنشر الله منهما ولدا كثيرا، رجالا ونساء.

وعبد الملك والحارث وعمر بنوا أبي بكر بن عبد الرَّحْمَن زويَ عنهم الحديث .
٢٢٦٩ - حَدَّثَنَا موسى بن إسماعيل، قال: نا وهيب بن خالد، عن داود بن أبي هند، عن عامر الشَّعْبِيِّ، عن عمر بن عبد الرَّحْمَن، أن أخاه أبا بكر بن عبد الرَّحْمَن بن الحارث بن هشام كان يصوم الدهر لا يفطر.

٢٢٧٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بن مَعِين، قال: نا هشام بن يُوسُف، عن عبد الله بن مُصْعَب، قال: أخبرني موسى بن عُقبَة، قال: سمعت عَلْقَمَةَ بن وقاص يقول: لما خرج طلحة، والزبير، وعائشة لطلب دم عُثْمَانَ بن عفَّان عرضوا من معهم بذات عرق فاستصغروا أبا بكر بن عبد الرَّحْمَن بن الحارث بن هشام فردوه.

٢٢٧١ - حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل، قال: نا حمَّاد بن أسامة، عن هشام بن عُرْوَة، عن أبيه، قال: رُِدِدْتُ أنا وأبو بكر بن عبد الرَّحْمَن بن الحارث بن هشام من الطريق من الجمل استصغرونا.

= كذلك ذكره الزُّبَيْر بن بَكَّار عن عمه مُصْعَب.

انظر: «الإكمال» لابن ماكولا (١١٧/٦)، و«الاستيعاب» لابن عبد البر (١٢٤٥/٣ - ١٢٤٦ رقم ٢٠٤٥).

وقد وقع في عدة مصادر بلفظ: «عُقبَة»، وهكذا ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/٤٣٥ رقم ٥٤٠٧).

(١) هكذا في «الأصل»، وراجع التعليق السابق.

(٢) هكذا في «الأصل» بلا لبس، وفي الموضع السابق من «الاستيعاب»: «فتزوج».

٢٢٧٢ - سَمِعْتُ مُضْعَبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : كَانَ يَقَالُ لِأَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ : رَاهِبٌ قَرِيشٌ .

٢٢٧٣ - سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : عُمرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ وَلَدَ عَامَ مَاتَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ .

(٢٢٧٤) عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ :

٢٢٧٥ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، قَالَ : نَا ابْنَ عُيَيْنَةَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : مَا رَأَيْتُ قَرَشِيًّا أَفْضَلَ مِنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ^(١) .

٢٢٧٦ - رَأَيْتُ فِي كِتَابِ عَلِيٍّ بْنِ الْمَدِينِيِّ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ ، قَالَ : ذَكَرَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ عَلِيَّ بْنَ حُسَيْنٍ فَذَكَرَهُ بِخَيْرٍ وَلَكِنْ ابْنَهُ زَيْدٌ .

٢٢٧٧ - حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، قَالَ : نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَازِمٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ حُسَيْنٍ ، وَشَلِيمَانَ بْنَ يَسَارٍ يَجْلِسُونَ بَيْنَ الْقَبْرِ وَالْمَنْبَرِ يَتَحَدَّثُونَ وَيَتَذَكَّرُونَ إِلَى ارْتِفَاعِ الضُّحَى ، فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَتَفَرَّقُوا قَرَأَ عَلَيْهِمُ الْمَاجِشُونَ سُورَةَ ، فَإِذَا فَرَغَ دَعَا .

٢٢٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، قَالَ : نَا نَصْرَ بْنَ [أَوْسٍ] ^(٢) أَبُو الْمُنْهَالِ الطَّائِي ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، فَقَالَ لِي : مِمَّنْ أَنْتَ ؟ قُلْتُ : طِيءٌ ، قَالَ : حَيَّاكَ اللَّهُ وَحَيَّا قَوْمًا اعْتَرَبَ إِلَيْهِمْ نِعْمَ الْحَيِّ حَيِّكَ ، قُلْتُ : فَمِمَّنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : أَنَا عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ ، قُلْتُ : أَوَلَمْ يُقْتَلْ مَعَ أَبِيهِ بِالْعِرَاقِ ؟ قَالَ : لَوْ قُتِلَ يَا بُنَيَّ لَمْ تَرَهُ .

٢٢٧٩ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، قَالَ : نَا مَعْنُ بْنُ عِمْسَى ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ ،

(١) نقله ابن عساكر (٣٦٦/٤١) من طريق المصنف به ؛ وراجعته .

(٢) وقع في «الأصل» : «إدريس» - خطأ .

والثبت من ابن عساكر (٣٦٨/٤١) من طريق المصنف به .

ومثله عند ابن سعد (٢١٣/٥) أخبرنا الفضل بن دكين به .

و«نصر بن أوس» له ترجمة عند البخاري في «الكبير» ، وابن أبي حاتم ، وابن حبان ، وغيرهم .

وقال العجلي في «الثقات» (٣١٢/٢) : «نصر بن أوس وسعد كوفيان ثقاتان وليسوا

أخوين» .

قال : جاء خشرم بن يسار إلى سعيد بن المسيّب ، فقال : هذه [ق/١٠٢/أ] جنازة علي بن حسين [.....]

٢٢٨٠ - حَدَّثَنَا ... ^(١) سفيان ، قال علي بن حسين : ما يسرني أن لي بنصبي من الذل حمر التعم .

٢٢٨١ - أَخْبَرَنِي مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قال : مات علي بن حسين وهو ابن ثمان وخمسين .

٢٢٨٢ - قَالَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَائِنِيُّ : تُوْفِّي علي بن حسين سنة مائة ويقال : سنة تسع وتسعين .

٢٢٨٣ - وَأَخْبَرَنَا مُصْعَبُ ، قال : علي بن حسين لأُم ولد ، وكان مع أبيه يوم قُتِلَ وهو ابن ثلاث وعشرين سنة ، ومات عليّ سنة أربع وتسعين ، وكان يقال لهذه السنة : سنة الفقهاء ؛ لكثرة من مات منهم فيها ، وكان يكنى : أبا حسين .

٢٢٨٤ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، قال : نا حسين بن زيد ، قال : نا عمر بن علي أن علي بن حسين كان يلبس كساء خَزٍّ بخمسين دينارًا ، يلبسه للشقاء ، فإذا كان الصيف تصدَّق به أو باعه فتصدق بثمنه ، وكان يلبس في الصيف ثوبين من متاع مِضَرٍ ممشقين ، ويلبس ما دون ذلك من الثياب ، ويقول : ﴿ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ ﴾ [الأعراف/٣٢] إلى آخر الآية ^(٢) .

(٢٢٨٥) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هُرْمَزٍ الْأَعْرَجُ :

(١) طمس بمقدار ثلثي سطري تقريبًا ، لم يظهر منه سوى ما ذكر .

ولعل المصنف قد روى هذا الخبر من طريق الإمام أحمد عن سفيان ، وهو ابن غنينة .

وقد رواه أبو نعيم في «الحلية» (١٣٧/٣) من طريق الإمام أحمد ثنا سفيان به .

ورواه ابن عساكر (٣٩٧/٤١) عن سفيان بنحوه .

وهو عند ابن عساكر أيضًا من وجه آخر عن علي بن الحسين .

وعلقه المزني والذهبي وغيرهما في ترجمة «علي بن الحسين» عن ابن غنينة .

لكن انظر : «الزهد» لهناد (٦٠٦/٢) رقم (١٢٩٧) .

(٢) رواه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٥٨/٩ - ١٥٩) من طريق المصنف به .

٢٢٨٦ - حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الحميد بن جعفر ، قال : نا مالك ، عن داود بن الحصين ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هَرْمَزٍ الْأَعْرَجِ .

٢٢٨٧ - وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ : الْأَعْرَجُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ هَرْمَزٍ .

٢٢٨٨ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قال : نا أَبُو عَلْقَمَةَ الْفَزَوِيُّ ^(١) ، قال : رَأَيْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجَ جَالِسًا عَلَى بَابِ دَارِهِ ، فَإِذَا مَرَّ بِهِ مُسْكِينٌ أَعْطَاهُ تَمْرَةً .

٢٢٨٩ - وَأَخْبَرَنَا مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قال : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ هَرْمَزٍ ، يَقَالُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ : مَوْلَى مُحَمَّدَ بْنَ رَيْبَعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ يَكْنَى : أَبَا دَاوُدَ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الزِّنَادِ ، وَابْنُ شَهَابٍ ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، وَغَيْرُهُمْ ، ثَوَّقَنِي بِالْإِسْكَانِيَّةِ سَنَةِ (تِسْعٍ) ^(٢) عَشْرَةَ وَمِائَةً .

٢٢٩٠ - قَالَ الْمَدَائِنِيُّ : مَاتَ أَبُو دَاوُدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ مَوْلَى مُحَمَّدَ بْنَ رَيْبَعَةَ بِالْإِسْكَانِيَّةِ سَنَةِ (تِسْعٍ) ^(٣) عَشْرَةَ وَمِائَةً .

(٢٢٩١) أَبُو الْحَبَابِ : سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ ^(٤) :

٢٢٩٢ - سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ : عَنْ أَبِي الْحَبَابِ يَرَوِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؟

قال : اسمه سعيد بن يسار مدني ثقة .

٢٢٩٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قال : نا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ

(١) عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي فروة ، القرشي الأموي ، أبو عَلْقَمَةَ الْفَزَوِيُّ . من رجال «التهذيب» .

(٢) هكذا في «الأصل» بلا لبس رسماً وضبطاً .
ووقع في كتاب «التعديل» للباجي (٢/٨٧٨ رقم ٩١٧) من طريق المصنف به : «سبع» ، والشبه بينهما قريب في الرسم ؛ والله أعلم .

(٣) الضبط من «الأصل» بسكون السين المهملة في وسطها .

(٤) قيل : إنه سعيد بن مرجانة الآتية ترجمته بعد قليل ، والصواب التفريق بينهما كما فرق المصنف وغيره .

وانظر تَوْحَمَتِي «ابن يسار» و«ابن مرجانة» من «التهذيب» وغيره .

وكذلك : «الموضح» للخطيب (١/٢٢٤ ، ٢٦٦ - ٢٦٩) .

(العجلان)^(١) ، أن أبا الحباب : سعيد بن يَسَار .

٢٢٩٤ - وَسَمِعْتُ مُضْعَبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، يَقُولُ : أَبُو الْحَبَابِ سَعِيدُ بْنُ يَسَارَ مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَابْنِ عُمَرَ ، مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ سَبْعِ عَشْرَةٍ وَمِائَةٍ [ق/١٠٢/ب] أَخُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَسَارٍ يُقَالُ لَهُ : أَبُو مُزَرَّدٍ ، وَابْنُهُ : مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي مُزَرَّدٍ حَمَلَ عَنْهُ الْعِلْمَ أَيْضًا^(٢) .

٢٢٩٥ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : نَا جَرِيرٌ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ أَبِي الْحَبَابِ مَوْلَى بَنِي النَّجَارِ .

٢٢٩٦ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : نَا يَعْقُوبٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارَ مَوْلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ^(٣) .

٢٢٩٧ - قَالَ الْمَدَائِنِيُّ : مَاتَ أَبُو الْحَبَابِ سَنَةَ عَشْرِ^(٤) وَمِائَةٍ .

(٢٢٩٨) يَزِيدُ بْنُ هَرْمَزٍ^(٥) :

٢٢٩٩ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : نَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : نَا أَبِي ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : وَحَدَّثَنِي^(٦) يَزِيدُ بْنُ هَرْمَزٍ ، وَكَانَ يَزِيدُ مِنَ الثَّقَاتِ .

٢٣٠٠ - سَمِعْتُ مُضْعَبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : يَزِيدُ بْنُ هَرْمَزٍ مِنْ مَوَالِي آلِ ذُبَابٍ .
[...]^(٧) وَكَانَ عَلَى الْمَوَالِي يَوْمَ الْحَرَّةِ ، وَكَانَ ابْنُهُ : عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يَزِيدٍ مِنْ فُقَهَاءِ

(١) هكذا في «الأصل» به «أل» التعريف ، ذكرته خشية الشك .

(٢) نقله الباجي في «التعديل» (١٠٩٦/٣ رقم ١٢٩٥) عن المصنف به ؛ وراجع .

وقد مضى بعضه عند المصنف (رقم/١٧٧) أثناء الحديث عن «الإخوة» .

(٣) راجع الموضع السابق عند الباجي .

مع المقارنة بالموضع السابق للخطيب

(٤) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، ذكرته خشية الشك .

(٥) انظر : «الموضح» للخطيب (١/٣٣٥) .

(٦) هكذا في «الأصل» بالواو قبلها ، ذكرته خشية الشك .

(٧) كلمة مطموسة ، ولعل المراد : «قال» .

أهل المَدِينَةِ المَعْدُودِينَ ، (ويزيد) ^(١) يَكْنَى أبا عَبْدِ اللَّهِ .

أَخْبَرَنِي بِذَاكَ مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ .

(٢٣٠١) [.....] ^(٢) الْأَغْرَ مَوْلَى جَهْنَةَ :

٢٣٠٢ - حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : نَا ابْنُ أَبِي ذئْبٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ : سَلَمَانَ الْأَغْرَ .

٢٣٠٣ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : نَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : نَا أَبِي ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : (حَدَّثَنِي) ^(٣) مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ سَلَمَانَ الْأَغْرَ مَوْلَى جَهْنَةَ .

٢٣٠٤ - وَحَدَّثَنَا مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : سَلَمَانُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَغْرَ كَانَ قَاصًّا مَوْلَى لَجَهْنَةَ ، رَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَابْنَهُ : (عَبْدُ اللَّهِ) ^(٤) بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ رُؤْيَى عَنْهُ .

٢٣٠٥ - حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : نَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ (عُبَيْدِ اللَّهِ) ^(٥) بْنِ سَلَمَانَ الْأَغْرَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ : سَلَمَانَ الْأَغْرَ .

٢٣٠٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : نَا حَجَّاجٌ ، عَنْ (شُعْبَةَ) ^(٦) ، قَالَ : كَانَ الْأَغْرَ قَاصًّا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَكَانَ رَضِيَ ، قَالَ : قَدْ لَقِيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ [.....] ^(٧) .

(١) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد فحش فيها الطمس والسواد ، ولستُ منها على يقين تام ، لكنها أكبر وهمي .

(٢) طمس بمقدار كلمة لا يتبين إن كان كلمة مطموسة أو شيئاً من آثار الطمس العام في النسخة .

(٣) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد عمَّها الطمس والسواد الكثيف ، لكن لم يذهب به .

(٤) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد لحقها الطمس ، وهي محتملة لذلك ، ومحتملة أيضاً لأن تكون : «عُبَيْدُ اللَّهِ» .

وكلاهما من ولد الأغر ، وهما من رجال «التهديب» .

(٥) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، ذكرته خشية الشك .

(٦) غطَّاهما السواد ، لكن لم يذهب به .

(٧) طمس بمقدار ثلاث أو أربع كلمات تقريباً .

(٢٣٠٧) سعيد بن مَرْجَانة :

٢٣٠٨ - وَسَمِعْتُ مُضْعَبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : سَعِيدُ بْنُ مَرْجَانَةَ يَكْنَى : أَبَا عُثْمَانَ ، وَكَانَ لَهُ فَضْلٌ ، رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَكَانَ مُنْقَطِعًا إِلَى عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ [...] ^(١) سَنَةَ سَبْعٍ وَتَسْعِينَ [...] ^(٢) مَوْلَى التَّوْفَلَيْنِ : تَوْفَلُ بْنُ الْحَارِثِ .
(٢٣٠٩) عبيد بن حنين [مول - باس] ^(٣) :

(١) طمس بمقدار كلمتين تقريبًا .

(٢) كلمة مطموسة ..

(٣) كلمتين لم يظهر منهما في «الأصل» سوى ما ذُكِرَ من أحرف ، وهي واضحة .

ويظهر منه أنَّ المراد : «مولى العباس» ؛ والله أعلم .

وقد اخْتَلَفَ فِيهِ ، فَقِيلَ : مَوْلَى : العباس .

قاله سفيان بن عُيَيْنَةَ ، عن يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، سمع عبيد بن حنين وهو مولى العباس ، قال : سمعت ابن عباس يقول : «كنت أريد أن أسأل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا» الْحَدِيثُ .

رواه مسلمٌ (١٤٧٩) ، والحاكم (١٦٢/٤) ، وأبو نُعَيْمٍ في «المستخرج على مسلم» (٤/ ١٦٢ رقم ٣٤٩٠) من طريق أبي خيثمة : زهير بن حرب - والد المصنف - حدثنا سفيان بن عُيَيْنَةَ بِهِ .

وهو عندهم من غير هذا الوجه عن ابن عُيَيْنَةَ بِهِ .

ولعل المصنف قد تَلَقَّى ما ذكره هنا عن أبيه بناءً على روايته هذه عن ابن عُيَيْنَةَ ؛ والله أعلم .

وقيل : مولى بني زُرَيْقٍ .

وقد وقع ذلك في «صحيح البخاري» (رقم/٥٧٨٢) حدثنا قتيبة ، حدثنا إسماعيل بن جعفر ، عن عُيَيْنَةَ بْنِ مُسْلِمٍ مَوْلَى بَنِي تَيْمٍ ، عن عبيد بن حنين مولى بني زريق ، عن أبي هريرة ؓ : أن رسول الله ﷺ ، قال : «إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه ، فإن في أحد جناحيه شفاء وفي الآخر داء» .

وَذَكَرَ ذَلِكَ الْمَرْيُ وَغَيْرُهُ فِي تَرْجُمَةِ : «عبيد» على الاحتمال ضمن الأقوال الواردة فيه ، غير مجزوم به .

وقيل : مولى آل زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ .

وهو المقدم عند ابن سعد (٢٨٥/٥) والبخاري وابن حبان والمزي وغيرهم .

وهو الذي رواه مالكٌ في «الموطأ» (٢٠٨/١ رقم ٤٨٦) عن عُيَيْنَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عن عبيد بن حنين مولى آل زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ ، أنه قال : سمعت أبا هريرة يقول : أَقْبَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فَقَالَ : «وَجِبَتْ» الْحَدِيثُ .

= ومن طريق مالك رواه : النسائي في «الكبرى» (١/٣٤١ رقم ١٠٦٦) ، والبيهقي في «الشعب» (٢/٥٠٤ رقم ٢٥٣٨) .

وانظر له : «العلل» للرازي (٢/٨٩ رقم ١٧٦١) .

وقيل : مولى عمر بن الخطاب .

كذا وقع عند الطبراني في «الكبير» (٥/١١٣ رقم ٤٧٨١) من طريق حسين بن مُحَمَّد ، حدثنا جرير بن حازم ، عن أبي الزناد ، عن عبيد بن حنين مولى عمر بن الخطاب ، عن عبد الله بن عمر ، قال : «ابتعت زيتاً بالسوق فقام إلي رجل فأربحتني حتى رضيت ، فلما أخذت بيده لأضرب عليها أخذ بذراعي رجل من خلفي فأمسك بيدي ، فالتفت إليه فإذا زيد بن ثابت فقال : لا تبعه حتى تحوزه إلى بيتك ؛ فإن نبي الله ﷺ نهى عن بيع ذلك» .

كذا قال في هذه الرواية : «عبيد بن حنين مولى عمر بن الخطاب» .

وقيل : مولى الحكم بن أبي العاص .

وقع ذلك في بعض الأخبار عند البخاري في «الكنى» (ص/٧٣ رقم ٩٦٢ - الملحق بالكبير) ، وحماد بن إسحاق في «تركة النبي ﷺ» (ص/٥١) ، والحاكم (٣/٥٧) ، والطبراني في «الكبير» (٢٢/٣٤٦ رقم ٨٧١) ، وابن عساكر (٣١/٢٠٧) من طريق مُحَمَّد بن إسحاق ، عن عبد الله بن عمر ، عن عبيد بن حنين مولى الحكم بن أبي العاص ، حديث : «يا أبا مويهبة» وفيه الاستغفار لأهل البقيع . وهو خطأ نشأ عن تصحيف : تصحَّف «عبيد بن جُبَيْر» إلى «عبيد بن حنين» .

وقد فصل ذلك ويته ابن عساكر في الموضوع السابق وكذلك (٤/٢٩٩ - ٣٠٠) فخرج بذلك عن موضع النزاع .

ومثله ما يأتي عند ابن حجر في «التعجيل» وهو القول الآتي هنا .

وقيل : مولى خارجة ، ولا يصح .

قال ابن حجر في «تعجيل النفعة» (ص/٣٢١ رقم ٨١٩) : «عُمَيْر بن جُبَيْر مولى خارجة ، عن امرأة سألت النبي ﷺ عن صوم يوم السبت ، وعنه موسى بن وردان ، لا يعرف ، قاله ابن شيخنا ، واستدركه شيخنا الهيثمي على الحسيني وكذا قال في (مجمع الزوائد) : عُمَيْر بن جُبَيْر هذا لا أعرفه ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، ونص الحديث في (المسند) (٦/٣٦٨) : حدثنا حسن بن موسى ثنا ابن لهيعة ثنا موسى بن وردان أخبرني عبيد بن حنين - [في (المسند) : عُمَيْر بن جُبَيْر] - مولى خارجة ؛ أن المرأة التي سألت رسول الله ﷺ وآله وسلم عن صوم يوم السبت حدثته أن النبي ﷺ قال لها : «لا لك ولا عليك» . وعبيد بن حنين بالمهملة ونونين مصغر مذكور في (التهذيب) (أهـ) .

كذا وقع عند ابن حجر ، والذي في «المسند» كما سبق : هو «عُمَيْر بن جُبَيْر» ، وقول ابن حجر : =

= «عبيد بن حنين» ليس بصواب ، وما عند ابن عساكر في المواضع السابقة يؤكد ما ذكرته ، فخرج هذا القول أيضًا عن موطن النزاع كسابقه .

وقيل : مولى النبي ﷺ ، ولا يصح .

وقد وقع ذلك في إسناد خير لأبي مويهبة : «عبيد بن حنين مولى النبي ﷺ» .

كذا وقع في «تاريخ الطبري» (٢٢٤/٢) : «حدثنا عبيد الله بن سعد الزهري ، قال : حدثني عمي يعقوب بن إبراهيم ، قال : أخبرنا سيف بن عمر ، قال : حدثنا عبد الله بن سعيد بن ثابت بن الجذع الأنصاري ، عن عبيد بن حنين مولى النبي ﷺ ، عن أبي مويهبة مولى رسول الله ، قال : رجع رسول الله ﷺ إلى المدينة بعدما قضى حجة التمام فتحلل به السير وضرب على الناس بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد» الحديث .

كذا وقع في هذه الرواية : «عبيد بن حنين مولى النبي ﷺ» ، وسيف ترك وأتهم ، وهو من رجال «التهذيب» ، وسبق في الذي قبله بيان الصواب في الراوي عن أبي مويهبة .

والمقدم المختار عند ابن سعد والبخاري وابن حبان والمزي كما سبق هو : «مولى آل زيد بن الخطاب» . قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٤٤٦/٥ رقم ١٤٥١) : «عبيد بن حنين مولى زيد بن الخطاب قاله مالك عن عبيد الله ، قال محمد بن جعفر بن أبي كثير : عن عتبة بن مشيلم عن عبيد هو مولى بني زريق سمع أبا هريرة ؓ ، وقال ابن عيينة : مولى آل عباس ، ولا يصح حديثه ، في أهل المدينة ، وقال يحيى بن سعيد : سمعت عبيد بن حنين ، سمعت ابن عباس ، وروى أبو النضر عن عبيد بن حنين عن أبي سعيد» . وقال ابن حبان في «مشاهير علماء الأمصار» (٧٣/١ رقم ٥١٥) : «عبيد بن حنين مولى زيد بن الخطاب ، وقد قيل : مولى آل العباس ، ويقال : إنه مولى زريق ، مات سنة خمس ومائة وهو ابن خمس وسبعين سنة» .

وقال في «الثقات» (١٣٣/٥) : «عبيد بن حنين المدني مولى زيد بن الخطاب ، ويقال : مولى آل العباس ، وقد قيل : مولى بني زريق ، يروي عن أبي سعيد وأبي هريرة ، روى عنه أبو النضر مولى عمر بن عبد الله ، مات سنة خمس ومائة ، وهو ابن خمس وسبعين سنة ، كنيته أبو عبد الله ، وهو عم والد فليح بن سليمان بن أبي المغيرة بن حنين» .

وقال الكليني في «رجال صحيح البخاري» (٤٩٨/٢ رقم ٧٦٥) : «عبيد بن حنين أبو عبد الله مولى زيد بن الخطاب القرشي العدوي المدني ، ويقال : مولى بني زريق ، وقال ابن عيينة : مولى آل العباس ، ولا يصح هذا» .

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (٢١٦/١٩) : «وأما عبيد بن حنين فهكذا قال فيه مالك : عن عبيد بن حنين مولى آل زيد بن الخطاب ، وقال فيه محمد بن إسحاق : عبيد بن حنين مولى الحكم بن أبي =

٢٣١ - أَخْبَرَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : عبيد بن حنين مولى [لبابة ابنة]^(١)

أبي لبابة بن عبد المنذر ، أم عبد الرحمن بن زَيْد فَجَرَّ ولاءه ، وهو عمّ (ابن)^(٢) فُلَيْح [...]^(٣) بن حنين من سبي عين التمر ، انتسبوا في العرب ، وكان عبيد بن حنين يسكن الكوفة وتزوج [ق/١٠٣/أ] بها امرأة من بني معيص بن عامر بن لُؤَيٍّ من قريش ، فأنكر ذلك [مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ]^(٤) وهو أمير العراق يومئذٍ ، (فَطَلَبَهُ)^(٥) فَتَغَيَّبَ منه ، فهدم داره ، فلحق بعبد الله بن الزبير وقال :

هذا مقام مطردٍ هدمت مساكنه ودوره

قدفْتُ عليه وُشَاتُهُ ظِلْمًا فعاقبه أميره

ولقد قطعْتُ الخرقَ بعدَ الخرقِ مُتَعَسِّفًا أسيره

= العاصي ، وكذلك قال فيه الزبير بن بكار ، وأما مصعب فيدل قوله على ما قاله مالك ؛ والله أعلم . ثم ذكر الخبر الآتي هنا عن مصعب ، من طريق المصنف به .

قال النووي في «شرح صحيح مسلم» (٨٩/١٠) : «قوله : حدثنا سفيان بن عيينة عن يَحْيَى بن سعيد سمع عبيد بن حنين مولى العباس ؛ هكذا هو في جميع النسخ : مولى العباس ، قالوا : وهذا قول سفيان بن عُيَيْنَةَ ، قال البخاري : لا يصح قول ابن عُيَيْنَةَ هذا ، وقال مالك : هو مولى آل زَيْد بن الخطاب ، وقال مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بن أبي كثير : هو مولى بني زريق ، قال القاضي وغيره : الصحيح عند الحفاظ وغيرهم في هذا : قول مالك .

يعني : «مولى آل زَيْد بن الخطاب» ، وهو المحزوم به في نسب حفيد أخيه : «فُلَيْح بن سُلَيْمَانَ بن أبي المغيرة بن حنين» حفيد : «أبي المغيرة بن حنين» أخو «عبيد بن حنين» .

(١) كلمتين لم يظهر منهما سوى الحروف الثلاثة الأولى منهما : «لبا» ، واستدرك الباقي من «التمهيد» لابن عبد البر (٢١٧/١٩) .

(٢) كنا في «الأصل» بلا لبس ، والصواب : «أبي» فالمراد : «سُلَيْمَانَ بن أبي المغيرة بن حنين» والد «فُلَيْح» وهذا واضح في ترجمة «فُلَيْح» من «التهذيب» ، وكذا «التعديل» للباحي وغيرهما . والشبه بين «ابن» و«أبي» قريب من حيث الرسم ، فلعلها تحرفت على ناسخ «الأصل» أو تحوّل نظره إلى جهة أخرى ، والله أعلم .

(٣) طمس بمقدار ثلاث كلمات تقريرنا ، ولعل المراد : «سُلَيْمَانَ بن أبي المغيرة» .

(٤) طمس في «الأصل» ، واستدرك من «التمهيد» .

(٥) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، وفي «التمهيد» : «وطلبه» بالواو .

حتى أتيتُ خليفةَ الرحمان مهودًا سريره

حيثُ به تحية في مجلس (حضرت) ^(١) [صقوره] ^(٢)

والخصم عند فنائنه من غيظه تغلي قدوره

فكتب له عبد الله بن الزبير إلى مُصْعَب أن يني داره ويخلي بينه وبين أهله .

[قال مُصْعَب] ^(٣) : وعبيد بن حنين روى عن أبي هريرة وتوفي بالمدينة سنة خمس

ومائة .

(٢٣١١) أبو عبد الله القُرَاط :

٢٣١٢ - أَخْبَرَنَا الزُّبَيْر ، قال : أبو عبد الله القُرَاط مولى خزاعة .

٢٣١٣ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قال : نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، قال : نا أبي ، عن ابن

إسحاق ، قال : حدثني يزيد بن عبد الله بن قُسيط ، عن أبي عبد الله مولى مولى سعد القُرَاط ^(٤) .

(١) في «التمهيد» : «عملا» .

(٢) في «الأصل» كأنها : «سقوره» والمثبت من «التمهيد» .

(٣) زيادة من «التمهيد» من طريق المصنف به ، وهي مطلوبة .

(٤) كذا في «الأصل» ورسم «القُرَاط» بالألف قبل آخره ، فهل المراد : «عن أبي عبد الله القُرَاط مولى

سعد»؟ أم المراد : «عن أبي عبد الله مولى سعد القُرَاط» بدون الألف قبل آخره؟ ويكون المراد بسعد

هنا : «سعد بن عائد - وقيل : ابن عبد الرحمن - القُرَاط»؟

الظاهر الثاني ، وسيأتي ما يؤيده في كلام المصنف .

وهذه رواية غريبة ، وقد اتكأ عليها ابن حبان في «الثقات» (٥٩٣/٥) فقال : «أبو عبد الله القُرَاط مولى

سعد القُرَاط ، يروي عن أبي هريرة ، عداة في أهل المدينة ، يروي عنه أهلها» .

وذكر ابن حبان «أبا عبد الله» في موضع آخر (٢١٨/٤) فقال : «دينار أبو عبد الله القُرَاط مولى خزاعة ،

من أهل المدينة ، يروي عن سعد بن أبي وقاص وأبي هريرة ، روى عنه أهل المدينة» .

فكأن ابن حبان اعتبرهما اثنين ؛ أحدهما : مولى لسعد القُرَاط ، والثاني : مولى لخزاعة .

والمشهور في ترجمة «أبي عبد الله» أنه مولى لخزاعة كما ذكر غير واحد في ترجمته ، ورواه البخاري في

«الصغير» (رقم/١١١٣) من طريق شريك بن عبد الله ، عن عمر بن نبيه ، عن «أبي عبد الله القُرَاط» مولى

خزاعة كان يبيع القرط المدني» .

٢٣١٤ - وَأَخْبَرَنِي مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَرَاظُ كَانَ قَدِيمًا سَمِعَ مِنْ سَعْدٍ ^(١) ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ .
(٢٣١٥) وَسَعْدٌ ^(٢) الْقَرَاظُ :

أَذَّنَ لِرَسُولِ اللَّهِ بَقَاءً ، مَوْلَى عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، فَلَمَّا خَرَجَ بِلَالٌ إِلَى الشَّامِ زَمَنَ عَمْرُ أَمْرِهِ عَمْرَ فَأَذَّنَ لِعَمْرٍ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ، فَصَارَ الْآذَانُ فِي وَلَدِهِ إِلَى الْيَوْمِ .
(٢٣١٦) وَجَمِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُؤَيْدٍ ^(٣) :

= وَذَكَرَ الْبُخَارِيُّ ذَلِكَ أَيْضًا فِي «الْكَبِيرِ» (٢٤٤/٣ رَقْم ٨٣٩) مَعَ حَدِيثِ «أَبِي عَبْدِ اللَّهِ» عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ فِي «فَضْلِ الْمَدِينَةِ» .

وَهُوَ عِنْدَهُ أَيْضًا (٢٣٧/١ رَقْم ٧٥٢) فِي تَرْجُمَةِ : «مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى» ؛ فَرَاغَهُ .

وَذَكَرَهُ الدُّورِيُّ فِي «مَسْنَدِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ» (رَقْم ١٢٠ - ١٢١) .

وَلَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ حَدِيثٌ آخَرُ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ مَرْفُوعًا : «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي» الْحَدِيثُ .

وَانْظُرْ لَهُ : «مَسْنَدُ أَحْمَدَ» (١٨٤/١) ، وَ«الْمُخْتَارَةُ» (١٤٨/٣ رَقْم ٩٤٥ - ٩٤٦) .

(١) وَهُوَ سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ .

وَانْظُرْ : ابْنُ سَعْدٍ (٢٨٥/٥) .

وَقَدْ رَوَى الْمُصَنِّفُ حَدِيثَهُ عَنْهُ فِيمَا سَبَقَ فِي فَضْلِ الْمَدِينَةِ (رَقْم ١٣٣٥) مِنْ طَرِيقِ عَمْرِ بْنِ نُبَيْهِ الْكَفَّيِّ ،

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقَرَاظِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَرَادَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ

بِسُوءِ أَذَاهِ اللَّهِ ذُوبَ الْمَلْحُ فِي الْمَاءِ» .

وَحَدِيثُهُ هَذَا عِنْدَ مُسْلِمٍ (رَقْم ١٣٨٧) ، وَغَيْرِهِ .

انْظُرْ لَهُ : «تَحْفَةُ الْأَشْرَافِ» لِلْمَزِّي (٢٨١/٣ رَقْم ٣٨٤٩) ، وَكَذَا ذَكَرَهُ الْمَزِّي أَيْضًا فِي تَرْجُمَةِ «عَمْرِ بْنِ

نُبَيْهِ» مِنْ «التَّهْذِيبِ» .

وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي حَدِيثِهِ هَذَا ؛ يَشْنُ ذَلِكَ الدَّارِقُطَنِيُّ فِي «الْعِلَلِ» (٣٩٨/٤ رَقْم ٦٥٦) (٢٦٤/٨)

رَقْم ١٥٦١) ؛ فَرَاغَهُ .

(٢) لَمْ يَفْصَلْ فِي «الْأَصْلِ» بَيْنَ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ وَبَيْنَ مَا سَبَقَ نَقْلًا عَنْ مُصْعَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .

(٣) هَكَذَا عِنْدَ الْمُصَنِّفِ بِلَا لَيْسَ ، وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضًا : جَمِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَوَادَةَ ، لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي

«تَعْجِيلِ الْمَنْفَعَةِ» (رَقْم ١٤٧) .

وَانْظُرْ فِيهِ أَيْضًا : «الْكَبِيرُ» لِلْبُخَارِيِّ (١٥/٢ رَقْم ٢٢٤٠) ، وَ«الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ» (٥١٨/٢)

رَقْم ٢١٤٤) ، وَ«النَّقَاتُ» (١٤٦/٦) .

رَوَى لَهُ مَالِكُ فِي «الْمَوْطَأِ» (رَقْم ١٣١٦ ، ١٤٠٦) .

الذي يعرف بجميل المؤذن ، أمه من ولد [سعد] ^(١) القَرظ ، وكان جميل يؤذن معهم ؛ لأن أمه منهم .

روى مالك بن أنس عن جميل .

(٢٣١٧) وأبو السائب الفارسي ، مولى هشام بن زهرة :

٢٣١٨ - أَخْبَرَنِي مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أَبُو السَّائِبِ الْفَارِسِيُّ مَوْلَى

هشام بن زهرة ، سمع من أبي هريرة .

٢٣١٩ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي [أَبِي] ^(٢) ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُرْقِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ مِنْ أَبِي ، وَمِنْ أَبِي السَّائِبِ ، وَكَانَا جُلُوسَيْنِ لِأَبِي هُرَيْرَةَ .

٢٣٢٠ - وَأَخْبَرَنِي مُصْعَبُ ، قَالَ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَعْقُوبَ هُوَ أَبُو الْعَلَاءِ بْنِ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى الْحُرْقَةِ ، رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَوَى عَنْهُ : ابْنُهُ الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

٢٣٢١ - وَأَخْبَرَنِي مُصْعَبُ ، قَالَ [ق/١٠٣/ب] : ابْنُ زُهْرَةَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ

عَمْرِو بْنِ كَعْبٍ [. ي . ن . . تكل] ^(٤) أَبِي السَّائِبِ فَارِسِيِّ .

(١) وقع في «الأصل» : «سعيد» - خطأ ؛ وهو معطوف على ما قبله من ذكر «سعد القَرظ» .

(٢) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد أصابها بعض الطمس .

وتأكدت لي من الموضع الآتي لهذا الخبر عند المصنف (رقم/٢٩٩٦) أثناء ترجمة العلاء بن عبد الرحمن .

ومثله عند الترمذي (رقم/٢٩٥٣) من طريق ابن أبي أُوَيْسٍ ، عن أبيه ، عن العلاء بإسناده في «القراءة بأمر القرآن في الصلاة» .

وانظر : «السنن الكبرى» للبيهقي (٣٩/٢) .

(٣) كذا في «الأصل» ، وأخشى أن يكون طمس منه : «هشام» فهو المعروف ، وهو : هشام بن زهرة . . . إلخ .

(٤) طمس بمقدار ثلاث كلمات تقريباً ، لم يظهر منه سوى ما دُكر من أحرف ، ويشبه في رسمه : «أبي عُثْمَان تكل» - كذا .

(٢٣٢٢) أبو الوليد صاحب أبي هريرة :

٢٣٢٣ - أَخْبَرَنِي مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ سَفْيَانُ : أَبُو الْوَلِيدِ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ خِدَاشٍ ، رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٢٣٢٤ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ (الْمُرُوزِيُّ) ^(١) ، قَالَ : نَا ابْنَ أَبِي ذُئْبٍ ، عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَا أَحَبُّ أَنْ لِي أُحْدَا ذَهَبًا ثُمَّ تَمَرَ ثَلَاثَ وَعِنْدِي مِنْهُ شَيْءٌ ؛ إِلَّا شَيْءٌ أَعَدَّهُ لِدِينٍ » .

٢٣٢٥ - وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُرُوزِيُّ ، قَالَ : نَا ابْنَ أَبِي ذُئْبٍ ، عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَيْسَ الْمَسْكِينُ بِالطَّوَّافِ عَلَيْكُمْ فَتَطْعَمُونَهُ لُقْمَةً لُقْمَةً ^(٢) ؛ إِنَّمَا الْمَسْكِينُ الْمُتَعَفِّفُ الَّذِي لَا يَسْأَلُ إِلَّا خَافًا » .

(٢٣٢٦) ذكوان مولى عائشة :

٢٣٢٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : نَا مُثَلِّمُ بْنُ خَالِدٍ الرَّجَّحِيُّ ، عَنْ ابْنِ خَثِيمٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ذَكْوَانَ صَاحِبِ عَائِشَةَ .

٢٣٢٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : كَانَ مَوْلَى عَائِشَةَ يَكْنَى أَبَا عَمْرٍو .

٢٣٢٩ - حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : نَا مَالِكُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ ذَكْوَانَ أَبَا عَمْرٍو كَانَ عَبْدًا لِعَائِشَةَ أَعْتَقَتْهُ عَنْ دُبُرٍ ^(٣) مِنْهَا .

٢٣٣٠ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : نَا ابْنَ جُرَيْجٍ ، قَالَ :

= وقال ابن حبان في «الثقات» (٥/٥٦١) : «أبو السائب مولى هشام بن زهرة بن عثمان بن عمرو بن كعب السلمي ، أصله من فارس ، يروى عن أبي هريرة ، روى عنه العلاء بن عبد الرحمن وبكير بن الأشج والزهري» .

(١) الضبط من «الأصل» ، وبالزاي المعجمة .

(٢) هكذا في «الأصل» مكرر ، ذكرته خشية الشك .

(٣) في «مختار الصحاح» (م/د) : «والتدبير أيضًا : عتق العبد عن دُبُرٍ ؛ فهو مُدْبِرٌ» .

«والتدبير والتدبير أيضًا : ضد القُبْل» «ودبّر النهار : ذهب وبابه دخل . وأدبّر مثله» «ودبّر الرجل : ولى وشيخ» «والإدبار : ضد الإقبال» .

كل ذلك من «المختار» .

سمعت ابن أبي مليكة يحدث عن ذكوان أبي عمرو .

٢٣٣١ - أَخْبَرَنِي مُصْعَبٌ ، قَالَ : ذُكْوَانُ أَبُو عَمْرٍو كَانَ مَدِيرًا لِعَائِشَةَ فَتَقَيَّ قَبْلَ لِيَالِي الْحَرَّةِ .

روى ^(١) عنه القعقاع بن حكيم وغيره .

(٢٣٣٢) وأبو سفيان مولى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ :

أَخْبَرَنِي مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ أَبُو سَفْيَانَ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ [.....] ^(٢) مَوْلَى لِبَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، وَكَانَ لَهُ انْقِطَاعٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَحْمَدَ فَتَنَسَّتْ إِلَيْهِ ، رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، وَكَانَ يَصْلِي فِي بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ وَكَانَ مُكَاتِّيًا يَقُومُ بِهِمْ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، [و] ^(٣) فِيهِمْ قَوْمٌ قَدْ شَهِدُوا بِدِرًا وَالْعَقَبَةَ يَصْلُونَ خَلْفَهُ .

(٢٣٣٣) يُحَنِّسُ مَوْلَى الزُّبَيْرِ ^(٤) :

(١) لم يفصل في «الأصل» بين هذا الكلام الآتي وبين ما سبق .

(٢) طمس بمقدار كلمتين ، لم أتييهما ، ويشبهان في الرسم : «بن رثاب» ويحتمل رسم طمسهما لأن

تكونا : «هذا هو» ومثله في «التمهيد» (٣٢٣/٢) .

وانظر : ابن سعد (٣٠٧/٥) ، و«التعديل» للباي (١٢٧٥/٣) .

(٣) زيادة من «التمهيد» (٣٢٣/٢) .

(٤) هكذا عند المصنف في هذا الموضع ، وسيأتي عنده (رقم/٢٦١٢) : «مولى مصعب بن الزبير» .

وهذا الثاني هو الذي ذكره البخاري في «الكبير» وابن أبي حاتم في «الجرح» عن أبيه ، وابن حبان في «الثقات» وغيرهم ، قالوا : «مولى مصعب بن الزبير» . زاد ابن حبان : «وقد قيل : مولى ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب» .

والمشهور فيه : «مولى مصعب بن الزبير» .

وقد وقع عند مسلم في بعض الروايات (رقم/١٣٧٧) : «عن يحنس مولى الزبير» .

ومثله في «المستخرج» لأبي نعيم (٤٥/٤ رقم ٣١٨٨) ، وكذا : مالك (رقم/١٥٦٩) ، والدارمي (٢/

٥٥٥ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ رقم ٣٤٤٨ ، ٣٤٥٦ ، ٣٤٦٣) ، والنسائي في «الكبير» (٢/٤٨٧

رقم ٤٢٨١) ، وغيرهم .

والمشهور في الروايات عند مسلم وغيره : «مولى مصعب بن الزبير» .

٢٣٣٤ - أَخْبَرَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَفْصٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ [...] ^(١) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ يُحَنَسَ مَوْلَى الزُّبَيْرِ أَوَّلَ مَوْلُودٍ أَخَذَ الْقُرْآنَ ظَاهِرًا ^(٢) .

(٢٣٣٥) [...] ^(٣) بِنِ جُنْدُب :

٢٣٣٦ - أَخْبَرَنَا الزُّبَيْرُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الصُّحَّاحِ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ [...] ^(٤) رَجُلٍ إِلَى سَعِيدِ [ق/١٠٤/أ] بِنِ الْمُسَيَّبِ [...] ^(٥) جُنْدُبٍ فَذَهَبَ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى سَعِيدٍ فَقَالَ : [.. خَيْر] ^(٦) فَقَالَ : سَعِيدُ أَعْرَابِيٍّ يَعِظُمُ (الزُّشَا) ^(٧) أَعْظَمُ هَذِهِ الْأَيَّامِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ .

(٢٣٣٧) سَالِمُ بْنُ سَرْجٍ أَبُو النُّعْمَانِ :

٢٣٣٨ - أَخْبَرَنِي مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : سَالِمُ بْنُ سَرْجٍ أَبُو النُّعْمَانِ يُعْرِفُ بِخَرْبُودٍ ، رَوَى عَنْ أُمِّ صُبَيْحَةَ الْجُهَيْنِيَّةِ .

٢٣٣٩ - وَحَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ : سَالِمُ بْنُ سَرْجٍ مَوْلَى أُمِّ صُبَيْحَةَ [بِنْت ...] ^(٨) خَوْلَةَ بِنْتِ قَيْسٍ وَهِيَ جَدَّةُ (أَبِي) ^(٩) خَارِجَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ رَافِعٍ بِنِ

= وَجَمَعَ النَّوَوِيُّ بَيْنَ ذَلِكَ فَقَالَ فِي «شرح مسلم» (١٥١/٩) : «هو لأحدهما حقيقة وللآخرين مجازًا» .
(١) بياض بمقدار كلمة .

وفي الرواة : «موسى بن محمد بن إبراهيم التميمي» يروي عن أبيه ، وهما من رجال «التهذيب» ، وليس مرادًا فالسياق يأباه ، ولو كان المراد لكان السياق كالتالي : «موسى بن محمد عن أبيه» أو نحو ذلك ، ولم أَرِ رواية القاسم عنه على كلِّ حالٍ .

(٢) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، ذكرته خشية الشك .

(٣) كلمة مطموسة .

(٤) طمس بمقدار كلمة أو اثنتين .

(٥) طمس بمقدار سطر .

(٦) طمس بمقدار كلمتين ، لم يظهر منه سوى ما ذُكِرَ .

(٧) هكذا رسمت في «الأصل» ، ولم أتبينها .

(٨) طمس بمقدار ثلاث كلمات تقريبًا ، لعل الأولى منهم : «بنت» ، ولعل المراد : «الجهينة وهي» .

(٩) لحق مطموس هكذا رسمه ، لكن المعروف في ذلك : «جدة خاريجة» وهو من رجال «التهذيب» .

(مَكِيثُ) ^(١) الجُهَنِّي (لم المدني) ^(٢) .

٢٣٤٠ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قال : نا وكيع بن الجراح ، قال : نا أسامة بن زيد ، عن [.....] ^(٣) ابن خربوذ ، قال : سمعت أم صُبَيْة الجُهَنِّيَّة تقول : «ربما اختلفت يدي ويد رسول الله في الوضوء من إناء واحد» .

(٢٣٤١) وسالم أبو الغيث :

٢٣٤٢ - أَخْبَرَنِي مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قال : سالم أبو الغيث مولى عبد الله بن مطيع ، روى عن أبي هريرة .

٢٣٤٣ - سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : أبو الغيث الذي يروي عنه ثورٌ ليس بثقة ^(٤) .

٢٣٤٤ - سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ مَرَّةً أُخْرَى : أبو الغيث الذي يروي ثور عنه ثقة ولم يعرف اسمه .

٢٣٤٥ - حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيد ، قال : نا مالك ، عن ثور بن زَيْد الدَّيْلِيِّ ^(٥) .

٢٣٤٦ - حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قال : نا الدراوردي ، عن ثور بن زَيْد مولى بني الدَّيْل ، عن أبي الغيث مولى ابن مطيع .

٢٣٤٧ - أَخْبَرَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قال : نا ثور بن زَيْد الدَّيْلِيِّ ابن أخت موسى بن مَيْسَرَةَ مولى بني الدَّيْل ، وكنية موسى بن مَيْسَرَةَ : أبو عُرْوَةَ .

(٢٣٤٨) سالم سبلان :

٢٣٤٩ - أَخْبَرَنِي مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قال : سالم سبلان مولى بني نصر أصله

(١) الضبط من «الأصل» ، ورسم عليها ضبطاً آخر ، وهو : «مَكِيثُ» وكتب فوقها : «معا» .

(٢) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد لحقها بعض الطمس .

(٣) كلمة مطبوسة .

(٤) هكذا في «الأصل» اختلف قوله فيه في هذه الرواية والتي بعدها .

(٥) هكذا في «الأصل» ، وهذه إشارة لطيفة من المصنف في بيان رواية مالك عن ثور ، مع ما قيل في مالك : لا يروي إلا عن ثقة عنده .

من أهل مصر، وكان (يُزَحَل) ^(١) لأزواج النبي ﷺ ^(٢) روى عن عائشة .
 ٢٣٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حَرْثٍ الْمُرُوزِيُّ ، قَالَ : نَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى
 عَنْ جُعَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أُوَيْسٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
 أَبِي ذَبَابٍ ، قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : سَالِمُ سِبْلَانَ - قَالَ : وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَسْتَعْجِبُ
 بِأَمَانَتِهِ وَتَسْتَأْجِرُهُ - قَالَ : كُنْتُ أَتِيهَا مَكَاتِبًا ، وَكَانَتْ تَجْلِسُ بَيْنَ يَدَيَّ تَتَحَدَّثُ مَعِيَ ،
 حَتَّى جِئْتُهَا ذَاتَ يَوْمٍ [فَقُلْتُ] ^(٣) : أَذْعِي لِي بِالْبُرْكَهْ يَا أُمَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَتْ : وَمَا ذَاكَ يَا
 بُنَيَّ ؟ قُلْتُ : أَعْتَقَنِي اللَّهُ ، قَالَتْ : بَارَكَ اللَّهُ لَكَ ، وَأَرَخْتُ الْحِجَابَ دُونِي فَلَمْ [ق/]
 ١٠٤ ب/] أَرَاهَا بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ [لَمْ أَقْدِمُ عَلَيْهَا حَتَّى (أَصَابَنِي) ^(٤) مِنْ ... مِنْهُ
 رَحِمَكَ اللَّهُ] ^(٥) .

٢٣٥١ - حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ : سَالِمُ سِبْلَانَ مَوْلَى (النَّصْرِيِّ) ^(٦) رَوَى
 عَنْ عَائِشَةَ .

(٢٣٥٢) حَزْمَلَةُ مَوْلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ :

٢٣٥٣ - أَخْبَرَنِي مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَزْمَلَةُ مَوْلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ
 ثَابِتٍ فَقِيلَ : مَوْلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، وَهُوَ مَوْلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ شَرَاهِيلَ
 الْكَلْبِيِّ .

٢٣٥٤ - وَحَفِظَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : مَا كُنَّا نَدْعُو زَيْدًا
 إِلَّا زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - : ﴿ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ﴾
 [الأحزاب/٥] .

(١) الضبط من «الأصل» .

(٢) زيادة من عندي .

(٣) زيادة من عند النسائي في «المجتبى» (١/٧٢٢ رقم ١٠٠) و«الكبرى» (١/٨٦ رقم ١٠٤) حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ
 حَرْثُ بِهِ .

(٤) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وهي هناك محتملة لأن تكون : «جاء بي» .

(٥) طمس بمقدار نصف سطر ، لم يظهر منه سوى ما دُكِرَ من أحرف وكلمات .

(٦) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، والذي في ترجمته من «التهذيب» : «النصرين» .

حدثني بذلك [.....] ^(١) ابن أبي الزناد ، عن موسى بن عُقْبَةَ ، عن سالم .
 ٢٣٥٥ - وَزَيْدٌ [في] ^(٢) أول من أَسْلَمَ وزَوْجُه رسول الله مولاته أم أيمن
 فولدت له : أسامة بن زَيْد [..] ^(٣) يكنى (زيد) ^(٤) أبا أسامة ، وكان يقال لأسامة :
 الحَبِّ ابن الحَبِّ ، وزيد بن حارثة أصله [.....] ^(٥) من سبايا العرب من
 كلب في بيتٍ منهم ، كان حكيم بن حزام [.....] ^(٦) حباشة سوق بناحية مَكَّة
 مجتمعا للعرب يتسوقون [.....] ^(٧) خديجة بنت خُوَيْلِد فوهبته لرسول الله ،
 وكان رسول الله أكبر [..] ^(٨) بعشر سنين فتبناه بِمَكَّة ، وطاف به على
 [.....] ^(٩) يقول : هذا ابني وارثا وموروثا ، وكان زَيْد وصي حمزة بن
 عُبْد المطلب [.....] ^(١٠) حتى جاء بابنة حمزة من مَكَّة فنازعه فيها علي وجعفر
 [.....] ^(١١) إلى رسول الله ، فقالوا : يا رسول الله ! اقض بيننا ، «فقضى بها لجعفر»
 [.....] ^(١٢) وقال : «الحالة أَمّ ، وهي (أكف) ^(١٣) لها» ، واستعمل رسول الله

(١) طمس بمقدار ثلاث كلمات تقريرا .

ولعل المراد : «سعد بن عبد الحميد» فقد روى المصنف عنه عن ابن أبي الزناد عدّة أخبار .

(٢) طمس بمقدار ثلاث أو أربع كلمات تقريرا لعل الأولى منهم : «في» .

(٣) كلمة مطموسة .

(٤) هكنا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد لحقها الطمس ، وهي هناك محتملة لأن تكون : «زيد» ، ولم

تظهر على الدقّة من وراء الطمس .

(٥) طمس بمقدار ثلث السطر .

(٦) طمس بمقدار أربع كلمات تقريرا .

(٧) طمس بمقدار نصف سطر تقريرا .

وانظر : «الاستيعاب» لابن عبد البر (٥٤٣/٢) .

(٨) كلمة مطموسة ، تشبه في رسمها : «منه» .

(٩) طمس بمقدار أربع كلمات يشبه رسم أوله : «حانه» .

(١٠) طمس بمقدار كلمتين تقريرا .

(١١) كلمة مطموسة .

(١٢) طمس بمقدار أربع كلمات تقريرا .

(١٣) هكذا رسمت في «الأصل» .

[...] ^(١) فَقُتِلَ هُنَاكَ شَهِيدًا - رَحِمَهُ اللَّهُ - ، وَشَهِدَ قَبْلَ ذَلِكَ [...] ^(٢) رَسُولُ اللَّهِ إِلَى الْمَدِينَةِ بِخَبِيرٍ بَذِيرٍ ، وَاسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللَّهِ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ (وَأَمْرَهُ) ^(٣) أَنْ يَغِيرَ عَلَى (أَيْتَانِ) ^(٤) وَهِيَ بِسَاحِلِ الْبَحْرِ إِلَى طَرِيقِ السَّاجِ [فَا ... يَوْ ...] ^(٥) فَأَغَارَ أَسَامَةُ حَيْثُ أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ وَرَجَعَ سَالِمًا ^(٦) [...] ^(٧) وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ فِي آخِرِ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ .

٢٣٥٦ - قَالَ الْمَدَائِنِيُّ : (تُوفِّيَ) ^(٨) رَسُولُ اللَّهِ وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ابْنُ ثَمَانَ عَشْرَةَ . ذَكَرَهُ الْمَدَائِنِيُّ عَنْ أَبِي [مَعَ - ... مَانَ] ^(٩) غَيْرِهِ .

٢٣٥٧ - وَأَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْخٍ ، قَالَ : أُمُّ أَيْمَنٍ أُمُّ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ (وَهِيَ) ^(١٠) مَوْلَاةٌ [ق/١١٧/أ] رَسُولُ اللَّهِ وَكَانَتْ لِأُمَّةٍ وَاسْمُهَا بَرَكَةٌ وَكَانَ [رَسُولُ اللَّهِ يَقُولُ] ^(١١) : «أُمُّ أَيْمَنٍ أُمِّي بَعْدَ أُمِّي» .

(٢٣٥٨) وَعِكْرِمَةُ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ :

(١) طمس بمقدار أربع كلمات تقريبًا .

(٢) طمس بمقدار ثلاث كلمات تقريبًا .

(٣) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد لحقها الطمس .

(٤) هكذا في «الأصل» رسمًا وضبطًا .

وانظر : ابن سعد (٦٧/٤) .

(٥) طمس بمقدار أربع كلمات ، لم يظهر منه سوى ما ذُكِرَ من أحرف .

(٦) نقل نحوه ابن عساكر (٥١/٨) من طريق المصنف حدثني مصعب بن عبد الله ، فذكره .

(٧) طمس بمقدار كلمتين ، لعل الحرفين الأول والثاني منه : «قد» أو «فب» .

(٨) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد لحقها الطمس .

(٩) طمس بمقدار ثلاث كلمات لم يظهر منه سوى ما ذُكِرَ من حروف .

(١٠) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد فحش فيها الطمس .

وتأكدت من ابن عساكر (٥١/٨) من طريق المصنف به .

وانظر منه أيضًا (٣٠٤/٤) .

(١١) طمس في «الأصل» ، واستدرك من ابن عساكر .

[...] ^(١) أبو عبد الله .

٢٣٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْزَانِيُّ ، قَالَ : نَا أَبُو شَهَابٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ يَسْمِي غُلَمَانَهُ أَسْمَاءَ الْعَرَبِ (سُمَيْع) ^(٢) وَكَرْبٍ وَعِكْرَمَةَ .

٢٣٦٠ - سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : عِكْرَمَةُ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ .

٢٣٦١ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : نَا عُمَرُ بْنُ فُرُوحٍ الْقَتَابِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : [....] ^(٣) رَجُلٌ عِكْرَمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

٢٣٦٢ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : نَا هَارُونُ بْنُ مُوسَى الْأَعْمَشِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَارِي ، قَالَ : سَمِعْتُ يَغْلَى بْنَ حَكِيمٍ ، قَالَ : قِيلَ لِعِكْرَمَةَ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

٢٣٦٣ - سَمِعْتُ مُضْعَبَ الزُّبَيْرِيِّ يَقُولُ : عِكْرَمَةُ كَانَ عَبْدًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فَوَرَّثَهُ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَأَعْتَقَهُ وَقَدْ بَاعَ [عَلِيٌّ] ^(٤) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ عِكْرَمَةَ مِنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بِأَرْبَعَةِ آلَافِ دِينَارٍ ، فَقَالَ لَهُ عِكْرَمَةُ : (بَعْتُ) ^(٥) عِلْمَ أَيْلِكَ بِأَرْبَعَةِ آلَافِ دِينَارٍ ؟ فَاسْتَقَالَ خَالِدًا فِيهِ فَأَعْتَقَهُ .

وقد ^(٦) رَوَى عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَالْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، وَعَائِشَةَ .

(١) فراغ بمقدار كلمة ورد في آخر السطر في هذا الموضع ، به آثار طمس ، أكبر وهمي أنه من الطمس العام في النسخة وأنه لم يطمس شيئاً تحته لكن وجب التنبيه ؛ والله أعلم .

(٢) الضبط من «الأصل» .

والخير عند ابن سعد (٢٨٧/٥) عن أحمد بن يونس ، عن أبي شَهَابٍ به .

ورواه ابن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (رقم/٥٥٦) من طريق جرير عن الأعمش بنحوه ، فراجعه .

(٣) كلمة مطموسة ، لم يظهر منها سوى «اد» فقط ، ويظهر أن المراد : «نادى» .

(٤) طمس في «الأصل» ، واستدرك من ابن عساكر (٨٥/٤١) من طريق المصنف به .

وقد ذكر ابن عساكر الخير من غير وجه ، ومنه يتضح المعنى ؛ فراجعه .

(٥) الضبط من «الأصل» بفتح آخره .

(٦) لم يفصل بين ما يأتي وما قبله في «الأصل» ، ولم أره عند ابن عساكر ، والظاهر أنه من كلام المصنف

عقب الرواية ، فאלله أعلم .

٢٣٦٤ - سَمِعْتُ^(١) يَحْيَى بن مَعِينٍ يَقُولُ : إِنَّمَا لَمْ يَذْكُرْ مَالِكُ بن أَنَسٍ عِكْرِمَةَ ؛ لِأَنَّ عِكْرِمَةَ كَانَ يَنْتَحِلُ رَأْيَ الصَّفَرِيَّةِ .

٢٣٦٥ - وَسَمِعْتُ مُضْعَبًا يَقُولُ : كَانَ عِكْرِمَةَ يَرَى رَأْيَ الْخَوَارِجِ ، وَادَّعَى عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بن عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ يَرَى رَأْيَ الْخَوَارِجِ .

٢٣٦٦ - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : إِسْمَاعِيلُ بن إِبرَاهِيمَ ، قَالَ : نَاجِرٌ ، عَنْ يَزِيدَ بن أَبِي زِيَادٍ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَلِيٍّ بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَبَّاسٍ ، وَعِكْرِمَةَ مَقِيدٌ عَلَى بَابِ الْحَسَنِ . قَالَ : قُلْتُ : مَا لِهَذَا هَكَذَا ؟ قَالَ : إِنَّهُ يَكْذِبُ عَلَى أَبِي .

٢٣٦٧ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بن معروف ، قَالَ : نَا ضَمْرَةَ بن رَيْثَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ بن يَزِيدٍ ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ لِنَافِعٍ : لَا تَكْذِبْ عَلَيَّ كَمَا كَذَبَ عِكْرِمَةَ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ .

٢٣٦٨ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بن دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ ، قَالَ : نَا إِبرَاهِيمَ بن سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بن الْمُسَيَّبِ يَقُولُ لَغْلَامٍ لَهُ يَقَالُ لَهُ (بُرْدٌ)^(٢) : يَا بُرْدُ لَا تَكْذِبْ عَلَى كَمَا كَذَبَ عِكْرِمَةَ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ .

٢٣٦٩ - حَدَّثَنَا مُوسَى بن إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : نَا أَبُو هَلَالٍ الرَّاسِبِيُّ ، قَالَ : نَا الْحَكَمُ بن أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ سَعِيدَ بن الْمُسَيَّبِ وَثُمَّ مَوْلَى لَهُ فَقَالَ لَهُ : انْظُرْ لَا تَكْذِبْ عَلَيَّ كَمَا كَذَبَ عِكْرِمَةَ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ .

٢٣٧٠ - حَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بن عمر [ق/١١٧/ب] قَالَ : نَا [حَمَّادٌ]^(٣) بن زَيْدٍ ،

(١) كتب أمامه في الحاشية : «قول مالك» .

وهو من عناوين حاشية المخطوط .

(٢) الضبط من «الأصل» بسكون الوسط في هذا الموضع والذي يليه .

(٣) طمس في «الأصل» ، واستدرك من «التعديل» للباقي (١٠٢٤/٣ رقم ١١٨٢) نقلًا عن المصنف به .

والخبر عند ابن سعد (٣٨٥/٢) (٢٨٩/٥ - ٢٩٠) عن عُفَّان بن مسلم ، وابن عدي (٢٦٦/٥) من

طريق أبي الزَّيْع ، كلاهما - يعني : عُفَّان وأبا الزَّيْع - عن حَمَّاد بن زَيْدٍ به .

وروى ابن سعد (٣٨٥/٢) (٢٨٨/٥) نحو هذا القول في عِكْرِمَةَ من كلام سعيد بن جبلة .

وذكر ابن عساكر (١٠٥/٤١) الوجوه الثلاثة المذكورة عن ابن سعد وابن عدي .

[حدثنا] ^(١) أيوب ، (عن) ^(٢) إبراهيم بن ميسرة ، قال : (قال طاوس) ^(٣) : لو أن مولى ابن عبّاس هذا - [يعني] : عكرمة - اتقى الله وكفّ من حديثه : لشدّت إليه المطايا .

٢٣٧١ - حَدَّثَنَا أحمد بن يونس ، قال : نا المعافى بن عمران ، قال : نا فطر بن خليفة ، قال : قلت لعطاء : إنَّ عكرمة يقول : قال ابن عبّاس : سبق الكتاب الحفنين ^(٤) ، قال : كذب عكرمة .

٢٣٧٢ - حَدَّثَنَا عمرو بن مَرْزُوق ، قال : أنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن سعيد بن المسيّب ، قال سأله رجل ، عن شيء من كتاب الله فلم يقل فيه شيئاً ثم قال : سل عن ذلك من يزعم أنه لا يخفى عليه شيء من كتاب الله - يعني : عكرمة .

٢٣٧٣ - حَدَّثَنَا أبي ، قال : نا سُلَيْمَان بن حرب ، عن حمّاد بن زيد ، قال : قيل لأيوب : أكان عكرمة متهمًا ؟ قال : أما أنا فلم أكن اتهمه .

٢٣٧٤ - حَدَّثَنَا أبي ، قال : نا ابن عُليّة ، عن أيوب ، عن عمرو بن دينار ، قال : دفع إليّ جابر بن زَيْد مسائل سأل عنها عكرمة ، وقال : هذا عكرمة ، هذا البحر مولى ابن عبّاس فسלוه .

٢٣٧٥ - حَدَّثَنَا ^(٥) صالح بن حاتم بن وردان ، قال : نا أبي ، نا أيوب ، قال :

(١) لم يظهر منها في «الأصل» سوى الحرفين الأولين : «حد» واستكملت من الباجي .

ومثله عند ابن سعد في الموضع الثاني وابن عدي ، وفي الموضع الأول لابن سعد : «أخبرنا» .

(٢) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد لحقها الطمس لكن لم يذهب بها ، وتأكدت من المصادر السابقة .

(٣) عند الباجي : «قال لي طاوس» .

(٤) هكذا في «الأصل» بلا بس .

وعند ابن عساكر (١١١/٤١ - ١١٣) : «المسح على الحفنين» .

والخبر مشهور عن ابن أبي شَيْبَةَ والبيهقي في «الكبرى» وغيرهما من غير وجه .

(٥) عند الباجي (١٠٢٤/٣) نقلًا عن المصنف : «وحدثني» .

وقد سبق بعض هذا الخبر عند المصنف [ق/٢٦/ب] أثناء ترجمة «عطاء بن أبي رباح» (رقم/٥٨٠) ، وطمس إسناده من الموضع المذكور .

اجتمع حفاظ ابن عَبَّاس على عِكْرَمَة ؛ فيهم : عَطَاء ، وطاوس ، وسعيد بن جُبَيْر ، فجعلوا يسألون عِكْرَمَة عن حديث ابن عَبَّاس ، قال : فجعل يحدثهم ، وسعيد كلما حدث بحديث وضع أصبعه الإبهام على السبابة - أي : سواء - حتى سألوه عن الحوت وقصة موسى ﷺ ، فقال عِكْرَمَة : كان يسايرهما في ضحضاح من الماء ، فقال سعيد : أشهد علي ابن عَبَّاس أنه قال : كانا يحملانه في مكمل - يعني : الزنبيل . قال أبي^(١) : قال أيوب : فأرى والله ابن عَبَّاس قد حَدَّثَ بالحديثين جميعاً .

٢٣٧٦ - رَأَيْتُ فِي كِتَابِ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ ، قَالَ : قَالَ يَحْيَى : أَصْحَابُ ابْنِ عَبَّاسِ سِتَّةٌ : مُجَاهِدٌ ، وَطَاوُسٌ ، وَعَطَاءٌ ، وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ ، وَعِكْرَمَةُ ، وَجَابِرُ بْنُ زَيْدٍ .
٢٣٧٧ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُعِينَةَ ، قَالَ : قِيلَ لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ : تَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمُ مِنْكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ؛ عِكْرَمَةُ .

٢٣٧٨ - سَمِعْتُ مُضْعَبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : تَزَوَّجَ عِكْرَمَةُ أُمَّ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ .
٢٣٧٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : نَا عَبْدَ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ : لَمَّا قَدِمَ عِكْرَمَةُ الْجَنْدُ حَمْلَهُ طَاوُسٌ عَلَى نَجِيبٍ لَهُ قَالَ : فَقِيلَ لَهُ : أَعْطَيْتَهُ جَمَلًا وَإِنَّمَا كَانَ يَكْفِيهِ الشَّيْءُ الْيَسِيرُ ؟ فَقَالَ : إِنِّي ابْتَعْتُ عِلْمَ هَذَا الْعَبْدِ بِهَذَا الْجَمَلِ .

٢٣٨٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ خَالِدٍ ، عَنْ أُمِّهِ بْنِ شَيْلٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُثَلِّمٍ ، قَالَ : قَدِمَ عِكْرَمَةُ عَلَى طَاوُسٍ فَحَمَلَهُ [ق/١٠٦/أ] عَلَى نَجِيبٍ ثَمَنَ سِتِّينَ دِينَارًا ، وَقَالَ : أَلَا أَشْتَرِي عِلْمَ هَذَا الْعَبْدِ بِسِتِّينَ دِينَارًا ؟

٢٣٨١ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : نَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، [حَدَّثَنِي]^(٢) عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مَعْقِلٍ ، قَالَ : قَدِمَ عِكْرَمَةُ الْجَنْدُ فَأَهْدَى لَهُ طَاوُسٌ نَجِيبًا بِسِتِّينَ دِينَارًا ، فَقِيلَ لَطَاوُسٍ : مَا يَصْنَعُ هَذَا الْعَبْدُ بِنَجِيبِ سِتِّينَ دِينَارًا ؟ فَقَالَ : أَتُرُونِي لَا أَشْتَرِي عِلْمَ

(١) المراد به : حاتم بن وردان .

وانظر : العقيلي في «الضعفاء» (٣/٣٧٦) ، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص/٣٩٦) ، وابن عساكر (٩٠/٤١) .

(٢) طمس في «الأصل» ، والمثبت من ابن عساكر (٩٥/٤١) من طريق أبي خيثمة - والد المصنف - به .

ابن عَبَّاسٍ لَعَبَدَ اللَّهُ بْنُ طَاوُسٍ بِسِتِّينَ دِينَارًا؟

٢٣٨٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ حَمَّادَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَيُّوبَ وَسُئِلَ عَنْ عِكْرِمَةَ: كَيْفَ هُوَ؟ فَقَالَ أَيُّوبُ: لَمْ يَكُنْ عِنْدِي ثِقَةٌ لَمْ أَكْتُبْ عَنْهُ.

٢٣٨٣ - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، قَالَ: نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، قَالَ: أَرَدْتُ أَنْ أُرْحَلَ إِلَى عِكْرِمَةَ^(١) إِلَى أَفْقٍ مِنَ الْآفَاقِ فَإِنِّي لَفِي سَوْقٍ بِالْبَصْرَةِ إِذَا رَجَلَ عَلَى حِمَارٍ فَقِيلَ لِي: عِكْرِمَةَ، فَاجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ، قَالَ: فَقَمْتُ إِلَيْهِ فَمَا قَدَرْتُ عَلَى شَيْءٍ أَسْأَلُهُ عَنْهُ ذَهَبَتِ الْمَسَائِلُ مِنِّي، فَقَمْتُ إِلَى جَنْبِ حِمَارِهِ وَجَعَلَ النَّاسُ يَسْأَلُونَهُ وَأَنَا أَحْفَظُ.

٢٣٨٤ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: نَا غَسَّانُ بْنُ مُضَرٍّ، قَالَ: نَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عِكْرِمَةَ، فَقَالَ: مَا لَكُمْ لَا تَسْأَلُونِي؟ أَفَلَسْتُمْ؟

٢٣٨٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ أُمِّةِ بْنِ شَبْلٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا عِكْرِمَةَ فَاجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ حَتَّى (أَصْعَدُوهُ)^(٢) فَوْقَ ظَهْرِ بَيْتٍ.

٢٣٨٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: نَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: قَالَ أَيُّوبُ: أَوَّلُ مَا جَالَسْنَا - يَعْنِي: عِكْرِمَةَ - قَالَ: يُحْسِنُ حَسَنُكُمْ مِثْلَ هَذَا؟

٢٣٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْفَتْحِ، قَالَ: نَا سَفْيَانُ، قَالَ: نَا أَيُّوبُ، قَالَ: نَا عِكْرِمَةَ أَوَّلُ مَا جَالَسْنَاهُ - يَعْنِي: عِكْرِمَةَ - ثُمَّ قَالَ: أَوْ يُحْسِنُ حَسَنُكُمْ مِثْلَ هَذَا؟

(١) هنا علامة تشبه اللحق، والحاشية خالية، ولعلها من آثار الطمس العام، فالسياق مستقيم.

وانظر: ابن سغد (٢٨٩/٥)، وابن عساكر (٩٧/٤١).

(٢) هكذا في «الأصل» بلا بس.

ورواه الميموني عن أحمد - كما في «العلل» لأحمد (رقم/٢) - بلفظ: «أصعد»، وهكذا رواه ابن سغد وغيره.

ذكرته لمعرفة.

٢٣٨٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، قَالَ: نا معتمر بن سُلَيْمَانَ، عن أَبِي عُبَيْدَةَ، عن عِمَارَةَ بْنِ حَيَّانٍ أَنَّ عِكْرِمَةَ كَانَ لَا يَصْلِي خَلْفَ مَنْ لَا يَجْهَرُ^(١).

قال يَحْيَى: أَبُو عُبَيْدَةَ شَيْخٌ مِنَ الْبَصَرِيِّينَ يَرْوِي عَنْهُ مَعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَشْرَةَ أَحَادِيثَ اسْمُهُ كُرْزٌ مِنْ أَصْحَابِ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ.

٢٣٨٩ - وَرَأَيْتُ فِي كِتَابِ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: حَدَّثُونِي وَاللَّهِ عَنْ أَيُّوبَ أَنَّهُ ذَكَرَ لَهُ أَنَّ عِكْرِمَةَ لَا [يَحْسَنُ]^(٢) الصَّلَاةَ، قَالَ أَيُّوبُ: وَكَانَ يَصْلِي؟

٢٣٩٠ - حَدَّثَنَا أَبِي وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: نا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: أَنَا سَعِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ [بِإِنَّاكَ]^(٣)، قَالَ: رَأَيْتُ عِكْرِمَةَ يَصْبِغُ بِالْحَنَاءِ

٢٣٩١ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَرَ، قَالَ: نا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: نا الْحَجَّاجُ الصَّوَّافُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَرْطَاةُ بْنُ أَبِي أَرْطَاةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يَقُولُ: إِنَّ لِهَذَا الْحَدِيثِ ثَمَنًا فَأَعْطُوا [ق/١٠٦/ب] ثَمَنَهُ، قَالُوا: وَمَا ثَمَنُهُ [يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟ قَالَ: ثَمَنُهُ أَنْ]^(٤) تَضَعَهُ عِنْدَ مَنْ يَحْسَنُ حَمْلَهُ وَلَا يَضِيعُهُ.

٢٣٩٢ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَرَ، قَالَ: نا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ

(١) يعني: من لا يجهر بالبسملة.

وانظر: «نصب الراية» (٣٥٧/١)، و«نيل الأوطار» (٢١٨/٢)، وقد عزاه الشوكاني للخطيب عن عِكْرِمَةَ.

(٢) لم يظهر منها في «الأصل» سوى الحرف الأول فقط، واستدرك الباقي من ابن عساكر (١١٧/٤١) من طريق المصنف به.

ونقله المزي في ترجمة عِكْرِمَةَ عن المصنف به.

(٣) وقع في «الأصل»: «فإنك» - محرف.

وصوابه «بأنك» أوله باء معجمة بواحدة وبعد الألف نون، هكذا ضبطه ابن ماكولا في «الإكمال» (١/١٧٥)، وابن حجر في «التقريب».

وهو من رجال «التهذيب»، وله ترجمة عند ابن عساكر (٢١/٢٩٩ - ٣٠٢).

(٤) طمس في «الأصل»، واستدرك من ابن عساكر (١٠٠/٤١) من طريق يزيد بن زُرَيْعٍ به.

وهو عند ابن عدي (٥/٢٧٠) من هذا الوجه.

عِكْرِمَةَ ، قال : إِنِّي لَأَسْأَلُ عَنْ الْحَدِيثِ فَأُذَكِّرُ بِهِ كَذَا وَكَذَا .

٢٣٩٣ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قال : نا ابن إدريس وجريز ، قال ابن إدريس : سمعت الأعمش ، عن إبراهيم ، قال : لقيت عِكْرِمَةَ فسألته عن ﴿الْبَطْشَةِ الْكُبْرَى﴾ [الدخان/١٦] ؟ فقال : يوم القيامة .

فقلت : إن عَبْدَ اللَّهِ كان يقول : (يَوْمُ بَدْرٍ) ^(١) .

فأخبرني مَنْ سألَهُ بعد ذلك فقال : يوم بدر .

٢٣٩٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ بن بري ، قال : نا أبو تَمِيْلَةَ ^(٢) ، عن عَبْدِ الْعَزِيزِ بن أَبِي رِزْدَاحٍ ، قال : قلت لِعِكْرِمَةَ : تركت الحرمين وجئت إلى خُرَاسَانَ ؟ قال : أسعى على بناتي ^(٣) .

٢٣٩٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن حنبل ، قال : نا إبراهيم بن خالد ، عن أُمَيَّةَ بن شَبْلٍ ، قال : حدثني رجل من أهل الْمَدِينَةِ ، قال : مات عِكْرِمَةُ ، وَكُثِيرٌ عَزَّةً في يومٍ واحدٍ وَأُخْرِجَتْ جنازتهما فقال الناس : مات أفضه الناس وأشعر الناس .

٢٣٩٦ - وَأَخْبَرَنِي مُصْعَبُ بن عَبْدِ اللَّهِ ، قال : مات عِكْرِمَةُ مولى ابن عَبَّاسٍ وهو مختفٍ عند داود بن الْحُسَيْنِ فمات هو وَكُثِيرٌ عَزَّةً سنة (خمس ومائة) ^(٤) وَصُلِّيَ عليهما جميعًا في موضعٍ واحدٍ بعد الظهر في موضع الجنائز .

٢٣٩٧ - سَمِعْتُ يَحْيَى بن مَعِينٍ يقول : مات عِكْرِمَةُ سنة خمس عشرة ومائة ، قلت له : مات هو وَكُثِيرٌ عَزَّةً [.] ^(٥) قال : يقال ذاك .

٢٣٩٨ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بن حرب ، قال : نا حَمَّادُ بن زيد ، عن أيوب ، قال :

(١) الضبط من «الأصل» .

(٢) يَحْيَى بن واضح ، من رجال «التهذيب» .

(٣) رواه ابن عساكر (١١٩/٤١) من طريق المصنف به .

(٤) هكذا في «الأصل» بلا لبس خمس سنين فقط بعد المائة ، ذكرته خشية الشك بمقارنته مع ما يأتي في

الخبر الذي بعده : «خمس عشرة ومائة» خمس بعد عشر ومائة .

(٥) طمس بمقدار أربع كلمات تقريبًا .

أخبرني من مشى بين سعيد بن المسيَّب وعِكرمة في النذر، فقال سعيد: يوفي به، وقال عِكرمة: لا يوفي به، فأخبر به سعيد بن المسيَّب، فقال: لا ينتهي عِبد ابن عَبَّاس حتى يُجعل في عنقه حبل ويُطاف به، قال: (فأخبرت) ^(١) عِكرمة فقال: أنت رجل سوء، قال: ولم؟ قال: تخبره كما أخبرني، قال: قل لله؟ فإن قال: (إنه إنه) ^(٢)؛ ليكذب، وإن زعم أنه لغير الله؛ فما فيه وفاء ^(٣).

٢٣٩٩ - قال المَدَائِنِي: مات عِكرمة سنة خمس عشرة ومائة وهو ابن أربع

وثمانين.

(٢٤٠٠) كُرَيْب مولى ابن عَبَّاس:

٢٤٠١ - حَدَّثَنَا عاصم بن يُوسُف، قال: نا إسرائيل عن مُحَمَّد بن عَبد

الرَّحْمَن، قال: سمعت كُرَيْبًا أبا رَشْدَيْن.

٢٤٠٢ - حَدَّثَنَا أحمد بن يونس، قال: نا زهير، قال: نا موسى بن عُقْبَة، قال:

وضع عندنا كُرَيْب حمل بعير - أو (عدل) ^(٤) بعير - من كتب ابن عَبَّاس فكان علي [بن] ^(٥) عَبد الله بن عَبَّاس [ق/١٠٧/أ] إذا أراد الكتاب كتب إليه: ابعث إليَّ بصحيفة [كذا وكذا] ^(٦) فينسخها ويبعث إليه بإحداهما.

٢٤٠٣ - سَمِعْتُ يَحْيَى بن مَعِين يقول: كُرَيْب مولى ابن عَبَّاس.

٢٤٠٤ - سَمِعْتُ مُصْعَب بن عَبد الله يقول: كُرَيْب بن أبي مُسْلِم يكنى: أبا

رَشْدَيْن، روى عن ابن عَبَّاس وهو موله، ومات بالمَدِينَة سنة ثمان وتسعين، ولكُرَيْب

(١) الضبط من «الأصل» لهذا الموضع وما بعده في هذا الخبر.

(٢) هكذا في «الأصل» مكرر، ذكرته خشية الشك.

(٣) راجع له: ابن عساكر (١٠٩/٤١ - ١١٠).

(٤) هكذا في «الأصل»؛ ذكرته خشية الشك.

(٥) سقطت من «الأصل»، وهي من السقط النادر جدًا في «الأصل».

واستدركت من ابن سعد (٢٩٣/٥)، و«المدخل» للبيهقي (رقم/٧٧٣)، وابن عساكر (١٢٣/٥٠).

من طريق أحمد بن يونس - شيخ المصنف - به.

(٦) طمس في «الأصل»، واستدرك من المصادر السابقة.

ابن يقال له : رِشْدَيْن بن كُرَيْب .

٢٤٠٥ - سَمِعْتُ يَحْيَى بن مَعِينٍ يقول : رِشْدَيْن بن كُرَيْب ليس بشيء .

٢٤٠٦ - وله ابن آخر يقال له : مُحَمَّد .

٢٤٠٧ - قال المَدَائِنِيُّ : مات كُرَيْب سنة ثمان وتسعين .

(٢٤٠٨) أَبُو مَعْبُد مولى ابن عَبَّاس :

٢٤٠٩ - سَأَلْتُ يَحْيَى بن مَعِينٍ ، عن أَبِي مَعْبُد مولى ابن عَبَّاس ؟

فقال : اسمه نافذ [مدني] ^(١) ثقة .

٢٤١٠ - سَمِعْتُ أَحْمَد بن حَنْبَلٍ يقول : أَبُو مَعْبُد [مولى ابن عَبَّاس ثقة] ^(٢) .

٢٤١١ - (قال المَدَائِنِيُّ) ^(٣) : [. . .] ^(٤) سنة أربع ومائة .

(٢٤١٢) شُعْبَةُ مولى ابن عَبَّاس :

٢٤١٣ - حَدَّثَنَا أَبِي وَيَحْيَى بن مَعِينٍ ، قالا : نا يَحْيَى بن سعيد القَطَّان ، قال :

سَأَلْتُ مالِك بن أنس عن شُعْبَةَ مولى ابن عَبَّاس ؟

فقال : لم يكن يشبه القراء .

قال يَحْيَى بن مَعِينٍ : لا يُكْتَب حديثه .

٢٤١٤ - سَمِعْتُ مُصْعَب بن عَبْدِ اللَّهِ يقول : شُعْبَةُ مولى ابن عَبَّاس ، روى عن

ابن [عَبَّاس] ^(٥) روى عنه ابن أَبِي ذئب وغيره ، مات في خلافة هشام بن عَبْدِ الملك .

(١) طمست في «الأصل» ، واستدركت من «التعديل» للباجي (٧٨٢/٢ رقم ٧٤٤) نقلًا عن المصنف به .

وكتب به المصنف إلى ابن أبي حاتم كما في «الجرح» (٥٠٧/٨) وعنده : «مدني» .

(٢) طمس في «الأصل» بمقدار نصف سطر تقريبًا ، واستدرك ما يخص هذا الخبر من ابن أبي حاتم في

«الجرح» فيما كتبه المصنف إليه .

(٣) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد وردت العبارة أثناء الطمس السابق ذكره هنا ، فلم يظهر منها

بوضوح تام سوى : «المد» ومزق الطمس أوصال باقيها ، لكن لم يذهب بها .

(٤) طمس بمقدار كلمتين أو ثلاثة .

(٥) لم يظهر منها في «الأصل» سوى الحرف الأول فقط ، فاستدرك باقيها من «الكامل» لابن عدي

(٢٤/٤) من طريق المصنف به ، وقد نقل ابن عدي عدة أخبار من طريق المصنف ؛ فراجع .

٢٤١٥ - وَسَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : لَمْ يَرَوْهُ عَنْ شُعْبَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَّا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ .

٢٤١٦ - سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : كُرَيْبٌ ، وَعِكْرِمَةُ ، وَشُعْبَةُ مَوَالِي ابْنِ عَبَّاسٍ .

٢٤١٧ - وَشُعْبَةُ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَكْنَى : أَبَا يَحْيَى .

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ ابْنُ الْأَظْبَهَانِيُّ ، قَالَ : نَا شَرِيكَ ، عَنْ جَابِرٍ - يَعْنِي : الْجُعْفِيَّ - ، عَنْ شُعْبَةَ أَبِي يَحْيَى مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : لَا بَأْسَ أَنْ تَصْلِيَ الْمَرْأَةُ فِي شَعْرِهَا الصَّوْفَ وَالْحَرَقَةَ .

(٢٤١٨) عمير مولى ابن عباس :

٢٤١٩ - أَخْبَرَنَا مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : عَمِيرُ مَوْلَى الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمِيرٍ مِنْ رِوَاةِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَقَدْ حَمَلَ عَنْهُ ، وَلَهُمْ بَقِيَّةٌ حَسَنَةٌ .

٢٤٢٠ - وَأَخْبَرَنَا الزُّبَيْرُ ، قَالَ : عَمِيرُ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَوَى عَنْ أَسَامَةَ .

٢٤٢١ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : نَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : نَا أَبِي ، عَنْ ابْنِ

إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هَرْمَزٍ الْأَعْرَجُ ، عَنْ عَمِيرِ مَوْلَى [عَبْدِ اللَّهِ]^(١) بْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَرَاهُ قَالَ : وَكَانَ ثِقَةً ، فِيمَا بَلَّغَنِي .

٢٤٢٢ - قَالَ الْمَدَائِنِيُّ : عَمِيرُ مَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَمِائَةٍ ،

وَمَاتَ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمِيرٍ سَنَةَ سَبْعٍ عَشْرَةٍ وَمِائَةٍ .

(٢٤٢٣) أبو صالح السمان ذكوان :

٢٤٢٤ - حَدَّثَنَا الْحَوْضِيُّ : حَفْصُ بْنُ عَمْرٍ ، قَالَ : نَا مُحَرَّرُ بْنُ قَعْنَبٍ ، قَالَ : نَا

رَبَّاحُ بْنُ عُيَيْدَةَ ، عَنْ ذَكْوَانَ السَّمَانَ .

٢٤٢٥ - سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ : عَنْ أَبِي صَالِحٍ الَّذِي رَوَى عَنْهُ الْأَعْمَشُ ؟

قَالَ : اسْمُهُ ذَكْوَانُ السَّمَانَ مَوْلَى [ق/١٠٧/ب] غَطَفَانَ مَدَنِي .

(١) وَقَعَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مِنْ «الْأَصْلِ» : «عُبَيْدُ اللَّهِ» - كَذَا ؛ فَصَوَّبْتُهُ .

٢٤٢٦ - (سَمِعْتُ) ^(١) أحمد بن حنبل يقول : أبو صالح ذكوان مولى غطفان ، وهو أبو سُهَيْل ، وهو السمان ، وهو الزيات ، روى عنه الكوفيون وأهل المَدِينَة ، يروى عنه (سُمَيِّ) ^(٢) وزيد بن أَشْلَم والققعاق بن حكيم وعَبْدُ اللَّهِ بن دينار من أهل المَدِينَة ، ومن أهل الكوفة : الأعمش والحَكَم وعاصم بن أبي النجود .

٢٤٢٧ - سَمِعْتُ مُضْعَب بن عَبْدِ اللَّهِ يقول : أبو صالح السمان اسمه ذكوان مولى ابن جُوَيْرِيَّة امرأة من غطفان ، كان قدم الكوفة في تجارة ، روى عنه الأعمش ، وابنه : سُهَيْل .

٢٤٢٨ - حَدَّثَنَا أَبِي وابن الأَصْبَهَانِي ، (قال) ^(٣) : نا يَحْيَى بن يمان ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، قال : ما كنت أتمنى من الدُّنْيَا إِلَّا يومين أبيضين أُجالس فيهما أبا هريرة .

٢٤٢٩ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قال : نا جرير ، عن سُهَيْل كان أبو هريرة إذا نظر إلى أبي صالح قال : ما على هذا ألا يكون من بني عَبْدِ مناف .

٢٤٣٠ - سَمِعْتُ مُضْعَب يقول : تُوفِّي أبو صالح السمان بالمَدِينَة سنة إحدى ومائة .

٢٤٣١ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قال : نا أبو مُعَاوِيَة ، عن الأعمش ، عن أبي صالح قال : كان إذا ذكر قتل عُثْمَانَ بكى حتى أسمعه يقول : (ها ها) ^(٤) .

٢٤٣٢ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قال : نا حُمَيْد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّوَّاسِي ، قال : حدثني أبي ، عن أبي إسحاق ، عن ابن عطية ، قال : تكلَّم ذكوان [..] ^(٥) أبو صالح ببيت

(١) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد لحقها الطمس .

(٢) لحقها الطمس ، لكن لم يذهب بها ، وتأكدت من «الأسامي والكنى» للإمام أحمد (رقم/٥٥) .

(٣) كذا في «الأصل» بالإفراد ، الجادة : «قالا» .

(٤) هكذا في «الأصل» مكرر ، ذكرته خشية الشك .

(٥) هنا حرفين في «الأصل» يشبه رسمهما : «أوه» ، ولم أتبينهما ، ويظهر أنهما من آثار الطمس العام في النسخة .

فجاء فلما حضرت الصلاة توضأ، فقلت له: تتوضأ؟ قال: من أجل ما قلت.

٢٤٣٣ - سُئِلَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ؟

قال: بينهما رجل.

٢٤٣٤ - حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ، نَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: سُئِلَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿لَهُمُ الْبَشَرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [يونس/٦٤]؟ قَالَ: قَدْ سَأَلْتُ عَنْ شَيْءٍ مَا سَمِعْتُ أَحَدًا يَسْأَلُ عَنْهُ بَعْدَ رَجُلٍ سَأَلَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ: «هُوَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تُرَىٰ لَهُ بِشْرَاهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، وَبِشْرَاهُ فِي الْآخِرَةِ: الْجَنَّةُ».

٢٤٣٥ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: نَا سَفْيَانٌ، قَالَ: نَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رَفِيعٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ غَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلُهُ.

٢٤٣٦ - حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: نَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ، (فَقَالَ) ^(١): إِنَّهُ قَدْ بَلَغَ لِي مَالٌ فَأَدْفَعُ زَكَاتَهُ إِلَى السُّلْطَانِ؟ قَالَ: ادْفَعْهَا إِلَيْهِمْ، ثُمَّ أَتَيْتُ ابْنَ عَمْرٍو، وَأَبَا سَعِيدٍ، وَأَبَا هُرَيْرَةَ، فَقَالُوا: مِثْلُ ذَلِكَ.

(٢٤٣٧) وَأَبُو صَالِحٍ مَوْلَى السَّفَاحِ:

٢٤٣٨ - سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الَّذِي رَوَى عَنْهُ بُشَيْرُ بْنُ

سَعِيدٍ؟

[قَالَ] ^(٢): اسْمُهُ عُبَيْدُ مَوْلَى السَّفَاحِ، مَدِينِي، ثَقَّةٌ.

٢٤٣٩ - سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: أَبُو صَالِحٍ الَّذِي رَوَى عَنْهُ بُشَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ

اسْمُهُ عُبَيْدُ مَوْلَى السَّفَاحِ [..] ^(٣).

(٢٤٤٠) وَأَبُو صَالِحٍ الَّذِي رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ:

(١) كَذَا فِي «الْأَصْل» وَالْكَلَامُ لِأَبِي صَالِحٍ كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ فِي السِّيَاقِ.

(٢) كَلِمَةُ مَطْمُوسَةٌ، وَاسْتَدْرَكَتْ مِنْ ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ فِي «الْجَرَحِ» (٦/٦ رَقْم ٢٨) مِنْ طَرِيقِ الْمُصَنِّفِ بِهِ.

(٣) كَلِمَةُ مَطْمُوسَةٌ، وَلَمْ يَزِدْ فِي «الْأَسَامِي» لِلْإِمَامِ أَحْمَدَ (رَقْم ٦٥) عَلَى مَا سَبَقَ هُنَا.

٢٤٤١ - سَأَلْتُ عَنْهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ؟ فَقَالَ : اسْمُهُ سَمِيعُ الزِّيَاتِ ^(١) [ق/١٠٨/أ]

لا أدري (كوفي أو) ^(٢) بصري وهو ثقة .

٢٤٤٢ - وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ : أَبُو صَالِحٍ الَّذِي رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

اسمه سَمِيعٌ [.. . .] ^(٣) البصري .

(٢٤٤٣) [وَأَبُو صَالِحٍ الَّذِي رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ :

٢٤٤٤ - سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ : عَنْ أَبِي صَالِحٍ الَّذِي رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي

كَثِيرٍ ؟ قَالَ : اسْمُهُ قَيْلُوبَةُ بَصْرِي مَأْمُونٌ ثَقَّةٌ] ^(٤) .

٢٤٤٥ - وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ : أَبُو صَالِحٍ الَّذِي رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ

أَبِي كَثِيرٍ اسْمُهُ قَيْلُوبَةُ ^(٥) .

(٢٤٤٦) [وَأَبُو صَالِحٍ الَّذِي رَوَى عَنْهُ الثَّيْمِيُّ ^(٦) :

٢٤٤٧ - سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنْهُ ؟ فَقَالَ : رَوَى عَنْهُ الثَّيْمِيُّ وَأَبُو خُلْدَةَ

(١) لكن ذكر البخاري في «الكبير» (١٨٩/٤) : «سميع الزيات مولى ابن عباس الهاشمي سمع ابن عباس

سمع منه الأعمش» ، ثم ذكر : «سميع أبا صالح عن ابن عباس» .

وذكر ابن أبي حاتم (٣٠٥/٤ رقم ١٣٢٩) : «سميع الزيات أبا صالح روى عن ابن عباس» وذكر عن

المصنف ما أورده هنا عن ابن معين ، ثم ذكر (٣٠٦/٤ رقم ١٣٣٠) : «سميع الحنفي أبا صالح روى عن

ابن عمر» وأورد فيه عن ابن المديني قال : «هو أبو صالح الزيات» ؛ فليُحَرَّرَ .

وقد جمع بينهم ابن حجر في «التعجيل» (رقم/٤٢٦) ؛ فراجع .

(٢) هكنا في «الأصل» بلا لبس ، وعند ابن أبي حاتم (٣٠٥/٤ رقم ١٣٢٩) من طريق المصنف : «كوفي

أصله أو» .

(٣) طمس بمقدار كلمتين .

(٤) وقع ما بين المعكوفين في «الأصل» هكنا : «سألت يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ . وَأَبُو صَالِحٍ الَّذِي

رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ . اسْمُهُ قَيْلُوبَةُ بَصْرِي مَأْمُونٌ ثَقَّةٌ» .

هكذا وقع السياق في «الأصل» فصورته كما ترى على وتيرة السابق واللاحق ، بمساعدة ابن أبي حاتم في

«الجرح» (١٤٧/٧ رقم ٨١٨) عن المصنف بخبره عن ابن معين .

(٥) لكن راجع التعليق على ما بعده .

(٦) يعني : مُلَيِّمَانِ الثَّيْمِيُّ .

وخالد^(١)، اسمه ميزان وهو بصري (ثقة)^(٢).

٢٤٤٨ - وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ : أَبُو صَالِحٍ الَّذِي رَوَى عَنْهُ خَالِدٌ وَأَبُو خُلْدَةَ وَالثَّيْمِيُّ اسْمُهُ مِيزَانٌ^(٣).

(٢٤٤٩) وَأَبُو صَالِحٍ الَّذِي رَوَى عَنْهُ الْكَلْبِيُّ : كُوفِي .

٢٤٥٠ - سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنْهُ ؟ فَقَالَ : رَوَى عَنْهُ سِمَاكُ وَالْكَلْبِيُّ اسْمُهُ :

بِإِذَامَ ، وَهُوَ مَوْلَى أُمِّ هَانئٍ ، كُوفِي ضَعِيفُ الْحَدِيثِ .

٢٤٥١ - وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ : أَبُو صَالِحٍ الَّذِي رَوَى عَنْهُ سِمَاكُ

وَالْكَلْبِيُّ : بِإِذَامَ ، وَهُوَ مَوْلَى أُمِّ هَانئٍ ، (وَاخْتَلَفَ)^(٤) فِيهِ وَكِيعٌ وَأَبُو ثَعْنَمٍ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : بِإِذَامَ ، وَقَالَ الْآخَرُ : بِإِذَامَ .

٢٤٥٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ ، قَالَ : نَا ابْنَ إِدْرِيسَ ، عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ

أَبِي زَائِدَةَ ، قَالَ : كَانَ الشَّعْبِيُّ يَكْرَهُ بِأَبِي صَالِحٍ فَيَأْخُذُ أُذُنَهُ وَيَقُولُ : وَيْلَكَ ! تَفْسِّرُ الْقُرْآنَ وَلَا تَحْفَظُهُ !

٢٤٥٣ - حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ سَرِيحٍ أَبُو عَمْرِو النَّقَالِ ، قَالَ : نَا ابْنَ إِدْرِيسَ ، عَنْ

الْأَعْمَشِ ، قَالَ : كُنَّا نَأْتِي مُجَاهِدًا فَنَمُرُّ بِأَبِي صَالِحٍ وَلَا نَأْخُذُ عَنْهُ .

(١) وهو الخذاء .

(٢) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد لحقها الطمس .

(٣) لكن الذي في «العلل ومعرفة الرجال» (١٦٩/٣ رقم ٤٧٥٢ - ٤٧٥٣) يخالف ما سبق عن الإمام أحمد في هذا وما قبله ، فقال عبد الله بن أحمد : «سألت أبي قلت : خالد الخذاء عن أبي صالح عن أبي هريرة ؛ من أبو صالح هذا ؟ قال : هذا قيلويه أبو صالح .

قال أبي : وهو الذي روى عنه سُلَيْمَانُ الثَّيْمِيُّ وَأُظُنُّ أَبَا خُلْدَةَ رَوَى عَنْهُ» .

والذي في «الأسامي» للإمام أحمد (رقم ٥٦ - ٥٧) : «أبو صالح الذي روى عنه يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ اسْمُهُ : قِيلُويهِ أَبُو صَالِحٍ الْبَصْرِيُّ ، رَوَى عَنْهُ الثَّيْمِيُّ وَخَالِدُ الْخَذَاءِ» .

وعبارته هذه ليست صريحة في التفرقة ، وإنَّ ذَلَّ سياقها مع ما قبلها وبعدها في «الأسامي» على التفرقة ؛ فليحْزُرْ .

(٤) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد لحقها الطمس ، لكن انظر : «الأسامي» لأحمد (رقم ٥٨) .

٢٤٥٤ - سَمِعْتُ يَحْيَى بْن مَعِينٍ يَقُولُ : أَبُو صَالِحٍ مَوْلَى أُمِّ هَانئٍ إِذَا رَوَى عَنْهُ الْكَلْبِيُّ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ ؛ لِأَنَّ الْكَلْبِيَّ يَحْدُثُ بِهِ مَرَّةً عَنْ رَأْيِهِ ، وَمَرَّةً عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، وَمَرَّةً عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

٢٤٥٥ - سَمِعْتُ مُضْعَبَ يَقُولُ : أَبُو صَالِحٍ إِذَا رَوَى عَنْهُ الْكَلْبِيُّ .

(٢٤٥٦) وَأَبُو صَالِحٍ مَاهَانُ :

٢٤٥٧ - وَأَبُو صَالِحٍ الَّذِي رَوَى عَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ .

سَأَلْتُ عَنْهُ يَحْيَى بْن مَعِينٍ ؟

فَقَالَ : اسْمُهُ مَاهَانُ كُوفِي ثَقَّةٌ .

٢٤٥٨ - سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ : أَبُو صَالِحٍ الْحَنْفِيُّ : مَاهَانُ .

٢٤٥٩ - وَقَالَ بَعْضُهُمْ : اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ قَيْسٍ ، أَخُو طَلِيقِ بْنِ قَيْسٍ .

هَذَا عَنْ أَحْمَدَ أَيْضًا .

(٢٤٦٠) وَأَبُو صَالِحٍ مَيْسَرَةٌ :

وَأَبُو صَالِحٍ الَّذِي رَوَى عَنْ عَلِيٍّ .

سَأَلْتُ يَحْيَى بْن مَعِينٍ عَنْهُ ؟ فَقَالَ : اسْمُهُ مَيْسَرَةٌ .

وَهُوَ ^(١) بِاسْمِهِ أَعْرَفُ مِنْهُ بِكُنْيَتِهِ .

(٢٤٦١) وَأَبُو صَالِحٍ مَوْلَى ضَبَاعَةَ :

الَّذِي رَوَى عَنْهُ كَامِلُ بْنُ الْعَلَاءِ .

٢٤٦٢ - سَمِعْتُ يَحْيَى بْن مَعِينٍ يَقُولُ : كَامِلُ أَبُو ^(٢) الْعَلَاءِ ثَقَّةٌ .

(١) لم يفصل في «الأصل» بين هذا الكلام وبين ما سبق ، والظاهر أن ما يأتي من لفظ المصنف لا من روايته .

وانظر : الدوري (٣/٣٨١) .

(٢) هكذا في «الأصل» ، وهو كامل بن العلاء أبو العلاء ، من رجال «التهذيب» ، ذكرته للمعرفة .

وهذا الخبر في ترجمته عند المزي وغيره عن المصنف به .

٢٤٦٣ - وقد ذكر لنا أحمد بن حنبل أبا صالح مولى ضباعة وله (بقية) ^(١) .

(٢٤٦٤) وأبو صالح [ق/١٠٨/ب] [.....] ^(٢) :

(قال) ^(٣) ابن أبي خيثمة : وبلغني أن اسمه الحارث .

٢٤٦٥ - حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَبِي ، قال : نا أبو النضر هاشم بن القاسم ، قال : نا ليث بن سعد ، قال : نا زهرة بن مَعْبُد القرشي ، عن أبي صالح مولى عُثْمَانَ بن عَفَّان ، قال : سمعت عُثْمَانَ على المنبر يقول : أيها الناس إني كتمتكم حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ كراهية تفرقكم عني ثم بدا لي أن أحدثكموه ليختار امرؤ لنفسه ما بدا له ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : «رباط يوم في سبيل الله خيرٌ من ألف يوم فيما سواه من المنازل» .

(٢٤٦٦) ومُغَيَّرَةُ بن حبيب ؛ ختن مالك بن دينار :

يكنى أبا صالح .

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ خَالِد بن خِدَاش ، عن أبي بكر بن شُعَيْب بن الحبحاب .

(٢٤٦٧) وأبو صالح كاتب الليث :

اسمه عَبْدُ الله بن صالح .

أسماء لنا يَخْبِي بن مَعِين ، وحدثنا عنه .

(٢٤٦٨) وغالب بن سُلَيْمَانَ :

أبو صالح .

كناه سُلَيْمَانَ بن حرب الوائشي .

(٢٤٦٩) وأبو صالح الحَكَم بن موسى :

شيخ لنا ببغداد .

(١) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد لحقها الطمس .

(٢) طمس بمقدار سطر ، وأبو صالح المذكور هو مولى عُثْمَانَ بن عَفَّان ، من رجال «التهذيب» .

(٣) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد وردت أثناء الطمس المذكور هنا .

(٢٤٧٠) وشُعَيْب بن حرب :

يكنى أبا صالح .

(٢٤٧١) وأبو صالح الغفاري :

سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ : وَأَبُو صَالِحٍ الْغَفَارِيُّ ^(١) .

(٢٤٧٢) [وَأَبُو صَالِحٍ مَوْلَى السَّعْدِيِّينَ] ^(٢) :

سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ : وَأَبُو صَالِحٍ مَوْلَى السَّعْدِيِّينَ ^(٣) .

(٢٤٧٣) [وَأَبُو صَالِحٍ الَّذِي يَرَوِي عَنْهُ أَبُو الْمَلِيحِ] ^(٤) :

رَوَى أَبُو الْمَلِيحِ ^(٥) عَنْ أَبِي صَالِحٍ ^(٦) .

سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : أَبُو الْمَلِيحِ صَاحِبُ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : «مَنْ لَا يَسْأَلُهُ يَغْضَبُ عَلَيْهِ» .

(٢٤٧٤) من يكنى أبا عقيل :

(٢٤٧٥) [أَبُو عَقِيلٍ الَّذِي يَرَوِي عَنْهُ أَهْلُ مِصْرَ] ^(٧) :

(١) هكذا في «الأصل» ، لم يزد على مجرد ذكر هذا الرجل .

ومثله في «الأسامي والكنى» للإمام أحمد (رقم/٦٣) .

واسمه «سعيد بن عبد الرحمن الغفاري» ، أبو صالح المصري» من رجال «التهذيب» .

(٢) من العناوين المضافة على وتيرة ما سبق .

(٣) لم يزد فيه على ما ذكر ، وكذلك هو في «الأسامي والكنى» للإمام أحمد (رقم/٦١) .

ومثله في «الطبقات» لابن سعد (٣٠٣/٥) .

وقال مسلم في «الكنى» (١/٤٣٩ رقم ١٦٦٥) : «سمع كعباً الأخبار ، روى عنه شريك بن أبي نمر» .

وذكره المزني في شيوخ «شريك بن عبد الله بن أبي نمر» وكذا في شيوخ «هاشم بن هاشم بن عتبة» .

(٤) من العناوين المضافة على وتيرة ما سبق .

(٥) الفارسي المدني الخراط ، اسمه صبيح ، وقيل : حميد .

من رجال «التهذيب» .

(٦) وهو الخوزي .

والحديث في ترجمته هو والراوي عنه من «التهذيب» .

(٧) من العناوين المضافة على وتيرة ما سبق .

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : أَبُو (عَقِيلُ رَوَى) ^(١) عَنْهُ أَهْلُ مِصْرَ : زَهْرَةُ بْنُ مَعْبُدِ الْقُرَشِيِّ ^(٢) .

(٢٤٧٦) وَأَبُو عَقِيلِ الْأَسْوَد :

٢٤٧٧ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، قَالَ : أَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي عَقِيلٍ : هَاشِمُ بْنُ بِلَالٍ .

٢٤٧٨ - سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : أَبُو عَقِيلِ الْأَسْوَدُ هَاشِمُ بْنُ بِلَالٍ ثِقَةٌ يَحْدُثُ عَنْهُ شُعْبَةُ وَهَشِيمٌ .

٢٤٧٩ - وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ : أَبُو عَقِيلِ الشَّامِيُّ : هَاشِمُ بْنُ بِلَالٍ .

(٢٤٨٠) وَأَبُو عَقِيلِ الدُّورِيِّ :

٢٤٨١ - حَدَّثَنَا عَنْهُ عُفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : نَا أَبُو عَقِيلٍ بِشِيرَ بْنَ عُقْبَةَ النَّاجِي .

٢٤٨٢ - سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ : أَبُو عَقِيلِ الدُّورِيِّ بِشِيرَ بْنَ عُقْبَةَ .

٢٤٨٣ - وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : أَبُو عَقِيلِ الدُّورِيِّ ثِقَةٌ .

(٢٤٨٤) وَأَبُو عَقِيلِ صَاحِبِ (بُهَيْتَةٍ) ^(٣) :

٢٤٨٥ - حَدَّثَنَا عَنْهُ أَبُو عُثْمَانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيُّ .

٢٤٨٦ - وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ : أَبُو عَقِيلِ صَاحِبِ بُهَيْتَةٍ : يَحْيَى بْنُ

الْمُتَوَكِّلِ .

٢٤٨٧ - وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : أَبُو عَقِيلِ صَاحِبِ بُهَيْتَةٍ لَيْسَ بِشَيْءٍ .

٢٤٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَسَّانَ ، قَالَ : نَا أَبُو عَقِيلِ مَوْلَى آلِ عَمْرِ (عَنْ) ^(٤) بُهَيْتَةٍ

[ق/١٠٩/١] .

(١) هكذا في «الأصل» ، والمراد : «الذي روى عنه» ، ذكرته خشية الشك في النسخ عن «الأصل» .

(٢) مدني سكن مصر وتوفي بالإسكندرية .

من رجال «التهذيب» .

(٣) الضبط من «الأصل» .

(٤) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد لحقها بعض الطميس لكن لم يذهب بها .

وانظر : ترجمة «يحيى بن المتوكل» من «اللسان» لابن حجر (٤٣٦/٧) .

(٢٤٨٩) أبو عقيل الكوفي :

٢٤٩٠ - سَمِعْتُ يَحْتَى [بن مَعِينٍ يقول : أبو عقيل الكوفي عَبْدُ اللَّهِ بن عقيل ثقة^(١)].

٢٤٩١ - سَمِعْتُ أَحْمَدَ بن حنبل يقول : أبو عقيل الكوفي : عَبْدُ اللَّهِ بن عقيل الثَّقَفِيُّ .

(٢٤٩٢) عَبْدُ اللَّهِ بن رافع ، مولى أم سَلَمَةَ :

٢٤٩٣ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قال : نا (يعقوب)^(٢) ، قال : نا أَبِي ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثني عَبْدُ اللَّهِ بن رافع مولى أم سَلَمَةَ [أو ...]^(٣) .

(٢٤٩٤) نَبَّهَان مولى أم سَلَمَةَ :

٢٤٩٥ - حَدَّثَنَا أَبِي ، نا سفيان ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن نَبَّهَان ، عن أم سَلَمَةَ ذكرت^(٤) النَّبِيَّ ﷺ : «إِذَا كَانَ لِأَحَدَاكُنْ مَكَاتِبُ وَكَانَ عِنْدَهُ مَا يُؤَدِّي فَلْتَحْتَجِبْ مِنْهُ» .

٢٤٩٦ - أَخْبَرَنَا مُصَافٍ بن عَبْدُ اللَّهِ ، قال : (نَبَّهَان مولى)^(٥) أم سَلَمَةَ ، روى عنه الزُّهْرِيُّ ، وكان مكاتباً لأم سَلَمَةَ فَأَذَى وَعُتِقَ .

(٢٤٩٧) نِصَاح بن (سُرْجِس)^(٦) ، مولى أم سَلَمَةَ :

(١) طمس بمقدار نصف سطر .

واستدرك من ابن أبي حاتم في «الجرح» (١٢٥/٥ رقم ٥٧٦) عن المصنف به .
وانظر : «تاريخ الدوري» (٣٨٤/٣ رقم ١٨٦٥) ، و«تاريخ الدارمي» (رقم/٤٦١) ، و«تاريخ أسماء الثقات» لأبي حَقَفَس (رقم/٦٩١) .

(٢) هكنا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد لحقها الطمس ، وسيأتي ما يؤكدُها في إسناده مماثل بعد قليل (رقم/٢٥٠٠) أثناء ترجمة «أبي الجراح مولى أم حبيبة» .
وهذا إسناده متكررٌ للمصنف .

(٣) طمس بمقدار كلمتين تقريباً لم يظهر منه سوى ما دُكِرَ رسمه من أوله .

(٤) هكذا السياق في «الأصل» ، ذكرته خشية الشك .

ونحوه عند أبي يَغْلَى (١٢/٣٨٨ رقم ٦٩٥٦) عن أبي خيشمة - والد المصنف - به .

(٥) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد لحقها الطمس .

(٦) الضبط من «الأصل» لهذا الموضع وما بعده .

٢٤٩٨ - وَأَخْبَرَنِي مُضْعَب ، قَالَ : (شَيْبَةُ بْنُ نَصَاحٍ بْنُ سَرْجَسٍ) ^(١) مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ شَيْبَةُ وَكَانَ إِمَامَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فِي الْقِرَاءَةِ فِي دَهْرِهِ ، هُوَ وَأَبُو جَعْفَرٍ يَزِيدُ بْنُ الْقَعْقَاعِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّاشٍ بْنِ أَبِي رَيْثَعَةَ ، وَعَنْهُمَا أَخَذَ نَافِعُ بْنُ أَبِي نُعَيْمٍ الْقِرَاءَةَ وَعَدَدَ الْآيِ ، وَنَافِعُ بْنُ أَبِي نُعَيْمٍ الَّذِي صَارَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ إِلَى قِرَائَتِهِ .
(٢٤٩٩) (أَبُو) الْجَرَّاحِ مَوْلَى أُمِّ حَبِيبَةَ :

٢٥٠٠ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : نَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : نَا أَبِي ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنُ يَزِيدَ بْنِ رِكَانَةَ - أَحَدُ بَنِي الْمَطْلَبِ - ؛ أَنَّ عُثَيْدَ اللَّهِ الْخَوْلَانِي ^(٢) كَانَ يَتِيمًا فِي حَجَرٍ مِيمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ^(٤) .
٢٥٠١ - وَأَخْبَرَنِي مُضْعَب ، قَالَ : الْجَرَّاحِ مَوْلَى أُمِّ حَبِيبَةَ ^(٥) زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ رَوَى عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ، رَوَى عَنْهُ سَالِمٌ وَنَافِعٌ .

(وَكَذَلِكَ) ^(٦) قَالَ مُضْعَبُ : الْجَرَّاحُ ، وَإِنَّمَا هُوَ أَبُو الْجَرَّاحِ مَوْلَى أُمِّ حَبِيبَةَ .

٢٥٠٢ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : نَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : نَا أَبِي ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ مَوْلَى أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «لَوْلَا أَنِ اشْتَقَّ عَلَيَّ أُمَّتِي لِأَمْرَتِهِمْ بِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ كَمَا يَتَوَضَّؤُونَ» .

(١) هكذا في «الأصل» بلا ليس ، وهو يخالف قوله الآتي : «روى عنه ابنه شَيْبَةُ» إلخ .

ولعل قوله : «شَيْبَةُ بْنُ» الذي هنا مقحّم ؛ والله أعلم .

(٢) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد غطاها السواد ، لكن لم يذهب بها .

(٣) وهو عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَسَدِ ، مِنْ رِجَالِ «التَّهْذِيبِ» .

(٤) هكذا ورد هذا الخبر في هذا الموضع من «الأصل» فهل ذكره المصنف في هذا الموضع لمناسبة رواية الخبر

الآتي هنا في «الجرس» بهذا الإسناد والإسناد الآتي ؟ أم ذكره المصنف في سياق ذكر موالي أزواج

النَّبِيِّ ﷺ ؟ ومنقطت ترجمته الدالة عليه من «الأصل» ، أو كان لحقاً في أصل المصنف فنقله الناسخ

بعده في هذا الموضع ؟ الظاهر لي الأول ، وينظر في ذلك ترجمتي : عُثَيْدُ اللَّهِ وَأَبِي الْجَرَّاحِ مِنْ «التَّارِيخِ

الكبير» و«التَّهْذِيبِ» وغيرهما ؛ والله أعلم .

(٥) هنا علامة تشبه علامة اللحق ، ولم يضع شيئاً في الحاشية ، ولعلها من آثار الطمس المتناثر في النسخة .

(٦) هكذا في «الأصل» بلا ليس ، ذكرته خشية الشك .

٢٥٠٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الحميد ، قال : نا ابن المبارك ، عن موسى بن عُقْبَةَ ، عن نافع أن سالماً أخبره ، أن أبا الجراح حدث عَبْدَ اللَّهِ بن عمر ، أن أم حبيبة أخبرته ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال : «إن العير التي فيها الجرس لا تصحبها الملائكة» [ق/١٠٩/ب] .

٢٥٠٤ - [.....] ، قال : نا حَمَّاد بن سَلَمَةَ ، عن ...^(١) مالك ، قال^(٢) : «إن الملائكة لا تصحب رفقة فيها جرس» .

كذا قال .

٢٥٠٥ - رَأَيْتُ فِي كتاب علي بن المَدِينِيِّ : عن يَحْيَى : أثبت الناس في نافع : أيوب وفلان وفلان ، بدأ بأيوب .

(٢٥٠٦) نافع مولى أبي قتادة :

٢٥٠٧ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قال : نا يعقوب بن إبراهيم ، قال : نا أبي ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثني عَبْدَ اللَّهِ بن أَبِي سَلَمَةَ - مولى لبني تيم - ، عن أَبِي مُحَمَّد : نافع الأقرع^(٣) ، عن أَبِي قتادة الأَنْصَارِيِّ .

٢٥٠٨ - حَدَّثَنَا مُضْعَب بن عَبْدَ اللَّهِ ، قال : نافع مولى أَبِي قتادة الأَنْصَارِيِّ هو أبو مُحَمَّد روى عنه صالح بن كَيْسَانَ .

٢٥٠٩ - حَدَّثَنَا الحُمَيْدِي ، قال : نا سفيان ، قال : نا صالح بن كَيْسَانَ ، قال : سمعت أبا مُحَمَّد ، قال : سمعت أبا قتادة .

(٢٥١٠) نافع بن أَبِي نافع :

٢٥١١ - حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْخَزَاعِيُّ^(٤) ، قال : نا خلاد بن سُلَيْمَانَ ، قال : كنا عند

(١) طمس بمقدار كلمتين تقريباً .

(٢) طمس بمقدار ، لم يظهر منه سوى ما دُكر رسمه من كلمات ، والذي بعده يدل على ذِكر «أيوب عن نافع» في هذا الإسناد ، لكن لم أجد ما يعين على ذلك من رسم الطمس وحجمه .

(٣) وهو نافع بن عَنَاس ، ويقال : ابن عَنَاش الأقرع ، من رجال «التهذيب» .

(٤) منصور بن سَلَمَةَ بن عبد العَزِيز ، من رجال «التهذيب» وثقه ابن مَوْيَن من رواية المصنف عنه ، ونقل ذلك المزري وغيره عن المصنف .

خالد بن أبي عمران ، قال : حدثني نافع بن أبي نافع وهو ابن أبي نافع وكنيته أبو عبد الرحمن^(١) .

٢٥١٢ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ كَعْبٍ الْأَنْطَاكِيُّ ، قَالَ : نَاعِيسِي بْنُ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ (أَبِي ذُئْبٍ)^(٢) ، عَنْ نَافِعِ بْنِ أَبِي نَافِعٍ مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ بْنِ جَحْشٍ أَخُو زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ .

(٢٥١٣) نافع مولى عبد الله بن عمر :

٢٥١٤ - حَدَّثَنَا [خالد] ^(٣) بن خَدَّاش ، قَالَ : نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ رَاشِدٍ^(٤) ، قَالَ : رَأَيْتُ سَالِمًا وَنَافِعًا ، وَسَالِمٌ يَقُولُ لَنَا : سَلُوا هَذَا ؛ يَعْنِي : نَافِعًا .

٢٥١٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : نَا سَفْيَانٌ ، قَالَ : نَا إِسْمَاعِيلُ - يَعْنِي : ابْنَ أُمِيَّةٍ - ، قَالَ : كُنَّا نَرِيدُ نَافِعًا عَلَى اللَّحْنِ فَيَأْتِي^(٥) .

(١) لكن راجع ترجمة «نافع بن أبي نافع» عند المزي وابن حجر .

(٢) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد لحقها الطمس .

(٣) من ابن عساكر (٤٢٩/٦١) من طريق المصنف به .

ووقع في «الأصل» : «حسين» .

كذا وقع في «الأصل» بلا لبس رسمًا ونقطةً ، والمعروف في شيوخ المصنف : «خالد بن خَدَّاش» وهو مكرَّرٌ عنده .

وفي هذه الطبقة : «الحسين بن خَدَّاش» ذُكِرَ في نسب حفيده : «أبو الحسين أحمد بن مُحَمَّد بن الحسين بن خَدَّاش» .

هكذا وقع في الرواة عن مُحَمَّد بن مسلم : ابن وارة) عند ابن عساكر (٣٨٨/٥٥) والمزي (٤٤٧/٢٦) . ووقع في بعض الأسانيد عند ابن عبد البر في «التمهيد» (١٥/٢١) في نحو هذه الطبقة : «أحمد بن الحسن بن خَدَّاش» - كذا .

والصواب فيما عندنا هنا : «خالد بن خَدَّاش» ، و«خالد» تكتب في الأصول القديمة «خلد» بدون الألف فيسهل حينئذ أن تشبه مع «حسين» بدون نقط ، وربما تحرَّفت على ناسخ فحرفها ونَقَطَهَا فزاد الأمر التباسًا .

(٤) راشد بن نَجِيح الحِثَّانِي ، من رجال «التهذيب» .

(٥) هكذا سياق العبارة في «الأصل» ، ونحوه عند ابن حجر في «التهذيب» (٣٦٩/١٠) نقلًا عن المصنف .

قال سفيان : أي حديث أوثق من حديث نافع ؟ !

٢٥١٦ - سَمِعْتُ يَحْيَى بْن مَعِينٍ يَقُولُ : نافع مولى ابن عمر ديلمي ^(١) .

٢٥١٧ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : نا خالد بن حِجَّان ^(٢) أبو يزيد ، قال : نا معقل بن [عُبَيْدِ اللَّهِ] ^(٣) ، قال : قلت لنافع : يا أبا عَبْدِ اللَّهِ .

٢٥١٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : نا معاذ بن معاذ ، عن ابن عون ، قال : كانت نافع (لُكْنَةً) ^(٤) .

٢٥١٩ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفَ ، قَالَ : نا ضَمْرَةَ ، عن رجاء بن (أبي سَلَمَةَ) ^(٥) ، قال : قال الزُّهْرِيُّ : (وهل) ^(٦) العَبْدُ - يعني : نافعًا - مما ذكر عن ابن

= وهو في «العلل ومعرفة الرجال» لأحمد (٨١/٣ رقم ٤٢٧٠) .

ونحوه عند ابن عساكر (٤٣٧/٦١) من طريق عمرو الناقد ، قال : سمعت ابن عُيَيْنَةَ يَاسِنَاهُ .

وسياق العبارة عند ابن أبي شَيْبَةَ (٣١٦/٥ رقم ٢٦٤٥٨) حدثنا سفيان بن عُيَيْنَةَ ، عن إسماعيل بن أمية ، قال : «كنا نريد نافعًا على إقامة اللحن في الحديث فيأبى» .

وعند الخطيب في «الكفاية» (ص/١٨٧) من وجه آخر عن سفيان ، عن إسماعيل بن أمية ، قال : «كنا نريد نافعًا على أن لا يلحن فيأبى إلا الذي سمع» .

ورواه ابن عساكر (٤٣٧/٦١) من طريق الخطيب به .

وفي رواية لابن عساكر (٤٣٧/٦١) من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل ، نا سفيان بن عُيَيْنَةَ ، عن إسماعيل بن أمية ، قال : «كنا نَرُدُّ نافعًا عن اللحن فيأبى فيقول : لا إلا الذي سمعته» .

وهذا اللفظ أتم وأوفى ومنه يظهر المعنى ؛ إذ لو وقع نافع في اللَّحْنِ وأصرَّ عليه لذكره العلماء بذلك ، وحاشاه من ذلك ، فظهر المعنى من سياق الخطيب وابن عساكر ؛ والله الموفق .

(١) ذكره ابن عساكر (٤٢٧/٦١) من طريق المصنف به .

(٢) هنا علامة تشبه علامة اللحن ولم يضع شيئًا في الحاشية ، والسياق مستقيم ، ولعلها من آثار الطمس العام في النسخة .

(٣) وقع في «الأصل» : «عبد الله» - كذا ؛ تحريف .

ومعقل بن عُيَيْنَةَ : من رجال «التهذيب» .

(٤) الضبط من «الأصل» .

(٥) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد لحقها الطمس .

(٦) الضبط من «الأصل» .

عمر في أمر النساء .

٢٥٢٠ - حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شِجَاعٍ ، قَالَ : نَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ شَابُورٍ ، قَالَ : أَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي السَّائِبِ ، عَنْ شُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى أَنَّهُ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ رَأَى نَافِعًا مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ (يُمَلِّ عِلْمَهُ وَيُكْتُبُ) ^(١) بَيْنَ يَدَيْهِ .

٢٥٢١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : نَا مَالِكٌ ، قَالَ : رَأَيْتُ نَافِعًا وَسَعِيدَ بْنَ أَبِي هَنْدٍ وَسَعِيدَ بْنَ مَيْسَرَةَ يَقْعُدُونَ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى يَرْتَفِعَ النَّهَارُ وَيَقُومُونَ وَلَا يَتَكَلَّمُونَ لَا يَكُلِمُ أَحَدٌ مِنْهُمْ صَاحِبَهُ .

٢٥٢٢ - حَدَّثَنَا هَارُونُ [ق/١١٠/أ] بْنُ مَعْرُوفٍ ، قَالَ : نَا ضَمْرَةُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمَلَةَ ، قَالَ : [.] ^(٢) الصَّبْحُ .

٢٥٢٣ - حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُضْعَبُ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ الْمُثَنِّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحِزَامِيِّ ، قَالَ : مَا سَمِعْتُ مِنْ هِشَامِ بْنِ عُزُوزَةَ رَفَقًا قَطْ ؛ إِلَّا يَوْمًا أَنَاهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، وَكَانَ يَلْزِمُهُ فَقَالَ لَهُ : يَا أَبَا الْمُثَنِّدِ نَافِعُ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ (كَانَ) ^(٣) يُفَضِّلُ أَبَاكَ عُزُوزَةَ عَلَى أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ ؟ قَالَ هِشَامٌ : كَذَبَ عَدُو اللَّهِ نَافِعٌ ، وَمَا يَدْرِي نَافِعٌ عَاضٌ بِظُرِّ أُمِّهِ !! عَبْدُ اللَّهِ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَفْضَلُ مِنْ عُزُوزَةَ .

٢٥٢٤ - [سَمِعْتُ] ^(٤) ابْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : نَافِعُ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ مَاتَ سَنَةَ تِسْعَ عَشْرَةَ وَقَالُوا : سَنَةَ عِشْرِينَ وَمِائَةً .

(١) هكذا في «الأصل» رسمًا وضبطًا .

ووقع في «التمهيد» (٢٣٧/١٣) معلقًا عن شُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى : «يَمْلَى عَلَيْهِ وَيَكْتُبُ» - كَذَا .

(٢) طمس بمقدار نصف سطر .

وروى ابن عساكر (٤٢٩/٦١) شيئًا آخر من طريق ضَمْرَةَ عن علي بن أبي حملة ، قال : قلت لنافع : يا أبا عبد الله .

وليس مرادًا هنا ، كما يدل عليه حجم الطمس ورسمه ، ذكرته للمعرفة .

(٣) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد لحقها الطمس .

وتأكدت من ابن عساكر (٤٣٩/٦١) من طريق المصنف به .

(٤) يياض في «الأصل» بمقدار كلمة ، والمثبت من ابن عساكر (٤٤٢/٦١) من طريق المصنف به .

٢٥٢٥ - رَأَيْتُ فِي كِتَابِ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ : سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ مَنْ أَثْبَتَ أَصْحَابَ نَافِعٍ ؟ قَالَ : أَيُّوبُ وَعُبَيْدُ اللَّهِ وَمَالِكُ ، وَابْنُ جُرَيْجٍ أَثْبَتَ مَنْ مَالِكٍ فِي نَافِعٍ ^(١) .

٢٥٢٦ - سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ أَثْبَتَ عِنْدِي [فِي نَافِعٍ] ^(٢) مِنْ عُبَيْدِ اللَّهِ وَأَيُّوبَ الشَّحْنَانِيِّ .

٢٥٢٧ - وَسُئِلَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ : عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ نَافِعٍ ؟
فَقَالَ : لَيْسَ بِشَيْءٍ .

٢٥٢٨ - وَسُئِلَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ ؟
فَقَالَ : لَا شَيْءَ .

٢٥٢٩ - وَلِنَافِعِ ابْنِ ثَالِثٍ يُقَالُ لَهُ : عُمَرُ بْنُ نَافِعٍ .

٢٥٣٠ - سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : حَدَّثَنِي عَارِمٌ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، أَنَّهُ سَمِعَ بَشَرَ بْنَ حَرْبٍ يَحْدُثُ فَقَالَ : كَأَنَّكَ تَسْمَعُ حَدِيثَ نَافِعٍ ^(٣) .

٢٥٣١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ، قَالَ : أَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ عَنْ الْقَرْعِ» .

قَالَ ^(٤) : «وَالْقَرْعُ أَنْ يَحْلُقَ بَعْضُ رَأْسِ الصَّبِيِّ وَيَتْرَكَ بَعْضَهُ» .

(١) رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٤٠٥/١٠) من طريق المصنف به .

وانظر : «التمهيد» (٢٣٧/١٣ - ٢٣٨ - ٢٠/١٥) .

(٢) طمس في «الأصل» ، واستدرك من «التمهيد» (٧٣/١) من طريق المصنف به .

وانظر : ابن عساكر (٤٤/٤١) .

(٣) هكذا في رواية المصنف عن ابن مَعِينٍ .

والخبر في رواية الدوري عن ابن مَعِينٍ (٢٩٨/٤ رقم ٤٤٨٨) : «حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَارِمٌ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ : جَعَلْتُ أَخْبَثُ أَيُّوبَ بِحَدِيثِ بَشَرَ بْنِ حَرْبٍ ، فَقَالَ : كَأَنِّي أَسْمَعُ حَدِيثَ نَافِعٍ . قَالَ يَحْيَى : كَأَنَّهُ مَدَحُهُ» .

وانظر منه : (١٨٣/٤ رقم ٣٨٤٦) .

(٤) عليها علامة لحق في «الأصل» ، وفي الحاشية آثار كلمة مطموسة .

(٢٥٣٢) علي بن عبد الله بن عباس :

أبو مُحَمَّد .

٢٥٣٣ - سَمِعْتُ أَبِي يَقُول : عَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَبُو مُحَمَّدٍ .

٢٥٣٤ - أَخْبَرَنَا مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : عَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، وَكُنْيَتُهُ

أَبُو مُحَمَّدٍ : وَوُلِدَ لَيْلَةَ قُتْلِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ أَرْبَعِينَ ، فَسَمِيَ بِاسْمِهِ وَكَانَ أَصْغَرَ وَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ سَنًا وَكَانَ أَجْمَلَ قَرَشِيٍّ وَأَوْسَمَهُ ، وَالبَقِيَّةُ مِنْ وَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فِي وَلَدِهِ .

٢٥٣٥ - وَأَخْبَرَنَا ابْنُ سَلَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ بْنُ قَحْظَمٍ ، قَالَ : قِيلَ

لِعَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ .

٢٥٣٦ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، قَالَ : نَا ضَمْرَةَ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، قَالَ : كَانَ

عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ يَسْجُدُ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ سَجْدَةٍ ^(١) .

٢٥٣٧ - وَأَخْبَرَنَا مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : تُوَفِّيَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَنَةَ ثَمَانَ

عَشْرَةً وَمِائَةً .

(٢٥٣٨) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ بْنِ عَلِيٍّ :

٢٥٣٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : نَا زَهِيرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ جَابِرِ الْجَعْفِيِّ ،

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ بْنِ عَلِيٍّ أَبِي جَعْفَرٍ [ق/١١٠/ب] .

٢٥٤٠ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنِّرِ ، [حَدَّثَنِي] ^(٢) حُسَيْنُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي

عَمْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ إِذَا حَدَّثَ بِالْحَدِيثِ وَمَعْنَا

(١) هُنَا عَلَامَةٌ لِحَقِّ فِي «الْأَصْل» ، وَالْحَاشِيَةُ بِيَضَاءٍ صَافِيَةٍ .

وَلَعَلَّ الْمُرَادَ مَا وَرَدَ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْخَبَرِ : «يُصَلِّي فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ سَجْدَةٍ ، يَرِيدُ : خَمْسَمِائَةَ رَكْعَةً» .

رَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي «الْحَلِيَّةِ» (٢٠٧/٣) ، وَابْنُ عَسَاكِرَ (٤٨/٤٣) .

وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو نُعَيْمٍ وَابْنُ عَسَاكِرَ الْخَبَرَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ ؛ فَارَاجِعْهُ .

وَانْظُرْ لَهُ أَيْضًا : «الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ» لِلطَّبْرَانِيِّ (٢٧٥/١٠) رَقْمُ ١٠٦٤٧ ، وَ«حَلِيَّةُ الْأَوْلِيَاءِ» (٩١/٦) .

(٢) طَمَسَ فِي «الْأَصْل» ، وَاسْتَدْرَكَ مِنْ ابْنِ عَسَاكِرَ (٢٧٧/٥٤) مِنْ طَرِيقِ الْمُصَنِّفِ بِهِ .

الألواح فذهبنا (أن) ^(١) نكتب أي أن يحدث وقال: لا تكتبوا (فأنا لم أكتب) ^(٢)،
احفظوه بقلوبكم، فكنا إذا قمنا من عنده تراجعنا حديث الفقه.

٢٥٤١ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ يَخْضِبُ رَأْسَهُ.

٢٥٤٢ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ كَعْبٍ الْأَنْطَاكِيُّ، قَالَ: نَا عَطَاءُ بْنُ مُثَلِّمٍ الْخِفَافِ،
عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنِ الْحَكَمِ، قَالَ: سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ عَنِ الْمَسْحِ؟ قَالَ: إِنَّ
عَلِيًّا كَانَ يَمْسَحُ عِنْدَنَا، قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ فِيكُمْ، وَفِيكُمْ (يقر) ^(٣) علمه وأنتم به.

٢٥٤٣ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ، قَالَ: نَا ابْنُ نَمِيرٍ، عَنْ شَرِيكَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:
سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ وَالْقَاسِمَ وَعَامِرَ وَعَطَاءَ عَنِ الرَّجُلِ يَحْدِثُنِي بِالْحَدِيثِ يُلْحَنُ أَحَدُتْ بِهِ
كَمَا سَمِعْتُ أَوْ أَغْرِيهِ؟ (قال) ^(٤): بَلْ أَغْرِيهِ.

٢٥٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، قَالَ: نَا سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ،
قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي وَهُوَ يَكْلُمُ فَاطِمَةَ فِي أَمْرِ الصَّدَقَةِ وَهُوَ يَقُولُ: هَذِهِ تُوفِّيَ لِي سَبْعًا
وَخَمْسِينَ وَمِائَةً تِلْكَ السَّنَةِ.

٢٥٤٥ - وَأَخْبَرَنَا مُضْعَبٌ، قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ أَبُو جَعْفَرٍ تُوفِّيَ بِالْمَدِينَةِ،
قَالُوا: أَرْبَعُ عَشْرَةَ وَمِائَةً.

٢٥٤٦ - وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: تُوفِّيَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بِنِ
حُسَيْنٍ سَنَةَ ثَمَانِ عَشْرَةَ وَمِائَةً.

٢٥٤٧ - وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ^(٥): مَاتَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بِنِ الْحُسَيْنِ سَنَةَ سَبْعِ
عَشْرَةَ وَمِائَةً، وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً.

(١) سقطت من كتاب ابن عساكر.

(٢) هكذا في «الأصل» بلا ليس، والذي عند ابن عساكر: «فأنا لم نكتب».

(٣) هكذا في «الأصل» بلا ليس رسماً ونقطاً، ذكرته خشية الشك.

(٤) هكذا في «الأصل»، والجادة: «قالوا».

(٥) المذاتني.

٢٥٤٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ، قَالَ : نَا زَهِيرٌ ، عَنْ غُرُوزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُشَيْرٍ ، قَالَ : أَمَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بِالْخَضَابِ بِالْوَسْمَةِ ، وَقَالَ : قَدْ كُنْتُ أُخْتَضِبُ بِهَا حَتَّى (تَحْرُكُ فَمِي) ^(١) .

(٢٥٤٩) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ :

٢٥٥٠ - أَخْبَرَنَا مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ يَكْنَى أَبُو هَاشِمٍ ، وَكَانَ صَاحِبَ الشَّيْعَةِ ، فَأَوْصَى إِلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، وَدَفَعَ إِلَيْهِ كِتَابَهُ ، وَمَاتَ عِنْدَهُ ، وَقَدْ انْقَرَضَ وَلَدُهُ ؛ إِلَّا مِنْ قِبَلِ النِّسَاءِ .

٢٥٥١ - حَدَّثَنَا شَلَيْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْخٍ ، قَالَ : نَا حُجْرُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عِيسَى بْنَ عَلِيٍّ ذَكَرَ أَنَّ أَبَا هَاشِمٍ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ ، فِي حَدِيثٍ ذَكَرَهُ .

٢٥٥٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : نَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ عَنْ نِكَاحِ الْمُتَعَةِ» .

قال إسحاق : فقلت للزهري : فهل عن الحسن بن محمد ذكرت الحديث ؟ فقال الزُّهْرِيُّ : لو أَنَّ الحسن [ق/١١١/أ] حَدَّثَنِي لَمْ [أُسَلِّك] ^(٢) .

٢٥٥٣ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، قَالَ : نَا سَفِيَانُ (بْنُ عُيَيْنَةَ) ^(٣) ، قَالَ : [..] ^(٤)

(١) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد لحقها الطمس .

وتأكدت من ابن عساكر (٢٨٣/٥٤) من طريق المصنف به .

ونحوه عند ابن سعد (٢١١/٣) من طريق زهير به .

وفيه زيادة عند ابن عساكر ؛ فراجعه .

(٢) طمست في «الأصل» ، واستدركت من «التمهيد» (١٠٠/١٠) من طريق المصنف به ؛ وراجعته في الكلام على طرقه وروايته .

وانظر تفصيل ذلك عند الدارقطني في «العلل» (١٠٧/٤) رقم ٤٥٨ .

(٣) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد لحقها الطمس .

(٤) كلمة مطموسة ، وفي «مسند الحميدي» (٢٢/١) رقم ٣٧ : «ثنا» .

الزُّهْرِيُّ ، (قال : أخبرني) ^(١) حسن وعبد الله ابنا مُحَمَّد ، عن أبيهما ، أن عليًا قال لابن عَبَّاس : «إن رسول الله ﷺ نهى عن نكاح المتعة وعن لحوم الحمر الأهلية زمن خير» .

٢٥٥٤ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْخٍ ، قَالَ : نا حَجْرُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، عَنْ عِيسَى بْنِ عَلِيٍّ ، قَالَ : مَاتَ (أَبُو هَاشِمِ بْنِ الْحَقِيقَةِ) ^(٢) فِي عَسْكَرِ الْوَلِيدِ بِدِمَشْقَ . فَخَالَفَنِي ^(٣) مُضْعَبُ الزُّبَيْرِيِّ ، وَقَالَ : مَاتَ بِالْحَجَرِ مِنْ بِلَادِ ثُمُودَ .

(٢٥٥٥) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ :

٢٥٥٦ - أَخْبَرَنَا مُضْعَبٌ ، قَالَ : الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أُمُّهُ : جَمَالُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ الْمَطْلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قَصِيٍّ ، وَالْحَسَنُ أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ فِي الْإِرْجَاءِ ^(٤) .

٢٥٥٧ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، قَالَ : نا سَفِيَّانُ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، قَالَ : كَانَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ يَفْسُرُ قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ : «لَيْسَ مِنَّا» : لَيْسَ مِثْلَنَا ^(٥) .

٢٥٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْفَتْحِ ، قَالَ : قَالَ سَفِيَّانُ ، قُلْتُ لِعَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَيْمَنَ - وَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ يَنْزِلُ عَلَيْهِمْ إِذَا قَدِمَ ؛ يَعْنِي : مَكَّةَ - ، قَالَ : قُلْتُ : مَنْ كَانَ يَأْتِيهِ ؟ قَالَ : عَطَاءٌ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ وَالزُّبَيْرِيُّ بْنُ مُوسَى وَغَيْرُهُمْ .

٢٥٥٩ - أَخْبَرَنَا مُضْعَبٌ ، قَالَ : ثَوَفِيُّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ فِي خِلَافَةِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ .

(١) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد لحقها الطمس . ونحوه عند الحُمَيْدِيِّ .

(٢) هكذا في «الأصل» ، ومثله عند ابن عساكر (٢٧٤/٣٢) من طريق المصنف به . وقال ابن عساكر عقبه : «كان في نسخة الكتاب من رواية زكريا بن أحمد البلخي عن ابن أبي خيثمة : (بالحميمة) بدل (ابن الحَقِيقَةِ)» .

(٣) هكذا في «الأصل» ، ومثله عند ابن عساكر ، ذكرته خشية الشك .

(٤) ذكره ابن عساكر (٣٧٤/١٣ - ٣٧٥) من طريق المصنف به .

(٥) ذكره ابن عساكر (٣٧٨/١٣) من طريق المصنف به .

(٢٥٦٠) نبيه بن وهب^(١) :

٢٥٦١ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قال : نا يعقوب ، قال : نا أبي ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثني نافع مولى ابن عمر ، عن نبيه بن وهب أحد بني عبد الدار .

٢٥٦٢ - حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قال : حدثني مالك ، عن نافع ، عن نبيه بن وهب أخى عبد الدار .

٢٥٦٣ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، قال : نا سفيان ، عن أيوب بن موسى ، عن نبيه بن وهب الحنبل .

(٢٥٦٤) مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرْظِيُّ :

٢٥٦٥ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، قال : نا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف ، قال : كنت مع مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ فجاءه رجلٌ فقال : يا أبا حمزة .

٢٥٦٦ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قال : نا (أَسْعَدُ)^(٢) أَبُو عاصم ، قال :

(١) وقع في «الأصل» : الحَجَّاج «وضرب عليها ، وغفل عن كتابة الصواب فأثبت كما ترى ، والروايات الآتية تُؤكِّده .

وكأنه تحرف عليه «نبيه» إلى «شعبة» في أثناء القراءة ثم زاد في الشَّخ «الحَجَّاج» ظناً أن المراد «شعبة بن الحَجَّاج» العَلَمُ المشهور ؛ ثم فطن فضرب على الخطأ وغفل عن كتابة الصواب ، والله أعلم وحديثه في «المحرم لا ينكح» ذكره مالك في «الموطأ» (رقم/٧٧٢) ، والحميدي (٢٠/١ رقم ٣٣) وغيرهما .

وقد ساق المصنف بعض أسانيده هنا ، ولم يذكر لفظه . وانظر له : «ناسخ الحديث ومنسوخه» لابن شاهين (ص/٣٩٦ - ٣٩٧) ، و«التمهيد» (١٦/٤٥ - ٤٦) .

ويُتَّحَدَّثُ الدارقطني وجوه الاختلاف فيه في «العلل» (١٠/٣ رقم ٢٥٦) ؛ فراجع .

(٢) هكذا في «الأصل» في هذا الموضع ، والمعروف فيه : «سعد» كما سيأتي بعد قليل (رقم/٢٥٦٩) من طريق موسى بن إسماعيل أيضاً .

ومثله عند ابن عساكر (٢٠٠/٤٨) من طريق المصنف به .

وهو سعد بن زياد ، وراجعته عند البخاري في «الكبير» (٥٥/٤ رقم ١٩٤٥) مع التعليق عليه .

وهكذا عند العقيلي (٤٣٦/٣) من وجه آخر عن موسى بن جحوة .

[حج^(١)] هشام بن عبد الملك وهو خليفة سنة ست ومائة فصار في سنة سبع ومائة في الحرم بالمدينة، ومعه غيلان^(٢) يفتي الناس ويحدثهم، وكان مُحَمَّد^(٣) يجيء كل جمعة من قريته على ميلين من المدينة، فلا يكلم أحدًا من الناس حتى يصلي العصر، فإذا صلى غدا الناس إليه يوم السبت يحدثهم (ويقضي)^(٤) فإذا فرغ جلس مجلسه وقام من قام قالوا: يا أبا حمزة! جاءنا رجل (شككنا)^(٥) في ديننا فنأتيك به؟ قال: لا حاجة [لي به]^(٦) ثم ذكر [ق/١١١/ب] حديثًا، قال: فأتفقنا، فقال مُحَمَّد بن كعب: لا يكون كلام حتى يكون يشهد^(٧)، قال: فأيهما [أحب إليك تبدأ أو أبدأ] فقال غيلان: أشهد أن لا إله إلا الله وأن مُحَمَّدًا عبده ورسوله [أرسله] بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره [المشركون] من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، [قال]^(٨): أتشهد بهذا أنه حق من قلبك لا يخالف قلبك (لسانك؟ قال: نعم، قال: حسبي منك، قال)^(٩): إن القرآن ينسخ [بعضه بعضًا، قال: لا حاجة] لي في كلامك إِمَّا أَنْ تقوم عني وإما أَنْ أقوم عنك، فقام غيلان، قال: آيت إلا صمتًا؟!

(١) طمس الحرف الثاني منها من «الأصل»، واستدرك من العقيلي وابن عساكر.

(٢) غيلان بن أبي غيلان، وقد ذكر العقيلي الخبر في ترجمته.

(٣) وهو ابن كعب القرظي.

(٤) هكذا في «الأصل» بلا بس.

وسقطت من كتاب العقيلي.

وعند ابن عساكر: «ويَقْصُ».

ويتأكد ما عند ابن عساكر بما ذكره ابن حبان في وفاة مُحَمَّد بن كعب: قال: «... في المسجد،

كان يَقْصُ، فسقط عليه وعلى أصحابه سَقْفٌ، فمات هو وجماعة معه تحت الهدم».

انظر: «الثقات» (٣٥١/٥) و«تهذيب الكمال» (٣٤٦/٢٦).

(٥) هكذا في «الأصل» بلا بس، ومثله عند العقيلي، وعند ابن عساكر: «يشككنا».

(٦) طمس هذا الموضع من الخبر في «الأصل» وما يليه فيه بين معكوفين، واستدرك ذلك كله من ابن

عساكر.

(٧) عند العقيلي: «حتى تشهد قبْلُ».

(٨) سقطت من «الأصل»، واستدركت من ابن عساكر، وبها يتضح السياق.

(٩) وقع عند ابن عساكر: «لسانك منك؟ قال: نعم، قال: حسبي، قال».

فقال مُحَمَّدٌ بعدما قام غيلان : [قد]^(١) كنت أغبط رجالاً بالقرآن بلغني أنهم تحولوا عن حالهم التي كانوا عليها فإن أنكرتموني فلا تُجَالِسُونِي لا تَضَلُّوا كما ضللتُ .

٢٥٦٧ - حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يُخْرَجُ مِنَ الْكَاهِنِينَ رَجُلٌ أَعْلَمُ النَّاسَ بَكِتَابِ اللَّهِ» . قَالَ : فَكَانَ (النَّاسُ يَقُولُونَ : هُوَ)^(٢) مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ .

٢٥٦٨ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ كَعْبِ الْأَنْطَاكِيِّ ، قَالَ : نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ سَالِمٍ ، قَالَ : نَا الْأَحْوَصُ بْنُ حَكِيمٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَكُونُ فِي أُمْتِي رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : غِيلَانٌ ، هُوَ أَضَرُّ عَلَى أُمَّتِي مِنْ إِبْلِيسَ» .

٢٥٦٩ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : نَا سَعْدٌ^(٣) أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : قِيلَ لِمُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ : يَا أَبَا حَمْزَةَ .

٢٥٧٠ - سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ مَاتَ سَنَةَ عَشْرِينَ وَمِائَةً .

٢٥٧١ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، قَالَ : نَا أَبُو صَمْرَةَ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ ، قَالَ : لَا يَكْذِبُ الْكَاذِبُ إِلَّا مِنْ مَهَانَةِ نَفْسِهِ عَلَيْهِ .

٢٥٧٢ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ (مَنْذَرٍ)^(٤) ، قَالَ : نَا عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ^(٥) ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ ثَوْبَيْنِ مُورَدَيْنِ وَهُوَ دَاخِلٌ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ .

(١) سقطت من «الأصل» ، واستدركت من ابن عساكر .

(٢) عني السواد ، لكن لم يذهب بها ، وتأكدت من «الإصابة» لابن حجر (٣٤٥/٦) رقم ٨٥٤٢ - ترجمة : مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ) قَالَ : «وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ فِي تَارِيخِهِ مِنْ طَرِيقِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ . . .» فذكره .

والخبر عند ابن عساكر (١٤١/٥٥) من طريق مصعب بن عبد الله بنحوه .

(٣) وقع في الإسناد السابق للمصنف (٢٥٦٦) : «أسعد» - كذا ، ومضى التعليق عليه ؛ فراجع .

(٤) هكذا في «الأصل» بدون الألف واللام ، ذكرته خشية الشك .

(٥) وهو عمر بن عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُوسَى بْنِ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرِ الْقُرَشِيِّ النَّبِيِّ ، مِنْ رِجَالِ «التَّهْذِيبِ» .

٢٥٧٣ - وهو مُحَمَّد بن كَعْب بن سَلِيم بن عَمْرُو بن إِيَّاس بن حِثَّان بن قَرْظَةَ بن عِمْرَانَ بن (عَمْرُو) ^(١) بن قَرْيَظَةَ بن الْحَارِثِ الْقُرَظِيُّ الْقَاضِي .

أَخْبَرَنَا بِذَاكَ الْفَضْلُ بن غَامٍ ، عَنْ سَلَمَةَ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاق .

(٢٥٧٤) نُعَيْمُ بن عَبْدِ اللَّهِ (الْمَجْمَرِ) ^(٢) :

٢٥٧٥ - أَخْبَرَنَا مُضْعَبُ ، قَالَ : نُعَيْمُ بن عَبْدِ اللَّهِ الْمَجْمَرِ مَوْلَى عُمَرَ بن الْخَطَّابِ سَمِعَ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٢٥٧٦ - حَدَّثَنَا سَعْدُ بن عَبْدِ الْحَمِيدِ ، قَالَ : نَا مَالِكُ بن أَنَسٍ ، عَنْ نُعَيْمِ بن عَبْدِ اللَّهِ الْمَجْمَرِ .

٢٥٧٧ - أَخْبَرَنَا الزُّبَيْرُ بن بَكَّارٍ ، قَالَ : نُعَيْمُ بن عَبْدِ اللَّهِ الْمَجْمَرِ مَوْلَى عُمَرَ بن الْخَطَّابِ .

(٢٥٧٨) سَعِيدُ بن أَبِي سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ :

٢٥٧٩ - أَخْبَرَنِي مُضْعَبُ بن عَبْدِ اللَّهِ [ق/١١٢/أ] ، [قال ^(٣) : سَعِيدُ بن أَبِي سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ

رَوَى عَنْ سَعْدِ بن أَبِي وَقَاصٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

٢٥٨٠ - سَأَلْتُ يَحْيَى [بن مَعِينٍ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن سَعِيدِ بن أَبِي سَعِيدٍ ؟

قال : هُوَ ابْنُ الْمُقْبَرِيِّ يَرَوِي عَنْهُ الْكُوفِيُّونَ ، وَهُوَ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ ، يَقَالُ : إِنْ

(١) هَكَذَا قَرَأْتُهَا وَأَثْبَتَهَا مِنْ «الْأَصْلِ» ، وَقَدْ لَحَقَهَا الطَّمَسُ .

وَمِثْلُهُ عِنْدَ ابْنِ عَسَاكِرَ (١٣٥/٥٥) مِنْ طَرِيقِ الْمُصَنِّفِ بِهِ .

لَكِنْ الَّذِي فِي كَلَامِ ابْنِ حِبَّانَ : «عَمْرُو» .

وَهُوَ فِي «الْثِقَاتِ» (٣٥١/٥) وَنَقَلَهُ الْمَزِي عَنْ ابْنِ حِبَّانَ .

(٢) الضَّبِطُ مِنْ «الْأَصْلِ» فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَمَا يَلِيهِ بِسُكُونِ الْجِيمِ .

(٣) يَبْدَأُ مِنْ هُنَا طَمَسَ بِمَقْدَارِ أَرْبَعِ سَطُورٍ أَخَذَ مَعَهُ هَذِهِ التَّرْجُمَةَ لِلْمُصَنِّفِ ، وَاسْتَدْرَكَتْ فِيهَا مَا ذَكَرَهُ ابْنُ

عَسَاكِرَ (٢٨١/٢١) فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ مِنْ طَرِيقِ الْمُصَنِّفِ بِنَاءً عَلَى مُوَافَقَتِهِ لِبَعْضِ أَلْفَاظِ نَحْتٍ مِنْ

الطَّمَسِ أَثْنَاءَ هَذِهِ الْأَخْبَارِ كَمَا سَيَأْتِي .

وَوَضَعْتَ الْمُسْتَدْرَكَ بَيْنَ مَعْكُوفَيْنِ .

سعيد بن أبي سعيد اختلط قبل موته بأربع سنين ، ومات في خلافة هشام بن عبد الملك ، سنة ثلاث وعشرين ومائة ^(١) .

(٢٥٨١) [أبو أمّامة : أسعد بن سهل حنيف ^(٢) :

٢٥٨٢ - سَمِعْتُ أحمد بن حنبل [يقول : اسم] ^(٣) أبي أمّامة بن سهل حنيف :

أسعد بن سهل ، وأُمّه ابنة ^(٤) أسعد بن زُرّارة .

(٢٥٨٣) المطلب بن عبد الله :

٢٥٨٤ - حَدَّثَنَا موسى بن إسماعيل ، [. . . .] ^(٥) أبي بكر ، قال : رأيت

المطلب بن عبد الله بن حنطب [.] ^(٦) قال المطلب بن عبد الله بن المطلب بن

حنطب كان [. . .] ^(٧) ابنة الحكم بن أبي السائب .

(٢٥٨٥) صالح بن نبهان مولى التوأمة :

٢٥٨٦ - حَدَّثَنَا أبي ، قال : نا يعقوب بن إبراهيم ، قال : نا أبي ، عن صالح بن

كيسان ، عن صالح بن نبهان مولى التوأمة .

٢٥٨٧ - وَسَمِعْتُ أبي يقول : صالح مولى التوأمة أبو عبد الله ^(٨) .

٢٥٨٨ - قلت ليحيى بن معين : صالح مولى التوأمة كنيته أبو عبد الله ؟ قال : نعم .

٢٥٨٩ - حَدَّثَنَا إبراهيم بن عرعة ، قال : قال سفيان بن عُيينة لقينا صالحاً

(١) ما بين المعكوفين من ابن عساكر ، كما سبق ذكره ، وقد نقل الباجي في «التعديل والتجريح»

(١٠٧٩/٣) بعض هذا الخبر عن المصنف .

(٢) من العناوين المضافة ، ولا أدري إن كان قد ذهب أثناء الطمس السابق ؟ أم ذكر المصنف الخبر الآتي عرضاً أثناء الترجمة الماضية .

(٣) طمس في «الأصل» ، واستدرك من ابن عساكر (٣٢٩/٨) من طريق المصنف به .

(٤) واسمها حبيبة ، كما في ترجمة «أبي أمّامة أسعد بن سهل بن حنيف» من «التهذيب» .

(٥) طمس بمقدار كلمتين تقريباً .

(٦) طمس بمقدار ثلاث كلمات تقريباً .

(٧) طمس بمقدار أربع كلمات تقريباً .

(٨) كذا ؛ والذي في ترجمته من «التهذيب» : «أبو مُحَمَّد» .

مولى التَّوَّامَةُ وهو مختلط .

٢٥٩٠ - سَمِعْتُ يَحْيَى بن مَعِينٍ يقول : مات - يعني : صالح مولى التَّوَّامَةِ -

[...] ^(١) وعشرين ومائة .

٢٥٩١ - قال المَدَائِنِيُّ : التَّوَّامَةُ ابنة أمية بن خَلَف الجُمَحِيِّ .

٢٥٩٢ - وَأَخْبَرَنَا الزُّبَيْر بن أَبِي بَكْرٍ ، قال : صالح مولى التَّوَّامَةِ هو صالح بن أَبِي

صالح .

(٢٥٩٣) شرحبيل بن سَعْد أَبُو سَعْد الْأَنْصَارِيِّ :

٢٥٩٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بن مَعِينٍ ، قال : نا حَجَّاج بن مُحَمَّدٍ ^(٢) ، عن ابن أَبِي

ذئب ، قال : نا شرحبيل بن سَعْد وكان مَتَّهًا .

٢٥٩٥ - [...] ^(٣) إبراهيم بن المُنْذِر يقول : (سمعت ابن عُيَيْنَةَ يقول :

وسألت ^(٤) علي بن المَدِينِيِّ ^(٥) ، عن شرحبيل أَبِي سَعْد ؟ فقال : كان شيخًا كبيرًا ^(٦))

سمع منه فاحتاج فاتهم فترك رواية المغازي عنه ^(٧) .

٢٥٩٦ - حَدَّثَنَا الوليد بن شجاع ، قال : نا الوليد بن مُسْلِم ، قال : نا ابن لهيعة ،

عن أَبِي الْأَسود : مُحَمَّد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيِّ أَنَّ رجلاً جاء إلي القاسم بن مُحَمَّد ،

فقال : حَدَّثَنَا عن الطَّرَاف ^(٨) ، فقال : عليك بشرحبيل بن سَعْد .

(١) طمس بمقدار كلمتين .

(٢) المصيصي ، أَبُو مُحَمَّد الْأَعور .

(٣) كلمة مطبوسة .

(٤) هكذا في «الأصل» بالواو قبلها .

(٥) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، والذي عند المزني وغيره : «علي بن المَدِينِيِّ : سمعت سفيان بن عُيَيْنَةَ أو

«قلت لسفيان» ، وسفيان روى عن ابن المَدِينِيِّ وَإِنْ كان من شيوخه ، فليحذر .

(٦) هنا علامة لحق في «الأصل» ، والحاشية يضاء صافية .

(٧) هكذا السياق في «الأصل» ، ذكرته خشية الشك .

(٨) وفي رواية : «طرائف العلم» .

انظر : «الضعفاء» للعقيلي (١٨٧/٢) .

٢٥٩٧ - رَأَيْتُ فِي كِتَابِ عَلِيِّ بْنِ الْمَدَائِنِيِّ : قَالَ يَحْتَجِي بِنَ سَعِيدٍ : وَسَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ شَرْحِبِيلَ بْنِ سَعْدٍ ، فَقَالَ : لَا نُرْوِي عَنْهُ شَيْئًا .

٢٥٩٨ - قَالَ الْمَدَائِنِيُّ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ : شَرْحِبِيلُ [ق/١١٢/ب] كَانَ شَرْحِبِيلُ بْنُ سَعْدٍ مُصْرَفِي لَجَاءَ إِلَى رَوْنِ لِي حَدِيثٍ فِي الدِّ ... ^(١) .

٢٥٩٩ - سُئِلَ يَحْتَجِي بْنُ مَعِينٍ : عَنْ شَرْحِبِيلَ بْنِ سَعْدٍ صَاحِبِ جَابِرٍ ؟ قَالَ : لَا شَيْءَ .

٢٦٠٠ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَائِنِيُّ ، عَنْ جَوْزِيَّةَ بْنِ أَسْمَاءَ ، قَالَ : قُلْتُ لَشَرْحِبِيلَ بْنِ سَعْدٍ : رَأَيْتَ عَلِيًّا ؟ قَالَ : نَعَمْ . قُلْتُ : رَأَيْتَ أَحَدًا يَشْبِهُهُ ؟ قَالَ : لَا . قُلْتُ : النَّاسُ يَقُولُونَ : إِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِ بْنِ عَلِيٍّ ^(٢) يَشْبِهُهُ ، قَالَ : هَامَةُ عَلِيٍّ كَانَتْ مِثْلَ مُحَمَّدٍ .

٢٦٠١ - سَمِعْتُ يَحْتَجِيَّ بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : شَرْحِبِيلُ بْنُ سَعْدٍ يَكْنَى : أَبَا سَعْدٍ .

٢٦٠٢ - سَمِعْتُ يَحْتَجِيَّ بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : شَرْحِبِيلُ بْنُ سَعْدٍ الَّذِي يَرَوِي : «مَنْ أَسَدِي إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ فَأَفْشَاهُ فَقَدْ شَكَرَهُ ، وَمَنْ سَتَرَهُ فَقَدْ كَفَرَهُ» ، قَالَ : لَيْسَ يَرَوِي هَذَا إِلَّا عَنْ هَذَا وَحْدَهُ ؛ يَعْنِي : شَرْحِبِيلَ عَنْ جَابِرٍ ، وَمَنْ رَوَاهُ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (فَقَوْلُهُ بَاطِلٌ) ^(٣) لَمْ يَرَوْهُ جَرِيرٌ قَطْ .

٢٦٠٣ - قَالَ الْمَدَائِنِيُّ : مَاتَ شَرْحِبِيلُ أَيَّامَ هِشَامٍ وَكَانَ هِشَامُ يَسْأَلُ عَنْهُ ، فَكَانَ يَقُولُ : إِنْ هِشَامًا يَسْأَلُ عَنِّي يَرْجُو أَنْ يَبْلُغَ (سَنِي) ^(٤) .

(٢٦٠٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ :

حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : نَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : نَا أَبِي ، عَنْ ابْنِ

(١) طمس بمقدار سطرين ، لم يظهر منه سوى ما ذكر .

(٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، كَمَا عِنْدَ ابْنِ عَسَاكِرَ (٤١٧/٥٤) مِنْ طَرِيقِ الْمُصَنِّفِ بِهِ .

(٣) هَكَذَا قَرَأْتُهَا وَأَثْبَتَهَا مِنْ «الأصل» ، وَرَسَمَهَا فِي «الأصل» : «فَقَدْ لَمْ يَبْلُغَ» - كَذَا .

(٤) هَكَذَا فِي «الأصل» بِلَا لَبْسٍ ، ذَكَرْتُهُ خَشْيَةَ الشُّكِّ .

إسحاق ، قال : حدثني مُحَمَّد بن عَمْرٍو بن عَطَاء بن عِيَّاش ^(١) بن عُلَقَمَة ، وهو من بني عامر بن لُؤَيٍّ ^(٢) .

٢٦٠٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَد بن أَيُّوب ، قال : نا إبراهيم بن سَعْد ، عن مُحَمَّد بن عَمْرٍو بن عَطَاء بن عِيَّاش بن عُلَقَمَة أحد بني عامر بن لُؤَيٍّ .

٢٦٠٦ - حَدَّثَنَا مُصْعَب بن عَبْدِ اللَّهِ ، قال : نا الدراوردي ، عن مُحَمَّد بن عَمْرٍو بن طلحة الذهلي ، عن مُحَمَّد بن عَمْرٍو بن عَطَاء بن عِيَّاس العامري .

٢٦٠٧ - أَخْبَرَنَا مُصْعَب بن عَبْدِ اللَّهِ ، قال : مُحَمَّد بن عَمْرٍو بن عَطَاء بن عِيَّاش بن عُلَقَمَة بن عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي قَيْس بن عَبْدِ وَدٍّ بن نصر بن مالك بن حسل .
(٢٦٠٨) عمر بن أسيد :

حَدَّثَنَا أَبِي ، قال : نا يعقوب بن إبراهيم ، قال : نا أَبِي ، عن ابن شَهَاب ، عن عمر بن أسيد بن جارية الثَّقَفِيِّ حليف بني زهرة وكان من أصحاب أَبِي هريرة ^(٣) .

(٢٦٠٩) عَطَاء ^(٤) مولى سباع :

أَخْبَرَنِي مُصْعَب بن عَبْدِ اللَّهِ ، قال : عَطَاء مولى سباع يروي عنه الزُّهْرِيُّ .

(٢٦١٠) وَعُبَيْدُ اللَّهِ بن داره مولى لآل عُثْمَانَ بن عَفَّان :

روى عنه الزُّهْرِيُّ ^(٥) .

(١) لم تنقط في هذا الموضع وما يليه في هذه الترجمة ، لكنه لم يضع عليها علامة الإهمال كعادته في السنين المهمة ، ولذلك أثبتته كما ترى .

وهكذا وقع كما أثبتته عند ابن منجويه في «رجال مسلم» (رقم/١٤٨٥) ، والمزي (٢٦/٢١٠) ، وبعض الأسانيد عند أحمد وغيره .

ووقع في «الكبير» للبخاري ، وكذا في كتاب ابن أبي حاتم وابن حبان وغيرهم : «عباس» بالوحدة والسين المهمة .

(٢) انظر : «مسند أحمد» (١/٢٦٤) ، و«تاريخ الطبري» (٢/٤١) .

(٣) انظر : «السنن الكبرى» للبيهقي (٩/١٤٥) .

(٤) عطاء بن يعقوب المدني ، مولى ابن سباع ، من رجال «التهذيب» .

(٥) القول لمصعب أيضًا كما في الخبر السابق واللاحق .

(٢٦١١) وأبو حسن البراد مولى بني نُوْفَل^(١) :

روى عنه الزُّهْرِيُّ .

وكل هذا عن مُضْعَب بن عَبْدِ الله .

(٢٦١٢) و(يُوحَنَس^(٢)) :

مولى مُضْعَب بن الزُّبَيْر

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ قَتِيبة ، عن ليث بن سَعْد ، عن يوحنس مولى مُضْعَب بن الزُّبَيْر^(٣) .

(٢٦١٣) حُمَيْد بن يعقوب بن [يَسَار]^(٤) :

٢٦١٤ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قال : نا [ق/١١٣/أ] يعقوب بن إبراهيم بن سَعْد ، قال :

(حدثني)^(٥) أَبِي عن [ابن إسحاق ، قال : أخبرني حُمَيْد بن يعقوب]^(٦) بن يَسَار وكان ثقة .

٢٦١٥ - وَأَخْبَرَنَا مُضْعَب ، قال : كان يوحنس^(٧) بن عَبْدِ الله يقال : هو مولى

ضباعة^(٨) بنت الزُّبَيْر بن عَبْدِ المطلب .

(٢٦١٦) حُمَيْد بن نافع :

(١) انظر : ابن سَعْد (٣١٠/٥) .

(٢) هكذا رسمت في «الأصل» في هذا الموضع والذي يليه ، ومضى عند المصنف (رقم/٢٣٣٣) بلفظ :

«يُحَنَس» ، وهذا الرسم الأخير هو الوارد في ترجمته ، وهو «يُحَنَس بن أبي موسى» من رجال

«التَّهذِيب» .

(٣) انظر الخبر الآتي في شأنه أثناء الترجمة الآتية .

(٤) لم يظهر منها في هذا الموضع سوى الحرف الأخير ، واستدرك باقيها من الموضع الآتي هنا .

(٥) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد لحقها الطمس .

وفي المصدر الآتي : «نا» .

(٦) طمس في «الأصل» ، واستدرك من «الجرح والتعديل» (٢٣١/٣) من طريق المصنف به .

(٧) كذا وقع هذا الخبر في هذا الموضع من «الأصل» ، وهو متعلق بالترجمة الماضية ، فلعله كان لاحقاً

للمصنف أدخله مَنْ بعده في هذا الموضع ؛ والله أعلم .

(٨) انظر : «الثقات» لابن حبان (٥٥٩/٥) .

٢٦١٧ - أَخْبَرَنَا مُضْعَبٌ ، قَالَ : حُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ مَوْلَى صَفْوَانَ بْنِ خَالِدٍ ، وَيُقَالُ : مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ، رَوَى عَنْ أَبِي أَيُّوبَ وَحَجَّ مَعَهُ ، وَرَوَى عَنْ (ابن عمر وروى) ^(١) عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ ، وَرَوَى مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، وَسُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ [...] ^(٢) ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ .

٢٦١٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : نَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : قَالَ : سَأَلْتُ عَاصِمَ الْأَحُولَ عَنِ الْمَرْأَةِ تَحَدُّ ؟ فَقَالَ : قَالَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ سِيرِينَ : كَتَبَ حُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ إِلَى حُمَيْدِ الْحِمَيْرِيِّ فَذَكَرَ حَدِيثَ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَ شُعْبَةُ : قَدْ (سمعت) ^(٣) أَنَا مِنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ ، قَالَ : أَنْتَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ؛ وَهُوَ ذَاكَ حَيٌّ ، قَالَ شُعْبَةُ : وَكَانَ عَاصِمٌ يَرَى أَنَّهُ قَدْ مَاتَ مِنْذُ مِائَةِ سَنَةٍ .

٢٦١٩ - وَأَخْبَرَنَا ابْنُ سَلَامٍ ، قَالَ : حَفْصَةُ بِنْتُ سِيرِينَ قَدْ سَمِعَتْ مِنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ .

٢٦٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَاحِ ^(٤) ، قَالَ : نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَا ، عَنْ عَاصِمٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِلشَّعْبِيِّ يَا أَبَا عَمْرٍو إِنَّ حَفْصَةَ بِنْتُ سِيرِينَ تَحْدُثُ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ ، تَقُولُ : حَدَّثَنِي خَلِيلِي - تَعْنِي : النَّبِيَّةُ - ؟ قَالَ : هَذَا مِنْ عَقُولِ النِّسَاءِ ، وَحَفْصَةُ هِيَ أُخْتُ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ^(٥) .

(١) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، والذي في شيوخه : «ابن عمرو» بالواو ، وهو : عبد الله بن عمرو بن العاص - قتيبه .

ولعل واره قد سقطت على الناسخ ، واختلطت عليه بواو العطف بعده : «وروى» ؛ والله أعلم .
(٢) طمس بمقدار كلمتين تقريباً .

والمراد : «عبد الله بن أبي بكر» كما في «مسند ابن الجعد» (٢٣٦/١) ، و«التمهيد» (٣١٢/١٧) ؛ وراجع .

(٣) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، والذي ابن عبد البر (٣١٣/١٧) من طريق المصنف به : «سمعت» بإثبات الهاء .

ومثله في «مسند ابن الجعد» ، و«طبقات ابن سعد» (٣٠٥/٥) .

(٤) أبو جعفر الدولابي ، صاحب كتاب «السنن» ، من رجال «التهذيب» .

(٥) ذكره أبو المحاسن يونس بن موسى الحنفي في «معاصر المختصر» (٣٨٦/٢) معلقاً عن عاصم =

(٢٦٢١) وَحُمَيْدُ الْحَمِيرِي :

من أهل البصرة .

٢٦٢٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : نَا حَجَّاجٌ ^(١) بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : نَا شُعْبَةُ ،عن منصور بن زاذان ، عن ابن سيرين ، قال : كان حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَمِيرِيًّا ، أَفَقَهُ أَهْلُ الْبَصْرَةِ (قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ) ^(٢) بَعَشَرَ سَنِينَ .

٢٦٢٣ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : نَا جَرِيرٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ ، وَأُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجَتِي النَّبِيِّ ﷺ قَالَتَا : جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ ابْنَتِي تُوفِّيَ زَوْجُهَا وَأَنَا أَتَخَوَّفُ عَلَى عَيْنِهَا أَفَأَكْحِلُهَا ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قَدْ كَانَتْ الْمَرْأَةُ مِنْكَ تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ ، وَإِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ » .

(٢٦٢٤) أَبُو (مُرَّة) ^(٣) مَوْلَى أُمِّ هَانئِ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ :

٢٦٢٥ - أَخْبَرَنِي مُضْعَبٌ ، قَالَ : أَبُو مَرَّةٍ مَوْلَى أُمِّ هَانئِ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ يَرْوِي عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

٢٦٢٦ - حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ

= بنحوه وزاد فيه : هذا من عقول النساء ؛ أَوْ لَمْ يَقُلْ ﷺ قَبْلَ مَوْتِهِ : (مَنْ كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ خَلَّةٌ فَقَدْ رَدَدْتُهَا عَلَيْهِ ، وَلَوْ كُنْتُ مَتَّخِذًا خَلِيلًا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا) ؟ .

(١) نقله الباجي في «التعديل والتجريح» (٢/٥٠٤ رقم ٢٥٦) عن المصنف به .

ورواه يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ عَنْ حَجَّاجٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بِهِ .

هكذا رواه عنه الدوري في «التاريخ» (٤/٢٤١ رقم ٤١٥٦) ، وعبد الله بن أحمد في «العلل ومعرفة

الرجال» (٢/٥٩٨ رقم ٣٨٣٧) .

ورواه ابن سعد (٧/١٤٧) أخبرنا حَجَّاجٌ بْنُ مُحَمَّدٍ بِهِ .

ورواه البغوي في «زياداته على مستدرك ابن الجعد» (١/٢٥٩ رقم ١٧١٨) حدثنا أحمد بن إبراهيم نا حَجَّاجٌ بْنُ مُحَمَّدٍ بِهِ .

(٢) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد لحقها الطمس .

وتأكدت من المصادر السابقة .

(٣) الضبط من «الأصل» .

طلحة ، عن مُحَمَّد بن [ق/١١٣/ب] عَمْرُو ، عن إبراهيم بن عَبْدِ الله بن حنين ، أَنَّ أبا مرة الذي يقال له : مولى عقيل ؛ هو مولى أم هانئ بنت أبي طالب ^(١) .

(٢٦٢٧) داود بن إبراهيم :

٢٦٢٨ - سَمِعْتُ يَحْيَى بن مَعِينٍ يقول : داود بن إبراهيم ، روى عنه شُعْبَةُ ، ليس به بأس .

٢٦٢٩ - حَدَّثَنَا عَفَّان بن مُسْلِم ، قال : نا شُعْبَةُ ، عن داود بن إبراهيم ، قال : سمعت مولاي سفيان بن زياد .

٢٦٣٠ - وَسُئِلَ يحيى بن مَعِينٍ : عن داود بن إبراهيم مرة أخرى ؟ فقال : ضَعِيف .

٢٦٣١ - رَأَيْتُ فِي كتاب علي بن المَدِينِيِّ : قال يَحْيَى بن سعيد - وسمعت ذكر داود بن إبراهيم ، فقال - : كان شُعْبَةُ يضعفه .

٢٦٣٢ - حَدَّثَنَا علي بن الجعد ، قال : نا أَبُو عَسَّان - مُحَمَّد بن مُطَرِّف - ، قال : سمعت داود بن إبراهيم ، قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : «صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام» .

٢٦٣٣ - حَدَّثَنَا عَفَّان ، قال هشام ، قال : نا إِسْحاق بن عَبْدِ الله بن أبي طلحة ، قال : كان بالمَدِينَةِ قاض يقال له : عَبْد الرَّحْمَن بن أبي عمرة ، فقال : سمعت أبا هريرة .

(٢٦٣٤) رافع بن إِسْحاق مولى الشفاء :

وكان يقال : مولى أبي طلحة .

٢٦٣٥ - وَأَخْبَرَنِي مُصْعَب ، قال : رافع بن إِسْحاق مولى الشفاء ، وهي من بني عَدِي بن كَعْب ، وهي أم سُلَيْمَانَ بن أبي حُثَمَةَ ، كان يقال له : مولى أبي طلحة ،

(١) كتب في الحاشية مقابل هذا الموضع : «إلى هنا بلغت . . .» ، وموضع النقط كلمة مطموسة ، لم يظهر منه سوى «ال» وكأن المراد : «المقابلة» ؛ والله أعلم .

سمع من أبي أيوب الأنصاري^(١) .

(٢٦٣٦) إسحاق مولى زائدة :

سمع من سعد بن أبي وقاص وأبي هريرة^(٢) .

(٢٦٣٧) و(جُمَهَان)^(٣) مولى أسلم :

سمع من أبي هريرة ، وزوى عنه عُزْوَةُ بن الزبير^(٤) .

(٢٦٣٨) والحكم بن ميناء :

مولى أبي عامر الراهب ، شهد ميناء تبوك مع النبي ﷺ^(٥) .

(٢٦٣٩) وعبد الله بن نسطاس :

روى (عن أبيه عن جابر)^(٦) ، ونسطاس مولى

(١) سيتابع المصنف نقله عن مصعب في التراجم الآتية ، وسيأتي نص المصنف على ذلك أثناء ترجمة

«ثابت بن الأحنف» الآتية ، فلا تغفل .

(٢) الكلام لمصعب كما في التعليق السابق .

(٣) هكذا في «الأصل» بلا بس ، رسماً وضبطاً .

ووقع مثله في بعض الروايات عند ابن سعد (٤٨٦/٨) عن عُزْوَةَ عنه عن أم بَكْرَةَ الأَسْلَمِيَّة ، ذكره في ترجمة «أم بَكْرَةَ» .

وَقَدْ «سمعان مولى أسلم» يروي عن أبي سعيد الخدري وعنه ابنه مُحَمَّد وَأَنَس ، كما في «التاريخ الكبير» (٢٠٤/٤) ، وغيره ، وهو مشهور ذكرته خشية الشك والالتباس فيما بينهما .

وجمهان مترجم في «الطبقات لابن سعد» (٣٦/٥) ، و«التاريخ الكبير» (٢٥٠/٢) رقم ٢٣٥٩ ، وابن أبي حاتم (٥٤٦/٢) رقم ٢٢٦٩ ، وابن حبان (١١٨/٤) .

والأثر المشار إليه له رواه الشافعي في «المسند» (ص/٢٦٧) ، والدارقطني في «السنن» (٣٢١/٣) رقم ٢٧٧ ، وغيرهما .

وانظر له : «التمهيد» (٣٧٢/٢٣) ، و«نصب الراية» (٢٤٣/٣) . وقال الزيلعي : «ومن طريق مالك رواه البيهقي ونقل عن أبي داود السجستاني أنه سأل أحمد بن حنبل عن جمهان هذا فقال : لا أعرفه ، وضعف الحديث من أجله» .

(٤) الكلام لمصعب كما في ترجمة «ثابت بن الأحنف» الآتية .

(٥) الكلام لمصعب كما في الترجمة بعد الآتية .

(٦) هكذا في «الأصل» بلا بس ، لكن لم أرهم ذكروا له رواية عن غير جابر ، وهو من رجال «التهذيب» .

أبي بن خَلَف^(١) كان جاهليًا .

(٢٦٤٠) وثابت بن الأحنف :

مولى عَبْد الرَّحْمَن بن زَيْد بن الخطاب ، روى عن ابن عمر ، وابن الزُّبَيْر ، وأبي هريرة ، وروى عنه : مالك بن أنس .

كُلُّ هَذَا عَنْ مُضْعَب .

(٢٦٤١) وأبو حذرر :

سَأَلْتُ يَحْيَى بن مَعِين ، عن أبي حذرر ؟

قال : اسمه عَبْدُ اللَّهِ بن فلان - لم يحفظ يَحْيَى اسم أبيه - بن عوف ، وهو مدني ثقة .

(٢٦٤٢) إسماعيل بن أبي حكيم :

٢٦٤٣ - سَمِعْتُ يَحْيَى بن مَعِين يقول : إسماعيل بن أبي حكيم يقال : مولى آل الزُّبَيْر ، وهو مولى (أم خالد بنت العاصي)^(٢) [تزوجها]^(٣) الزُّبَيْر وكان معهم [ق/ ١١٤ أ] فقليل : مولى الزُّبَيْر [يعني : أبا حكيم]^(٤) .
[... الخي - ... له سَهْل ، وهو مولى بني عامر بن لُؤَيٍّ]^(٥) .

= وهذا كلام مصعب كما ذكر المصنف في الذي بعده ، وهكذا نقل ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ٨٢) عبارة مصعب هذه ، قال : «قال مصعب الزُّبَيْري : عبد الله بن نسطاس يروي عن أبيه عن جابر ، ونسطاس مولى أبي بن خلف كان جاهليًا» ، وذكر له ابن عبد البر حديثه مرفوعًا : «من حلف على منبري آثمًا» الحديث ؛ فراجع .

(١) ينتظر تعقيب ابن حجر على ذلك في «التهذيب» .

(٢) هكذا في «الأصل» ، وعند ابن عساكر (٣٨٨/٨) من طريق المصنف به : «أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص» .

(٣) طمس منها الحرفين الآخرين ، واستدركا من ابن عساكر .

(٤) طمس في «الأصل» لم يظهر منه سوى ما رسمه : «حليم» فقط ، واستدرك من ترجمة «إسماعيل» عند

المزي ، ولم يرد هذا الموضع في كتاب ابن عساكر .

(٥) طمس بمقدار سطر تقريبًا ، لم يظهر منه سوى ما دُكِّرَ رسمه من كلمات .

(٢٦٤٤) عاصم بن عمر بن قتادة :

٢٦٤٥ - سَمِعْتُ يَحْيَى بن مَعِينٍ يَقُولُ : مات عاصم بن عمر بن قتادة سنة (ست) ^(١) عشرة ومائة .

٢٦٤٦ - سَمِعْتُ يَحْيَى بن مَعِينٍ أَيْضًا يَقُولُ : عاصم بن عمر بن قتادة مات سنة (ست عشرة ومائة) ^(٢) .

(٢٦٤٧) بشير بن يَسَار :

٢٦٤٨ - أَخْبَرَنَا مُضْعَبٌ ، قال : بشير بن يَسَار مولى بني حارثة أدرك أصحاب النَّبِيِّ ﷺ .

٢٦٤٩ - وَسَمِعْتُ يَحْيَى بن مَعِينٍ يَقُولُ : بشير بن يَسَار ثقة ، وليس هو أخو سُلَيْمَانَ بن يَسَار .

(٢٦٥٠) سُلَيْمَان بن يَسَار :

هو مولى ميمونة زوج النَّبِيِّ ﷺ .

أَخْبَرَنِي بِذَاكَ مُضْعَبٌ بن عَبْدِ اللَّهِ .

(٢٦٥١) وَعَطَاء بن يَسَار :

مولى ميمونة .

٢٦٥٢ - أَخْبَرَنِي بِذَاكَ يَحْيَى بن أَيُّوب ، عن إِسْمَاعِيل بن جَعْفَر ، عن شَرِيكَ بن أَبِي نَمْر .

٢٦٥٣ - أَخْبَرَنِي مُضْعَبٌ بن عَبْدِ اللَّهِ : إن سُلَيْمَانَ بن يَسَار ، وَعَطَاء بن يَسَار ،

(١) هكذا في «الأصل» بلا لبس في هذه الرواية والتي تليها عن ابن مَعِينٍ ، وإحداهما خطأً بلا شك ، ويظهر أنَّ ذلك من الناسخ ؛ فقد روى ابن عساكر (٢٨٠/٢٥) بإسناده عن المصنف ، قال : «سمعت يَحْيَى بن مَعِينٍ يقول : عاصم بن عمر بن قتادة مات سنة عشرين ومائة» .

وهذا السياق يوافق الرواية الآتية عدا قوله : «عشرين ومائة» بدلاً من «ست عشرة ومائة» .
وراجع ترجمة «عاصم» عند المزني .

(٢) كذا في «الأصل» بلا لبس ، وراجع الحاشية السابقة .

وعَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ يَسَارٍ (مولى) ^(١) ميمونة زوج النبي ﷺ هؤلاء أخوة .

(٢٦٥٤) وإسحاق بن يَسَار :

(أبو مُحَمَّد بن يَسَار) ^(٢) يقال له : القرشي :

هو مولى عَبْد الله بن قيس بن مَخْرَمَة بن المطلب .

أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ مُضْعَب بن عَبْد الله .

(٢٦٥٥) وموسى بن يَسَار :

أخو إسحاق بن يَسَار ^(٣) ، وهو عم مُحَمَّد بن إسحاق .

حَدَّثَنَا أَبِي ، قال : نا يعقوب بن إبراهيم ، قال : نا أبي ، عن ابن إسحاق قال :

حدثني عمي : عَبْد الرَّحْمَن بن يَسَار ، وهو مولى قريش .

(٢٦٥٦) ومُسْلِم بن يَسَار :

مولى الأنصار ، يكنى أبا عُثْمَانَ ، روى عنه أهل مكة ، وروى عنه يَحْيَى بن سعيد الأنصاري .

أخبرني بذلك مُضْعَب بن عَبْد الله .

(٢٦٥٧) وهو رجل آخر غير هؤلاء ، وروى أهل البصرة عن آخر يقال له :

مُسْلِم بن يَسَار :

وهو مولى عُثْمَانَ بن عَفَّان .

٢٦٥٨ - حَدَّثَنَا عُبيد الله بن عمر ، قال : نا سُلَيْمَان بن أخضر ، عن ابن

عون قال : كان مُسْلِم بن يَسَار إذا قيل له : ممن أنت ؟ قال : أنا مولى عُثْمَانَ بن عَفَّان .

(١) هكذا في «الأصل» بالإنفراد بلا لبس ، ذكرته خشية الشك .

وفي غير هذا الموضع للمصنف (رقم/٢١٤٥) و(رقم/٣١٧٧) عن مصعب بلفظ : «موالي» بالجمع ، والظاهر أنه من ناسخ «الأصل» لاجتماع الموضعين الآخرين على الجمع ، والله أعلم .

(٢) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، والمعنى ظاهر ، ذكرته خشية الشك .

(٣) وقد سبق مع إخوته في أول هذا الكتاب ، وسبق الإسناد الذي هنا أيضًا (رقم/٢) .

٢٦٥٩ - وَأَخْبَرَنِي ابْنُ سَلَامٍ قَالَ : كَانَ مُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ يَفْتِي أَهْلَ الْبَصْرَةِ قَبْلَ الْحَسَنِ .

٢٦٦٠ - وَكُنِيَ مُسْلِمٌ هَذَا : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ .

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : نَا عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : نَا زِيَادُ بْنُ مَخْرَاقٍ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ .

(٢٦٦١) وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ يَسَارٍ :

الَّذِي رَوَى عَنْهُ فَضَالَةُ هُوَ (ابْنُ مُسْلِمٍ) ^(١) [ق/١١٤/ب] مَوْلَى بَنِي [.] ، قَالَ : نَا . . . عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ . . . عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ يَسَارٍ ^(٢) .

٢٦٦٢ - وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ ، قَالَ مُسْلِمُ بْنُ [.] ^(٣) عَنْهُ ابْنُ سِيرِينَ ، وَأَبُو قَلَابَةَ ، وَكُلْثُومُ بْنُ جَبْرِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ ، وَثَابِتُ الْبَنَانِيِّ ، وَكَانَ جَلِيلًا عِنْدَ (الْفُقَهَاءِ) ^(٤) ، وَرَوَى كَلَامَهُ .

(٢٦٦٣) وَلِعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ يَسَارٍ ابْنٌ يُقَالُ لَهُ : عَبْدُ الْحَمِيدِ .

حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْبُيُودِيُّ ، قَالَ : نَا عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ مُسْلِمٍ بْنَ يَسَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ مِنَ النَّاسِ رَجُلًا أَوْقَرَ فِي كَلَامِهِ مِنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ .

(٢٦٦٤) وَأَبُو الْحُبَابِ سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ : رَجُلٌ آخَرٌ ^(٥) .

٢٦٦٥ - سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : أَبُو الْحُبَابِ الَّذِي يَرَوِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ اسْمُهُ : سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ مَدَنِي .

(١) هكذا في «الأصل» بلا ليس ، ذكرته خشية الشك .

(٢) طمس بمقدار سطر ونصف ، لم يظهر منه سوى ما دُكر من كلمات ، وعَبْدُ اللَّهِ مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ ، لَهُ تَرْجُمَةٌ عِنْدَ الْبُخَارِيِّ فِي «الْكَبِيرِ» وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَغَيْرُهُمَا .

(٣) طمس بمقدار ثلاث كلمات تقريبًا ، رَسَمَ مَا ظَهَرَ مِنْ حُرُوفِهَا : «أَبِي قَالَ مُسْلِمٌ» ، وَلَمْ أَتَيْنِهَا .

(٤) هكذا في «الأصل» بلا ليس ، ذكرته خشية الشك .

(٥) يعني : ليس بينه وبين مسلم بن يسار صلة قرابة ، وَأَبُو الْحُبَابِ مِنْ رِجَالِ «التَّهْذِيبِ» .

٢٦٦٦ - وَأَخْبَرَنِي مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : سَعِيدُ بْنُ يَسَارَ أَبُو الْحَبَابِ مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، وَأَخُوهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَسَارَ ، يُقَالُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَبُو مُزَرَّدَ ابْنُهُ : مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي مُزَرَّدَ .

٢٦٦٧ - حَدَّثَنَا أَبِي ، نَافِعُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : نَافِعُ بْنُ مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارِ الْجُهَنِيِّ ، قَالَ عُمَرُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - خَلَقَ آدَمَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)» . ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ .

قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ : لَا يَعْرِفُ مُسْلِمُ بْنُ يَسَارَ هَذَا .
 (٢٦٦٨) عَمْرُو^(١) بْنُ (شُعَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ)^(٢) بْنُ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِي ، أَبُو إِبْرَاهِيمَ :

٢٦٦٩ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : نَافِعُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : نَافِعُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِي .

٢٦٧٠ - أَخْبَرَنَا مُضْعَبُ ، قَالَ : عَمْرُو بْنُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِي بْنِ وَائِلٍ ، وَأُمُّ شُعَيْبِ أُمُّ وَلَدٍ ، وَأُمُّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو^(٣) بْنِ الْعَاصِي^(٤) .

٢٦٧١ - سُئِلَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ عَنْ حَدِيثِ عَمْرُو بْنِ شُعَيْبِ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؟ قَالَ : لَيْسَ بِذَاكَ .

(١) كتب في الحاشية مقابله : «عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ» ، وهو من عناوين حاشية المخطوط .

(٢) هكذا في «الأصل» بلا بس ، وفي الذي بعده : «شُعَيْبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ» ، ذكرته خشية الشك .

(٣) هنا علامة لحق في «الأصل» ، والحاشية يضاء صافية ، ولعلها من آثار الطمس العام في النسخة .

(٤) ذكره ابن عساكر (٧٩/٤٦) من طريق المصنف بزيادة فيه ؛ فراجع .

٢٦٧٢ - رَأَيْتُ فِي كِتَابِ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ :
حَدِيثَ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عِنْدَنَا (وَاهِنٌ) ^(١) .

٢٦٧٣ - وَسَمِعْتُ هَارُونَ بْنَ مَعْرُوفٍ يَقُولُ : عَمْرِو بْنُ شُعَيْبٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ شَيْئًا إِنَّمَا وَجَدَهُ فِي كِتَابِ أَبِيهِ .

٢٦٧٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ ، قَالَ : نَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ الْعَلَاءِ ، قَالَ : كَانَ قِتَادَةَ وَعَمْرِو بْنُ شُعَيْبٍ لَا (يَغْتُ) ^(٢) عَلَيْهِمَا شَيْءٌ يَأْخُذَانِ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ .

٢٦٧٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، عَنْ قُرَيْشِ بْنِ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ عَوْنٍ : مَا [ق/١١٥/أ] رَوَى ... قَالَ عَمْرِو بْنُ شُعَيْبٍ قَالَ ... لَمْ يَكُنْ عِنْدَ ... حَتَّى لَا .. ^(٣)] .

٢٦٧٦ - حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ مَعْرُوفٍ ، قَالَ : نَا ضَمْرَةَ ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ : رَأَيْتُ عَمْرًا وَشُعَيْبًا وَشُلَيْمَانَ بْنَ مُوسَى فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ : لَا تَفْلُ بَعْدَ النَّبِيِّ ^(٤) ، فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ : شَغْلَكَ أَكَلُ الزَّرْبِيبِ [بِالطَّائِفِ] .

(١) هكذا في «الأصل» بلا ليس رسمًا وضبطًا ، والذي عند ابن عساكر (٩٣/٤٦) عن ابن المدائني به : «واهي» ورسمها عند المزني : «واه» ، فهل ما هنا رواية فيها؟ أم أصابها التحريف؟ الله أعلم .

(٢) الضبط من «الأصل» .

(٣) طمس بمقدار ثلاثة أسطر ، لم يظهر منه سوى ما ذُكِرَ رسمه من كلمات .

وانظر : «العلل» لأحمد (رقم/١٣٣ ، ٢٥٧ - برواية المروزي وغيره) ، والظاهر أنه المراد هنا ؛ والله أعلم .

وسياق ذلك عنده : «قال أبو عبد الله : كنا عند إسماعيل فذكر له حديث محمد بن إسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قلت : يا رسول الله ! أكتب عنك ما أسمع؟ قال : (نعم) قلت : في الغضب والرضا؟ فسمعت إسماعيل يقول : أعوذ بالله من الكذب ! فقلت : كيف كان حال عمرو بن شعيب عند إسماعيل لم يكن يرضاه؟ قال : قد روى عنه ، ولقد كان مذهب محمد بن سيرين وأيوب وابن عون ألا يكتبوا» .

(٤) لم يظهر منها في «الأصل» سوى «الطه» واستدرك باقيها من ابن عساكر (١١٧/١٨) من غير وجه عن ضمرة بنحوه ؛ وراجع .

حدثنا^(١) مكحول، عن ابن [جارية]^(٢)، عن حبيب بن مسلمة: «أن رسول الله ﷺ نفل في (البدأة)^(٣) الربع وفي الرجعة الثلث».

٢٦٧٧ - حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: نَايَحَى بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرُوه، أَنَّ عَمْرُو بْنَ شُعَيْبٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مَلَتَيْنِ».

٢٦٧٨ - قُلْتُ لِيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ: حَدِيثُ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ لِمَ رُدُّوهُ؟ مَا تَقُولُ فِيهِ؟ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ؟ قَالَ: بَلَى، قُلْتُ: (اللهم تذكرون)^(٤) ذلك، قَالَ: قَالَ أَيُّوبُ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ فَذَكَرَ أَبَا عَنْ أَبِي إِلَى جَدِّهِ، وَقَدْ سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ، وَلَكِنْهُمْ قَالُوا حِينَ (صَارَتْ)^(٥) عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ: إِنَّمَا هَذَا كِتَابٌ^(٦).

٢٦٧٩ - حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، حَتَّى ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَحِلُّ بَيْعٌ وَلَا سَلْفٌ وَلَا شَرْطَانٌ فِي بَيْعٍ، وَلَا رَيْحٌ مَا لَمْ (يُضْمَنْ)^(٧)، وَلَا تَبِعٌ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ».

(١) فصل النسخ بين هذا وبين ما قبله، وكأنه ظنَّ قوله: «حدثنا» من كلام المصنف يستأنف خبرًا جديدًا، وهو خطأ، والخبر عند ابن عساكر على الصواب.

(٢) وقع في «الأصل»: «حارثة» بنقط المثلثة، ولم ينقط الحرف الأول منها، والصواب ما أثبتته، وهو: زياد بن جارية التميمي، من رجال «التهذيب».

(٣) الضبط من «الأصل».

وانظر: تعليق ابن عساكر (٨٤/٤٦) على هذا الخبر.

(٤) كذا في «الأصل» بلا لبس، والذي عند ابن عساكر (٨٨/٤٦) من طريق المصنف: «إنهم يتكرون».

ومثله عند ابن حجر في «التهذيب» نقلًا عن المصنف.

(٥) هكذا في «الأصل» بلا لبس، ومثله عند ابن عساكر، ووقع عند ابن حجر: «مات» - كذا.

(٦) راجع تعليق ابن حجر في «التهذيب» على هذا النص.

وانظر: ابن عساكر (٨٧/٤٦) - (٨٨).

(٧) هكذا في «الأصل» رسمًا وضبطًا، دون نقط الأول.

٢٦٨٠ - حَدَّثَنَا موسى بن إسماعيل ، قال : نا حَمَّاد بن سَلَمَةَ ، عن ثابت البناني ، عن شُعَيْب بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَمْرٍو بن العاصي ، عن عَبْدِ اللَّهِ بن عَمْرٍو أن رسول الله ﷺ قال له «صم يوماً ولك عشرة أيام» ، قال : يا رسول الله زدني . ثم ذكر الحديث .

٢٦٨١ - حَدَّثَنَا موسى بن إسماعيل ، قال : نا حَمَّاد بن سَلَمَةَ ، عن ثابت البناني ، عن شُعَيْب بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَمْرٍو ، عن أبيه ، قال : «ما رُئي رسول الله ﷺ متكئاً قط ولا يطاء عقبه رجلان» . كذا قال حَمَّاد بن سَلَمَةَ . وخالفه سُلَيْمَان بن الْمُغِيرَةِ .

٢٦٨٢ - حَدَّثَنَا أبي ، قال : [ق/١١٥/ب] [.....] ^(١) ، عن سُلَيْمَان بن الْمُغِيرَةِ ، عن ثابت ، عن عَمْرٍو بن شُعَيْب : «كان النَّبِيُّ ﷺ يكره أن يوطأ عقبه ، ولكن عن يمين وشمال» .

كذا قال سُلَيْمَان بن الْمُغِيرَةِ : عن ثابت ، عن عَمْرٍو بن شُعَيْب «أن النَّبِيَّ ﷺ» .

٢٦٨٣ - سَمِعْتُ يَحْيَى بن مَعِينٍ يقول : أثبت الناس في ثابت البناني : حَمَّاد بن سَلَمَةَ .

٢٦٨٤ - حَدَّثَنَا ابن أخي جُوَيْرِيَّة بن أسماء ^(٢) ، قال : نا عَتَّاب بن سعيد ، عن عُبيد الله بن عمر ، عن عَمْرٍو بن شُعَيْب ، عن أبيه أن رجلاً أتى جدّه عَبْدَ اللَّهِ بن عَمْرٍو فسأله عن رجلٍ وقع بامرأته ، فأشار إلى عَبْدَ اللَّهِ بن عَمْرٍو فقال : اذهب إلى ذاك فسأله ،

(١) طمس بمقدار خمس كلمات تقريباً ، والحديث عند الحاكم في «المستدرک» (٣١١/٤) من طريق شَيْبَان وأمية بن خالد ، كلاهما عن سُلَيْمَان بن الْمُغِيرَةِ بخلاف في الإسناد ؛ فراجع . ومن هنا تبدأ [ق/١٢٠/أ] فما بعدها ، بعد [ق/١١٥/ب] ، ولم يسقط أي شيء ، إنما ورد الخلل في ترقيم الأوراق من قبلنا أثناء نسخ الكتاب لأول مرة ، كما سبق بيانه في الكلام على النسخة المغربية من مقدمة التحقيق ، والله الموفق .

(٢) وهو عَبْدَ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن أسماء ، من رجال «التهذيب» .

فذهبت معه فسأل ابنَ عُمَرَ فقال : بطل حججه ، قال : يقعد ؟ قال : بل يخرج يصنع ما يصنع الناس فإذا أدركه الحج قابلاً : حجج وأهدى ، قال : فرجع إلى عبد الله بن عمرو فأخبره فقال عبد الله بن عمرو : اذهب إلى ذاك فسأله وأشار إلى ابن عباس ، قال شعيب : فذهبت معه فسأله فقال مثل قول عبد الله بن عمر ، ثم رجع إلى عبد الله بن عمرو فقال : ما تقول أنت ؟ قال : أقول ما قالاً^(١) .

٢٦٨٥ - أَخْبَرَنَا مُضْعَب ، قال : حدثني مالك بن أنس ، قال : بلغني عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله ﷺ : «نهى عن بيع العربان» .

(٢٦٨٦) الزُّهْرِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شِهَابٍ أَبُو بَكْرٍ :

٢٦٨٧ - سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : الزُّهْرِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شِهَابٍ أَبُو بَكْرٍ .

٢٦٨٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَيُّوبَ ، قال : نا إبراهيم بن سَعْدٍ ، عن ابن إسحاق ، عن مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ .

٢٦٨٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، قال : نا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ المَاجَشُونِ قال : قلت لابن شِهَابٍ يا أبا بَكْرٍ .

٢٦٩٠ - وَأَخْبَرَنَا مُضْعَب ، قال : وابن شِهَابٍ المحدث اسمه مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شِهَابٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زَهْرَةَ ، وأمه من بني الدَّيْلِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ مِنْ كِنَانَةَ .

٢٦٩١ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قال : نا ابن عُيَيْنَةَ ، عن عمرو بن دينار ، قال : جَالَسْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، وابنَ عُمَرَ ، وابنَ عَبَّاسَ ، وابنَ الزُّبَيْرِ ، فلم أرَ أحداً أنسق للحديث من الزُّهْرِيِّ^(٢) .

(١) ذكره ابن عساكر (١١٧/٢٣) من وجه آخر ينحوه ؛ وراجع .

وانظر له : «الدرية» لابن حجر (٤٠/٢ - ٤١) .

(٢) رواه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٠٣/٦) من طريق المصنف به .

وانظر أيضاً : «سير النبلاء» (٣٣٥/٥) .

٢٦٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ ، قَالَ : نا سفيان ، قَالَ : قال الهذلي ^(١) : جَالَسْتُ الحسن وابن سيرين فما رأيت مثله - يعني : الزُّهْرِيُّ .

٢٦٩٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ [ق/١٢٠/أ] ^(٢) بن مهدي ، قَالَ : نا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، [.....] ^(٣) من الزُّهْرِيِّ .

٢٦٩٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ وَهَّيْبٍ ، قَالَ : سمعت أيوب يقول : ما رأيت أحدا أعلم من الزُّهْرِيِّ ، فقال له صخر بن جَوْرِيَّةَ : ولا الحسن ؟ قَالَ : ما رأيت أعلم من الزُّهْرِيِّ .

٢٦٩٥ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : نا بعض أصحابنا قال : ما رأيت مثله قط ؛ يعني : الزُّهْرِيُّ .

٢٦٩٦ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : شهدت وَهَّيْبَ وَمِشْرَ بْنَ مَكْسَرٍ ، وبشر بن الفضل في [آخرين ، ذكروا الزُّهْرِيَّ] ^(٤) فقالوا : بمن تقيسونه ؟ (فما وجدوا) ^(٥) أحدا يقيسونه [به] ^(٦) إلا الشَّعْبِيَّ .

(١) أبو بكر الهذلي ، من رجال كُتِبَ «التهذيب» ، والخبر علَّقه المزني عن ابن عُيَيْنَةَ به .

(٢) من هنا تبدأ [ق/١٢٤/ب] فما بعدها على الوصف المذكور في الكلام على النسخة المغربية لهذا الكتاب أثناء مقدمة التحقيق ؛ والله الموفق .

وقد كتب الناسخ قوله : «ابن مهدي» في أسفل الورقة الماضية ، ثم بدأ به الصفحة الآتية .

(٣) طمس بمقدار نصف سطر .

ولعل المراد ما ذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى/ القسم المتتم» (١/١٧٨) : «وقال عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ بَرْدٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، قَالَ : ما رأيت أحدا أعلم بسنة ماضية من الزُّهْرِيِّ» .

ورواه أبو نُعَيْمٍ في «الحلية» (٣/٣٦٠) - ومن طريقه ابن عساكر (٥٥/٣٤٩) - من طريق عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حدثني أبي ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ به .

وهو عند ابن عساكر من وجه آخر عن مكحول ؛ فراجعه .

(٤) طمس في «الأصل» ، لم يظهر منه سوى الحرف الأول والثاني من أول كلمة ، واستدرك من ابن عساكر (٥٥/٣٥٤) من طريق المصنف به .

(٥) عند ابن عساكر : «فلم يجدوا» .

(٦) طمست في «الأصل» ، واستدركت من ابن عساكر .

٢٦٩٧ - [حَدَّثَنَا] ^(١) أبو مُثَلِّم ، قال : قال سفيان : كانوا يقولون ما بقي من الناس أحدًا أعلم بالسنة منه ، قيل لسفيان : الزُّهْرِيُّ ؟ قال : نعم .

٢٦٩٨ - حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، قال : نا عَبْدُ الرَّزَّاق ، قال : سمعت عُبيد الله أو عَبْدَ اللَّهِ بن عمر - شك ابن أبي خيثمة ^(٢) - قال : لما نشأت فأردت أن أطلب العلم جعلت آتي أشياخ آل عُمر (رجلاً رجلاً) ^(٣) فأقول : ما سمعت من سالم بن عمر ؟ فكلما أتيت رجلاً منهم قال : عليك بابن شَهَاب ؛ فإن ابن شَهَاب كان يلزمه ، قال : وابن شَهَاب بالشام حينئذ ، قال : فلزمتُ نافعًا فجعل الله في ذلك خيرًا كثيرًا .

٢٦٩٩ - حَدَّثَنَا أبو الفتح ، قال : قال سفيان بن عُيَيْنَةَ أتى أيوبُ الزُّهْرِيُّ فخرج من عنده فقال يطوف على بني عَبْدَ اللَّهِ ، (فقال) ^(٤) : يحدث عن حمزة ، وعن سالم بن عَبْدَ اللَّهِ .

٢٧٠٠ - حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، قال : نا عَبْدُ الرَّزَّاق ، قال : أنا مَعْمَر ، قال : قيل للزهري : زعموا أنك لا تحدث عن الموالي ، قال : إني لأحدث عنهم ولكن إذا وجدت أبناء المهاجرين والأنصار أتكى عليهم ، فما أصنع [بغيرهم] ^(٥) .

٢٧٠١ - حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، قال : نا عَبْدُ الرَّزَّاق ، قال : أنا مَعْمَر ، قال :

(١) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد غطاها الطمس ، فلم يظهر منها سوى : «حد» ، وعند ابن عساكر (٣٥٤/٥٥) من طريق المصنف به : «نا» ؛ وراجعه .

(٢) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، ذكرته خشية الشك .

لكن رواه ابن أبي حاتم (٧٣/٨) ، وابن عساكر (٣١٥/٥٥) من وجه آخر عن الإمام أحمد به فقال : «عُبَيْدُ اللَّهِ بن عمر» لم يشك .

وهكذا نقله ابن سعد (٣٨٨/٢) ، والمزي (١٢٩/١٩) (٤٣٧/٢٦) ، والذهبي في «السير» (٣٠٦/٦) من غير هذا الوجه عن عَبْدَ الرَّزَّاق به ، فقال : «عُبَيْدُ اللَّهِ بن عمر» بدون شك .

(٣) مكرر ، ذكرته خشية الشك .

(٤) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، والقائل هو أيوب .

والخبر رواه البخاري في «الصغير» (١٣٢/١) رقم (٥٧٤) .

(٥) كلمة مطموسة .

واستدركت من ابن سعد (٣٨٨/٢) قال : أَخْبَرْتُ عَنْ عَبْدَ الرَّزَّاق ، فذكره .

أخبرني صالح بن كيسان ، قال : اجتمعت أنا والزُّهري ونحن نطلب فقلنا : نكتب السنن فكتبنا ما جاء عن النبي ﷺ ، (ثم قلت : نكتب) ^(١) ما جاء عن الصحابة فإنه سنة ، (قال : قلت أنا) ^(٢) : ليس بسنة فلا نكتبه قال : فكتب ولم أكتب فأُنْجِح وضِيعت .

٢٧٠٢ - وَأَخْبَرَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قال : كان سبب مجالسة الزُّهري عُبْدَ الملك بن مَرْوَانَ : النَّسَب ، كان أعلم الناس بالنَّسَب كان تعلَّمه من عبد الله بن ثعلبة بن ضُعير ، وكان حليف بني زهرة .

٢٧٠٣ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قال : نا جرير بن عبد الحميد [... [ق/١٢٤/ب] ...] قال : س - ... م ، حدثني : .. [^(٣) الزُّهري ، فقال : حدثنا بحديث النبي ﷺ حين قال : «من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة ، وإن زنى ، وإن سرق» .

قال الزُّهري : أين يذهب بك يا أمير المؤمنين ^(٤) ؟ ! كان هذا قَبْلَ الأمر والنهي .
٢٧٠٤ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَرْوَانَ ، قال : نا ضَمْرَةَ ، عن رجاء بن أبي سَلَمَةَ ، عن أبي رزين ، قال : سمعت الزُّهري يقول : أغنيا الفقهاء وأعجزهم أن يعرفوا ناسخ حديث النبي ﷺ من منسوخه .

٢٧٠٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قال : نا يعقوب بن إبراهيم بن سَعْدٍ ، قال [...] ^(٥) يعني : ما سبقنا ابن شَهَاب (من العلم) ^(٦) إلا أَنَا كنا نأتي فيشُدُّ ثوبه عند

(١) هكذا في «الأصل» بلا ليس ، ذكرته خشية الشك .

وسياقي الخبر عند المصنف ثانياً (رقم/٣٠١٦) أثناء ترجمة صالح بن كيسان ، لكنه لم يفلت من الطمس هناك ، فأخذ ما يأتي من الخبر ، وتأتي الإشارة لبعض من تخرَّجَه هناك ؛ فراجعهُ .

(٢) هكذا في «الأصل» ، ذكرته خشية الشك .

(٣) طمس بمقدار ثلثي سطري تقريباً ، لم يظهر منه سوى ما دُكرَ سوى ما دُكرَ رسمه .

(٤) الظاهر أنه عبد الملك بن مروان كما في الذي قبله ، ولعله قد ذهب في أثناء الطمس المذكور هنا ؛ والله أعلم .

(٥) هنا علامة لحق ، والحاشية مضموسة تماماً فلم تتبين كمّاً ولا كيفاً .

(٦) هكذا في «الأصل» ، وفي بعض روايات هذا الخبر : «بشيء من العلم» أو «من العلم بشيء» ، =

صدره ويسأل عما يريد وكنا تمنعنا الحداثة .

٢٧٠٦ - حَدَّثَنَا غَسَّانُ بْنُ الْمُفَضَّلِ الْغُلَاقِيُّ ، قَالَ : قَالَ سَفْيَانُ وَذَكَرَ الزُّهْرِيُّ :
كَانَتْ الدَّرَاهِمُ وَاللَّهُ أَهْوَنُ عَلَيْهِ مِنَ الْبَعْرِ .

٢٧٠٧ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، قَالَ : نَا ضَمْرَةَ ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ،
قَالَ : قَضَى هِشَامُ (عَنْ) ^(١) ابْنِ شِهَابٍ أَرْبَعَةَ آلَافٍ دِينَارٍ .

٢٧٠٨ - حَدَّثَنَا مُصْعَبُ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : نَا سَفْيَانُ ، قَالَ : سَأَلَ الزُّهْرِيُّ ، عَنْ
الزَّهْدِ فِي الدُّنْيَا ؟ فَقَالَ : هُوَ مَنْ لَمْ يَقْلِبِ الْحِلَالَ شُكْرَهُ وَلَا الْحِرَامَ صَبْرَهُ .

٢٧٠٩ - وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : نَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : نَا سَعِيدُ بْنُ
زِيَادٍ مَوْلَى الزُّهْرِيِّ مَعْلَمُ كِتَابِ دَارِ أَنْسَ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ شِهَابٍ يَحْدُثُ سَعْدُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ : أَمَرْنَا عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِجَمْعِ السَّنَنِ فَكَتَبْنَاهُ (دَفْتَرًا دَفْتَرًا) ^(٢) فَبَعَثَ إِلَى
كُلِّ أَرْضٍ لَهُ عَلَيْهَا سُلْطَانٌ دَفْتَرًا .

٢٧١٠ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، قَالَ : نَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ :
جَلَسْتُ إِلَيْهِ - يَعْنِي : ابْنَ الْمُسَيَّبِ سِتِّ سِنِينَ ^(٣) تَمَسَّ رَكْمَتِي رَكْمَتَهُ ، مَا أَقْدَرَ مِنْهُ عَلَى
شَيْءٍ ؛ إِلَّا أَنْ أَقُولَ : قَالُوا وَقَالُوا .

= ذَكَرْتَهُ خَشْيَةَ الشُّكِّ .

والخبر عند ابن سعد (٣٨٩/٢) ، والبيهقي في «المدخل» (رقم/٤٠٥) ، وابن عساكر (٣١٧/٥٥) من
غير وجه .

وعلقه المزني (٤٣٣/٢٦) ، والذهبي في «السير» (٣٣٢/٥) .

(١) هَكَذَا فِي «الأصل» ، ذَكَرْتَهُ خَشْيَةَ الشُّكِّ .

(٢) هَكَذَا فِي «الأصل» مَكْرَرٌ ، ذَكَرْتَهُ خَشْيَةَ الشُّكِّ .

(٣) فِي بَعْضِ رَوَايَاتِ ابْنِ عَسَاكِرَ : «ثَمَانِ سِنِينَ» .

وَانْظُرْ مِنْهُ : (٣١٥ - ٣١٤/٥٥) .

والخبر رواه ابن سعد (١٦٥/١ - القسم المتمم) ، والخطيب في «الجامع» (١٨٤/١ رقم ٢٩٦) من غير

وجه باختلاف في العدد ؛ فراجعهُ .

وَانْظُرْ أَيْضًا : «التَّهْذِيبُ» (٤٣٢/٢٦ - ٤٣٣) لِلْمَزْنِيِّ .

٢٧١١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : نَا شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ : قَالَ مَالِكٌ : كُنَّا نَجْلِسُ إِلَى الزُّهْرِيِّ وَإِلَى مُحَمَّدَ بْنِ الْمُثَنِّدِ فَيَقُولُ الزُّهْرِيُّ : قَالَ ابْنُ عَمْرِو كَذَا وَكَذَا ، فَإِذَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ جَلَسْنَا إِلَيْهِ ^(١) فَقُلْنَا لَهُ : الَّذِي ذَكَرْتَ عَنْ ابْنِ عَمْرِو مَنْ أَخْبَرَكَ بِهِ ؟ قَالَ : ابْنُهُ سَالِمٌ .

٢٧١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْفَتْحِ الْبَخَارِيُّ ، قَالَ : قَالَ سَفْيَانٌ : قَالَ أَبُو حَازِمٍ : وَجَدْتُ الدُّنْيَا شَيْعِينَ ، فَتَكَلَّمْتُ بِكَلَامٍ طَوِيلٍ .

قَالَ الزُّهْرِيُّ : إِنَّهُ ^(٢) جَارِي مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ هَذَا عِنْدَهُ ، قَالَ أَبُو حَازِمٍ : لَوْ كُنْتُ غَنِيًّا لَعَرَفْتَنِي ^(٣) ، إِنْ الْعُلَمَاءُ كَانُوا يَفْرُونَ مِنَ السُّلْطَانِ وَيَطْلُبُهُمُ السُّلْطَانُ ، وَإِنَّهُمْ الْيَوْمَ يَأْتُونَ أَبْوَابَ السُّلْطَانِ ، وَالسُّلْطَانُ يَفِرُّ مِنْهُمْ .

٢٧١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الْعَلَلِيُّ [ق/١٢٥/أ] ، عَنْ سَفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : قَالَ الزُّهْرِيُّ : [.] ^(٤) فَنَحْنُ نَقِيمُ مِنْ أَوْدِهِ .

٢٧١٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : كُنَّا نَكْرَهُ كِتَابَ الْعِلْمِ حَتَّى أَكْرَهْنَا عَلَيْهِ هَؤُلَاءِ ، فَرَأَيْنَا أَلَّا نَمْنَعَهُ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ .

٢٧١٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : نَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : سَمَرْتُ مَعَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ لَيْلَةً فَحَدَّثْتُهُ فَقَالَ : كُلُّ مَا ذَكَرْتَ اللَّيْلَةَ قَدْ أَتَى عَلَى مَسَامِعِي [وَلَكِنْكَ] ^(٥) فَحَفِظْتُهُ وَنَسِيتُ .

٢٧١٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : قَالَ مَعْمَرٌ : كَانَ

(١) هكذا السياق في «الأصل» ، ومثله في «التمهيد» لابن عبد البر (٣٧/١) من طريق المصنف به .

(٢) يعني : أبا حازم .

(٣) يأتي هذا الخبر عند المصنف إلى هذا الموضع (رقم/٢٩٧٤) أثناء ترجمة أبي حازم سلمة بن دينار .

(٤) طمس بمقدار نصف سطر تقريبًا .

(٥) كلمة مطموسة في «الأصل» ، واستدركت من ابن عساكر (١٥١/٤٥) من طريق ابن سعد ، عن عفان به .

الزُّهْرِيُّ فِي أَصْحَابِهِ مِثْلَ الْحَكَمِ بْنِ عُثَيْبَةَ فِي أَصْحَابِهِ يَرْوِي عَنْهُ غُرُورٌ وَسَالِمُ الشَّيْءِ كَذَلِكَ .

٢٧١٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : نَا عَبْدَ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، قَالَ : أَتَيْتُ الزُّهْرِيَّ بِالرِّصَافَةِ فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَسْأَلُهُ عَنِ الْحَدِيثِ فَكَانَ يُلْقِي عَلَيَّ .

٢٧١٨ - حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ ^(١) ابْنُ عَائِشَةَ ، قَالَ : نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : إِنْ قَوْمًا أُعِيَتْهُمْ الْأَحَادِيثُ أَنْ يَعْرِفُوهَا فَقَالُوا بِالرَّأْيِ ^(٢) .

٢٧١٩ - حَدَّثَنَا أَبِي ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ ^(٣) : نَا الْأَشْجَعِيَّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، قَالَ : مَا كَلِمَةٌ أَبْغَضُ إِلَيَّ مِنْ «أَرَأَيْتَ» .

٢٧٢٠ - حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ غَانِمٍ ، عَنْ الْأَبْرَشِ ^(٤) ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ (عُثْبَةَ) ^(٥) بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ الْأَخْنَسِ بْنِ شَرِيقٍ ، عَنْ شَيْخٍ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ قَالَ : كَانَ مُجَبِّيرَ (بْنِ مُطْعِمٍ) ^(٦) بَنِ عَدِيِّ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ أَنْتَسَبَ قَرِيشَ لِقَرِيشٍ وَالْعَرَبُ قَاطِبَةٌ وَكَانَ يَقُولُ : إِنَّمَا [أَخَذْتُ] ^(٧) النَّسَبَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ أَنْتَسَبَ الْعَرَبِ .

٢٧٢١ - أَخْبَرَنَا الزُّبَيْرُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَفْيَانٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ - وَلَمْ يَسْمَعْهُ مِنْهُ - قَالَ : سَمِعْتُ مِنَ الْعِلْمِ شَيْئًا كَثِيرًا فَظَنَنْتُ أَنْ قَدْ اكْتَفَيْتُ ؛ حَتَّى لَقِيتُ عُيَيْدَ اللَّهِ بْنِ

(١) وَهُوَ عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَفْصٍ ، مِنْ رِجَالِ «التَّهْذِيبِ» .

(٢) وَوَرَدَ نَحْوُهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه ؛ ذَكَرْتُهُ لِلْمَعْرِفَةِ .

وَأَثَرُ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه :

رواه الدارقطني (١٤٦/٤ رقم ١٢)، واللالكائي في «اعتقاد أهل السنة» (١٢٣/١ رقم ٢٠١)،

والبيهقي في «المدخل» (رقم ٢١٣)، وابن خزم في «الإحكام» (٢١٣/٦) .

(٣) هَكَذَا فِي «الأَصْل» بِالْإِفْرَادِ ، وَالْجَادَةِ : «قَالَ» بِالتَّثْنَةِ .

(٤) سَلَّمَ بِنَ الْفَضْلِ ، مِنْ رِجَالِ «التَّهْذِيبِ» .

(٥) الضَّبْطُ مِنَ «الأَصْلِ» .

(٦) وَقَعَ فِي «الأَصْلِ» : «بِنَ مَطْعَمِ بْنِ مَطْعَمٍ» مَكْرُورٌ .

(٧) وَقَعَ فِي «الأَصْلِ» : «أَحْدَثَ» - كَذَا فِي «الأَصْلِ» مَقْطُوعَةٌ بِلا بَسٍ - خَطَأً ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ «السِّيَرِ»

لِلزُّهْرِيِّ (٩٧/٣) مَعْلُوقًا عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ بِهِ .

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ [فا . . . نا] ^(١) كَانَ لَيْسَ فِي يَدَيَّ شَيْئًا - أَوْ لَمْ أَسْمَعْ شَيْئًا .
 ٢٧٢٢ - أَخْبَرَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَ : نَاسِفِيَان ، قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ إِذَا حَدَّثَ
 عَنْ الرَّجُلِ يَقُولُ : حَدَّثَنِي فَلَانٌ وَكَانَ مِنْ أَوْعِيَةِ الْعِلْمِ ، وَحَدَّثَنِي فَلَانٌ وَكَانَ وَعَاءً وَلَا
 يَقُولُ : وَكَانَ عَالِمًا .

٢٧٢٣ - حَدَّثَنَا زَيْدٌ ، قَالَ : نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ : أَوَّلُ
 مَنْ دَوَّنَ الْعِلْمَ ابْنُ شِهَابٍ .

٢٧٢٤ - حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي (عَمْرُو) ^(٢) بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِ بْنِ مُوسَى ،
 قَالَ : (حَدَّثَنِي ابْنُ يُونُسَ) ^(٣) بْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِي ، عَنْ الزُّهْرِيَّ ، قَالَ : إِنْ هَذَا الْعِلْمُ خَزَائِنُ
 تَفْتَحُهَا الْمَسْأَلَةُ .

٢٧٢٥ - وَأَخْبَرَنَا مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [قال [ق/١٢٥/ب]: وابن شِهَابٍ
 المحدث اسمه : مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ عُثَيْدٍ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شِهَابٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ] ^(٤) بْنُ
 الْحَارِثِ بْنِ زَهْرَةَ بْنِ كَلَابٍ أَخُو قَصِي بْنِ كَلَابٍ .

٢٧٢٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ ، قَالَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي
 الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ قَالَ : كَانَ مِنْ أَدْرَكَتْ مِنْ فَقَهَائِنَا بِالْمَدِينَةِ الَّذِينَ يُنْتَهَى إِلَى قَوْلِهِمْ

(١) طمس بمقدار كلمة أو اثنتين ، لم يظهر منه سوى ما ذكر رسمه من أحرف .

(٢) كذا في «الأصل» بلا ليس بفتح أوله ، والواو في آخره ، وصوابه : «عَمْرُو» بضم أوله وحذف الواو ،
 وهو من رجال «التهذيب» .

(٣) هكذا في «الأصل» بلا ليس ، والخير معروف من رواية يونس بن يزيد .

وسيائي قريتا عند المصنف (رقم/٢٧٤٤) من طريق ابن وهب عنه .

وهكذا رواه البيهقي في «المدخل» (رقم/٤٢٩) من طريق ابن وهب ، عن يونس ، عن ابن شِهَابٍ بِهِ .
 ورواه الدارمي في «السنن» (١/١٤٧ رقم ٥٤٩) من طريق عامر بن صالح ، والرامهرمزي في «المحدث
 الفاصل» (ص/٣٦٠) من طريق حشَّان بن إبراهيم ، كلاهما عن يونس بِهِ .

فكأن الناسخ قد أُفْحِشَتْ عَلَيْهِ كلمة «ابن» أثناء النسخ وغفل عن الضرب عليها ، أو يكون المراد : «ابن
 وهب عن يونس» وسقط منه «وهب عن» فصار كما ترى ؛ فالله أعلم . وعمر بن عثمان يروي عن يونس
 مباشرة ، وهو من رجال «التهذيب» .

(٤) طمس بمقدار سطر ، واستترك من ابن عساكر (٣٠٧/٥٥ - ٣٠٨) من طريق المصنف بِهِ .

وزاد ابن عساكر في روايته : «وأُمُّهُ مِنْ بَنِي الدَّيْلِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ» .

منهم : سعيد بن المسيَّب ، وعُزْوَةُ بن الزُّبَيْر ، والقاسم بن مُحَمَّد ، وأبو بكر بن عُبَيْد الرَّحْمَن بن الحارث بن هشام ، وخارجة بن زَيْد بن ثابت ، وعُبَيْد الله بن عُبَيْد الله بن عُتْبَةَ بن مسعود ، وسُلَيْمَان بن يَسَار في مشيخة سواهم من نظرائهم أهل فقه وفضل وربما اختلفوا في الشيء فأخذنا قول أكثرهم وأفضلهم رأياً ، وكلُّ هؤلاء السبعة قد روى عنهم الزُّهْرِيُّ .

٢٧٢٧ - حَدَّثَنَا الْوَلِيد بن شجاع ، قال : نا روح بن عباد ، قال : نا [..] ^(١) عُبَيْد الرَّحْمَن - أخو أبي حرة - ، عن أيوب بن أبي تيمية ، عن الزُّهْرِيِّ ، قال : استكتبني الملوك (فَأَكْتَبْتُهُمْ) ^(٢) فاستحييت الله إذ كتبته للملوك ألا أكتبها لغيرهم .

٢٧٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِم ، عن سفيان ، قال تحدثونا عن الزُّهْرِيِّ ، قال : كنا نكرهه حتى أكرهتنا عليه الأمراء فلما أكرهونا عليه بذلناه للناس - يعني : الْحَدِيث .
٢٧٢٩ - وَحَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِم ، قال : قال سفيان : قال الزُّهْرِيُّ : إعادة الْحَدِيث أشد من نقل الصخر .

٢٧٣٠ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيم بن الْمُثَنِّير ، قال : نا أبو صَمْرَةَ ، عن عُبَيْد الله بن عمر ، قال : كان ابن شَهَاب يُؤْتَى بالكتاب فينظر فيه ويقبله ، ويقول : خذوا ما فيه عني .
٢٧٣١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بن مَعِين ، قال : نا أبو صَمْرَةَ ، عن عُبَيْد الله بن عمر ، قال : كان ابن شَهَاب يُؤْتَى بالكتاب فينظر إليه ويقبله ، ويقول : خذوا ما فيه عني .
٢٧٣٢ - وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بن مَعِين ، قال : نا أبو صَمْرَةَ ، عن عُبَيْد الله بن عمر ، قال : كنت أرى ابن شَهَاب يأتيه الرجل بالكتاب لم يقرأه هو ولم يُقْرَأ عليه فيقول : أروي هذا عنك ؟ (قال) ^(٣) : نعم .

٢٧٣٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَد بن حنبل ، قال : نا عَبْدُ الرَّزَّاق ، قال : نا مَعْمَر ، قال :

(١) هنا علامة لحق في «الأصل» ، والحاشية مطموسة تماماً ، فلم تتبيَّن كُتُبا ولا كَيْفَا .

وقد سبق عند المصنف (رقم/٣٦) في إخوة أبي حرة : «الربيع بن عبد الرحمن» ، و«سعيد بن عبد الرحمن» ، فليحترز .

(٢) الضبط من «الأصل» بضم المثناة الثانية .

(٣) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، ذكرته خشية الشك .

سمعت إبراهيم بن الوليد - رجل من بني أمية - يسأل الزُّهري وعرض عليه كتابًا من علم ، فقال : أحدث بهذا عنك يا أبا بكر ؟ قال : نعم فمن يُحدثكموه غيري ، قال معمر : ورأيت أيوب يعرض على الزُّهري .

٢٧٣٤ - حَدَّثَنَا موسى بن إسماعيل ، قال : أنا ابن المبارك ، عن يونس بن يزيد الأيلي ، قال : قلت للزهري : أَخْرِجْ إِلَيَّ كِتَابَكَ ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَدْخَلَنِي بَيْتَهُ ، وَقَالَ : يَا جَارِيَّةُ هَاتِي تِلْكَ الْكُتُبَ ، فَأَخْرَجَ صَحْفًا فِيهَا شِعْرٌ ، وَقَالَ : مَا عِنْدِي [..] ^(١) إِلَّا هَذَا .

٢٧٣٥ - حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، قال : نا عبد الرزاق ، قال [ق/١٢٦/أ] : سمعت معمرًا قال : كنا نرى [.. . . . الزُّهري] ^(٢) الدفاتر قد حملت على الدواب من خزائنه ، يقول : من (علم) ^(٣) الزُّهري .

٢٧٣٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بن نَجْدَةَ الحَوَظِي ، قال : نا بقية بن الوليد ، قال : نا الأوزاعي ، قال : كان مكحول والزُّهري يقولان : أَمَرُوا الْأَحَادِيثَ كَمَا جَاءَتْ ^(٤) .

٢٧٣٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن جعفر ، قال : نا عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي ، قال : سمعت الزُّهري يقول : إِنَّمَا يُذْهِبُ الْعِلْمَ النِّسيانُ .

٢٧٣٨ - حَدَّثَنَا الوليد بن شجاع ، قال : نا [.. . .] ^(٥) ، قال : سمعت - أو حدثني - الزُّهري ، قال : نَعَمْ وزير العلم : الرَّأي .

٢٧٣٩ - [.. . .] ^(٦) ، قال : نا مَعْن بن عيسى ، قال : نا أبو إدريس ، قال : سمعت الزُّهري يقول : إِذَا أَصَبْتَ الْمَعْنَى فَلَا بَأْسَ .

٢٧٤٠ - حَدَّثَنَا موسى بن إسماعيل ، قال : نا الْعَوَّام بن أَبِي الْعَوَّام الْأَعْلَم ، قال :

(١) هنا ما رسمه : «اله فقط ، ولم أتين ذلك .

(٢) طمس بمقدار نصف سطر ، لم يظهر منه سوى ما دُكر رسمه .

(٣) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد لحقها الطمس .

(٤) يعني : أحاديث الصفات ونحوها .

(٥) محو وياض بمقدار ثلاث كلمات تقريبًا .

(٦) طمس بمقدار ثلاث كلمات تقريبًا .

كنت مع الزُّهْرِيِّ ، فقال : أنا أعلم بعُزْوة من هشام .

٢٧٤١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : نا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الزِّنَاد ، قَالَ : أنا عَبْدُ

الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَاد ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، قَالَ : كنت أطوف أنا وابن شِهَاب ومع ابن شِهَاب الألواح والصحف فكنا نضحك به

٢٧٤٢ - حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شِجَاعٍ ، قَالَ : حدثني ابن وهب ، قال : أخبرني

موسى بن علي أنه سأل ابن شِهَاب ، عن شيء ؟ فقال : ما سمعت فيه بشيء وما نزل بنا ، فقلت : إنه قد نزل ببعض إخوانك ، قال : ما سمعت فيه بشيء وما نزل بنا وما أنا بقائل فيه شيئاً .

٢٧٤٣ - حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شِجَاعٍ ، نازيد بن أبي الزرقاء ، قال : حدثني شيخ في

بعض المغازي ، قال : قال عمر بن عبد العزيز للزُّهْرِيِّ : حَدِّثْنَا يَا زُهْرِي .

٢٧٤٤ - حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شِجَاعٍ ، قَالَ : نا ابن وهب ، قال : أخبرني يونس ، عن

ابن شِهَاب ، قال : إنما العلم خزان ، وتفتحه المسألة ^(١) .

٢٧٤٥ - حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، قَالَ : نا الوليد بن مُسْلِم ، عن الْأَوْزَاعِيِّ ، عن الزُّهْرِيِّ ،

قال : إنما يُذهَب العلم النسيان وترك المذاكرة .

٢٧٤٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : نا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قال : أنا مَعْمَرُ ،

قال : سمعت الزُّهْرِيَّ يقول : يخرج الحديث شبراً فيرجع ذراعاً ، قال : يعني : من العراق .

٢٧٤٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : نا ابن أبي ذئب ، عن الزُّهْرِيِّ ، قال : ما

رأيت قوماً أنقض لعرى الإسلام من أهل مَكَّةَ ، ولا رأيت قوماً أشبه بالنصارى من السائبة - يعني : الرافضة .

٢٧٤٨ - وَرَأَيْتُ فِي كِتَابِ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ ، سمعت يَحْيَى بْنَ سَعِيدِ الْقَطَّانِ

يقول : قال [ق/١٢٦/ب] [شُعْبَةُ . . . يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ . . .] ^(٢) قال سفيان :

(١) مضى هذا الخبر قريباً عند المصنف (رقم/٢٧٢٤) من وجه آخر عن يونس به ؛ وراجعه .

(٢) طمس بمقدار سطر ونصف ، لم يظهر منه سوى ما ذُكر رسمه .

قدم هاهنا من العراق منصور، ومخول^(١)، وذكر غيرهم، فكانوا يأتون الزهري، قال: وبلغني بالكوفة أنَّ الأعمش قال لمنصور: لِمَ أتيت؟

٢٧٤٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: قَالَ سَفِيَّانُ: قَالَ الْأَعْمَشُ: قَالَ لِي رَجُلٌ: جَالَسْتُ الزُّهْرِيَّ فَذَكَرْتُكَ لَهُ فَقَالَ لِي: مَا مَعَكَ مِنْ حَدِيثِهِ؟

٢٧٥٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ لِي إِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ: كَانَ الزُّهْرِيُّ إِذَا ذَكَرَ أَهْلَ الْعِرَاقِ ضَعَّفَ عَلَيْهِمْ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ بِالْكُوفَةِ مَوْلًى لِبَنِي أَسَدٍ يَرُوي أَرْبَعَةَ آلَافٍ حَدِيثٍ إِنْ شئتَ حَدَّثْتُكَ بِبَعْضِ عِلْمِهِ، قَالَ: (فَجِئْتُ) ^(٢)، قَالَ: فَاتَيْتُ بِهِ (قَالَ: فَجَعَلَ يَقْرَأُ وَأَعْرَفَ التَّغْيِيرَ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: وَابْنُهُ إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ، وَمَا كُنْتُ أَرَى أَحَدًا يَعْلَمُ مِثْلَ هَذَا) ^(٣).

٢٧٥١ - حَدَّثَنَا أَبِي وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَا: نَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى الْقَرَظَازِ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيُّ، قَالَ: جَاءَ الزُّهْرِيُّ بِرِيْدٍ مِنْ أَحَدِ الْمُلُوكِ يَسْأَلُهُ عَنْ رَجُلٍ مَعَهُ مَا مَعَ الْمَرْأَةِ، وَالرَّجُلُ كَيْفَ يُورَثُ؟ قَالَ: مِنْ حَيْثُ يَخْرُجُ الْمَاءُ الدَّافِقُ.

قَالَ مَعْنُ: فَسَمِعَنِي رَجُلٌ مِّنْ يَسْكُنُ بِلَادَ الزُّهْرِيِّ، فَقَالَ: أَمَا سَمِعْتَ مَا قَالَ الشَّاعِرُ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ؟ فَقُلْتُ: وَمَا قَالَ؟ فَقَالَ قَالَ:

ومهمة^(٤) عيا القضاة عياؤها تذر الفقيه تشك شك الجاهل

عجلت قبل حينها بشوائها وقطعت مجردها بحكم فاصيل

فتركتها بعد العماية سنة للمقتدين وللإمام العادل

٢٧٥٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: نَا مِفْضِلُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ خَالِدٍ،

(١) مخول بن راشد، من رجال «التهذيب».

(٢) هكذا رسمت في «الأصل»، ذكرته خشية الشك.

وعند الباجي (١١١٧/٣) نقلاً عن المصنف به: «فجئ به».

(٣) وعند الباجي: «فلما قرأه قال: والله إنَّ هذا العلم جَمٌّ، وما كنت أرى أنَّ ثَمَّ من يعلم هذا».

(٤) الضبط المذكور في الآيات جميعه من «الأصل».

وانظر لها: ابن عساكر (٣٥٧/٥٥).

قال : رأيت على ابن شهاب خاتماً نقشه مُحَمَّد يسأل الله العافية .

٢٧٥٣ - حَدَّثَنَا الهيثم بن خارجة ، قال : نا عُثْمَان بن غَلَّاق ^(١) ، عن قُرَّة بن خَيْثُم ، قال : سمعت الزُّهْرِي يقول : لا بأس بالخضاب بالسواد وها أنا ذا أخضب بالعِظْلَم ، وهي الوُشْمَة الدكن .

٢٧٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَشْرِ خَتَن المقرئ : بكر بن خلف ، قال : نا مُحَمَّد بن بكر البرساني ، قال : نا عُثْمَان بن أَبِي رَوَّاد ، قال : سمعت الزُّهْرِي يقول : دخلنا على أنس بن مالك بدمشق وهو وحده وهو يبكي ، قلت : ما يبكيك ؟ قال : لا أعرف شيئاً مما أدركتُ إلا [هذه] ^(٢) الصَّلَاة وقد (ضُيعت) ^(٣) .

٢٧٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِم ، والزُّبَيْر بن بَكَّار ، قالوا : سمعنا سفيان بن عُيَيْنَةَ يقول : مات الزُّهْرِي سنة أربع وعشرين ومائة [...] ^(٤) .

٢٧٥٦ - سَمِعْتُ يَحْيَى بن مَعِين يقول : تُوْفِّي الزُّهْرِي سنة ثلاث [ق/١٢٧/أ] - أو أربع - وعشرين ؛ يعني : مات .

٢٧٥٧ - سَمِعْتُ يَحْيَى بن مَعِين يقول : تُوْفِّي الزُّهْرِي سنة ثلاث - أو أربع - وعشرين ومائة ؛ يعني : مات ، وكان يكنى أبا بكر ^(٥) .

٢٧٥٨ - سَمِعْتُ يَحْيَى بن مَعِين يقول : أثبت أصحاب الزُّهْرِي مالك ، ومَعْمَر ، ويونس ، كانوا عالمين به .

٢٧٥٩ - سَمِعْتُ يَحْيَى بن مَعِين يقول : قال لي هشام القاضي : قال لنا مَعْمَر : كثيراً ما سمعنا من الزُّهْرِي عراضة .

(١) وهو عُثْمَان بن جُضْن بن غَلَّاق ، من رجال «التهذيب» ؛ وراجعته .

(٢) طمست في «الأصل» ، واستدركت من سياق الخبر عند البخاري (رقم/٥٣٠) من وجه آخر عن عُثْمَان به .

(٣) الضبط من «الأصل» بضم أولها .

(٤) كلمة مطموسة .

(٥) هكذا في «الأصل» ، كرر الخبر بنحوه عن ابن مَعِين مع زيادة تكتية الزُّهْرِي ، ذكرته خشية الشك .

٢٧٦٠ - وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْن مَعِينٍ يَقُولُ : إِذَا حَدَّثَكَ مَعْمَرٌ عَنِ الْعِرَاقِيِّينَ فَخَفِّهُ ؛
إِلَّا عَنِ الزُّهْرِيِّ ، وَابْنِ طَاوُسٍ .

٢٧٦١ - [حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَرَامِيُّ^(١)] ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُيَيْنَةَ يَقُولُ :
أَخَذَ مَالِكٌ وَمَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَرْضًا ، وَأَخَذْتُ [سَمَاعًا] .

فَقَالَ^(٢) يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ : لَوْ أَخَذَ كِتَابًا لَكَانَا أَثْبَتَ مِنْهُ - يَعْنِي : ابْنَ عُيَيْنَةَ .

٢٧٦٢ - وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْن مَعِينٍ يَقُولُ : مَالِكٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ ،
وَيُونُسَ ، وَمَعْمَرٍ ، وَعَقِيلٍ ؛ يَعْنِي : فِي الزُّهْرِيِّ ، وَقَدْ كَانَ يُونُسُ وَعَقِيلُ عَالِمِينَ بِهِ .

٢٧٦٣ - وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْن مَعِينٍ يَقُولُ : مَعْمَرٌ أَثْبَتُ فِي الزُّهْرِيِّ مِنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ .

٢٧٦٤ - حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شِجَاعٍ ، قَالَ : نَا مُحَمَّدُ بْنُ حُسَيْنٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ
يُونُسَ بْنَ يَزِيدٍ ، قَالَ : كَانَ عَقِيلًا يَصْحَبُ الزُّهْرِيَّ فِي سَفَرِهِ وَحَضْرِهِ .

٢٧٦٥ - حَدَّثَنَا مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ الْوَلِيدُ^(٣) لِلزُّهْرِيِّ : أَرَأَيْتَ حَدِيثًا
وَأَسَنَدَهُ ؟ قَالَ : لَا وَاللَّهِ إِلَّا أَنْصَهُ إِلَيْكَ ، قَالَ : فَأَرْسَلَهُ ؟ قَالَ : لَا وَاللَّهِ إِلَّا أَنْصَهُ
إِلَيْكَ ، فَلَمْ يَفْعَلْ ، فَقَالَ لَهُ : حَدَّثَنِي وَلَا تَحْدِثِ النَّاسَ ، قَالَ : لَا أَحَدُثُكَ وَأَحْدِثُ
النَّاسَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي وَحَدَّثِ النَّاسَ ، قَالَ : فَحَدَّثْتُ أَحَادِيثَهُ ، ثُمَّ كَتَبَهَا وَأَخْرَجَهَا إِلَى
النَّاسِ ، فَحَدَّثْتُهُمْ بِهَا ، فَاجْتَمَعَ النَّاسُ إِلَيْهِ وَكَثُرُوا ، فَقَالَ : كُلُّكُمْ لَا يَقْدِرُ عَلَيَّ أَنْ يَأْخُذَ
هَذِهِ وَلَكِنْ خَذُوهَا مِنْ دِيْوَانِ الْوَلِيدِ [وَزُوَيْتَ وَبُشِّرْتَ^(٤)] الرَّوَايَةَ ، فِيهَا حَدِيثٌ يَحْدُثُ
بِهِ عَقِيلٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ (يَسْنَدُهُ)^(٥) فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ - .

(١) طمس لم يظهر منه سوى الحرف الأول فقط ، واستدركته من الموضع السابق لهذا الخبر عند المصنف
(رقم/٩٥٦) ، وسيأتي عنده أيضًا في ترجمة مالك (رقم/٣٢٧٣) .

(٢) طمس في هذا الموضع ، واستدرك من الموضع السابق .

(٣) وهو ابن عبد الملك كما عند ابن عساكر (٤٧/٤١) من طريق المصنف به .

وقال ابن عساكر : «المحفوظ أنَّ الذي أمر الزُّهْرِيَّ بذلك هشام بن عبد الملك» ؛ وراجع .

(٤) طمس في «الأصل» ، واستدرك من ابن عساكر .

(٥) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» بالثناة ، بناءً على السياق ، ولم ينقط الحرف الأول منها ، وأثبتت في

المطبوع من كتاب ابن عساكر : «يسنده» بالموحدة .

٢٧٦٦ - حَدَّثَنَا الْحَمِيدِي ، قَالَ : قَالَ سَفِيَان : إِنَّ الْمَكِينِ إِنَّمَا أَخَذُوا كِتَابًا كَانَ جَاءَ بِهِ حُمَيْدُ الْأَعْرَجِ مِنَ الشَّامِ قَدْ (كُتِبَ) ^(١) عَنِ الزُّهْرِيِّ ، فَوَقَعَ إِلَى (ابْنِ جَرَجَةَ) ^(٢) فَكَانَ الْمَكِينُ يَعْضُضُونَ ذَلِكَ الْكِتَابَ عَلَى ابْنِ شِهَابٍ ، فَأَمَّا نَحْنُ فَكُنَّا نَسْمَعُ مِنْ فِيهِ .

٢٧٦٧ - سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَرْعَرَةَ يَقُولُ - أَحْسِبُهُ - : عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَوْنٍ ، قَالَ : كَانَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَصَمًّا شَدِيدَ الصَّمَمِ ، وَكَانَ يَجْلِسُ إِلَى جَنْبِ الزُّهْرِيِّ فَلَا يَسْمَعُ إِلَّا بَعْدَ كَدٍّ ^(٣) .

(٢٧٦٨) وَالتَّحَامُ :

٣. الذي يحدث عنه ابن شِهَاب .

يكنى أبا عبيد

٢٧٦٩ - حَدَّثَنَا بِذَاكَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو عَبِيدِ التَّحَامِ (الْكَنْدِيُّ) ^(٤) ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ فَلَسْطِينَ .

(٢٧٧٠) (رَوَى) ^(٥) الزُّهْرِيُّ [...] ^(٦) عَنْ أَبِي عَبِيدِ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ ، وَاسْمُهُ : سَعْدٌ .

٢٧٧١ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : نَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ [ق/١٢٧/ب] :

(١) الضبط من «الأصل» .

(٢) هكذا في «الأصل» بلا بس في هذا الموضع منه ، وقد سبق الخبر عند المصنف (رقم/٨٠٣) في ترجمة حُمَيْدِ الْأَعْرَجِ ، و(رقم/٩٥٥) أثناء ترجمة ابن عُيَيْنَةَ بلفظ : «بني جرجة» ؛ وراجعته .

(٣) سبق هذا النص عند المصنف في كتابه (رقم/٩١٧) ، مع التعليق عليه ؛ فراجعته .

(٤) هكذا في «الأصل» بلا بس ، وقد وقع في «الوحدان» لمُثَلِّم (رقم/٢٤٠) : «الكناني» .

ومثله عند ابن أبي حاتم (٩/٤٠٥ رقم/١٩٤٧) : «أبو عبيد التحام الكناني ، وكان من أهل فلسطين ... إلخ» .

وفي «الثقات» لابن حبان (٥/٤٨٣) : «التحام الكناني ، من بني مالك بن كنانة ... إلخ ؛ فليحرر .

(٥) هكذا في «الأصل» بدون الواو قبلها ، ذكرته خشية الشك .

(٦) كلمة مطموسة لا تتجاوز أربعة أحرف ، ولعلها : «أَيْضًا» .

[...] ^(١) مولى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَر .

٢٧٧٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : نَا عَبْدَ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَنَا مَعْمَرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ : نَقَلَ الصَّخْرَ أُتْسِرَ مِنْ (تَكْرِيرٍ) ^(٢) الْحَدِيثِ .

٢٧٧٣ - وَقَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ : تُوُفِّيَ ابْنُ شِهَابٍ لَيْلَةَ الثَّلَاثَاءِ لِسَبْعِ عَشْرَةَ خَلَّتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ سَنَةً

٢٧٧٤ - أَخْبَرَنَا الزُّبَيْرُ ، (قَالَ : ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ) ^(٣) : مَاتَ الزُّهْرِيُّ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ وَمِائَةً .

(٢٧٧٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَكِّدِ :

٢٧٧٦ - حَدَّثَنَا مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : نَا عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ الدَّرَاوَرْدِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَكِّدِ ، قَالَ : أَخَذَ يَدَيَّ غُرُوزَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ فَقَالَ لِي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

٢٧٧٧ - حَدَّثَنَا مُضْعَبُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَعْقُوبَ التَّيْمِيُّ ، قَالَ : كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَكِّدِ يَجْلِسُ مَعَ أَصْحَابِهِ فَكَانَ يَصِيبُهُ الصَّمَاتُ فَكَانَ يَقُومُ كَمَا هُوَ يَضَعُ خَدَّهُ عَلَى قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ يَرْجِعُ فَعُوتِبَ فِي ذَلِكَ فَقَالَ : إِنَّهُ تَصِيبُنِي خَطَرُهُ فَإِذَا

(١) طمس بمقدار ثلثي سطر تقريباً .

ولعل المراد : ما ذكره أحمد (١٠٣/١) ثنا يعقوب بن إبراهيم ، ثنا ابن أخي ابن شهاب ، عن عمه ، أخبرني أبو عبيد مولى عبد الرحمن بن أزهر أنه سمع علي بن أبي طالب ﷺ يقول : قال رسول الله ﷺ : «لَا يَحِلُّ لَأَمْرِئٍ مُنْهَلِمٍ أَنْ يَصْبَحَ فِي بَيْتِهِ بَعْدَ ثَلَاثٍ مِنْ لَحْمٍ نُسِكِهِ شَيْءٌ» .

أو ما رواه أحمد أيضاً (٣٤/١) ثنا يعقوب ، ثنا أبي ، عن مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، ثنا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرٍ ، قَالَ : شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ . أو ما ذكره النسائي في «الصغرى» (رقم / ٢٥٨٤) وفي «الكبرى» (٤٩/٢ رقم ٢٣٦٥) من طريق يعقوب بن إبراهيم ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرٍ ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا : «لَأَنْ يَحْتَرِمَ أَحَدُكُمْ حَزْمَةَ حَطْبٍ» الْحَدِيثُ .

(٢) هكنا في «الأصل» بلا لبس ، ذكرته خشية الشك .

(٣) هكذا في «الأصل» ، ذكرته خشية الشك .

وجدت ذلك (استغثت) ^(١) بقبر النبي ﷺ وكان يأتي موضعاً في المسجد في الصحن فيتمرغ ويضطجع فليل له في ذلك فقال : إني رأيت النبي ﷺ في هذا الموضع ؛ قال : أراه في النوم .

٢٧٧٨ - حَدَّثَنَا مُصْعَب ، قال : مُحَمَّد ، وأبو بكر ، وعمر بنو المُتَكْدِر بن عَبْد الله بن الهُدَيْر ^(٢) بن محرز بن عَبْد العزى بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سَعْد بن تيم بن مرة ، وكان المُتَكْدِر خال عائشة ، قال : فشكا إليها الحَاجَة فقالت له : أول شيء يأتيني أبعثُ به إليك فجاءتها عشرة آلاف درهم فبعثت بها إليه ، وفي آل المُتَكْدِر صلاح وعلم ، ومُحَمَّد ، وأبو بكر ، وعمر بنو المُتَكْدِر ؛ كلُّهم يُدَكِّرُ بالصلاح والعبادة ، وهم لأُم ولد ؛ اشترى المُتَكْدِر جارية من العشرة آلاف فولدت له مُحَمَّدًا وإخوته .

٢٧٧٩ - سَمِعْتُ ^(٣) أبي يقول : مُحَمَّد بن المُتَكْدِر أبو عَبْد الله .

(١) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، ومثله عند ابن عساكر (٥٠/٥٦ - ٥١) من طريق المصنف به .
ووقع عند الذهبي في «السير» (٣٥٨/٥ - ٣٥٩) معلقاً عن مصعب بنحوه : «استغثت» والشبه بينهما قريب في الرسم ، فالاختلاط والتحريف في مثله وارد .
وفي المعنى ما فيه كما لا يخفى عليك ؛ إذ لا تجوز الاستغاثه بقبر نبي أو غيره من الأموات مطلقاً ، بل لا تجوز الاستغاثه بالأحياء أيضاً ؛ وإنما تكون الاستغاثه بالله وحده لا شريك له ، اللهم إلا أن كانت الاستغاثه بالحَيِّ فيما يقدر عليه البشر ؛ فلا تأس حينئذ ؛ كالأستغاثه ببشر في المساعدة على إطفاء حريق أو إنقاذ غريق أو إصلاح عطب في شيء ما ، أو الإجابة على سؤال في علم ما ، ونحو ذلك مما يستطيعه البشر .

وفي الخبر الذي معنا نكارة ظاهرة على كُلِّ حال ، وإسماعيل ضَعْفُهُ أبو حاتم ، كما في «الجرح والتعديل» (٢/٢٠٤ رقم ٦٩٠) .

(٢) سبق هذا الخبر عند المصنف عن مصعب بهذا القدر السابق فقط (رقم ٦) أثناء ذِكْر «ولد المُتَكْدِر» .

وحكى الباجي في «التعديل» (٢/٦٣٨ رقم ٤٩٢) ما هنا عن المصنف بنحوه .

(٣) لم يفصل في «الأصل» بين ما هذا الخبر والذي قبله فبدا وكأنه تكلمة للخبر السابق .

والخبر رواه ابن عساكر (٥٦/٤٠) من طريق المصنف به .

٢٧٨٠ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنَّى الْحِزَامِيُّ ، قَالَ : نَا سَفِيَان ، عَنْ عَمْرٍو ، قَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ الْمُثَنَّى وَهُوَ غَلَامٌ عَلَيْهِ أَوْضَاحٌ ^(١) .

٢٧٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ سَفِيَان ، قَالَ : قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى : إِنْ الْفَقِيهَ يَدْخُلُ بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ عِبَادِهِ .

٢٧٨٢ - حَدَّثَنَا (يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : نَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ) ^(٢) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَيْثٍ ، (أَوْ) ^(٣) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : بَيْتٌ أَغْمَزَ رَجُلٌ أُمِّي وَبَاتَ عَمْرٌ يَصْلِي لَيْلَتَهُ ، فَمَا يَسْرُنِي لَيْلَتِي بَلِيلَتِهِ .

٢٧٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو [ا ... لَح - .. ي] ^(٤) ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمَاجِشُونِ ، قَالَ : رَأَيْتُ [ق/١٢٨/أ] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى [.. مَعْرُو ... ابْنِ

(١) الأوضاح : نوعٌ من الحلْي من الفضة .

(٢) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، وهو خطأ ، ويحيى بن سعيد يروي المصنف عنه بواسطة رجلٍ ، فهل سقط شيخ المصنف من هذا الإسناد؟ أم المراد هنا «يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ»؟ وابن معين يقع بينه وبين «سعيد بن عامر» رجلٌ ، ومضى في خبر للمصنف (رقم/٢١٨٦) أثناء ترجمة القاسم بن مُحَمَّدٍ : «يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْغَلَّابِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ عَامِرٍ . وَالْغَلَّابِيُّ الَّذِي كُورَ بَيْنَهُمَا هُوَ : «أَبُو مُعَاوِيَةَ غَسَّانُ بْنُ الْمُفَضَّلِ» .

والخبر الذي عند المصنف هنا : رواه ابن عساكر (٥٦/٥٦) من طريق الزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ ، قَالَ : وَحَدَّثَنِي ؛ يَعْنِي الْمُفَضَّلُ بْنُ غَسَّانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ ، قَالَ : قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَسَقَطَ «ابْنُ الْمُبَارَكِ» مِنْ إِسْنَادِ ابْنِ عَسَاكِرَ ؛ وَلَمْ يُبَيِّنْهُ عَلَيْهِ ؛ فَلَعَلَّهُ سَقَطَ مِنْ نَسْخَةِ كِتَابِهِ ؛ وَاللَّهُ أَعْلَمُ . فَهَلْ رَوَى ابْنُ مَعِينٍ هَذَا أَيْضًا عَنْ الْغَلَّابِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ ؟ أَمْ سَقَطَ شَيْخُ الْمَصْنَفِ الرَّائِي عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ هُنَا ؟ لَمْ أَقِفْ فِي ذَلِكَ عَلَى قَاصِلِي الْآنَ ؛ فَاللَّهُ أَعْلَمُ .

والخبر عند ابن عساكر أيضًا من غير هذا الوجه عن سعيد بن عامر عن ابن المبارك قال : قال ابن المُثَنَّى ؛ فَذَكَرَهُ .

ورواه ابن عساكر أيضًا من وجه آخر عن ابن المُثَنَّى .

ورواه ابن الجعد (٢٥٤/١) رقم (١٦٨٤) ، وابن سعد (١٩١/١) - القسم المتمم ، وأبو نُعَيْمٍ فِي «الْحَلِيَّةِ» (١٥٠/٣) مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ بِنَحْوِهِ .

(٣) هكذا في «الأصل» ، ذَكَرْتُهُ خَشْيَةَ الشُّكِّ .

(٤) طمس بمقدار كلمتين ، لم يظهر منه سوى ما ذُكِرَ رسمه من أحرف .

المفضل ، قال : جلسنا إلى مُحَمَّد بن المُثَكِّير ، فلما أراد أن يقوم قال : ... [^(١)] .
 ٢٧٨٤ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيم بن الْمُثَنَّى ، قال : نا ابن عُيَيْنَةَ ، عن مُحَمَّد بن المُثَكِّير ،
 قال : قالت لي أُمِّي : لا تمازح الصبيان فتَهون عليهم .
 ٢٧٨٥ - حَدَّثَنَا أَيُّ ، قال : نا ابن عُيَيْنَةَ ، عن ابن سَوْقَة ، قال : كان ابن المُثَكِّير
 يحج وعليه دينٌ ، فيقال له في ذلك [.....] ^(٢) .
 ٢٧٨٦ - حَدَّثَنَا (الحُمَيْدِي ، قال : نا ابن سَوْقَة) ^(٣) ، قال : قيل لابن المُثَكِّير ؛
 فذكر [.....]

٢٧٨٧ - [.....] ^(٤) الحُمَيْدِي ، قال : نا ابن عُيَيْنَةَ ، قال : حدثني ابْنُ مُحَمَّد بن
 المُثَكِّير ، عن أبيه ، أنه قيل له : تحج بالصبيان ؟ قال : نعم ؛ (أعرضهم لله) ^(٥) - تبارك
 وتعالى - .

٢٧٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الفتح ، عن سفيان ، عن ابن المُثَكِّير مثله .
 ٢٧٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الفتح ، قال : قال سفيان : كان ابن المُثَكِّير يقوم في جوف
 الليل فيقول : كم من عين الآن ساهرة في رزقي ^(٦) ، وكان يتوضأ من الليل فيرفع صوته

(١) طمس بمقدار سطرين ، لم يظهر منه سوى ما دُكِرَ رسمه من حروف وكلمات ، وظاهر أنه قد أخذ
 نهاية خبر وبداية آخر .

(٢) طمس بمقدار أربع كلمات تقريباً ، ويُستكمل الناقص من عند الحُمَيْدِي (٢٣٥/١ رقم ٥٠٥) ، وابن
 عساكر (٥٢/٥٦ - ٥٣) من وجه آخر عن ابن عُيَيْنَةَ عن ابن المُثَكِّير بنحوه .

وعَلَّقَه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٠١/١) عن الحُمَيْدِي به .

(٣) هكذا في «الأصل» بلا لبس سقط منه ابن عُيَيْنَةَ ، وقد سبق ذكره في الإسناد الذي قبله ، وذكره
 الحُمَيْدِي وغيره ، كما في المصادر السابقة .

(٤) طمس بمقدار ثلاث كلمات تقريباً .

(٥) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، ومثله عند البغوي في «زياداته على ابن الجعد» (٢٥٣/١ رقم ١٦٧٥) ،
 وابن عساكر (٥٣/٥٦) من غير هذا الوجه عن سفيان به .

وفي كتاب الحُمَيْدِي (٢٣٥/١ رقم ٥٠٦) : «أعرضهم على الله» .

(٦) إلى هنا نقله البغوي في «زياداته على ابن الجعد» (٢٥٥/١ رقم ١٦٩٠) ومن طريقه ابن عساكر (٥٦/

بذكر الله فيقول أهله - أو غيرهم - : لِمَ ترفع صوتك ؟ فيقول : (جاري) ^(١) هذا يرفع صوته بالبلاء ، وأنا أرفع صوتي بالنعمة والعافية ، وقالوا لابن المُثَكِّير : أي شيء بقي مما تستلذ ؟ قال : الإفضال على الإخوان ، قال : قيل له : فأَيُّ العمل أحب ؟ قال : إدخال السرور على المؤمن .

٢٧٩٠ - حَدَّثَنَا ابن أبي أُوَيْس ، قال : حدثني أبي ، عن مُحَمَّد بن المُثَكِّير بن عَبْدِ الله بن هُدَيْرِ التَّيْمِيِّ القرشي .

(٢٧٩١) عامر بن عَبْدِ الله بن الزُّبَيْر :

٢٧٩٢ - حَدَّثَنَا مُضْعَب بن عَبْدِ الله ، قال : إني كنت ألعب مع الصبيان ففروا فقلت : مالكم ؟ قالوا : عامرٌ ، قلت : هو عمي لا أُفِرُّ منه ، فاعترضت له فسلمت عليه ، فقال : من أنت ؟ فانتسبت له ، فقال : أعوذ بالله من شرك ، قلت له : وأنا أعوذ بالله من شرك ، قال : وما (تَجَوَّف) ^(٢) من شري ؟ قلت : الذي تخاف من شري ، فذهب وهو يلوح بيده .

٢٧٩٣ - حَدَّثَنَا مُضْعَب ، قال : وأما ابن عُيَيْنَةَ فقال : رأيت رجلاً سدل عمامته من خلفه شبرًا أو نحوه رمى جمرة الوسطى ثم يقوم [...] ^(٣) ودعا ، فقلت لأبي : من هذا ؟ قال : عامر بن عَبْدِ الله بن الزُّبَيْر .

٢٧٩٤ - حَدَّثَنَا مُضْعَب ، قال : قال مالك : كنت آتي عامر بن عَبْدِ الله بن الزُّبَيْر من اليوم الثالث وهو صائم قد واصل بينهما ، آتبه بعد العَصْرِ فيشير بيده ، وكان

= ورواه ابن عساكر من غير هذا الوجه عن سفيان بنحو سياق المصنف المطول هنا ؛ وراجعته .
(١) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد لحقها الطمس فأخفى بعض معالمها ، وهي ظاهرة من سياق ابن عساكر في الموضع السابق ؛ فراجعته .
(٢) هكذا رسمت في «الأصل» ، والضبط من عندي ، ذكرته خشية الشك .
(٣) كلمة مطموسة .

ولعل المراد : «يصلي» أو نحو ذلك ، وانظر الخبر : عند الفاكهي في «أخبار مكة» (٤/٣٠١ رقم ٢٦٧٢) عن مُحَمَّد بن أبي عمر ، قال : ثنا سفيان ، بنحوه .
وانظر أيضًا : «العلل ومعركة الرجال» لأحمد (١/٤٥٠ رقم ١٠١٦) .

يرسلني إليه رَبيعة .

٢٧٩٥ - وعامر بن عبد الله ؛ يكنى : أبا الحارث .

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ الزُّبَيْرُ [...] ^(١) ، قال : حدثني [... / ١٢٨ / ق]
[...] ^(٢) .

(٢٧٩٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ حَبَانَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ^(٣) :

حَدَّثَنَا أَبِي ، قال : نا يعقوب بن إبراهيم ، قال : نا أبي ، عن ابن إسحاق ، قال :
حدثني مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ حَبَانَ الْأَنْصَارِيُّ ثُمَّ الْمَازِنِيُّ : مازن بن بني النجار .

(٢٧٩٧) وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي صَعْصَعَةَ [...] ^(٤) :

أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عن مالك بن أنس .

(٩٨٧٢) وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ مَاتَ

سنة سبع وعشرين ومائة .

(٢٧٩٩) عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ :

٢٨٠٠ - وقلت ليحْيَى بْنُ مَعِينٍ : عمر بن أبي سَلَمَةَ الذي يروى عنه أَبُو عَوَّانَةَ ؟

قال : عمر بن أبي سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ .

٢٨٠١ - سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ وَسُئِلَ : عن حديث سفيان ، عن سَعْدِ بْنِ

إبراهيم ، عن عمر بن أبي سَلَمَةَ ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال : « نفس

(١) طمس بمقدار كلمتين .

(٢) طمس بمقدار سطر وكلمة .

(٣) وكلاهما : أنصاري مازني نجاري .

وانظر : «المسند» لأحمد (٨٦/٣) .

(٤) لحق مطموس لم يتبين كذا ولا كيفًا .

والظاهر أن المراد : «مازني» عطفًا على ما قبله ، وهكذا في رواية مالك عنه .

أخرجه البخاري (رقم/١٤٥٩) من طريق مالك عن مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ الْمَازِنِيِّ ،

في إسناد حديث : «ليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة» .

وانظر : «الموطأ» (رقم/٥٧٦) ، و«المسند» لأحمد (٨٦/٣) ، والنسائي (رقم/٢٤٧٤) .

المؤمن معلقة بدينه؟

قال : هو صحيح ، وبعض المحدثين يقول : سَعْد ، عن عمر بن أبي سَلَمَةَ ، عن أبيه ، عن أبي هريرة . (وبعض^(١)) يقول : سَعْد ، عن أبي هريرة . وعمر بن أبي سَلَمَةَ هو الذي روى عنه هُشَيْم . ويُروى بهذا الإسناد عن النَّبِيِّ ﷺ : «مِرَاءٌ فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ» .

٢٨٠٢ - وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْن مَعِينٍ يَقُولُ : عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ ، وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ .

٢٨٠٣ - وَسُئِلَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ مَرَّةً أُخْرَى ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ؟ فَقَالَ : رَوَى عَنْهُ هُشَيْمٌ ، ضَعِيفُ الْحَدِيثِ .

قال أبو بكر : يعني هشيمًا هو ضَعِيفُ هَذَا الْحَدِيثِ وَحْدَهُ عَنْهُ^(٢) .

٢٨٠٤ - رَأَيْتُ فِي كِتَابِ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ : قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : كَانَ شُعْبَةُ يُضَعِّفُ عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ^(٣) .

٢٨٠٥ - أَخْبَرَنَا مُصْعَبٌ ، قَالَ : سَلَمَةُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، كَانَ قَاضِيًا بِالْمَدِينَةِ أُمُّهُ أُمٌ وَلَدَ .

(٢٨٠٦) أَبُو الزِّنَادِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذَكْوَانَ :

٢٨٠٧ - أَخْبَرَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أَبُو الزِّنَادِ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذَكْوَانَ مَوْلَى رَمْلَةَ بِنْتِ شَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ زَوْجَةَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، وَقَالُوا : كَانَ ذَكْوَانُ أَخَا أَبِي لَوْلَاءَ

(١) الضبط من «الأصل» في هذا الموضع وجميع هذه الترجمة .

(٢) هكذا السياق في «الأصل» بلا بس ، وسياق ابن عساكر (٧٤/٥٤) من طريق المصنف ، قال : «وسئل يحيى مرة أخرى عن عمر بن أبي سَلَمَةَ ؟ فقال : روى عنه هُشَيْمٌ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ . قال أبو بكر : يعني هُشَيْمًا ضَعِيفُ الْحَدِيثِ عَنْهُ ؛ أَي : رَأَاهُ رُؤْيَا ضَعِيفَةً» .

وسياق ابن عساكر يدل على ضعف رواية هُشَيْمٍ عن عمر مطلقًا ، وما عند المصنف يعني : ضعف رواية هُشَيْمٍ لهذا الْحَدِيثِ عَنْهُ فَقَطْ لَا كُلَّ رَوَايَاتِهِ عَنْهُ ، وَهُوَ ظَاهِرٌ مِنْ عِبَارَتِهِ ؛ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(٣) وقال المزي في ترجمة «عمر» من «التهذيب» : «وقال أبو بكر بن أبي خيثمة : سألت أبي عنه ، فقال : صالح إن شاء الله ، وَكَانَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ يَخْتَارُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو عَلَيْهِ ؛ وَرَاجِعُهُ .

قاتل عمر بن الخطاب بولادة العجم ، وكان أبو الزناد فقيه أهل المَدِينَة وكان صاحب كتاب وحساب ، وكان كاتباً لعبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وكان كاتباً لخالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحَكَم بالمَدِينَة ، وقدم على هشام بن عبد الملك بحساب ديوان المَدِينَة فجالس هشاماً مع ابن شَهَاب ، فسأل هشام ابن شَهَاب : في أي شهر كان عُثْمَان يُخرج العطاء لأهل المَدِينَة ؟ قال : لا أدري ، قال أبو الزناد : كُتِّبَ نَرَى أَنَّ ابن شَهَاب لا يُسأل [ق/١٢٩/أ] عن شيء [إِلَّا وَجِدَ عِلْمَهُ عنده ، قال أبو الزناد : فسألني هشام فقلت : المحرم ، فقال^(١) هشام : لابن شَهَاب : يا أبا بكر هذا عِلْمُ أَفْدَتِهِ اليوم ، قال ابن شَهَاب : مجلس أمير المؤمنين أهلٌ أَنْ يُقَادَ منه العلم ، قال : وكان أبو الزناد معادياً لِرَبِيعَة بن أبي عبد الرحمن ، وكان أبو الزناد وَرَبِيعَة فَقِيهَيِ الْبَلَدِ فِي زَمَانِهِمَا^(٢) ، (فكان^(٣) الماجشون واسمه : يعقوب بن أبي سَلَمَة مولى الهدير يُعِين رَبِيعَة على أبي الزناد ، وكان الماجشون أول مَنْ عِلْمُ الْغِنَاءِ مِنْ أَهْلِ الْمُرُوءَةِ بِالْمَدِينَةِ ، (فقال^(٤) أبو الزناد : مثلي [ومثل الماجشون]^(٥) مثل ذئبٍ كان يلج على أهل قرية فيأكل صبيانهم وداوجنهم فاجتمعوا له فخرجوا في طلبه (وهرب^(٦) منهم (فقطّعوا^(٧) عنه ؛ إِلَّا صاحب (فخار فوقف^(٨) له الذئب فقال : هؤلاء عذرتهم ؛ أَرَأَيْتَ أَنْتَ مَالِي وَلَكَ ؟ وَاللَّهِ مَا (كسرت^(٩) لك فخارة قط ، ثم قال الماجشون :

(١) طمس بمقدار سطر إِلَّا كلمتين ، واستدرك من ابن عساكر (٥٤/٢٨) من طريق المصنف به .

ونحوه عند ابن عبد البر في «التمهيد» (٦/١٨) من طريق المصنف به .

والخبر بطوله عند المزي ؛ فراجع .

(٢) إلى هنا ينتهي ما نقله ابن عبد البر .

(٣) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، وعند ابن عساكر : «وكان» بالواو .

(٤) عند ابن عساكر : «قال» .

(٥) طمس في «الأصل» ، واستدرك من ابن عساكر .

(٦) عند ابن عساكر : «فهرب» .

(٧) الضبط من «الأصل» ، وعند ابن عساكر : «فقطّعوا» .

(٨) عند ابن عساكر : «فخار فآلح في طلبه فوقف» .

(٩) الضبط من «الأصل» .

مالي وله والله ما كسرت له كبيراً ولا (بربطاً) ^(١).

٢٨٠٨ - حَدَّثَنَا [أبي] ^(٢)، قال: نا ابن عُيَيْنَةَ، عن ابن شُبْرَمَةَ، قال: كان الشَّعْبِيُّ يقول: وتذهب بها [جِادًا] ^(٣).

٢٨٠٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ الْأَخْنَسِيُّ، قال: حدثني بعض العلماء أن الشَّعْبِيَّ نظر إلى أبي الزناد فقال: يا أبا الزناد جئت بها زيوفاً وأخذتها طازجة.

٢٨١٠ - حَدَّثَنَا الْأَخْنَسِيُّ، قال: نا ابن إدريس، قال: قلت لابن أبي الزناد: ما كان أبوك أبو الزناد يقول في الشَّعْبِيِّ؟ قال: ما أفقعه، قال: قلت: أين هو من أهل المَدِينَةِ؟ قال: ولا مثل غلمانهم.

٢٨١١ - سَمِعْتُ أَبِي يقول: أبو الزناد عبث الله بن ذكوان.

٢٨١٢ - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْخٍ، قال: ولَّى عمر بن عبد العزيز أبا الزناد بيت مال الكوفة.

٢٨١٣ - سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يقول: أبو الزناد (مشرِك) ^(٤) مولى عائشة بنت عثمان بن عفان.

٢٨١٤ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قال: نا وكيع، عن الأعرج، عن أبي الزناد، قال: أدركت الفقهاء بالمَدِينَةِ أربعة: سعيد بن المُسَيَّبِ، وعُزْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَفَيْصَةُ بْنُ ذَوْيَبٍ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ قَبْلَ أَنْ يُدَاخِلَ السُّلْطَانُ.

٢٨١٥ - قَالَ الْمَدَائِنِيُّ: كان خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم قد ولَّى أبا الزناد [المَدِينَةَ] ^(٥)، فقال علي بن الجون الغطفاني:

(١) الضبط من «الأصل».

(٢) طمس في «الأصل»، واستدرك من «التمهيد» لابن عبد البر (٧/١٨) من طريق المصنف به.

(٣) لم يظهر منها في «الأصل» سوى الجيم فقط، واستدركت جميعها من ابن عبد البر، وعنده زيادة؛ فراجع.

(٤) هكذا رسمت في «الأصل».

(٥) طمس في «الأصل»، واستدرك من «التمهيد» (٨/١٨) من طريق المصنف به.

رَأَيْتُ الْخَيْرَ عَاشَ لَنَا فَعِشْنَا وَأَخْيَانِي مَكَانَ أَبِي الزُّنَادِ
وَسَارَ بِسِيرَةِ الْعُمَرَيْنِ فِينَا بِعَذْلِ فِي الْحُكُومَةِ وَاقْتِصَادِ
٢٨١٦ - أَخْبَرَنِي مُصْعَبٌ ، قَالَ : هَجَا عَبْدُ الْحَمِيدِ مَوْلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ (عَدِيٍّ)^(١)
أَبَا الزُّنَادِ ، فَقَالَ :

كَانَ ابْنُ ذَكْوَانَ مَطْوِيًّا عَلَى خَزَقٍ فَقَدَّيْنِ لِمَا كُشِفَ الْخَزَقُ [ق/١٢٩/ب]
[وَكَانَ ذَا خَلْقٍ حَلَسَا يَعَاشُ بِهِ فَأَصْبَحَ الْيَوْمَ لَا دِينَ وَلَا خَلْقَ]^(٢)

(٢٨١٧) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ :

٢٨١٨ - وَأَخْبَرَتَا مُصْعَبٌ ، قَالَ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ مِنْ خِيَارِ
الْمُسْلِمِينَ ، وَأُمُّهُ : قَرْيَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ .

٢٨١٩ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ
سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : (وَتَقَطَعَ)^(٣) يَدَ السَّارِقِ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا .
(قَالَ أَيُّوبُ قَالَ)^(٤) : يَحْيَى رَفَعَهُ لَنَا ، فَفَنَاهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَقَالَ : إِنَّهَا لَمْ تَرْفَعَهُ فَتَرَكَ
يَحْيَى الرِّفْعَ .

٢٨٢٠ - حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَرَ ، قَالَ : نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَفْلَحٍ ، قَالَ : كَانَ
نَقَشَ خَاتَمَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ اسْمَهُ وَاسْمَ أَبِيهِ .

٢٨٢١ - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ ، قَالَ : نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : كَتَبَ أَيُّوبُ إِلَى
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ فَبَدَأَ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ .

(١) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، وعند ابن عساكر (٦١/٢٨) من طريق المصنف به : «عربي» .
(٢) طمس بمقدار سطر ، أخذ هذا البيت بأكمله ، ولم يظهر منه سوى الكلمة الثالثة والرابعة : «خلق فينا»
هكذا في «الأصل» بلا لبس ، والبيت المثبت بأكمله من ابن عساكر .
(٣) هكذا في «الأصل» بالواو قبلها ، ذكرته خشية الشك .
(٤) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، ذكرته خشية الشك .
ولعلها كانت في «الأصل» المنسوخ عنه : «قال أيوب : كان» فتحرفت على ناسخ «الأصل» ؛ والله
أعلم .

٢٨٢٢ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، قَالَ : نَا ضَمْرَةَ ، عَنْ ابْنِ شَوْذِبٍ ، قَالَ :
 قُلْتُ لِأَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ إِنَّ لِي حَاجَةً إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ قَدْ أُرِدْتُ أَنْ أَكْتُبَ
 إِلَيْهِ قَالَ : فَايْدَأْ بِهِ .

(٢٨٢٣) وَهَبُ بْنُ كَيْسَانَ أَبُو نُعَيْمٍ :

٢٨٢٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، قَالَ : نَا وَهَبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : أَنَا
 (عَبْدُ اللَّهِ) ^(١) بْنُ عَمْرِو ، عَنْ وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ ، قَالَ : رَأَيْتُ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ ، وَأَبَا
 هُرَيْرَةَ ، وَجَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَنْسَ بْنَ مَالِكٍ .

٢٨٢٥ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : نَا أَبُو عَلْقَمَةَ الْفَرَوِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو نُعَيْمٍ
 وَهَبُ بْنُ كَيْسَانَ .

٢٨٢٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، قَالَ : نَا أَبِي ، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ مَوْلَى الزُّبَيْرِ .

٢٨٢٧ - حَدَّثَنَا قَتِيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : نَا بَكْرُ بْنُ مُضَرٍّ ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ
 وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ (و) ^(٢)كَانَ قَدْ أَدْرَكَ ابْنَ عَمْرِو .

٢٨٢٨ - حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَ : نَا مَالِكُ ، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ
 وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ .

٢٨٢٩ - وَأَخْبَرَنَا الزُّبَيْرُ ، قَالَ : أَنَا (يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ،
 عَنْ ابْنِ سَعْدٍ) ^(٣) ، عَنْ وَهَبِ بْنِ أَبِي مَغِيْثٍ ، وَهُوَ وَهَبُ بْنُ كَيْسَانَ مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ .

(٢٨٣٠) أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

٢٨٣١ - أَخْبَرَنِي مُضْعَبٌ ، قَالَ : أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ مِنْ بَنِي ظَفَرٍ مِنْ بَنِي
 سَلِيمٍ : يَزِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، وَكَانَ عُبَيْدٌ (سُبَيْي) ^(٤) فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمَّا عُتِقَ لَحِقَ بِالَّذِينَ

(١) هَكَذَا فِي «الأصل» مَكْبَرًا بِلا بَسْ ، ذَكَرْتُهُ خَشْيَةَ الشُّكِّ .

وَوَقَعَ فِي نَشْرَةِ «التمهيد» لابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ (٩/٢٣) مِنْ طَرِيقِ الْمُصَنِّفِ بِهِ : «عُبَيْدُ اللَّهِ» مَصْغُورًا - كَذَا .
 وَزَادَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي رَوَايَتِهِ : «يَلْبَسُونَ الْخَزَّ» .

(٢) ذَهَبَ الطَّمَسُ بِرَأْسِهَا ، وَتَأَكَّدْتُ مِنْ «التمهيد» لابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ (٩/٢٣) مِنْ طَرِيقِ الْمُصَنِّفِ بِهِ .

(٣) هَكَذَا فِي «الأصل» بِلا بَسْ ، ذَكَرْتُهُ خَشْيَةَ الشُّكِّ .

(٤) الضَّبِيطُ مِنْ «الأصل» .

كان معهم وهم بنو سَعْد فزُوجوه، ونَسَبُهُ في بني ظفر من بني سليم.

٢٨٣٢ - سَأَلْتُ يَحْيَى بن مَعِين، عن أَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ ؟

فقال : يزيد بن عبيد السَّعْدِيِّ مدني ثقة .

٢٨٣٣ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بن بُهْلُول، قال : نا ابن يونس ، عن ابن إسحاق ، قال :

حدثني أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ : يزيد بن عَبْدِ الله .

كذا قال يُونُسُ .

٢٨٣٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن حنبل ، قال : نا يعقوب بن إبراهيم بن سَعْد ، قال : نا

أبي [ق/١٣٠/أ] (وحدثني) ^(١) ابن إسحاق ، قال : حدثني أبو وَجْزَةَ : يزيد بن عبيد

السَّعْدِيِّ [...] ^(٢) كان أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ يُعَلِّمُ أولاده القرآن ويكتبه لهم في

الرمل حتى حفظوه وقرأوه ، وروى عنه مالك بن أنس ، وأبو وَجْزَةَ يزيد بن عبيد ، فلما

أَلْحَقَ عُمَرُ بن الخطاب الناس بأنسابهم ركب عُبيد يريد عمر فلحقه مولاة ، فقال : أين

تريد ؟ قال : أريد عمر بن الخطاب يُلْحَقَنِي بنسبي ، قال : اذهب فأنت حُرٌّ .

٢٨٣٥ - حَدَّثَنَا [... نا ...] ^(٣) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عَبْدِ الله بن عمر ، عن

أبيه ، عن أبي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ [...] ^(٤) ابن الخطاب فلما أن وقف على المنبر أخذ في

الاستغفار حتى قلت ما أراه (يعمد) ^(٥) لحاجته .

(٢٨٣٦) أبو الحويرث عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن مُعَاوِيَةَ :

٢٨٣٧ - سَمِعْتُ أَحْمَدَ بن حنبل يقول : أبو الحويرث عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن مُعَاوِيَةَ .

٢٨٣٨ - رَأَيْتُ في كتاب علي بن المَدِينِيِّ : سئل يَحْيَى بن سعيد ، أبو الحويرث

هو أبو الحويرثة ؟

قال : نعم .

(١) هكذا في «الأصل» بالواو قبلها ، ذكرته خشية الشك .

(٢) طمس بمقدار ثلاث كلمات تقريباً .

(٣) طمس بمقدار نصف سطر ، لم يظهر منه سوى ما دُكِرَ .

(٤) طمس بمقدار أربع كلمات تقريباً .

(٥) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، ولم تنقط هناك .

٢٨٣٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ : نَا أَبُو مَعْشَرٍ ^(١)، [عن] ^(٢) أَبِي الْحَوِيثِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، قَالَ : إِنَّمَا كَلَّمَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مُوسَى الْكَافِيَ بِقَدْرِ مَا يَطِيقُهُ مِنْ كَلَامِهِ، وَلَوْ كَلَّمَهُ بِكَلَامِهِ لَمْ يَطِقْهُ، قَالَ : وَمَكَثَ مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً لَا يَرَاهُ أَحَدٌ إِلَّا مَاتَ مِنْ نَوْرِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ^(٣).

٢٨٤٠ - سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ : عَنْ أَبِي الْحَوِيثِ ؟

فَقَالَ : اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، مَدَنِيٌّ ثِقَةٌ.

٢٨٤١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، قَالَ : نَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ أَبِي الْحَوِيثِ : عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ.

(٢٨٤٢) أَبُو الرِّجَالِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ :

٢٨٤٣ - حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا أَبِي، عَنْ أَبِي الرِّجَالِ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

٢٨٤٤ - سَمِعْتُ مُضْعَبًا يَقُولُ : كَانَ (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) ^(٣) بِنَ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ وَالْيَا لِعَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَلَى الْيَمَامَةِ، يُزَوَّرُ عَنْهُ الْحَدِيثُ، وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا، وَقَدِمَ عَلَيْهِ رَسُولُ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ (بَعْدَهُ) ^(٤) فَلَمْ

(١) يُجْنِحُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّنْدِيُّ.

(٢) مَا بَيْنَ الْمَعْكُوفِينَ بِيَاضٍ فِي «الأصل» وَلَا بَدَّ مَا أُثْبِتَ ؛ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
وَتَأْكُدُ مِنَ الْإِسْنَادِ الْآتِي.

(٣) هَكَذَا فِي «الأصل» مَكْرَرٌ، وَمِثْلُهُ عِنْدَ الْبَاجِيِّ فِي «التَّعْدِيلِ» (٦٥٨/٢) رَقْمُ ٥٣٠. نَقَلًا عَنِ الْمَصْنُفِ.
بِه.

وَهُوَ أَحَدُ وَجُوهِ الْاِخْتِلَافِ فِي تَسْمِيَّتِهِ، حَكَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الكَبِيرِ» (١٤٩/١) رَقْمُ ٤٣٣. وَعَنْهُ الْكَلَابَاذِيُّ فِي «رِجَالِ الْبُخَارِيِّ» (٦٦٠/٢) رَقْمُ ١٠٦٤.
وَانْظُرْ لِهَذَا الْقَوْلِ وَغَيْرِهِ : ابْنُ عَسَاكِرَ (٩٠/٥٤).

وَوَقَعَ فِي «الثَّقَاتِ» لِابْنِ حِبَّانَ (٣٦٣/٧) : «مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَشْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ، يَرَوِي عَنْ عَمَّتِهِ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَالَمَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ».
وَرَاجِعُ مَا يَأْتِي بَعْدَهُ هُنَا (رَقْمُ ٢٨٤٧، ٢٨٤٨).

(٤) عِنْدَ الْبَاجِيِّ : «بَعْدَهُ» بِدُونِ الْهَاءِ.

يُعْطِه شَيْئًا فغَضِبَ (وقال) ^(١) : أَتَغْضَبُ عَلَيَّ فِي عَهْدِ جِئْتَنِي بِهِ ، فَوَاللَّهِ لَوْ أُتِيتَنِي بِتَمْرَتَيْنِ (لَكَانَتْ) ^(٢) أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْهُ ، وَكَانَ مَعَهُ خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خُبَيْبٍ (وَإِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ) ^(٣) [فِي] ^(٤) وَلَا يَتَهُ بِالْيِمَامَةِ .

(٢٨٤٥) وعمره بنت عبد الرحمن :

٢٨٤٦ - (أنا) ^(٥) مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : عَمْرُو ابْنَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَشْعَدَ ^(٦) بْنِ زُرَّارَةَ .

٢٨٤٧ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : نَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : نَا أَبِي ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الرَّجَالِ ، عَنْ أُمِّهِ ^(٧) : عَمْرُو بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

٢٨٤٨ - (حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، قَالَ : نَا مَالِكُ ، عَنْ أَبِي الرَّجَالِ ، عَنْ أُمِّهِ : عَمْرُو بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) ^(٨) [ق/١٣٠/ب] .

٢٨٤٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : نَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : قَالَ لِي عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ : مَا بَقِيَ أَحَدٌ أَعْلَمُ بِحَدِيثِ عَائِشَةَ مِنْهَا ؛ يَعْنِي : عَمْرُو ، قَالَ : وَكَانَ عَمْرُ - يَعْنِي : ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ - يَسْأَلُهَا .

(١) عند الباجي : «فقال» .

(٢) عند الباجي : «لكانتا» .

(٣) لم يذكره الباجي .

(٤) بياض في «الأصل» ، واستدرك من الباجي .

(٥) هكذا في «الأصل» اختصر أداة التحديث في أول الإسناد ، ذكرته خشية الشك .

(٦) هكذا في هذا الموضع والذي يليه (رقم/٢٨٥٣) ، وفي ترجمة «عمره» عند المزي : «وقال نوح بن

حبيب القومسي : من قال عمره بنت عبد الرحمن بن أسعد بن زورارة فقد أخطأ إنما هو ولد سعد بن زورارة ، وهو أخو أسعد ، فأما أسعد فلم يكن له عقب ، وإنما غلط الناس فيه ؛ لأن المشهور هو أسعد ،

وإنما الولد لسعد ، سمعت ذلك من علي بن المديني ، ومن الذين يعرفون نسب الأنصار» .

(٧) هكذا في «الأصل» ، ومضى في التعليق على (رقم/٢٨٤٤) نقلاً عن ابن حبان : «عن عُمته» ، ذكرته

خشية الشك .

(٨) تكرر هذا الخبر في آخر هذه الورقة من «الأصل» ، وفي أول سطر من الورقة التي تليها .

٢٨٥٠ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : نا سفيان بن عُيَيْنَةَ ، عن يَحْيَى بن سعيد ، قال : كتب عمر بن عَبْدِ الْعَزِيزِ إلى أَبِي بكر : مُحَمَّد بن عمرو بن حَزْم أَنِ اكْتُبْ إِلَيَّ مَا ثَبِتَ عن رسول الله ويحدث عمرة^(١) .

٢٨٥١ - حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، قال : نا عَبْد الرَّحْمَن بن مهدي ، قال : نا سعيد ، عن عَبْد الرَّحْمَن بن القاسم ، قال : رأيت القاسم يسأل عمرة ، فقالت : قالت عائشة : كيف (تَكَلِّمُون) فيه وقد سرق ربع دينار .

٢٨٥٢ - حَدَّثَنَا عَبْد الرَّحْمَن بن المبارك ، قال : نا خالد بن الحارث ، قال : نا شُعْبَةَ ، عن أَبِي هاشم ، قال : كان (يُكْرَهُ)^(٢) إِذ كانوا يكرهون الرواية عن النساء إلا عن أزواج النَّبِيِّ ﷺ .

٢٨٥٣ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَان بن داود الهاشمي ، قال : نا إبراهيم بن سَعْد ، عن ابن شِهَاب ، عن عمرة بنت عَبْد الرَّحْمَن بن أَشْعَد بن زُرَّارَةَ .

٢٨٥٤ - حَدَّثَنَا الْحَكَم بن موسى ، قال : نا عَبْد الرَّحْمَن بن أَبِي الرجال ، قال : سمعت من أَبِي - يعني : أبا الرجال مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمَن - ، عن أمه : عمرة بنت عَبْد الرَّحْمَن .

٢٨٥٥ - حَدَّثَنَا نصر بن المَغْزِزَةَ ، قال : قال سفيان بن عُيَيْنَةَ : سمعت يَحْيَى بن سعيد ، قال : كتب عمر بن عَبْد الْعَزِيزِ إلى أَبِي بكر بن مُحَمَّد بن عمرو بن حَزْم أَنِ اكْتُبْ إِلَيَّ بِمَا عندك من حديث رسول الله ﷺ وحديث عمرة^(٤) .

(٢٨٥٦) سَعْد بن إبراهيم بن عَبْد الرَّحْمَن بن عوف :

٢٨٥٧ - حَدَّثَنَا أحمد بن مُحَمَّد بن أيوب ، قال : نا (إبراهيم بن سَعْد بن

(١) يأتي هذا الخبر عند المصنف في آخر هذه الترجمة من وجه آخر ؛ فراجعه .

(٢) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، ولم تنقط في «الأصل» .

(٣) الضبط من «الأصل» .

وهكذا ورد السياق هناك بلا ليس ، ذكرته خشية الشك .

(٤) مضى هذا الخبر عند المصنف قبل قليل من وجه آخر ؛ فراجعه .

إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف^(١) .

٢٨٥٨ - وأخبرنا مُصْعَب ، قال : سَعْدُ بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ؛
أمه : أم كلثوم بنت سَعْد بن أبي وقاص ، وكان سَعْد قاضيًا بالمَدِينَةِ ، يُرَوَى عنه
الحديث .

٢٨٥٩ - حَدَّثَنَا أبو الفتح ، قال : قال سفيان : أراد ابن جُرَيْجٍ يعرض علي
الزُّهْرِيِّ فقال الزُّهْرِيُّ : إِنَّ سَعْدَ بن إبراهيم كَلَّمَنِي في ابنه ، وهو سَعْد [...]^(٢)

(١) هكذا في «الأصل» في هذا الموضع ، ذكرته خشية الشك .

(٢) كلمة مطموسة تشبه في رسمها «ابن» ، ولعلها : «اهيم» ويكون المراد : «إبراهيم» وقد ورد ذلك في
أثناء بعض روايات الخبر كما سيأتي ؛ قاله أعلم .

والخبر رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٠/٢٢١ - ٢٢٢) من طريق الأصمعي عن سفيان بن
عُيَيْنَةَ ، قال : «دخلت أنا وابن جُرَيْجٍ على الزُّهْرِيِّ ، ومع ابن جُرَيْجٍ صحيفة فقال له : إني أريد أن أعرضها
عليك ، فقال الزُّهْرِيُّ : إن سَعْدَ بن إبراهيم كلمني في ابنه وسعد سعد ، قال سفيان : فخرجت أنا وابن
جُرَيْجٍ وهو يقول : فَرَّقَ والله ابن شَهَاب من سَعْد بن إبراهيم» .

ثم رواه من طريق أبي أحمد بن عدي ثنا مُحَمَّد بن يُونُس بن عاصم البخاري ، قال : ثنا عبد الله بن
مُحَمَّد الزُّهْرِيُّ ، ثنا سفيان ، قال : «جاء ابن جُرَيْجٍ بكتاب إلى الزُّهْرِيِّ فقال : إني أرى أن أعرض عليك
هذا عليك؟ قال : إن سعدًا كَلَّمَنِي في ابنه وهو سَعْد بن إبراهيم - قال سفيان : كأنه يَفْرُق منه - قال :
أحدث به عنك؟ قال : نعم» .

ثم رواه من طريق ابن عدي أيضًا ، قال : ثنا مُحَمَّد بن جعفر بن يزيد المطيري ، حدثني أبو قلابة ،
حدثني عمي : موسى بن عبد الله الرقاشي ، حدثنا ابن عُيَيْنَةَ ، قال : «كنت عند ابن شَهَاب فجاء
إبراهيم بن سَعْد فرفعه وأكرمه ، ثم أقبل على القوم فقال : إن سعدًا أوصاني بابنه وسعد سعد» .

ثم رواه من طريق أبي زرعة ، قال ابن أبي عمر : سمعت سفيان ، قال : «كنت عند الزُّهْرِيِّ يومًا فأتاه ابن
جُرَيْجٍ ومعه كتاب فقال : يا أبا بكر ! هذا الكتاب أريد أن أعرضه عليك؟ فقال : إن سَعْد بن إبراهيم
كلمني في ابنه وهو سَعْد بن إبراهيم - وربما قال : سعد سعد - فلما خرجنا من عند الزُّهْرِيِّ قال ابن
جُرَيْجٍ : أما رأيته يفرق من سعيد؟ قال سفيان : وكان مع سَعْد ابنان له يومئذ .

قال سفيان : فلما رأيت إبراهيم بن سَعْد قلت له : رأيتك أنت وأخاك لك عند الزُّهْرِيِّ ، وأخبرته بكلام
الزُّهْرِيِّ لابن جُرَيْجٍ ، فقال : صدقت مات أخي ذاك الذي كان معي» .

ثم رواه ابن عساكر من طريق أبي عمرو بن السَّكَّاء ، ثنا حنبل بن إسحاق ، حدثني أبو عبد الله ، ثنا
سفيان بن عُيَيْنَةَ ، قال : «قال ابن جُرَيْجٍ - وجاء إليه فقال - : إني أريد أن أعرض عليك الكتاب ، فقال : =

(سفيان قال : سمعته) ^(١) .

٢٨٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ ، قَالَ : قَالَ سَفِيَانُ : سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ عَنْ حَدِيثٍ فَلَمْ يَجِبْنِي ، وَعِنْدَهُ سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ : أَجِبَ الْغَلَامَ عَمَّا سَأَلَكَ وَرَأَى سَعْدًا أَنَّهُ لَا يَسَعُهُ إِلَّا أَنْ يَجِبَنِي ، فَقَالَ الزُّهْرِيَّ : أَمَا إِنَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي أُعْطِيهِ حَقَّهُ .

٢٨٦١ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنَّرِ ، قَالَ : نَا ابْنَ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَابْنُ جُرَيْجٍ عَلَى ابْنِ شِهَابٍ ، وَمَعَ ابْنِ جُرَيْجٍ صَحِيفَةٌ ، فَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَعْرِضَهَا عَلَيْكَ ^(٢) ، فَقَالَ : إِنْ سَعَدًا كَلَّمَنِي فِي ابْنِهِ ، وَإِنْ سَعَدًا سَعْدٌ [ق/١٣١/أ] فخرجت أنا وابن جريج وهو يقول : فرق والله من سعد .

٢٨٦٢ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنَّرِ ^(٣) ، قَالَ : نَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : نَا

= إِنْ سَعَدًا كَلَّمَنِي فِي ابْنِهِ وَسَعْدٌ سَعْدٌ ، قَالَ : فَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَمَا رَأَيْتَهُ يَفْرُقُ مِنْهُ؟ قَالَ : وَذَكَرَ حَدِيثَ أَبِي الْأَحْوَصِ وَسَمِعْتُ سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ لَابْنِ شِهَابٍ وَحَدَّثَ عَنْهُ قَالَ : مَنْ أَبُو الْأَحْوَصِ؟ قَالَ : أَمَا رَأَيْتَ الشَّيْخَ الَّذِي كَانَ كَذَا وَكَذَا يَصِفُ لَهُ .
ثم رَوَاهُ ابْنُ عَسَاكَرٍ مِنْ طَرِيقِ أَبِي بَكْرٍ الْحَمِيدِيِّ ، ثَنَا سَفِيَانُ ، قَالَ : « كَانَ سَعْدٌ شَدِيدَ الْأَخْذِ وَمَنْ يَأْخُذُ عَنْهُ ، وَكَانَتْ عِنْدَ الزُّهْرِيِّ يَوْمًا وَأَتَاهُ ابْنُ جُرَيْجٍ فَقَالَ لَهُ : يَا أَبَا بَكْرٍ ! إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَعْرِضَ عَلَيْكَ كِتَابًا؟ قَالَ الزُّهْرِيُّ : إِنْ سَعَدًا كَلَّمَنِي فِي ابْنِهِ وَهُوَ سَعْدٌ - وَرَبَّمَا قَالَ سَفِيَانُ : وَسَعْدٌ سَعْدٌ - فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ الزُّهْرِيِّ قَالَ لِي ابْنُ جُرَيْجٍ : أَمَا رَأَيْتَهُ يَفْرُقُ مِنْ سَعِيدٍ؟ قُلْتُ لَهُ : رَأَيْتُكَ وَأَنَا لَكَ عِنْدَ الزُّهْرِيِّ وَأَخْبَرْتُهُ بِكَلَامِ الزُّهْرِيِّ لِابْنِ جُرَيْجٍ فَقَالَ : مَاتَ أَخِي ذَاكَ الَّذِي كَانَ مَعِيَ .
قَالَ سَفِيَانُ : وَأَتَيْتُ الزُّهْرِيَّ يَوْمًا وَعِنْدَهُ سَعْدٌ فَسَأَلْتُهُ فَكَأَنَّهُ ! فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ : أَجِبَ الْغَلَامَ فَفَرَّقَ سَعْدٌ أَنْ يَكُونَ الزُّهْرِيُّ حَقَرَنِي حِينَ لَمْ يَجِبْنِي ، فَقَالَ الزُّهْرِيُّ : إِنِّي لَأُعْطِيهِ حَقَّهُ ، فَقُلْتُ : أَجَلْ فَاشْتَهَى ذَلِكَ الزُّهْرِيُّ » .

(١) هكذا في «الأصل» ، وراجع الحاشية السابقة .

(٢) ذكره المصنف إلى هنا فيما مضى أثناء ترجمة ابن جريج (رقم/٨٦٤) وكذا في ترجمة ابن عُيَيْنَةَ (رقم/٩٨٠) .

(٣) طمس في «الأصل» لم يظهر منه سوى «ال» فقط ، واستدرك من «زيادات البغوي على ابن الجعد» (٢٣٢/١ رقم ١٥٣٦) عن المصنف به .

وسبأني الخبر بعد قليل عند المصنف عن إبراهيم بن منذر به مطوًلاً .

والخبر عند ابن سعد (٢٠٤/١ - القسم التمام) أخبرنا معن به .

سعيد بن مسيلم ، قال : رأيت سَعْدَ بن إبراهيم يقضي في المسجد .

٢٨٦٣ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قال : نا يعقوب بن إبراهيم ، قال : نا أبي ، قال : سرد سَعْدُ الصوم قبل أن (يموت) ^(١) بأربعين سنة

٢٨٦٤ - حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، عن يعقوب بن إبراهيم بن سَعْد ، قال : تُوفِّي سَعْدُ بن إبراهيم وهو ابن اثنتين وسبعين سنة .

٢٨٦٥ - قال ^(٢) : وسمعت أبي ^(٣) يقول : بينه وبين الزُّهْرِيِّ قريب ^(٤) .

٢٨٦٦ - حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، قال : نا يعقوب بن إبراهيم بن سَعْد ، قال : مات سَعْدُ سنة سبع وعشرين ، وقال مرة : سنة ست وعشرين بعد الزُّهْرِيِّ بستين .

٢٨٦٧ - حَدَّثَنَا إبراهيم بن منذر ، قال : نا سعيد بن مسيلم بن [بانك] ^(٥) ، قال : رأيت سَعْدَ بن إبراهيم يقضي في المسجد ، ورأيت مُضْعَبَ بن مُحَمَّد بن شرحبيل يقضي في المسجد ، ورأيت أبا بكر بن مُحَمَّد بن عَمْرُو بن حَزْم يقضي في المسجد ، ورأيت أبا بكر بن عَبْد الرَّحْمَن بن أبي سفيان ، ومُحَمَّد بن صفوان يقضيان في المسجد في زمان خالد .

= ونقله الزيلعي في «نصب الراية» (٧٢/٤) عن ابن سعيد به .

وهو عند المزي (٢٤٤/١٠) معلقاً عن مقن به .

(١) أخفى الطمس بعض معالمها فلم يظهر منها بوضوح إلا الحرف الأول والثاني فقط .

واستدركت جميعها من «زيادات البغوي على ابن الجعد» (٢٣٢/١) رقم ١٥٣٧ عن المصنف به .

(٢) يعني يعقوب بن إبراهيم بن سعيد ، معطوفاً على ما قبله ، وإنما فصله الناسخ عما قبله وميزه فتبعته على ذلك .

(٣) يعني : إبراهيم بن سعد .

(٤) يُفسره الخبر الذي بعده هنا وقد رواه البغوي في المصدر السابق من وجه آخر عن الإمام أحمد كما رواه عنه المصنف تماماً .

(٥) وقع في «الأصل» : «بابك» بموحدين ، هكذا في «الأصل» بلا لبس ، فصوله ، ولعله تحرف على الناسخ ؛ إذ لم يرد أي طمس في هذا الموضع من النسخة قبرا الطمس من عهده ، والمثبت هو المعروف فيه في «التهذيب» وغيره ، بالوحدة في أوله ، وبعد الألف نون مفتوحة .

وهكذا ضبطه ابن ماكولا في «الإكمال» (١٧٥/١) ، وابن حجر في «التقريب» وغيرهما .

(٢٨٦٨) سالم أبو النضر :

٢٨٦٩ - حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الحميد ، قال : نا مالك بن أنس ، عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عُبيد الله .

٢٨٧٠ - سَمِعْتُ أَبِي يَقُول : أبو النضر اسمه سالم .

٢٨٧١ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قال : نا يعقوب بن إبراهيم ، قال : نا أبي ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثني سالم بن أبي أمية أبو النضر مولى عمر بن عُبيد الله بن مَعْمَر التَّيْمِي .

٢٨٧٢ - ولأبي النضر ابنٌ يقال له : إبراهيم يُلقب بِرَدَّان .

حَدَّثَنَا ابن أبي أُوَيْس ، قال : حدثني سُلَيْمَانُ بْنُ (أبي بلال) ^(١) ، عن إبراهيم بِرَدَّانِ بن أبي النضر مولى عمر بن عُبيد الله .

٢٨٧٣ - حَدَّثَنَا (صَبِيح) ^(٢) بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قال : نا أبو إسحاق ^(٣) ، عن موسى بن

(١) كذا وقع في «الأصل» بلا بس ، وهو خطأ ، والمراد : «سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ» .

(٢) هكذا ذكر ابن حجر ضبطه بفتح الصاد ، كما في ترجمته من «اللسان» (١٨١/٣ رقم ٧٣٣) ، ونقل عن عبد الغني المصري : منكر الحديث ، وقال الخطيب : صاحب مناكير .
لكن روى عنه أبو حاتم الرازي ، وقال : «صدوق» ، كما في ترجمة صبيح من «الجرح» لابن أبي حاتم (٤٥١/٤ رقم ١٩٩١) .

ولعل كلام عبد الغني والخطيب في صبيح آخر غير هذا ، ولم أقف على كلامهما في كتبهما ؛ فليحزر .
وراجع : ترجمة صبيح بن عبد الله عند البخاري في «الكبير» وابن أبي حاتم في «الجرح» و«الميزان» للذهبي و«اللسان» لابن حجر .

(٣) وهو الْفَرَّازِيُّ ، كما في ترجمة صبيح من «الجرح» .

وقد روى ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٨٢/٢١) بإسناده عن المصنف ، قال : «حدثنا صبيح بن عبد الله الفرغاني ، قال حدثنا أبو إسحاق الْفَرَّازِيُّ ، عن الْأَوْزَاعِيِّ ، قال : كان يقال : خمسٌ كان عليها أصحاب مُحَمَّدٍ والتابعون لهم بإحسان : لزوم الجماعة ، وإتباع السنة ، وعِمارة المساجد ، وتلاوة القرآن ، والجهاد في سبيل الله» .

وهو عند اللالكائي في «اعتقاد أهل السنة» (٦٤/١ رقم ٤٨) من طريق المصنف به .

ومنه يتعين شيخ المصنف وشيخ شيخه .

عُقْبَةُ ، عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عُبيد الله وكان كاتباً له .

(٢٨٧٤) يزيد بن رومان :

٤ . ٢٨٧٥ - قلت ليُحَيِّ بن مَعِين : يزيد بن رومان مولى آل الزُّبَيْر بن العَوَّام ؟

قال : نعم .

٢٨٧٦ - وَأَخْبَرَنِي مُصْعَب ، قال : يزيد بن رومان مولى آل الزُّبَيْر بن العَوَّام .

(٢٨٧٧) حُثَيْب :

٢٨٧٨ - سَمِعْتُ يَحْيَى بن مَعِين يقول : حُثَيْب عمته التي تروي عن النَّبِيِّ ﷺ

اسمها أُثَيْبَةُ .

٢٨٧٩ - وَسَمِعْتُ مُصْعَب يقول : حُثَيْب بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن [حُثَيْب] ^(١) بن

أساف الأنصاري .

(٢٨٨٠) أبو الأسود :

٢٨٨١ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قال : نا أبو صَمْرَةَ ، قال : حدثني أبو الأسود مُحَمَّد بن

عَبْد الرَّحْمَنِ يَتِيم غَزْوَةَ

٢٨٨٢ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قال : نا يعقوب بن إبراهيم ، قال : نا أبي ، عن ابن

إسحاق ، قال : حدثني مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمَنِ بن الأسود بن ثَوَّل وكان يتيماً في

حجر [غَزْوَةَ وهو] ^(٢) أحد بني أسد بن عَبْد العَزِيز بن قصي .

(٢٨٨٣) مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمَنِ بن [. . .] ^(٣) [ق/١٣١/ب] :

(١) لم يظهر منها في «الأصل» سوى الموحدة الأخيرة ، وطمس باقيها ، فصوبته من ترجمة حُثَيْب عند المزي وغيره .

(٢) طمس في «الأصل» ، واستدرك من «صحيح ابن خزيمة» (٣٠٢/٢) رقم (١٣٦٢) من طريق يعقوب به في إسناده حديث في صلاة الخوف .

(٣) طمس بمقدار كلمة أو اثنتين تقريباً ، وقد روى ابن أبي ذئب عن مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَنِ بن يحنس كما في ترجمة الأخير في «الكبير» للبخاري و«الجرح» لابن أبي حاتم ، وغيرهما ، وروى ابن أبي ذئب أيضاً عن مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَنِ البياضي ، كما في ترجمة الأول من «التهذيب» ، والطبقة محتملة لغيرهما ، لكن رسم الطمس يشبه : «سمان» - كذا ؛ فهل المراد : «مُحَمَّد بن =

حَدَّثَنَا مُصْعَبٌ [.....] . بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن ... ح^(١) .. ن بن ص - م... م
 روى عنه ابن أبي ذئب^(٢) .

(٢٨٨٤) عياض بن دينار :

حَدَّثَنَا أَبِي ، قال : نا يعقوب بن إبراهيم ، قال : نا أبي ، عن ابن إسحاق ، قال : نا
 عياض بن دينار اللُّثِّي ، وكان ثقة .

(٢٨٨٥) هلال بن أسامة :

٢٨٨٦ - حَدَّثَنَا سعد بن عبد الحميد ، قال : نا مالك ، عن هلال بن أسامة ، وهو
 هلال بن أبي ميمونة .

٢٨٨٧ - وَأَخْبَرَنَا مُصْعَبٌ أَنَّهُ مَوْلَى لَبْنِي عامر بن لُؤَيٍّ .

٢٨٨٨ - وَ يَحْيَى بن أَبِي كثير وزباد بن سعد ، قالا : هلال بن أبي ميمونة .

٢٨٨٩ - وَحَدَّثَنَا^(٤) مُسْلِم بن إبراهيم ، قال : نا أَبَان ، عن يحيى بن أبي كثير ،
 عن هلال بن أبي ميمونة .

٢٨٩٠ - وَحَدَّثَنَا أَبِي ، عن ابن عُيَيْنَةَ ، عن زياد بن سَعْد ، عن هلال بن أبي
 ميمونة ، وهو هلال بن علي الذي يحدث عنه قُلَيْح بن سُلَيْمَانَ .

٢٨٩١ - حَدَّثَنَا سريج بن النعمان ، قال : نا قُلَيْح بن سُلَيْمَانَ ، عن هلال بن
 علي .

(٢٨٩٢) [مُحَمَّد بن جعفر بن الزُّبَيْر]^(٥) :

= عبد الرَّحْمَنِ بن ثوبان؟ الله أعلم ، وأكبر وهمي من رسم الطمس في الموضع الآتي في الإسناد أن
 المراد : «ابن يحنس» ؛ قاله أعلم .

(١) أكبر وهمي في رسم المطموس هنا أنه : «يحنس» . والله أعلم .

(٢) طمس بمقدار سطر تقريباً ، لم يظهر منه سوى ما ذُكر رسمه من أحرف وكلمات .

(٣) هكذا في «الأصل» ، وفصل الناسخ بين العبارة الآتية وبين ما قبلها بدارته المشهورة في الفصلين
 الأخيرين .

(٤) هكذا في «الأصل» بالواو قبلها ، ذكرته خشية الشك .

(٥) من العناوين المضافة على وتيرة السابق واللاحق .

حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : نا يعقوب بن إبراهيم ، قال : حدثني أبي ، عن ابن إسحاق ، قال : قال لي مُحَمَّد بن جعفر بن الزُّبَيْر وكان فقيهاً (مُسْلِمًا) ^(١) .

(٢٨٩٣) أَبُو جعفر القاري :

٢٨٩٤ - سَمِعْتُ أَحْمَد بن حنبل يقول : أبو جعفر مولى ابن عِيَّاش ^(٢) : يزيد بن

القعقاع .

٢٨٩٥ - وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بن مَعِينٌ ، قال : نا حَجَّاج بن مُحَمَّد ، عن أبي مَعْشَر ،

قال : كنا مع أبي جعفر القاري في جنازة فجلس في سقيفة وإد يكي فقيل له : لِمَ تبكي يا أبا جعفر ؟ فقال : أخبرني زَيْد بن أَسْلَم أن أهل النار لا يتنفسون .

٢٨٩٦ - وَسَمِعْتُ أَحْمَد بن حنبل يقول : أبو جعفر القاري مولى ابن عِيَّاش .

(٢٨٩٧) عَمْرُو بن يَحْيَى بن عِمَارَةَ :

٢٨٩٨ - حَدَّثَنَا ضَرَار بن صَرْد ، قال : نا الدراوردي ، عن عَمْرُو بن يَحْيَى بن

عِمَارَةَ بن أبي حسن .

٢٨٩٩ - سُئِلَ يَحْيَى بن مَعِينٌ : عن حديث عَمْرُو بن يَحْيَى ، عن أبي زيد ، عن

معقل بن أبي معقل : «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ تُسْتَقْبَلَ الْقَبْلَةُ ؟

فقال : ضَعِيف .

٢٩٠٠ - حَدَّثَنَا عَفَّان ، قال : نا وَهَّاب بن خالد ، قال : عَمْرُو بن يَحْيَى ، عن

أبي زيد ، عن معقل بن أبي معقل أنه قيل : يا رسول الله إن أم معقل فاتها الحج ؟ قال : «فلتعتمر في رمضان فإن عمرة في رمضان كحجة» .

(٢٩٠١) زَيْد بن أَسْلَم :

٢٩٠٢ - حَدَّثَنَا إبراهيم بن الْمُثَنَّى الخَزَامِي ، قال : نا زَيْد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن

زَيْد بن أَسْلَم أن جده زَيْد بن أَسْلَم تُوفِّيَ سنة (استُخْلِف) ^(٣) أَبُو جعفر في ذي الحجة في

(١) الضبط من «الأصل» .

(٢) عبد الله بن عِيَّاش بن أبي رَيْفَةَ ، كما في ترجمة أبي جعفر من «اللسان» لابن حجر (٤٥٧/٧) .

(٣) الضبط من «الأصل» .

العشر شوال سنة ست وثلاثين .

٢٩٠٣ - ولزید بن أسلم ثلاثة أولاد حمل عنهم : أسامة وعبد الله وعبد الرحمن ،
وزید بن أسلم مولى عمر بن الخطاب .

٢٩٠٤ - وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْن مَعِينٍ يَقُولُ : حَدِيثُ بَنِي زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ثَلَاثَتُهُمْ [ق/١٣٢] لَيْسَ بِشَيْءٍ .

٢٩٠٥ - أَخْبَرَنَا مُصْعَبٌ ، قَالَ : وَخَالِدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَسْلَمَ يَكْنَى [. . . .] ^(١)
أَسْلَمَ .

٢٩٠٦ - أَخْبَرَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ الْجَمْعِ بْنِ يَعْقُوبَ أَنَّ عَمْرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَدْنَى زَيْدِ بْنِ
أَسْلَمَ فَأَتَاهُ الْأَحْوَصُ ؛ فَقَالَ :

خَلِيلِي أَبَا حَفْصٍ هَلْ أَنْتَ مُخْبِرِي أَفِي الْحَقِّ أَنْ أَقْصَى وَيَدْنِي ابْنَ أَسْلَمًا ؟
فَقَالَ عَمْرٌ : ذَلِكَ الْحَقُّ .

(٢٩٠٧) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ :

٢٩٠٨ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ (عَمْرٍو) ^(٢) ، قَالَ : نَا حُمَيْدُ بْنُ الْأَسْوَدِ أَبُو الْأَسْوَدِ ،
وَكَانَ صَدُوقًا قَالَ : نَا الضُّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ
يَمْسَحُ عَلَى خُضَابِ الرَّأْسِ بِالْحَنَاءِ .

٢٩٠٩ - وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْن مَعِينٍ يَقُولُ : مَاتَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
حَزْمٍ سَنَةَ عَشْرِينَ وَمِائَةً ، وَمَاتَ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَمِائَةً .

٢٩١٠ - وَسُئِلَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ : عَنْ حَدِيثِ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، قَالَ : «عَرَضْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ؟
قَالَ : مَرْسَلٌ .

(١) طمس بمقدار كلمتين تقريباً .

(٢) كذا في «الأصل» بلا لبس بالواو ، وصوابه : «عمر» بدونها وضم العين ، وهو القواريري .

٢٩١١ - وَسَمِعْتُ مُضْعَبَ يَقُولُ : كَانَ مَالِكٌ يَرَى مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ حَرْمٍ مَفْتِيًا .

(٢٩١٢) صفوان بن سليم :

يكنى أبا عبد الله

٢٩١٣ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : نَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : نَا أَبِي ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ سَلِيمٍ مَوْلَى حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

٢٩١٤ - رَأَيْتُ فِي كِتَابِ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ : صَفْوَانُ بْنُ سَلِيمٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ .

(٢٩١٥) عمرو بن أبي عمرو :

٢٩١٦ - حَدَّثَنَا مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبِ الْخَزَرَمِيِّ .

٢٩١٧ - سُئِلَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٌ : عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ؟

فَقَالَ : ضَعِيفُ الْحَدِيثِ وَهُوَ عَمْرٍو الَّذِي يَرَوِي عَنْهُ ابْنُ الْهَادِ .

(٢٩١٨) مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ :

٢٩١٩ - سُئِلَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٌ : عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ ؟

فَقَالَ : مَوْلَى عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ فَقَالَ : ثِقَةٌ هُوَ ^(١) .

٢٩٢٠ - أَخْبَرَنِي مُضْعَبُ ، قَالَ : مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ مَوْلَى عُثْمَانَ ^(٢) كَانَ لَهُ شَرَفٌ وَقَدَّرَ بِالْمَدِينَةِ .

٢٩٢١ - رَأَيْتُ فِي كِتَابِ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ : سَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ : مُحَمَّدُ بْنُ

يُوسُفَ أَثْبَتَ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمَّارٍ .

قَالَ : قُلْتُ : أَيُّمَا أَثْبَتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ أَوْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمَّارٍ ؟

(١) هكذا السياق في «الأصل» بلا ليس ، ذكرته خشية الشك .

(٢) هكذا في «الأصل» ، وهو أحد الوجوه فيه ، ذكرته خشية الشك .

فقال : ما أقربهما .

وسأله عن عمر بن نبيه ؟

قال : لم يكن به بأس .

قال : وكان مُحَمَّدُ بْنُ يُوشَفٍ أَعْرَجَ ، وكان ثَبَّاءً وكان يقول : سمعت السائب بن يزيد وهو جدي من قِبَلِ أُمِّي .

(٢٩٢٢) وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُمَيْدٍ :

٢٩٢٣ - حَدَّثَنَا [ق/١٣٢/ب] مُضْعَبٌ [.....]

٢٩٢٤ - [.....] ^(١) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُمَيْدٍ الَّذِي رَوَى عَنْهُ الدَّرَاوَرْدِيُّ ؟

فقال : ثقة .

٢٩٢٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، وَمُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا : نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ

مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ .

(٢٩٢٦) رِبِيعَةُ الرَّأْيِ :

٢٩٢٧ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي

رِبِيعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى رِبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُنْذِرِ .

٢٩٢٨ - سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : رِبِيعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ اسْمُ أَبِي عَبْدِ

الرَّحْمَنِ فَرُوحٌ .

٢٩٢٩ - وَأَخْبَرَنِي مُضْعَبٌ ، قَالَ : رِبِيعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ اسْمُ أَبِي عَبْدِ

الرَّحْمَنِ فَرُوحٌ وَكَانَ مَوْلَى آلِ (الْهُذَلِيِّ) ^(١) مِنْ بَنِي تَيْمٍ بِنِ مَرَّةَ ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ : رِبِيعَةُ

الرَّأْيِ ، وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ بَعْضَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَالْأَكَابِرِ مِنَ التَّابِعِينَ ، وَكَانَ صَاحِبَ

الْفَتَوَى بِالْمَدِينَةِ ، وَكَانَ يَجْلِسُ إِلَيْهِ وَجْهُ النَّاسِ بِالْمَدِينَةِ وَكَانَ يُحْصَى فِي مَجْلِسِهِ

أَرْبَعُونَ مَعْتَمًا ، وَعَنْهُ أَخَذَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، وَكَانَ مِمَّنْ يَجْلِسُ إِلَيْهِ ثُمَّ اعْتَزَلَهُ فَانْصَرَفَ إِلَيْهِ

(١) طمس بمقدار سطر ، وظاهره أنه قد أخذ نهاية خبر وبداية آخر .

(٢) الضبط من «الأصل» في هذا الموضع وما يأتي أثناء هذا الخبر .

أكثر من كان يجلس إلى رَيْبَعَة وأُتِيَ مالِك [..] ^(١) عند السلطان قالوا عن مالِك ، قال : فرأيت الكراهية لحضوري في وجه رَيْبَعَة ، فلما خرجنا من مجلسنا الذي كنا فيه ، قلت له : يا أبا عُثْمَانَ إن كنت تكره مُجَامَعَتِي إياك لم أحضره ، وإنَّا إنما تعلَّمنا مِنْكَ ، قال : لا أكره فاحضر فلعمري إنَّه لِيُقْتِي معنا مَنْ أَنْتَ أَقْبَهُ منه ، وأرسل أبو العَبَّاس أمير المؤمنين إلى رَيْبَعَة فذكر عن مالِك أنه قال : قال لي رَيْبَعَة : احفظ عني يا مالِك [..] ^(٢) والله لا أجيبُ أهل العراق في مسألة ولا أُحدِّثهم بحديث حتى أرجع . ٢٩٣٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قال : سمعت يَحْيَى بن سعيد يقول : جاء رَيْبَعَة إلى أبي العَبَّاس بالأنبار .

٢٩٣١ - حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، قال : حدثني مُطَرِّفٌ ، عن مالِك ، قال : قال لي رَيْبَعَة بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ : يا مالِك ! هاأنذا خارج إلى العراق ولستُ محدِّثهم حديثًا ولا أفتيهم عن مسألة فإن جاءك عني شيء من ذلك فهو باطل ، قال مالِك : تُوفِّي ما حدِّثهم بحديث ولا أفتاهم بمسألة .

٢٩٣٢ - حَدَّثَنَا مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قال : سمعت إبراهيم بن المُنْذِر ، عن مُطَرِّفٍ ، عن مالِك ، قال : قال لي رَيْبَعَة حين (سار إلى أبي) ^(٣) العَبَّاس : احفظ عني لا أُحدِّثهم بحديث ولا أفتيهم في مسألة حتى أرجع .

٢٩٣٣ - وَأَخْبَرَنِي مُضْعَبٌ ، قال : كان عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي سَلَمَةَ يجلس إلى رَيْبَعَة (فأخذ) ^(٤) عنه فحكى عن عَبْدِ الْعَزِيزِ أنه قال لرَيْبَعَة [..] ^(٥) الذي ما [..] ^(٦) يا أبا عُثْمَانَ إِنَّا قد تعلمنا منك وربما جاءنا من [ق/١٣٣/أ] يستفتينا في

(١) كلمة مطموسة ، يشبه رسمها : «فعفه» دون نقط ، ولعل المراد : «معه» أو نحوها ؛ والله أعلم .

(٢) كلمة مطموسة ، تشبه في رسمها : «يعني» .

(٣) هكذا رسمت في «الأصل» من وراء طمس أصابها ، ولستُ منها على يقين ، ويُؤيِّدها السياق السابق (رقم/٢٩٣٠) ، والله أعلم .

(٤) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد لحقها الطمس .

(٥) طمس بمتدار كلمتين .

(٦) كلمة مطموسة ، تشبه في رسمها : «تفتيهم» .

الشيء لم نسمع فيه شيئاً ونرى أنَّ رأينا خيرٌ من رأيه لنفسه فنفتيه .

قال ربيعة : أجلسوني فجلس ثم قال : ويحك يا عبد العزيز لأن تموت خيرٌ من أن تقول في شيء بغير علم ، لا ، لا ، لا ثلاث مرات ، وكان المهدي بعث إليه وإلى ابن أبي ذئب وإلى مالك ، فاعتلَّ مالك بالمرض (فاستعفى جعفر) ^(١) بن سُلَيْمَانَ وهو يومئذٍ والٍ بالمدينة فتركه ، وقدم ابن أبي ذئب وعبد العزيز على المهدي فمات عبد العزيز ببغداد ووصله المهدي قبل موته بأربعة آلاف دينار ، ومات ابن أبي ذئب منصرفاً إلى المدينة ووصله المهدي بألف دينار .

٢٩٣٤ - قَالَ مُضْعَب : وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ كَانَ فِي زَمَانِهِ مَفْتِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَلَهُمْ بَقِيَّةٌ .

٢٩٣٥ - قُلْتُ لِأَبِي زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ : عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ اسْمُ أَبِي سَلَمَةَ مَيْمُونٌ ؟

قال : نعم .

٢٩٣٦ - حَدَّثَنَا مُضْعَبُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الدَّرَاوَرْدِيُّ ، قَالَ : إِذَا قَالَ مَالِكٌ : وَعَلَيْهِ أَدْرَكَتْ أَهْلُ بَلَدِنَا (والمجتمع) ^(٢) عَلَيْهِ عِنْدَنَا ؛ فَإِنَّهُ يُرِيدُ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَابْنَ [هرمز] ^(٣) .

٢٩٣٧ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، قَالَ : نَا ضَمْرَةَ ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ يَزِيدٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ رِبْعَةَ بْنَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ شَيْءٍ ؟ فَقَالَ : (عَلِمْتُ أَنِّي أَزُورِي وَجَدْتُ الرَّأْيَ أَيْسَرَ عَلَيَّ مِنَ الْحَدِيثِ) ^(٤) .

(١) الضبط من «الأصل» .

(٢) هكذا في «الأصل» ، والذي في «الإرشاد» للخليلي (٢٠٩/١) من طريق المصنف به : «والمجتمع» بدون المثناة .

وعند ابن عبد البر في «التمهيد» (٤/٣) من طريق المصنف به : «والأمر المجتمع» .

(٣) لم يظهر منها في «الأصل» سوى نصفها الأول : «هر» ، واستدرك باقيها من «التمهيد» ، ولم يذكره الخليلي في روايته .

(٤) هكذا السياق في «الأصل» ، والضبط جميعه منه .

٢٩٣٨ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، قَالَ : نَاضِمَةٌ ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ جَمِيلٍ ، قَالَ :
كَانَ رَيْبَعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ : الْمَبُودُ لِمَنْ أَخَذَهُ وَهُوَ مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ وَلِذَلِكَ لَا
تَجُوزُ شَهَادَتُهُ [أ .. ل] ^(١) (أَمَّةٌ أُمَّةٌ) ^(٢) .

٢٩٣٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ الْأَخْنَسِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا مَطِيعَ الْبَلْخِي ،
قَالَ : نَا عِبَادُ بْنُ كَثِيرٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ رَيْبَعَةَ بْنَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ : عَنْ رَجُلٍ وَقَعَ عَلَى
امْرَأَةٍ مَيِّتَةٍ ؟

فَقَالَ : يَضْرِبُ (حَدَّثَيْنِ ؛ حَدَّ الزَّانَا ، وَحَدَّ الْحُرْمَةِ) ^(٣) الْإِسْلَامَ ، قَالَ : ثُمَّ قَدِمْتُ
الْبَصْرَةَ فَسَأَلْتُ فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلَّا قَالَ : عَلَيْهِ حَدٌّ ، وَقَدِمْتُ الْكُوفَةَ فَسَأَلْتُ فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ
إِلَّا قَالَ : عَلَيْهِ عَقُوبَةٌ وَلَا حَدٌّ .

٢٩٤٠ - وَأَخْبَرَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : مَاتَ رَيْبَعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي
سُلْطَانِ بَنِي هَاشِمٍ .

٢٩٤١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الحمِيدِ [...] ^(٤) : نَا سُلَيْمَانَ بْنَ بِلَالٍ وَعَبْدَ
الْعَزِيزِ بْنَ مُحَمَّدٍ ، عَنْ رَيْبَعَةَ بْنَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ : «قَضَى بِشَاهِدٍ وَبِئَمِينٍ» .

قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ : فَلَقِيتُ سُهَيْلًا فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ ؟ فَأَنْكَرَهُ .

٢٩٤٢ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنِّيرِ ، قَالَ : نَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّكِيرِ ، عَنْ رَيْبَعَةَ ، قَالَ : قَالَ : مَا مَاتَ عَالَمٌ حَتَّى [ق/١٣٣/ب] عَنْهُ ..
وَيَقُولُ .. اسْتَوْعَبَ .. ر .. [..] ^(٥) .

٢٩٤٣ - حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شَجَاعٍ ، قَالَ : [...] ^(٦) مُسْلِمٍ ، عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ ،

(١) كلمة مطموسة ، لم يظهر منها سوى الحرف الأول والأخير ، وطمس

(٢) هكذا في «الأصل» رسمًا وضبطًا .

(٣) الضبط من «الأصل» .

(٤) كلمة مطموسة ، وظاهر أنها : «الْجَمَانِيَّةُ» ، وهو مكرّر عند المصنف .

(٥) طمس بمقدار نصف سطر ، لم يظهر منه سوى ما ذُكِرَ رسمه من أحرف وكلمات .

(٦) طمس بمقدار كلمتين تقريبًا ، وظاهر أن المراد : «الوليد بن» .

عن أبي الأسود القرشي ، قال : سمعت القاسم بن مُحَمَّد بن أبي بكر يقول : ما يسرني أن أُمي ولدت لي أختاً ممن ترون من أهل المَدِينَة إلا رَيْبَة الرَّأي .

٢٩٤٤ - حَدَّثَنَا الوليد بن شجاع ، قال : نا ضَمْرَة ، عن رجاء بن أبي سَلَمَة ، عن ابن عون ، قال : كان رَيْبَة بن أبي عَبد الرَّحْمَن يجلس إلى القاسم بن مُحَمَّد ، فكان من لا يعرفه يظن أنه صاحب المجلس ، يغلب على المجلس بالكلام .

(٢٩٤٥) وأبو سُلَيْمَان داود بن الحَصِين :

٢٩٤٦ - حَدَّثَنَا سَعْد بن عَبد الحميد ، قال : نا مالك بن أنس ، عن داود بن الحَصِين .

٢٩٤٧ - حَدَّثَنِي أبي ، قال : نا يعقوب بن إبراهيم ، قال : نا أبي ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثني داود بن الحَصِين مولى عَمْرُو بن عُثْمَان وكان ثقة .

٢٩٤٨ - وَأَخْبَرَنِي مُضْعَب ، قال : داود بن الحَصِين مولى عَبد الله بن عَمْرُو بن عُثْمَان ، روى عن عِكْرِمَة ، وكان يُؤَدَّب بني داود بن عليٍّ مَقْدَم داود بن عليٍّ المَدِينَة ، وكان فصيحاً عالماً ، وكان يتهم برأي الخوارج ، ومات عِكْرِمَة عند داود بن الحَصِين ، وكان عِكْرِمَة يتهم برأي الخوارج

(٢٩٤٩) ويزيد بن عَبد الله بن الهاد :

٢٩٥٠ - حَدَّثَنَا موسى بن إِسْمَاعِيل ، قال : نا إبراهيم بن سَعْد ، عن يزيد بن عَبد الله بن أَسَمَة بن الهاد .

٢٩٥١ - وَأَخْبَرَنَا مُضْعَب بن عَبد الله ، قال : يزيد بن عَبد الله بن أَسَمَة بن الهاد اللَّيْثِي وَعَبد الله بن شداد بن الهاد بيت واحد ، وكان أخت بنت حمزة لأمها ، وأم عَبد الله بن شداد : سلمى بنت عميس .

٢٩٥٢ - سُئِلَ يَحْيَى بن مَعِين : عن يزيد بن عَبد الله بن الهاد ؟

فقال : ثقة .

٢٩٥٣ - حَدَّثَنَا ابن أبي أُوَيْس ، قال : حدثني أبي ، عن أبي غَزْوَة موسى بن مَيْسَرَة مولى بني الدَّيْل .

(٢٩٥٤) وأبو جابر البياضي :

٢٩٥٥ - حَدَّثَنَا أَبِي وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ ، قَالَ : سَأَلْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي جَابِرِ الْبَيَاضِيِّ ؟
فَقَالَ : كَانَ كَذَابًا .

٢٩٥٦ - وَسَمِعْتُ أَبِي وَيَحْيَى بْنَ مَعِينٍ (يقول) ^(١) : أَبُو جَابِرِ الْبَيَاضِيِّ :
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

٢٩٥٧ - رَأَيْتُ فِي كِتَابِ عَلِيِّ : عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ مَالِكًَا عَنْ
أَبِي جَابِرٍ ؟
فَقَالَ : لَمْ يَكُنْ بِرَضِي .

٢٩٥٨ - وَسَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : حَدَّثُونَا عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ ، عَنْ أَبِي جَابِرِ
الْبَيَاضِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي رَجُلٍ صَلَّى بِقَوْمٍ وَهُوَ غَيْرُ طَاهِرٍ ،
قَالَ : «يَعِيدُ الصَّلَاةَ وَيَعِيدُونَ» .
قَالَ أَبِي : وَمَنْ يَصْدُقُ (بهذه) ^(٢) ؟

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ : سَأَلْتُ سَفْيَانَ بْنَ سَعِيدٍ ؛ هَلْ سَمِعْتَ فِي هَذَا شَيْئًا ؟
فَقَالَ : لَا ؛ إِلَّا عَنْ حَمَّادٍ .

قَالَ أَبِي : وَشُعْبَةُ أَيْضًا عَنْ حَمَّادٍ أَنَّهُ [ق/١٣٤/أ] : سَعِيدُ ^(٣) بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ .

قَالَ : (إِنْ أَبَا جَابِرٍ كَانَ فَائِدَةً) ^(٤) وَلَمْ يَذْكُرْ عَنْ أَبِي جَابِرٍ أَحَدٌ إِلَّا ابْنَ أَبِي ذُئْبٍ .
(٢٩٥٩) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَقِيلٍ بْنُ أَبِي طَالِبٍ :

(١) هكذا في «الأصل» بالإفراد ، والجادة : «يقول» .

(٢) هكذا في «الأصل» ، ذكرته خشية الشك .

(٣) هكذا في «الأصل» ، ذكرته خشية الشك .

وانظر : «المصنف» لعبد الرزاق (٢/٣٥٠) .

(٤) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد لحقها الطمس ؛ والله أعلم .

٢٩٦٠ - أَخْبَرَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : انْقَرَضَ وَلَدُ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ إِلَّا مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، كَانَتْ عِنْدَ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ : زَيْنَبُ بِنْتُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَوُلِدَتْ لَهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، رَوَى عَنْهُ الثَّوْرِيُّ .

وزينب^(١) بنت عليّ هذه هي الصغرى .

٢٩٦١ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : نَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، قَالَ : لَيْسَ بِذَاكَ^(٢) .

٢٩٦٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الرَّقِيِّ ، قَالَ : نَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : أَتَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ هَشَامًا ، فَأَمَرَ لَهُ بِأَرْبَعَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ أَوْ نَحْوِهَا ، قَالَ : (فَطُرِقَ مِنَ اللَّيْلِ فَذُهِبَ)^(٣) بِهَا فَذَهَبَتْ أَنَا وَأَبُو الْمَلِيحِ وَرَجُلٌ آخَرُ مِنْ أَهْلِ الرِّقَّةِ يَقَالُ لَهُ : مُحَمَّدُ بْنُ عُثْبَةَ فَجَمَعْنَا لَهُ مِثْلَهَا ، أَوْ نَحْوَهَا فَأَتَيْنَاهُ بِهَا ، فَقَالَ : أَيُّ شَيْءٍ هَذِهِ ؟ إِنْ كَانَتْ صَلَاةً قَبِلْتُهَا ، وَإِنْ كَانَتْ [صَدَقَةً]^(٤) فَلَا حَاجَةَ لِي فِيهَا ؛ لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لَا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ أَهْلَ [الْبَيْتِ]^(٥)» ، قُلْنَا : بَلْ هِيَ صَلَاةٌ ؛ فَأَخَذَهَا .

٢٩٦٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : نَا أَبُو الْمَلِيحِ ، قَالَ : لَقِينِي ابْنُ عَقِيلٍ فَقَالَ لِي : أَحَبُّ أَنْ (تَكْسُوَ ابْنَتِي)^(٦) فَلَانَةَ وَفَلَانَةَ هُرُوتَيْنِ ، قُلْتُ : نَعَمْ (وَقَرَابَةً)^(٧) فَبِعْتُهُمَا بِهَمَا إِلَيْهِ ، فَجَاءَ لِيُوَدِّعْنِي وَأَنَا فِي الْحَانُوتِ وَأُنِي ثُمَّ ، قَالَ : وَفِي الْحَانُوتِ نَحْوُ مِنْ ثَلَاثِينَ رَجُلًا فَقَامَ عَلَى الْبَابِ ، فَقَالَ : جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا وَعَافَاكَ [..]^(٨)

(١) عند ابن عساكر (٢٥٦/٣٢) من طريق المصنف به : «قال ابن أبي خيثمة : وزينب ..» فذكره .

(٢) هكذا السياق في «الأصل» ، ذكرته خشية الشك ، والظاهر أنَّ شيئًا ما قد سقط من السياق ، والله أعلم .

(٣) الضبط من «الأصل» .

(٤) كلمة مطموسة ، واستدركت من ابن عساكر (٢٥٥/٣٢ - ٢٥٦) من طريق ابن سعد عن

عبد الله بن جعفر بنحوه .

(٥) كلمة مطموسة ، واستدركت من ابن عساكر .

(٦) الضبط من «الأصل» .

(٧) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد لحقها الطمس .

(٨) هنا علامة لحق ، والحاشية بيضاء صافية ، وظاهر من السياق أنَّ المراد : «عافاك الله» .

(والله) ^(١) لو قد قدمت الثلاثاء لأخبرتكم إنني لم أجِد في موالينا أحدًا أنفع لنا منك ، قال : ثم وَلَّى فأقبل أهل البيت على أبي فقالوا : يا أبا حَفْص بما صرت مولى لبني هاشم قال : لا والله ما أدري .

٢٩٦٤ - وَأَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْخٍ ، قَالَ : نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ ، قَالَ : قَدِمَ [مُحَمَّدٌ] ^(٢) بَنُ عَقِيلٍ بَنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَى أَبِيهِ وَهُوَ بِمَكَّةَ ، فَقَالَ : مَا أَقْدَمَكَ يَا بَنِي ؟ قَالَ : قَدِمْتُ لِأَنْ قَرِيشًا تَفَاخَرَنِي فَأَرَدْتُ أَنْ أَعْلَمَ أَشْرَفَ النَّاسِ ، قَالَ : أَنَا وَابْنُ [أُمِّي] ثُمَّ [حَسْبُكَ بِسَعِيدِ بْنِ الْعَاصِيِّ] .

(٢٩٦٥) أَبُو طَوَالَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ :

٢٩٦٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ بْنِ حَزْمٍ أَبُو طَوَالَةَ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ نَهَارًا أَحَدَ بَنِي عَبْدِ الْقَيْسِ يَسْكُنُ بَنِي النَّجَارِ - يَعْنِي : نَهَارًا الْعَبْدِيُّ .

٢٩٦٧ - وَحَدَّثَنَا مُصْعَبٌ ، قَالَ : نَا الدَّرَاوَرْدِيُّ [ق/١٣٤/ب] [...] ^(٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ .

٢٩٦٨ - سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ مَنْصُورٍ يَقُولُ : أَبُو طَوَالَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ بْنِ حَزْمٍ .

(٢٩٦٩) أَبُو حَازِمٍ سَلَمَةُ بْنُ دِينَارٍ :

٢٩٧٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : نَا حَبْجَاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : نَا أَبُو مَعْشَرٍ ،

قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ الْمَدَنِيُّ سَلَمَةُ بْنُ دِينَارٍ .

(١) هكذا في «الأصل» بالواو، ذكرته خشية الشك .

(٢) كلمة مطموسة ، واستدركت من ابن عساكر (١١٧/٢١) من طريق المصنف به .

ونقله المزي (٥٠٤/١٠) عن المصنف به .

(٣) لم يظهر في «الأصل» الحرف الأخير من الأولى والأول من الثانية ، واستدرك ذلك من المصدرين السابقين .

(٤) طمس بمقدار خمس كلمات تقريبًا .

- ٢٩٧١ - سَمِعْتُ يَحْيَى بْن مَعِينٍ يَقُولُ : أَبُو حَازِمٍ سَلَمَةُ بْنُ دِينَارٍ .
 ٢٩٧٢ - سَمِعْتُ مُصْعَبَ بْن عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : اسْمُ أَبِي حَازِمٍ سَلَمَةُ بْنُ دِينَارٍ ، وَأَصْلُهُ فَارِسِيٌّ ، وَهُوَ مَوْلَى لِبْنِي لَيْثٍ ، وَأُمُّهُ رُومِيَّةٌ وَكَانَ أَشْقَرُ أَفْرَرٍ ^(١) أَخُو لٍ .
 ٢٩٧٣ - سَأَلْتُ يَحْيَى بْن مَعِينٍ : عَنْ أَبِي حَازِمٍ (الْمَدِينِيِّ) ^(٢) ؟ فَقَالَ : سَلَمَةُ بْنُ دِينَارٍ ، قَالَ أَبُو مَعْشَرٍ : مَدَنِيٌّ أَبُو حَازِمٍ سَلَمَةُ بْنُ دِينَارٍ ^(٣) ، قُلْتُ لَهُ : حَدِّثْكُمْ حَجَّاجَ بْنَ مُحَمَّدٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ مَشْهُورٌ مَدَنِيٌّ ثِقَةٌ .

٢٩٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْفَتْحِ الْبَخَارِيُّ ، قَالَ : قَالَ سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ : قَالَ أَبُو حَازِمٍ : وَجَدْتُ الدِّينَا شَيْعِينَ فَتَكَلَّمْتُ بِكَلَامٍ طَوِيلٍ فَقَالَ الرَّهْرِيُّ : إِنَّهُ لَجَارِيٌّ ، وَمَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ هَذَا عِنْدَهُ ، قَالَ أَبُو حَازِمٍ : وَلَوْ كُنْتُ غَنِيًّا لَعَرَفْتَنِي ^(٤) .

٢٩٧٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، قَالَ : نَا حَجَّاجَ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ ، قَالَ : قَالَ أَبُو حَازِمٍ : لَقِيتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ فَقَالَ لِي : يَا أَعْرَجُ اصْحَبْنَا وَكُنْ مَعَنَا ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا حَمْزَةَ إِنَّا لَنَحِبُّ أَنْ نَصْحَبَكَ وَلَكِنْ نَخْشَى طَوْلَ الصَّحْبَةِ وَأَنْ (يَنْفَجِرَ) ^(٥) مَثًّا مَا لَا تَحِبُّ .

٢٩٧٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، قَالَ : نَا حَجَّاجَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : قَالَ سَفْيَانُ الثَّوْرِيُّ : رَحِمَ اللَّهُ أَبَا حَازِمٍ ، قَالَ : وَثِقَ النَّاسُ بِالْعِلْمِ وَتَرَكَوا الْعَمَلَ .
 ٢٩٧٧ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ كَعْبٍ الْأَنْطَاكِيُّ ، قَالَ : نَا زَكَرِيَّا بْنَ مَنْظُورٍ ، قَالَ : قَالَ أَبُو حَازِمٍ : جَاءَنِي الرَّهْرِيُّ فَقَالَ لِي : أَجِبِ الْأَمِيرَ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ ، قَالَ :

(١) فِي «لِسَانِ الْعَرَبِ» (٥/٥٤) : «وَرَجُلٌ أَفْرَرٌ بَيْنَ الْقَزَرِ وَهُوَ الْأَحْدَبُ الَّذِي فِي ظَهْرِهِ عُجْزَةٌ عَظِيمَةٌ ، وَهُوَ الْمَقْفُورُ أَيْضًا . وَالْقُزْرَةُ : الْعُجْزَةُ الْعَظِيمَةُ فِي الظَّهْرِ وَالصَّدْرِ . قَزَرٌ قَزْرًا ، وَهُوَ أَفْرَرٌ . وَالْمَقْفُورُ : الْأَحْدَبُ . وَجَارِيَةٌ قَزْرَاءُ : مَمْتَلَةٌ شَحْمًا وَلَحْمًا ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي قَارِبَتْ الْإِدْرَاكَ» .

(٢) هَكَذَا رُسِمَتْ فِي «الْأَصْلِ» فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، ذَكَرْتَهُ خَشْيَةَ الشُّكِّ .

(٣) هَكَذَا السِّيَاقُ فِي «الْأَصْلِ» فِي السَّابِقِ وَالْآخِ ، ذَكَرْتَهُ خَشْيَةَ الشُّكِّ .

(٤) مَبْقُوعٌ هَذَا الْحَبْرُ عِنْدَ الْمُصَنِّفِ مَطْوًى (رَقْمُ ٢٧١٢) أَثْنَاءَ تَرْجُمَةِ الرَّهْرِيِّ .

(٥) هَكَذَا رُسِمَتْ فِي «الْأَصْلِ» ، ذَكَرْتَهُ خَشْيَةَ الشُّكِّ .

قلت : مالي إليه من حاجة (من) ^(١) كان له حاجة فليجثني .

٢٩٧٨ - سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : مَاتَ أَبُو حَازِمٍ الْمَدِينِيُّ (سنة أربعين) ^(٢) ومائة .

٢٩٧٩ - وَأَخْبَرَنِي الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَ : أَبُو حَازِمٍ مَوْلَى بَنِي لَيْث .

٢٩٨٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُونُسَ الْمُشْتَمَلِيُّ ، قَالَ : قَالَ سَفْيَانٌ - يَعْنِي : ابْنَ عُيَيْنَةَ - ، قَالَ أَبُو حَازِمٍ : إِنِّي لِأَعْظَمُكُمْ وَمَا [أَرَى] ^(٣) مَوْضِعًا وَمَا أُرِيدُ إِلَّا نَفْسِي . وَقِيلَ ^(٤) لِأَبِي حَازِمٍ مَا مَالُكَ ؟ قَالَ : خَيْرٌ مَالٍ : يَقِينِي بِاللَّهِ ، وَإِيَّاسِي مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ .

٢٩٨١ - وَحَدَّثَنِي أَبُو الْفَتْحِ الْبَخَارِيُّ ، قَالَ : قَالَ سَفْيَانٌ : قَالَ أَبُو حَازِمٍ : أَكْثَمُ حَسَنَاتِكُمْ كَمَا تَكْتُمُ سَيِّئَاتِكُمْ ، وَقَالَ : إِنِّي أَتَكَلَّمُ وَمَا أَرَى مَوْضِعًا لِلْعِظَةِ وَمَا أُرِيدُ إِلَّا نَفْسِي ؛ قَالَ أَبُو حَازِمٍ لَجَلَسَاتِهِ ^(٥) .

(٢٩٨٢) وَأَبُو حَازِمٍ الْأَشْجَعِيُّ ^(٦) :

٢٩٨٣ - سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ الْأَشْجَعِيِّ ؟

فَقَالَ : اسْمُهُ سَلْمَانَ مَوْلَى عِزَّةِ الْأَشْجَعِيَّةِ [ق/١٣٥/أ] كُوفِي ثِقَةٌ .

(١) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد لحقها الطمس فأخفى بعض معالمها .

(٢) هكذا في «الأصل» وكتب فوق الثانية منهما علامة تشبه حرف السين دون مدة هكذا : «W» والمنقول في «التهذيب» عن ابن مَعِينٍ قَالَ : «سنة أربع وأربعين» .

(٣) رسمها في «الأصل» : «أنا» وبعدها علامة لحق والحاشية مطموسة تمامًا ، ولعله أراد بيان الكلمة المذكورة وتصويبها ، والمثبت من البيهقي في «الشعب» (٥/٣٥١ رقم ٦٨٩٩) ، وابن عساكر (٢٢/٢٢٢) من غير وجه عن ابن عُيَيْنَةَ بِهِ .

وعلقه المزني (٢٧٥/١١) عن ابن عُيَيْنَةَ بِهِ .

(٤) فصل الناسخ بين هذا وما قبله في «الأصل» ، وهو خيرٌ يرويه ابن عُيَيْنَةَ أيضًا .

وانظر له : «الحلية» لأبي نُعَيْمٍ (٣/٢٣٢) ، «والشعب» للبيهقي (٢/١٠٦) ، وابن عساكر (٢٢/٢٢٢ - ٢٩٩ ، ٤١ ، ٥٦) .

(٥) هكذا السياق في «الأصل» ، ذكرته خشية الشك .

(٦) وهو كوفي ، وإنما ذكره المصنف مع المدنيين للفرقة بينه وبين السابق واللاحق ، والله الموفق .

٢٩٨٤ - وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ : اسْمُ أَبِي حَازِمٍ [الْأَشْجَعِيُّ : سَلْمَانَ] ^(١) مَوْلَى عِزَّةِ الْأَشْجَعِيَّةِ .

٢٩٨٥ - وَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : نَا عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ ، قَالَ : نَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ ، قَالَ : نَا أَبُو حَازِمٍ سَلْمَانَ الْأَشْجَعِيَّ .

٢٩٨٦ - وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : نَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : نَا مَنْصُورٌ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ مَوْلَاتِهِ عِزَّةَ كَانَتْ مِنَ النِّسَاءِ الْأُولَى .

(٢٩٨٧) وَأَبُو حَازِمٍ أَبُو قَيْسٍ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ^(٢) :

مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ .

٢٩٨٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْحِمْيَانِيِّ ، قَالَ : نَا حَقْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : رَأَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ وَأَنَا فِي الشَّمْسِ فَقَالَ : «تَحَوَّلْ إِلَى الظِّلِّ» .

٢٩٨٩ - وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ وَأَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولَانِ : اسْمُ أَبِي حَازِمٍ - يَعْنِي : أَبَا قَيْسٍ بْنِ أَبِي حَازِمٍ - : عَبْدُ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ .

(٢٩٩٠) [أَبُو حَازِمٍ] ^(٣) الَّذِي يُرْوَى عَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ^(٤) :

وَسَمِعْتُ ^(٥) يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : (أَبَا حَازِمٍ) ^(٦) الَّذِي يُرْوَى عَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ : اسْمُهُ (نَبْتَل) ^(٧) ، وَلَيْسَ هُوَ الْأَشْجَعِيُّ .

(١) طمس في «الأصل» ، واستدرك من «الأسامي» للإمام أحمد (رقم/٧٠) .

(٢) الأحمسي الكوفي .

(٣) وهو مدني ، كما ذكر ابن معين في رواية الدوري عنه (٢٢٩/٣ رقم ١٠٧١) ، والبرديجي في «الأسماء المفردة» وغيرهما .

وقال الطبراني في «الصغير» (٨٩/١ رقم ١١٨) : «وهو كوفي» .

(٤) من العناوين المضافة ، على وتيرة السابق واللاحق .

(٥) هكذا في «الأصل» بالواو قبلها ، ذكرته خشية الشك .

(٦) هكذا رسمت في «الأصل» ، ذكرته خشية الشك .

(٧) الضبط من «الأصل» .

٢٩٩١ - وأبو حازم^(١) روى عنه الزُّهْرِيُّ .

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى^(٢) ابْنُ بَنْتِ السَّيِّدِ ، قَالَ : نَا حَسَنَ بْنَ عِيسَى الْجُفَيْيَّ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ إِذْ قَالَ : «اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، قَدْ جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ وَجَاءَ أَهْلُ الْيَمَنِ» قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : وَمَا أَهْلُ الْيَمَنِ ؟ قَالَ : «قَوْمٌ رَقِيقَةٌ قُلُوبُهُمْ لِنِيَّةِ طَاعَتِهِمْ ، الْإِيمَانُ يَمَانٍ ، وَالْفَقَّةُ يَمَانٌ ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ»^(٣) .

= وله ترجمة عند البخاري في «الكبير» ومُشْلِم في «الكنى» وابن أبي حاتم وابن حبان والبرديجي في «الأسماء المفردة» (رقم/١٣١) ، وغيرهم .
وانظر له أيضًا : «العلل ومعرفة الرجال» للإمام أحمد (٥٥٠/٢ رقم ٣٦٠٦) (٣٠٧/٣ رقم ٥٣٦٤) ، و«المعجم الصغير» للطبراني (رقم/١١٨) ، و«المحدث الفاضل» (ص/٢٩٥) ، و«تاريخ أسماء الثقات» لأبي حَفْص (رقم/١٤٩٣) .

وذكر حديثه الإمام أحمد في «العلل» ؛ فراجع .

(١) لم يفصل في «الأصل» بين ما يأتي وبين ما سبق في السياق ، وظاهر أنَّ المذكور هنا مما صاغه المصنف من لفظه ، واستدلَّ على ذلك بروايته الآتية هنا .

وقد ذكر الإمامين : ابن المديني وأحمد أنه لم يَزِدْ عن أبي حازم هذا سوى إسماعيل بن أبي خالد ، ولم يذكر البخاري ومسلم وغيرهما له راويًا آخر .

لكن وقع في بعض المواضع من كلام ابن معين في رواية الدوري عنه (٢٢٨/٣ رقم ١٠٦٩) قال : «سمع محمد بن هلال التمار من أبيه عن نبتل» ، فيحزُّر مَنْ نبتل هنا ؟

وأما رواية الزهري عن نبتل أبي حازم هذا : فرأيتها أيضًا في «المقتنى» للذهبي (١٦٣/١ رقم ١٢٨٨) قال : «نبتل عن مولاة ابن عباس ، وعنه الزهري وابن أبي خالد» .

(٢) رواه الطبري في «التفسير» (٣٣٢/٣٠) - ونقله عنه ابن كثير (٥٦٣/٤) - ، وأبو يعلى في «المسند» (٣٨٤/٤ رقم ٢٥٠٥) وعنه ابن عدي في «الكامل» (٣٥٥/٢) حدثنا إسماعيل بن موسى - شيخ

المصنف - به .

ورواه ابن حبان (٢٨٧/١٦ رقم ٧٢٩٨) من طريق الحسين بن عيسى الحنفي به .

(٣) لكن انظر لهذا الحديث : «العلل» لابن أبي حاتم (٢٥٨/٢ رقم ١٩٦٨) ، و«صحيح ابن حبان» (١٦/٢٨٧ رقم ٧٢٩٨) ، و«الكامل» لابن عدي (٣٥٥/٢) .

ويظهر مما ذكره أبو حاتم وابن عدي بطلان رواية الزُّهْرِيِّ عن أبي حازم هذه ، ونصُّ عبارة أبي حاتم : «هذا حديث باطل ليس له أصل ، الزُّهْرِيُّ عن أبي حازم لا يجيىء» ، والله والموفق .

(٢٩٩٢) العلاء بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن يعقوب :

٢٩٩٣ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قال : نا يعقوب بن إبراهيم ، قال : نا أبي ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثني العلاء بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن يعقوب مولى الحرقة ، قال : كان جدِّي يعقوب مكاتباً لمالك بن أَوْس بن الحدثان النصري وكانت أمه مولاة لرجل من الحرقة من جهينة ، فولدت له أبي : عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، وجدِّي مكاتباً فَعَتِقَ بعثاقه أمه فدخل به الحرقي بعد ما عتق جدي على عُثْمَانَ بن عَفَّان يسأله له اللحق في الديوان [.....] ^(١) ابن أَوْس بن الحدثان فقال مولاي قد أعتق أبوه ، فحرقي ولاؤه ، فاخصما إلى عُثْمَانَ فقضى به للحرقي ، فنحن اليوم موالي الحرقة .

٢٩٩٤ - حَدَّثَنَا مُصْعَب ، قال : نا عَبْدُ الْعَزِيزِ بن أبي حازم ، عن العلاء بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عن أبيه : إن يعقوب تزوج امرأة [..] ^(٢) وهو مكاتب فولدت له عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن يعقوب ، ثم إن يعقوب قضى كتابته [ق/١٣٥/ب] [.. ومن] ^(٣) رجل من الحرقة ، (وقدم) ^(٤) الحرقي فأخذ بيد عَبْدَ الرَّحْمَنِ فقال : مولاي ، وقال النصري : مولاي ، فقالت الحرقة : (مالك وإنه) ^(٥) ، فقال النصري : بيننا وبينك عُثْمَان بن عَفَّان ، فقال النصري لعُثْمَانَ : هذا ابن مولاي يزعم هذا أنه أحق به مني ، قال : ما تقول يا أبا بني (حميس) ^(٦) ؟ قال : أنكحت يعقوب وهو مكاتب لهذا ، وقد أنكحت أم ولدي وهي جده فجاءته بعبدِ الرَّحْمَنِ بن يعقوب ، قبل أن يقضي يعقوب كتابتهم ، إن ^(٧) يعقوب عتق بعد (ولاء) ^(٨) عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، فقال : صدق فأجابني

(١) طمس بمقدار كلمتين تقريباً .

(٢) هنا آثار طمس لا يُكُون شيئاً ، بمقدار حرف أو اثنين ، ويظهر أنه من الطمس العام في النسخة .

(٣) طمس لم يتبين حجمه ، لم يظهر منه سوى ما دُكِرَ رسمه من أحرف وكلمات ، ولعل المراد : «وكانت أم عبدِ الرَّحْمَنِ مولاة رجل من الحرقة» كما في الخير الذي بعده .

(٤) هكذا في «الأصل» ، ذكرته خشية الشك .

(٥) هكذا رسمت في «الأصل» .

(٦) الضبط من «الأصل» .

(٧) هكذا السياق في «الأصل» .

(٨) هكذا في «الأصل» ، ولعل المراد : «ولادة» ، ورسمها في «الأصل» : «ولا» بدون الهمزة .

(نصر)^(١) ، قال : صدق يا أمير المؤمنين ، قال : الولاء لأهل أمه ما لم يقض كتابته فإذا قضى أبوه كتابته فما كان من ولده بعد الكتابة فلأهل يعقوب .

٢٩٩٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : نا إسماعيل بن جعفر ، عن العلاء بن عبد الرحمن مولى الحرقة ، عن أبيه ، أن أباه يعقوب تزوج أم عبد الرحمن فولدته^(٢) ، وكان يعقوب مكاتباً لأوس بن الحدثان ، وكانت أم عبد الرحمن مولاة لرجلٍ من الحرقة ، فاختصما في ولاية عثمان إلى عثمان فقضى أن ما ولدت أم عبد الرحمن ويعقوب مكاتب فهو للحرقي ، وما ولدت بعد عتقه فهو لأوس .

٢٩٩٦ - حَدَّثَنَا إسماعيل بن أبي أُوَيْسَ ، قَالَ : نا أبي ، عن العلاء بن عبد الرحمن الحرقي مولى الحرقة ، قال : سمعت من أبي ومن أبي السائب جميعاً ، وكانا جليسين لأبي هريرة^(٣) .

٢٩٩٧ - سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : لم يزل الناس يتقون حديث العلاء بن عبد الرحمن .

٢٩٩٨ - وَسُئِلَ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ مَرَّةً أُخْرَى ، عن العلاء بن عبد الرحمن ؟ فقال : ليس بذلك .

(٢٩٩٩) إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، أبو سليمان :

[...]^(٤) إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة مولى لآل عثمان بن عفان .

٣٠٠٠ - أَخْبَرَنَا مصعب بن عبد الله ، قال : كان عبد الله بن أبي فروة كاتباً

لمصعب بن الزبير ، وأبو فروة يسمى كَيْسَان ، وكان [الخيار من]^(٥) رقيق الإمارة الذين

(١) هكنا في «الأصل» .

(٢) هكنا في «الأصل» ، ذكرته خشية الشك .

(٣) مضى هذا الخبر عند المصنف (رقم/٢٣٢٠) أثناء ترجمة أبي السائب الفارسي .

(٤) بياض بمقدار كلمتين ، وبه نقط متناثرة لا يتبين إن كانت أثراً لشيء مطموس أم لا ، وعادة ما يترك الناسخ فراغاً بعد كتابة الترجمة أو اسم المترجم له ؛ فالله أعلم .

(٥) وقع في «الأصل» : «من الخيار من» والأولى مقحمة ، والمثبت من ابن عساكر (٢٤٧/٨) ، والمزي في

ترجمة إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة .

يحفرون القبور فجاء [بأبي] ^(١) فروة ^(٢) فدفعه إلى عثمان بن عفان في خلافته ، فأخذه فأعتقه ، وخلق سبيل الخيار ، فقال ابن ^(٣) (الكَوْسَج) :

شَهِدْتُ بِإِذْنِ اللَّهِ أَنَّ مُحَمَّدًا ^(٤) (رَسُولًا) مِنَ الرَّحْمَنِ غَيْرُ (مُكَذِّبٍ) ^(٥)
وَأَنَّ بَنِي صَيَّادٍ زُدُّوا لِأَصْلِهِمْ وَأَنَّ حُنَيْنًا كَانَ عَبْدًا (لِثَقَبٍ) ^(٦)
وَأَنَّ (وَلَا) ^(٧) طَيْسٍ عَلَى رِغْمِ أَنْفِهِ لَشَّاسٍ عَبْدُ (الْمَوءِ) ^(٨) فِي شَرْ (مَنْصَبٍ) ^(٩) [ق/١٣٦/أ]
وَأَنَّ ابْنَ كَيْسَانَ الَّذِي كَانَ كَاتِبًا عَبْدًا لِحَفَّارٍ [الْقَبْرِ بِشَرْبٍ] ^(١٠)

يعني : عبد الله بن أبي فروة ، وكان كاتبًا لمصعب .

وأبو فروة : (كَيْسَان) ^(١١) .

والخيار : كان من رقيق الإمارة .

يقال : مثقب مولى شماس ، وحنين مولى مثقب .

وعبد الله بن حنين : الذي يروي عن أبي أيوب الأنصاري ، وعن علي بن أبي طالب ، وابنه إبراهيم بن عبد الله بن حنين : روى عنه نافع مولى ابن عمر وغيره .

(١) في «الأصل» : «لأبي» باللام بلا لبس - خطأ ، والمثبت من المصدرين السابقين .

(٢) هكذا السياق في «الأصل» ، ذكرته خشية الشك .

(٣) الضبط من «الأصل» .

(٤) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، وعند ابن عساكر والمزي : «رسول» .

(٥) الضبط من «الأصل» .

(٦) الضبط من «الأصل» .

(٧) يعني : ولاء ، حذفت همزتها للوزن .

(٨) الضبط من «الأصل» .

(٩) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، ومثله عند ابن عساكر والمزي ، وهي في «الأصل» محتملة لأن تكون : «منضب» بالضاد المعجمة .

(١٠) طمس في «الأصل» ، واستدرك من المصدرين السابقين .

(١١) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، ورسمها في «الأصل» يحتمل لأن تكون : «وكَيْسَان» .

٣٠٠١ - يقال : إن إسحاق بن عبد الله تُوْفِّي سنة أربع وأربعين في خلافة المنصور أبي جعفر .

(٣٠٠٢) عبد الله بن حسن بن حسن :

٣٠٠٣ - أَخْبَرَنَا مصعب ، قال : ما رأيت أحدًا من علمائنا يكرمون أحدًا ما يكرمون عبد الله بن حسن بن حسن ، وعنه : روى مالك الحديث في «السدل»^(١) .

(٣٠٠٤) [الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس]^(٢) :

سُئِلَ يَحْيَى بن مَعِينٍ : عن الحسين بن عبد الله^(٣) الذي يحدث عن عِكْرَمَةَ ؟ قال : هو ضَعِيف .

(٣٠٠٥) شَرِيك بن عبد الله بن أبي نَمِر :

٣٠٠٦ - حَدَّثَنَا سَعْد بن عبد الحميد ، قال : نا مالك ، عن شَرِيك بن أبي نَمِر .

٣٠٠٧ - وَسُئِلَ يَحْيَى بن مَعِينٍ : عن شَرِيك بن عبد الله بن أبي نَمِر ؟

فقال : هو صالح .

(٣٠٠٨) أبو سُهَيْل نافع بن مالك :

٣٠٠٩ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قال : نا يعقوب بن إبراهيم بن سَعْد ، قال : نا أبي ، عن ابن

إسحاق ، عن أبي سُهَيْل نافع بن مالك بن أبي عامر .

٣٠١٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بن أيوب ، قال : نا إسماعيل بن أبي جعفر ، عن أبي سُهَيْل

نافع بن مالك .

٣٠١١ - وَسَمِعْتُ يَحْيَى بن مَعِينٍ ، وأحمد بن حنبل يقولان : مالك بن أبي عامر

هو أبو أنس ، جدّ مالك بن أنس .

٣٠١٢ - حَدَّثَنِي أَبِي ، قال : نا يعقوب بن إبراهيم بن سَعْد ، قال : نا أبي ، عن

(١) عند المزني في ترجمة «عبد الله» نقلًا عن المصنف به : «السدل في الصلاة» ، ذكرته خشية الشك في النقل عن «الأصل» .

(٢) من العناوين المضافة .

(٣) الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس ، من رجال «التهذيب» .

ابن إسحاق ، قال : حدثني مُحَمَّد بن إبراهيم التَّيْمِي ، عن مالك بن أبي عامر أبي أنس .

(٣٠١٣) صالح بن كَيْسَان أبو مُحَمَّد :

٣٠١٤ - سَمِعْتُ مصعب بن عبد الله ، يقول : صالح بن كَيْسَان مولى الدَّوْسِي .

٣٠١٥ - وَأَخْبَرَنِي مصعب ، قال : صالح بن كَيْسَان مولى امرأة من دَوْس ، وكان علماً ضَمَّهُ عمر بن عبد العَزِيز إلى [نفسه وهو أمير^(١)] وكان يأخذ عنه ثم بعث إليه الوليد بن عبد الملك فضَمَّهُ (إليه)^(٢) إلى ابنه عبد العَزِيز بن [الوليد]^(٣) وكان يأخذ عنه ، وكان صالح بن كَيْسَان (جامعاً للحديث)^(٤) والفقه والمروءة .

٣٠١٦ - حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، قال : نا عبد الرَّزَّاق ، قال : أنا معمر ، قال : أخبرني صالح بن كَيْسَان ، قال : اجتمعت أنا والزُّهْرِيُّ ونحن نطلب العلم فقلنا : نكتب السنن فكتبنا ما جاء عن النَّبِيِّ ، ثم قلت [ق/١٣٦/ب] : [نكتب ما جاء عن الصحابة فإنه سنة ، قال : قلت أنا : ليس بسنة فلا نكتبه قال : فكتب ولم أكتب فأُنْجَح وضِيعت^(٥)] .

(١) طمس في «الأصل» ، واستدرك من ابن عساكر (٣٦٣/٢٣) من طريق المصنف به .

ونقله المزني في ترجمة «صالح» عن المصنف به .

(٢) هكنا في «الأصل» بلا لبس ، ولم ترد عند ابن عساكر والمزي

(٣) طمس في «الأصل» ، واستدرك من المصدرين السابقين .

(٤) هكنا في «الأصل» ، وفي المصدرين السابقين : «جامعاً من الحديث» .

(٥) طمس بمقدار سطر ونصف ، واستدرك من الموضوع السابق لهذا الخبر عند المصنف (رقم/٢٧٠١) أثناء ترجمة الزهري .

والخبر ذكره الباجي في «التعديل» (٧٨٣/٢ رقم ٧٤٨) نقلاً عن المصنف .

وذكره ابن مَعْد (٣٨٨/٢ - ٣٨٩) وكذا (١٦٨/١ - القسم التمام) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/٣٦٠ -

٣٦١) ، وابن عساكر (٣٦٨/٢٣ - ٣٦٩) (٣٢٠/٥٥) من وجوه عن عبد الرَّزَّاق بنحوه .

وهو في «الجامع» لمعمر (٢٥٨/١١ - مع المصنف لعبد الرَّزَّاق) .

وعلقه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٨٠/١٦) عن مَعْمَر وعمر بن دينار عن صالح بنحوه .

٣٠١٧ - [.....] ^(١) ابن يَحْيَى ، قال : نا سفيان بن عيينة ، قال : كان عمرو بن دينار يحدثنا بهذا الحديث عن صالح بن كيسان ، فلما قدم صالح ، قال لنا : اذهبوا فاسمعوه منه ، فحدثنا صالح بن كيسان أنه سمع سليمان بن يسار يقول : أخبرني أبو رافع وكان على نَقْلِ رسول الله ﷺ قال : «لم يأمرني رسول الله أن أنزل بالأبطح ولكن أنا جئت فضربت قُبَّته فجاء فَتَزَلَ» .

(٣٠١٨) يَحْيَى بن سعيد الأنصاري :

٣٠١٩ - سَمِعْتُ أَبِي ، وَيَحْيَى بن مَعِينٌ يَقُولَان : يَحْيَى بن سعيد بن قيس الأنصاري مدني ثقة .

٣٠٢٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بن مَعِينٌ ، قال : نا ابن مهدي ، عن حَمَّاد بن زيد ، عن هشام بن عُرْوَةَ ، قال : حدثني الأمين المأمون على ما (يغيب) ^(٢) عليه يَحْيَى بن سعيد ، عن عُرْوَةَ ، قال : يقطع الآبق إذا سرق .

٣٠٢١ - حَدَّثَنَا مصعب ، قال : نا الدراوردي ، عن يَحْيَى بن سعيد الأنصاري ^(٣) .

= وكذا المزي (٨٣/١٣) والذهبي في «السير» (٤٥٥/٥) ، وابن حجر في «التهذيب» (٣٩٧/٩) .
(١) ضاع أول هذا الخبر في أثناء الطمس السابق ذكره ، وقد أخذ ثلاث كلمات من هذا الخبر فيما يظهر أولهم بلا شك : «حدثنا» أو نحوها .

والخبر عند مسلم (رقم/١٣١٣) ، وأبي داود (٢٠٠٩) ، وغيرهما من غير وجه عن ابن عيينة بنحوه . وفي هذه الطبقة : «حامد بن يَحْيَى البلخي» من رجال «التهذيب» ، فالله أعلم إن كان مرادًا في هذا الإسناد أم لا ؟

(٢) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، والخبر عند الباجي في «التعديل» (١٢١٧/٣ رقم ١٤٧٤) نقلًا عن المصنف به .

ورواه ابن عبد البر في «المهيد» (٨٨/٢٣ - ٨٩) عن المصنف به .

وهو في «العلل ومعرفة الرجال» لأحمد (٣٨٧/٣ رقم ٥٦٩٨) عن حَمَّاد بن زَيْد به .

وعَلَّقَهُ الذهبي في «السير» (٤٧١/٥) من وجه آخر عن حَمَّاد بنحوه .

ووقع في بعض المصادر السابقة : «يعيب» بالعين المهملة - كذا ، ولعله من الطبع .

(٣) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، ولم أتبين مراد المصنف منه ، وليس إسنادًا فيما بعده ، فلعله ذَكَرَهُ لبيان رواية الدراوردي عن يَحْيَى ؛ فالله أعلم .

حَدَّثَنَا ابن سلام ، قال : نا مُحَمَّد بن القاسم الهاشمي ، قال : كان يَحْيَى بن سعيد خفيف الحال فاستقضاه أبو جعفر فارتفع شأنه فلم يتغير حاله ، فقيل له في ذلك ، فقال : مَنْ كانت نفسه واحدة لم يغنيه المال ^(١) .

٣٠٢٢ - وَأَخْبَرَنِي مصعب ، قال : يَحْيَى بن سعيد بن قيس بن قهد الأَنْصَارِي ، وقيس بن قهد لم يكن بالحمود في أصحاب رسول الله ﷺ ^(٢) .

٣٠٢٣ - أَخْبَرَنَا إبراهيم بن المُنْذِر الحِزَامِي ، قال : نا يَحْيَى بن مُحَمَّد ^(٣) ، قال : حدثني سليمان بن بلال ، قال : لما خرج يَحْيَى بن سعيد إلى العراق خرجت أشيعه فكان أول ما استقبله جنازة فتغير وجهي لذلك فالتفت إليّ فقال : يا أبا مُحَمَّد ما بك تطيرت ؟ فقلت : اللهم لا طير إلا طيرك ، قال : والله لئن صدق ليُنْعِشَنَّ الله أمري ، قال : فمضى والله [فما] ^(٤) أقام إلا شهرين حتى بعث بقضاء دينه ونفقة أهله وأصاب خيراً ^(٥) .

٣٠٢٤ - حَدَّثَنَا إبراهيم بن المُنْذِر الحِزَامِي ، قال : نا يَحْيَى بن مُحَمَّد بن طلحة بن عبد الله بن عَدِي بن عبد الله بن عبد الرَّحْمَنِ بن أبي بكر الصديق ، قال : حدثني سليمان بن بلال ، قال : كان يَحْيَى بن سعيد قد ساءت حاله ، [وأصابه] ^(٦) ضيق شديد ، وركبه الدين ، (فبينما) ^(٧) هو على ذلك ؛ إِذْ جاءه كتاب أبي العَبَّاس يستقضيه .

(١) رواه الخطيب في «التاريخ» (١٠٣/١٤) ، وابن عساكر (٢٦١/٦٤) من طريق المصنف به .
(٢) وانظر لكلام المصنف في شأن «قيس بن قهد» : «الاستيعاب» (١٢٩٧/٣ - ١٢٩٨ - رقم ٢١٤٤ ، ٢١٤٧) ، «تهذيب الأسماء» للنووي (ص/٣٧٣ - ٣٧٤) ، و«الإصابة» لابن حجر (٥/٤٩١ ، ٤٩٦ رقم ٧٢٢٨ ، ٧٢١٦) .

وقد نقلوا عن المصنف أنّه خطأً مصعباً في قوله هذا ؛ فراجعه .

(٣) يَحْيَى بن مُحَمَّد بن طلحة ، كما في «السير» ، ومثله في الإسناد الذي بعده هنا .
(٤) طمس في «الأصل» ، واستدرك من «التمهيد» لابن عبد البر (٩٠/٢٣) من طريق المصنف بنحوه .
وعند الذهبي في «السير» (٤٧١/٥) معلقاً عن إبراهيم بن المُنْذِر : «فما» .

(٥) وروى ابن عساكر (٢٦٠/٦٤) من طريق المصنف شيئاً نحو هذا ؛ فراجعه .

(٦) طمس في «الأصل» ، واستدرك من ابن عساكر (٢٦١/٦٤) من طريق المصنف به .

(٧) هكذا في «الأصل» بلا ليس ، وعند ابن عساكر : «فبيناً» .

قال سليمان : فوكلني يَحْيَى بأهله وقال لي : والله ما خرجت وأنا أجهل شيئاً ، فلما قدم العراق كتب إليّ : إني كنت قلت لك حين خرجت : قد خرجت (ما) ^(١) أجهل شيئاً [ق/١٣٧/أ] [وإنه والله] ^(٢) لأوّل خصمين جلسا بين يديّ (فاقتضأ) ^(٣) شيئاً والله ما [سمعته قط ، فإذا جاءك كتابي] ^(٤) هذا فاسأل ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، واكتب إليّ بما يقوله [ولا يعلم أنني] ^(٥) كتبت إليك بذلك .

٣٠٢٥ - حَدَّثَنَا إبراهيم بن المُنْذِر ، قال : نا ابن وهب ، قال : نا مالك ، قال : قال يَحْيَى بن سعيد : اكتب (إليّ) ^(٦) أحاديث من أحاديث ابن شهاب في الأقضية .

قال : فكتبت له ذلك في صحيفة كأني أنظر فيها صقراً .

ف قيل للمالك : يا أبا عبد الله أعرض عليك ؟

قال : هو كان أफقه من ذلك .

٣٠٢٦ - حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، قال : ويَحْيَى ^(٧) بن سعيد سنة ثلاث وأربعين

ومائة - يعني : مات .

٣٠٢٧ - وَسُئِلَ يَحْيَى بن مَعِين : عن حديث جرير ، عن يَحْيَى بن سعيد ، عن معاذ بن رفاعة الزرقى ، عن أبيه ، وكان أبوه وجده من أهل الْعَقَبَة ، قال : «أتى جبريلُ

النبي ﷺ فقال : ما تعدون أهل بدر فيكم ؟

فقال يَحْيَى : ليس بشيء باطل .

يعني : عن أبيه باطل .

(١) هكذا في «الأصل» ، وعند ابن عساكر : «وما» بالواو .

(٢) طمس في «الأصل» ، واستدرك من ابن عساكر .

(٣) وفي رواية ذكرها ابن عساكر من طريق الخطيب : «فاقتضيا» .

(٤) طمس في «الأصل» ، واستدرك من ابن عساكر .

(٥) طمس في «الأصل» ، واستدرك من ابن عساكر .

(٦) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، وفي الموضع السابق لهذا الخبر عند المصنف [ق/٣٦/أ] أثناء ترجمة ابن

جريح (رقم/٨٧٢) : «لي» ، وراجع .

(٧) هكذا في «الأصل» ، بالواو قبلها ، ذكرته خشية الشك .

٣٠٢٨ - وَسُئِلَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ : عَنْ حَدِيثٍ وَكَيْعٍ ، عَنْ سَفْيَانَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعٍ : «أَنَّ جَبْرِيلَ أَوْ مَلَكًا [جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ] ^(١) فَقَالَ : مَا تَعْدُونَ مِنْ شَهِيدٍ بِدَرٍّ؟

قَالَ يَحْيَى : خَطَأٌ ؛ إِنَّمَا هُوَ عَنْ مَعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ مَرْسُلٌ .

٣٠٢٩ - وَسُئِلَ يَحْيَى : عَنْ حَدِيثِ هُشَيْمٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ ؛ أَنَّ عُومِرَ بْنَ أَشْقَرَ كَانَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ فَذَبَحَ قَبْلَ النَّبِيِّ ﷺ ؟ فَقَالَ يَحْيَى : مَرْسُلٌ ؛ (يَحْيَى) ^(٢) أَنَّ عُومِرًا .

٣٠٣٠ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : نَا جَرِيرٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مَعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ الزَّرْقِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَكَانَ أَبُوهُ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ ، وَجَدَهُ مِنْ أَهْلِ الْعَقَبَةِ ، قَالَ : «أَتَى جَبْرِيلَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : مَا تَعْدُونَ أَهْلَ بَدْرٍ فَيَكُمُ ؟ قَالَ : مِنْ أَفْضَلِ الْمُسْلِمِينَ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ مَنْ شَهِدَ بِدْرًا فَيُنَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ» .

٣٠٣١ - سُئِلَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ : عَنْ حَدِيثِ سَفْيَانَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : «مَنْ تَكَلَّمَ فِي مَصِيَّةٍ ؟ قَالَ : عَبْدُ الْوَهَّابِ : ابْنُ بُيُوتٍ» ^(٣) .

(٣٠٣٢) عَبْدُ رَيْهِ بْنِ سَعِيدٍ أَخُو يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ^(٤) :

٣٠٣٣ - سَأَلْتُ أَبِي وَيَحْيَى بْنَ مَعِينٍ : عَنْ عَبْدِ رَيْهِ بْنِ سَعِيدٍ الَّذِي يَرَوِي عَنْهُ حَمَّادٌ ؟

(١) طمس بمقدار كلمتين ، واستدرك من «المسند» للإمام أحمد (٤٦٥/٣) ثنا وكيع بنحوه .
والحديث عند ابن أبي شيبة (٣٦٤/٧) رقم (٣٦٧٣١) ، وابن ماجه (١٦٠) من طريق وكيع به .
والخير عند البخاري (٣٩٩٢) من غير هذا الوجه ؛ فراجع .

وانظر : «فتح الباري» (٣٦٩/١) .

(٢) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد لحقها الطمس فأخفى بعض معالمها .

(٣) هكذا السياق في «الأصل» ، ذكرته خشية الشك .

وضبط الكلمة الأخيرة من «الأصل» بضم أولها .

(٤) وراجع ما سبق عند المصنف (رقم/٧ - ٩) .

فقالا : هو أخو يَحْيَى بن سعيد الأنصاري .

قال أبي : يقال : إن سعيدًا لم يسمع من أبيه شيئًا .

٣٠٣٤ - قُلْتُ لِيَحْيَى بن مَعِينٍ : كيف حديث عبد ربه ؟

فقال : ثقة مأمون وهما مدنيان ؛ يعني : يَحْيَى وعبد ربه ، وسعد بن سعيد أخوهما ^(١) .

٣٠٣٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بن أيوب ، قال : نا إسماعيل بن جعفر ، قال : أخبرني

سعد بن سعيد بن قيس الأنصاري [ق/١٣٧/ب] ^(٢) .

(٣٠٣٦) [عاصم بن عُبيد الله بن عاصم المدني] ^(٣) :

٣٠٣٧ - رَأَيْتُ فِي كتاب علي بن المَدِينِيِّ : ذكرنا عند يَحْيَى بن سعيد عاصم بن

عُبيد الله ، فقال : هو عندي نحو ابن عقيل .

٣٠٣٨ - حَدَّثَنَا الزبير بن بكار ، قال : حدثني عبد الله بن نافع الأصغر ، قال :

قال لي عبد الله بن نافع الأكبر : إذا كنت متخذًا عُمَرَاءَ خَلِيلاً فاجعله عاصمًا ^(٤) .

(٣٠٣٩) يزيد بن خصفية :

حَدَّثَنَا يحيى بن أيوب ، قال : نا إسماعيل بن جعفر ، عن يزيد بن خصفية بن

يزيد بن عبد الله الكندي .

٣٠٤٠ - سَمِعْتُ مضعب يقول : يزيد بن خصيفة ابن أخي السائب بن يزيد .

(٣٠٤١) مُحَمَّد بن أَبِي حَزْمَةَ :

(١) سبق نحوه عند المصنف (رقم/٨) .

(٢) من هنا تبدأ [ق/١٣٩/أ] ، ورفعت [ق/١٣٨/أ - ب] من هذا الموضع ، وستأتي - إن شاء الله تعالى -

بعد [ق/١٤٣/ب] .

(٣) من العناوين المضافة .

ومكانه في «الأصل» طمس بهذا المقدار تقريبًا ، لم يظهر منه سوى ما : «... عُبيد الله ... ني» ،

والظاهر أن المراد ما أثبت ؛ والله أعلم .

(٤) ذكره الخليلي في «الإرشاد» (١/٣١٢) من طريق الزبير به .

٣٠٤٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : نَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ جَعْفَرٍ ، قَالَ : نَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَزْمَةَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ حُوَيْطِبٍ .
(٣٠٤٣) عمر^(١) مولى غفرة :

٣٠٤٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : نَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عُمَرَ مَوْلَى غَفَرَةَ بِنْتِ رَبَاحٍ أخت بلال بن رباح .

٣٠٤٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ نُجْدَةَ ، قَالَ : نَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ عِيَّاشٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، مَوْلَى شَيْبَةَ بِنْتِ رَبَاحٍ مَوَلَاةَ عَائِشَةَ ، وَيُقَالُ : إِنَّ غَفَرَةَ بِنْتِ رَبَاحٍ أخت بلال بن رباح .

(٣٠٤٦) يَحْيَى بْنُ عُزْوَةَ بْنِ الزَّيْبِرِ :

٣٠٤٧ - حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : يَحْيَى وَمُحَمَّدٌ وَعُثْمَانُ بَنُو عُزْوَةَ أُمِّهِمْ أُمِّ يَحْيَى بِنْتِ الْحَكَمِ عَمَّةَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، وَلِيَحْيَى عَقِبٌ ، قَالَ يَحْيَى بْنُ عُزْوَةَ : أَنَا أَكْرَمُ الْعَرَبِ اخْتَلَفَتِ الْعَرَبُ عَلَيَّ عَمِي وَخَالِي - يَعْنِي : عُزْوَةَ بْنَ الزَّيْبِرِ وَمَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ ، وَلَيْسَ لِعُثْمَانَ وَمُحَمَّدٍ عَقِبٌ ، وَقَدْ رَوَى هِشَامٌ عَنْ عُثْمَانَ ، وَهِشَامُ بْنُ عُزْوَةَ أَسْرَى مِنْ عُثْمَانَ ، وَمَاتَ عُثْمَانُ قَبْلَ هِشَامٍ .

٣٠٤٨ - وَحَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : نَا (وَكَيْعٌ)^(٢) ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : «طَبِيتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدَيَّ هَاتَيْنِ بِأَطْيَبِ مَا أَجِدُ» .

٣٠٤٩ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : نَا سَفْيَانَ بْنَ عَيْنَةَ ، قَالَ : نَا عُثْمَانَ بْنَ عُزْوَةَ بْنِ الزَّيْبِرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : «طَبِيتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ وَقَالَ : «بِأَطْيَبِ الطَّيْبِ» .

[... لنا]^(٣) أَبِي ، قَالَ سَفْيَانَ بْنُ عَيْنَةَ : قَالَ عُثْمَانُ بْنُ عُزْوَةَ : هِشَامُ يَرْوِيهِ عَنِّي .

(١) عمر بن عبد الله المدني .

(٢) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وتأكدت من «التمهيد» لابن عبد البر (٣٠٠/١٩) من طريق المصنف به .

(٣) طمس بمقدار كلمتين تقريباً ، لم يظهر منه سوى ما ذكر رسمه ، ولعل المراد : «قال لنا» .

(٣٠٥٠) وعبد الله بن عَزْوَة بن الزبير أخوه :

٣٠٥١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : نَا ابْنَ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ .

٣٠٥٢ - وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، قَالَ : نَا عَبْدَةَ^(١) ، قَالَ : نَا هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ ، عَنْ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ ، عَنْ الزَّبِيرِ [ق/١٣٩/أ] ، قَالَ : «جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ أَبُوهُ يَوْمَ (قَرِيظَةَ)^(٢) فَقَالَ : ازْمِ فِدَاكَ [أَبِي وَأُمِّي]^(٣) .

٣٠٥٣ - [سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : عَثْمَانُ بْنُ^(٤) عُرْوَةَ ثَقَّةٌ .

(١) عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْكَلَابِيِّ .

(٢) هَكَذَا قَرَأْتُهَا وَأَثْبَتَهَا مِنْ «الْأَصْلِ» ، وَقَدْ لَحِقَهَا الظُّمَسُ لَكِنْ لَمْ يَذْهَبْ بِهَا ، وَتَأَكَّدْتُ مِنْ مَصَادِرِ الرَّوَايَةِ .

وَالْخَبَرُ رَوَاهُ الدُّورِيُّ أَيْضًا (٧١/٤) رَقْمُ ٣١٩٧ عَنْ ابْنِ مَعِينٍ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بِهِ .

وَتَكَلَّمَ عَلِيَّةُ ابْنِ مَعِينٍ ؛ فَرَاغَهُ .

وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٣٧٧/٦) (٣٧٩/٧) ، وَالتِّرْمِذِيُّ (رَقْمُ /٣٧٤٣) ، وَالنَّسَائِيُّ فِي «الْفَضَائِلِ» (رَقْمُ /١١٠) وَ«عَمَلُ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» (رَقْمُ /١٩٩) ، وَابْنُ حِبَانَ (٤٤٢/١٥) رَقْمُ ٦٩٨٤ ، وَالْخَطِيبُ فِي «الْفَصْلِ» (٤٨٠/١ - ٤٨١) مِنْ طَرَفَيْنِ عَنْ عَبْدَةَ بِنَحْوِهِ .

وَهُوَ عِنْدَ ابْنِ سَعْدٍ (١٠٦/٣) ، وَأَحْمَدُ (١٦٦/١) ، وَالبُخَارِيُّ (٣٧٢٠) وَفِي «الْكَبِيرِ» (١٣٩/٦) رَقْمُ ١٩٥٣ وَ«الصَّغِيرِ» (رَقْمُ /٧٤٠) ، وَمُسْلِمٌ (٢٤١٦) مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ هِشَامَ بِنَحْوِهِ ، وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ زِيَادَةٌ .

وَانْظُرْ لَطَرِقَهُ وَالْاِخْتِلَافَ فِيهَا : «عَمَلُ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» لِلنَّسَائِيِّ (ص/٢٢٨ - ٢٢٩) ، وَابْنُ مَاجَهٍ (رَقْمُ /١٢٣) ، وَ«الْفَصْلُ» لِلْخَطِيبِ (٤٧٥/١) ، وَابْنُ عَسَاكِرَ (٣٧٨/١٨) .

وَانْظُرْ : «الشَّيْءُ الْأَيْنُ» لِابْنِ رَشِيدٍ (ص/٩٦ - ٩٨) ، وَ«مُسْنَدُ الْحَيْثِدِيِّ» (١٠٤/١ - ١٠٦) .

(٣) طَمَسَ بِمَقْدَارِ نِصْفِ سَطْرٍ ، وَاسْتَدْرَكَ الْمَطْمُوسُ فِي هَذَا الْخَبَرِ مِنَ الدُّورِيِّ وَغَيْرِهِ .

(٤) ذَهَبَ ضَمْنُ الطَّمَسِ الْمَشَارَ إِلَيْهِ أَنْفَاءً ، وَاسْتَدْرَكَ مِنَ «الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ» لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ (١٦٢/٦) رَقْمُ ٨٨٦ عَنْ الْمُصَنِّفِ بِهِ .

وَذَكَرَ الْبَاجِي فِي «التَّعْدِيلِ» (٩٥٠/٣) رَقْمُ ١٠٥٥ عَنْ الْمُصَنِّفِ أَيْضًا قَالَ : «سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : هُوَ ثَقَّةٌ» .

يَعْنِي : عَثْمَانُ بْنُ عُرْوَةَ .

٣٠٥٤ - سَمِعْتُ مصعب بن عبد الله يقول : كان [سالم]^(١) بن عبد الله إذا نظر [إلى]^(٢) عثمان بن عُرْوَةَ بن الزبير ، قال : كان يقال : لو أنَّ صائغًا يصيح من السماء يقول : إِنَّ أميركم فلانٌ ؛ فإن صاح ذلك الصائح فهو عثمان بن عُرْوَةَ .

٣٠٥٥ - أَخْبَرَنَا مصعب ، قال : وكان عثمان بن عُرْوَةَ يلي صدقة الزبير حتى مات ، وكان أَسْلَمَ شيء في عشيرته وكانوا مجتمعين على محبته .

(٣٠٥٦) هشام بن عُرْوَةَ :

٣٠٥٧ - حَدَّثَنَا إبراهيم بن المُنْذِر الحِزَامِيُّ ، قال : نا يَحْيَى بن الزبير ، قال : أخرج إلى هشام بن عُرْوَةَ دفترًا فيه أحاديث ، فقال : هذه أحاديث أبي سمعتها منه فخذها عني هكذا ولا تقل كما يقول هؤلاء : لا آخذها عنك حتى أعرضها عليك ، فخذها عَنِّي (قد)^(٣) صححتها^(٤) وعرضتها .

٣٠٥٨ - سَمِعْتُ مصعب بن عبد الله يقول : هشام بن عُرْوَةَ أبو المُنْذِر .

٣٠٥٩ - وَأَخْبَرَنِي مصعب بن عبد الله [..]^(٥) أم هشام بن عُرْوَةَ خُرَاسَانِيَّة اسمها صافية .

٣٠٦٠ - وَسَمِعْتُ سَعْدَ بن عبد الحميد بن جعفر يقول : فاطمة بنت المُنْذِر امرأة هشام بن عُرْوَةَ ، وهي بنت عمِّه .

٣٠٦٠ م - وَحَدَّثَنَا أَبِي ، قال : نا حماد بن أسامة أبو أسامة ، عن هشام بن عروة ، قال : خرجتُ مع أبي عشر سنين إلى مَكَّة .

(١) طمس في «الأصل» ، واستدرك من ابن عساكر (٤٤٢/٣٨) من طريق المصنف به .

(٢) طمس في «الأصل» ، واستدرك من ابن عساكر .

(٣) هكذا في «الأصل» بلا بس في هذا الموضع وكذا الموضع الآتي في آخر هذه الترجمة (٣٠٨٢ م) من وجه آخر ، وفي الموضع السابق لهذا الخبر عند المصنف (رقم/ ٨٧٠) : «فقد» .

(٤) يعني : سمعتها ، وراجع الموضع السابق .

(٥) هنا علامة لحق والحاشية بيضاء صافية .

وسياق الخبر عند ابن عبد البر في «التمهيد» (٩١/٢٢) من طريق المصنف قال : «سمعت مصعب بن

عبد الله يقول : هشام بن عُرْوَةَ أبو المُنْذِر ، قال : وأمه أم ولد خُرَاسَانِيَّة اسمها صافية» .

٣٠٦١ - وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : إِنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهْشَامَ بْنَ عُزْرَةَ وَالْأَعْمَشَ وَلِدُوا فِي سَنَةِ إِحْدَى وَسِتِّينَ .

٣٠٦٢ - رَأَيْتُ فِي كِتَابِ عَلِيٍّ : وَسَمِعْتُ ^(١) يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ ، وَقِيلَ لَهُ : إِنَّ هْشَامَ بْنَ عُزْرَةَ يَحْدُثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ؟
فَقَالَ : مَلِيٌّ عَنْ مَلِيٍّ .

قال : وقال يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ : رَأَيْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ فِي النَّوْمِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ هْشَامَ بْنَ عُزْرَةَ ، فَقَالَ : أَمَا مَا حَدَّثَ بِهِ وَهُوَ عِنْدَنَا ؛ أَيُّ : كَأَنَّهُ يُصَحِّحُهُ ، وَأَمَا مَا حَدَّثَ بِهِ بَعْدَ مَا خَرَجَ مِنْ عِنْدَنَا ؛ فَكَأَنَّهُ يُوْهِنُهُ ، وَسَأَلْتُهُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ؟ فَقَالَ شَيْئًا لَا أَحْفَظُهُ .
٣٠٦٣ - وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، قَالَ : نَا أَبُو مُعَاوِيَةَ (الْمَهْلَبِيُّ عِبَاد) ^(٢) بْنِ عِبَادٍ ، عَنْ [هْشَام] ^(٣) بْنِ عُزْرَةَ ، قَالَ : كَانَ يَقَالُ : مَنْ دَخَلَ الْمَدِينَةَ فَنَهَقَ عَشْرَ نَهَقَاتٍ لَمْ تَضُرَّهُ حِمَامًا فَقَالَ [...] ^(٤) :

لَعَفْرِي لَئِنْ عَشَرْتُ مِنْ خَشْيَةٍ الرَّدَى نَهَيْتُ حِمَارِي إِنْ نِيَّ لِحِمَارِ
٣٠٦٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : نَا يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، قَالَ : لَمْ يَسْمَعْ هْشَامُ حَدِيثَ أَبِيهِ «فِي مَسِّ الذِّكْرِ» .
قال يَحْيَى : فَسَأَلْتُ هْشَامًا (فَقَالَ) ^(٥) : أَخْبَرَنِي أَبِي .

(١) هكذا في «الأصل» بلا لبس بالواو قبلها ، ذكرته خشية الشك .

(٢) وقع في «الأصل» : «الْمَهْلَبِيُّ عَنْ عِبَاد» - خطأ فيه إقحام ، والمَهْلَبِيُّ هو عِبَادُ بْنُ حَبِيبٍ ، مِنْ رِجَالِ «الْتَهْذِيبِ» ، يَرْوِي عَنْ هْشَامِ بْنِ عُزْرَةَ .

(٣) طمس في «الأصل» ، واستدرك من «فتح الباري» لابن حجر (٢٦٢/٧) فقد نقلًا عن هْشَامِ بْنِ عُزْرَةَ مِنْ رِوَايَةِ أُخْرَى عَنْهُ بِنَحْوِهِ .

(٤) كلمة مطموسة .

(٥) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وتأكدت من «المعجم الكبير» للطبراني (٢٠٢/٢٤ رقم ٥١٩) مِنْ طَرِيقِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بِهِ .

وهو في «العلل ومعرفة الرجال» للإمام أحمد (٥٧٩/٢ رقم ٣٧٤٥) .

وانظر : ابن سعد (٢٣١/١) ، و«جامع التحصيل» للعلاني (٢٩٣/ص) ، و«تحفة التحصيل» (ص/٣٣٢) .

٣٠٦٥ - حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: [ق/١٣٩/ب] [.....] ^(١) النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: «من مس ذكره فليتوضأ».

٣٠٦٦ - حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: نا إسماعيل بن إبراهيم، قَالَ: نا عبد الله بن أبي بكر، قَالَ: سمعت غزوة بن الزبير يحدث أبي، قَالَ: ذاكرت مَرْوَانَ (لمس) ^(٢) الذكر فقلت: ليس فيه وضوء، فَقَالَ: إن بُشَيْرَةَ بنت صفوان تحدّث فيه، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا رَسُولًا فذكر الرسول أنها حدّثت [..] ^(٣) رسول الله قَالَ، فذكر مثله.

٣٠٦٧ - حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: نا سفيان بن عيينة، عن عبد الله بن أبي بكر، قَالَ: تَذَاكُرَ أَبِي وَغَزْوَةَ مَا يَتَوَضَّأُ مِنْهُ؟ قَالَ: فَعَدَّ عَلَيْهِ غَزْوَةَ مَسِّ الذِّكْرِ، فَقَالَ: هَذَا شَيْءٌ لَمْ أَسْمَعْ بِهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَرْوَانُ، عَنْ بُشَيْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مثله.

٣٠٦٨ - حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ غَزْوَةَ بْنَ الزَّبِيرِ يَقُولُ: دَخَلْتُ عَلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ فَذَكَرْنَا مَا يَكُونُ مِنْهُ الْوَضُوءُ، فَقَالَ مَرْوَانُ: مِنْ مَسِّ الذِّكْرِ الْوَضُوءُ، فَقَالَ غَزْوَةُ: مَا عَلِمْتُ ذَلِكَ، فَقَالَ مَرْوَانُ أَخْبَرْتَنِي بُشَيْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

٣٠٦٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ الْأَسَدِيُّ أَبُو جَعْفَرٍ، قَالَ: نا أَبُو شَهَابٍ ^(٤)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ غَزْوَةَ بْنِ الزَّبِيرِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مثله.

٣٠٧٠ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ: نا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، عن عمر بن شريج ^(٥)، عن ابن شهاب، عن غزوة بن الزبير، عن عائشة زوج

(١) طمس بمقدار سطر.

(٢) هكذا في «الأصل» بلا بس، ذكرته خشية الشك.

(٣) كلمة مطموسة، والمراد: «عن» أو «أن».

(٤) عبد ربه بن نافع الكنانى الحنابل.

(٥) وهو عمر بن سعيد بن شريج، له ترجمة في «الميزان» و«اللسان».

النَّبِيِّ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ .

٣٠٧١ - وَسَمِعْتُ مَصْعَبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : بُشِّرَ بِنْتُ صَفْوَانَ بْنِ نُوْفَلٍ بْنِ رَاشِدٍ وَوَرَقَةَ بْنَ نُوْفَلٍ عَمَهَا كَانَتْ تَحْتَ الْمُغَيَّرَةِ بْنِ أَبِي الْعَاصِي ، وَمَا كَانَتْ تَفَارِقُ مَنْزِلَ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ .

٣٠٧٢ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : نَا سَلَامٌ ، قَالَ : كُنْتُ أَصْلِي إِلَى قِتَادَةَ رَكْعَتِي [. . .] ^(١) فَحَدَّثَنِي قِتَادَةُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُشَامَ بْنِ عُزْوَةَ فَقَالَ : أَنْتَ أَفْقَهُ مِنْ (قِتَادَةَ) ^(٢) .

٣٠٧٣ - رَأَيْتُ فِي كِتَابِ عَلِيٍّ : قُلْتُ لِيُحْيَى بْنِ سَعِيدٍ : كَانَ هِشَامُ بْنُ عُزْوَةَ يُبْلِي ؟ [قَالَ] ^(٣) : لَا كُنَّا نَحْفَظُ عَنْهُ ، وَلَكِنَّهُ تَرَكَنِي أَكْتُبُ عَنْهُ حَدِيثَيْنِ ، فَقُلْتُ : لِيُحْيَى : مَا هُمَا ؟ فَقَالَ : حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو : «إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ [ق/١٤٠/أ] [العلم] ، وَحَدِيثُ عَائِشَةَ الطَّوِيلِ : «خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْحَجِّ» ^(٤) .

٣٠٧٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، قَالَ : نَا ابْنُ نَمِيرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُزْوَةَ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ : «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخِي بَيْنَ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ ، وَبَيْنَ الزَّيْبِرِ» .

قلنا له : يرويه هشام عن أبيه ؟

قال : لا ؛ إنما هو مرسل عن بشير بن كعب .

٣٠٧٥ - وَرَأَيْتُ فِي كِتَابِ عَلِيٍّ : سَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ : هِشَامُ بْنُ عُزْوَةَ يَحْدِثُ عَنِ الْإِفْرِيقِيِّ ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو فِي «الْوَضْعِ» ، فَضَعَّفَ يَحْيَى الْإِفْرِيقِيَّ ، وَقَالَ : قَدْ كَتَبْتُ عَنْهُ كِتَابًا بِالْكُوفَةِ .

(١) كلمة مطموسة .

(٢) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد لحقها الطمس فأخفى بعض معاملها ، وأنا منها في شك ؛ والله أعلم .

(٣) طمس في «الأصل» ، واستدرك من «الجامع» للخطيب (١/٢٣٩ رقم ٤٧٤) من طريق مُحَمَّدِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ نَا عَلِيٍّ بْنِ الْمَدِينِيِّ بِهِ .

(٤) طمس في «الأصل» ، واستدرك من المصنوع السابق .

وقال يَحْيَى : وكان سعيد بن أبي عروبة يروي عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عمر بن أبي سلمة : « كنت أصلي مع النَّبِيِّ ﷺ أَظُنُّ أَنَّ ابن أبي عروبة رواه عن أبي الربيع .

٣٠٧٦ - حَدَّثَنَا موسى بن إسماعيل ، قال : نا حَمَّاد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن رجل من بني سَعْد ، عن عمر بن أبي سلمة أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال : « ادن باسم الله وكل يمينك وكل مما يليك » .

٣٠٧٧ - وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بن عبد الحميد ، [...] ^(١) سليمان بن بلال ، قال : نا أبو وَجْزَةَ الشَّعْدِي ، عن عمر بن أبي سلمة ، قال : قال لي النَّبِيُّ ﷺ ، فذكر مثله . [واسم أبي وَجْزَةَ : يزيد بن عبيد ^(٢) .

حَدَّثَنَا بِذَاكَ ^(٣) أحمد بن حنبل ، عن يعقوب بن إبراهيم ، عن (أبيه ، أَنَّ عائشة) ^(٤) : (كان ...) ^(٥) .

قال يَحْيَى : فسألت هشامًا عنه فحدثني عن ابن أبي مليكة .

قال يَحْيَى : (إِنَّ) ^(٦) ابن أبي عروبة (رواها) ^(٧) عن أبي الربيع التَّيْمَانِ ^(٨) .

قال يَحْيَى بن سعيد : كل شيء عندي عن هشام أخبرني أبي أو حدثني أبي .

(١) طمست أداة التحديث في هذا الموضع ، وحججه يحتمل لأن يكون المراد : «قال : نا» .

والحديث عند أحمد (٢٧/٤) وغيره من طريق سليمان بن بلال به .

(٢) وقد سبقت ترجمته قبل قليل عند المصنف (رقم/٢٨٣٠) .

(٣) هكذا السياق في «الأصل» بلا لبس ، ذكرته خشية الشك .

(٤) هكذا في «الأصل» ، ذكرته خشية الشك ، وفيه ما فيه .

(٥) طمس بمقدار أربع كلمات تقريبًا ، لم يظهر منه سوى ما ذكر رسمه ، ولعل الكلمة الثانية : «رسول» .

ولم يظهر منها سوى ما يشبه : «رس» أو شبه ذلك ؛ والله أعلم .

(٦) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد لحقها الطمس ، ولست منها على يقين ، ورسمها في «الأصل»

يحتمل لأن تكون : «ابن» أو ما يشبه الرسم المذكور .

(٧) هكذا رسمت في «الأصل» .

(٨) أشعث بن سعيد البصري ، من رجال «التهذيب» .

قال : وسمعت يَحْيَى يقول : قال هشام بن عُزْوَة (١) ... (٢) فيه (مَجْمَع) (٣) من قريش فحدثت بحديث فأنكره عليٌّ بعضُهم ، قلت : أنا سمعته (٤) ... (٥) مَن سمعته أنت ؟ فلم تكن عنده حجة .

ثم قال يَحْيَى : قال هشام : إذا حدثك رجلٌ فقل عَمَّن هو ؟ ومن (سمعته) (٦) ؟ فإن الرجل يحدث عن آخر دونه ، قال يَحْيَى : فعجبت (٧) ... (٨) .
قال يَحْيَى : وكان هشام بن عُزْوَة يخضب بحمرة (٩) .

٣٠٧٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : نَا يَحْيَى ، قَالَ : مَاتَ هِشَامُ بْنُ عُزْوَةَ بَعْدَ الْهَزِيمَةِ : (هزيمة) (١٠) إِبْرَاهِيمَ ؛ (يريد : كأنه في السنة) (١١) التي بعدها ، وَكَانَتِ الْهَزِيمَةُ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ .

٣٠٧٩ - وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ (١٢) : مَاتَ هِشَامُ بْنُ عُزْوَةَ بَعْدَ خُرُوجِ إِبْرَاهِيمَ ، وَكَانَ مُحَمَّدٌ وَعَدَهُ أَنْ يُولِيَهُ الْمَدِينَةَ (١٣) .

٣٠٨٠ - وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : مَاتَ هِشَامُ بْنُ عُزْوَةَ سَنَةَ سِتِّ أَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ .

(١) طمس بمقدار ثلاث كلمات تقريباً .

(٢) الضبط من «الأصل» .

(٣) طمس بمقدار ثلاث كلمات تقريباً .

(٤) هكذا في «الأصل» رسماً وضبطاً .

(٥) كلمة مطموسة ، تشبه في رسمها : «منه» .

(٦) هكذا بدا ما بين المعكوفين في «الأصل» ، وفيه ما ترى ، وقد لحقه الطمس فلم يترك منه سوى ما رأيت رسمه هنا ؛ والله المستعان .

وبعضه الخاص بالحجرة عند ابن عبد البر في «التمهيد» (٩١/٢٢) من طريق المصنف به .

(٧) في «التمهيد» (٩١/٢٢) من طريق المصنف به : «يعني : هزيمة» .

(٨) عند ابن عبد البر : «كأنه يريد السنة» .

(٩) المَدَائِنِي .

(١٠) هكذا السياق في «الأصل» لم يذكر سنة الوفاة أو خروج إبراهيم ، وقد ذكرها ابن عبد البر في هذا

السياق في «التمهيد» (٩١/٢٢) : «وقال المَدَائِنِيُّ : تُوُفِّيَ هِشَامُ بْنُ عُزْوَةَ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ ، =

٣٠٨١- (وَقَالَ) ^(١) علي بن مُحَمَّد المَدَائِنِيُّ [ق/١٤٠/ب]: [تُوفِّي هشام] ^(٢) بن عُرْوَة سنة سبع وأربعين ومائة.

٣٠٨٢- حَدَّثَنَا الوليد بن شجاع، قال: حدثني ابن وهب، قال: (أخبرني) ^(٣) يَحْيَى بن أيوب، عن هشام بن عُرْوَة، أن عون بن عبد الله، قال - (يعني) ^(٤) له -: حَدَّثَنِي عن أبيك، فذهبتُ أحدثه عن السنن، فقال: لا؛ عن غرائب حديثه.

٣٠٨٢م/ - حَدَّثَنَا الزبير بن بكار، قال: أخبرني يحيى بن الزبير، قال: سألت هشام بن عُرْوَة يعطيني حديثه ويحدثني فاعطاني صحيفة له، قال: هذه صحيفتي قد عرضتها وصححتها فخذها عني ولا تقل كما يقول هؤلاء ^(٥).

(٣٠٨٣) موسى بن عُقْبَة، (وإخوته) ^(٦): إبراهيم ومُحَمَّد:

٣٠٨٤- سَمِعْتُ يَحْيَى بن مَعِينٍ يقول: موسى بن عُقْبَة مدني ثقة.

٣٠٨٥- وَسَمِعْتُ مصعب بن عبد الله يقول: موسى بن عُقْبَة بن أبي عِيَّاش مولى الزبير بن العوام، وأخوه: مُحَمَّد بن عُقْبَة، وأخوهما: إبراهيم بن عُقْبَة.

٣٠٨٦- وَأَخْبَرَنَا مصعب، قال: روى عنهم مالك بن أنس: وكانت لهم هيئة وعلم.

٣٠٨٧- قُلْتُ لِيَحْيَى بن مَعِينٍ: موسى بن عُقْبَة مولى أم خالد بنت خالد بن

= بعد خروج إبراهيم، وكان مُحَمَّد وعده أن يوليه المَدِينَة.

ومتأتي بقية السياق عند المصنف في الخبر بعد القادم.

(١) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل»، وقد لحقها الطمس.

(٢) طمس في «الأصل»، واستدرك من المصدر السابق.

(٣) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل»، ومثلها عند البخاري في «الكبير» (٣١/٧ رقم ١٣٨)، وابن

عساكر (٢٤٠/٤٠، ٢٥٤) من طريق ابن وهب به.

(٤) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل»، ولم ترد في المصدرين السابقين.

(٥) مضى هذا الخبر عند المصنف قريباً (رقم/٣٠٥٧) من وجه آخر عن يَحْيَى بن الزبير به.

وراجع التعليق عليه في الموضع السابق عنده (رقم/٨٧٠).

(٦) ميزها الناسخ وأوضحها جداً، وكأنه خشي أن تُظنَّ: «وأخوته» بالثنية.

سعيد بن أبي العاصي ؟

قال : نعم .

٣٠٨٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الحميد ، قال : نا سليمان بن بلال وابن أبي الزناد ،

عن موسى بن عُقْبَةَ ، قال : حدثتني أم خالد ، قالت : سمعت النَّبِيَّ ﷺ يقول :
«استعينوا بالله من عذاب القبر ، فإن عذاب القبر حق» .

قال موسى : فلم أسمع أحداً يقول قال النَّبِيُّ ﷺ إلا أم خالد .

٣٠٨٩ - حَدَّثَنَا الوليد بن شجاع ، قال : نا مخلد بن حُسَيْن ، قال : سمعت

موسى بن عُقْبَةَ ، وقيل له : رأيت أحداً من أصحاب النَّبِيِّ ﷺ قال : حججت وابن
عمر بمَكَّةَ عام حج نجدة ، ورأيت سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ (يتخطى)^(١) حتى توكأ على المنبر
وسأَرَ الإمام بشيء .

٣٠٩٠ - وَأَخْبَرَنِي مصعب بن عبد الله ، قال : حدثني أبي ، عن موسى بن

عُقْبَةَ ، عن أبي حبيبة مولى الزبير ، وكان جدَّ موسى من قِبَلِ أُمِّهِ .

٣٠٩١ - وَأَخْبَرَنِي مصعب ، قال : وأبو حبيبة مولى الزبير بن العوام وحاجبه ،

وكان يأذن عليه ، وهو رسوله إلى عثمان وهو محصور ، وروى عن علي بن أبي
طالب ، والزبير ، وابن عَبَّاس ، وأبي هريرة^(٢) .

وموسى بن عُقْبَةَ : هو ابن بنت (أبي حبيبة)^(٣) .

٣٠٩٢ - وَسُئِلَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ : عن حديث إبراهيم بن عُقْبَةَ أخِي موسى بن

(١) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، ومثله عند الباجي (٧٠٨/٢ رقم ٦١٤) ، وابن عساكر (٦٠/٤٦٢) من طريق المصنف به .

وهو عند ابن عساكر من غير وجه ؛ فراجعه .

ونقله ابن حجر في «التهذيب» عن المصنف بنحوه .

(٢) فصل في «الأصل» بين هذا السابق ، وبين ما بعده بذارة الفصل بين الفقرات ، ذكرته للمعرفة .

(٣) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد لحقها الطمس .

وانظر : ما قبله ، وكذا : «التعديل» للباجي (٧٠٨/٢ رقم ٦١٤) .

عُقْبَةُ، عن كريب مولى بن عَبَّاس^(١) : «أَنَّ امْرَأَةً أَخْرَجَتْ صَبِيًّا لَهَا مِنْ مَحَقَّةٍ، فَقَالَتْ :
يا رسول الله ألهذا حج ؟»

قال يَحْيَى : مرسلٌ ، ليس فيه ابن عَبَّاس .

(٣٠٩٣) وَعَلْقَمَةُ [ق/١٤١/أ] بن أَبِي عَلْقَمَةَ :

[..] ^(٢) عَلْقَمَةُ بن أَبِي عَلْقَمَةَ مولى عائشة .

٣٠٩٤ - حَدَّثَنَا مُصْعَب بن عبد الله ، قال : تعلمت النحو من كتاب عَلْقَمَةَ بن

أبي عَلْقَمَةَ مولى عائشة زوج النَّبِيِّ ﷺ وكان نحويًا .

٣٠٩٥ - وَأَخْبَرَنَا الزبير ، قال : عَلْقَمَةُ بن أَبِي عَلْقَمَةَ مولى مُصْعَب بن عبد

الرَّحْمَنِ بن عوف ، وأمه مولاة عائشة .

(٣٠٩٦) [عبد الرَّحْمَنِ بن الحارث بن عِيَّاش بن أَبِي رَبِيعَةَ]^(٣) :

وَسُئِلَ يَحْيَى بن مَعِينٌ : عن عبد الرَّحْمَنِ بن الحارث بن عِيَّاش بن أَبِي رَبِيعَةَ ؟

قال : صالح .

(٣٠٩٧) عبد الرَّحْمَنِ بن حَزْمَلَةَ :

٣٠٩٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بن مَعِينٌ ، قال : نا يَحْيَى بن سعيد ، عن ابن حَزْمَلَةَ ، قال :

كنت سيء الحفظ فسألت سعيد بن المُسَيَّب فرخص لي في الكتاب .

٣٠٩٩ - وَرَأَيْتُ في كتاب علي بن المَدِينِيِّ ، قال : سمعت يَحْيَى بن سعيد

يقول : طازق بن عبد الرَّحْمَنِ^(٤) ليس بأقوى عندي من ابن حَزْمَلَةَ .

قلت ليَحْيَى بن سعيد : ما رأيت من ابن حَزْمَلَةَ ، قال : لو شئت أن أُلْقِنَهُ

أشياء .

(١) هكذا في «الأصل» : عن كريب مولى ابن عَبَّاس ، لم يذكر ابن عباس في إسناده ، ذكرته خشية

الشك .

(٢) هنا نصف سطر أبيض ، والسياق لا يتضح منه إن كان المصنف قد ذَكَرَ فيه شيئاً أم لا ؟

(٣) من العناوين المضافة ، على وتيرة السابق واللاحق .

(٤) البَجَلِي ، من رجال «التهذيب» .

قلت : كان يُلقَن ؟ قال : نعم .

فرا ددت [يَحْيَى] ^(١) ، قال : ليس هو عندي مثل يَحْيَى بن سعيد ^(٢) ، قال : سمعت سعيد بن المسيَّب .

قال : و [..] ^(٣) أحاديث أو (شيئاً) ^(٤) لم يكن في كتاب ابن حزملة ؛ منها : حديث عليّ وعثمان في «البيع» ، وحديث (في «لق») ^(٥) البيض .

كل هذا الكلام عن يَحْيَى بن سعيد .

(٣١٠٠) وسمي مولى أبي بكر بن عبد الرُّحْمَن :

٣١٠١ - حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ [عبد الحميد] ^(١) بن جعفر ، قال : نا مالك ، عن سمي

مولى أبي بكر بن عبد الرُّحْمَن .

٣١٠٢ - رَأَيْتُ فِي كتاب عليّ ، قال : قلت لِيَحْيَى بن سعيد : سمي أثبت عندك

أو القعقاع بن حكيم ؟

قال : القعقاع أحب إلي .

٣١٠٣ - وَأَخْبَرَنِي مصعب بن عبد الله ، قال : القعقاع بن حكيم (كناني ابن) ^(٧)

(١) طمس في «الأصل» ، واستدرك من «الجرح» (٢٢٣/٥) رقم (١٠٥٢) من وجه آخر عن ابن المديني به .

(٢) يعني : الأنصاري ، كما في المصدر السابق .

(٣) كلمة مطموسة ، لعلها : «روى» أو «ذكر» .

(٤) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد لحقها الطمس .

(٥) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، والكلمة الثانية لم يظهر منه سوى ما دُكِرَ ، وهما الحرف الثاني

والثالث منها ، والأول يتردد في رسمه بين الحاء والقاف ؛ ولم أقف على هذا السياق المطوّل للخبر ،

وقد روى أوله ابن أبي حاتم والترمذي في «العلل الصغير» الملحق بكتاب «الجامع» له (٦٩٩/٥) ،

وغيرهما .

(٦) طمس في «الأصل» ، فاستدركه ، وهو واضح ، وسعدٌ من رواية الموطأ .

(٧) هكذا السياق في «الأصل» ولم يضع إشارة لشيء ملحق أو ما شابه ، ورميته أم عبد الله بن مُحَمَّد أبي

عتيق ، ورميته أم حكيم والد القعقاع .

وقد فرق ابن حبان في «الثقات» (٢٤٤/٤) بين هذه وتلك ، وكذا ترجم لهما ابن عبد البر وابن حجر

وغيرهما .

أبي عتيق (واسمها) ^(١) رميثة (فراستي) ^(٢) .

(٣١٠٤) سُهِيل بن أبي صالح ذكوان السمان ^(٣) :

٣١٠٥ - أَخْبَرَنِي مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : سُهِيلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى أَشْجَع .

٣١٠٦ - سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : أَصْحَابُ ^(٤) الْحَدِيثِ يَتَّقُونَ حَدِيثَ

سُهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ .

٣١٠٧ - وَسَمِعْتُ مُصْعَبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : سُهِيلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ رَوَى عَنْهُ

مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ .

٣١٠٨ - وَسَمِعْتُ [...] ^(٥) ، يَقُولُ : إِنَّمَا [كُنَّا] ^(٦) نَتَّبِعُ آثارَ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ

وَنَنْظُرُ إِلَى الشَّيْخِ إِنْ كَانَ مَالِكٌ كَتَبَ وَالْأُتْرَكَ .

٣١٠٩ - وَسُئِلَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ مَرَّةً أُخْرَى [..] ^(٧) سُهِيلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ؟

قَالَ : لَيْسَ بِذَلِكَ .

(١) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد لحقها الطمس .

(٢) هكذا في «الأصل» رستنا وضبطاً ، لكن لم أر ذلك المصادر السابقة وغيرها ، ولعل المراد : «قرشية» فحرفت ؛ والله أعلم .

(٣) ونقل الباجي عن المصنف عن ابن معين قصةً في سُهِيلِ بْنِ ذَكْوَانَ آخر غير هذا ؛ فراجع .

(٤) هكذا في «الأصل» بلا ليس ، والخبر نقله الباجي (١١٥٠/٣) ، وابن حجر في «التهذيب» عن المصنف بلفظ : «لم يزل أصحاب» .

(٥) طمس بمقدار ثلاث كلمات تقريباً ، والكلام لابن عيينة ، وقد نسب له المزني وغيره في ترجمة مالك . وسبق هذا الخبر أثناء ترجمة ابن عيينة عند المصنف (رقم/٩٥٨) عن يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ ، عن سفيان بن عيينة ، فراجع .

ويأتي عنده أيضاً (رقم/٣٢٦٢) أثناء ترجمة الإمام مالك ، و(رقم/٤٥٧٧) أثناء ترجمة زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ .

وهكذا نقله الباجي (٦٩٨/٢) ، والذهبي في «السير» (٧٣/٨) عن المصنف بهذا الإسناد .

(٦) وقع في «الأصل» : «كنت» - كنا في «الأصل» بلا ليس في هذا الموضع ، والمثبت من الموضع السابق للمصنف ، والمصادر المذكورة .

(٧) هنا علامة لحق ، والحاشية مطموسة والظاهر أن المراد : «عن» ؛ والله أعلم .

٣١١٠ - وَسُئِلَ يَحْيَى مَرَّةً أُخْرَى عَنْ حَدِيثِ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ : «إِذَا تَبِعْتُمْ جَنَازَةً فَلَا تَجْلِسُوا حَتَّى تَوَضَّعَ» ؟
قال : سُهَيْلٌ ضَعِيفٌ .

٣١١١ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : نَا جَرِيرٌ [ق/١٤١/ب] ، [عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ] ^(١) عَنْ أَبِيهِ ، وَعَنْ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا تَنَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى فِيهِ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ» .
(٣١١٢) أَبُو وَقْدٍ اللَّثَّيْ :

٣١١٣ - سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : اسْمُ أَبِي وَقْدٍ الَّذِي رَوَى عَنْهُ وَهَيْبٌ : صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنَ زَائِدَةَ .

٣١١٤ - وَسُئِلَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ : عَنْ [أَبِي] ^(٢) وَقْدٍ الَّذِي رَوَى عَنْهُ وَهَيْبٌ ؟
فَقَالَ : ضَعِيفٌ .

٣١١٥ - سُئِلَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ : عَنْ حَدِيثِ وَهَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو وَقْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو (أَرْوَى) ^(٣) ؟
فَقَالَ : ضَعِيفٌ .

٣١١٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : نَا وَهَيْبٌ ، قَالَ : نَا أَبُو وَقْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو أَرْوَى ، قَالَ : « كُنْتُ أَصْلِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعَصْرَ بِالْمَدِينَةِ ، قَالَ : ثُمَّ أَتَى الشَّجَرَةَ ؛ يَعْنِي : ذَا الْحَلِيفَةِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ » .
(٣١١٧) مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ :
مَوْلَى فَاطِمَةَ .

(١) طمست في «الأصل» فاختلفت بعض معالمها ، واستلركت من أبي يَغْلَى في «المسند» (رقم/١١٦٢) -
وعنه ابن حبان في «الصحيح» (١٢٤/٦ رقم ٢٣٦٠) - عن أبي خيثمة والد المصنف به .
ورواه مسلم (رقم/٢٩٩٥) من وجه آخر عن جرير به .

(٢) طمست في «الأصل» ، قصوبتها ، وهي ظاهرة .

(٣) الضبط من «الأصل» في هذا الموضع والموضع الآتي في الخبر القادم .

٣١١٨ - سَمِعْتُ يَحْيَى بْن مَعِينٍ يَقُولُ كَانَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ لَا يَرْضَى مُحَمَّدَ بْنَ عَجْلَانَ وَلَا (كثيراً) ^(١) مِنَ الْمَكِينِ .

٣١١٩ - وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْن مَعِينٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ : لَوْ جَزَيْتَ مِنْ أُرْوَى عَنْهُ لَمْ أُرَوْ إِلَّا عَنْ (القليل) ^(٢) .

٣١٢٠ - وَأَخْبَرَنِي مُصْعَبٌ ، قَالَ : الْعَجْلَانُ مَوْلَى (فَاطِمَةَ بِنْتِ عُثْبَةَ) ^(٣) بِنِ رَيْبَعَةَ ، (رَوَى) ^(٤) عَجْلَانُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، (كَانَ) ^(٥) ابْنُهُ مُحَمَّدٌ رَوَى عَنْهُ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَكَانَ لَهُ [...] ^(٦) قَدْرٌ بِالْمَدِينَةِ وَكَانَ مِمَّنْ خَرَجَ مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَأَرَادَ بِجَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَطْعَ يَدِهِ فَسَمِعَ صَاحِبَةَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ : مَا هَذِهِ الصَّيْحَةُ ؟ فَقَالُوا : صَاحِبَةُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ يَدْعُونَ لِابْنِ عَجْلَانَ ، فَلَوْ أَنَّ الْأَمِينَ عَفَا عَنْهُ فَإِنَّ لَهُ عِنْدَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قَدْرًا ، (وَأِنَّمَا غَرَّ) ^(٧) أَخْطَأَ فِي الرِّوَايَةِ وَظَنَّ أَنَّهُ الْمَهْدِيُّ فَأُطْلِقَهُ وَعَفَا عَنْهُ .

٣١٢١ - رَأَيْتُ فِي كِتَابِ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ : قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ قَدْ خَرَجَ ، قُلْتُ لَهُ : مَعَ مُحَمَّدٍ ^(٨) ؟ قَالَ : نَعَمْ [فَادَس] ^(٩) .

٣١٢٢ - حَدَّثَنَا (هَيْثَمُ) ^(١٠) بْنُ خَارِجَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْوَلِيدَ بْنَ مُسْلِمٍ ، قَالَ :

(١) رُسِمَتْ فِي «الْأَصْل» : «كثير» وَلَمْ تَظْهَرْ الْفَتْحَتَيْنِ عَلَى آخِرِهَا إِشَارَةً لِلرَّسْمِ الْمَثْبُتِ كَمَا هِيَ الْعَادَةُ .

(٢) هَكَذَا قَرَأْتُهَا وَأَثْبَتُهَا مِنْ «الْأَصْل» ، وَقَدْ لَحَقَهَا الطَّمَسُ .

(٣) هَكَذَا فِي «الْأَصْل» ، وَفِي صَدْرِ تَرْجُمَةِ ابْنِ عَجْلَانَ عِنْدَ الْمَزْيِيِّ : «فَاطِمَةُ بِنْتُ الْوَلِيدِ بْنِ عُثْبَةَ» .

(٤) هَكَذَا قَرَأْتُهَا وَأَثْبَتُهَا مِنْ «الْأَصْل» ، وَقَدْ لَحَقَهَا الطَّمَسُ فَأَخْفَى بَعْضُ مَعَالِمِهَا .

(٥) هَكَذَا فِي «الْأَصْل» ، وَلَعَلَّ الْمُرَادَ : «وَكَانَ» فَسَقَطَتِ الْوَاوُ ؛ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(٦) كَلِمَةُ مَطْمُوسَةٌ ، تَشَبَّهُ فِي رِسْمِهَا : «عِنْدَهُمْ» .

(٧) هَكَذَا قَرَأْتُهَا وَأَثْبَتُهَا مِنْ «الْأَصْل» ، وَهَكَذَا رُسِمَتْ فِيهِ ، وَقَدْ لَحَقَهَا الطَّمَسُ .

(٨) يَعْنِي : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ ، وَالْقِصَّةُ فِي تَرْجُمَةِ ابْنِ عَجْلَانَ عِنْدَ الذَّهَبِيِّ فِي «التَّذَكُّرَةِ» (١/١٠٦٥) ؛ فَرَاجِعِهِ .

(٩) هَكَذَا بَدَأَ رِسْمُهَا فِي «الْأَصْل» مِنْ خَلْفِ طَمَسٍ كَثِيفٍ ، وَلَمْ أَتْبِعِهَا .

(١٠) لَحَقَهَا الطَّمَسُ فِي «الْأَصْل» فَتَرَكْتُهَا كَمَا تَرَى ، وَالْمَطْمُوسُ مِنْهَا «الْ» فَهُوَ الْهَيْثَمُ ، وَقَدْ رَوَى =

قال مالك بن أنس: [...] ^(١) ابن عجلان مُحَمَّد [..] ^(٢) ولدت ثلاثة أبطن ، كل بطن في أربع سنين .

٣١٢٣ - وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي (رزمة) ^(٣) : محمد بن عبد العزيز ، قال : (أنا) ^(٤) أبي ، قال : أخبرني المبارك بن مُجَاهِد - شيخٌ من عندنا - ، قال : (كانت) ^(٥) امرأة ابن عجلان تحمل وتضع في أربع سنين ، فكانت تسمى حاملة الفيل .

٣١٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْفَتْح : نصر بن الْمُغِيرَةِ ، قال : قال سفيان : (عايشت) ^(٦) ابن عجلان خمس وعشرين سنة [...] ^(٧) بعد ذلك عشرين سنة .

٣١٢٥ - وَرَأَيْتُ فِي كِتَابِ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ : قال يَحْيَى بن سعيد : كان ابن عجلان لا يدعنا [...] ^(٨) ، وقال يَحْيَى : قال ابن عجلان : كان سعيد المقبري [...] ^(٩) [ق/١٤٢/أ]

[..... يَحْيَى : سمعت ... لا نعلم عنه ولا ...]

سمعت ... عجلان .. آخر .

قال يَحْيَى بن سعيد : ... هو أبو محمد بن عجلان ؟ قال : لا ^(١٠) .

= المصنف عنه عن الوليد بن مسلم في غير موضع من ذلك ما سبق عنده قريئاً (رقم/٣٢٨٣) .

(١) طمس بمقدار كلمتين .

(٢) كلمة مطموسة .

(٣) لحقها بعض الطمس لكن لم يذهب بها ، وتأكدت من «السنن» للدارقطني (٣/٢٢٢ رقم ٢٨٣) ،

و«السنن الكبرى» للبيهقي (٧/٤٤٣) من طريق المصنف به .

(٤) هكذا في «الأصل» ، ذكرته خشية الشك .

(٥) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، ومثلها عند المزني (٢٦/١٠٦) من طريق ابن أبي رزمة به .

وعند الدارقطني والبيهقي : «مشهور عندنا» .

(٦) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد لحقها الطمس .

(٧) طمس بمقدار كلمة أو اثنتين تقرئاً .

(٨) كلمة مطموسة .

(٩) طمس بمقدار كلمتين تقرئاً .

(١٠) طمس كبير بمقدار ثلاثة أسطر ونصف ، لم يظهر منه سوى ما دُكر رسمه من كلمات .

٣١٢٦ - وَالْعَجْلَانُ الَّذِي رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ :

هو مولى المشمعل .

٣١٢٧ - أَخْبَرَنِي مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : عَجْلَانُ مَوْلَى الْمَشْمَعْلِ رَوَى عَنْ

أَبِي هُرَيْرَةَ .

٣١٢٨ - سُئِلَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ : عَنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

عَجْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّ سَعْدًا سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ : لِيكَ ذَا الْمَعَارِجِ ؟

قَالَ : مَرْسَلٌ .

كَذَا يَقُولُ يَحْيَى : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ سَعْدٍ .

٣١٢٩ - وَحَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ

الدَّرَّازِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ؛ أَنَّ بَعْضَ بَنِي أَخِيهِ (لَيْثٍ) ^(١) فَقَالَ : لِيكَ ذَا الْمَعَارِجِ ، فَقَالَ سَعْدٌ : [إِنَّهُ لَذُو] ^(٢) وَمَا كُنَّا بِهَا مَعَ النَّبِيِّ هَكَذَا .

٣١٣٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدٍ ، قَالَ : نَا سَلِيمَانَ بْنَ بِلَالٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

عَجْلَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي بِكَيْرٍ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشْجِ ، عَنْ عَجْلَانَ - يَعْنِي : أَبَا

مُحَمَّدَ بْنَ عَجْلَانَ - ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لِلْمَمْلُوكِ كَسْوَتُهُ

وَطَعَامُهُ ، وَلَا يَكْلَفُ (بِمَا) ^(٣) لَا يَطِيقُ» .

(١) هَكَذَا فِي «الْأَصْلِ» .

وَفِي «الْمُسْنَدِ» لِلشَّافِعِيِّ (ص/١٢٣) : «لَيْثٍ» ، ذَكَرْتُهُ خَشْيَةَ الشُّكِّ .

(٢) طَمَسَ فِي «الْأَصْلِ» ، وَاسْتَدْرَكَ مِنْ عِنْدِ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ (١٧١/١) وَغَيْرِهِمَا .

وَقَدْ اخْتُلِفَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، وَيُنْظَرُ لَهُ : «الْعِلَلُ» لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ (٢٩٦/١) رَقْمُ ٨٨٨ ، وَالدَّارَقُطْنِيُّ (٤/

٣٨٥ - ٣٨٦ رَقْمُ ٦٤٨) ، وَ«الْمُخْتَارَةُ» لِلْمَقْدِسِيِّ (٣/١٧٠ - ١٧١ رَقْمُ ٩٦٧) ، وَ«الْمُسْنَدُ» لِلزَّيَّارِ (٤/

٧٧ - ٧٨ رَقْمُ ١٢٤٤ - ١٢٤٥) ، وَ«التَّمْهِيدُ» لِابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ (١٢٩/١٥) .

(٣) هَكَذَا قَرَأْتُهَا وَأَثْبَتُهَا مِنْ «الْأَصْلِ» ، وَرَسْمُهَا فِيهِ يَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ : «مَا» بِدُونِ الْمَوْحِدَةِ .

(٣١٣١) (وَأَرَانِي يَحْيَى) ^(١) أَنَيْسَ وَمُحَمَّدَ بْنَ سَحْبَلٍ :

٣١٣٢ - سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَحْيَى ثِقَةٌ .

٣١٣٣ - وَسَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ : وَأَنْيَسَ ^(٢) بْنُ أَبِي يَحْيَى ثِقَةٌ .

٣١٣٤ - وَسَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ : (وَأَخُوهُمَا سَحْبَلُ بْنُ أَبِي يَحْيَى ثِقَةٌ ، ثَقَاتُ

كُلَّهُمْ) ^(٣) .

٣١٣٥ - وَسَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ : حَاتِمُ بْنُ أَنْيَسَ بْنُ أَبِي يَحْيَى لَا (يُكْتَبُ) ^(٤)

حَدِيثُهُ .

٣١٣٦ - رَأَيْتُ فِي كِتَابِ عَلِيٍّ : سَأَلْتُ يَحْيَى : [عَنْ] ^(٥) مُحَمَّدٍ (بْنِ يَحْيَى) ^(٦)

قُلْتُ : أَكَانَ حَافِظًا ؟ قَالَ : لَمْ يَكُنْ بِهِ بَأْسٌ وَكَانَ أَخُوهُ أَثْبَتَ مِنْهُ ، قُلْتُ : أَنْيَسَ (بْنِ أَبِي) ^(٧) يَحْيَى ؟ قَالَ : نَعَمْ .

(٣١٣٧) [عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ] ^(٨) :

٣١٣٨ - وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ وَسَأَلْتُهُ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي

هِنْدٍ ؟

فَقَالَ : ثِقَةٌ .

٣١٣٩ - بَلَغَنِي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ مَوْلَى لِبْنِي شَمَخٍ ، يَكْنَى : أَبَا

بَكْرٍ ، تُوَفِّي سَنَةً سِتًّا أَوْ سَبْعَ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةً .

(١) كَذَا فِي «الْأَصْل» بِلَا لِس .

(٢) هَكَذَا فِي «الْأَصْل» بِالْوَاوِ قَبْلَهَا ، ذَكَرْتُهُ خَشْيَةَ الشُّكِّ .

(٣) هَكَذَا السِّيَاقُ فِي «الْأَصْل» ، ذَكَرْتُهُ خَشْيَةَ الشُّكِّ .

(٤) الضَّبْطُ مِنْ «الْأَصْل» .

(٥) وَقَعَ فِي «الْأَصْل» : «بْنِ» - كَذَا ؛ تَحْرِيفٌ ، فَصَوَّبْتُهُ .

(٦) هَكَذَا فِي «الْأَصْل» بِدُونِ لَفْظَةِ : «أَبِي» ، وَكَتَبَ عَلَى الْأَوَّلَى مِنْهُمَا هُنَا : «صَحَّ» إِشَارَةً لَوُرُودِ هَذَا فِي

«الْأَصْل» الْمَنْقُولِ عَنْهُ .

(٧) هَكَذَا فِي «الْأَصْل» ، ذَكَرْتُهُ خَشْيَةَ الشُّكِّ .

(٨) مِنَ الْعَنَاقِينَ الْمُضَافَةِ .

٣١٤٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، [..] ^(١) مَكِّي بْنُ إِبْرَاهِيمَ : سَمِعْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ ؛ يَعْنِي : مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَنْدٍ وَهَاشِمِ بْنِ هَاشِمٍ وَالْجَعِيدِ ^(٢) .

(٣١٤١) مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عُلْقَمَةَ بْنِ وَقَاصٍ اللَّيْثِي :

٣١٤٢ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ : عُلْقَمَةَ ، عَنْ [...] ^(٣) .

٣١٤٣ - سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : لَمْ يَزَلِ النَّاسُ يَتَّقُونَ حَدِيثَ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو [ق/١٤٢/ب] ^(٤) [قِيلَ لَهُ : وَمَا] ^(٥) عِلَّةُ [ذَلِكَ] ؟ قَالَ : كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو يَحْدُثُ مَرَّةً عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بِالشَّيْءِ رَأَيْهِ ، ثُمَّ يَحْدُثُ بِهِ مَرَّةً أُخْرَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٣١٤٤ - رَأَيْتُ فِي كِتَابِ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ : سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، وَكَيْفَ هُوَ ؟ قَالَ : تَرِيدُ الْعَفْوَ أَوْ تَشَدَّدُ ؟ قُلْتُ : بَلْ أَشَدُّدُ ، قَالَ : لَيْسَ هُوَ مِنْ تُرِيدُ ، كَانَ يَقُولُ ^(٦) : أَشْيَاخُنَا أَبُو سَلَمَةَ ، وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطَبٍ .

(١) طمس بمقدار كلمتين ، ولعل المراد : «قال : قال» .

(٢) فصل في «الأصل» بين «والجعيد» وبين ما قبله ووضعه قبل الترجمة التي بعده ، فصار كأنه لقبتا لمحمد بن عمرو - خطأ .

والخير بطوله في ترجمة «الجعيد» - ويقال : «الجعيد» - عند المزي ، وهو مشهور في تراجم المذكورين .

(٣) كلمة مطمومة ، تشبه في رسمها : «عائشة» أو «سلمة» ، ولم يترك الطمس منها ما يكون شيئاً سوى ما يشبه الألف ، والتاء المربوطة : «ا . ل . ة» ؛ قاله أعلم .

(٤) من هنا تبدأ [ق/١٤٣/أ] على ما سبق بيانه قبل لوحة واحدة من لوحات «الأصل» ، وكذا في الكلام على النسخة المغربية من مقدمة التحقيق .

(٥) طمس في «الأصل» هذا الموضع وما يأتي في الخبر بين معكوفين ، واستدرك ذلك كله من «الجرخ والتعديل» لابن أبي حاتم (٣٠/٨ رقم ١٣٨) عن المصنف به .

(٦) يعني : محمد بن عمرو .

قال يحيى^(١) : سألت مالك بن أنس عنه ؟ فقال نحوًا مما قلت لك ؛ يعني : أنه سأل مالكًا عن مُحَمَّد بن عمرو .

وقال يَحْيَى بن سعيد : ومُحَمَّد بن عَمْرٍو أحب إليَّ من ابن خَزْمَلَة .

وسئل يَحْيَى بن سعيد : عن سُهَيْل بن أَبِي صالح ومُحَمَّد بن عمرو ؟

فقال : مُحَمَّد بن عَمْرٍو أَعْلَى منه .

٣١٤٥ - وَسُئِلَ يَحْيَى بن مَعِينٌ : عن مُحَمَّد بن عَمْرٍو عن أَبِي سلمة ؟

قال : ثقة .

٣١٤٦ - وَسَمِعْتُ يَحْيَى بن مَعِينٍ يقول : مُحَمَّد بن عَمْرٍو مات سنة أربع

وأربعين ومائتين .

(٣١٤٧) حرام بن عثمان :

٣١٤٨ - حَدَّثَنَا عبد السلام بن صالح ، قال : نا عبد الرَّزَّاق ، قال : أنا معمر ،

قال : حدثني رجلٌ ما أبالي ألا يُحدثني رجلٌ أَعْلَم منه ؛ حدثني حرام بن عثمان .

٣١٤٩ - وَرَأَيْتُ فِي كتاب علي بن المَدِينِيِّ : وسمعت^(٢) يَحْيَى قال : (قيل)^(٣)

لحرام بن عثمان : عبد الرَّحْمَن بن جابر ومُحَمَّد بن جابر^(٤) هم واحد ؟ قال : إن شئت

جعلتهم عشرة .

(٣١٥٠) مُحَمَّد بن إِسْحاق :

صاحب المغازي أبو عبد الله .

٣١٥١ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قال : نا يونس بن بكير ، قال : نا مُحَمَّد بن إِسْحاق بن

يَسَّار القرشي .

(١) ابن سعيد .

(٢) هكذا في «الأصل» بالواو قبلها ، ذكرته خشية الشك .

(٣) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، ولغير المصنف : «قلت» .

(٤) هكذا في «الأصل» لم يزد عليهما ، والخبر في ترجمة حرام عند البخاري (١٠١/٣) ، وغيره بزيادة .

وعند ابن أبي حاتم (٢٨٢/٣) زيادة في شرح المراد منه ؛ فراجعه .

٣١٥٢ - أَخْبَرَنَا مصعب بن عبد الله ، قال : يَسَار مولى عبد الله بن قيس بن مخزومة بن المطلب ، جد مُحَمَّد بن إِسحاق صاحب المغازي من سبي عين التمر ، ويقال : أول سبي دخل المَدِينَة من العراق .

٣١٥٣ - موسى بن يَسَار عمه :

حَدَّثَنَا بذلك أبي ، قال : نا يعقوب بن إبراهيم ، قال : نا أبي ، عن ابن إِسحاق ، قال : حدثني عمِّي موسى بن يسار ^(١) .

٣١٥٤ - وعبد الرَّحْمَن بن يَسَار عمه :

حَدَّثَنَا بذلك أبي ، نا يعقوب بن إبراهيم ، قال : نا أبي ، عن ابن إِسحاق ، قال : حدثني عمِّي عبد الرَّحْمَن بن يسار ^(٢) .

٣١٥٥ - سَمِعْتُ يَحْيَى بن مَعِين يقول : لم يزل الناس يتقون حديث مُحَمَّد بن إِسحاق .

٣١٥٦ - سَمِعْتُ يَحْيَى بن مَعِين يقول : مُحَمَّد بن إِسحاق المَدِينِي صاحب المغازي : ليس به بأس .

٣١٥٧ - وَسُئِلَ يَحْيَى بن مَعِين عنه مرة أخرى ؟ فقال : ليس بذلك ، ضَعِيف .

٣١٥٨ - وَسَمِعْتُ يَحْيَى مرة أخرى يقول : حديث ابن إِسحاق سقيم ليس بالقوي .

قلت له : (عبت) ^(٣) عليه بشيء ؟ قال : أصحاب الزُّهْرِيّ عندي أكبر منه ، (فقيل : وما تعيب) ^(٤) عليه ؟ قال : انظروا ما صنع في حديث هشام بن عُرْوَة ، (فإذا وجد

(١) سبق هذا الإسناد عند المصنف (رقم/٢) .

(٢) سبق هذا الإسناد عند المصنف (رقم/٣) .

(٣) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد لحقها الطمس ، ويتردد رسمها بين ما أثبت وبين : «عقت» - كذا ، والمثبت أقرب .

(٤) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد لحقها الطمس ، لكنها أكبر وهمي .

فجوة^(١) (مس)^(٢) ، وانظروا ما صنع فيما روى عن نافع .

٣١٥٩ - وَرَأَيْتُ فِي كِتَابِ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ [ق/١٤٣/أ] [سَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ : قَالَ إِنْسَانٌ لِلْأَعْمَشِ : إِنَّ ابْنَ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عَنْ ابْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ بِكَذَا وَكَذَا ؟]^(٣) عَنْ أَبِيهِ كَذَا وَكَذَا ؟ (قَالَ)^(٤) : كَذَبَ ابْنُ إِسْحَاقَ ، وَكَذَبَ ابْنُ الْأَسْوَدِ ، حَدَّثَنِي عِمَارَةُ بِكَذَا وَكَذَا .

٣١٦٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ : وَقَالَ هِشَامُ بْنُ عُزُوءَةَ [..]^(٥) كَانَ يَدْخُلُ عَلَى امْرَأَتِي ؛ يَعْنِي : مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ .

٣١٦١ - وَكَانَ فِي كِتَابِ عَلِيِّ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ ، قَالَ : قُلْتُ لَهُشَامُ بْنُ عُزُوءَةَ : إِنَّ ابْنَ إِسْحَاقَ يَحْدُثُ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُثَنِّرِ ، فَقَالَ : هُوَ كَانَ يَصِلُ إِلَيْهَا ؟ !
٣١٦٢ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنِّرِ الْحِزَامِيُّ ، قَالَ : نَا مَصْعَبُ بْنُ عَثْمَانَ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : كَانَ هِشَامُ بْنُ عُزُوءَةَ إِذَا ذَكَرَ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ ، قَالَ : مَنْ أَذْخَلَهُ عَلَى زَوْجَتِي ؟ ! وَمَتَى دَخَلَ عَلَيْهَا ؟ ! وَمَتَى سَمِعَ مِنْهَا ؟ ! كَأَنَّهُ يُنْكِرُ ذَلِكَ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِابْنِ عِينَةَ فَقَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُثَنِّرِ مِثْلَ مَا حَدَّثَنِي هِشَامُ عَنْهَا .

٣١٦٣ - سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ ؟ فَقَالَ : قَالَ عَاصِمُ بْنُ عَمْرِ بْنِ قَتَادَةَ : لَا يَزَالُ فِي النَّاسِ عِلْمُ مَا عَاشَ ابْنُ إِسْحَاقَ .
قَالَ يَحْيَى : وَابْنُ إِسْحَاقَ يَسْمَعُ مِنْ عَاصِمٍ فَكَانَ يَقُولُ (هذه)^(٦) فِيهِ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ ؟ !

(١) هكذا في «الأصل» ، ذكرته خشية الشك .

(٢) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، ورسمها يحتمل أيضًا لأن تكون : «ير» أو «يز» أو نحو هذا الرسم ، قد لحق هذا الموضع طمسٌ أخفى معالمة ، لكن هكذا ظننته وقرأته ، وأنا منه في شك .

(٣) طمس بمقدار سطر ، واستدرك من «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٥٢/٧) عن ابنِ الْمَدِينِيِّ بنحوه .

(٤) في المصدر السابق : «فقال» .

(٥) كلمة مطموسة ، لا تتجاوز حرفين أو ثلاثة ، تردد بين : «كيف» أو «هو» ، والله أعلم .

(٦) هكذا السياق في «الأصل» ، ذكرته خشية الشك .

٣١٦٤ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَزَامِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عَثْمَانَ التَّمِيمِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ كَانَ (يُخْلِي) ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ (يَتْرَوِي) ^(٢) مِنْهُ حَدِيثَ عَاصِمِ بْنِ قَتَادَةَ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ .

٣١٦٥ - قِيلَ لِيَخْتِي بِنَ مَعِينٍ : (أَيُّهَا) ^(٣) أَحَبُّ إِلَيْكَ : مُوسَى بْنُ عُثَيْنَةَ أَوْ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ؟

قال : مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ .

٣١٦٦ - نَا ^(٤) مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى ^(٥) ، قَالَ : نَا يَخْتِي بِنَ آدَمَ ، عَنْ أَبِي شِهَابٍ ^(٦) ، قَالَ : قَالَ لِي شُعْبَةُ : عَلَيْكَ بِمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ وَالْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ .

٣١٦٧ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَزَامِيُّ ، عَنْ ابْنِ عَيْنَةَ ، قَالَ : وَاللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُ ابْنَ شِهَابٍ - وَرَأَى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ - (قَالَ) ^(٧) : مَا يَزِلُّ بِالْمَدِينَةِ عِلْمٌ مَا بَقِيَ هَذَا .

٣١٦٨ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، قَالَ : قَالَ لِي ابْنُ عَيْنَةَ مَا قَالَ أَصْحَابُنَا فِي مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ؟ قَالَ : قُلْتُ : يَقُولُونَ : إِنَّهُ كَذَابٌ ، قَالَ : لَا تَقُلْ ذَاكَ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ خَلْفَ الْقَبْرِ يَنْتَظِرُ يَزِيدُ بْنُ خَصِيفَةَ ، قُلْتُ : مَا تَصْنَعُ هَا هُنَا ؟ قَالَ : أَنْتَظِرُ يَزِيدَ بْنَ

= والخبر عند ابن شاهين في «تاريخ الثقات» (ص/١٩٩) من طريق المصنف ، وسياق عبارته : «سمع من عاصم وكان يقول هذا فيه إلا من خير؟» .

(١) الضبط من «الأصل» ، والخبر عند الخليلي في «الإرشاد» (٢٨٩/١) من طريق المصنف به .

(٢) هكذا في «الأصل» رسماً وضبطاً .

(٣) هكذا في «الأصل» بلا بس ، ومثله عند المصنف في الموضع الآتي لهذا الخبر (رقم/٣٤٥٧) .

والذي عند ابن شاهين في «الثقات» (ص/١٩٩) من طريق المصنف به : «أيهما» .

(٤) هكذا في «الأصل» اختصر أداة التحديث في أول هذا الإسناد ، ذكرته حشية الشك .

والخبر عند الخليلي في الموضع السابق ، من طريق المصنف به .

(٥) مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى بْنِ فَرُوحِ الْخَوَارِزْمِيِّ ، مِنْ رِجَالِ «التَّهْذِيبِ» .

(٦) عبد ربه بن نافع الحنط .

(٧) هكذا في «الأصل» ، ذكرته حشية الشك .

خصيفة [أسمع] ^(١) منه الأحاديث التي أفدتني .

٣١٦٩ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ ابْنِ عِينَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ شِهَابٍ [يَقُولُ لِمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ: مَا لِي لَمْ أُرَكَ؟ قَالَ: إِنَّ أذنَكَ هَذَا مَنَعَنِي، فَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ لِبَوَابِهِ] ^(٢): لَا تَمْنَعُهُ إِذَا جَاءَنِي .

٣١٧٠ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، سَمِعْتُ أَبَا مُعَاوِيَةَ يَقُولُ: كَانَ ابْنُ إِسْحَاقَ مِنْ أَحْفَظِ النَّاسِ فَكَانَ إِذَا كَانَ عِنْدَ الرَّجُلِ خَمْسَةُ أَحَادِيثَ أَوْ أَكْثَرَ جَاءَ وَاسْتَوْدَعَهَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَقَالَ: أَحْفَظُهَا عَلَيَّ فَإِنْ نَسِيْتُهَا كُنْتُ قَدْ حَفَظْتُهَا (عَلَيَّ) ^(٣) .

٣١٧١ - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ بُهْلُولٍ، قَالَ: نَا ابْنَ أَبِي زَائِدَةَ ^(٤)، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي إِسْحَاقَ بْنُ يَسَارٍ .

٣١٧٢ - وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: تُوُفِّيَ ابْنُ إِسْحَاقَ [ق/١٤٣/ب] ^(٥) [سنة اثنتين وخمسين ومائة] ^(٦) .

٣١٧٣ - وَمُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ:
رَجُلٌ آخِرُ لَيْسَ مِنْ هَؤُلَاءِ .

(١) طمس الحرف الأول منها، واستدرك من «الثقات» لابن شاهين (ص/١٩٩)، و«الإرشاد» للخليلي (٢٨٩/١) من طريق المصنف به .

(٢) طمس في «الأصل»، واستدرك من «الثقات» لابن شاهين (ص/١٩٩) من طريق المصنف به .

(٣) لحقها بعض الطمس في «الأصل»، لكن لم يذهب بها .

وتأكدت من «الإرشاد» للخليلي (٢٨٩/١ - ٢٩٠) من طريق المصنف به .

(٤) يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، مِنْ رِجَالِ «التَّهْذِيبِ» .

(٥) مِنْ هُنَا تَبَدُّأَ [ق/١٣٨/أ - ب]، يَتْلُوها [ق/١٤٤] ثُمَّ [ق/١٤٥] عَلَى مَا سَبَقَ فِي الْكَلَامِ عَلَى النُّسخَةِ الْمَغْرِبِيَّةِ، ثُمَّ نَعُودُ إِلَى [ق/١٤٦] فَمَا بَعْدَهَا مِنْ لَوْحَاتِ النُّسخَةِ حَسَبِ التَّرْتِيبِ الْعَامِ لَهَا .

(٦) طمس في «الأصل»، لَمْ يَظْهَرْ مِنْهُ سِوَى مَا يُشْبِهُ رَسْمَهُ: «سَحَقَ فِيهِ» أَوْ «سِينَ وَمَثَ»، وَاسْتَدْرَكَ الْمَثْبُوتُ هُنَا مِنَ الْمَوْضِعِ الْآتِي قَرِيبًا عِنْدَ الْمَصْنَفِ، وَمِنْ رِوَايَةِ الْخَطِيبِ فِي «تَارِيخِ بَغْدَادَ» (١/٢٣٣ - ٢٣٤) لِلْخَبَرِ الْمَذْكُورِ فِي وَفَاةِ ابْنِ إِسْحَاقَ، مِنْ طَرِيقِ الْمَصْنَفِ بِهِ .

٣١٧٤ - حَدَّثَنَا مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : مُسْلِمٌ بْنُ يَسَارٍ يَكْنَى أَبَا عَثْمَانَ ،
مَوْلَى الْأَنْصَارِ ، رَوَى (عنه) ^(١) يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَعُزُوزَةُ ، وَرَوَى (عنه) ^(٢) أَهْلُ مَكَّةَ .
٣١٧٥ - وَبُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ :

رَجُلٌ آخَرُ .

أَخْبَرَنِي مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : (بُشَيْرُ) ^(٣) بْنُ يَسَارٍ مَوْلَى بَنِي حَارِثَةَ أَدْرَكَ
أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ .

٣١٧٦ - سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ ثَقَّةٌ ، وَلَيْسَ هُوَ أَخُو
سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ .

٣١٧٧ - وَسُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ وَعِطَاءُ بْنُ يَسَارٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَسَارٍ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ
يَسَارٍ : أَخَوَةٌ ؛ كُلُّهُمْ مَوَالِي مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ .
أَخْبَرَنِي بِذَاكَ مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّبِيعِيُّ ^(٤) .

٣١٧٨ - وَسَمِعْتُ هَارُونَ بْنَ مَعْرُوفٍ يَقُولُ : كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَدْرِيًّا .
٣١٧٩ - حَدَّثَنَا مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : (حَدَّثَنِي) ^(٥) الْوَاقِدِيُّ ، قَالَ : كَانَ
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ يَجْلِسُ قَرِيبًا مِنَ النِّسَاءِ فِي مُؤَخَّرَةِ الْمَسْجِدِ ، فَحَكِي عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ
(يُشَايِرُ) ^(٦) النِّسَاءَ فَرَفَعَ إِلَى هِشَامٍ وَهُوَ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ وَكَانَتْ لَهُ شَعْرَةٌ حَسَنَةٌ (فَرَفَنَ) ^(٧)
رَأْسَهُ وَضَرَبَهُ أَسْوَاطًا وَنَهَاهُ عَنِ الْجُلُوسِ هُنَاكَ ، وَكَانَ حَسَنَ الْوَجْهِ .

(١) هكذا في «الأصل» في هذا الموضع والذي يليه .

(٢) كذا في «الأصل» في هذا الموضع والذي قبله .

(٣) الضبط في هذا الموضع من «الأصل» بضم الأول .

(٤) سبق هذا الخبر عند المصنف (رقم/٢١٤٥) و(رقم/٢٦٥٣) .

(٥) كتب عليها في «الأصل» علامة : «صح» .

(٦) هكذا في «الأصل» ، ذكرته خشية الشك .

وفي «الفهرست» للتدريج (ص/١٣٦) في كلامه عن ابن إسحاق : «يغازل» .

(٧) هكذا رسمت في «الأصل» .

وأصل الرُّفْن : الرقص واللعب والتحريك ، ونحو ذلك .

٣١٨٠ - وَحَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُبَارَكِيُّ ، قَالَ : نَا أَبُو شَهَاب ، قَالَ : قِيلَ لِمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ : أَدْرَكَتَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ؟ قَالَ : أَدْرَكْتُهُ وَأَنَا غَلَامٌ .

٣١٨١ - فَحَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمِي مُضْعَبٌ ، قَالَ : كَانَ الرَّجُلُ مِنْ قَرِيشٍ يَبْعَثُ إِلَى ابْنِ إِسْحَاقَ بِالشَّيْءِ يَجِدُهُ فَيَقُولُ : ضَعْ هَذَا فِي مَغَازِيكَ فَيَضَعُهُ ، قَالَ : (الزُّبَيْرُ : فَحَدَّثْتُ هَذَا الْحَدِيثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ بْنُ عَبَّاسٍ فَذَكَرَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ ابْنَ إِسْحَاقَ) ^(١) كَانَ إِذَا بُعِثَ إِلَيْهِ بِكِتَابٍ وَضَعَهُ فِي مَغَازِيهِ .

٣١٨٢ - وَرَأَيْتُ فِي كِتَابِ عَلِيِّ : قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : دَخَلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَلَى الْأَعْمَشِ وَكَلَّمُوهُ فِيهِ وَنَحْنُ قُعُودٌ فَخَرَجَ عَلَيْنَا الْأَعْمَشُ وَتَرَكَهُ فِي الْبَيْتِ ، فَلَمَّا ذَهَبَ قَالَ الْأَعْمَشُ : قُلْتُ لَهُ : شَقِيقٌ ، قَالَ : قُلْ : أَبُو وَائِلٍ ، قَالَ : وَقَالَ : زُوْدْنِي مِنْ حَدِيثِكَ حَتَّى آتِي بِهِ الْمَدِينَةَ ، قَالَ : قُلْتُ : صَارَ حَدِيثِي طَعَامًا ؟ ! .

٣١٨٣ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : نَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : نَا أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : رَأَيْتُ الْقَاسِمَ (بْنَ أَبِي) ^(٢) بَكَرٍ وَكَانَ رَجُلًا سَقِيمًا .

٣١٨٤ - وَسَمِعْتُ ابْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ مَاتَ سَنَةَ (ثَنَتَيْنِ) ^(٣) وَخَمْسِينَ وَمِائَةً بِبَغْدَادٍ .

٣١٨٥ - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْخٍ ، قَالَ : نَا أَبُو سَعِيدٍ الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ (الزَّانِي) ^(٤) ، قَالَ : قِيلَ لِمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

(١) كَذَا فِي «الْأَصْل» بِلَا لِسْ ، وَلَا يَسْتَقِيمُ ، وَيُقْلَمُ مَا فِيهِ بَعْدَ مَرَاجَعَةِ تَرْجُمَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ مِنْ «التَّهْذِيبِ» ، فَجَدَّهُ هُوَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلُبِ فَلَا يَتَأَنَّى هَذَا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(٢) هَكَذَا فِي «الْأَصْل» ، وَالْمَرَادُ : «الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ» .

(٣) هَكَذَا فِي «الْأَصْل» ، وَرَسَمَهَا عِنْدَ الْخَطِيبِ فِي «التَّارِيخِ» : «اَثْنَيْنِ» ، وَسَيَأْتِي هَذَا الْخَيْرُ ثَانِيَةً عِنْدَ الْمُصَنِّفِ بَعْدَ قَلِيلٍ .

(٤) هَكَذَا فِي «الْأَصْل» ، وَقِيلَ فِيهِ أَيْضًا : «الزَّادَانِي» ، وَهُوَ مِنْ رِجَالِ «التَّهْذِيبِ» ؛ فَرَاغَهُ .

(٣١٨٦) (الجمعة) ^(١) بن عبد الرحمن :

سَمِعْتُ مُضْعَبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ الْجَعْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالْجَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

٣١٨٧ - وَرَأَيْتُ [ق ١٣٨/أ] فِي كِتَابِ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ [... عباد ...

عن ...

قال يحيى : أحدث لا ... لا صحح ... هما خرف ولا وقف عليه ^(٢) .

٣١٨٨ - وَسُئِلَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ : عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ

حزام ؟

قال : مرسل .

٣١٨٩ - سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : مُضْعَبُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَدَنِيٌّ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ .

٣١٩٠ - وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ لَيْسَ حَدِيثُهُ

بشيء .

٣١٩١ - وَسُئِلَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ [..] ^(٣) : عَنْ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ؟

فقال : لا شيء .

٣١٩٢ - وَسُئِلَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ [..] ^(٤) يَقُولُ : إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهَاجِرٍ بِنِ مَسْمَارٍ

لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ .

٣١٩٣ - أَخْبَرَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَ : (والمهاجر) ^(٥) بِنِ مَسْمَارٍ مَوَالِيُّ أَبِي

وقاص .

(١) هكذا في «الأصل» في هذا الموضع ، ويقال فيه أيضًا : «الجمعة» ، وسيأتي ذلك .

(٢) طمس بمقدار سطرين تقريبًا ، لم يظهر منه سوى ما ذُكِرَ رسمه .

(٣) هنا علامة لحق ، وبالحاشية طمس بمقدار كلمة أو اثنتين .

(٤) هنا علامة لحق ، وبالحاشية مضموسة تمامًا .

(٥) هكذا في «الأصل» بالواو قبلها ، ذكرته خشية الشك .

(٣١٩٤) أَبُو مُحَمَّدٍ الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ :

٣١٩٥ - سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ ثَقَّةٌ .

٣١٩٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ ، قَالَ :

كَانَ الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ مُتَّبِعًا لِلْمَغَازِي حَرِيصًا عَلَى عِلْمِهَا ، وَكَانَ ثَقَّةً .

(٣١٩٧) [سَلَمَةُ بْنُ وَرْدَانَ] ^(١) :

سُئِلَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ : عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَرْدَانَ ؟

فَقَالَ : لَا شَيْءَ .

٣١٩٨ - وَسَمِعْتُ يَحْيَى مَرَّةً أُخْرَى يَقُولُ : سَلَمَةُ بْنُ وَرْدَانَ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ .

٣١٩٩ - وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَرْدَانَ هَذَا .

(٣٢٠٠) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَدَنِيِّ :

٣٢٠١ - سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ مَدَنِيٌّ كَانَ يَنْزِلُ

الْبَصْرَةَ ، وَكَانَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَةَ يَرْضَاهُ ، وَكَانَ يَزُورِي عَنْ الزُّهْرِيِّ .

٣٢٠٢ - وَرَأَيْتُ فِي كِتَابِ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ : سَأَلْتُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ

بِالْمَدِينَةِ فَلَمْ أَرَهُمْ يَحْمَدُوهُ .

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَذَكَرْتُ لَهُ حَدِيثَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ أَنَّ

خَالِدَ بْنَ عُقْبَةَ كَانَتْ تَحْتَهُ أَرْبَعُ نِسْوَةٍ ؟

قَالَ يَحْيَى : هَذَا حَدِيثُ أَبِي جَرَى .

قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : وَالَّذِي يُرَوَّى أَيْضًا : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي

الزُّنَادِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عُمَرَ : «إِذَا عَجَزَ عَنْ نَفَقَةِ امْرَأَتِهِ» حَدِيثُ أَبِي

جَرَى .

٣٢٠٣ - وَحَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَ : نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنَ كَنَانَةَ

مَوْلَى بَنِي عَامِرٍ بْنِ لُؤَيٍّ .

(٣٢٠٤) أبو زَيْد : أسامة بن زَيْد اللَيْثي :

٣٢٠٥ - سَمِعْتُ يَحْيَى بن مَعِينٍ سَئِلَ : عن أسامة بن زَيْد اللَيْثي ؟

قال : كان يَحْيَى بن سعيد القطان يضعفه من أجل أنه حَدَّثَ عن عطاء ، عن جابر ، قال : «عرفة كلها موقف» ، وهو ضَعُفَ الْحَدِيث .

٣٢٠٦ - وَسَمِعْتُ يَحْيَى بن مَعِينٍ مرة أخرى يُسْئَل عن أسامة بن زَيْد اللَيْثي الذي

روى عنه جَعْفَر بن عَوْن ؟

قال : ثقة .

(٣٢٠٧) جعفر بن مُحَمَّد بن علي بن الحُسَيْن بن علي بن أبي طالب :

٣٢٠٨ - سَمِعْتُ يَحْيَى بن مَعِينٍ يقول : جعفر بن محمد ثقة .

٣٢٠٩ - وَسَمِعْتُ مصعب بن عبد الله يقول : كان مالك [ق/١٣٨/ب] ^(١) [لا

يروى عن جعفر بن مُحَمَّد حتى يَضُمَّه إلى آخر من أولئك الرفعاء] ^(٢) ثم يجعله بعده .

٣٢١٠ - سَمِعْتُ مصعب بن عبد الله يقول : سمعت الدراوردي يقول : لم يَزِرْ

مالك عن جعفر بن مُحَمَّد حتى (ظهر أمر) ^(٣) بني العبَّاس .

٣٢١١ - حَدَّثَنَا خالد بن خِدَاش ، قال : نا حَمَّاد بن زيد ، قال : نا أَيُّوب

و[٠٠] ^(٤) جعفر يسألونه ، قال : إِنَّا والله لا نعلم كل ما (تسألونا) ^(٥) عنه

(١) من هنا تبدأ [ق/١٤٤] يتلوها [ق/١٤٥] وقد حدث تبديل بين الصفحات في هاتين اللوحتين عُذِّثَ

به إلى صوابه على ما سبق في الكلام على النسخة المغربية ، وترتيب ذلك كالتالي : [ق/١٤٤/أ]

يتلوها [ق/١٤٥/أ] ثم [ق/١٤٤/ب] يتلوها [ق/١٤٥/ب] ، ثم نعود إلى [ق/١٤٦] فما بعدها من

لوحات النسخة حسب الترتيب العام لها .

(٢) طمس بمقدار سطر ، واستدرك من «الكامل» لابن عدي (١٣١/٢) من طريق المصنف به .

وهو في ترجمة جعفر من «التهذيب» .

(٣) الضبط من «الأصل» .

(٤) لحق مظموس في الحاشية ، لم يتبين كمًا ولا كيفًا .

والذي أورده المزري وكذا الذهبي في «السير» (٢٦٠/٦) معلقًا : «سمعت» ، وبها يسير السياق .

(٥) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، ولم تنقط المثناة الأولى هناك ، وهي في «التهذيب» كما أثبتها .

(وَلَعَيَّزْنَا) ^(١) أَعْلَمُ مَنَّا .

٣٢١٢ - وَسَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ .

٣٢١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، قَالَ : نَا مَسْلَمَةَ بْنَ جَعْفَرِ الْأَعْمُورِ الْأَحْمَسِيِّ ، قَالَ : قُلْتُ لَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ : إِنْ قَوْمًا يَزْعُمُونَ أَنَّ مِنْ طَلَّقَ ثَلَاثَةَ بَجَهَالَةٍ رَدًّا إِلَى سَنَةٍ يَجْعَلُونَهَا وَاحِدَةً ، يَزُودُهُ عَنْكُمْ ؟

قَالَ : مُعَاذَ اللَّهِ ، مَا هَذَا مِنْ قَوْلِنَا ، مِنْ طَلَّقَ ثَلَاثًا فَهُوَ كَمَا قَالَ .

٣٢١٤ - وَرَأَيْتُ فِي كِتَابِ عَلِيِّ : قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : أَمَلَى عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَدِيثَ الطَّوِيلَ ؛ يَعْنِي : حَدِيثَ جَابِرٍ فِي «الْحَجِّ» .

قُلْتُ لِيَحْيَى : مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ؟ قَالَ : مُجَالِدٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ جَعْفَرٍ .

٣٢١٥ - قَالَ الْمَدَائِنِيُّ : مَاتَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ .

٣٢١٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ، قَالَ : أَنَا زَهِيرٌ ، قَالَ : قَالَ أَبِي لَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ : إِنَّ لِي جَارًا يَزْعُمُ أَنَّكَ تَبْرَأُ مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍ ؟

قَالَ : بَرِئْتُ اللَّهَ مِنْ جَارِكَ ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَنْفَعَنِي اللَّهُ بِقِرَابَتِي مِنْ أَبِي بَكْرٍ ، وَلَقَدْ اشْتَكَيْتُ شِكَاةً فَأَوْصِيَتْ إِلَى خَالِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ .

(٣٢١٧) أَبُو حَزْرَةَ ^(٢) :

حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، قَالَ : نَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ مُجَاهِدٍ أَبِي حَزْرَةَ .

قَالَ هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ : يَقَالُ : أَبُو حَزْرَةَ كَانَ (ضَعِيفًا) ^(٣) وَكَانَ قَاصًّا .

(١) الضبط من «الأصل» .

(٢) هكذا ضبطها ابن ماكولا في «الإكمال» (٤٦٠/٢) .

وهي واضحة في «الأصل» بتقديم الزاي المعجمة ، وربما تحرفت في بعض المصادر المطبوعة إلى «حزرة» بتقديم المهملة ، أو «جزرة» بالجيم والزاي .

(٣) هكذا رسمت في «الأصل» ، وقد لحقها الطمس ، والرجل موثق ، فلعل الطمس قد أخفى بعضها ، =

(٣٢١٨) [مخرمة بن بكير]^(١) :

وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْن مَعِينٍ يَقُولُ : مخرمة بن بكير يقال : إنه وقع إليه كتاب أبيه فرواه ولم يسمعه .

(٣٢١٩) [عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْهَبٍ]^(٢) :

سُئِلَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْهَبٍ^(٣) ؟
قال : ليس بشيء .

(٣٢٢٠) [عيسى بن أبي عيسى الحنّاط ، وموسى بن أبي عيسى]^(٤) :

وَسَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ : أصل عيسى الحنّاط كوفي فنزل المديّنة .
وموسى بن أبي عيسى الذي روى عنه ابن عينة مدني ، وأظنه^(٥) أخو عيسى الحنّاط .

كذا قال لنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ^(٦) .

(٣٢٢١) [يعقوب بن مُحَمَّد بن طَحْلَاء]^(٧) :

٣٢٢٢ - سَمِعْتُ يَحْيَى بْن مَعِينٍ يَقُولُ : ابن طحلاء ثقة .

٣٢٢٣ - سَمِعْتُ مَصْعَبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : ابن طَحْلَاء مولى بني [...]^(٨) ابن ليث بن بكر .

= أو غَيْرَهَا ، وهو من رجال «التهذيب» .

(١) من العناوين المضافة .

(٢) من العناوين المضافة .

(٣) هكذا في «الأصل» ، وفي «التهذيب» : «عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ» .

(٤) من العناوين المضافة .

(٥) هكذا في رواية المصنف عن ابن معين ، ومثله في رواية الدوري ، ونقلها المزي في ترجمة موسى عن الدوري .

(٦) وفي الخبر عن المصنف زيادة ، ذكرها المزي في نقله له في ترجمة عيسى ؛ فراجع .

(٧) من العناوين المضافة .

(٨) طمس يشبه في رسمه : «تيم في» .

(٣٢٢٤) [عبد الله بن عامر الأسلمي^(١)]:

وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْن مَعِينٍ يَقُولُ: عبد الله بن عامر: ليس بشيء^(٢).

(٣٢٢٥) [هشام بن سعد^(٣)]:

٣٢٢٦ - وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْن مَعِينٍ يَقُولُ: هشام بن سعد ضَعِيفٌ.

وقال مرة: هو صالح ليس بمتروك الحديث.

٣٢٢٧ - وَحَدَّثَنَا الزبير، قال: هشام بن سعد صاحب المحاميل مولى آل أبي لهب

[١٤٤/أ]^(٤) [١٤٤/ب]^(٥).

(٣٢٢٨) [عبد الله بن عامر الأسلمي^(٦)]:

وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْن مَعِينٍ يَقُولُ: عبد الله بن عامر الأسلمي ليس بشيء^(٧).

(٣٢٢٩) [داود بن قيس^(٨)]:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: سمعت شُعَيْبَ بْنَ حَرْبٍ يَقُولُ: كان سفيان إذا ذكر داود بن قيس قال: هو من الضرب الأول.

(٣٢٣٠) [كثير بن زيد^(٩)]:

(١) من العناوين المضافة.

(٢) سيأتي هذا الخبر ثانية بعد الترجمة التي تليها مباشرة، فلعله كان لحقاً فظنَّ النساخ به الظنون؛ والله أعلم.

(٣) من العناوين المضافة.

(٤) من هنا تبدأ [١٤٥/أ] كما سبقت الإشارة له في نهاية [١٤٣/ب].

(٥) طمس بمقدار سطر ونصف تقريباً.

(٦) من العناوين المضافة.

(٧) هكذا في «الأصل» تكرر هذا الخبر في هذه الترجمة، وقد سبق هنا قبل ترجمة واحدة فقط. والظاهر أنه مقحّم في هذا الموضع؛ لأمر منها اقتراب الموضع السابق له، ومنها مناسبة ذكر داود بن قيس بعد هشام بن سعد، ويُعلم ذلك بالنظر في ترجمة كل منهما، وهما من رجال «التهذيب».

(٨) من العناوين المضافة.

(٩) من العناوين المضافة.

وَسُئِلَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ : عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ ، رَوَى عَنْهُ (عَبْدُ الْمَجِيدِ الْحَنْفِيُّ) ^(١) ؟
قال : ليس بذلك القوي ، وكان قال أول : ليس بشيء .

(٣٢٣١) [موسى بن يعقوب الزمعي] ^(٢) :

وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيِّ : ثِقَةٌ .

٣٢٣٢ - وهو موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زَمْعَةَ .

أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ الزَّيْبِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْمِقْدَادِ الزَّمْعِيِّ ، عَنْ عَمِّهِ ، وَهُوَ
مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ .

(٣٢٣٣) [مصعب بن مُحَمَّد] ^(٣) :

وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : مُصْعَبُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَدَنِيٌّ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ .

(٣٢٣٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي ذُئْبٍ ^(٤) :

٣٢٣٥ - أَخْبَرَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

الْمُغِيرَةِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ذُئْبٍ ، وَاسْمُ أَبِي ذُئْبٍ : هِشَامُ بْنُ شُعْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي

قَيْسِ بْنِ عَبْدِ وَدٍّ ، كَانَ فقيه أهل الْمَدِينَةِ ، وَأُمُّهُ : بَرِيهَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُئْبٍ ،

وَحَالُهُ : الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهُوَ الَّذِي يَرَوِي عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي

ذُئْبٍ ، وَكَانَ ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ .

٣٢٣٦ - رَأَيْتُ فِي كِتَابِ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ : قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ كَانَ ابْنُ أَبِي

ذُئْبٍ يَدْعُنَا نَكْتُبُ ، إِنْ كَانَ مَعَ أَحَدِنَا كِتَابٌ قَالَ : أَقْرَأْهُ .

قُلْتُ لِيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : أَخْبِرْنِي عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ كَيْفَ كُنْتَ تَصْنَعُ بِهِ ؟

(١) هكذا في «الأصل» ، والمعروف هنا : «عبد الكبير بن عبد المجيد الحنفِي» ، هو المراد يقيين ، ولعله سقط

على ناسخ «الأصل» ، والله أعلم .

(٢) من العناوين المضافة .

(٣) من العناوين المضافة .

(٤) كتب أمانه في حاشية المخطوط : «ابن أبي ذئب» .

وهو من عناوين حاشية المخطوط .

قال : كنت [أتخفظها] ^(١) وأكتبها .

٣٢٣٧ - وَأَخْبَرَنَا مصعب ، قال : بعث المهدي إلى ابن أبي ذئب ^(٢) قال : فأتاه ثم انصرف من بغداد فمات بالكوفة .

٣٢٣٨ - وَرَوَى ابن أبي ذئب عن مخلد بن جفاف .

وَأَخْبَرَنَا الزبير أن مخلد بن خفاف بن إيماء الغفاري .

٣٢٣٩ - أَخْبَرَنَا مصعب ، قال : الحارث بن عبد الرَّحْمَن بن الحارث الذي يروي عنه ابن أبي ذئب هو خاله .

(٣٢٤٠) ثابت أبو الغصن :

٣٢٤١ - أَخْبَرَنَا إسماعيل بن أبي أُوس ، قال : نا ثابت بن قيس أبو الغصن مولى بني غفار .

٣٢٤٢ - سَمِعْتُ يَحْيَى بن مَعِينٍ يقول : أبو الغصن : ليس به بأس .

٣٢٤٣ - وَسُئِلَ يَحْيَى بن مَعِينٍ ، عن أبي الغصن مرة أخرى ؟

فقال : ضَعِيف .

(٣٢٤٤) عبد الحميد بن جعفر :

٣٢٤٥ - حَدَّثَنَا سَعْد بن عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحَكَم بن أبي الحَكَم رافع بن سِتَان .

٣٢٤٦ - سَمِعْتُ يَحْيَى بن مَعِينٍ يقول : عبد الحميد [ق/١٤٥/أ] ^(٣) [ليس به بأس] ^(٤) .

(١) كلمة مطموسة ، واستدركت من أبي القاسم البغوي في «زياداته على ابن الجعد» (١/٤١٨) رقم (٢٨٥٧) قال : رأيت في كتاب علي بن المَدِينِي فساقه بسياقي آخر .

ونقله المزي (٢٥/٦٤٠) عن أبي القاسم ؛ فراجع .

(٢) هنا علامة لحق في «الأصل» ، وفي الحاشية كلمة مطموسة ، والسياق مستقيم ، ومثله عند أبي القاسم البغوي في المصدر السابق (١/٤١٨) رقم (٢٨٥٤) ..

(٣) من هنا تبدأ [ق/١٤٤/أ] كما سبق الإشارة له في نهاية [ق/١٤٣/ب] .

(٤) طمس بمقدار سطر ، واستدرك من ابن أبي حاتم (٦/١٠٦ رقم ٤٦) عن المصنف به .

٣٢٤٧ - سَمِعْتُ يَحْيَى بْن مَعِينٍ يَقُولُ : عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ كَانَ سَفِيَانُ الثَّوْرِيِّ يَضَعُفَهُ [..] ^(١) قُلْتُ : يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ كَانَ يُوَثِّقُهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : مَا تَقُولُ أَنْتَ فِيهِ ؟ قَالَ : (لَيْسَ بِحَدِيثِهِ بِأَثَرٌ) ^(٢) .

٣٢٤٨ - وَسُئِلَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ مَرَّةً أُخْرَى عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ؟ فَقَالَ : صَالِحٌ .

٣٢٤٩ - وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ : كَانَ سَفِيَانٌ - يَعْنِي : الثَّوْرِيُّ - يَضَعُفُ عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ .
كَذَا فِي كِتَابِي .

٣٢٥٠ - وَرَأَيْتُ فِي كِتَابِ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ : قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : كَانَ سَفِيَانٌ يَحْمِلُ عَلَى عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ فَكَلَّمَنِي فِيهِ ، فَقُلْتُ لَهُ : مَا شَأْنُهُ ؟ ثُمَّ قَالَ يَحْيَى : مَا أَدْرِي مَا كَانَ شَأْنُهُ ^(٣) وَشَأْنُهُ ^(٤) .

٣٢٥١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي غَالِبٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ^(٥) الْأَنْصَارِيِّ .

(٣٢٥٢) أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ أَسْلَمَ :

مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ .

= ونقل الباجي (٩٠٧/٢) عن المصنف قال : «سمعت يَحْيَى بْن مَعِينٍ يَقُولُ : هُوَ ثَقَّةٌ ، وَكَانَ سَفِيَانُ الثَّوْرِيُّ لَا يَرْضَاهُ» .

كَذَا ذَكَرَهُ الْبَاجِي ، وَلَا يَحْتَمِلُ حَجْمَ الطَّمَسِ هَذَا السِّيَاقَ الْبَتَّةَ ، وَأَكْبَرُ وَهْمِي أَنَّهُ مَأْخُودٌ بِمَعْنَاهُ عَنِ الْخَبَرِ الْأَنِّي بَعْدَهُ هُنَا ؛ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) كلمة مطموسة ، والخبر ينحوه عند ابن أبي حاتم عن المصنف بسياق آخر ؛ فراجع .

(٢) هكذا في «الأصل» بلا ليس ، وعند ابن أبي حاتم في روايته عن المصنف : «ليس بحديثه بأس هو صالح» .

(٣) يعني : الثوري .

(٤) يعني : عبد الحميد .

(٥) وهذا وجه آخر في تكتية عبد الحميد لم يرد في «التهذيب» .

٣٢٥٣ - سَمِعْتُ يَحْيَى بْن مَعِينٍ يَقُولُ : أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ أَسْلَمَ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ .

٣٢٥٤ - وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْن مَعِينٍ يَقُولُ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ ^(١) بْنُ زَيْدٍ بْنُ أَسْلَمَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ بْنُ أَسْلَمَ وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ أَسْلَمَ ^(٢) ، وَوَلَدَ زَيْدٌ بْنُ أَسْلَمَ ثَلَاثَتَهُمْ ضَعْفَاءُ فِي الْحَدِيثِ لَيْسَ حَدِيثُهُمْ بِشَيْءٍ ^(٣) .

(٣٢٥٥) وَأَسَامَةُ ^(٤) بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِي : رَوَى عَنْهُ جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ثَقَّةٌ ^(٥) .

٣٢٥٦ - وَسُئِلَ يَحْيَى بْن مَعِينٍ مَرَّةً أُخْرَى عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ بْنُ أَسْلَمَ ؟ قَالَ : لَيْسَ بِذَاكَ .

(٣٢٥٧) مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ :

(١) كتب فوق هذا الموضع على السطر : « .. ترجمة بني زيد » هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» وموضع النقط كلمة مطموسة .

(٢) هنا علامة لحق ، والحاشية خالية تمامًا ، والسياق متصل ، وقد فصل بين هذا وبين ما بعده بدارته المشهورة .

(٣) وراجع ما بعده في شأن أسامة .

(٤) مِثْرُ النَّاسِخِ هَذِهِ التَّرْجُمَةُ بِالْخَطِ الْكَبِيرِ فَتَبَعْتُهُ عَلَى تَمْيِيزِهَا ، وَلَا زَالَ الْحَدِيثُ مُسْتَمِرًّا لِابْنِ مَعِينٍ ، كَمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ الْعَطْفُ الَّذِي هُنَا ، وَالسَّابِقُ وَاللَّاحِقُ مِنَ السِّيَاقِ .

(٥) وَذَكَرَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي «الْجَرَحِ» (٢/٢٨٤ رَقْمُ ١٠٣١) أَثْنَاءَ تَرْجُمَةِ أَسَامَةَ اللَّيْثِيِّ عَنِ الْمُصَنِّفِ قَالَ : «سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ سَأَلَ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ اللَّيْثِيِّ ؟ قَالَ : كَانَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ يَضَعُفُهُ» .

وَانْظُرْ : «تَارِيخُ الدُّوْرِي» (٣/١٥٧ ، ١٧٤ ، ٢٤٢ رَقْمُ ٦٦٥ ، ٧٧٨ ، ١٦٥٤) ، وَ«الْكَامِلُ» (١/٣٩٤) وَ«الثَّقَاتُ» لِابْنِ شَاهِينَ (ص/٣٨) ، وَ«الْمِيزَانُ» لِلذَّهَبِيِّ (١/٣٢٣) ، وَ«تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (١/١٨٣) .

وظَنَنْتُ أَنَّ يَكُونُ ابْنُ مَعِينٍ قَدْ وَثَّقَهُ بِالنَّظَرِ إِلَى أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ بْنُ أَسْلَمَ ، وَيَسْتَشْهَدُ لِذَلِكَ بِذِكْرِ ابْنِ مَعِينٍ لِهَما فِي سِيَاقٍ وَاحِدٍ ، وَبِالْمُقَارَنَةِ الْوَارِدَةِ فِي كَلَامِ ابْنِ عَدِيٍّ عَنِ اللَّيْثِيِّ .

لَكِنْ وَجَدْتُ فِي «سُؤَالَاتِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنِ ابْنِ الْمَدِينِيِّ» (رَقْمُ ١٠٣) : «وَسَأَلْتُ عَلِيًّا عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ اللَّيْثِيِّ ؟ فَقَالَ : ذَاكَ كَانَ عِنْدَنَا ثَقَّةً» .

وَتَنْظُرُ الْمَصَادِرَ السَّابِقَةَ .

٣٢٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ : مَصْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْرِ بْنِ الْعَوَامِ ، قَالَ : ذَكَرَ لِعَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْرِ (أَبَا مَالِكٍ) ^(١) بَنَ أَنْسَ ، وَأَعْمَامَهُ ، وَأَهْلَ بَيْتِهِ ، فَقَالَ : إِمَّا إِنَّهُمْ مِنَ الْيَمَنِ ، أَمَّا إِنَّهُمْ مِنَ الْعَرَبِ ذُو قُرَابَةِ بِالْضَّرِّ بْنِ يَرِيمَ .

٣٢٥٩ - وَسَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : مَالِكُ بْنُ أَنْسَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ .

٣٢٦٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، قَالَ : نَاسِفِيَانُ بْنُ عَيْنَةَ ، عَنْ ابْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي الزَّيْرِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يُلْغِ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ : «يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَضْرِبُوا أَكْبَادَ الْإِبِلِ يَطْلُبُونَ الْعِلْمَ لَا يَجِدُونَ عَالِمًا أَعْلَمَ مِنْ عَالِمِ الْمَدِينَةِ» .

٣٢٦١ - وَحَدَّثَنَا ^(٢) الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ ، قَالَ : نَا الْحَارِثِيُّ ، قَالَ : نَا ابْنَ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي الزَّيْرِ ، عَنْ أَبِي صَالِحِ الزِّيَّاتِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : «يُوشِكُ النَّاسُ أَنْ يَضْرِبُوا الْإِبِلَ يَطْلُبُونَ الْعِلْمَ لَا يَجِدُونَ عَالِمًا أَعْلَمَ مِنْ عَالِمِ الْمَدِينَةِ» .

٣٢٦٢ - وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ وَذَكَرَ لَهُ قَوْلَ النَّبِيِّ : «يُوشِكُ أَنْ يَضْرِبَ النَّاسُ أَكْبَادَ الْإِبِلِ لَا يَجِدُونَ عَالِمًا أَعْلَمَ مِنْ عَالِمِ [ق/٤٤/ب] الْمَدِينَةِ» ، فَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ : [سَمِعْتُ ابْنَ عَيْنَةَ يَقُولُ : نَظَرْتُ أَنَّهُ] ^(٤) مَالِكُ بْنُ أَنْسَ .

(١) هكذا في «الأصل» بلا لبس سياقًا ونصبًا على المفعولية ، ونقله الباجي (٦٩٧/٢) عن المصنف لم يزد على «مالك» فقط .

(٢) هكذا في «الأصل» بالواو قبله والهاء في آخره ، ذكرته خشية الشك .

(٣) من هنا تبدأ [ق/١٤٥/ب] كما سبقت الإشارة له في نهاية [ق/١٤٣/ب] .

(٤) طمس في «الأصل» ، واستدرك من الموضوع السابق لهذا الخبر عند المصنف (رقم/٩٥٨) أثناء ترجمة ابن عينة .

ومثله عند الباجي (٦٩٨/٢) نقلًا عن المصنف به .

وقد مضى كلام ابن عينة المذكور عقب هذا الخبر عند المصنف قريبًا (رقم/٣١٠٨) أثناء ترجمة شُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، ويأتي أيضًا (رقم/٤٥٧٧) أثناء ترجمة زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ . وانظر : «الجرح» لابن أبي حاتم (١٢/١) ، و«التمهيد» لابن عبد البر (٨٤/١) .

(قال يَحْيَى) ^(١) : وقال سفيان بن عيينة في عقب هذا الكلام : مَنْ نحن عند مالك ؟ ! [إنما كنا] ^(٢) (تَبْعُ) ^(٣) آثار مالك ، وننظر إلى الشيخ إن كتب عنه وإلا [تركناه] ^(٤) .

٣٢٦٣ - وَأَخْبَرَنَا مصعب بن عبد الله ، قال : كان مالك بن أنس يجلس عند نافع مولى ابن عمر في الروضة في حياة نافع وبعد موته وفي حلقة نافع ، وسمع مالك من صدقة بن يسار المكي ، كان صدقة بن يسار إذا قدم من مكة يجلس في حلقة نافع .
٣٢٦٤ - حَدَّثَنَا مصعب بن عبد الله ، قال : قال ابن أبي حازم عبد العزيز : جلست إلى مالك بن أنس في زمان يَحْيَى بن سعيد فسمعتُه يُسأل عن امرأة يَكْرِ دخل عليها زوجها ثم خرج عنها فطلقها فقال : لم أمسها وصدقته بذلك ؟ فقال مالك : لها نصف الصداق .

فأنكرتها ^(٥) فجئت يحيى بن سعيد فذكرت ذلك له وكان متكثراً فجلس ، فقال : أَفَعَلَ ؟ قلت : نعم ، فقال : لقد كان هذا من امرأة مثا في عهد عمر بن الخطاب فجاءت بحملي فقبل لها : ما هذا ؟ قالت : هو منه ؛ (تعني) ^(٦) : زوجها ، قيل : (فليس) ^(٧) زعمت أنه لم يمسك ؟ قالت : إنه قد قال شيئاً وكنت بكراً فاستحييت فصددته وجاء الأمر بما لم أحسب ، ف قضى لها عمر بالصداق كله .
٣٢٦٥ - وَرَأَيْتُ فِي كتاب علي بن المديني : قال يَحْيَى بن سعيد : مالك بن أنس إمامٌ في الحديث .

-
- (١) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد لحقها الطمس فأخفى بعض معالمها ، ولست من العبارة على يقين ، لكن هكذا بدا رسمها ؛ والله أعلم .
(٢) طمس في «الأصل» ، واستدرك من المواضع السابقة .
(٣) الضبط من «الأصل» .
(٤) طمس في «الأصل» ، واستدرك من المواضع السابقة .
(٥) الكلام لابن أبي حازم .
(٦) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، ولم تنقط المثناة في «الأصل» .
(٧) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، ذكرته خشية الشك .

٣٢٦٦ - حَدَّثَنَا الْحَزَامِيُّ ، قَالَ : أَمَلَى عَلِيُّ بْنُ مُنَازِرٍ ، قَالَ [..] ^(١) :

مَنْ يَبِغِ الْوَصَاةَ فَإِنَّ عِنْدِي وَصَاةً لِلْكُهُولِ وَلِلشَّبَابِ

تُحَذِّوْا عَنْ مَالِكٍ وَعَنْ ابْنِ عَوْنٍ وَلَا تَزُورُوا أَحَادِيثَ ابْنِ دَابٍ

فَلَمَّا قَدِمْتُ ^(٢) الْعِرَاقَ إِذَا هُمْ يَنْشُدُونَهَا عَلَى غَيْرِ مَا أَمَلَاهَا عَلِيٌّ :

خُذُوا عَنْ يُونُسَ وَعَنْ ابْنِ عَوْنٍ ^(٣) ...

٣٢٦٧ - وَرَأَيْتُ فِي كِتَابِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ (المدني) ^(٤) : قَالَ يَحْيَى بْنُ

سَعِيدٍ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍ ، أَتَيْنَا الزُّهْرِيَّ فَقَالَ : (مَا تَقُولُ : قُلْتَ لَكِنْ أَتَانِي

لَمْ ...) ^(٥) تَفْعَلُونَ هَذَا بِكَ ، قَالَ لَقَرِيبَ لَهُمْ : اعْطِهِ كِتَابًا ، فَأَتَيْتُ مَالِكًا فَقُلْتُ :

هَذَا الْكِتَابُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، قَالَ : فَسَأَلَهُ مَالِكٌ عَنْ بَعْضِهِ وَبَقِيَتْ مِنَ الْكِتَابِ بَقِيَّةٌ .

٣٢٦٨ - حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي

مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، قَالَ : لَمَّا أَجْمَعْتُ التَّحْوِيلَ عَنْ مَجْلِسِ رِبْعَةِ جُلَسْتُ أَنَا وَسُلَيْمَانُ بْنُ

بِلَالٍ فِي نَاحِيَةِ [ق / ٥٤ / ب] [الْمَسْجِدِ ، فَلَمَّا قَامَ رِبْعَةُ عَدَلَ إِلَيْنَا] ^(٦) فَقَالَ : يَا مَالِكُ

تَلْعَبُ بِنَفْسِكَ زَفَنَتْ ^(٧) [وَصَفَقَ لَكَ] ^(٨) سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ؟ بَلَعْتَ (أَنْ) ^(٩) تَتَّخِذَ مَجْلِسَنَا

لِنَفْسِكَ ؟ أَرْجِعْ إِلَى مَجْلِسِكَ .

(١) كلمة مطموسة ، وقد سبق الخبر للمصنف (رقم/١١٤٣) وفيه : «يعني : الشاعر» .

(٢) الكلام للحزامي ، وقد سبق صريحًا في الموضع السابق للمصنف ، قال : «قال الحزامي» .

(٣) لم يذكر منها هنا سوى الشطر الأول من البيت الأول فقط لبيان الاختلاف فيه عن الرواية السابقة ، ذكرته للمعرفة .

(٤) هكذا في «الأصل» في هذا الموضع بلا ليس ، ذكرته خشية الشك .

(٥) هكذا رسمت هذه الكلمات في «الأصل» ، وموضع النقط كلمة مطموسة ، ولم أتيبها .

(٦) طمس في «الأصل» ، واستدرك من «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٧٧/٨) نقلًا عن الزبير به .

(٧) في «لسان العرب» (١٣/١٩٨) : «ناقة زُفُونٌ وَزُيُونٌ ، وَهِيَ الَّتِي إِذَا دَنَا مِنْهَا حَالِبُهَا زَبَنَتْهُ بِرَجْلِهَا ،

وَقَدْ زَفَنَتْ وَزَبَنَتْ وَأَتَيْتُ فَلَانًا فَوَزَنَنِي وَزَبَنَنِي» .

(٨) طمس في «الأصل» ، واستدرك من المصدر السابق .

(٩) هكذا في «الأصل» ، وفي «السير» : «إلى أَنْ» .

٣٢٦٩ - حَدَّثَنَا مصعب بن عبد الله ، قال : كان مالك يجلس إلى رَيْبَعَة ، وعنه أخذ مالك بن أنس ، فاعتزله فجلس إليه أكثر من كان يجلس إلى رَيْبَعَة ، وكانت حلقة مالك في زمان رَيْبَعَة مثل حلقة رَيْبَعَة أو أكثر ، وأتى مالك مع رَيْبَعَة عند السلطان .
 ٣٢٧٠ - وَرَأَيْتُ في كتاب علي بن المَدِينِيِّ : قال يَحْيَى : لقيت مالك بن أنس سنة أربع وأربعين ، بعد ما لقيت سفيان الثوري بسنتين ، وهو شاب .
 قلت ليَحْيَى بن سعيد : كان يملئ عليك ؟ قال : كنت أكتب بين يديه (أزادّه ويُرادني) ^(١) .

قلت ليحيى : أيما أحب إليك رأي مالك أو رأي سفيان ؟
 قال : سفيان لا يُشك في هذا ، ثم قال يَحْيَى : وسفيان فوق مالك في كل شيء .
 ٣٢٧١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بن أيوب ، قال : قال لي حَمَّاد بن خالد الحياط : قال لي مالك بن أنس : سفيان الثوري كان يستصغره فلولا حاجتي إليه للمأت أذنيه لما أعرف من (ثقة) ^(٢) سفيان .

٣٢٧٢ - حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، قال : نا مصعب بن حرب ، قال : قال مالك بن أنس : لم (يأخذوا) ^(٣) أولينا عن أوليكم قد كان عُلْقَمَة والأسود ومسروق فلم يأخذ أحدٌ مثًا فكذلك آخرينا لا يأخذون عن آخريكم .
 ٣٢٧٣ - حَدَّثَنَا إبراهيم بن المُنْذِر ، قال : سمعت ابن عيينة يقول : أخذ مالك ومعمّر عن الزُّهْرِيِّ عرضًا وأخذت سماعًا .

فقال يَحْيَى بن مَعِين : لو أخذنا كتابًا كانا أثبت منه ^(٤) .
 ٣٢٧٤ - وَسَمِعْتُ يَحْيَى بن مَعِين يقول : أثبت أصحاب الزُّهْرِيِّ : مالك .

(١) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، ذكرته خشية الشك .

(٢) هكذا في «الأصل» في هذه الرواية ، وفي رواية في هذا الخبر : «فضل» .

ذكرها الخليلي (٥٦٧/٢) من طريق ابن أبي حاتم بإسناده عن حَمَّاد بنحوه .

(٣) هكذا في «الأصل» ، ذكرته خشية الشك .

(٤) سبق هذا الخبر عند المصنف (رقم/٩٥٦) و(رقم/٢٧٦١) .

٣٢٧٥ - وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْن مَعِينٍ يَقُولُ : مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ فِي نَافِعٍ أَثْبَتَ عِنْدِي مِنْ عِبِيدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ ، وَأَيُّوبِ السَّخْتِيَانِيِّ .

٣٢٧٦ - وَحَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍ ، قَالَ : كُنَّا عِنْدَ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ فَجَاءَ نَعْمِيُّ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فَبَكَى حَمَّادٌ حَتَّى جَعَلَ يَمْسَحُ عَيْنَيْهِ بِخُرْقَةٍ كَانَتْ مَعَهُ ، ثُمَّ قَالَ : يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ كَانَ مِنَ الْإِسْلَامِ بِمَكَانٍ .

وَسَمِعْتُ أَيُّوبَ يَقُولُ : لَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ حَلَقَةٌ فِي أَيَّامِ نَافِعٍ .
٣٢٧٧ - وَرَأَيْتُ فِي كِتَابِ عَلِيِّ [..] ^(١) عَنْ مَرْسَلَاتِ الْأَعْمَشِ وَالتَّيْمِيِّ وَيَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ وَأَبِي إِسْحَاقَ السَّيِّعِيِّ وَابْنَ عَيْنَةَ ؟
فَقَالَ فِي بَعْضِهِمْ : شَبَهَ لَا شَيْءَ ، (وَقَالَ بَعْضُهُمْ) ^(٢) شَبَهَ الرِّيحَ .

٣٢٧٨ - قَالَ أَبِي : (وَاللَّهِ) ^(٣) وَسَفِيَانُ الثَّوْرِيُّ قُلْتُ لِيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : فَمَرْسَلَاتُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ؟ قَالَ : هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ ، ثُمَّ قَالَ يَحْيَى : مَا فِي الْقَوْمِ أَصَحَّ حَدِيثًا مِنْ مَالِكٍ .

٣٢٧٩ - قَالَ عَلِيُّ : سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ [ق/١٤٦/أ] ^(٤) سَعِيدَ عَنْ أَثْبَتِ أَصْحَابِ نَافِعٍ ؟ قَالَ : أَيُّوبُ وَعُثَيْدُ اللَّهِ وَمَالِكُ [بْنُ أَنَسٍ ، وَابْنُ جَرِيحٍ أَثْبَتَ مِنْ مَالِكٍ فِي نَافِعٍ] ^(٥) .

[.. ..] ^(٦) سَعِيدُ الْقَطَّانُ : وَلَمَّا حَدَّثَنِي عُثَيْدُ اللَّهِ بِحَدِيثِ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍ فِي

(١) لَحِقَ مَطْمُوسٌ لَمْ يَتَّبِعْ حُجْمًا وَلَا رَسْمًا .

(٢) هَكَذَا فِي «الْأَصْلِ» ، وَالظَّاهِرُ : «وَقَالَ فِي بَعْضِهِمْ» عَطْفًا عَلَى مَا سَبَقَ .

(٣) هَكَذَا فِي «الْأَصْلِ» ، ذَكَرْتُهُ خَشْيَةَ الشُّكِّ .

(٤) حَدَّثَ تَبْدِيلٌ فِي صَفْحَاتِ «الْأَصْلِ» فِي هَذَا الْمَوْضِعِ أَثْنَاءَ التَّصْوِيرِ وَمِنْ هُنَا تَبْدَأُ [ق/١٤٧/أ] ثُمَّ نَعُودُ إِلَى [ق/١٤٦/ب] .

(٥) طَمَسَ بِمَقْدَارِ نِصْفِ سَطْرٍ تَقْرِيبًا ، وَالثَّبِيتُ مِنْ «تَارِيخِ بَغْدَادَ» (٤٠٥/١٠) مِنْ طَرِيقِ الْمُصَنِّفِ بِهِ .

وَسَيَأْتِي مِثْلُهُ عِنْدَ الْمُصَنِّفِ هُنَا بَعْدَ قَلِيلٍ .

(٦) ذَهَبَ ذَلِكَ ضَمْنَ الطَّمَسِ الْمَشَارِ إِلَيْهِ ، وَلَعَلَّ الْمُرَادَ هُنَا : «قَالَ يَحْيَى بْنُ» أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ .

[.. موت^(١)] كان أنكره فسألت مالكاً عنه فحدثني به مرة أو مرتين [فا.. لك من عليه^(٢)] فكأنه شك فيه .

٣٢٨٠ - حَدَّثَنَا الزبير بن أبي بكر ، قال : حدثني مُطَرِّف ، عن مالك سألته (ابن كم)^(٣) كنت تسمع من هشام قال : (بشرقي)^(٤) ، وكان أبو المُنْذِر يطعمنا الثريد .
٣٢٨١ - وَأَخْبَرَنَا الزبير بن أبي بكر ، قال : مالك بن أنس يضعفُ الحَدِيثُ في «كل ذي مخلب وناب» ويقول : يُؤكل .

٣٢٨٢ - سَمِعْتُ أبا سلمة التبوذكي موسى بن إسماعيل ، قال : سمعت أبا عاصم يقول : ما يسرني أن لي الدُّنْيَا وما فيها وأنِّي أفتي بما يفتي مالك بن أنس .
٣٢٨٣ - حَدَّثَنَا الهيثم بن خارجة ، قال : نا الوليد بن مسلم ، قال : سألت الأَوْزَاعِيَّ ، وسفيان الثوري ، ومالك بن أنس ، وليث : عن هذه الأحاديث التي فيها ذكر الرؤية ؟

فقالوا : أمروها كما جاءت لا كيف .

٣٢٨٤ - وَرَأَيْتُ فِي كتاب علي بن المَدِينِيِّ : سمعت يَحْيَى بن سعيد يقول : مالك عن سعيد بن المسيَّب أحبُّ إليَّ من سفيان عن إبراهيم .
قال يَحْيَى : وكلُّ ضَعِيفٍ^(٥) .

٣٢٨٥ - وَسَمِعْتُ يَحْيَى بن مَعِينٍ يقول : سمع يحيى بن سعيد القُطَّان من مالك في شباب مالك .

٣٢٨٦ - حَدَّثَنَا أحمد بن شبيب ، قال : نا عبد الرزَّاق ، قال : سألت مالك بن أنس ، قلت : إن سفيان الثوري حدثنا عنك عن يزيد بن قُسَيْطٍ ، عن

(١) طمس بمقدار كلمة أو اثنتين ، لم يظهر منه سوى ما دُكِرَ رسمه من أحرف .

(٢) طمس بمقدار ثلاث كلمات ، لم يظهر منه سوى ما دُكِرَ رسمه من أحرف .

(٣) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، ذكرته خشية الشك .

(٤) هكذا رسمت في «الأصل» بدون نقط ، ولم أتبينها .

(٥) هكذا في «الأصل» ، ذكرته خشية الشك .

سعيد بن المُسيَّب أن عمر وعثمان قضيا في الملطا بنصف الموضحة فقال مالك :
سفيان ثقة لو حدث أحداً لحدثك^(١) إن العمل بيلدنا ليس عليه وليس صاحبه^(٢)
عندنا بذلك .

٣٢٨٧ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قال : نا عبد الله بن الحارث المكي ، قال : حدثني مالك بن
أنس ، عن يزيد بن عبد الله بن قُسيط ، عن ابن المُسيَّب أن عمر ، وعثمان قضيا في
الملطا بنصف قدر الموضحة .

٣٢٨٨ - وَرَأَيْتُ فِي كِتَابِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : سألت يَحْيَى بن سعيد مَنْ أثبت
أصحاب نافع ؟

قال : أيوب ، وعُبَيْدُ اللَّهِ ، ومالك ، وابن جريج أثبت من مالك في نافع .
٣٢٨٩ - وَسَمِعْتُ يَحْيَى بن مَعِينٍ يقول : مالك عندنا في نافع أثبت من
عُبَيْدِ اللَّهِ بن عمر وأيوب .

٣٢٩٠ - وكان في كتاب علي بن المَدِينِيِّ : سمعت يحيى بن سعيد يقول : قال
مالك في حديث : « لا يرث الكافر المسلم » : ابن شَهَاب عن علي بن حُسَيْن ، عن
عُمَر بن عثمان .

قال يَحْيَى : فقلت له : عُمرو بن عثمان فأبى أن يرجع (وقال : كان لعثمان ابن
يقال له عمر ، وهذه داره)^(٣) [ق/١٤٧/أ] .

[..... عثمان الذي عُمرو بن عثمان له عقب ، وهو الذي يقول
مالك ... الزُّهْرِيُّ ... عن عُمرو بن عثمان ، عن أسامة بن زيد ، ولا يقول عُمرو

(١) هكذا السياق في «الأصل» .

ويظهر المراد من «التمهيد» (٧٤/٢٢ - ٧٥) من وجه آخر عن عبد الرزاق بنحوه ؛ فراجع .

(٢) يعني : يزيد بن عبد الله بن قُسيط ، كما في المصدر السابق .

(٣) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد لحقها الطمس ، وقد نقل الخبر غير واحد عن ابن المَدِينِيِّ
بنحوه .

وقد انتهى الخبر المذكور إلى هذا الموضع ، وبعده طمسٌ كبيرٌ .

خالف الناس عُمرو بن عثمان ، والرواية عن عُمرو أكثر^(١) .

٣٢٩١ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قال : نا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن علي بن حسين ، عن عُمرو بن عثمان ، عن أسامة بن زَيْد يبلغ به النَّبِيُّ ﷺ قال : « لا يرث الكافر المسلم ولا المسلم الكافر » .

٣٢٩٢ - وَسُئِلَ يَحْيَى بن مَعِين : عن حديث مالك ، عن زَيْد بن أَبِي أنيسة ، عن عبد الحميد بن عبد الرَّحْمَنِ ، عن مسلم بن يَسَار الجُهَنِّي ؛ أن عُمَرُ سُئِلَ عن هذه الآية : ﴿وَإِذَا أَخَذَ رَبُّكَ﴾ [الأعراف/١٧٢] ؟^(٢) .

٣٢٩٣ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قال : نا مَعْن بن عيسى ، قال : نا مالك ، عن زَيْد بن أَبِي أنيسة ، عن عبد الحميد بن عبد الرَّحْمَنِ بن زَيْد بن الخطاب ، عن مسلم بن يَسَار الجُهَنِّي ؛ أن عمر قال : سمعت النَّبِيَّ ﷺ قال : « إن الله خلق آدم فمسح ظهره » ثم ذكر الحديث .

فقال يحيى بن مَعِين : مسلم بن يَسَار لا يعرف .

٣٢٩٤ - وَأَخْبَرَنَا مصعب بن عبد الله [. . .]^(٣) ، قال : حدثني مالك بن أنس ، عن ابن شِهَاب عن عثمان بن إسحاق بن خَرَشَةَ ، عن قَبِيصَةَ بن ذؤيب ، قال : جاءت الجدة إلي أبي بكر تسأله ميراثها ، فقال أبو بكر : مالك في كتاب الله من شيء ، وما علمت لك في سنة رسول الله ﷺ من شيء فارجمي حتى أسأل الناس .

(١) طمس بمقدار ثلاثة أسطر ونصف ، لم يظهر منه سوى ما دُكِرَ رسمه ، والكلام مشهور في الحديث المذكور هنا ، ذكره ابن أبي حاتم وغيره ، وأشار إليه غير واحد في ترجمة عُمرو بن عثمان .
وانظر : « التمهيد » (٩/١٦٠ - ١٦٢) ، وقد روى ابن عبد البر بعض ما هنا عن المصنف مختصراً فساق بإسناده عن المصنف قال : « حدثنا مصعب بن عبد الله ، قال : حدثنا مالك ، عن ابن شِهَاب ، عن علي بن حُسَيْن ، عن عمر بن عثمان ، عن أسامة بن زيد ، أن رسول الله ﷺ قال : « لا يرث المسلم الكافر » . قال أحمد بن زهير : خالف مالك الناس في هذا فقال : عمر بن عثمان » .
وهو سياق مختصر عما هنا كما ترى .

(٢) سيأتي جواب ابن معين على السؤال المذكور في الذي بعده .

(٣) لحق مطموس لم يتبين كيفاً ولا كمّاً .

قال مصعب : هذا عثمان بن إسحاق بن عبد الله بن أبي خرشة .

٣٢٩٥ - وَسَمِعْتُ مصعب يقول : كان جد مالك بن أنس : مالك بن أبي عامر

قدم المدينة متظلمًا من بعض ولاة اليمن فمالوا إلى تيم بن مرة فعاقدهم بحلف ولا حلف في الإسلام فصاروا معهم .

(٣٢٩٦) عُيِّنَ الله بن عمر بن حفص بن عاصم :

٣٢٩٧ - أَخْبَرَنَا مصعب بن عبد الله ، قال : عُيِّنَ الله وعبد الله ابنا عمر بن

حفص بن عمر بن الخطاب كانا يجلسان إلى نافع مولى ابن عمر في مسجد النبي ﷺ في الروضة .

٣٢٩٨ - حَدَّثَنَا يعقوب بن كعب الأنطاكي ، قال : نا سفيان بن عيينة ، عن

عُبَيْدِ الله بن عمر ، قال : كان إذا جاءه طلبة العلم يقول لهم : (شتم) ^(١) العلم وأذهبت نوره ، ولو أدركني وإياكم عمر بن الخطاب لأوجعنا .

٣٢٩٩ - حَدَّثَنَا عُبيد الله بن عمر ، قال : سمعت سفيان ، قال : قال لنا عُبيد

الله بن عمر - وذاك منذ زمان قدم الكوفة - : شتم العلم وأذهبت نوره ، ثم ذكر مثله .

٣٣٠٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بن أيوب ، قال : نا سفيان بن عيينة ، [ق/١٤٦/ب] ^(٢)

[قال : نا عُبيد الله بن عمر العمري ...] ^(٣) .

٣٣٠١ - وَرَأَيْتُ في كتاب علي : قال يَحْيَى بن سعيد : [..] ^(٤) عُبيد الله بن

عمر [...] ^(٥) .

٣٣٠٢ - وَسَمِعْتُ يَحْيَى بن مَعِين يقول : عُبيد الله بن عمر بن حفص بن

عاصم بن عمر بن الخطاب تُوفِّي سنة خمس وأربعين ومائة .

(١) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد لحقها الطمس .

(٢) من هنا تبدأ [ق/١٤٧/ب] على ما سبق بيانه .

(٣) طمس بمقدار سطر ، لم يظهر منه سوى ما ذُكر رسمه .

(٤) كلمة مطمومة .

(٥) طمس بمقدار ثلاث كلمات تقريبًا .

٣٣٠٣ - وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْن مَعِينٍ يَقُولُ : عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ صَالِحٌ .

٣٣٠٤ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنَّى : نَا أَبُو ضَمْرَةَ ، قَالَ : بَعَثَ زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَاسْتَعْمَلَهُ عَلَى (رَاعِيَةٍ) ^(١) مَكَّةَ قَالَ فَخَرَجَ عُبَيْدُ اللَّهِ حَتَّى نَزَلَ فِدْفِدًا فَأَمَرَ صَائِحًا فَصَاحَ : مَنْ كَانَ عِنْدَهُ لِلَّهِ حَقٌّ فَلْيَأْتِنَا بِهِ ، فَقَالَ شَيْخٌ كَبِيرٌ : مَا سَمِعْتُ هَذَا الْكَلَامَ بَعْدَ رَسُولِ أَرْسَلَهُ إِلَيْنَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ حَتَّى كَانَ الْيَوْمَ .

(٣٣٠٥) ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ .

٣٣٠٦ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : نَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ [بْنِ إِبْرَاهِيمَ] ^(٢) ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، قَالَ : نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شِهَابٍ .

٣٣٠٧ - وَأَخْبَرَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شِهَابٍ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زَهْرَةَ هُوَ ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ وَأُمُّهُ مِنْ بَنِي حَسَلٍ [بْنِ عَامِرٍ] ^(٣) ابْنُ لُؤْيٍ .

٣٣٠٨ - سَأَلَ يَحْيَى بْن مَعِينٍ : عَنْ ابْنِ أَخِي شِهَابٍ ، قَالَ : لَيْسَ بِذَاكَ الْقَوِيُّ ، وَقَالَ مَرَّةً : ضَعِيفٌ .

(٣٣٠٩) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَزْرَمِيِّ :

٣٣١٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمَسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ .

٣٣١١ - سَمِعْتُ يَحْيَى بْن مَعِينٍ يَقُولُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَزْرَمِيِّ ، لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ صَدُوقٌ وَلَيْسَ بِثَبَتٍ .

(٣٣١٢) قُلَيْبُ بْنُ سُلَيْمَانَ :

(١) هَكَذَا فِي «الأصل» ، ذَكَرْتُهُ خَشْيَةَ الشُّكِّ .

(٢) سَقَطَ مِنْ «الأصل» ، وَلَا بَدَّ مِنْهُ ، فَاسْتَدْرَكْتُهُ .

وَيَعْقُوبُ بْنُ رِجَالٍ «التَّهْذِيبُ» ، وَلَهُ نَسْخَةٌ عَنْ ابْنِ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ ، كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ عَدِيٍّ فِي تَرْجُمَةِ الثَّانِي .

(٣) طَمَسَ فِي «الأصل» ، وَاسْتَدْرَكَ مِنْ ابْنِ عَسَاكِرَ (٣٠/٥٤) مِنْ طَرِيقِ الْمُصَنِّفِ بِهِ .

٣٣١٣ - سَمِعْتُ يَحْيَى بْن مَعِينٍ يَقُولُ : وَاللَّهِ أَبَا كَامِلٍ مَظْفَرًا يَقُولُ : فُلَيْحٌ كُلُّنَا نَتَّهِمُهُ ؛ لِأَنَّهُ يَتَنَاوَلُ (أَصْحَابَ الزَّهْرِيِّ) ^(١) .

٣٣١٤ - وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْن مَعِينٍ يَقُولُ : فُلَيْحٌ صَالِحٌ وَلَيْسَ حَدِيثُهُ بِذَاكَ الْجَائِزِ .

٣٣١٥ - وَسُئِلَ يَحْيَى بْن مَعِينٍ : عَنْ فُلَيْحٍ مَرَّةً أُخْرَى ، فَقَالَ : ضَعِيفٌ .

٣٣١٦ - وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْن مَعِينٍ يَقُولُ : فُلَيْحٌ صَالِحٌ وَلَيْسَ حَدِيثُهُ بِشَيْءٍ ^(٢) .

٣٣١٧ - وَأَخْبَرَنَا الزَّيْبِرِيُّ بْنُ بَكَارٍ ، قَالَ : آلُ فُلَيْحٍ بْنُ سَلِيمَانَ مَوَالِي أَسْلَمَ .

(٣٣١٨) نَجِيحٌ أَبُو مَعْشَرٍ ^(٣) :

٣٣١٩ - سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ بَكَارٍ يَقُولُ : قَدْ كَانَ أَبُو مَعْشَرٍ تَغْيِيرًا قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ

بَسْتَيْنِ تَغْيِيرًا شَدِيدًا حَتَّى إِنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ مِنْهُ الرِّيحُ وَلَا يَشْعُرُ بِهَا .

٣٣٢٠ - وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْن مَعِينٍ يَقُولُ : أَبُو مَعْشَرٍ السَّنْدِيُّ : لَيْسَ بِشَيْءٍ ، أَبُو

مَعْشَرٌ رِيحٌ .

وَسَمِعْتُهُ مَرَّةً أُخْرَى يَقُولُ : أَبُو مَعْشَرٍ لَيْسَ حَدِيثُهُ بِشَيْءٍ .

٣٣٢١ - وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ بَكَارٍ [ق/١٤٧/ب] [.....] ^(٤)

٣٣٢٢ - [حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ أَبِي شَيْخٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ] ^(٥) سَعِيدِ الْأُمَوِيِّ ،

(١) هَكَذَا فِي «الْأَصْل» بِلَا لِسٍ ، وَالَّذِي عِنْدَ الْبَاجِي (١٠٥٤/٣) مِنْ طَرِيقِ الْمُصَنِّفِ بِهِ : «أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ» .

وَوَرَدَ هَذَا وَذَاكَ عَنْ أَبِي كَامِلٍ ، فَاَنْظُرْ : «التَّهْذِيبُ» لِلْمَزِينِيِّ وَابْنِ حَجَرٍ .

(٢) أَرَادَ ابْنُ مَعِينٍ نَفْيَ التَّهْمَةِ عَنْهُ ، وَتَبَرُّهُ مِنَ الطَّعْنِ فِي أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ بِقَوْلِهِ : «صَالِحٌ» ، وَيَكُنْ حَالُ حَدِيثِهِ بِقَوْلِهِ : «وَلَيْسَ حَدِيثُهُ بِشَيْءٍ» .

(٣) نَجِيحُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّنْدِيُّ .

(٤) طَمَسَ بِمَقْدَارِ سَطْرٍ وَنَصَفَ ، وَالظَّاهِرُ أَنَّ الْمُرَادَ نَقْلَ مَا ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ بَكَارٍ فِي وَفَاةِ أَبِي مَعْشَرٍ ، قَالَ : «مَاتَ أَبُو مَعْشَرٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ سَبْعِينَ وَمِائَةٍ» .

ذَكَرَهُ الْخَلِيلِيُّ (٣٠٢/١) مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ ابْنِ بَكَارٍ بِهِ .

(٥) ذَهَبَ ضَمْنُ الطَّمَسِ الْمَشَارَإِلِهِ سَابِقًا ، وَاسْتَدْرَكَ مِنْ «الْإِرْشَادِ» لِلْخَلِيلِيِّ (٣٠١/١) مِنْ طَرِيقِ الْمُصَنِّفِ بِهِ .

قال : كنا عند هشام بن عُرْوَةَ بالكوفة فقال رجلٌ : (قال) ^(١) أبو معشر ، فقال هشام : يا أُمَلِ الكوفة أما تَسْتَحْيُونَ أن تأخذوا حديث رسول الله ﷺ عن الخيَاطين ؟ (فأسمعوه) ^(٢) ما يكره .

(٣٣٢٣) [يزيد بن عياض بن جعدة] ^(٣) :

سَمِعْتُ يَحْيَى بن مَعِينٍ يقول : يزيد بن عياض بن جعدة ليس بشيء .

(٣٣٢٤) [كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف] ^(٤) :

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي كَثِيرُ بن عبد الله بن عمرو بن عوف بن زَيْدِ بن (مِلْحَةَ) ^(٥) المزني .

(٣٣٢٥) [سليمان بن سفيان] ^(٦) :

وَسُئِلَ يَحْيَى بن مَعِينٍ : عن سليمان بن سفيان ، روي عنه أبو عامر العقدي ؟ قال : ليس بشيء .

(٣٣٢٦) [سليمان بن بلال] ^(٧) :

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن الْمُثَنَّى ، قال : نا يَحْيَى بن مُحَمَّدِ بن طلحة ، عن سليمان بن بلال ، قال : قال لي يَحْيَى بن سعيد الأنصاري : يا أبا مُحَمَّد .

(٣٣٢٧) أبو بكر بن أبي سبرة :

٣٣٢٨ - أَخْبَرَنَا مُصْعَبُ بن عبد الله ، قال : أبو بكر بن عبد الله بن مُحَمَّدِ بن أبي سبرة وفلان من علماء قريش ، وَلَاهُ المنصور القضاء .

(١) عند الخليلي : «حدثنا» .

(٢) عند الخليلي : «قال : فأسمعوه» .

(٣) من العناوين المضافة .

(٤) من العناوين المضافة .

(٥) الضبط من «الأصل» .

(٦) من العناوين المضافة .

(٧) من العناوين المضافة .

٣٣٢٩- وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : أَبُو بَكْرٍ الَّذِي يُقَالُ لَهُ : السَّبْرِيُّ مَدَنِيٌّ مَاتَ بِيغْدَادَ لَيْسَ حَدِيثُهُ بِشَيْءٍ .

(٣٣٣٠) [أَيُّوبُ بْنُ سَيَّارٍ] ^(١) :

سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : أَيُّوبُ بْنُ سَيَّارٍ لَيْسَ حَدِيثُهُ بِشَيْءٍ .

(٣٣٣١) [حُسَيْنُ بْنُ ضُمَيْرَةَ بْنِ أَبِي ضُمَيْرَةَ] ^(٢) :

وَسَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ : حُسَيْنُ بْنُ ضُمَيْرَةَ بْنِ أَبِي ضُمَيْرَةَ : لَيْسَ حَدِيثُهُ بِشَيْءٍ .

(٣٣٣٢) [يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ التَّوْفَلِيِّ] ^(٣) :

وَسُئِلَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ : عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ التَّوْفَلِيِّ ؟

فَقَالَ : ضَعِيفُ الْحَدِيثِ .

(٣٣٣٣) [عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ] ^(٤) :

وَسُئِلَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ : عَنْ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ عَمَتِهِ ؟

قَالَ : لَا بَأْسَ بِهِ ، وَرَوَى (الْقَعْنَبِيُّ) ^(٥) عَنْ فَائِدٍ مَوْلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ .

(٣٣٣٤) [عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُؤَذِّنُ] ^(٦) :

وَسُئِلَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ : عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُؤَذِّنِ ^(٧) ؟

قَالَ : مَدَنِيٌّ رَوَى عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ضَعِيفٌ .

(٣٣٣٥) [عَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ الْخَزْرَمِيُّ] ^(٨) :

(١) من العناوين المضافة .

(٢) من العناوين المضافة .

(٣) من العناوين المضافة .

(٤) من العناوين المضافة .

(٥) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد لحقها الطمس .

(٦) من العناوين المضافة .

(٧) وهو عبد الرحمن بن سعد بن عمارة ، من رجال «التهذيب» .

(٨) من العناوين المضافة .

٣٣٣٦ - وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَارٍ، قَالَ : نَا عَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ الْخَزْرُمِيُّ ، قَالَ :
 حَدَّثَنِي أَخِي الْمُسَوِّرُ بْنُ خَالِدٍ .

٣٣٣٧ - وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : عَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ ثَقَّةٌ .

(٣٣٣٨) [الْمُتَّكِدِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ] ^(١) :

وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : الْمُتَّكِدِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ : لَيْسَ بِشَيْءٍ .

وَسَمِعْتُ يَحْيَى مَرَّةً أُخْرَى يَقُولُ : الْمُتَّكِدِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ رَجُلٌ صَدَقَ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ .

وَسُئِلَ يَحْيَى مَرَّةً أُخْرَى عَنِ الْمُتَّكِدِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ : الْمُتَّكِدِرُ ؟

فَقَالَ : ضَعِيفُ الْحَدِيثِ .

(٣٣٣٩) [الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ] ^(٢) :

٣٣٤٠ - وَأَخْبَرَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

(الْحَارِثِ بْنِ عَيَّاشٍ) ^(٣) بْنِ أَبِي رَيْثَعَةَ .

٣٣٤١ - حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَارٍ ، عَنْ (أَخِي) ^(٤) أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَكْنِي أَبَا

هَاشِمٍ .

٣٣٤٢ - وَسَمِعْتُ الزُّبَيْرَ بْنَ بَكَارٍ يَقُولُ : تُوفِّيَ الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ [ق/١٤٨/أ] فِي سَنَةِ ثَمَانٍ

وِثْمَانِينَ .

(٣٣٤٣) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزُّنَادِ :

٣٣٤٤ - [...] ^(٥) شَلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْهَاشِمِيِّ ، قَالَ : نَا ابْنُ أَبِي الزُّنَادِ

(١) من العناوين المضافة .

(٢) من العناوين المضافة .

(٣) هكذا في «الأصل» ، والذي في ترجمته عند المزي : «الحارث بن عبد الله بن عيَّاش» .

(٤) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، ذكرته خشية الشك .

(٥) طمس بمقدار كلمتين تقريباً .

وشَلَيْمَانَ من مشاهير «التهذيب» .

(يعني) ^(١) : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ذَكْوَانَ أَبِي الزُّنَادِ .

٣٣٤٥ - وَسُئِلَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزُّنَادِ ؟

قال : [...] ^(٢) بشيء .

٣٣٤٦ - حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : كَانَ ابْنُ أَبِي الزُّنَادِ (أَحْسَبُ) ^(٣) أَهْلَ الْمَدِينَةِ ، وَابْنَهُ ، وَابْنَ ابْنِهِ مِنْ بَعْدِهِ .

(٣٣٤٧) وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ الزُّهْرِيِّ :

وَأَخْبَرَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ أُمِّهِ أُمِّهِ الرَّحْمَنِ ابْنَهُ مُحَمَّدُ بْنُ ^(٤) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ بْنِ زَمْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ .

(٣٣٤٨) [ضَمْرَةُ بْنُ سَعِيدِ الْمَازِنِيِّ النَّجَّارِيِّ] ^(٥) :

٣٣٤٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، قَالَ : نَا أَبِي ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدِ الْمَازِنِيِّ النَّجَّارِيِّ ، عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسِ الْفَهْرِيِّ ، عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، قَالَ : سَأَلْتَاهُ ؛ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مَعَ السُّورَةِ الَّتِي ذَكَرَ فِيهَا الْجُمُعَةُ ؟ قَالَ : «كَانَ يَقْرَأُ ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾ [الغاشية/١]» .

كَذَا قَالَ أَبُو أُوَيْسٍ : عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ .

٣٣٥٠ - حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدِ

(١) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد لحقها الطمس .

(٢) كلمة مطبوعة .

(٣) الضبط من «الأصل» .

والخبر عند الخطيب في «التاريخ» (٢٢٨/١٠) من طريق المصنف به .

(٤) هنا علامة لحق ، والحاشية خالية تماماً ، والسياق مستقيم كما ذكره ابن حبان (٧/٦) وغيره في ترجمة

إبراهيم .

(٥) من العناوين المضافة .

الْمَازِنِيِّ ، عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ الضُّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ سَأَلَ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ مَا كَانَ يَقْرَأُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى إِثْرِ سُورَةِ الْجُمُعَةِ ؟ قَالَ : « كَانَ يَقْرَأُ ب - هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ » [الغاشية/١] ^(١) .

٣٣٥١ - وَحَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : نَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ الضُّحَّاكَ كَتَبَ إِلَى النُّعْمَانَ : أَخْبِرْنِي بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْجُمُعَةِ ؟ فَكَتَبَ إِلَيْهِ ، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ .

(٣٣٥٢) وَأَبُو أُوَيْسٍ :

اسمه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ .

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، عَنْ مَعْنٍ الْقُرَازِ .

٣٣٥٣ - وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : أَبُو أُوَيْسٍ صَالِحٌ وَلَكِنْ لَيْسَ حَدِيثُهُ بِذَلِكَ الْجَائِزَ .

٣٣٥٤ - وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ مَرَّةً أُخْرَى يَقُولُ : أَبُو أُوَيْسٍ الْمَدَنِيُّ ضَعِيفٌ الْحَدِيثِ .

٣٣٥٥ - وَسُئِلَ يَحْيَى : عَنْ أَبِي أُوَيْسٍ مَرَّةً أُخْرَى ؟ فَقَالَ : أَبُو أُوَيْسٍ (لَيْسَ) ^(٢)

بشياً .

٣٣٥٦ - وَسَمِعْتُ يَحْيَى [ق/١٤٨/ب] [بْنِ مَعِينٍ مَرَّةً أُخْرَى يَقُولُ : أَبُو أُوَيْسٍ] ^(٣) ثَقَّةٌ .

٣٣٥٧ - [. . . . إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ابْنُ عَمِّ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ اسمه

(١) وقع بعده في «الأصل» هنا : «وحديثنا أبي ، قال : نَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ الضُّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ سَأَلَ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ مَا كَانَ يَقْرَأُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى إِثْرِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ ؟ قَالَ : كَانَ يَقْرَأُ ب - هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ » [الغاشية/١] .

وَضَرَبَ النَّاسُ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ بِلَا لَيْسَ ، وَرَاجِعَ مَا بَعْدَهُ .

(٢) أَخْفَى الطَّمَسُ بَعْضَ مَعَالِمِهَا ، وَتَأَكَّدَتْ مِنْ «تَارِيخِ بَغْدَادِ» (٧/١٠) مِنْ طَرِيقِ الْمُصَنِّفِ بِهِ .

(٣) طَمَسَ فِي «الأصل» ، وَاسْتَدْرَكَ مِنَ الْمَصْدَرِ السَّابِقِ مِنْ طَرِيقِ الْمُصَنِّفِ بِهِ .

عَبْدُ اللَّهِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن الزُّبَيْرِ بن مالك بن أَبِي عامر^(١) وكان إسماعيل بن أَبِي أُوَيْسٍ إِذَا حَدَّثَنَا عَنْ مَالِكٍ ؛ قَالَ : حَدَّثَنِي خَالِي مَالِكُ بن أَنَسٍ^(٢) .

(٣٣٥٨) أَبُو مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَزْدِيُّ :

يَقَالُ : إِنَّهَا قَرْيَةٌ بِخُرَّاسَانَ يُقَالُ لَهَا : (دَرَاوَزْد)^(٣) .

٣٣٥٩ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن أَبِي أُوَيْسٍ ، قَالَ : نَا عَبْدَ الْعَزِيزِ بن مُحَمَّدٍ (بن أَبِي عُبَيْد)^(٤) الدَّرَاوَزْدِيُّ

٣٣٦٠ - سَمِعْتُ مُضْعَبَ بن عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : كَانَ مَالِكُ بن أَنَسٍ يُوَثِّقُ الدَّرَاوَزْدِيَّ ، وَكَانَ صَاحِبَ حَدِيثٍ ، وَلَيْسَ صَاحِبَ فَتْوَى .

٣٣٦١ - وَسَمِعْتُ يَحْيَى بن مَعِينٍ يَقُولُ : الدَّرَاوَزْدِيُّ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ .

٣٣٦٢ - حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بن بُكَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عِيَّاشُ بن الْمُغِيرَةِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : جَاءَ الدَّرَاوَزْدِيُّ وَكَانَ رَدِيءَ اللِّسَانِ يُلْحِنُ لِحْنًا قَبِيحًا .

فَقَالَ أَبِي : وَيَحْكُ يَا دَرَاوَزْدِي ! أَنْتَ كُنْتَ إِلَى صَلَاحِ لِسَانِكَ قَبْلَ النَّظَرِ فِي هَذَا الشَّأْنِ أَحْوَجَ مِنْكَ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ .

٣٣٦٣ - قِيلَ لِمُضْعَبِ الزُّبَيْرِيِّ : إِنَّهُ يُقَالُ : إِنَّ حَدِيثَ ابْنِ الدَّرَاوَزْدِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عُمَرَ [...]^(٥) ، إِلَّا حَدِيثًا وَاحِدًا كَتَبْتُهُ مِنْ كِتَابِهِ : حَدَّثَنَا الدَّرَاوَزْدِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : وَلَا أَعْلَمُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : «لِلرَّجُلِ سَهْمٌ وَلِلْفَرَسِ (سَهْمَانٌ)^(٦)» .

(١) طمس بمقدار سطرين ونصف ، لم يظهر منه سوى ما دُكِرَ رسمه من الكلمات .

(٢) انظر : «الحلية» لأبي نُعَيْمٍ (٣٥٠/٦) ، و«الفصل» للخطيب (٣٨٤/١) .

(٣) الضبط من «الأصل» .

(٤) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، والذي في نَسَبِ عَبْدِ الْعَزِيزِ : «ابن عبيد بن أبي عبيد» .

(٥) هنا علامة لحق ، والحاشية بيضاء صافية ، ولعله ذهب في التصوير ؛ فالثقة أعلم .

(٦) هكذا رسمت في «الأصل» يائبات الألف ، والمشهور في الرواية واللغة : «سهمين» بالياء آخر الحروف .

قال عَبْدُ الْعَزِيزِ: وحدثني عَبْدُ اللَّهِ أَخُوهُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لِلرَّجُلِ سَهْمٌ وَلِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ». لَا يَشْكُ فِيهِ أَنَّهُ قَالَ: «لِلْفَرَسِ» (الْعَزِيزِ) ^(١) وَلَا حَدَّثَنِي [...] ^(٢) عَبْدُ اللَّهِ وَلَا وَجَدْتُ فِي كِتَابِهِ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ. ٣٣٦٤ - سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قَيْسٍ يَرْوِي عَنْهُ الدَّرَاوَزْدِيُّ.

٣٣٦٥ - وَسَمِعْتُ الزُّبَيْرَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ يَقُولُ: تُوُفِّيَ الدَّرَاوَزْدِيُّ فِي صَفَرِ سَنَةِ سِتٍّ وَثَمَانِينَ.

٣٣٦٦ - وَحَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْخَزَاعِيُّ، قَالَ: أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ (الْأَنْدَرَاوَزْدِيُّ) ^(٣).

(٣٣٦٧) مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، وَإِسْمَاعِيلُ أَخُوهُ:

٣٣٦٨ - سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخُو إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ، وَيُقَالُ: إِنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ رَوَى عَنْهُ وَلَمْ (أَسْمَعْ) ^(٤) مِنْهُ عَنْهُ.

٣٣٦٩ - سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: مُحَمَّدُ بْنُ [ق/١٤٩/ب] جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ وَإِسْمَاعِيلَ [بَنِ جَع - .. يَرِ أَخُوَا ..] ^(٥).

(١) كَذَا فِي «الْأَصْل»، وَالظَّاهِرُ أَنَّ الْمُرَادَ: «عَبْدُ الْعَزِيزِ».

وَلَعَلَّهُ أَرَادَ: «قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ» أَوْ نَحْوَهُ؛ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٢) هُنَا عَلَامَةٌ لِحَقِّ فِي «الْأَصْل» وَالْحَاشِيَةُ صَافِيَةٌ تَمَامًا، وَلَعَلَّهُ ذَهَبَ فِي التَّصْوِيرِ مِنْ حَاشِيَةِ «الْأَصْل»، وَالسِّيَاقُ مُسْتَقِيمٌ؛ فَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٣) هَكَذَا فِي «الْأَصْل» رِسْمًا وَضَبًّا، ذَكَرْتُهُ خَشْيَةَ الشُّكِّ.

(٤) هَكَذَا قَرَأْتُهَا وَأَثْبَتُهَا مِنْ «الْأَصْل»، وَقَدْ لَحِقَ الطَّمَسُ الْحَرْفَ الْأَوَّلَ مِنْهَا.

وَتَأَكَّدْتُ مِنَ الْمَوْضِعِ السَّابِقِ لِهَذَا الْخَبَرِ عِنْدَ الْمُصَنِّفِ (رَقْم/١٦٣).

(٥) طَمَسَ بِمِقْدَارِ نِصْفِ سَطْرِ تَقْرِيبًا، لَمْ يَظْهَرِ مِنْهُ سِوَى مَا ذُكِرَ رِسْمُهُ مِنْ أَحْرَفٍ، وَالَّذِي يَظْهَرُ لِي مِنْ رِسْمِهِ: «بَنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ أَخُوَان» لَكِنْ لَسْتُ مِنْهَا عَلَى يَقِينٍ تَامٍّ فَلِهَذَا أَثْبَتُهَا فِي الْحَاشِيَةِ دُونَ الْمَتْنِ؛ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَرَاجِعِ الْمَوْضِعِ السَّابِقِ عِنْدَ الْمُصَنِّفِ (رَقْم/١٦٣).

٣٣٧٠ - وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْن مَعِينٍ يَقُولُ : إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ مَدَنِي ثَقَّةٌ مَأْمُونٌ قَلِيلُ الْخَطَا صَدُوقٌ .

٣٣٧١ - سَمِعْتُ مُضْعَبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : (يَقَالُ)^(١) : إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ مِنْ رَفِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، فَانْتَسَبَهُمُ النَّاسُ [وَانْتَمَوْا إِلَيْهِ]^(٢) بَنِي رَزِيقٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَلَمْ يَكُونُوا عِبِيدًا وَلَكِنَّهُمْ جَاءُوا حَيْثُ أَخَذُوا ، وَأَتَى الْمُعِيزَةُ أَنْ يَكْتُبَهُمْ فِي دَعْوَةِ آلِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : أَنْتُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ .

٣٣٧٢ - [وَسُئِلَ]^(٣) يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ يَقُولُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَخِي إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ ؟

(قَالَ)^(٤) : شَيْخٌ كَانَ يُجَالِسُنَا فِي الْمَسْجِدِ صَاحِبُ مُعَنِّيَاتٍ لَمْ يَكُنْ بِشَيْءٍ .

(٣٣٧٣) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ :

٣٣٧٤ - سُئِلَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ؟

فَقَالَ : ضَعِيفٌ .

٣٣٧٥ - وَحَدَّثَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ الثُّرَيْمَانِيُّ^(٥) ، قَالَ : رَأَيْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ زَيْدِ بْنِ

أَسْلَمَ عَلَى عَيْنَيْهِ خَرَقَةً ، وَابْنُهُ يَقُودُهُ حَتَّى يَجِيءَ إِلَى قَبْرِ النَّبِيِّ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ [....]^(٦) عَنْ الْخَرَقَةِ الَّتِي عَلَى عَيْنَيْهِ ، فَقِيلَ : إِنَّهُ بَكَى حَتَّى ذَهَبَ بَصَرُهُ .

٣٣٧٦ - وَسَمِعْتُ الزُّبَيْرَ بْنَ بَكَّارٍ يَقُولُ : تُوَفِّيَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ،

(١) عليها شيئاً على السطر يشبه رأس الميم ولا أدري إن كان المراد به ميم الضرب ، أم هي بعض آثار من الطمس العام في النسخة ؛ والله أعلم .

(٢) لم يظهر منها في «الأصل» سوى : «وانتمو ... ي» ، واستدرك باقيها من ترجمة إسماعيل في «التهذيب» نقلاً عن مصعب به .

(٣) وقع في «الأصل» : «وسمعت» بلا لبس ، والمثبت من ابن حبان في «المجروحين» (١٠/٢ رقم ٥٣٥) من طريق المصنف به ، والسياق الآتي يؤيده .

(٤) في «المجروحين» : «فقال» .

(٥) إسماعيل بن إبراهيم بن بسام ، من رجال «التهذيب» .

(٦) طمس بمقدار كلمتين تقريباً .

والمُثَكِّدِر بن مُحَمَّد سنة (ثنتين) ^(١) وثمانين .

(٣٣٧٧) إبراهيم بن أبي يَحْيَى :

٣٣٧٨ - سَمِعْتُ أَبِي يَقُول : إبراهيم بن أبي يَحْيَى أَبُو إِسْحَاق .

٣٣٧٩ - وَسَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَوْزَةَ يَقُول : سمعت يحيى بن سعيد القُطَّان

يقول : سألت الك بن أنس : عن إبراهيم بن أبي يَحْيَى ؛ أكان ثقة ؟

قال : لا ؛ ولا ثقة في دينه .

٣٣٨٠ - وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُول : «من مات مريضًا [..] ^(٢) شهيدًا»

رواه حجاج ، عن ابن جُرَيْج ، عن إبراهيم بن أبي عطاء ، عن موسى بن وردان ، عن أبي هريرة وإنما يُكْنَى ^(٣) ابن جُرَيْج فيقول : ابن أبي عطاء ، وإنما هو : ابن أبي يَحْيَى .

٣٣٨١ - سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُول : إبراهيم بن أبي يَحْيَى : ليس بثقة .

(٣٣٨٢) أبو عَلْقَمَةَ الْفَرَوِي ^(٤) :

٣٣٨٣ - سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُول : أبو عَلْقَمَةَ الْفَرَوِي [..] ^(٥) .

٣٣٨٤ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قال : نا أبو عَلْقَمَةَ الْفَرَوِي ، قال : رأيت المطلب بن عَبْدِ

الله بن حنطب يعتمد يده (النساء) ^(٦) في الصلاة .

٣٣٨٥ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قال : نا أبو عَلْقَمَةَ : رأيت عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجَ جالسًا على

(١) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، ذكرته خشية الشك .

(٢) كلمة مطموسة ، لعل أولها : «مه الميم ، ولعل المراد : «مات» .

(٣) هكذا في «الأصل» ، ذكرته خشية الشك .

(٤) عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الله بن أبي فروة ، مولى آل عُثْمَانَ بن عَفَّان ، من رجال

«التهذيب» .

(٥) طمس بمقدار كلمتين تقريبًا .

وانظر : «تاريخ ابن مَعِين برواية الدوري» (١٥٧/٣ ، ١٧٨ ، ٢١٤ ، ٢٢٧) ، وكذا الدارمي

(رقم/٥٣١) .

(٦) هكذا رسمت في «الأصل» ، فهل المراد : «النساء» ؟ أم تحرفت عن : «اليسرى» ؟ أو غير ذلك ؟ الله

أعلم .

باب داره آدم بن مسكين [اع - .. نمير^(١)].

٣٣٨٦ - وَحَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : نَا أَبُو عَلْقَمَةَ ، [...] نَا نَافِع مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ

[... [ق/١٤٩/ب] ... عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي فَرُوهٍ مِنْ مَوَالِي آلِ عُثْمَانَ^(٢) .

(٣٣٨٧) أَبُو إِسْمَاعِيلَ : حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ :

٣٣٨٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، قَالَ : نَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

عِمَارَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ ؛ أَنَّ عُثْمَانَ قَضَى فِي الْبُئْرِ (يَكُونُ)^(٤) لَنْفِرٍ أَرْبَعَةً ، لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ حَائِطٌ نَخْلٍ عَلَى حِدَةٍ ، وَكَانَ يَسْقُونَ نَخْلَهُمْ

مِنْ تِلْكَ الْبُئْرِ وَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الْبُئْرِ وَلَيْسَ بَيْنَهُمْ فِي النَّخْلِ شَرَكَةٌ ؛ قَضَى : إِنَّ بَاَعَ رَجُلٌ مِنْهُمْ نَخْلَهُ أَنْ لَيْسَ لَشُرَكَائِهِ فِي الْبُئْرِ شَفْعَةٌ مِمَّا بَاَعَ مِنَ النَّخْلِ ، وَقَضَى فِي الْفَحْلِ^(٥) مِنَ النَّخْلِ يَكُونُ لِقَوْمٍ فِي حَائِطٍ قَوْمٌ فَإِنْ بَاَعَ الْقَوْمُ حَائِطَهُمْ بِالنَّخْلِ أَنَّهُ لَيْسَ لِأَرْبَابِ الْفَحْلِ شَفْعَةٌ فِي بَيْعِ الْحَائِطِ لِمَكَانِ فَحْلِهِمْ مِنَ الْحَائِطِ^(٦) .

فَقَالَ أَبِي^(٧) : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِمَارَةَ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ

مُحَمَّدٍ^(٨) ، عَنْ أَبَانَ بِهَذَا الْحَدِيثِ .

فَسَكَتَ يَحْيَى .

فَقِيلَ لِيَحْيَى : كَيْفَ نَكْتَبُهُ ؟ فَقَالَ : هَكَذَا^(٩) .

(١) طمس بمقدار كلمتين ، لم يظهر منه سوى ما دُكِرَ رسمه من أحرف .

(٢) كلمة مطموسة ، والظاهر أن المراد : «قال» .

(٣) طمس بمقدار سطرين ونصف تقريباً ، لم يظهر منه سوى ما دُكِرَ .

(٤) هكذا في «الأصل» بمشاة من تحت ، ذكرته خشية الشك .

(٥) انظر في شأن «فحل النخل» : «تهذيب الأسماء واللغات» للنووي (٢٤٩/٣)

(٦) انظر لهذا الخبر : «موطأ مالك» (رقم/١٣٩٨) ، و«مصحف عبد الرزاق» (٨٧/٨ - ٨٨) ، و«السنن

الكبرى» للبيهقي (١٠٥/٦) .

(٧) الكلام للمصنف ، يعني : أباه زهير بن حرب .

(٨) يعني : بدلاً من قول حاتم بن إسماعيل : «عن عبد الله بن أبي بكر» .

(٩) هكذا السياق في «الأصل» ، والظاهر أنه أراد ما ذكره والد المصنف ؛ بدليل أنه رجح بعده ابن إدريس

على حاتم بن إسماعيل ؛ والله أعلم .

قيل ليحيى بن مَعِينٍ : أيهما أثبت ؟ قال : ابن إدريس .

(٣٣٨٩) أبو تمام : عَبْدُ الْعَزِيزِ بن أَبِي حازم :

٣٣٩٠ - سَمِعْتُ يحيى بن مَعِينٍ يقول : ابن أبي حازم ثقة صدوق ليس به بأس .

٣٣٩١ - وَسَمِعْتُ مُصْعَبَ بن عَبْدِ اللَّهِ يقول : عَبْدُ الْعَزِيزِ بن أَبِي حازم كان

فقيها .

وقيل لمُصْعَبِ بن عَبْدِ اللَّهِ : ابن أبي حازم ضَعِيفٌ إلا في حديث أبيه ؟

قال : (وقد قالوها؟) ^(١) .

٣٣٩٢ - سَمِعْتُ مُصْعَبَ بن عَبْدِ اللَّهِ يقول : أمّا ابن أبي حازم فإنه سمع مع

سُلَيْمَانَ بن بِلَالٍ [فلما] ^(٢) مات سُلَيْمَانُ أوصى بكتبه إليه فكانت عند ابن أبي حازم قد

بال عليها (الفأرة) ^(٣) فذهب بعضها ، فقرأ ما اسْتَبَانَ منها ، ويدع ما لا يعرف ، وقد

قرأها علينا ، وأما حديث أبيه : فكان يحفظه ، فأخذت كتابًا فكتبت منه حديث أبيه ،

ولم أسمعه .

٣٣٩٣ - حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بن بَكَّارٍ ، قال : تُوُفِّيَ ابن أبي حازم يوم الجمعة أول يوم من

صفر سنة ثمان وثمانين ومائة .

٣٣٩٤ - وَسَمِعْتُ يحيى بن مَعِينٍ يقول لمُصْعَبَ : ابن أبي حازم ليس بثقة في

حديث أبيه .

فقال مُصْعَبُ : ما سمعت منه والحمد لله عن أبيه إلا حديثًا واحدًا .

(٣٣٩٥) يُوسُفُ بن الماجشون :

٣٣٩٦ - حَدَّثَنَا عَفَّانُ بن مُسْلِمٍ ، قال : نا يُوسُفُ بن الماجشون ، قال : قال لي

ابن شِهَابٍ ولأخ لي ولابن عمِّ لي ونحن فتيان أحداث نسأله عن العلم : لا تُحَقِّروا

(١) هكذا السياق في «الأصل» ، ذكرته خشية الشك .

(٢) طمس منها الحرف الأول في «الأصل» ، فاستدركته ، وهو ظاهر ؛ والله أعلم .

(٣) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، ولم يظهر الحرف الأخير منها في «الأصل» بوضوح من وراء طمس

شديد أصابه ، والله أعلم .

أنفسكم لحدائث أسنانكم ؛ فإن عُمر كان (ينزل به أمر) ^(١) دعا الشباب فاستشارهم ،
يتبغي حدة عقولهم [ق/١٥٠/أ] .

٣٣٩٧ - وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْن أَيُوبَ [..... (لي كسب) ^(٢)] ولدت في
عهد فلما قام عُمر بن عَبْدِ الْعَزِيزِ الغلام فتخاني من المقاتلة وردني
عِيلاً ^(٣) .

٣٣٩٨ - وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْن مَعِينٍ يَقُولُ : يُوسُفُ بْنُ الْمَاجِشُونَ ثَقَّةٌ .
٣٣٩٩ - وَسُئِلَ يَحْيَى بْن مَعِينٍ : عَنْ يُوسُفُ بْنُ الْمَاجِشُونَ مَرَّةً أُخْرَى ؟
فقال : صالح .

وَسَمِعْتُ يَحْيَى مَرَّةً أُخْرَى يَقُولُ : يُوسُفُ بْنُ الْمَاجِشُونَ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ .
وَسَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ : كُنَّا نَأْتِي يُوسُفُ الْمَاجِشُونَ فَيُحَدِّثُنَا فِي بَيْتِهِ (وَجَوَارِيهِ) ^(٤)
فِي نَيْتٍ آخَرَ لَهُ يَضْرِبُنَ بِمَعْرَفَةٍ ^(٥) .

(١) كذا وقع في هذا الموضع من «الأصل» ، والذي في الموضع السابق لهذا الخبر عند المصنف (رقم/
٢٣٢) : «إذا نزل به الأمر المعضل» ، وراجع التعليق عليه هناك .

(٢) هكذا رسمت في «الأصل» .

(٣) طمس بمقدار ثلاثة أسطر تقريباً ، لم يظهر منه سوى ما ذُكِرَ ، والخبر عند الذهبي في «سير أعلام
النبلاء» (٣٧٢/٨) قال : «قال يحيى بن أيوب المقابري : سمعت يوسف بن الماجشون يقول :
ولدت على عهد سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، ففرض لي في المقاتلة ، فلما قام عُمر بن عَبْدِ الْعَزِيزِ
مَرَّ بِي بِاسْمِي ، وَكَانَ بَنًا عَارِفًا ، فَقَالَ : مَا أَعْرَفَنِي بِمَوْلَدِ هَذَا الْغُلَامِ فَتَخَانِي مِنَ الْمَقَاتِلَةِ وَرَدَّنِي
عِيلاً» .

ونحوه عند الإمام أحمد في «العلل ومعرفه الرجال» (٢٣٥/٢ رقم ٢١١١) ، وابن سعد (٤١٥/٥) عن
يُوسُفَ .

(٤) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، ومثله في «السير» للذهبي (٣٧٢/٨) وغيره .

ونقله ابن حجر في «التهذيب» عن المصنف بلفظ : «جوار له» .

(٥) قال الذهبي في «السير» (٣٧٢/٨) تعليقاً على هذا الخبر : «قلت أهل المَدِينَةِ يترخصون في الغناء ، هم
معروفون بالتسميح فيه» .

وروى عن النَّبِيِّ ﷺ : (إِنَّ الْأَنْصَارَ يُعْجِبُهُمُ اللَّهُ) «أهـ

(٣٤٠٠) أنس بن عياض وعبد الله بن جعفر^(١) :

٣٤٠١ - سَمِعْتُ يَحْيَى بْن مَعِينٍ يَقُولُ : أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ أَبُو ضَمْرَةَ ثَقَّةٌ .

٣٤٠٢ - وَسُئِلَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ : عَنْ يُوسُفَ بْنِ أَبِي ذَرَّةٍ رَوَى عَنْهُ : أَنَسُ بْنُ

عِيَاضٍ ؟

فَقَالَ : لَا شَيْءَ^(٢) .

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْمَدِينِيِّ أَبُو عَلِيٍّ : لَيْسَ بِشَيْءٍ .

٣٤٠٣ - وَسُئِلَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ مَرَّةً أُخْرَى ؟

فَقَالَ : كَذَابٌ .

٣٤٠٤ - وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْمَدِينِيِّ مَثْرُوكُ

الْحَدِيثِ ، وَقَدْ سَمِعْتُ مِنْهُ ، وَإِنَّمَا سَقَطَ لِأَنَّهُ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ : «إِنْ عُمَرُ كَانَ يَفْتِ الْمَسْكَ فِي لَحِيته» فَتَرَكَ حَدِيثَهُ لِذَلِكَ .

(٣٤٠٥) عامر بن صالح ، وعبد الله بن مُصْعَب :

٣٤٠٦ - سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْهَرَوِيَّ يَقُولُ : عامر بن صالح لم

يَزَلْ يُكْتَبُ عَنْهُ ثُمَّ ضَعُفَ حَدِيثُهُ بَعْدَ مَوْتِهِ .

٣٤٠٧ - وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْن مَعِينٍ يَقُولُ : عامر بن صالح المدني من آل

الرُّزَيْنَرِ ، كَانَ كَذَابًا يَرَوِي عَنْ هِشَامِ بْنِ عُزْوَةٍ كُلَّ حَدِيثٍ سَمِعَهُ ، قَالَ : وَلَقَدْ لَقِيتُهُ وَكُتِبَتْ عَنْهُ هَذِهِ الْأَحَادِيثُ وَهُوَ عامر بن صالح بن عبد الله بن عُزْوَةَ بْنِ الرُّزَيْنَرِ .

٣٤٠٨ - قَالَ الرُّزَيْنَرُ بْنُ بَكَّارٍ : مَاتَ بَيْغَدَادَ فِي آخِرِ زَمَانِ هَارُونَ الرَّشِيدِ .

(١) وهو عبد الله بن جعفر بن نجیح المدیني ، والد الإمام علي بن المدیني .

(٢) إلى هنا ينتهي ما رواه ابن حبان في «المجروحين» (١٣٢/٣) من طريق المصنف به في شأن يوسف فقط ، وهكذا ورد ما بعده في «الأصل» دون عطف أو فصل ، فلعله عطفه فسقطت الواو على ناسخ ، أو يكون المصنف قد استأنف ترجمة عبد الله بن جعفر المدني الآتية فسقطت رأسها ؛ والله أعلم .

٣٤٠٩ - سَمِعْتُ يَحْيَى بْن مَعِينٍ يَقُولُ : (زَعَمَ ابْنُ أَخِي عَبْدِ اللَّهِ) ^(١) بَنَ مُضْعَبَ أَنَّهُ لَمْ يَخْلَفْ كِتَابًا إِلَّا مَا كَانَ يَحْفَظُ .

٣٤١٠ - وَأَخْبَرَنَا مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُضْعَبَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً وَمَاتَ عَبْدُ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُضْعَبَ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ ، (وَلِ مُحَمَّدٍ ... بَنَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، وَهُوَ ابْنُ اثْنَيْنِ) ^(٢) وَسَبْعِينَ سَنَةً ، وَمَاتَ أَبُو بَكْرٍ بَكَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [ق/١٥٠/ب] .

[... مُضْعَبُ] ^(٣) ، قَالَ : حَدَّثَنِي الدَّرَاوَزِيُّ ... أَبِي طَلْحَةَ ^(٤) ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خَيْرُ الْمَجَالِسِ أَوْسَعُهَا» .
(٣٤١١) الْعُمَرِيُّ الرَّجُلُ الصَّالِحُ ^(٥) :

٣٤١٢ - أَخْبَرَنَا مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَجُلًا جَسِيمًا أَصْفَرَ صَافِي اللَّوْنِ إِلَى الْبَيَاضِ ، وَأُمُّهُ أَنْصَارِيَّةٌ ، يَكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، وَلَمْ يَكُنْ يَقْبَلُ مِنَ السُّلْطَانِ وَلَا غَيْرِهِ ، وَمَنْ وَلِيَ مِنْ مَعَارِفِهِ وَذَوِّ رَحْمِهِ لَا يُكَلِّمُهُ ، وَوَلِيَ أَخُوهُ عُثْمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَدِينَةَ ، وَكَرْمَانَ ، وَالْيَمَامَةَ فَلَمْ يَكَلِّمُهُ حَتَّى مَاتَ ^(٦) ، وَمَا أَدْرَكَتْ

(١) هكذا في «الأصل» ، ذكرته خشية الشك .

وذكره الخطيب في «التاريخ» (١٧٥/١٠) من وجه آخر عن ابن معين بنحوه .

(٢) هكذا في «الأصل» بلا بس ، وموضع النقط لحق مطموس لم يتبين كمًا ولا كيفًا .

(٣) ظاهره أنه ابن عبد الله ، ومنه يظهر أن المصنف قد استأنف خبرًا جديدًا ؛ والله أعلم .

(٤) طمس بمقدار سطرين تقريبًا ، لم يظهر منه سوى ما ذكر رسمه من كلمات .

والخبر رواه الطبراني في «الأوسط» (٢٥٥/١) رقم ٨٣٦ ، والخطيب في «الجامع» (٦٤/٢) رقم ١١٩١ .

من طريق مصعب بن عبد الله ناعبد العزيز بن محمد ، عن مصعب بن ثابت ، عن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس به .

وقال الطبراني : «لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن أبي طلحة إلا مصعب بن ثابت» .

وهو عند ابن حبان في «المجروحين» (٢٩/٣) ، والحاكم (٢٩٩/٤) ، والبيهقي في «الشعب» (٣٠٠/٦) رقم ٨٢٤٠ من طريق عبد العزيز به .

(٥) يعني : عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عُثْمَرِ بْنِ الْخَطَّابِ ، كما سيأتي هنا .

(٦) لم يكلم عُثْمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وهو الخليفة الراشد !! لا إله إلا الله ، فكيف لو عاصر ما ناعصره =

بالمدينة رجلاً أهيب عند السلطان والعامّة منه ، ورأيتُه مُحَرَّمًا قد غطّي رأسه ، فقليل له في ذلك ، فقال : أشتكي عيني وأنا أفتدي ، وكان فيها حرارة ، وكان ابن المبارك يصله فيقبل منه .

٣٤١٣ - وَسَمِعْتُ أَبِي يَقُول : قدم الكوفة يريد يكلم الرشيد ، فلما نزلها وسمع به رجف له العسكر حتى لو كان نزل بهم مائة ألف من العدو ما زاد من هيئته فرجع من الكوفة ولم يصل إليه .

٣٤١٤ - (فَقَالَ) ^(١) مُضْعَب : ومات عَبْدُ اللَّهِ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ بن عَبْدِ اللَّهِ سنة أربع وثمانين ومائة ، وهو ابن ستة وستين سنة .

٣٤١٥ - قَالَ مُضْعَب : وهو عَبْدُ اللَّهِ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن عُمَرَ بن الخطاب العابد وكان يأمر بالمعروف ، ويقدم على الخلفاء ويحتملون ذلك له ، وأُمُّه : أمة الحميد بنت عَبْدِ اللَّهِ بن عياض بن عمرو بن بلبل بن بلال بن أحيحة بن الجلاح .
(٣٤١٦) [عَبْدُ الْمَلِكِ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ بن أَبِي سَلَمَةَ] ^(٢) :

٣٤١٧ - وَسَمِعْتُ مُضْعَبَ بن عَبْدِ اللَّهِ يَقُول : عَبْدُ الْمَلِكِ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ بن أَبِي سَلَمَةَ ، كان في زمانه (يفتي) ^(٣) أهل المَدِينَةِ .

(٣٤١٨) أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بن إِسْمَاعِيلَ بن مُسْلِمِ بن أَبِي فَدِيكٍ وغيره ^(٤) :

٣٤١٩ - وَسَمِعْتُ يَحْيَى بن مَعِينٍ يَقُول : ابن أبي فديك ثقة .

٣٤٢٠ - وَحَدَّثَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ الثُّرُجْمَانِيُّ ، قَالَ : نا مُحَمَّدُ بن إِسْمَاعِيلَ بن أَبِي فَدِيكٍ أَبُو إِسْمَاعِيلَ .

= الآن؟ وحسبنا الله ونعم الوكيل .

(١) هكذا في «الأصل» ، ذكرته خشية الشك .

(٢) من العناوين المضافة على وثيرة السابق واللاحق .

(٣) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، وفي «التهذيب» نقلًا عن المصنف به : «مفتي» .

(٤) هكذا السياق في «الأصل» ، ذكرته خشية الشك .

(٣٤٢١) [الْوَاقِدِيُّ] ^(١) :

وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْن مَعِينٍ يَقُولُ : الْوَاقِدِيُّ : لَيْسَ حَدِيثُهُ بِشَيْءٍ .
وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى : الْوَاقِدِيُّ لَا يَكْتُبُ حَدِيثَهُ .

(٣٤٢٢) [عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعِ الصَّائِغِ] ^(٢) :

وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْن مَعِينٍ يَقُولُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعِ الصَّائِغِ ثِقَةٌ .
(٣٤٢٣) [مَعْنُ بْنُ عِيسَى] ^(٣) :

وَحَدَّثَنَا التِّرْجَمَانِيُّ ، قَالَ : مَعْنُ بْنُ عِيسَى أَبُو يَحْيَى ^(٤) .

(٣٤٢٤) [حَبِيبُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، كَاتِبُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ] ^(٥) :

وَسَمِعْتُ مُضْعَبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : حَضَرْتُ حَبِيبًا يَقْرَأُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَأَنَا
عَنْ يَمِينِ حَبِيبٍ وَأَخِي عَنْ يَسَارِهِ [...] ^(٦) إِلَى مَالِكِ مَنِّي [ق/١٥١/أ] ؛ لِأَنَّهُ كَانَ
أَسْرَ مَنِي ، فَيَقْرَأُ عَلَيْهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَرَقَتَيْنِ وَنَصْفَ ، [...] ^(٧) وَالنَّاسُ نَاحِيَةً ، فَإِذَا
قَمْنَا جَاءَ النَّاسُ فَعَارَضُوا كُتُبَنَا بِكُتُبِهِمْ ، وَكَانَ حَبِيبٌ يَأْخُذُ عَلَى كُلِّ عَرْضَةِ دِينَارَيْنِ
مِنْ كُلِّ إِنْسَانٍ ، فَلَمَّا فَرَعْنَا [...] ^(٨) .

(١) من العناوين المضافة .

(٢) من العناوين المضافة .

(٣) من العناوين المضافة .

(٤) يأتي هذا ثانية عند المصنف بعد قليل أثناء ترجمة معْنُ بْنُ عِيسَى .

(٥) من العناوين المضافة .

(٦) كلمة مطموسة ، لم يظهر منها شيء ، ولعل المراد : «أقرب» أو نحوها ؛ والله أعلم .

والخير عند الذهبي في «السير» (٣١/١١) عن المصنف بنحوه ، ولم يذكر فيه هذا الموضع ؛ وراجع .

وانظر لهذا الخير : «تاريخ الدوري عن ابن معين» (٤٥٨/٤) رقم (٥٢٨٢) ، والعقيلي (١/٢٦٤)

رقم (٣٢٥) ، وابن عدي (٥١٢/٢) رقم (٥٣١) ، والمزي (٣٦٨/٥) .

(٧) طمس بمقدار كلمتين ، لم يظهر منهما سوى ما يشبه : «ع» العين في آخر الأولى ، وتشبه الثانية في

رسمها : «الناس» .

(٨) كلمة مطموسة ، لم يظهر منها سوى ما رسمه : «مته» في آخرها .

قال أبو بكر بن أبي خيثمة : فقلت أنا لأبي عبد الله مُصْعَب : إِنَّ أبا حذافة يزعم أن (زُرَيْقًا) ^(١) عَرَضَ لَهُمْ وَأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَرْضَوْنَ عَرَضَ حَبِيبٍ ؟ قال : وما يدري أبو حذافة .

فقلت لمصعب : يقال : إِنَّ حَبِيبًا كَانَ يَعْرِضُ فَيُصَفِّحُ وَرَقَتَيْنِ ؟

فقال : إِنَّمَا كَانَ يَعْرِضُ وَرَقَتَيْنِ .

(فَأَنَا أَقُولُ لَهُ ؛ إِذْ مَرَّ) ^(٢) بِنَا يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ فَقَالَ لَهُ مُصْعَبُ : يَا أَبَا زَكْرِيَّا ! أَإِشْ تَقُولُ فِي حَبِيبٍ وَعَرَضِهِ عَلَى مَالِكٍ ؟

قال : كَانَ يَصَفِّحُ الْوَرَقَةَ وَالْوَرَقَتَيْنِ .

فمضى يَحْيَى ، وَ(مَكْتُ) ^(٣) مُصْعَبُ : وَكُنَّا ^(٤) نَحْضُرُ هَذَا الْعَرَضَ عَلَى مَالِكٍ فَغَبْنَا يَوْمًا (فَأَصَابَنَا شَيْئًا فَلَمْ نَعُدْ) ^(٥) فَسَأَلْنَا مَالِكًا أَنْ يَعِيدَ عَلَيْنَا فَأَتَانِي وَقَالَ : [.. نَعْمَةٌ] ^(٦) وَصَبَّرَ عَلَيْهِ .

(٣٤٢٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ :

٣٤٢٦ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ، يَقَالُ لَهُ : ابْنُ زَبَّالَةَ .

٣٤٢٧ - فَسَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْخَزَوْمِيُّ ، لَا شَيْءَ ، لَيْسَ بِشَقَّةٍ .

(٣٤٢٨) [مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطَرِّفٍ ، ابْنُ أُخْتِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ] ^(٧) :

(١) من «الأصل» رسمًا وضبطًا .

(٢) هكذا السياق في «الأصل» ، ذكرته خشية الشك .

(٣) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وهي في «الأصل» تردّد في الرسم بين هذا وبين : «سكت» .

(٤) هكذا السياق في «الأصل» ، والذي حضر ذلك هو مصعب .

(٥) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد لحق الكلمة الأولى والثانية الطمس ، وكتب فوقهما على

السطر : «مصعب قال» .

(٦) طمس بمقدار ، رسم الثانية منهما ما أثبتته .

(٧) من العناوين المضافة .

جاءنا [نَعْيُ] ^(١) مُطَرُوف بن عَبْدِ اللَّهِ فِي شَهْرِ ربيع الأول سنة عشرين ومائتين .

(٣٤٢٩) ابن أبي أُوَيْس :

٣٤٣٠ - وَسَمِعْتُ يَحْيَى بن مَعِينٍ يَقُول : إِسْمَاعِيل بن أَبِي أُوَيْس المدني صدوق

ضَعِيفُ الْعَقْلِ .

٣٤٣١ - وَسُئِلَ يَحْيَى عَنْهُ مَرَّةً أُخْرَى ؟

فَقَالَ : إِسْمَاعِيل بن أَبِي أُوَيْس : لَيْسَ بِذَلِكَ .

٣٤٣٢ - وَسُئِلَ عَنْهُ مَرَّةً أُخْرَى ؟

فَقَالَ : إِنَّ ^(٢) ابْنَ أَبِي أُوَيْس : لَيْسَ بِشَيْءٍ . وَحَدَّثَنِي ^(٣) عَبْدُ اللَّهِ بن عُثَيْدٍ اللَّهُ بن

الْعَبَّاس بن مُحَمَّد الهَاشِمِيّ صَاحِبُ الْيَمَن : خَرَجْتُ ^(٤) مَعِي يَاسْمَاعِيل بن أَبِي أُوَيْس

إِلَى الْيَمَن ، قَالَ : فَبَيْنَا أَنَا يَوْمًا إِذْ دَخَلَ عَلَيَّ ابْنُ أَبِي أُوَيْس وَمَعَهُ ثَوْبٌ وَشَيْءٌ ، فَقَالَ :

امْرَأَتُهُ طَالَتْ ثَلَاثًا الْبَتَّةَ إِنَّ لَمْ تَشْتَرِ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ ثَوْبَهُ بِمِائَةِ دِينَارٍ ، فَقُلْتُ لِلْغَلَامِ : زِنْ لَهُ

فَوَزَنْ لَهُ ، وَرَفَعْنَا الثَّوْبَ ، فَاحْتَجْنَا إِلَى مَتَاعٍ نَبْعَثُ بِهِ إِلَى السُّلْطَانِ فَقُلْتُ : أَخْرِجُوا

ذَلِكَ الثَّوْبَ ، فَعَرْضَنَاهُ فَوَجَدْنَا الثَّوْبَ يَسَاوِي خَمْسِينَ ، فَقُلْتُ لِابْنِ أَبِي أُوَيْس : يَا أَبَا

عَبْدِ اللَّهِ ! الثَّوْبُ يَسَاوِي خَمْسِينَ تَحْلِفُ أَنْ أَشْتَرِيَهُ بِمِائَةِ ؟ قَالَ : مَا أَهْوَنَ عَلَيْكَ ؛ لَا

وَاللَّهِ إِنَّ بَيْعَهُ لَهُ حَتَّى أَخَذْتُ مِنْهُ عَشْرِينَ دِينَارًا .

٣٤٣٣ - وَأَخْبَرَنَا [ال - .. قَالَ .. الْأَنْصَار . مُحَمَّد .. [ق/١٥١/ب] ابْن

التَّجَارِي ^(٥)] .

(١) وَقَعَ فِي «الْأَصْل» : «يَعْنِي» - كَذَا ، وَالمثبت مأخوذ من المزي نقلًا عن المصنف في ترجمة «مُطَرُوف»

قال : «وقال أبو بكر بن أبي خيثمة : وجاءنا نعيه سنة عشرين ومائتين» .

وسمّيتي ذلك ثانية عند المصنف بعد قليل .

(٢) هكذا السياق في «الأصل» ، ذكرته خشية الشك .

(٣) القائل هو ابن مَعِينٍ ، وقد فصل الناسخ بين هذا وما قبله فبدأ وكأنه من كلام المصنف ، ويتأكد ذلك

من «السير» للذهبي (٣٩٤/١٠) نقلًا عن المصنف به .

(٤) هكذا السياق في «الأصل» ، ذكرته خشية الشك .

(٥) طمس بمقدار سطر وكلمتين تقريبًا ، لم يظهر منه سوى ما دُكر رسمه .

٣٤٣٤ - وَأَخْبَرَنَا مَصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ حُمَيْدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَأُمُّهُ بِنْتُ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَكَانَ رَاوِيَةً لِلْحَدِيثِ .

(٣٤٣٥) [مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطَرِّفٍ] ^(١) :

وجاء ^(٢) [نُعْمِي] ^(٣) مُطَرِّفُ فِي شَهْرِ ربيع الأول سنة عشرين ومائتين ، وهو مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارِ بْنِ يَسَارٍ ، وَيَكْنَى أَبَا مُصْعَبٍ .

(٣٤٣٦) [مَعْنُ بْنُ عِيسَى الْقَزَّازِ] ^(٤) :

ومعْنُ بْنُ عِيسَى الْقَزَّازُ يَكْنَى أَبَا يَحْيَى .

أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ التَّرْجَمَانِي ^(٥) .

(٣٤٣٧) [أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ] ^(٦) :

سُئِلَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، عَنْ حَدِيثِ قُدَامَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَدِينِيِّ ، عَنِ الْمُثَنَّرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِيِّ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُثْمَانَ يَقُولُ : «مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ ^(٧) ؟»

فَقَالَ يَحْيَى : أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ مُرْسَلٌ .

٣٤٣٨ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : نَا قُدَامَةَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ قُدَامَةَ الْمَدِينِيِّ ، قَالَ : نَا الْمُثَنَّرِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْحِزَامِيِّ ، قَالَ : نَا أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ،

(١) من العناوين المضافة .

(٢) لم يفصل بين السابق واللاحق في هذا الموضع من «الأصل» ، وراجع الموضع السابق قريباً عند المصنف في هذا الشأن .

(٣) وقع في «الأصل» هنا أيضاً : «يعني» وسبق تصويبه في هذا الموضع والذي قبله عند المصنف قبل قليل ؛ فراجع .

(٤) من العناوين المضافة .

(٥) وقد ذكره المصنف قبل قليل هنا .

(٦) من العناوين المضافة .

(٧) هكذا في «الأصل» لم يذكر تمام الحديث ، ذكرته خشية الشك .

قال : قال رسول الله ﷺ : « [من قال] ^(١) إذا أصبح أو أمسى ثلاث مرات : بسم الله الحَيّ الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء ، وهو السميع العليم ؛ لم يُصِبْه شيء » فأصبح أبان قد ضُرَّتْهُ الْفَالِجُ فنظر إليه بعض جلسائه ، فقال : أما والله ما كَذَبْتُ ولا كُذِّبْتُ ولقد قلْتُها منذ ثلاثون سنة حتى كانت هذه الليلة فَأُتِيتُهَا وكان ذلك للقضاء والقَدَرِ .

٣٤٣٩ - حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الحميد ، قال : نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزُّنَاد ، عن أبيه ، عن أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ ، قال : سمعت عُثْمَانَ يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من قال حين يُصْبِحُ أول يومه وأول ليلته » . ثم ذكر نحوه . فأصاب أَبَانَ الْفَالِجُ فجعل ينظر إليه ، فقال أَبَانَ : أتعجب من الْحَدِيثِ الذي سمعته من عثمان عن النَّبِيِّ ﷺ ؟ ثم ذكر نحوه .

(٣٤٤٠) [الْوَاقِدِيُّ] ^(٢) :

وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : الْوَاقِدِيُّ لَيْسَ بِشَيْءٍ .
وقال مرة أخرى : الْوَاقِدِيُّ لَا يَكْتُبُ حَدِيثَهُ .

(٣٤٤١) [عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ] ^(٣) :

وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ مِنْ وَلَدِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ :
صَدُوقٌ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ .

(٣٤٤٢) [إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَوِيِّ] ^(٤) :

٣٤٤٣ - وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرُوهَ ، قَالَ :

(١) طمس في «الأصل» ، واستدرك من ابن عساكر (٦/ ٤٨١) من وجه آخر عن قدامة به ، وسيأتي مثله في الذي بعده من وجه آخر عن أبان .

والحديث مشهور للإمام أحمد وأصحاب السنن الأربعة من غير وجه عن أبان به .

(٢) من العناوين المضافة .

(٣) من العناوين المضافة .

(٤) من العناوين المضافة ، والفروي من الرواة عن مالك ، والمصنف يُعَدُّ هُنا بعض أصحاب مالك .

حدثني عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قَدَامَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَدِمَ نَفَرٌ مِنْ (خَشَيْنٍ) ^(١) عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ بِمَكَّةَ [فَأَسْلَمُوا وَبَايعُوا وَسَأَلُوا] ^(٢) [ق/١٥٢] ^(٣) عَنْ أَشْيَاءَ مِنْ [أَمْرِهِمْ ثُمَّ ... لِي صِلَى] ^(٤) مَكَّةَ ، قَالُوا : لَقَدْ نَسِينَا أَنْ نَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ عَنْ شَرَابٍ لَنَا لَا يَصْلَحُ يَبْلَدُنَا غَيْرَهُ فَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلُّ مَسْكِرٍ حَرَامٌ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ يَقُولُهَا : «إِنَّ عَلَى اللَّهِ حَقًّا لَا يَشْرِبُهَا عَبْدٌ فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَقَاهُ اللَّهُ مِنْ طِينَةِ الْحَبَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» قَالُوا : وَمَا طِينَةُ الْحَبَالِ ؟ قَالَ : «عَرَقُ أَهْلِ النَّارِ» .

وَكَانَ الْفَرَوِيُّ حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ - حَدِيثُ «وَفَدَّ خَشَيْنٌ» ^(٥) - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ ، فَأَخْرَجَ إِلَيْنَا كِتَابَهُ فَنَظَرْتُ فِيهِ فَإِذَا فِي أَصْلِ كِتَابِهِ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ ، فَكَتَبْنَاهُ عَلَى مَا كَانَ فِي (حَدِيثِهِ) ^(٦) (وَحَدَّثْنَا بِهِ .

قَالَ : نَا) ^(٧) يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ : إِنَّمَا هُوَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنْ نَفَرًا مِنْ جَيْشَانٍ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

(١) هَكَذَا فِي «الأصل» رِسْمًا وَضَبْطًا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَالَّذِي يَلِيهِ ، وَالَّذِي فِي طَرُقِ الرَّوَايَةِ : «جَيْشَان» . وَهُوَ عِنْدَ مُسْلِمٍ (رَقْمُ/٢٠٠٢) بِنَحْوِ هَذَا السِّيَاقِ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ ؛ فَراجِعِهِ . وَسِيَّاتِي مِثْلُهُ هُنَا عِنْدَ الْمُصَنِّفِ .

(٢) هَكَذَا قَرَأْتُهَا وَأَثْبَتُهَا مِنْ «الأصل» رِسْمًا وَضَبْطًا ، وَقَدْ لَحَقَهَا الطَّمَسُ فَلَمْ يَظْهَرْ مِنَ الْعِبَارَةِ سِوَى : «. أَسْلَمُوا .. بَايعُوا وَسَأَلُوا .» .

(٣) حَدَثَ خَلَلٌ فِي تَرْتِيبِ الْأَوْرَاقِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ أَثْنَاءَ التَّصْوِيرِ ، وَصَوَابِهِ [ق/١٥٢] يَتْلُوهَا [ق/١٥٣] ثُمَّ [ق/١٥٢ب] يَتْلُوهَا [ق/١٥٣ب] ، ثُمَّ نَعُودُ إِلَى التَّرْتِيبِ الْعَامِّ لِلنَّسْخَةِ مَعَ بَدَايَةِ [ق/١٥٤] .

(٤) طَمَسَ بِمَقْدَارِ سَطْرٍ وَكَلِمَتَيْنِ ، لَمْ يَظْهَرْ مِنْهُ سِوَى مَا ذُكِرَ رِسْمُهُ .

(٥) كَذَا فِي «الأصل» ، وَالَّذِي فِي الرَّوَايَاتِ : «جَيْشَان» كَمَا سَبَقَ بَيَانُهُ .

(٦) هَكَذَا قَرَأْتُهَا وَأَثْبَتُهَا مِنْ «الأصل» ، وَقَدْ طَمَسَ مِنْهَا الْحَرْفُ الثَّانِي مِنْ «الأصل» .

(٧) هَكَذَا فِي «الأصل» ، وَلَمْ يَتَبَيَّنْ لِي الْمُرَادُ مِنَ الضَّمَائِرِ هُنَا سِوَى مَا ذَكَرْتُهُ .

وَلَعَلَّ قَوْلَهُ : «نَا» مُقَحَّمٌ هُنَا ، وَيَكُونُ السِّيَاقُ : «قَالَ ابْنُ مَعِينٍ ؛ فَإِنَّهُ أَعْلَمَ .

٣٤٤٤ - وَحَدَّثَنَا عَتِيقُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ صَدِيقِ بْنِ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ،
 قَالَ : نَا عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَدَنِيِّ ، قَالَ :
 سَمِعْتُ أَنَا (أَسِيدٌ) ^(١) الشَّاعِدِيَّ يَقُولُ : أَشْهَدُ لِسَمْعَتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «الدينار
 بالدينار والدرهم بالدرهم» .
 ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ .

قِيلَ لَعَتِيقُ : هَذَا عَنْ أَبِي أَسِيدٍ ، أَوْ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؟ فَأُخْرِجَ أَصْلُ كِتَابِهِ فَنَظَرْتُ فِيهِ
 فَإِذَا فِيهِ : عَنْ أَبِي أَسِيدٍ الشَّاعِدِيِّ فِي مَكَانَيْنِ فِي كِتَابِ عَتِيقٍ .
 (٣٤٤٥) [أَبُو مُصْعَبٍ الزُّهْرِيُّ] ^(٢) :

وَأَخْبَرَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أَبُو مُصْعَبٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بِنِ
 الْخَارِثِ بْنِ زُرَّارَةَ بْنِ مُصْعَبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَوْفِيِّ مِمَّنْ حَمَلَ الْعِلْمَ ، وَرَوَى عَنْ
 مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، وَوَلَّاهُ عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي
 طَالِبٍ قَضَاءَ الْمَدِينَةِ ؛ إِذْ كَانَ عُيَيْدُ اللَّهِ وَالْيَا لِلْمَأْمُونِ .

٣٤٤٦ - قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ : وَخَرَجْنَا فِي سَنَةِ تِسْعِ عَشْرَةٍ وَمِائَتَيْنِ إِلَى
 مَكَّةَ فَقُلْتُ لِأَبِي عَمَّنْ أَكْتُبْ ؟ قَالَ : لَا تَكْتُبْ عَنْ [أَبِي] ^(٣) مُصْعَبٍ وَاكْتُبْ عَنْ
 شَيْئٍ .

(١) هَكَذَا فِي «الأصل» فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، وَسَيَأْتِي عَقِبَ الرِّوَايَةِ : «عَنْ أَبِي أَسِيدٍ» ، ذَكَرْتُهُ خَشْيَةَ الشُّكِّ فِي
 النُّقْلِ مِنْ «الأصل» .

(٢) مِنَ الْعَنَاقِينِ الْمُضَافَةِ .

(٣) طَمَسَ فِي «الأصل» ، وَاسْتَدْرَكَ مِنَ «التَّعْدِيلِ» لِلْبَاجِي (١/٣٣٣ رَقْم ٢٦) نَقْلًا عَنْ الْمُصَنِّفِ بِهِ .
 وَقَالَ الْبَاجِي : «وَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّ أَبَا مُصْعَبٍ كَانَ مِمَّنْ يَمِيلُ إِلَى الرَّأْيِ وَيُرْوِي مَسَائِلَ الْفَقْهِ ، وَأَهْلُ الْحَدِيثِ
 يَكْرَهُونَ ذَلِكَ ؛ فَإِنَّمَا نَهَى زُهَيْرُ ابْنِهِ عَنْ أَنْ يَكْتُبَ عَنْ أَبِي مُصْعَبِ الرَّأْيِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ؛ وَالْأَفْهَوُ ثِقَةٌ لَا نَعْلَمُ
 أَحَدًا ذَكَرَهُ إِلَّا بِخَيْرٍ» .

وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي «السِّيرِ» (١١/٤٣٧) : «وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ فِي تَارِيخِهِ» فَذَكَرَ مَا هُنَا ، وَقَالَ :
 «أَظُنُّهُ نَهَاهُ عَنْهُ لِدُخُولِهِ فِي الْقَضَاءِ وَالْمِظَالِمِ ؛ وَالْأَفْهَوُ ثِقَةٌ نَادِرُ الْغُلَطِ كَبِيرُ الشُّأْنِ» .

وَقَالَ فِي «الْمِيزَانِ» (١/٢١٧ رَقْم ٣٠٢) : «مَا أَدْرِي مَا مَعْنَى قَوْلِ أَبِي خَيْثَمَةَ لِابْنِهِ أَحْمَدَ : لَا تَكْتُبْ عَنْ
 أَبِي مُصْعَبٍ وَاكْتُبْ عَنْ شَيْءٍ» .

(٣٤٤٧) موسى بن عُبيدة الرَبْدِي :

أبو عبد العزيز .

٣٤٤٨ - حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، قَالَ : أَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الْعَزِيزِ الرَّبْدِيِّ ،

وهو موسى بن عُبيدة .

٣٤٤٩ - وَسُئِلَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ : عَنْ حَدِيثِ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ الرَّبْدِيِّ ؟

قال : ليس بشيء .

٣٤٥٠ - وهو موسى بن عُبيدة بن نَشِيط .

حدثني بذلك [ق/١٥٣/أ] ^(١) [مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ] ^(٢) [عبد العزيز

ابن] ^(٣) محمد الدَّرَاوَزِي ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ نَشِيط .

٣٤٥١ - سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ ؟

فقال : هو أخو موسى بن عُبيدة الرَبْدِيِّ ، ولم يرو عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ أَحَدٌ غَيْرَ

= قال ابن حجر في «التهذيب» (١٧/١) عقب ذكره لقول الذهبي في «الميزان» : قال ابن حجر :

«ويحتمل أن يكون مراد أبي خيثمة دخوله في القضاء أو إكثاره من الفتوى بالرأي» أم

وأبو مصعب دخل في الشرطة والقضاء كما سبق في هذا الكتاب (رقم/١٧٨٣) ، والظاهر ما ذكره

الباجي ؛ إذ كان زاهر بن حرب عم المصنف كاتباً لوالي مكة كما سبق أيضاً (رقم/١٠٠٨) واستعان به

زهير بن حرب والد المصنف على السماع من سفيان بن عيينة ، فدل ذلك على عدم إنكاره عليه دخوله

في أمر الإمارة أو السلطة ، وما كان زهير ليرك أخاه ويُكر على أبي مصعب ؛ والله أعلم .

وسياق النص المشار إليه هناك ، قال : ١٠٠٨ - سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : كَانَ عَيْسَى بْنُ مُوسَى وَالْيَ مَكَّةَ ،

وكان أخى زاهر بن حرب كاتبه بَمَكَّةَ ، فقال لي بَمَكَّةَ : أي شيء تشتهي ؟ فقلت : نجيء سفيان حتى

يحدث . قال : فجاءوا بسفيان ، فدخل وعيسى على سبعة أفرشة ، قال : فقعد فجعل يحدثهم ويتر

الأحاديث . قلت : قل له : يَصِلْهَا ، فقال له : أخي . فقال سفيان : ليس هذا عملكم . قال : ولم

يراني .

(١) من هنا تبدأ [ق/١٥٢/ب] .

(٢) طمس في «الأصل» ، واستدرك من الموضع السابق لهذا الخبر عند المصنف (رقم/٧٠) .

(٣) زيادة من قِلي ، ولا بد منها للسياق .

موسى^(١) وحديثهما ضعیف .

٣٤٥٢ - وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْن مَعِينٍ يَقُولُ : إِنَّمَا ضَعَفَ حَدِيثَ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيِّ ؛ لِأَنَّهُ يَرَوِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَحَادِيثَ مَنَاكِيرَ .

٣٤٥٣ - وَحَدَّثَنَا مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَرْقَمِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الْعَزِيزِ الرَّبَذِيِّ - وَهُوَ مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ - ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « إِذَا أَرَادَتِ الْمَرْأَةُ أَنْ تُحْرِمَ فَلْتَلَطِّخْ ثَدْيَهَا بِحَنَاءٍ » .
قال أبو زكريا : هذا منكر .

٣٤٥٤ - وَحَدَّثَنَا مُضْعَبُ ، قَالَ : نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ [أبي .. د بن .. الأرت]^(٢) ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الْعَزِيزِ الرَّبَذِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « لَا تَصْلِيْ الْمَرْأَةُ عَطَلًا ، لِتَجْعَلَ الْخُرْزَةَ أَوْ السَّيْرَ فِي عُنُقِهَا » .

٣٤٥٥ - وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْن مَعِينٍ يَقُولُ : مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيُّ مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةً .

٣٤٥٦ - وَأَخْبَرَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَ : آلَ عُبَيْدَةَ بْنِ نَشِيطٍ مَوَالِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَخْرَمَةَ الْعَائِذِيِّ .

٣٤٥٧ - قُلْتُ لِيَحْيَى بْن مَعِينٍ : (أَيُّمَا)^(٤) أَحَبُّ إِلَيْكَ مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ أَوْ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ؟

(١) سبق هذا الخبر عند المصنف (رقم/١٩٦) إلى هذا الحد.

(٢) طمس بمقدار ثلاث كلمات تقريباً ، لم يظهر منه سوى ما ذكر رسمه.

والخبر رواه الدارقطني (٢٧٢/٢) رقم (١٦٨) من طريق محمد بن الزبيران عن موسى بنجوه.

وعلقه البيهقي في «الكبير» (٤٨/٥) عن موسى ، وقال : «وليس ذلك بمحفوظ» .

وهو عند الشافعي في «الأم» (١٥٠/٢) من وجه آخر عن موسى بلفظ : «ولا تحرم وهي عفا» .

(٣) هكذا في «الأصل» ، وفي المصادر السابقة : «لا تحرم» .

(٤) هكذا في «الأصل» ، وراجع التعليق عليه في الموضع السابق لهذا الخبر عند المصنف (رقم/٣١٦٥) .

قال : مُحَمَّد بن إِسحاق .

٣٤٥٨ - وَكَانَ فِي كِتَاب عَلِي بن الْمَدِينِي : قُلْتُ لِيَحْيَى بن سَعِيد : كُنْتُمْ تَتَّقُونَ

حَدِيث مُوسَى بن عُثَيْدَةَ تِلْكَ الْأَيَّامُ ؟

قال : نعم .

ثُمَّ قَالَ يَحْيَى : كَانَ بِمَكَّةَ فَلَمْ (آتِهِ) ^(١) .

قال يَحْيَى : وَكَانَ مَعِيَ فِي الْأَطْرَافِ : مُوسَى ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبِي سَعِيد ^(٢) :

«نَهَى عَنْ صَلَاتَيْنِ» .

ثُمَّ ^(٣) ذَكَرَ يَحْيَى عَنْ سَفْيَانَ عَنْ ثَلَاثَةٍ ^(٤) أَشْيَاءَ : «إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا» ، «وَلَيْتَ

شَعْرِي مَا فَعَلَ أَبَوَايَ» .

قُلْتُ لِيَحْيَى : حَدَّثَنَا بِهِمَا ، قَالَ : أَحَدُثُكَ عَنْ شَرِيكَ أَعْجَبَ إِلَيَّ مِنْهُ .

٣٤٥٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، قَالَ : نَا عَبْدَ الْعَزِيزِ بن الدَّرَّأَوْرِدِيِّ ، عَنْ

مُوسَى بن عُثَيْدَةَ أَبِي عَبْدِ الْعَزِيزِ الرَّبَذِيِّ .

انتهى الجزء الثامن بحمد الله ^(٥) .



(١) الضبط من «الأصل» .

(٢) هكذا في «الأصل» ، والخبر عند المزني عن عبد الرحمن بن أبي سعيد ، عن أبيه : «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ صَلَاتَيْنِ» .

ذَكَرْتُهُ خَشْيَةَ الشُّكِّ فِي النُّقْلِ عَنْ «الأصل» .

(٣) هكذا في «الأصل» بالعطف به «ثم» ، وراجع التعليق الآتي ، ذَكَرْتُهُ خَشْيَةَ الشُّكِّ .

(٤) هكذا في «الأصل» ، وَلَمْ يَذْكُرْ بَعْدَهُ هُنَا سِوَى شَيْعَيْنِ فَقَطْ ، وَمِثْلُهُ عِنْدَ الْمَزْنِيِّ ، ذَكَرْتُهُ خَشْيَةَ الشُّكِّ .

(٥) كَتَبَ أَمَامَهُ فِي حَاشِيَةِ «الأصل» : «الجزء الثامن» .

ذِكْر الكوفة

٣٤٦٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ ، قَالَ : نَا أَبُو عَوَّانَةَ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِي [.. ثَلْ ، قَالَ يَعْنِي سَعْدَ عِبَادَنَا فَقَالَ لِبِلَادٍ ثُمَّ عَلَى أَرْضٍ تَطُلُ .. مِنْ الثَّمَرِ .. وَارْتَفَعَتْ عَنِ الْكُوفَةِ .. تَوَسَّطَتِ الرِّبْدَةُ وَطَعَنْتْ .. إِلَى أَرْضٍ بَيْنَ الْحِجْرَةِ وَالْفَرَاتِ ... حَتَّى [ق/١٥٢/ب] ^(١) الْكُوفَةِ ... عَل - .. وَيُقَالُ : لِأَوَّلِ سَنَةِ ثَمَانِ عَشْرَةَ وَاحِدٌ ^(٢) .

٣٤٦١ - وَحَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ بْنُ عَوْنٍ بْنُ زِيَادٍ ، قَالَ : نَا سَفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرِيكَ ، عَنْ جُنْدُبٍ ، قَالَ : قَالَ سَلْمَانَ : الْكُوفَةُ قُبَّةُ الْإِسْلَامِ وَأَرْضُ الْبَلَاءِ .

٣٤٦٢ - سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : أَنَا مُوَلَّى لِلْجُنَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُرِّي ^(٣) .

٣٤٦٣ - وَأَمَّا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ ، فَيُقَالُ : إِنَّهُ مُوَلَّى لِبَنِي هَلَالٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَفْصَعَةَ ، وَأَبُوهُ أَصْلُهُ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ .
أَخْبَرَنَا أَبِي أَنَّ كُنْيَتَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ ^(٤) .

٣٤٦٤ - وَجُنْدُبٌ هَذَا ^(٥) يُقَالُ : لَيْسَ هُوَ الْبَجَلِيُّ .

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : نَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : قَالَ شُعْبَةُ : قَدْ كَانَ جُنْدُبُ بْنُ سَفْيَانَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَإِنْ (شَعْتُ قَلْتُ) ^(٦) : صَحْبُهُ ، يُقَالُ : جُنْدُبُ بْنُ

(١) من هنا تبدأ [ق/١٥٣/ب] كما سبق التنبيه عليه قبل قليل.

(٢) طمس بمقدار خمسة أسطر ، لم يظهر منه سوى ما دُكِرَ رسمه من أحرف وكلمات.

(٣) نقله المزي عن المصنف في ترجمة ابن معين.

(٤) هكذا في «الأصل» ، ذكرته خشية الشك.

(٥) يعني المذكور في الإسناد السابق عن سلمان.

(٦) الضبط من «الأصل».

عَبْدُ اللَّهِ وَجُنْدُبُ بْنُ سَفِيانَ ، وَهُوَ وَاحِدٌ ، هُوَ : جُنْدُبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَفِيانَ .

٣٤٦٥ - حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : سَلَمَانَ الْفَارِسِيَّ يُكْنِي أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، [وَهُوَ] ^(١) مِنْ أَهْلِ زَامَهُزْمُرَ ، مِنْ أَهْلِ أَصْبَهَانَ ، [مِنْ قَرْيَةٍ] ^(٢) يُقَالُ لَهَا : جَحِيٌّ ، وَكَانَ أَبُوهُ دَهْقَانُ أَرْضَهُ ، وَكَانَ عَلَى الْمَجُوسِيَّةِ ، ثُمَّ لَحِقَ بِالنَّصَارَى وَرَزَغَ عَنْ (الْمَجُوسِيَّةِ) ^(٣) ، ثُمَّ صَارَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَكَانَ عَبْدًا لِرَجُلٍ مِنْ يَهُودٍ ، فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مَهَاجِرًا إِلَى الْمَدِينَةِ أَتَاهُ سَلَمَانُ وَأَسْلَمَ ، وَكَاتَبَ مَوْلَاهُ الْيَهُودِيَّ فَأَعَانَهُ النَّبِيُّ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ حَتَّى (أُعْتِقَ) ^(٤) ، وَتُوفِّيَ فِي وَلايَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِالْمَدَائِنِ .

٣٤٦٦ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : نَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَوْ حُذَيْفَةَ ^(٥) ، قَالَ : مَا نَعْلَمُ أَهْلَ قَرْيَةٍ يَدْفَعُ عَنْهُمْ مَا يَدْفَعُ عَنْهُمْ - يَعْنِي : أَهْلَ الْكُوفَةِ - إِلَّا أَتَيَاتِ أَوْ أَخِيَّةٌ كَانُوا مَعَ مُحَمَّدٍ ﷺ ^(٦) .

٣٤٦٧ - وَالرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَمِيلَةَ فَرَارِي .

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَبِي ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الضُّبِّيِّ .

٣٤٦٨ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَرَ ، قَالَ : نَا أَبُو عَوَّانَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ ، عَنْ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَمِيلَةَ .

(١) طمس في «الأصل» ، واستدرك من أبي الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٢٣٤/١) ، وابن عساكر (٣٧٥/٢١) من طريق المصنف به .

وانظر نحوه هذا من وجه آخر عند ابن سعد (٧٥/٤) (٣١٨/٧) ، وأبي الشيخ (٢٠٩/١) ، وابن عساكر (٣٨٥/٢١) .

والخبر عند الباجي (١١٣٣/٣) أيضًا نقلًا عن المصنف به .

وعلقه المزني عن مصعب بن عبد الله به .

(٢) طمس في «الأصل» ، واستدرك من المصادر السابقة .

(٣) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، وفي المصادر السابقة : «المجوس» ، ذكرته خشية الشك .

(٤) هكذا في «الأصل» رسمًا وضبطًا ، وعند أبي الشيخ وابن عساكر : «عُتِقَ» بدون الألف .

(٥) هكذا في «الأصل» على الشك ، ذكرته خشية الشك .

(٦) يأتي هذا الخبر عند المصنف بعد قليل من وجه آخر بسياق آثم وأثين من هذا .

٣٤٦٩ - وَرَوَى عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ عَمِيلَةَ : هَلَالُ بْنُ يَسَافَ .

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، قَالَ : نَا سَفِيَانَ الثَّوْرِيَّ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ ،
عَنْ هَلَالِ بْنِ يَسَافَ ، عَنْ سُمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « لَا تُسَمِّنَنَّ غَلَامَكَ
أَفْلَحَ وَلَا رَبَاحَ » .
ثم ذكر الحديث .

كذا قال سلمة : هلال بن يساف ، عن سُمُرَةَ [ق/١٥٣/ب] .

٣٤٧٠ - (وَحَدَّثَنَا) ^(١) أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، قَالَ : نَا زُهَيْرَ بْنَ معاوية ،
قَالَ : نَا مَنْصُورَ بْنَ الْمُغْتَمِرِ ، عَنْ هَلَالِ بْنِ يَسَافَ ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ عَمِيلَةَ ، عَنْ سُمُرَةَ بْنِ
جُنْدُبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مثله .

٣٤٧١ - وَحَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : نَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هَلَالِ بْنِ يَسَافَ ، عَنْ
سُمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .
نحو حديث ابن يونس .

٣٤٧٢ - سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : مَنْصُورٌ أَثْبَتَ مِنَ الْحَكَمِ بْنِ عُثَيْبَةَ .

٣٤٧٣ - رَأَيْتُ فِي كِتَابِ عَلِيِّ : قَالَ يَحْيَى الْقَطَّانُ : مَنْصُورٌ أَثْبَتَ النَّاسَ .

٣٤٧٤ - حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ ، قَالَ : نَا أَبُو دَاوُدَ الَّذِي كَانَ فِي الْحَفْرِ ، عَنْ
شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ الزُّكَيْنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ حَذِيفَةَ ، فَقَالَ : مَا مِنْ آيَاتٍ
وَلَا أُتِيَّةٍ وَلَا أُخْبِيَّةٍ يُدْفَعُ عَنْهُمْ مِنَ الْبَلَاءِ مَا يَدْفَعُ عَنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ؛ إِلَّا أَنْ (تَكُونَ) ^(٢)
آيَاتٍ أَوْ أُتِيَّةٍ أَوْ أُخْبِيَّةٍ كَانَ فِيهَا مُحَمَّدٌ ﷺ وَأَصْحَابُهُ .

٣٤٧٥ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : نَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ
الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، قَالَ : اجْتَمَعَ جُنْدٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، وَجُنْدٌ مِنْ أَهْلِ
الشَّامِ فِيمَا يَمْدُونُ بِهِ أَهْلَ الشَّامِ فَيَفَاخِرُوا وَحَذِيفَةُ جَالِسٌ ، فَقَالَ أَهْلُ الشَّامِ : نَحْنُ

(١) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد لحقها الطمس فأخفى معالمها .

(٢) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، ولم تنقط المشاة في «الأصل» .

أصحاب مؤتة، وأصحاب اليرموك، وأصحاب كذا وأصحاب كذا، وقال أهل الكوفة: نحن أصحاب نهاوند، وأصحاب همدان، وأصحاب جلولاء، وحذيفة ساكت، فقال حذيفة: من أَهْلَكَ عَادَا وثمودًا والقرون؟ قالوا: الله، قال: فهو أَهْلَكَ هؤلاء، وما أخية يُدفع عنها ما يدفع بِأَخِيَّةٍ بالكوفة؛ إِلَّا أخية كانوا مع رسول الله ﷺ.

٣٤٧٦ - وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ يَكْنَى أَبَا بَشْرٍ.

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ عُيَيْنَةُ اللَّهِ بْنِ [عمر بن] ^(١) مَيْسَرَةَ.

٣٤٧٧ - وسالم بن أبي الجَعْدِ أَشْجَعِيٌّ، يقال: إن أبا الجَعْدِ: اسمه رافع.

٣٤٧٨ - حَدَّثَنَا أَبِي، قال: نا يحيى بن سعيد، عن سفيان، قال: نا منصور،

قال: قلت لإبراهيم: ما لسالم بن أبي الجَعْدِ أتم حديثًا منك؟

قال: إن سالم كان يكتب ^(٢).

٣٤٧٩ - وَلِسَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ أَخٌ يُقَالُ لَهُ: عُيَيْنَةُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ.

٣٤٨٠ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قال: نا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، عن يزيد (بن

زياد) ^(٣)، [نا] ^(٤) عبيد بن أبي الجَعْدِ أَخِي سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ.

٣٤٨١ - وَلَهُمَا أَخٌ يُقَالُ لَهُ: زِيَادُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ.

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قال: نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عن يزيد بن زياد، عن عبيد بن أبي

الجَعْدِ، عن زياد بن أبي الجَعْدِ [ق/١٥٤/أ].

٣٤٨٢ - [. . .] ^(٥) الكوفة فقال: أهى هي؟ قلت: نعم، قال: قُبَّةُ الْإِسْلَامِ،

(١) لحق مطموس، واستدرك من ترجمة عبيد الله عند المزي وغيره، وهو الْقَوْرِي.

(٢) وهذه فائدة عظيمة من فوائد كتابة العلم وتقييده.

(٣) وقع في «الأصل»: «بن أبي زياد» وضرب على قوله: «أبي»، ويزيد بن زياد من رجال «التهذيب».

(٤) طمست في هذا الموضع، واستدركت من الموضع السابق لهذا الخبر عند المصنف (رقم/١١).

(٥) طمس بمقدار سطرين.

وروى ابن عساكر (١٥/٣٧) نحوه من طريق عبد الملك بن أبي ذر الغفاري، قال: «أمرني أبي =

أَمَّا لِيَأْتِيَنَّ عَلَيْكَ زَمَانٌ وَمَا مُؤْمِنٌ إِلَّا بِكَ أَوْ قَلْبُهُ يَحِنُّ إِلَيْكَ حَتَّى يَجِيءَ الرَّجُلُ عَلَى الْبَغْلَةِ [السَّعْوَا] ^(١) فَلَا يَدْرِكُ الْجُمُعَةَ .

٣٤٨٣ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ ، قَالَ : نَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرِيكٍ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ سَلْمَانَ نَحْوَهُ ، وَزَادَ فِيهِ : حَتَّى يَقُومَ (مَرِيدُ الْقُرَى) ^(٢) فَيْكَ بِأَلْفِ دَرَاهِمٍ حَتَّى يَمْلَأَ مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ إِلَى النَّهْرَيْنِ .

كَذَا قَالَ أَبُو الْأَحْوَصِ : عَنْ رَجُلٍ .

٣٤٨٤ - وَحَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ ، قَالَ : نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ أَبُو أَحْمَدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرِيكٍ الْعَامِرِيِّ ، عَنْ جُنْدُبٍ ، قَالَ : أَقْبَلْنَا مَعَ سَلْمَانَ فَلَمَّا أَشْرَفَتْ لَهُ الْحِيرَةُ قَالَ : أَهْيَ هِيَ ؟ قَالُوا : لَا ، فَلَمَّا أَشْرَفَتْ لَهُ الْكُوفَةُ قَالَ : أَهْيَ هِيَ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : لِيَأْتِيَنَّ عَلَيْهَا زَمَانٌ لَا يَبْقَى مُؤْمِنٌ إِلَّا بِهَا أَوْ قَلْبُهُ يَحِنُّ إِلَيْهَا .

٣٤٨٥ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَزْرَةَ بْنِ الْبِرْنَدِ السَّامِيُّ ، قَالَ : قَالَ سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَرِيكٍ مُخْتَارِيًّا وَكَانَ لَا يَكَادُ يُحَدِّثُ عَنْهُ .

٣٤٨٦ - وَسَمِعْتُ ابْنَ عَزْرَةَ يَقُولُ : كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَدْ تَرَكَ الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرِيكٍ .

= بصحبة سلمان الفارسي فضحبته إلى الشام ، فربطنا بها حتى إذا انقضى رباطنا أقبلنا نريد الكوفة ، فلما أتينا إلى النجف قال لي سلمان : أهْيَ هِيَ ؟ قال : قلت : لَا ، وَكَانَتْ آيَاتُ الْحِيرَةِ ، قَالَ : فَبَرْنَا حَتَّى بَدَتْ لَنَا آيَاتُ الْكُوفَةِ ، فَقَالَ لِي : أَهْيَ هِيَ ؟ قَالَ : قلت : نَعَمْ ، [قَالَ] : وَأَمَّا لَكَ أَرْضُ الْبَلِيَّةِ وَأَرْضُ التَّقِيَّةِ ، وَالَّذِي نَفْسُ سَلْمَانَ بِيَدِهِ إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّ لَكَ زَمَانًا لَا يَبْقَى تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ مُؤْمِنٌ إِلَّا وَهُوَ فَيْكَ أَوْ يَحِنُّ إِلَيْكَ ، وَالَّذِي نَفْسُ سَلْمَانَ بِيَدِهِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى الْبَلَاءِ يُصَبُّ عَلَيْكَ صَبًّا ثُمَّ يَكْشِفُهُ عَنْكَ قَاصِمُ الْجَارِينَ ، وَالَّذِي نَفْسُ سَلْمَانَ بِيَدِهِ مَا أَعْلَمُ أَنَّهُ تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ آيَاتًا يَدْفَعُ اللَّهُ عَنْهَا مِنَ الْبَلَاءِ وَالْحَزَنِ إِلَّا دُونَ مَا يَدْفَعُ عَنْكَ إِلَّا آيَاتًا أَحَاطَتْ بِبَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ أَوْ بِقَبْرِ نَبِيِّهِ ﷺ ، وَالَّذِي نَفْسُ سَلْمَانَ بِيَدِهِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى الْمَهْدِيِّ قَدْ خَرَجَ مِنْكَ فِي اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ عَنَانَ لَا يَرْفَعُ لَهُ رَايَةٌ إِلَّا أَكْبَهَا اللَّهُ لَوَجْهِهَا حَتَّى يَفْتَحَ مَدِينَةَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ .

(١) كلمة مطموسة تشبه حروفها في الرسم ما أثبت هنا .

(٢) هكذا في «الأصل» رسماً وضبطاً .

٣٤٨٧ - حَدَّثَ يَحْيَى ، قال : نا وكيع ، قال : نا سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن نافع بن جبّير ، قال : قال عُمر بن الخطاب : بالكوفة وجوه الناس .

٣٤٨٨ - سَأَلْتُ يَحْيَى بن مَعِينٍ : عن حبيب بن أبي ثابت ؟

فقال : كوفي ثقة ويقال لأبي ثابت : هندي ^(١) .

٣٤٨٩ - وَنَافِعُ بن جُبَيْر بن مُطْعِم بن عَدِيّ بن ثَوَل بن عَبْد مناف .

أَخْبَرَنَا بِذَاكَ الْفَضْلُ بن غانم ، عن سَلَمَةَ ، عن ابن إسحاق ، عن يعقوب بن عُثْبَةَ ، عن شيخ من الأنصار عن (نَسَب) ^(٢) جُبَيْر بن مُطْعِم .

٣٤٩٠ - حَدَّثَنَا ابن الْأَصْبَهَانِي ، قال : نا عَمْرُو بن ثابت ، عن أبيه ، عن حَبَّة ^(٣) ،

قال : قال عليّ : ليأتين على الكوفة زمانٌ وما مؤمنٌ إلّا بها أو قلبه يَحِنُّ إليها .

٣٤٩١ - سَمِعْتُ يَحْيَى بن مَعِينٍ يقول : عَمْرُو بن ثابت : ليس بشيء ، وثابت

هو أبو المقدام الحَدَّاد ^(٤) الذي حدث عنه الثوري بحديث أم قيس في (دم) ^(٥) (المحيض) ^(٦) .

٣٤٩٢ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قال : نا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن ثابت الحَدَّاد ، عن

عدي بن دينار مولى أم قيس بنت محصن ، (عن) ^(٧) أم قيس بنت محصن ، قالت [ق/

١٥٤/ب] : سألت النبي ﷺ عن دم المحيض .

ثم ذَكَرَ الحديث .

(١) هكنا في «الأصل» بلا لبس ، وعند المزي : «هند» بلا ياء ، ذكرته خشية الشك .

(٢) الضبط من «الأصل» .

(٣) حبة بن جوين بن علي العربي ، من رجال «التهذيب» .

(٤) واسمه ثابت بن هرمز ، من رجال «التهذيب» .

(٥) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد لحقها الطمس ، والحديث المشار إليه ذكره في ترجمة ثابت ؛ فراجع .

(٦) هكنا في «الأصل» بلا لبس ، ذكرته خشية الشك .

(٧) هكنا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد لحقها الطمس .

والحديث مشهور عند أحمد وأبي داود والنسائي ، وغيرهم من طُرُق عن ابن مهدي بإسناده .

٣٤٩٣ - وَحَبَّةُ هُوَ الْعُرْنِي :

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، قَالَ : أَنَا (شُعَيْب) ^(١) ، عَنْ مُسْلِمِ الْأَعْوَرِ ، عَنْ حَبَّةِ الْعُرْنِي .

٣٤٩٤ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : نَا سَفِيَانُ ، عَنْ سَلَمَةَ ، عَنْ حَبَّةِ الْعُرْنِي .

٣٤٩٥ - وَهُوَ حَبَّةُ بْنُ جُوْنِنَ :

حَدَّثَنَا بِذَاكَ الْوَلِيدُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَعْيَنَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سَلَمَةَ .

٣٤٩٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْأَظْبَهَانِيِّ ، قَالَ : نَا ابْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ الْأَجْلَحِ ، عَنْ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهَذِيلِ ، قَالَ : لَا تَذْهَبِ الدُّنْيَا حَتَّى يَجْتَمَعَ كُلُّ مُؤْمِنٍ بِالْكَوْفَةِ .

٣٤٩٧ - سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : الْأَجْلَحُ ثَقَّةٌ .

٣٤٩٨ - وَالْأَجْلَحُ : أَبُو حُجَّيَّةٍ .

حَدَّثَنَا بِذَاكَ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ .

٣٤٩٩ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَزْرَةَ ، قَالَ : نَا أَبُو نَعِيمٍ ^(٢) ، عَنْ فِطْرٍ ، قَالَ : انْطَلَقْتُ

أَنَا وَالْأَعْمَشُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهَذِيلِ ، فَقَالَ لَنَا : قَتَلْتُمْ عُثْمَانَ ثُمَّ أَتَيْتُمُونِي ؟ فَقَالَ لَهُ

الْأَعْمَشُ : أَنْكَرَ أَهْلُكَ مِنْهُ شَيْئًا ؟

٣٥٠٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ الْأَخْطَبِيُّ ، قَالَ : نَا حَقِصُ بْنُ غِيَاثٍ ، قَالَ :

سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يَقُولُ : كَانُوا يَرُونَ أَنَّهُ مِنْ مَاتَ بِالْكَوْفَةِ مَاتَ مُرَابِطًا .

٣٥٠١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُونُسَ أَبُو مُسْلِمٍ ، قَالَ : قَالَ سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ :

سَأَلُوا الْحَسَنَ : أَكَانَ أَهْلُ الْكَوْفَةِ أَفْضَلُ أَوْ أَهْلُ الْبَصْرَةِ ؟

قَالَ : كَانَ (يُبْدَأُ) ^(٣) بِأَهْلِ الْكَوْفَةِ .

(١) كَذَا فِي «الْأَصْل» بِلا بَسْ ، وَالْمَعْرُوفُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ : «شُعْبَةُ» فَلَعَلَّهُ تَحَرَّفَ عَلَى نَاسِخٍ أَوْ نَظَرٍ ؛ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(٢) الْفَضْلُ بْنُ دَكِينٍ ، وَهِيَ مِنَ الرِّوَايَاتِ النَّازِلَةِ لِلْمَصْنَفِ ؛ لِأَنَّهُ يَرْوِي عَنْ أَبِي نَعِيمٍ بِلا واسْطَةِ .

(٣) ضَبَطَهَا فِي «الْأَصْل» فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَالَّذِي يَلِيهِ بِسُكُونِ الْمَوْحِدَةِ .

وَذَكَرَ ابْنُ سَعْدٍ (١/٦) نَحْوَهُ عَنْ سَفِيَانَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو ، وَفِيهِ انْقِطَاعٌ ؛ فَرَاغَهُ .

وَسَيَأْتِي هَذَا الْخَبَرُ عِنْدَ الْمَصْنَفِ (رَقْمُ/ ٣٥٥٢) مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ ابْنِ عَيْنَةَ ، وَفِيهِ : قَالَ الْحَسَنُ : كَانَ =

٣٥٠٢ - رَأَيْتُ فِي كِتَابِ عَلِيٍّ : عَنْ يَحْيَى : مَرَسَلَاتُ ابْنِ عُيَيْنَةَ لَا شَيْءَ ، أَوْ قَالَ : شَبَّهِ الرِّيحَ .

٣٥٠٣ - حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شِجَاعٍ ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ قَيْسِ السَّكُونِيِّ ، قَالَ : نَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : نَا شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِلْحَسَنِ : أَهْلُ الْكُوفَةِ أَوْ أَهْلُ الْبَصْرَةِ ؟

قَالَ : كَانَ يُبَدَأُ بِأَهْلِ الْكُوفَةِ .

٣٥٠٤ - وَأَبُو أُسَامَةَ : حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ .

أَسَمَاهُ لَنَا أَبِي وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، إِلَّا أَنَّ أَبَا هِشَامَ الزُّقَاشِيَّ قَالَ لَنَا : هُوَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ أُسَامَةَ .

كَذَا قَالَ أَبُو هِشَامٍ : ابْنُ زَيْدٍ .

٣٥٠٥ - وَأَبُو رَجَاءٍ : هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ سَيْفٍ صَاحِبُ التَّفْسِيرِ .

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ مَجْجُوبٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ مُحَمَّدُ بْنُ سَيْفٍ .

٣٥٠٦ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : نَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : كَانَ أَبِي يَقُولُ : الْحَسَنُ شَيْخُ الْبَصْرَةِ .

٣٥٠٧ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : نَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ حُمَيْدَ بْنَ هِلَالٍ ، قَالَ : قَالَ أَبُو قَتَادَةَ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشْبَهَ بِأَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ هَذَا الشَّيْخِ ؛ يَعْنِي : الْحَسَنَ .

٣٥٠٨ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، قَالَ : نَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ سِيرِينَ : مَا لَقِيتُ قَوْمًا [ق/١٥٥/أ] [...] مَوْلَى جَرَاهُمْ .. مِنْ رِجَالٍ لَقِيتُهُمْ بِالْكُوفَةِ ... قَوْمٌ فِيهِمْ (جُرْهُم) ^(١) [...] .

= عمر يبدأ بأهل الكوفة.

وسأنتي هنا (رقم/٣٥٠٣) من وجه آخر عن الحسن بنحوه.

(١) الضبط من «الأصل».

=

(٢) طمس بمقدار سطرين ، لم يظهر منه سوى ما ذكر رسمه.

٣٥٠٩ - (حَدَّثَنَا) ^(١) خالد بن خَدَّاش ، قال : نا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عن محمد بن (مسلم) ^(٢) ، قال : رأيت النَّبِيَّ ﷺ في النوم وهو يقول : زوروا ابنَ عَوْنٍ ؛ فَإِنَّهُ يَحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، أَوْ فَإِنَّ اللَّهَ يَحِبُّهُ .

٣٥١٠ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ ، قال : نا القاسم بن الفضل ، قال : سمعت هارون بن مرة يقول : إني لأعبط أهل البصرة بهذين الشيخين : الحسن ومُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ .

٣٥١١ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قال : نا أبو هلال ، قال : نا غالب ، عن بكر بن عبد الله ، قال : من سَرَّةٌ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى أَوْرَعٍ مِنْ أَدْرَكْنَا فِي زَمَانِهِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ ، وَإِنَّهُ لَيَدْعُ الْحَلَالَ تَأْتِمًا .

٣٥١٢ - حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شَجَاعٍ ، قال : نا أبو حَفْصٍ الْأَبَّارُ ، قال : نا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُثْمَيْرٍ عَمَّنْ حَدَّثَهُ ، قال : قال عمر : الكوفة رمح الله يمدُّون (إخوانهم) ^(٣) ، (ويجزون) ^(٤) ثغورهم ، بها كنز العلم ، (وجمجمة) ^(٥) العرب .

٣٥١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ الْأَحْنَسِيُّ ، قال : سمعت أبا بكر بن (عِيَّاشَ) كان أبو إسحاق يقول لنا ^(٦) : اثَّوْا عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ عُثْمَيْرٍ ، وَسِمَاكَ بْنَ حَرْبٍ فَإِنَّهُمَا قَدِيمَانِ .

= وسيائي خير ابن سيرين المذكور بعد قليل عند المصنف ؛ فراجع.

(١) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد أخفى الطمس بعض معالمها.

(٢) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد لحقها الطمس.

(٣) في المصادر الآتية : «الأمصار» ، ذكرته خشية الشك.

(٤) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، ومثله عند ابن سعد (٥/٦) ، وعند ابن أبي شيبه (٤٠٨/٦) والخطيب

في «التاريخ» (٢٥/١) : «يحرزون» ، وفي رواية الطبري في «التاريخ» (٤٨٧/٢) : «يكفون» .

وهو عندهم من وجوه عن عمر بنحوه ، وراجع ما يأتي هنا أيضًا عند المصنف.

(٥) الضبط من «الأصل» .

(٦) هكذا في «الأصل» ، ذكرته خشية الشك.

وفي الموضع الآتي لهذا الخبر عند المصنف (رقم/٤٢٣٠) : «عياش» ، قال : قال لنا أبو إسحاق .

٣٥١٤ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْأَصْبَهَانِي، (عن شريك، عن عبد الله بن شريك^(١))، عن ابن بخيرة، أو بشر بن غالب، قال: قال الحسن بن علي - أراه قال - : كيف تركت شباب أهل الكوفة؟ قال: قلت: أما شباب الموالي: فأصحاب كراسي يأكلون الربا، وأما شباب العرب: فأصحاب حمام وجلاء ميقات، قال: أما والله إنهم لكذا قال كلمة، ثم قال على إثرها: الإسلام الذي يعز الله بهم الدين، (وكذا قال أبي).

٣٥١٥ - حَدَّثَنَا أَبِي^(٢)، قال: نا جرير، عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن رجل من بني عامر، عن خاله، قال: قال لي عمر: إن كنت الإيمان وحجية العرب بالكوفة.

٣٥١٦ - حَدَّثَنَا أَبِي، قال: نا جرير، عن الأعمش، عن بعض أشياخه، عن عمر بن الخطاب، قال: الكوفة رمح الله يجزون ثغورهم ويمدّون الأمصار.

٣٥١٧ - حَدَّثَنَا الوليد بن شجاع، قال: نا أبو معاوية، قال: نا الأعمش، عن شمر بن عطية، عن بعض أصحابه، قال: ذَكَرَ عُمَرُ أَهْلَ الكوفة، فقال: جُمُجُمَةُ العرب، وكنت الإيمان، ورمح الله في الأرض، ومادة الأمصار.

كذا قال أبو معاوية (قد بين^(٣)) الحديثين جميعاً في إسناد واحد.

٣٥١٨ - حَدَّثَنَا الوليد بن شجاع، قال: حدثنا إبراهيم بن [..]^(٤)، قال: نا

[..]^(٥)، عن سلمة بن كهيل، عن حبة بن جُوَيْنِ العُزْنِي، قال: [..] [ق/١٥٥/

ب] [..] ارمي به .. شيء من ها هنا، وها هنا^(٦).

(١) هكذا في «الأصل»، ذكرته خشية الشك.

والأول: ابن عبد الله بن أبي نجر، والثاني: عبد الله بن شريك العامري، وكلاهما في «التهذيب».

(٢) هكذا في «الأصل» بلا لبس، ذكرته خشية الشك، ولم يفصل الناسخ بين السابق واللاحق هنا.

(٣) هكذا في «الأصل» رسماً وضبطاً.

(٤) كلمة مطموسة.

(٥) كلمة مطموسة.

(٦) طمس بمقدار سطر ونصف تقريباً، لم يظهر منه سوى ما ذُكر رسمه.

٣٥١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: نَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ، قَالَ: لَمَّا أَرَادَ عُمَرُ الْعِرَاقُ قَالَ لَهُ كَعْبٌ: إِنَّ بِهَا كَبِدَةَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَمِنْ كُلِّ دَاءٍ عَضَالٌ.

٣٥٢٠ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: نَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: نَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ، قَالَ: أَرَادَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الْعِرَاقَ فَقَالَ لَهُ كَعْبٌ فَذَكَرَ مِثْلَهُ، وَزَادَ: وَبِهَا تِسْعَةُ أَعْشَارِ الشَّرِّ.

٣٥٢١ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: نَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: نَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ضَرَّارٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ ^(١)، عَنْ خَيْثَمَةَ ^(٢)، [قَالَ] ^(٣): إِنَّ الشَّرَّ قُسِّمَ فَجُعِلَ تِسْعَةُ أَعْشَارِهِ بِالْعِرَاقِ، وَعَشْرُهُ فِي سَائِرِ الْأَرْضِ.

(٣٥٢٢) [أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ^(٤)]:

حَدَّثَنَا سَرِيحُ بْنُ النُّعْمَانِ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ طَلْحَةَ - يَعْنِي: أَبَاهُ -، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ (سُرُجٌ) ^(٥) أَهْلُ هَذِهِ الْقَرْيَةِ؛ يَعْنِي: الْكَوْفَةَ.

٣٥٢٣ - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، قَالَ: سَمِعْتُ وَاللَّهِ أَبَا كَامِلٍ مُظَفَّرٌ يَقُولُ: أَمَّا

(١) يَعْنِي: ابْنُ مَسْعُودٍ.

(٢) هَكَذَا فِي «الْأَصْلِ» فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ، وَرَوَاهُ أَحْمَدُ فِي «الْفَضَائِلِ» (٨٩٧/٢ رَقْم ١٧٠٨) مِنْ طَرِيقِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مَبَاشَرَةً، بِلا واسطة.

وَرَوَى ابْنُ عَسَاكِرَ (١٥٦/١) مِنْ طَرِيقِ الْمُصَنِّفِ: «نَا مَعَاوِيَةَ بْنُ عَمْرٍو، نَا زَائِدَةُ، نَا زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ، عَنْ قُطَيْبَةَ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: تَعْلَمُنَ أَنْكُمْ مِنْ حَيْثُ اخْتَلَفَ الْأَلْسُنُ مِنْ بَيْنِ بَابِلَ وَالْحِيرَةِ، تَعْلَمُنَ أَنَّ تِسْعَةَ أَعْشَارِ الْخَيْرِ وَعَشْرًا وَاحِدًا مِنَ الشَّرِّ بِالشَّامِ، تَعْلَمُنَ أَنَّ تِسْعَةَ أَعْشَارِ الشَّرِّ وَعَشْرًا وَاحِدًا مِنَ الْخَيْرِ بِمَا سِوَاهَا».

(٣) وَقَعَ فِي «الْأَصْلِ»: «قَالَ» - كَذَا، فَصَوَّبْتُهُ.

(٤) مِنَ الْعَتَاوِينَ الْمُضَافَةِ.

(٥) الضَّبْطُ مِنْ «الْأَصْلِ».

مُحَمَّد بن طلحة فقال : أَهَابُ حَدِيثَ أَبِي وَالله ما أذكره إلا كالحلم .

٣٥٢٤ - حَدَّثَنَا نصر بن المِغِيزَةِ البخاري ، قال : قال سفيان بن عُيَيْنَةَ : قلت لابن أَبِيجَر^(١) : مَنْ أدرَكَتْ كان أحب إليك ؟

فسكت ، ثم قال : يرحم الله طلحة .

قال سفيان : كَأَنَّهُ يريدُه .

٣٥٢٥ - حَدَّثَنَا فَضِيل بن عَبْدِ الوَهَّاب ، قال : نا خَلْف بن خليفة ، عن أبي هاشم ، قال : كان يقال : لو أن رجلاً واحداً من أصحاب عُبْد الله في أُمَّةٍ لكفاهم . وأبو هاشم هذا : هو الرمانى ، واسمه يَحْيَى .

٣٥٢٦ - حَدَّثَنَا بِذَاكَ^(٢) موسى بن إسماعيل ، قال : نا أبو عَوَّانَةَ ، عن أبي الجَوَيْرِثِيَّة ، قال : سمعت ابن عَبَّاس يقول : ما أكثر سؤالكم يا أهل العراق وأقل فهمكم .

٣٥٢٧ - سَأَلْتُ يَحْيَى بن مَعِين ، عن أبي الجَوَيْرِثِيَّة ؟

فقال اسمه : حِطَّان بن خُفَّاف .

٣٥٢٨ - حَدَّثَنَا الوليد بن شجاع ، قال : نا ضَمْرَةَ ، (قال رجاء)^(٣) بن أبي سَلَمَةَ : نا ابن عون ، عن ابن سيرين ، قال : ما لقيت قوماً سود الرؤوس أعلم من قومٍ لقيتهم بالكوفة .

٣٥٢٩ - حَدَّثَنَا الوليد بن شجاع ، قال : نا عَطَاء بن مُسْلِم الحُفَّاف ، قال : سمعت صاحباً لي قال : قال عامرُ الشَّعْبِي : ما رأيت قوماً سود الرؤوس أضخم أجساماً ولا أعلم علماً ، (ولا)^(٤) أكره إليهم الرضا من أصحاب ابن مسعود ،

(١) عبد الملك بن سعيد بن أبيجَر ، من رجال «التهذيب» .

(٢) هكذا في «الأصل» ، ذكرته خشية الشك .

(٣) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، ذكرته خشية الشك .

وقد مضى هذا الخبر قريباً عند المصنف ، وفيه : «ضمرة بن ربيعة ، عن رجاء» .

(٤) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد لحقها الطمس ، وهي ظاهرة مما قبلها .

ولولا أن قوماً صحبوا النبي ﷺ ما فضلتُ عليهم^(١).

٣٥٣٠ - حَدَّثَنَا [ق/١٥٦/أ] الوليد بن شجاع، [٢٠٠] ^(٢)، قال: نا إسرائيل،

عن أبي إسحاق، عن عثمان بن المغيرة، قال: كنت جالساً مع سالم بن أبي الجعد فأتته امرأة تستفتيه فحدثته أنها كنت تغلي رأس عائشة، قالت: قالت عائشة: ما من مسجد أصلى فيه أربع ركعات أحب إلي من مسجد (كوفان)^(٣).

٣٥٣١ - سَمِعْتُ يحيى بن معين يقول: إسرائيل بن يونس ثقة.

٣٥٣٢ - وَعُثْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ هَذَا الَّذِي حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ: هُوَ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي

زُرْعَةَ.

٣٥٣٣ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ، قَالَ: أَنَا شَرِيكُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ

الْقَفْقَفِيِّ^(٤).

٣٥٣٤ - وَهُوَ عُثْمَانُ الْأَعَشَى.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: نا شَرِيكُ، عَنْ الْأَعَشَى؛ يَعْنِي: عُثْمَانَ بْنَ

الْمَغِيرَةِ.

٣٥٣٥ - وَهُوَ عُثْمَانُ أَبُو الْمَغِيرَةِ.

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ الْمُسْعُودِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ أَبِي الْمَغِيرَةِ.

٣٥٣٦ - سِئْلُ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ: عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمَغِيرَةِ؟

فَقَالَ: ثَقَّةٌ.

٣٥٣٧ - حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، قَالَ: نا

(١) هكذا في «الأصل» وقف السياق إلى هذا الحد، ذكرته خشية الشك.

(٢) طمس بمقدار ثلاث كلمات تقريباً.

والخبر عند ابن سعد (٩/٦) من وجه آخر عن إسرائيل بنحوه.

(٣) هكذا في «الأصل»، وفي رواية ابن سعد: «الكوفة»، ذكرته خشية الشك.

(٤) أمامه في حاشية «الأصل» لحق بمقدار سطر ونصف تقريباً طمس عن آخره، ولم يظهر منه سوى ما

رسمه: «... اليامي ... أمه ... ونسبة عن ... سفيان ... من الأصل».

مِسْقَر، عن عُثْمَانَ بن المغيرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن امرأة حَدَّثَتْ سالماً عن عائشة، قالت: ما من مسجد أحب إلي أن أصلي فيه أربع ركعات من مسجد كوفان.

٣٥٣٨ - حَدَّثَنَا الوليد بن شجاع، قال: حدثني أبي، قال: نا زياد بن خيثمة، قال: حدثني عَبْدُ الْعَزِيزِ بن كثير، قال: سمعت وهب بن مُنْبَه يقول: لأن (يكون)^(١) من أهل الكوفة أحب إلي من مثل مالي أضعافاً؛ لأنها قرية يمر عليها زمان يُخَافُ أَرَاهُ قال: الأرض كلها غيرها، ثم يأتي بعد ذلك زمانٌ من شاء أن يخرج منها تَخْرُجُ ولا يدخلها رجلٌ حتى يُعْطِيَ رشوة.

٣٥٣٩ - حَدَّثَنَا يعقوب بن كَعْبِ الْأَنْطَاكِيِّ، قال: نا الوليد بن مُثَلِّم، عن مَرْوَانَ بن سالم، قال: نا الأحوص بن حكيم، عن خالد بن معدان، عن عبادة بن الصامت، قال: قال النَّبِيُّ ﷺ: «يَكُونُ فِي أَقْصَى رَجُلٍ يَقَالُ لَهُ: وَهَبْ يَهَبُ اللَّهُ لَهُ حِكْمَتَهُ».

(٣٥٤٠) [يُونُسُ بنُ عُبَيْدٍ]^(٢):

حَدَّثَنَا إبراهيم بن كثير، قال: نا مُحَمَّدُ بن مُثَلِّم، قال: سمعت مَعْبُدَ بن عامر يقول: وَلِدَ يُونُسُ بن عُبَيْدٍ بالكوفة.

٣٥٤١ - فَحَدَّثَنَا موسى بن إِسْمَاعِيلَ أَبُو سَلَمَةَ الثُّبَوَذَكِيُّ، قال: حدثني صاحب لي، عن يونس بن عبيد، قال: الحمد لله الذي لم يجعل منشأي بالكوفة.

٣٥٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيم، قال: نا سفيان، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن عبد الله، قال: لا يزال الناس بخير ما أتاها العلم من قِتْلِ أَكْبَارِهِمْ، فإذا أتاها العلم من قِتْلِ أَصَاغِرِهِمْ (فذلك)^(٣) (حين هلكوا)^(٤).

(١) هكذا في «الأصل»، ذكرته خشية الشك.

(٢) من العناوين المضافة.

(٣) هكذا في «الأصل» بلا لبس، وعند الطبراني: «فذلك».

(٤) هكذا في «الأصل»، ومثله عند الطبراني في «الكبير» (١١٤/٩) من طريق أبي نعيم به، ذكرته

= خشية الشك .

والخبر رواه ابن المبارك في «الزهد» (رقم/٨١٥) قال : أخبرنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن وهب ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : « لا يزال الناس بخير ما أتاهم العلم من قِبَل أصحاب محمد ﷺ وأكابرهم فإذا أتاهم العلم من قبل أصاغرهم فذلك حين هلكوا ».

ورواه البيهقي في «المدخل إلى السنن الكبرى» (رقم/٢٧٥) من طريق مسلم بن إبراهيم ، ثنا شُعْبَةُ ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن وهب ، عن عبد الله ، قال : « لا يزال الناس بخير ما أتاهم العلم عن أكابرهم وعن أمنائهم وعلمائهم فإذا أخذوه من أصاغرهم وشرارهم هلكوا ».

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٤٩/٨) ، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٦٩/١) ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥٧/٥١) من طريق أبي بكر أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الوليد الكرايسي ، ثنا إسحاق بن سعيد بن الأركون الدمشقي ، ثنا سهل بن هاشم ، عن إبراهيم بن أدهم ، عن شُعْبَةُ بن الحجاج ، قال : أنبأنا أبو إسحاق الهمداني ، عن سعيد بن وهب ، قال : قال عبد الله : « لا يزال الناس بخير ما أتاهم العلم عن علمائهم وكبرائهم وذوي أسنانهم ، فإذا أتاهم العلم عن صغارهم وسفلتهم فقد هلكوا ».

وقال الخطيب : « هذا حديث غريب عجيب من رواية إبراهيم بن أدهم الزاهد عن شُعْبَةَ لا أعلم حدث به غير سهل بن هاشم ولا عن سهل سوى ابن الأركون ».

ورواه معمر في «الجامع» (٢٤٦/١١) - مع المصنف لعبد الرزاق (١١٤/٩) - من طريقه الطبراني (١١٤/٩) رقم ٨٥٩٠ عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن وهب ، قال : سمعت ابن مسعود يقول : « لا يزال الناس صالحين متماسكين ما أتاهم العلم من أصحاب محمد ﷺ ومن أكابرهم فإذا أتاهم من أصاغرهم هلكوا ».

وقيل في إسناده هذا الحديث : عن شُعْبَةَ ، عن أبي إسحاق ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الله . فقال : « زيد بن وهب » بدلاً من « سعيد بن وهب ».

رواه الطبراني (١١٤/٩) رقم ٨٥٩١ حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب ، ثنا محمد بن كثير ، عن شُعْبَةَ ، عن أبي إسحاق ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الله ، قال : « لن يزال الناس بخير ما أتاهم العلم من قِبَل أكابرهم وذوي أسنانهم فإذا أتاهم من قِبَل أصاغرهم هلكوا ».

وقال الطبراني : « هكذا رواه شُعْبَةُ عن أبي إسحاق عن زيد بن وهب ، وتابعه : زيد بن جِئَان ».

ثم ساق (رقم/٨٥٩٢) بإسناده عن الحكم بن موسى ، ثنا ثَعْمَر بن سليمان ، عن زيد بن جِئَان ، عن أبي إسحاق ، عن زيد بن وهب ، عن ابن مسعود ، قال : « لا يزال الناس بخير ما أتاهم العلم من قِبَل أصحاب محمد ﷺ وأكابرهم فإذا أتاهم من قبل أصاغرهم هلكوا ».

٣٥٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : نَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ [ق/١٥٦/ب] بن ضرار الأسدي ، عَنْ أَبِيهِ [...] ^(١) بِالشَّامِ وَبَقِيَّتِهِ فِي سَائِرِ الْأَرْضِينَ ، وَقَسَمَ الشَّرَّ فَجَعَلَهُ عَشْرَةً ، فَجَعَلَ جِزْءًا مِنْهُ بِالشَّامِ وَبَقِيَّتِهِ فِي سَائِرِ الْأَرْضِينَ .

والمشهور عن شُعْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ : عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ . هَكَذَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ بْنُ أَبِي إِسْرَاهِيمَ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدَهَمَ عَنْهُ كَمَا سَبَقَ ، وَتَابِعُهُمُ الْحَسَنُ بْنُ قُتَيْبَةَ عَنْ شُعْبَةَ بِهِ . وَرَوَاتِهِ عِنْدَ اللَّالِكَاثِيِّ (رَقْم/١٠١) مِنْ طَرِيقِ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ . وَهَكَذَا رَوَاهُ سَفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُهُ : عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ بِهِ . وَهُوَ عِنْدَ اللَّالِكَاثِيِّ فِي «اعْتِقَادِ أَهْلِ السَّنَةِ» (رَقْم/١٠١) مِنْ طَرِيقِ الْحَسَنِ بْنِ مَكْرَمٍ ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، عَنْ مَغِيرَةَ السَّرَاجِ وَسَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَشُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ وَإِسْرَائِيلَ وَمَطَرَ وَمَالِكَ بْنَ مَعْمُورٍ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ الْمُسَعُوذِيَّ وَشَرِيكَ وَأَبِي بَكْرٍ بْنَ عِيَّاشَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : «لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا أَتَاهُمُ الْعِلْمُ مِنْ قَبْلِ كِبَرَاتِهِمْ فَإِذَا أَتَاهُمُ الْعِلْمُ مِنْ قَبْلِ أَصْغَرِهِمْ هَلَكُوا» . وَتَابِعُهُمْ : حَمْزَةُ الزُّبَيْرَاتِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ .

وَرَوَاتِهِ عِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ فِي «الْأَوْسَطِ» (٣١١/٧) رَقْم (٧٥٩٠) . وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ عُمَرَ عِنْدَ اللَّالِكَاثِيِّ (رَقْم/١٠٠) . وَرَوَى اللَّالِكَاثِيُّ (رَقْم/١٠٣) بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَبِيِّ فِي قَوْلِهِ : «لَا يَزَالُونَ بِخَيْرٍ مَا أَتَاهُمُ الْعِلْمُ مِنْ قَبْلِ كِبَرَاتِهِمْ» قَالَ : «مَعْنَاهُ أَنَّ الصَّغِيرَ إِذَا أَخَذَ بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ فَهُوَ الْكَبِيرُ ، إِنْ أَخَذَ بِقَوْلِ أَبِي حَنِيفَةَ وَتَرَكَ السَّنَنَ فَهُوَ صَغِيرٌ» . وَانْظُرْ : «مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ» (١٣٥/١) ، وَ«فَتْحُ الْبَارِيِّ» لِابْنِ حَجَرٍ (٢٩١/١٣) ، وَ«كَشَفُ الْخَفَاءِ» (١/٣٣٧) ، وَ«فَيْضُ الْقَدِيرَةِ» (٥٣٣/٢) .

(١) طَمَسَ بِمَقْدَارِ نِصْفِ سَطْرِ تَقْرِئًا .

وَالْخَبِيرُ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْكَبِيرِ» (١٧٧/٩) رَقْم (٨٨٨١) ، وَابْنُ عَسَاكِرَ (١٥٥/١) مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أَبِي نَعِيمٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ضَرَّارِ الْأَسَدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : «قَسَمَ اللَّهُ الْخَيْرَ فَجَعَلَهُ عَشْرَةَ أَعْشَارَ ، فَجَعَلَ تِسْعَةَ أَعْشَارِهِ بِالشَّامِ وَبَقِيَّتِهِ فِي سَائِرِ الْأَرْضِينَ ، وَقَسَمَ الشَّرَّ فَجَعَلَهُ عَشْرَةَ أَعْشَارَ فَجَعَلَ جِزْءًا مِنْهُ فِي الشَّامِ وَبَقِيَّتِهِ فِي سَائِرِ الْأَرْضِينَ» .

قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ : «وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ خُلَيْدٍ - يَعْنِي رِوَايَةَ أَحْمَدَ بْنِ خُلَيْدٍ بْنِ يَزِيدَ الْكَنْدِيِّ ، عَنْ أَبِي نَعِيمٍ - : أَعْشَارَ فِي الْمَوْضِعِينَ بَدَلَ عَشْرٍ وَفِيهَا فَجَعَلَ بِغَيْرِهَا» .

قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ : «تَابِعَهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ : مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ الضَّرِيرُ عَنِ الْأَعْمَشِ . وَخَالَفَهُمَا : عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ» .

ثُمَّ ذَكَرَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ عَنِ الْمُصَنِّفِ بِإِسْنَادِهِ الْآتِي عَقِبَ هَذَا .

كذا قال أبو نُعَيْمٍ : عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ضَرَّارٍ .

وخالفه : عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ .

٣٥٤٤ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : نا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، قَالَ : نا الْأَعْمَشُ ،

عن سعيد بن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ضَرَّارٍ ، عن أبيه ، وعن خيثمة ؛ قالوا : قال عَبْدُ اللَّهِ ، فذكر مثله .

٣٥٤٥ - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يُوْهُلُولَ ، قَالَ : نا عبد الله بن إدريس ، عن شُعْبَةَ ، عن

أبي رجاء ، قال : سئل الحسن ، عن أهل الكوفة ، وأهل البصرة ؟ قال : إذا كان الأمر قدم أهل الكوفة .

٣٥٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : نا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن حارثة بن

مُضَرَّبٍ ، قال : كتب عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ : إِنِّي قَدْ بَعَثْتُ إِلَيْكُمْ عُمَارَ بْنَ يَاسِرٍ أَمِيرًا [و] ^(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ مُعَلِّمًا وَوَزِيرًا وَهُمَا مِنَ الثُّجَبَاءِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ فَاقْتَدُوا بِهِمَا وَاسْمَعُوا مِنْ قَوْلِهِمَا وَقَدْ آثَرْتُكُمْ بِعَبْدِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِي (أَثَرَةً) ^(٢) .

٣٥٤٧ - حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : نا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن

حارثة ، قال : قُرِئَ عَلَيْنَا كِتَابُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ : إِنِّي قَدْ بَعَثْتُ إِلَيْكُمْ . فذكر نحو حديث الثوري ، وزاد : وقد جعلت ابن مسعود على بيت مالكم فتعلموا منهما واقتدوا بهما وقد آثَرْتُكُمْ بِعَبْدِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِي أَثَرَهُ .

٣٥٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ ، قَالَ : قال (سفيان : قال من سمع الشَّعْبِيَّ) ^(٣) ، عن

مسروق ، قال : انتهى عِلْمُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى سِتَةِ فَسَمِيَ عُمَرًا ، وَعَلِيًّا ، وَابْنُ

(١) طمست في «الأصل» ، فردتها من ابن عساكر (٣٣/١٢٩ ، ١٤٧) من طريق أبي نعيم به .

وذكره ابن عساكر في غير موضع متغyre وجه .

(٢) الضبط من «الأصل» .

(٣) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، ذكرته خشية الشك .

والمعنى ظاهر على كل حال .

مسعود، وأُتِيَّ بن كَعْبٍ، وَزَيْدُ بن ثابت، وأَبَا موسى، وكان لأهل الكوفة: عليّ وعَبْدُ اللَّهِ وأبو موسى.

٣٥٤٩ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بن أَبِي شَيْخٍ، قَالَ: نا أَبُو سعيد المَدَائِنِيُّ، قَالَ: قدم علينا أَبُو عَمْرٍو بن العلاء الكوفة على مُحَمَّدِ بن سُلَيْمَانَ، فَكُنْتُ أَجَالِسُهُ فَذَكَرَ يَوْمًا أَهْلَ البصرة فَقَدَّمَهُمْ على أَهْلِ الكوفةِ فَجَعَلْتُ أَرُدُّ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَأَقْدِمُ أَهْلَ الكوفةِ فَقَالَ لي أَبُو عَمْرٍو: لَكُمْ حَذَلَةُ التَّبَطِّ (وَصَلَفَهَا) ^(١) ولنا دهاء فارس وأحلامها، فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ لَهُ: وَلَكُمْ جِدَّةُ الخوز (ونزقها) ^(٢)، (واستحييت) ^(٣) منه.

فَقَالَ لي ابْنُ أَبِي (ثَرْوَانَ) ^(٤) مولى قريش: [وَاللَّهِ] ^(٥) لَوَدِدْتُ يَا أَبَا سَعِيدٍ أَنَّكَ قَلَّتَها لَهُ وَأَنِّي غَرَمْتُ أَلْفَ دِرْهَمٍ.

٣٥٥٠ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ، قَالَ: أَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: قَدِمَتِ الكوفةُ وَبِهَا أَرْبَعَةُ آلَافٍ تَمْتَالُ شَابًا يَطْلُبُونَ [ق/١٥٧/أ] الحديث.

٣٥٥١ - حَدَّثَنَا [...] ^(١) الْعَطَّارُ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُيَيْنَةَ يَقُولُ: شَبَابُ الكوفيين أَحْسَنُ رَغْبَةً مِنْ شَبَابِ البغداديين والبصريين.

٣٥٥٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن حَنْبَلٍ، قَالَ: نا سَفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ

(١) الضبط من «الأصل».

(٢) لحقها الطمس، لكن لم يذهب بها، وتأكدت من ابن عساكر (١١٨/٦٧) من طريق المصنف به. والتَّرْقُّ: الحِفَّةُ والطُّيْشُ.

(٣) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل»، وعند ابن عساكر: «فاستحييت» بالفاء، وهي في «الأصل» محتملة للفاء والواو.

(٤) الضبط من «الأصل».

(٥) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل»، وقد لحقها الطمس فلم يظهر منها سوى: «واله».

(٦) طمس بمقدار ثلاث كلمات، وفي الرواة عن ابن عيينة: «عبد الجبار بن العلاء العطارة».

والخير عند الخطيب في «التاريخ» (٤٦/١) من وجه آخر عن ابن عيينة به.

للحسن : يا أبا سعيد ! أهل البصرة أو أهل الكوفة ، قال : كان عُمر (قد) ^(١) يبدأ بأهل الكوفة .

قال سفيان : وبها بيوتات العرب كلها وليست بالبصرة .

٣٥٥٣ - حَدَّثَنَا عُبيد الله بن عمر ، قال : نا أبو عَوَّانَةَ ، عن عبد الملك بن عُمَيْر ، عن الغزيان بن الهيثم ، عن أبيه الهيثم ^(٢) ، قال : دخلنا على يزيد بن مُعَاوِيَةَ فبينما نحن عنده إذا أتاه رجلٌ فأخذ مرفقيه فاتَّكأَ (عليها) ^(٣) ، قلنا : من هذا ؟ قال بعضهم : هذا عبد الله بن عمرو بن العاصي ، (قال) ^(٤) بعضهم : قال : يا عبد الله أنا نُحَدِّثُ عَنْكَ بِأَحَادِيثٍ ؟ قال : إنكم يا مَعْشَرَ أَهْلِ الْعِرَاقِ تأخذون [..] ^(٥) من أسافلها ولا تأخذونها من أعاليها .

٣٥٥٤ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قال : نا جرير ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، قال : قال عبد الله : إنكم لن تزالوا بخير ما كان العلم في أَسْتَانِكُمْ ، فإذا كان العلم في الشباب (أَيْفَ) ^(٦) ذو السن أن يتعلَّم من الشباب .

٣٥٥٥ - حَدَّثَنَا يحيى بن أيوب ، قال : نا نَصْرُ الْمُجْدَرِ ^(٧) ، قال : قلت لمالك بن أنس جُعِلْتُ فِدَاكَ أنا رجلٌ غريبٌ ، قال : مِن أَيْنَ ؟ قلت : من أهل بغداد ، قال : فَمَرَرْتُ بِالْكُوفَةِ ؟ قال : قلت : نعم ، قال : فَيَتُّ بِهَا ؟

(١) هكذا قرأتها وأثبتتها من «الأصل» ، وقد رسمت في «الأصل» عموديةً على السطر في أول السطر قبل الكلمة التي تليها ، وأخشى أن تكون أثرًا من آثار الطمس ، فلتست منها على يقين .

وقد سبق الخير عند المصنف (٣٥٠١) من وجه آخر عن سفيان ، لم يسنده عن عُمر ؛ فراجعه .

(٢) وهو ابن الأسود بن أَقْيِش .

(٣) هكذا في «الأصل» ، ذكرته خشية الشك .

(٤) هكذا في «الأصل» ، ذكرته خشية الشك .

(٥) كلمة مطموسة ، تشبه في رسم طمسها : «أمورك» أو نحو رسمها .

(٦) الضبط من «الأصل» .

(٧) نصر بن زيد المجْدَر .

قلت : نعم ، قال : أفلا ماؤا ولم تبت [..] ^(١) .

٣٥٥٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، قال : نا جرير ، عن مغيرة ، قال : خرج حنظلة

الكاكب ، وجرير بن عبد الله ، وعدي بن حاتم من الكوفة فنزلوا قرقيسيا ، وقالوا : لا نُقيم ببلد يُشتم فيه عُثْمان .

٣٥٥٧ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْخٍ ، قال : كان يقال : لا تماري أهل المدينة في

المغازي ، ولا أهل الكوفة في الرأي ، ولا أهل مكة في المناسل .

٣٥٥٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قال : نا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قال : أنا مَعْمَرٌ ، قال :

سمعت الزُّهْرِيَّ يقول : يخرج الحديث شبرا فيرجع ذراعا ؛ يعني : من العراق ، وأشار بيده إذا أوغل الحديث هنالك فرويدا به .

٣٥٥٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قال : نا سفيان ، عن مِسْعَرٍ ، قال : قلت لحبيب :

هؤلاء - يعني : أهل الكوفة - أعلم أو أولئك ؟ قال : أولئك ؛ يعني : أهل الحجاز .

٣٥٦٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ، قال : نا المعتمر بن سُلَيْمَانَ ، قال : قال مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو :

ما كنا نعرف القنوت حتى جاءنا من قبلكم ؛ يعني : العراق .

٣٥٦١ - حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شِجَاعٍ ، قال : نا علي بن الحسن بن شقيق ، قال : نا

عبد الله [... عن ... عن مُجَاهِدٍ ، قال : .. وطالب ... [ق/١٥٧/ب] ...] في . نان ناحية من الكوفة ^(٢) .

٣٥٦٢ - سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ [..] ^(٣) : يونس بن خَبَّابِ الْمَكِّي ثقة ،

وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَزَّادٍ خُرَّاسَانِي .

٣٥٦٣ - حَدَّثَنَا الْأَخْنَسِيُّ ، قال : نا أبو بكر بن عَيَّاشٍ ، عن مُعَيْبَةَ ، عن

حَمَّادٍ ، قال : لقيت عَطَاءَ وَطَاوُسَ وَمُجَاهِدَ وَشَائِمَتَا ^(٤) الْقَوْمِ فوجدتُ

(١) هنا علامة لحق ، والحاشية فارغة تماما .

(٢) طمس بمقدار سطرين ونصف تقريبا ، لم يظهر منه سوى ما دُكر رسمه .

(٣) كلمة مطموسة ، والمراد : «يقول» أو «قال» كما يظهر .

(٤) هكذا في «الأصل» بلا ليس بصيغة الجمع ، ووقع في الموضع السابق لهذا الخبر عند المصنف =

غَلَمَانَكُمْ أَعْلَمَ مِنْهُمْ ؛ إِلَّا مُجَاهِد .

٣٥٦٤ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ ، قَالَ : نَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ ، قَالَ : نَا هَارُونَ الْجِصَّاصُ ، عَنْ زِيَادٍ ؛ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ بِالْكُوفَةِ فَقَالَ : وَيَحْهَا مِنْ قَرْيَةٍ وَجَارَتْهَا الْبَصْرَةُ مِنْ فِتْيَانِ بَنِي أُمَيَّةٍ مِنْ (عَلَام) ^(١) (ثَمَان) ^(٢) .

٣٥٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، قَالَ : نَا سَفْيَانُ ، عَنْ سَلَمَةَ ^(٣) ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ ^(٤) ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ - يَعْنِي : ابْنُ مَسْعُودٍ - : إِنِّي لَأَعْلَمُ أَوَّلَ أَهْلِ آيَاتٍ يَفْزَعُهُمُ الرِّجَالُ ، قَالُوا : مَنْ هُمْ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ؟ قَالَ : أَنْتُمْ يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ .

٣٥٦٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، قَالَ : قَالَ مَسْرُوقٌ : شَاطَمْتُ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ فَوَجَدْتُ عِلْمَهُمْ انْتَهَى إِلَيَّ سِتَّةَ ^(٥) نَفَرٍ : عُمرُ ، وَعَلِيٌّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، ثُمَّ شَاطَمْتُ هَؤُلَاءِ فَوَجَدْتُ عِلْمَهُمْ انْتَهَى إِلَى رَجُلَيْنِ مِنْهُمْ : إِلَى عَلِيٍّ وَعَبْدِ اللَّهِ .

= (رقم/٥٢١) : «شاممت» بالإنفراد.

وفي «الفاق» (٢٦٣/٢) : «المشاقمة : مُدَانَاةُ الْعَدُوِّ وَالصَّبْرُ بِحَيْثُ يَرَاكَ وَتَرَاهُ ، يُقَالُ : شَاطَمْتُهُمْ نَاوَشْتَاهُمْ ، وَهِيَ مِفَاعَلَةٌ مِنَ الشَّمِّ كَأَنَّكَ تَشْتُمُ مَا عِنْدَهُ وَيَشْتُمُ مَا عِنْدَكَ لَتَعْمَلَا عَلَى حَسَبِ مَا تَقْتَضِيهِ الْحَالُ وَلِيَصْدِرَ مَا يَصْدُرُ مِنْكُمَا عَنْ بَصِيرَةٍ . وَيُقَالُ : شَاطَمْتُ فُلَانًا أَيْ ذَقَهُ وَانْظَرَ مَا عِنْدَهُ . وَانْظُرْ شَرْحَ ذَلِكَ أَيْضًا فِي «لِسَانِ الْعَرَبِ» (٣٢٦/١٢) .

ومنه قول الإمام أحمد في طالب العلم : «يرحل يكتب عن الكوفيين والبصريين وأهل مكة والمدينة يُشَاطِمُ النَّاسَ يَسْمَعُ مِنْهُ» .

انظر : «الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح» للأبناسي (٤٠٥/١ - ط : الرشد ، بتحقيقي) .
ومنه أيضًا ما يأتي هنا بعد خبرتين .

(١) الضبط من «الأصل» .

(٢) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، ورسمها في «الأصل» يتردد بين ما أثبت وبين : «الان» .

(٣) ابن كَهْئِيل .

(٤) أبو صادق الأزدي ، من رجال «التهذيب» .

(٥) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، ولم يذكر منهم هنا سوى خمسة فقط .

٣٥٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ ^(١) ، قَالَ : (قَالَ سَفِيَانٌ ^(٢) : قَالَ مِنْ سَمْعِ الشَّعْبِيِّ قَالَ ^(٣)) : لِأَهْلِ الْكُوفَةِ : عَلِيٌّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ ، وَأَبُو مُوسَى .

٣٥٦٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : نَا عِبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، قَالَ : أَنَا الشَّيْبَانِيُّ ^(٤) ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : كَانَ الْعِلْمُ يُؤْخَذُ عَنْ سِتَّةٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ عُمرُ ، وَعَبْدُ اللَّهِ ، وَزَيْدٌ يُشَبِّهُ بَعْضَهُمْ بَعْضًا ، وَكَانَ يَقْتَبِسُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ . قُلْتُ : وَكَانَ الْأَشْعَرِيُّ إِلَى هَؤُلَاءِ ؟ قَالَ : كَانَ أَحَدَ الْفُقَهَاءِ .

٣٥٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : نَا حَنْشُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ لَقِيطِ التَّخَعِيِّ ، وَنَحْنُ فِي مَسْجِدِهِمْ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : لَمَّا بَعَثْنَا عُمرَ إِلَى الْكُوفَةِ مَشَى مَعَنَا سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ وَوَدَّعَنَا وَدَّعَا لَنَا وَقَعْدَ يَنْفُضُ رِجْلَيْهِ مِنَ الْغُبَارِ ، ثُمَّ رَجَعَ .

٣٥٧٠ - حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : نَا زَائِدَةُ ، قَالَ : نَا الْوَلِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَشْرَفَ حَذِيفَةَ عَلَى الْكُوفَةِ ، قَالَ : مَا أَعْلَمُ أَهْلَ آيَاتٍ يُدْفَعُ عَنْهُمْ مِنْ سُوءٍ مَا يُدْفَعُ عَنْهُمْ ؛ إِلَّا آيَاتٍ كُنَّ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ .

٣٥٧١ - حَدَّثَنَا [..] ^(٥) ، قَالَ : نَا زَائِدَةُ ، قَالَ : نَا زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ ، عَنْ قُطَيْبَةَ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ [الش - .. إِلَيْكُمْ مِنْ ح - .. نَا .. الْإِل - .. س .. تَعَال - .. [ق/١٥٨/أ] .. وَعَشْرَ وَأ .. مِنْ الْخَيْرِ فَنَافَسُوها] ^(٦) .

٣٥٧٢ - حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ^(٧) ، قَالَ : نَا أَبِي ،

(١) أَبُو مُسْلِمٍ الْمُسْتَقْلِيُّ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُونُسَ ، مِنْ رِجَالِ «التَّهْذِيبِ».

(٢) وَهُوَ ابْنُ عَيْنَةَ.

(٣) هَكَذَا السِّيَاقُ فِي «الْأَصْلِ» ، ذَكَرْتُهُ خَشْيَةَ الشُّكِّ.

(٤) أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ.

(٥) كَلِمَةُ مَطْمُوسَةٌ ، تَشَبَّهَ فِي رِسْمِهَا : «إِبْرَاهِيمَ».

(٦) طَمَسَ بِمِقْدَارِ سَطْرَيْنِ وَنَصَفَ تَقْرِيبًا ، لَمْ يَظْهَرْ مِنْهُ سِوَى مَا ذُكِّرَ رِسْمُهُ مِنْ أَخْرَافٍ وَكَلِمَاتٍ.

(٧) الَّذِي فِي شَيْخِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَهُوَ الْقَوْرَيْرِيُّ : مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ الْهَمْدَانِيِّ ، مِنْ رِجَالِ «التَّهْذِيبِ» ، كَذَّبَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ ، وَالْعِيَاذُ بِاللَّهِ.

لَكِنْ انْظُرْ : «تَارِيخُ الدَّوْرِيِّ عَنْ ابْنِ مَعِينٍ» (٢٧٥/٣) رَقْمُ (١٣١٤) مِمَّه.

قال : قلت للشعبي : كم مساحة مسجد الكوفة ؟ قال : سبعة أجزيرة وستة أقفرة ، فيما أظن .

كذا قال عبيد الله .

٣٥٧٣ - حَدَّثَنَا أَبِي ، قال : نا [أبو] ^(١) مُعَاوِيَةَ ، عن الأعمش ، عن المنهال بن عمرو ، عن قيس بن السكن ، قال : دخل مسجد الكوفة فجعل ينظر في جوانبه فقال : لقد أَجْدَبَ هذا المسجد ^(٢) .

٣٥٧٤ - ودفع (إليّ علي) ^(٣) بن المَدَنِيِّ كتاب أبيه بخط أبيه فرأيت فيه : قال يَحْيَى بن سعيد : أتى شُعْبَةُ بن الحَجَّاجِ المنهال بن عمرو فسمع صوتاً فتركه ؛ يعني : الغناء .

٣٥٧٥ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَان بن أبي شيخ ، قال : نا يحيى بن سعيد الأموي ، عن الأعمش ، عن عِمَارَةَ بن مَعْمَرٍ التَّيْمِيِّ ، قال : دخل قيس بن السكن مسجد الكوفة فجلس [. . . .] ^(٤) أَجْدَبَ المسجد والناس متوافرون . وذلك قبل الجماجم ، والجماجم كانت سنة ثلاث وثمانين ^(٥) .

٣٥٧٦ - سَمِعْتُ أحمد بن حنبل يذكر أن عَبْدَ الرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى [. .] ^(٦) الطَّائِي قُتِلَا فِي الجماجم فِي هذه السنة .

٣٥٧٧ - حَدَّثَنَا موسى بن إسماعيل ، قال : نا سلام بن أبي مطيع ، عن قتادة ، قال : دخل الكوفة من أصحاب النَّبِيِّ ﷺ [. .] ^(٧) وخمسون أظنه قال :

(١) سقطت من «الأصل» فزديتها ، ولا بد منها ، وهو مشهور .

(٢) راجع الخبر بعد القادم .

(٣) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، وهو خطأ ، والمراد : عبد الله بن علي بن المديني ، وقد مضى مثل هذا مع تصويبه في هذا الكتاب (رقم/٥٣٧) ؛ فراجع .

(٤) طمس بمقدار ثلاث كلمات تقريباً .

(٥) راجع الخبر قبل السابق .

(٦) كلمة مطموسة .

(٧) كلمة مطموسة ، لا تتجاوز ثلاثة أحرف .

منهم ثلاثون بدرًا .

٣٥٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْفَتْح ، قال : نا سفيان : إنما سميت الكوفة ؛ لأن العرب تسمي كل أرض فيها (حصي كَوْفَة) ^(١) .

٣٥٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْفَتْح ، قال : نا ابن شُبْرَمَةَ ، قلت لعَبْدِ الْعَزِيزِ بن عمر ^(٢) ، وكان نزل الحيرة قلت له : هل رأيت مسجدنا ؟ قال : لا ، قلت : ما رأيت أطول عمادًا ولا أوسع بلادًا منه ، قلت له : فهل رأيت قُرَاتَنَا ؟ قال : لا ، قلت : ما يَأْسُنْ ، ولا (يَأْخُنْ) ^(٣) ولا يُدْرِك أوله آخره أو آخره أوله .

قال سفيان : ينزل كل ليلة في الفرات من الجنة قيراط ^(٤) [...] سفيان قيراط [مركه] ^(٥) .

٣٥٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْفَتْح ، قال : قال ابن شُبْرَمَةَ : قال طبيبٌ عند (عيسى بن موسى أو موسى بن عيسى) ^(٦) : نَوْمَةٌ بالحيرة في (الصيف) ^(٧) تعدل شربة دواء .



(انتهى المجلد الثاني ويليهِ المجلد الثالث)

(١) الضبط من «الأصل» .

(٢) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، ذكرته خشية الشك .

(٣) هكذا في «الأصل» رسمًا وضبطًا .

(٤) كلمة مطموسة .

(٥) كلمة مطموسة ، يشبه رسم آخرها ما ذُكِرَ ، أو : «زله» .

(٦) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، ذكرته خشية الشك .

(٧) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد لحق الحرف الأخير منها طمسنٌ أخفى معالمه .